البنك الأهلي المصري
يتيح أحدث أنواع نقاط البيع الإلكترونية
PORTABLE - POS
لأول مرة في مصر لدى المؤسسات الكبيرة
مثل مصر للطيران والفنادق الكبرى

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ـ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ـ ت: ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ ـ FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٠ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يقوم بنشر شبكة واسعة
من ماكينات الصرف الآلي ATMs
داخل وخارج فروع البنك

السبت ٦ من شوال ١٤١٩ هـ ـ ٢٣ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ ـ ١٥ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤٠٩٥٥ | 23 Jan. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

الاجتماع الوزاري التشاوري يعقد غدا بالقاهرة بحضور ١٦ وزير خارجية و٤ مندوبين بالجامعة العربية

عبدالمجيد يجتمع بكل من وزيري خارجية الكويت والعراق
وزير الخارجية يلتقي اليوم مع الصحاف بناء على طلب بغداد
موسى: نعمل للخروج بموقف إيجابي وانعقاد القمة ليس الموضوع الرئيسي
بيان أمام الاجتماع يطالب برفع العقوبات والتزام العراق بالقرارات الدولية
بغداد تزعم أن أمريكا أبلغت العواصم العربية قلقها من دعوات صدام إلى الإطاحة بالحكومات وإلغاء الاعتراف بالكويت

يبدأ غدا بالقاهرة الاجتماع الوزاري التشاوري الموسع للدول العربية، لمناقشة الأزمة العراقية وتداعياتها، بحضور ١٦ وزيرا للخارجية، و٤ مندوبين دائمين لدى الجامعة العربية. ويستقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية صباح اليوم وزير ووكيل الخارجية العراقيين محمد سعيد الصحاف ونبيل نجم ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال، ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع رئيس الدورة الحالية. كما يستقبل عبدالمجيد مساء اليوم النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح.

وقد أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ضرورة خروج الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب بموقف إيجابي مفيد للمصالح العربية، ولمصلحة العراق وشعبه.

وقال موسى ـ في تصريحات صحفية أمس ـ إنه أجرى مشاورات مع عدد من وزراء الخارجية والمسئولين العرب خلال الساعات الماضية، وستستمر هذه المشاورات طوال اليوم، في إطار اتخاذ موقف عربي موحد خلال الاجتماع.

وأضاف موسى أن موضوع عقد قمة عربية من الممكن أن يطرح خلال الاجتماع، لكنه ليس الموضوع الرئيسي الذي سيدور حول مناقشة الوضع الحالي.

وأضاف أن الاجتماع الوزاري الثلاثي المقرر عقده في عمان بين وزراء خارجية مصر، والأردن، وفلسطين لم يتحدد موعده بعد، وإن كان سيتم خلال الشهر الحالي.

وعلم «الأهرام» أن السيد عمرو موسى سيلتقي مع نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف مساء اليوم، بناء على طلب العراق، لتخفيف التوتر الذي حدث بين القاهرة وبغداد أخيرا، وفي إطار إدراك مصر دورها ومسئوليتها، مما يفرض الترفع عن الصغائر والاهتمام بتحقيق المصلحة العربية.

وصرحت مصادر بالجامعة العربية لمندوب «الأهرام» نصر زغلول بأن الأمانة العامة أبلغت ـ حتى أمس ـ من ١٦ دولة أن مستوى تمثيلها في الاجتماع سيكون على مستوى وزير خارجية، وهذه الدول هي: مصر، والسعودية، وسوريا، والعراق، والكويت، والجزائر، والأردن، وقطر، والبحرين، وسلطنة عمان، واليمن، وليبيا، وفلسطين، والسودان، وتونس، وجيبوتي. أما لبنان، والصومال، وموريتانيا، وجزر القمر فسيمثلها مندوبون دائمون، وبالنسبة للمغرب فلم تبلغ ـ حتى أمس ـ بمستوى تمثيلها.

وقد وصل إلى القاهرة مساء أمس وزيرا خارجيتي العراق وليبيا، ويصل اليوم وزراء كل من: السودان، وسلطنة عمان، والبحرين، واليمن، والجزائر، وجيبوتي، وتونس.

وفي تطور آخر، وزع وزير الخارجية العراقي وثيقة زعم أن واشنطن أبلغتها بعض العواصم العربية قبيل الاجتماع الوزاري التشاوري، وتضمنت إعراب أمريكا عن انزعاجها من دعوات الرئيس العراقي صدام حسين إلى الإطاحة بالحكومات العربية، وتوصية المجلس الوطني العراقي بإلغاء الاعتراف بالكويت، وتحدي الرئيس العراقي لمنطقتي حظر الطيران، وتدخلاته في عمل لجنة الأمم المتحدة لنزع أسلحة الدمار الشامل «يونسكوم». وادعى العراق أن الوثيقة تضمنت طلب أمريكا من وزراء الخارجية العرب إرسال رسالة تضامن واضحة مع الشعب العراقي، والإصرار على أن يمتثل العراق بشكل تام لجميع قرارات الأمم المتحدة كمطلب ضروري بسبب التهديد الذي يشكله النظام العراقي لشعبه والمنطقة.

وقالت الوثيقة الأمريكية ـ حسب زعم العراق ـ «نحن مثلكم، نود أن نعمل المزيد لمساعدة الشعب العراقي الذي يعاني في ظل نظام صدام حسين التعسفي. غير أن هذا لا يمكن أن يتحقق بالدعوة إلى رفع العقوبات قبل امتثال العراق للقرارات الدولية كليا.. «إن من المهم جدا أن يواصل وزراء الخارجية العرب الإصرار على امتثال العراق لقرارات مجلس الأمن».

ونفى الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس ـ في تصريحه لـ «الأهرام» ـ نفيا قاطعا تسلم الأمانة العامة للجامعة العربية وثيقة من أمريكا تدعو فيها وزراء الخارجية العرب إلى عدم تبني قرار برفع العقوبات عن العراق.

وأبدى الدكتور عبدالمجيد أسفه الشديد لصدور مثل هذه الادعاءات.

وفي الوقت الذي أعلن فيه أنه لن تصدر عن الاجتماع أي توصيات أو قرارات لأنه اجتماع تشاوري، وكثير من الدول لم تقبل أن يكون هناك تحديد شروط مسبقة بشأن جدول أعماله. إلا أن المصادر أكدت أنه سيصدر عنه بيان يناشد مجلس الأمن رفع الحصار عن الشعب العراقي، أو تخفيف العقوبات مع ضرورة التزام العراق بقرارات الشرعية الدولية، والتعاون مع الأمم المتحدة، والموافقة على فرض رقابة على أي محاولة مستقبلية لإعادة التسلح المحظور على العراق بشرط رفع هذه العقوبات.

العراق يحرك أعدادا كبيرة من الجنود والدبابات باتجاه الحدود مع الكويت

لندن ـ بغداد ـ وكالات الأنباء: بدأ العراق أمس تحريك أعداد كبيرة من الجنود والدبابات إلى الجنوب باتجاه الحدود مع الكويت ومنطقة الحظر الجوي.

وذكر مراسل هيئة الإذاعة البريطانية في العراق أمس أنه شاهد تدفقا مستمرا من المدرعات والمدافع تتحرك باتجاه الجنوب إلى مدينة البصرة، كما أشار إلى أنه شاهد أيضا عشرات من المواقع المجهزة بالمدافع المضادة للطائرات وصواريخ أرض/جو المتحركة.

كما أكد المجلس الأعلى للثورة الإسلامية ـ أحد فصائل المعارضة في العراق ـ هذه الأنباء، وقال حامد البياتي المتحدث باسم المجلس إن العراق حشد قوات على الحدود مع السعودية والكويت خلال الأسبوع الماضي، اعتقادا منه باحتمال قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بتوجيه ضربة عسكرية جديدة بعد شهر رمضان.

ومن جانبه، أكد الفريق أحمد إبراهيم مماش قائد منطقة البصرة العسكرية أن لديه أوامر بإسقاط جميع الطائرات الحربية، وأنه يعزز حاليا دفاعاته، مشيرا إلى أنه لن يتخلى عن مدينة البصرة، ولن يتوقف عن قتال المعتدين.

وقد واصلت الصحافة العراقية هجومها على أمريكا والدول العربية، حيث ذكرت صحيفة الثورة العراقية أن الولايات المتحدة تستهدف من عدوانها المستمر على العراق الإبقاء على قواتها في المنطقة بهدف السيطرة على أنظمة الحكم، ومنابع البترول في الخليج.

من جانب آخر، أكد جراهام بوليس السفير البريطاني في الكويت أن بلاده لن تقوم بتسليح المعارضة العراقية، أو التشجيع على قيام انتفاضة.

ذاكرة التاريخ
بقلم: زكريا نيل [ص ١١]

استطلاع رأي للأهرام
بمشاركة ٥٥ سياسيا ومثقفا
من ٩ دول عربية.. [ص ٩]

كل سبت.. بقلم:
محمد إبراهيم الشوش [ص ٩]

■ مصر الخضراء .... [ص ١٨]

مقالا: د. مصطفى محمود
وعادل حمودة [ص ٢٦]



القوات الصربية تواصل دورياتها وعملياتها القمعية في قرى «كوسوفا» مما أجبر المدنيين العزل على البقاء في منازلهم خوفا من تعرضهم للقتل. [صورة للأهرام من أ ب]

حلف الأطلنطي يواصل حشوده.. وميلوسيفيتش يصر على سياساته في كوسوفا

واشنطن ـ بلجراد ـ وكالات الأنباء: في الوقت الذي يواصل فيه حلف شمال الأطلنطي «الناتو» حشوده العسكرية تحسبا لاتخاذ قرار التدخل العسكري ضد الصرب في كوسوفا، قرر الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تجميد قرار طرد رئيس بعثة المراقبين الدوليين، وقد رفضت الولايات المتحدة اعتبار هذه الخطوة كافية لوقف العدوان، وأكدت هي وبريطانيا وفرنسا جدية التهديدات باستخدام القوة عند الضرورة لوقف التطورات الخطيرة في كوسوفا.

وعلى الرغم من شبح الحرب الذي يلوح في سماء البلقان، دفعت بلجراد بالمزيد من قواتها الخاصة إلى كوسوفا، وانتشرت وحداتها العسكرية في قرى الإقليم ذي الأغلبية الألبانية، ضاربة عرض الحائط بالتحذيرات الدولية. [متابعة شاملة للأزمة ص ٥]

الرئيس يلقي خطابا مهما في الاحتفال بعيد الشرطة بعد غد

يشهد الرئيس حسني مبارك بعد غد الاحتفال الذي تقيمه وزارة الداخلية بمناسبة عيد الشرطة، ويلقي الرئيس خطابا مهما يتناول فيه جهود وإنجازات التنمية، ودور الشرطة في الحفاظ على الأمن والاستقرار في مصر.

وسوف يكرم الرئيس ـ في هذا الاحتفال الذي يقام بأكاديمية الشرطة بالعباسية ـ عددا من أسر الشهداء من رجال الشرطة، والمواطنين، وذلك بتسليمهم الأوسمة التي منحها لأسمائهم، كما يسلم الرئيس أنواط التميز لعدد من قيادات، وضباط وأفراد الشرطة تقديرا لجهودهم وتضحياتهم.

وسيعقد الرئيس ـ قبل بدء الاحتفال ـ اجتماعا مع أعضاء المجلس الأعلى للشرطة، بحضور الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والسيد حبيب العادلي وزير الداخلية.

وسوف يركز وزير الداخلية ـ في كلمته التي سيلقيها في الاحتفال ـ على محاور العمل الأمني الجديدة، والإنجازات الأمنية، ودعم فعالية مسارات التعاون العربي والإقليمي والدولي لمحاصرة الجرائم المنظمة والإرهاب.

وسيقوم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، نيابة عن الرئيس حسني مبارك، بوضع أكاليل الزهور غدا على النصب التذكاري لشهداء الشرطة.

وصرح مصدر أمني لمندوب «الأهرام» أحمد موسى بأن احتفالات الشرطة هذا العام سوف يتم التركيز خلالها على استعراض الجهود والإنجازات في الميادين الأمنية، والتسهيلات التي قدمت للمواطنين في القطاعات الخدمية، والنتائج التي تحققت نتيجة توقيع العديد من الاتفاقيات الأمنية لمكافحة الجريمة التي أدت إلى انحسارها، وتبادل وتسليم المجرمين المطلوبين للعدالة.

الرئيس وعاهل الأردن يفتتحان خلال أيام تشغيل خط الربط الكهربائي بين القاهرة وعمان

من المنتظر أن يقوم الرئيس حسني مبارك، خلال الأيام القليلة المقبلة، بزيارة للعاصمة الأردنية «عمان»، لتهنئة الملك حسين بسلامة العودة إلى بلاده بعد شفائه.

وسوف يعطي الرئيس مبارك وعاهل الأردن خلال هذه الزيارة إشارة بدء تشغيل الخط التجاري لربط شبكتي كهرباء البلدين في احتفال يقام لهذا الغرض، بعد أن انتهت تجارب تشغيل خط الربط بنجاح، مما سيتيح تبادل الطاقة الكهربائية بين القاهرة وعمان على الجهد الفائق ٤٠٠ كيلوفولت.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة لمندوب الأهرام هيثم سعد الدين بأن تكلفة الربط الكهربائي بين مصر والأردن بلغت ١٦٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين وقام الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بتقديم التمويل اللازم لاستثمارات هذا المشروع، الذي يعد العصب الرئيسي للربط الكهربائي بين شبكات دول المشرق والمغرب العربي وأوروبا، ويعكس الاتجاه نحو تحقيق التكامل العربي على طريق السوق العربية المشتركة.

وقال وزير الكهرباء والطاقة إن الشبكة المصرية استعدت لبدء التشغيل والربط بين البلدين، بعد أن تم مد الخط الهوائي العملاق على جهد ٥٠٠ كيلوفولت بطول ٢٨٠ كيلومترا من القاهرة إلى السويس، ليعبر بعد ذلك قناة السويس على برجين حتى محطة محولات طابا، ليتم بعد ذلك ربط الشبكتين المصرية والأردنية عن طريق كابل بحري عبر خليج العقبة بعمق ٨٥٠ مترا وبطول ١٣ كيلومترا على جهد ٤٠٠ كيلوفولت.

وأوضح وزير الكهرباء والطاقة أن البرامج الزمنية والتنفيذية لمشروع الربط بين شبكات دول المشرق العربي تقضي بتشغيل الربط الكهربائي بين الأردن وسوريا قبل نهاية العام الحالي، ثم سوريا وتركيا للدخول في الخدمة عام ٢٠٠٢.

الحسن تلقى بلاغا بأنه لم يعد ولي عهد الأردن

عمان ـ أ.ف.ب: صرح مسئول أردني كبير أمس بأن الأمير الحسن بن طلال شقيق الملك حسين ملك الأردن تلقى بلاغا رسميا بواسطة مبعوثين من العاهل الأردني بأنه لم يعد وليا للعهد، ووريثا لعرش المملكة الأردنية الهاشمية.

ويوجه العاهل الأردني خطابا إلى شعبه بعد غد من المتوقع أن يعلن فيه قراره المرتقب بتكليف ابنه الأكبر الأمير عبدالله بولاية العهد، خلفا للأمير الحسن، الذي ظل يشغل المنصب طيلة أكثر من ٣٣ عاما. وعلم مراسل «الأهرام» أنه من المنتظر أن يشرح الملك حسين ـ في خطابه ـ الأسباب التي دفعته إلى اتخاذ القرار، الذي مهد له العاهل الأردني بتصريحات أعلن فيها أنه يفكر جديا في إعادة النظر في الترتيبات الحالية لخلافته على العرش، ضمن مراجعة شاملة للأوضاع وعد بها قبل عودته الأخيرة إلى عمان في نهاية رحلة علاج طويلة في الولايات المتحدة.

محاكمة كلينتون تدخل مرحلة حرجة

واشنطن ـ وكالات الأنباء: في جلسة علنية عقدها أمس، بدأ مجلس الشيوخ الأمريكي توجيه الأسئلة إلى هيئتي الدفاع والادعاء في محاكمة الرئيس بيل كلينتون بتهمتي الحنث باليمين، وعرقلة سير العدالة في فضيحته مع مونيكا لوينسكي ومن المقرر أن يتخذ المجلس قراره النهائي بعد غد، في ضوء رؤيته لنتائج الأسئلة العلنية، حول استدعاء الشهود أو التصويت على عزل كلينتون.

السلطان قابوس يزور القاهرة قريبا

من المنتظر أن يقوم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بزيارة إلى القاهرة خلال الأيام المقبلة، يجري خلالها مع الرئيس حسني مبارك مباحثات تتناول العلاقات الثنائية، وتتطرق إلى الأوضاع العربية الراهنة وفي مقدمتها الأزمة العراقية

موردخاي يزور مصر غدا

غزة ـ أ.ش.أ: قال راديو إسرائيل أمس إن إسحاق موردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي سيزور مصر غدا ويلتقي مع عدد من المسئولين المصريين.

ومن ناحية أخرى قال الراديو إن الوزير الإسرائيلي يبحث الانسحاب من كتلة ليكود الحاكمة بسبب خلافاته مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو.

بدء حفر ١٠٠ بئر تسهم في تنفيذ محطة الرفع العملاقة بتوشكى

بدأ العمل في حفر ١٠٠ بئر لتجفيف المياه في موقع محطة الرفع العملاقة بمشروع توشكى، تمهيدا لبدء تنفيذ المحطة، وتم إنشاء سدين على الجزء الأمامي من المحطة بطول كيلو ونصف كيلو متر.

[التفاصيل ص ١٢]

■ الدنيا على مشارف القرن الحادي والعشرين

باقٍ ٣٤٢ يوما على سنة ٢٠٠٠

حالة الاقتصاد!

في خطاب حالة الاتحاد، الذي ألقاه الرئيس الأمريكي كلينتون منذ أيام قالت الأرقام إن بلاده تدخل القرن الجديد عملاقا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، وقالت أرقام حالة الاقتصاد في روسيا إنها تدخل القرن المقبل متكففة على وجهها، يدها ممدودة إلى غيرها، وتسيطر عصابات المافيا على نصف مقدرات اقتصادها.

جنة على الأرض!

بل هي جنة على البحر، وهي تمثل اتجاها سيقوى في القرن المقبل بعد أن ولد في نهاية القرن الحالي وهو «الحرص على الصحة والحفاظ عليها» وباستطاعتك إن كنت تريد دخول الجنة الجديدة أن تسافر إلى ميامي بالولايات المتحدة لتركب السفينة «بارادايز» أي «الجنة» مع ٢١٩٩ شخصا آخرين لا يدخنون، وأن تنزل معهم في فنادق، وترتاد شواطئ لا يطأ أرضها المدخنون.

أنقاض الحضارة!

على غير ما توقع الناس تدخل الحضارة الوليدة التي نشأت في دول النمور الآسيوية في السنوات الثلاثين الماضية، القرن الحادي والعشرين وقد تحول جزء منها إلى أنقاض حقيقية، وأخرى معنوية واجتماعية وسياسية، بعد أزمة الانهيار المالي التي ضربت هذه الدول منذ سنوات.

وفي إندونيسيا وحدها ألقت الأزمة بأكثر من ٤٠ مليون مواطن إلى الحياة في الأكواخ ـ طبعا تحت خط الفقر. وألقت في دول أخرى بمئات الملايين من العاملين خارج وظائفهم والتلاميذ خارج مدارسهم.

متحف فرنسي لتاريخ الرياضة وألعاب القبائل!

باريس ـ من أحمد يوسف: تستعد فرنسا لإنشاء أول متحف لتاريخ الرياضة وجميع الألعاب الرياضية، سيطلق عليه اسم «ميوزيوم سبور».. واعتمدت الحكومة الفرنسية بالفعل كل الأموال اللازمة لهذا المتحف الفريد من نوعه.

وقد اختارت وزارة الشباب والرياضة الفرنسية أحد ملاعب استاد سان دينس، الذي أقيم به بعض مباريات كأس العالم، لتحوله إلى متحف يضم آلاف الأشرطة لكل مباريات كأس العالم، وأهم المباريات في التاريخ، وكذلك وثائق سينمائية نادرة لألعاب الأوليمبياد، ومكتبة هائلة تضم نصف مليون كتاب وأسطوانة سمعية وبصرية عن مختلف الألعاب.

وسوف يضم المتحف قاعة للمحاضرات يتحدث فيها مشاهير الرياضة في العالم عن تجربتهم، وسيكون الضيف الأول اللاعب البرازيلي الأسطورة بيليه.

وأغرب ما يحتويه المتحف صالة خاصة للألعاب الرياضية الغريبة وغير الشائعة، التي تمارسها القبائل الإفريقية والأسترالية.

أسلحة بيولوجية قادرة على التطهير العرقي بعد ١٠ سنوات!

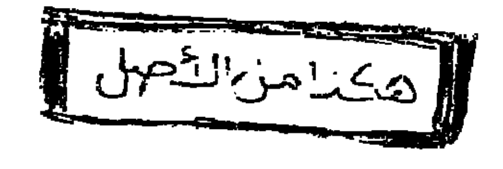
لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: حذرت الرابطة الطبية البريطانية من أن التطورات السريعة في علم الجينات يمكن أن تؤدي إلى إنتاج أسلحة بيولوجية قادرة على التطهير العرقي خلال أقل من عشر سنوات

وقالت الرابطة ـ في تقرير بعنوان «أسلحة التكنولوجيا الحيوية والإنسانية» ـ إن إنتاج أسلحة تميز بين الجماعات العرقية المختلفة، باستغلال وجود فروق جينية دقيقة للغاية يمكن أن يصبح واقعا خلال سنوات قليلة. وأشارت إلى أنه كما أدى التقدم في علم الطبيعة الذرية خلال هذا القرن إلى إنتاج القنبلة النووية، فإن علم الجينات يوفر للباحثين وسائل جديدة لإنتاج أسلحة بيولوجية خطيرة للغاية.

ودعت الرابطة إلى جهود مكثفة وعاجلة لتشديد أحكام معاهدة الأسلحة البيولوجية المتفق عليها عام ١٩٧٢، لوقف انتشار الأسلحة البيولوجية والكيماوية.

وأوضحت أن المشروع الدولي لإنتاج خريطة دقيقة لكل العناصر الجينية في جسم الإنسان بحلول عام ٢٠٠٣، ومشروع تسجيل الجينات التي تميز الجماعات العرقية المختلفة، سيؤديان إلى إنتاج أسلحة خطيرة للغاية.

وأشارت الرابطة إلى أنه من الناحية الجينية هناك تماثل بين جماعات البشر المختلفة أكثر من نواحي الاختلاف، لكن الاختلافات موجودة ويمكن أن يجرى استغلالها بشكل سيئ.



تسمع وتشاهد

مسلسل: لا: ق٣

□ تبدأ القناة الثالثة من الليلة في عرض حلقات المسلسل العربي (لا) قصة الكاتب الصحفي مصطفى أمين وبطولة يحيى الفخراني ودلال عبدالعزيز وفادي عبد الغني وابو بكر عزت وتهاني راشد واخراج يحيى العلمي.

ومسلسل: حصاد الشر: ق٧

□ كماتبدأ القناة السابعة من الليلة في عرض حلقات مسلسل (حصاد الشر) بطولة حسين فهمي وعفاف شعيب وصلاح السعدني وعبد الحفيظ التطاوي واخراج حمدي الابراشي.

ذكريات د. على الراعي

□ يعيد برنامج (حديث الذكريات) في منتصف الليل من صوت العرب حلقة كان قد سجلها مع الناقد الكبير د. على الراعي وتحدث فيها عن مكوناته الثقافية والفكرية ورؤيته كناقد والمدارس النقدية التي يحيا فيها والحركة النقدية المصرية وتطورها وعن مؤلفاته وكتبه. البرنامج تقديم امينة صبري.

حوار مع مسئول

□ يستضيف برنامج (حوار مع مسئول) من البرنامج العام عقب نشرة ١١,٠٠ مساء السفير وجيه حمدي مساعد وزير الخارجية ومندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية، حيث يتحدث عن اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي تبدأ غدا بالقاهرة. البرنامج تقديم ايمان التوني.

رئيس جهاز الشباب ينتظرك على التليفون

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د. مسعد عويس رئيس جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة في حوار حول الملتقى الثاني للشباب الذي يصاحب انعقاد مؤتمر القاهرة الدولي للكتاب. ويرد على أسئلة المستمعين على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ و ٣٩٢١٤٢٧. تقديم كمال معوض وعصام الشريف واخراج ولاء عسكر.

التغذية في الامتحانات

□ تستضيف الفترة المفتوحة من اذاعة التعليمية من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د. مجدي نزيه مسئول الاعلام الغذائي بمعهد التغذية ليتحدث عن التغذية في فترة المراهقة والامتحانات. ويرد على أسئلة المستمعين على تليفون ٥٧٥٧١٣٠. الفترة لخراج فتنة بدير.

عبد السلام النابلسي

النمر والأنثى: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (النمر والانثى) بطولة عادل امام واثار الحكيم وعايدة عبدالعزيز ومصطفى متولي واخراج سمير سيف

صباحا: الفانوس السحرى

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (الفانوس السحري) بطولة اسماعيل ياسين وعبد السلام النابلسي وكريمان واخراج فطين عبد الوهاب

آثار الحكيم

جوليا وجوليا: ق١

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الاولى الفيلم الايطالي (جوليا وجوليا) بطولة كاثلين ترنر وجابرييل باين وسنتج وانجيلا جيدوبني واخراج بيتر دل منتي. الفيلم انتاج ١٩٨٧ وتدور أحداثه حول سيدة تمر بحالة نفسية صعبة إثر فقدان عزيز عليها في حادث. ويتداخل لديها الواقع بالخيال ثم تبدأ تنفر العيش في عالم الخيال. يعلق على الاحداث د. ممتاز عبد الوهاب أستاذ الطب النفسي.

القناة الاولى

- ٦,٠٠ للأطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٥ يحكى ان
- ١٠,٢٠ كارتون سكيبي
- ١٠,٤٠ هي في الريف
- ١١,٠٥ لا للمستحيل
- ١١,٢٠ دنيا الشباب
- ١١,٤٠ مرفوض وقابل للتعديل
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢,١٥ في نور الاسلام: حول الصدقة
- ١٢,٤٠ حدث في مصر
- ١,١٠ ارضنا الطيبة عن المحاصيل الشتوية
- ١,٤٠ استشارة طبية عن السمنة
- ١,٥٠ ارض الاحلام
- ٢,٣٠ صورة وحكاية
- ٢,٤٥ حواديت
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية لغة عربية ٢/ ث فيزياء ٣/ث رياضة ٣/ث
- ٤,٠٠ مساء الخير
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٦,٣٠ موسيقى عربية
- ٧,٤٥ مسلسل «رد قلبي»
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٩,٣٠ وراء الاحداث
- ١٠,٠٥ مسلسل ابن حزم
- ١١,٠٥ نادي السينما
- ١,٣٠ مجلة الاغاني
- ٢,٠٥ بانوراما الصحافة
- ٢,٣٠ السيرة الهلالية
- ٣,١٥ القضاء في الاسلام
- ٤,٠٥ أوتار الليل
- ٤,١٠ القرآن الكريم.

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ كارتون الاطفال
- ١٠,٤٠ دنيا الاطفال
- ١١,١٠ معلومات مرئية
- ١١,٣٥ نجم ولعبة
- ١٢,٠٠ الفيلم العربي «الفانوس السحري»
- ١,٣٠ لقاء الايمان
- ١,٤٥ المكتبة الاسلامية
- ٢,٠٠ صور مشرقة
- ٢,٣٠ رحلة المعلومات
- ٣,٠٠ نشرة الاخبار
- ٣,٢٠ الفيلم الاجنبي: الحالمون الجمال
- ٥,٠٠ كارتون كاسبر
- ٥,٢٠ مسلسل «القلب يخطيء احيانا» قصة فيصل ندا وبطولة ميرفت امين ومصطفى فهمي ووفاء مكي واحمد خليل وإخراج احمد صقر
- ٦,٠٠ مباريات دوري كرة اليد
- ٧,٣٠ النشرة الفرنسية
- ٧,٤٥ حكاية أثر
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨,١٥ حلقة من الاوبرا
- ٩,٠٠ المجلة الاقتصادية
- ٩,١٥ هوانم جاردن سيتي
- ١٠,١٥ المسلسل الاجنبي
- ١١,٠٠ الفيلم العربي النمر والانثى
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٢,١٠ مسلسل رياح الشرق
- ٢,٥٥ الصالون الثقافي
- ٣,٥٥ المسلسل الاجنبي
- ٤,٤٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٣٠ لتتبهوا ليها السادة ١٢,٠٥ مدارس مدارس ١٢,١٠ خارج العاصمة ٣,٣٠ بانوراما مصرية ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ الادارة للجميع ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,١٠ جد وحفيد ٧,٠٠ دوري قصور الثقافة ٨,٠٠ العاصمة في اسبوع ٩,١٠ كتاب في مسابقة ١٠,٠٠ هنا القاهرة ١٠,٢٠ المسلسل العربي «لا» ١١,٥٠ اسرار النجوم ١٢,٢٥ بانوراما الرياضة ١,٢٠ ليالي ٢,٣٠ لقطات سينمائية.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٣٠ أوراق نسائية ١٢,٣٥ نجوم في العلوم ١,٤٠ أ ب انتر نت ٢,١٥ المجلة الزراعية ٣,٤٥ كلس التفوق ٤,٢٠ ارشيف الذكريات ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٤٠ المسلسل العربي «الحب والطوفان» ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ ع السمسمية ١٠,٥ تليفون الجوائز ١٢,١٠ مسارح ١٢,٥٠ قصائد ملونة ١,٠٠ القرآن الكريم ١,٠٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٤٠ ياشمس طلي ١١,٤٠ عالم الكشوف ١,٣٠ أصابع الاتهام ٢,٢٠ كوكتيل الصباح ٢,٤٠ دروب للغد ٤,٠٥ دعوة للنجاح ٥,١٥ الرأي العام ٥,٢٠ المسلسل العربي ٦,٢٥ إن كنت ناسي ٧,٠٥ اسكندرية اليوم ٨,١٠ دنيا السياحة والسفر ٩,٠٥ عفوا عزيزي الرجل ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٢٠ نيت فليت ١٢,٠٠ مختارات رياضية ١,٠٠ آخر كلام ١,١٠ ابتهالات دينية.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٤٥ أبجد هوز ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٣,٠٠ بكرة وبعده ٣,٤٥ الابناتي ٤,٠٠ الانترنت الصغير ٤,٣٠ كشف حساب ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٣٠ برلمان الدلتا ٨,١٥ آيات محكمات ٨,٣٠ كاميرا ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ تغانين ١١,١٥ دلتا تياترو ١٢,٠٠ مسرح المنوعات ١٢,٤٥ تمثيلية السهرة ٢,٠٠ على الضحكايا ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٤٠ ضحك ولعب وجد ٣,٥٠ طبيبك الخاص ٤,١٥ نحن معك ٤,٣٠ شخصيات ٦,٤٠ أنا هويت ٧,١٥ العلم نور ٨,١٠ الحل أيه ٩,١٥ شباب الانجازات ١٠,١٨ سياحة شتوية ١٠,٥٠ كلنا في الملعب ١١,٢٥ المسلسل العربي «حصاد الشر» ١٢,٠٠ حروف وأغاني ١٢,٤٠ الملتقى الثقافي ٢,٠٠ كل يوم رياضة ٢,٢٢ فرفشة ٢,٣٠ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٠ بنت الجنوب ٢,٥٠ أنت والبيئة ٣,٠٥ رواد وأوائل ٣,٤٠ بنات قبلي ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ إبداعات جنوبية ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ بدون رتوش ٧,١٥ شقاوة حيوانات ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير من توشكي ٩,٣٠ أضواء رياضية ١٠,٤٠ مصر في عيونها ١١,١٠ الثامنة على الهواء ١٢,٥٠ سياحة وطيران ١,٣٥ أنغام وأقلام ٢,٢٥ همسة الجنوب.

من الاحد الى الجمعة ص١٦ و١٧

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦,٤٩
الظهر	١٢,٠٧
العصر	٣,٠٤
المغرب	٥,٢٥
العشاء	٦,٤٥

إذاعة القرآن الكريم

□ الدعاء في القرآن: ١,٠٠ بعد منتصف الليل.

□ امسية دينية: ١٢,١٥ بعد منتصف الليل من مسجد بني هلال مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ استعراض البرامج ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ منوعات غنائية ١٢,١٥ كوميديا فضائية ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٣,١٥ الفيلم العربي ٥,١٥ نجم على الهواء ٦,١٥ المسلسل العربي ٨,٥٠ مجلة المسرح ٩,٠٥ الفيلم العربي ١١,٠٥ مسرحية دول عصابة يابا ٣,٠٠ القضاء في الاسلام ٥,٠٠ السيرة الهلالية ٥,٢٠ غدا يبدأ الآن ٦,٠٠ مسابقة فضائية ٦,٣٦ غدا يبدأ الآن ٦,٤٠ منوعات غنائية ٦,٤٥ صباح الخير يامصر

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الفترة الاخبارية ٧,٣٠ حول العالم ٨,٠٠ فترة اخبارية ٨,١٥ عرض كتاب ٩,١٥ العلم والتكنولوجيا ١٠,٠٠ فترة اخبارية ١٠,١٥ المرأة في دائرة الضوء ١٠,٣٠ ذكريات ١١,٠٠ فترة إخبارية ١٢,٠٠ من قنوات النيل المتخصصة ٣,٠٠ فضائيات مصرية ٥,٣٠ المسلسل العربي ٧,٠٠ فترة إخبارية ٧,١٥ العلم والتكنولوجيا ٧,٣٠ كوكتيل ٨,٠٠ فترة إخبارية ٨,١٥ حول العالم ٨,٣٠ ذكريات ١٠,١٥ نايل هيتس ١١,٤٥ سكوربورد

صندوق الدنيا

المهزلة

منذ ايام قليلة.. روع العالم بخبر القوات الصربية التي قتلت اكثر من ٥٠ مواطنا البانيا في قرية راتشكا..

ورغم ان العالم المتمدين وغير المتمدين يرقب تصرفات الصرب في يوجوسلافيا باكبر قدر من الاسى والتقزز.

رغم احتجاج الاسرة الدولية على ما يجرى في كوسوفا.. رغم كل شئ مازالت جرائم الحرب تقع دون ان يحرك العالم ساكنا لمنع ما يجرى او وقفه او المساهمة في وقفه..

إن البوليس الصربي - وهو مسلح بعتاد تقترب من عتاد الجيش يمطر القرى التي تضم الفلاحين المدنيين بالقذائف الصاروخية والمدفعية، وهو يجليهم بهذا العنف عن قراهم فيلجأون إلى الجبال.. حيث يموتون من البرد في هذا الشتاء القارس.

ولقد تمزقت الاقنعة كلها عن وجه مجرم الحرب سلوبودان ميلوسيفيتش وبدا وجهه على حقيقته امام العالم كله.

ورغم ذلك.. فإن شيئا لا يحدث..

لقد اعلن جيش تحرير كوسوفا انه سينتقم من المسئولين عن مجزرة قرية راتشكا.. ودعا الالبان إلى الانخراط في صفوفه، بينما اعلنت حكومة بلجراد انها ستواصل جهودها في ملاحقة الارهابيين (تقصد الالبان).. ورغم ان العالم كله يتعاطف مع الالبان الذين يتعرضون لعملية ابادة تهدف إفناءهم ومحو صورتهم على الارض، إلا ان هذا التعاطف لا يتحول إلى عمل يصد عن الالبان ما تريده لهم حكومة بلجراد، انما هو كلام يؤدي إلى كلام وينتهي إلى لا شئ..

ووسط الازمة التي تحتاج إلى تحرك فعلى تتصاعد التصريحات بان امريكا تعتزم توجيه انذار إلى بلجراد بسحب القوات الصربية من كوسوفا.. وان حلف الاطلنطي سوف يوجه ضربات جوية في حالة تجاهل الانذار.. ورغم تجاهل الانذارات واستمرار السياسة الصربية الظالمة فان شيئا لا يحدث.. اللهم الا مزيدا من التصريحات الساخنة التي لا تتحول إلى عمل..

إن الهمة التي ابدتها امريكا وانجلترا في ضرب العراق تتحول هنا إلى تقاعس مشلول.. بينما تمضي هذه المهزلة الانسانية لتنتهي في النهاية بكلام لا وزن له ولا تأثير.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

●● هى مصرية مصرية لم تسجد لحجر ولم تصل لصنم.. بل كانت تؤمن بالله الواحد الاحد .. وقد اختارها الله لكى تكون زوجة لنبى كريم واما لولده إبراهيم وصلة رحم بين الاقباط والمسلمين ●●

★ ومشينا فوق تراب مشت فوقه من قبل زوجة نبى كريم..

هى مصرية مصرية.. عاشت ونمت وتنفست وكبرت واكتملت جمالا وكمالا فى هذه القرية الصغيرة التى ندب باقدامنا فوق ترابها الآن..

وهو المصطفى صلى الله عليه وسلم الذى اصطفاه الله وكرمه ليكون آخر نبى ينزل فى الأرض بالهداية بالسلام بالحق بالعدل بالخير بالفضيلة.. وآخر رسول ينزل بكتاب الله وقرآنه ليكون دستورا للإنسان فى يومه وفى غده، وللدنيا كلها من بعده..

هى مصرية مصرية.. رضعت من ثدى النيل.. وتربت فوق تراب مصرى وتنفست هواء مصريا خالصا فيه سحر الحضارة ورونقها وأصالة الإنسان المصرى وعزته وفخره بوصفه أول من عرف من سكان الدنيا بجلالها.. الله الواحد الأحد.. فهو أول من آمن وأول من سجد وأول من ركع وأول من أقام المعابد وشيد الكنائس وبنى الأديرة فى مكان قصى وعمر المساجد وجعل كلمة الله هى العليا.. وأذن من فوق المآذن الله أكبر الله أكبر.. أشهد ألا إله إلا الله.. محمد رسول الله.

هى مصرية مصرية.. تربت فى بيت دين وأدب.. لم تسجد لصنم ولم تصل لحجر..

بل كانت قبطية من الرعيل الأول من المسيحيين المخلصين الأوائل تعبد الله الواحد الأحد.. وتعيش فى بيت طهر ونسك وعبادة وإيمان.. هو بيت عظيم القبط فى مصر.. الذى عرف فى الإسلام باسم المقوقس..

هى مصرية مصرية.. مؤمنة أمنة مطمئنة اختارها الله تعالى لتكون زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما لابنه إبراهيم.. لتكون رحما ونسبا بين آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أهل مصر.. ولتكون جسرا من النور والرحمة والتسامح والمصاهرة بالدم والزواج والولد.. بين الإسلام والمسيحية.. بين نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قبط مصر.

هل عرفتم من هى؟

انها السيدة ماريا القبطية التى ارسلها المقوقس عظيم القبط وصاحب مصر من قبل الامبراطور هرقل ملك الروم.. إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ردا على رسالته إلى المقوقس التى يدعوه فيها لدخول الإسلام.. كما تقول كتب التاريخ والتفاسير العربية مثل «عيون الأثر وزاد المعاد والسيرة الحلبية».

نحن الآن نسير فوق تراب مشت من فوقه من قبل زوجة نبى الله..




■ قرية الشيخ عبادة حيث عاشت ماريا القبطية ■ غرفة ماريا القبطية التى عثروا عليها فى اطلال مدينة انتينوى




■ اكبر معمر ومعمرة ماذا يقولان عن ماريا؟ ■ اهل القرية سمعوا فقط عن زوجة رسول الله [تصوير : حسن التونى]



ماريا القبطية سلاما

نحن الآن ندب باقدامنا فوق تراب قرية الشيخ عبادة - والتى كان اسمها فى كتب التفاسير العربية حفن - على الضفة الشرقية للنيل على بعد ثمانية كيلومترات من مدينة ملوى فى صعيد المنيا - والتى يؤكد الباحثون والدارسون فيما كتبوا وفيما أرخوا.. أن ماريا القبطية إبنة شمعون قد خرجت من هنا.. هنا ولدت وهنا شبت عن الطوق وهنا...

قالت: كانت هذه العلاقات بين الرجال مشروعة ومباحة فى هذا الزمان، ولم يكن عيبا أبدا أن يتخذ الرجل له محبوبا من الرجال!

قلت: ولهذا ضحى انتينوى بحياته فداء لمحبوبه هادريان الامبراطور!

قالت: هذا صحيح.. وقد أقام هادريان هذه المدينة التى ترى خرائبها وأطلالها على البعد شرق قرية الشيخ عبادة التى نمشى فيها الآن- وأطلق عليها اسم صديقه وحبيبه انتينوس فاصبح اسمها «انتينيوبوليس»!

وكما يقول جيمس بيكى فإن هادريان لم يقم بإنشاء هذه المدينة فى أوائل القرن الميلادى بل عمل على توسيعها إذ يوجد بقايا معبد لرمسيس الثانى تهدم معظمه فى أطلال المدينة.

وقد حدثنا كتاب «وصف مصر» الذى أخرجه علماء الحملة الفرنسية فى أوائل القرن الماضى، عن قوس نصر ومسرح وشوارع مستقيمة وحارات واسعة ترجع إلى العهد الرومانى، ويتمثل ذلك الآن فى الأعمدة وتيجانها المتناثرة.

وقد شغلت هذه المدينة مركزا ممتازا فى صدر المسيحية، حيث كانت بها أبرشية كبيرة كما كانت تقع على أطرافها الغربية قرية قبل أن ماريا القبطية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولدت وتربت فيها، ثم أهداها المقوقس إليه فتزوجها وأنجبت له ولده إبراهيم وقد اهتم الصحابة بهذه القرية وأعفاها الخليفة معاوية بن أبى سفيان من الخراج. وكان لها محصول عظيم من البلح والفواكه.

ولما فتح مصر عبادة بن الصامت. وهو حفيد عبادة بن الصامت الصحابى المعروف - بنى بها مسجدا يعرف الآن باسم مسجد «سيدى عبادة» ومنه اتخذت القرية اسمها الحالى «قرية الشيخ عبادة».

وقد قامت بعثتان إيطاليتان بالحفر فى هذه المنطقة خلال سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر من سنة ١٩٦٠: بعثة جامعة روما التى عملت فى أطلال المدينة وكشفت عن ثلاثة عشر قبرا يعتقد أنها من أول عهد الأسر الفرعونية.

أما البعثة الثانية التابعة لمعهد البردى بجامعة فلورنسا، فقد اكتشفت أجزاء من ورق البردى عليه كتابات اغريقية وقبطية، ترجع إلى مابين القرنين الخامس والسابع الميلادى، كما كشفت عن مجموعة من الحجرات كانت تستعمل كمقاصير للأغراض الجنائزية وقد غطيت جدرانها بطبقة من البلاط الملون باللون الأحمر، كذلك عثرت على بعض الشواهد الجنائزية عليها كتابات قبطية.

يعقب الأثرى الشاب الذى يرافقنا: ومازالت هذه البعثة الإيطالية التابعة لجامعة فلورنسا تعمل فى أطلال مدينة انتينوى منذ أوائل السبعينيات ولهم بيت فى قرية الشيخ عبادة يقيمون فيه ومخزن لتخزين مايعثرون عليه من آثار.. وهم يحضرون إلينا فى شهرى سبتمبر وأكتوبر من كل عام. ولكن بعد حوادث الإرهاب الأخيرة توقفوا عن الحضور إلى هنا منذ أربع سنوات.

ولعلمك ياسيدى.. ينظر إلى ويقول.. لقد عثر الإيطاليون على غرفة ماريا القبطية فى أطلال فى مدينة انتينيوبوليس قبل ٥ سنوات!

أسأله بلهفة: أين هى؟

قال: سنذهب إليها حالا!

....

تسألنى السيدة سعدية السروجى ونحن فى طريقنا إلى جامع الشيخ عبادة: الا ترى ان قصة بناء مدينة انتينوى هى قصة وفاء نادرة بين صديقين؟

قلت: نعم..

قالت: لقد كانت مدينة عظيمة متكاملة انشا فيها هادريان ميناء نهرية يربطها بميناء رأس بانياس على البحر الأحمر فى جنوب مصر.. وأقام طريقا فى أعلى الجبل هو نفس الطريق الذى سلكه جند المسلمين لدخول جنوب الوادى، وكان ايضا طريقا تسير فيه القوافل بحمية الجند وميناء من الزيت ليلا.. وكانت هذه المدينة حرة تماما بعد أن تم اعفاء أهلها من ضريبة الرءوس التى كانت تفرض على كل المصريين فى أيام الرومان..

وسمحوا لأهل قرية الشيخ عبادة بالتزاوج رجالا ونساء من الرومان واليونان والذين كانوا يمثلون الارستقراطية المصرية فى هذا الوقت.

وقد تم العثور هنا على كميات عظيمة من أوراق البردى التى تحكى كيفية تنظيم قوانين الزواج والطلاق والميراث اذا كانت الزوجة مصرية أو الزوج مصريا من اليونانيين والرومانيين.

وأيضا فى هذه المدينة سمحوا للمصريين أن يتعلموا فى المدارس بحرية.. وكان يدرسون فى عيون الأدب الاغريقى.. وكتابات التلاميذ التى تدل على ذلك وجدت فى البرديات التى تم العثور عليها بعد حرق مكتبة الإسكندرية.. وهذه البرديات هى التى حملت إلينا التراث الاغريقى كله..

....

نقترب بخطواتنا من مسجد الشيخ عبادة.. المسجد له مئذنتان واحدة قديمة مهدمة والأخرى جديدة حديثة.. وبناء الجامع يدل على أنه بناء قديم تجدد أكثر من مرة.. وهم يطلقون هنا على المئذنة القديمة التى كانت فى الزمان القديم قبل الفتح الإسلامى برجا لكنيسة قديمة «برج ماريا القبطية».

وتقول باحثة من جامعة أسيوط تحضر رسالة دكتوراه عن جامع الشيخ عبادة بن الصامت.. انها قد عثرت على لوحة قديمة تذكر أن هذا الجامع عمره أكثر من ثلاثمائة عام..

لمة.. وهيصة.. وزيطة.. الناس والعيال والبنات والصبية تجمعوا من حولنا.. وكأننا جئنا نصور فيلما سينمائيا..

النسوة على أبواب البيوت يحملن صغارهن على أكتافهن غير القادمين الذين لم يطرقوا أبواب الحياة بعد فى بطونهن المنتفخة.

أسأل الشيخ محمد الطيب صديق شيخ جامع الشيخ عبادة الذى يقترب من الستين من عمره عن حكاية هذا الجامع؟

يقول وهو يحاول أن يتذكر ويبحث فى رأسه عبر مشوار طوله ٢٩ عاما فى خدمة هذا المسجد:

هذا الجامع أنشأه إسماعيل باشا.. وكان إسماعيل باشا يبنى مصنعا خاصا للسكر بالروضة فكلنت والدته التى هى أم إسماعيل باشا قد ابتلاها الله بمرض فيقال انه جاءها فى المنام الشيخ عبادة بن الصامت وقال لها: بلغى ابنك أن يأتى لكى يبنى هذا المسجد.. وتكرر الحلم ثلاث مرات.

وعندما لجأوا إلى المفسرين قالوا لها أضغاث أحلام حتى جاءها مرة ثانية وقال لها: أنا أقصد المسجد الذى فى نهر النيل من الشرق.. وكان مسجدا أهليا بالطين.. والمبنى كان من قبل معبدا لماريا القبطية بناه قنصلة.. وجاء إسماعيل باشا وبنى المسجد حتى النصف ثم جاء إبراهيم باشا واستكمل البناء وبنى المسجد بالمئذنة أما المئذنة القديمة فهى تسمى معبد ماريا القبطية..

وماريا القبطية ولدت هنا هى وأختها سيرين.. وقد بعثها المقوقس إلى رسول الله فتزوج ماريا وأعطى...

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

القرية لضيوفها..

شربنا وشكرنا.. ورحنا نتجول من جديد..

قالت لنا عبير عبدالله محمد ربة بيت من قرية الشيخ عبادة: هذه عادة لدينا هنا أن نزور جامع الشيخ عبادة كل يوم جمعة تبركا به.. ولكن بصراحة لا اعرف شيء عن ماريا القبطية..

قال لنا عبدالحفيظ مرسى - ٤٢ سنة: نحن سمعنا أن ماريا القبطية من هنا من قرية الشيخ عبادة وأهداها المقوقس للرسول عليه الصلاة والسلام.. والبلد كلها تعرف أن ماريا القبطية من هنا.

منة الله عبدالعظيم - ٥٥ سنة - قالت لنا: قرية عبادة كلها ناس مليحة وطيبين.. ونسمع أن ماريا القبطية من هنا من قرية الشيخ عبادة.. والناس تاتى إلى القرية لزيارة مسجد الشيخ عبادة..

أما هبة حسن ٢٣ سنة - فقد قالت: ماريا القبطية مقامها هنا وكذلك مقبرة الشيخ عبادة والناس تاتى لزيارتهما من كل مكان.. ونحن نرحب بهم ونقابلهم بكل كرم الصعايدة.

فتحى محمود محمد سخى - موظف ويعيش فى قرية الشيخ عبادة.. قال لنا: هذه القرية كان اسمها من قبل قنصلة وفى الفتح الإسلامى أيام عمرو بن العاص سميت بالشيخ عبادة نسبة إلى عبادة بن الصامت رضى الله عنه وأرضاه.

نادية زيدان.. قالت: بصراحة لم أعرف أى شيء عن ماريا القبطية.. لأننى لم أخرج خارج هذه البلدة وأنا عمرى الآن ٥٨ سنة.. وهذه البلدة قالوا لنا ان اسمها كان قنصلة.. وكان يملكها قنصل وحررها السلطان عبادة!

أما نادية سعد - ٣٠ سنة - ربة بيت وأم لخمسة من الأولاد.. قالت: سمعت بالفعل من أجدادى عن ماريا القبطية بأنها من هنا من قرية الشيخ عبادة.. وأن لها حجرة هناك فى الجبل..

كان هناك رجل وامراة قد مسهما...

الإسلام صلى الله عليه وسلم للمقوقس عظيم القبط فى مصر؟

لنترك الجواب هنا للدكتور مصطفى الشكعة فى كتابه الشامل الجامع البيان المحمدى: كان المقوقس حاكم مصر من قبل الرومان، وكان نصرانيا على دين قومه، ويقرن أكثر المؤرخين اسمه...

تكريما له ولها، فانجبت له عبدالرحمن.

ويجيء الحديث النبوى الشريف فيؤكد إصهار الإسلام إلى مصر فى قوله صلى الله عليه وسلم: «إن الله سيفتح عليكم بعدى مصر. فاستوصوا بقبطها خيرا، فإن لهم فيكم صهرا وذمة».

نفيا قاطعا.

وتلك أن على بن أبى طالب رضى الله عنه تعهد للرسول أن يأتيه بالخبر اليقين، وكان الخبر اليقين الذى جاء به إلى الرسول ابن عمه هو أن مابور خادم ماريا عبد خصى!!

وسرى عن نفس النبى، وداوم على رعايته لماريا، والعناية بها...

واستقبل نبى المسلمين هدية مقوقس مصر بالقبول والرضا.. غير أنه رد الطبيب إلى بلاده لأنه ليس فى حاجة إليه، قائلا فى ذلك: نحن قوم لا نأكل حتى نجوع.. واذا أكلنا لانشبع..

وأسلمت ماريا وسيرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فاصطفى ماريا لتكون فى ملكه، ووهب سيرين لشاعر المسلمين حسان بن ثابت.

وضرب الرسول على ماريا الحجاب، وأنزلها بدار الحارثة ابن النعمان، بالقرب من مساكن زوجاته، ولكن زوجاته اللاتى كن قد بلغت بهن الغيرة مبلغها من هذه الوافدة الغريبة البيضاء الجميلة، لم يستطعن أن يتركنها تعيش بالقرب منهن فى سلام فكان منهن لها ماجعل النبى يخاف على ماريا من تضافرهن عليها، فنقلها إلى مكان يعرف بالعالية محاط بالكروم، فى ضاحية من ضواحى المدينة.

وصار يختلف إليها بين الحين والحين.

ولكن كيف استقبلت زوجات الرسول هذه الجميلة القادمة من مصر؟

لم تهدأ غيرة أزواج النبى عن ماريا، بل كانت عائشة أحب زوجات النبى صلى الله عليه وسلم إليه تقول:

ما غرت من امراة إلا دون ما غرت من ماريا، وذلك لأنها كانت جميلة جعدة، وأعجب بها الرسول صلى الله عليه وسلم ..

أما حينما أسرت ماريا إلى النبى بنبأ حملها فقد اغتبط النبى لهذا النبأ أشد الاغتباط، وسرت نفسه أشد السرور.. ولما عرفت زوجاته ذلك لم يملكن أن اغتظن وحزن...

...عنه ولكن دون جدوى، فقد ازداد المرض واشتد حتى عرف أن إبراهيم الذى قرت به عين ماريا وعين الرسول لن يعيش بعد تلك ولن يمهله للموت.

واستدعى النبى إلى إبراهيم وإبراهيم يجود بنفسه وهو على حجر أمه فأخذه النبى، ووضعه على حجره، وقلبه يتفطر أسى وحزنا يقول:

يا إبراهيم إنا لن نغنى عنك من الله شيئا..

وجاد إبراهيم بروحه والرسول تذرف عيناه بالدموع، وماريا وأختها سيرين تبكيان وتصيحان.. فلما بات إبراهيم جسدا لا حراك به انهملت الدموع من عينى الرسول وقال: يا إبراهيم لولا أنه أمر حق، ووعد صدق، وأن آخرنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك بأشد من هذا.. وإنا يا إبراهيم عليك لمحزونون..

وأقبل النبى على ماريا.. الأم الثكلى يواسيها عن ابنها قائلا: إن له لمرضعا فى الجنة.

وكسفت الشمس يوم موت إبراهيم. فقال المسلمون فى ذلك: ماكسفت الشمس إلا لموت إبراهيم.

وهنا رد عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم قائلا: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لاتنكسفان لحياة أحد أو لموته.

وحرمت ماريا من ولدها الذى قرت به عينها حينا، ثم لم تلبث إلا القليل حتى حرمت من الرسول..

فقد مات الرسول وخلف ماريا، لايعزيها إلا أنها كانت أما لولد الرسول لا يواسيها هى وأختها فى غربتهما إلا وصاة الرسول بالهما، اذ قال يوصى المسلمين: استوصوا بالقبط خيرا، فإن لهم ذمة ورحما.

كما قال: الله فى أهل الذمة، أهل المدرة السوداء، السحم الجعاد، فإن لهم نسبا وصهرا.

وماتت ماريا بعد نحو خمس سنوات من وفاة النبى، فحشد لها عمر بن الخطاب الناس، فشيعوها حتى مثواها بالبقيع.. وعمل المسلمون بوصية الرسول، فاستوصوا بالقبط خيرا، فكانوا وإياهم اخوانا أعزاء..

....

نحن الآن داخل أطلال مدينة انتينوى.. فى نفس الموقع الذى كانت تبحث فيه بعثة جامعة فلورنسا الإيطالية. أشار مرافقونا إلى غرفة مبنية من الطوب الأحمر وقالوا: هذه غرفة ماريا القبطية!

فتحوا بابا خشبيا ودخلنا.. الغرفة لها أعمدة حجرية وغرف داخلية وكتابات قديمة...

سلام عليك يا ماريا، حيث ولدت وحيث نشأت وحيث عشت وحيث أصبحت زوجة لرسول الله وأما لولده إبراهيم.□

هكذا من الأصل



مورد خاي يتجه لقلب موازين الانتخابات في إسرائيل

وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن خلال ساعات انسحابه من الليكود

القدس - وكالات الأنباء - في أخطر انشقاق عن الليكود يمكن ان يقوض فرص اعادة انتخاب بنيامين نيتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل، احجم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي أمس عن ادراج اسمه في قائمة الحزب قبل انتهاء مهلة تقديم الترشيحات مما يعني تزايد احتمالات انضمامه الى حزب جديد يمثل تيار الوسط في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في مايو المقبل، وقلب موازين الملعب الانتخابية.

وأعلن المتحدث باسم الليكود ان لائحة الترشيحات للانتخابات الأولية داخل الحزب تقدم لها ٨٤ مرشحا لايوجد بينها أي طلب لموردخاي.

وتؤكد المصادر الاسرائيلية ان موردخاي سيضطر الى الاستقالة من منصبه اذا انضم لمعارضي نيتانياهو في الانتخابات. وقالت انه اقترب جدا من اتخاذ قرار بالانضمام الى حزب وسط جديد ابرز اعضائه رئيس الاركان السابق أمنون شاحاك ودان مريدور المنشق عن الليكود وروني ميلو رئيس بلدية تل أبيب السابق

وأوضحت تقارير صحفية ان الثلاثة عرضوا على موردخاي فرصة التنافس معهم على زعامة الحزب التي ستحدد فيما يبدو على أساس استطلاعات الرأي بين أنصار الحزب الجديد. وقالت التقارير ان الثلاثة ضمنوا لموردخاي منصب وزير الدفاع في أي حكومة مستقبلية يشارك فيها الحزب.

وأكدت مصادر سياسية ان موردخاي أراد من نيتانياهو ان يلتزم كتابة بأن يعطيه منصب وزير الدفاع حتى اذا تم تشكيل حكومة وحدة وطنية ولكن نيتانياهو لن يمكنه تنفيذ ذلك.

ومن المقرر ان يعلن موردخاي قراره النهائي بشأن البقاء في الليكود من عدمه خلال ساعات.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان موردخاي تلقى عرضا من حزب الوسط الجديد لترأس لائحة الحزب لخوض الانتخابات للاستفادة من شعبيته الكبيرة في الشارع الاسرائيلي.

وفي محاولة لاحتواء تأثير الانشقاق الوشيك، صرح نيتانياهو بأن موردخاي لن يكون قيمة انتخابية بعد ان ينسحب من الليكود.

وقال ان احتمالات فوزه في الانتخابات لن تتأثر بانسحاب موردخاي من الليكود.

ويذكر أن موردخاي (٥٤ عاما) هو أحد المعتدلين نسبيا داخل الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل.

وقد أظهرت آخر استطلاعات الرأي العام ان نيتانياهو تخطى للمرة الأولى منافسه زعيم حزب العمل ايهود باراك، وحصل على ٤٧٪ من أصوات الناخبين مقابل ٤٦٪ لباراك لن سيدلون بأصواتهم في الدورة الثانية من الانتخابات

الملياردير سوروس: أمريكا على حافة أزمة اقتصادية ستلحق ضررا بالعالم كله

على صندوق النقد منع نشوب الأزمات المالية.. ونصيحته للبرازيل كانت خاطئة

طوكيو - باريس - وكالات الأنباء - حذر الملياردير الأمريكي والمضارب العالمي جورج سوروس ان الولايات المتحدة سوف تتسبب في حدوث أزمة اقتصادية عالمية جديدة بفعل ما سماه بفقاعة الاصول التي أدت في أوائل التسعينات الى انكماش الاقتصاد الياباني.

وأوضح سوروس ان الازمة المالية في العامين الاخيرين أضرت باقتصاديات الدول الناشئة بينما حققت مكاسب هائلة للاقتصاديات الرأسمالية الراسخة الجذور بفعل انخفاض أسعار الواردات والسلع وتراجع مستويات التضخم.

وقال سوروس في مقابلة عبر الاقمار الصناعية مع المشاركين في مؤتمر حول آفاق الاقتصاد العالمي في باريس وفي حديث لصحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية ان الأزمة أصابت حتى الآن اطراف النظام الرأسمالي بشكل سلبي إلا انها حققت نجاحا في مركز هذا النظام.

واضاف ان المستهلكين الأمريكيين ينفقون اكثر مما يربحون في الوقت الحالي نتيجة تدفق المدخرات من جميع انحاء العالم على الولايات المتحدة.

وقال سوروس ان الازمة المقبلة ستأتي من قلب النظام الرأسمالي عندما تبدأ فترة الازدهار الأمريكي في الغروب مع انفجار فقاعة ارتفاع أسعار الاصول والممتلكات في امريكا مشيرا الى انهيار أسعار العقارات والاصول في اليابان في أوائل التسعينات والذى أدى الى غرق ثاني أكبر اقتصاديات للعالم في حالة من الركود الطويل.

وحول دور المؤسسات المالية الدولية، قال سوروس ان المنظمات المالية العابرة للحدود مثل صندوق النقد الدولي لم تعد صالحة وان فلسفة الصندوق يجب ان تتحول من مكافحة الازمات الى منع حدوثها.

وأكد سوروس ان معدلات الفائدة في البرازيل مبالغ فيها للغاية وان الحكومة البرازيلية تلقت النصيحة الخطأ من صندوق النقد الدولي حول هذه المعدلات. وقال ان البرازيل ستهوى الى حالة من الركود الخطير اذا استمرت معدلات الفائدة مرتفعة.

وفي بيونس ايرس، اقترح البنك المركزي الارجنتيني ابرام اتفاق نقدى جذرى مع الولايات المتحدة لاقرار الدولار الأمريكي كعملة رسمية للارجنتين وازالة جميع مخاطر تخفيض سعر العملة التي تعرضت لها جارتها البرازيل.

وقال رئيس البنك المركزي بيدرو بو ان الاتفاق سيحل الدولار محل العملة الوطنية «البيزو» غير ان تطبيق ذلك قد يستغرق من عامين الى ثلاثة اعوام، واضاف ان الاتفاق ربما يسفر في النهاية عن اقامة منطقة عملة موحدة عبر الامريكتين تنافس منطقة اليورو الأوروبية.

وفي واشنطن، ذكرت الأنباء ان المسئولين الأمريكيين فاجأهم الاقتراح الارجنتيني واكتفوا بالقول انه لم يتم الاتفاق على تشكيل مجموعة عمل بهذا الشأن كما نفى



■ جورج سوروس

الأرجنتين تقترح إحلال الدولار محل عملتها وتوحيد العملة بين الأمريكتين

صندوق النقد ما ذكرته الارجنتين من اشرافه على مجموعة عمل امريكية - ارجنتينية لهذا الغرض.

وقال «بو» ان المحادثات التي اجريت مع وزارة الخزانة الأمريكية تؤكد اهتمام الجانب الأمريكي بإجراء المزيد من المحادثات مشيرا الى ان بلاده ستلزم نفسها في اطار مثل هذه الاتفاقية بضوابط موازنة مشددة كما ستنسق مع واشنطن للاشراف على القطاع المصرفي.

وفي طوكيو، حذر الخبير المالي الياباني اسوكي ساكاكيبارا الشهير بلقب «مستر ين» لنفوذه في الاسواق المالية من حدوث «كارثة» مالية عالمية «اذا لم تتدخل الحكومات اكثر لمراقبة الأوضاع في الأسواق».

السفير الهندي بالقاهرة: الهند تتطلع لزيارة مبارك لدعم العلاقات الثنائية

صرح العميد شفيق شتكار موكرجي سفير الهند في القاهرة بأن بلاده تتطلع لزيارة الرئيس حسني مبارك لها، وقال ان الزيارة التي تم توجيه الدعوة رسميا لها ستعطي دفعة قوية للعلاقات بين البلدين في جميع المجالات.

واشار السفير الهندي في حديث خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الهند الذي يوافق يوم ٢٦ من يناير الحالي الى أن مصر تعد من بين أهم الشركاء التجاريين للهند في قارة أفريقيا حيث إرتفع إجمالي التبادل التجاري بين البلدين الى حوالي ٤٥٠ مليون دولار مع تعادل في الميزان التجاري.

روسيا ستتعاون مع إيران

موسكو - أ ف ب - أكد ايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا أن بلاده ستواصل تعاونها مع إيران مع التزامها في الوقت ذاته باحترام نظام الحد من انتشار التكنولوجيا الحساسة إلى طهران.

واوضح ايفانوف أن موقف بلاده لم يتغير واضاف أنه اذا كان أحد يشعر بالقلق في هذا الشأن فنحن مستعدون لمناقشته والرد على اسئلته.

وتأخذ واشنطن على موسكو نقل تكنولوجيا باليستية ونووية إلى إيران وتوقيع عقد لتزويد إيران بمفاعلات نووية لمحطة بوشهر.

المصادر الروسية تؤكد فشل زيارة شارون لموسكو

وزير خارجية إسرائيل يثير غضب الروس بأحاديثه عن الهجرة اليهودية

موسكو - من عبدالملك خليل: اختتم اريل شارون وزير الخارجية الإسرائيلي محادثاته في موسكو بدون صدور بيان رسمي واحد عن مجمل نشاطاته التي شملت لقاءات له مع اعلى المستويات القيادية الحاكمة فيما تحت مستوى رئاسة الدولة التي يمثلها الرئيس المريض بوريس يلتسين.

وترجع مصادر روسية عديدة ومتخصصة بانها زيارة فاشلة لأن شارون جاء لموسكو حاملا غطرسته وتعاليه بسبب مساهماته السابقة في انقاذ إسرائيل عسكريا في مواقع عديدة، متصورا انه سيؤثر بمقتضاها على الجانب الروسي.

ويبدو أن أحاديثه المتعددة وتلميع الصحافة الروسية التابعة للتمويل والاشراف اليهوديين قد اثارت الروس خاصة مع ترديده في كل مناسبة متاحة بأنه يهودي يريد التسهيلات لانتقال مليون من روسيا لإسرائيل ودعوة يهود روسيا المسفر لإسرائيل للمساهمة في حملة الانتخابات الإسرائيلية لاختيار رئيس الحكومة في مايو المقبل.

ورغم لقاءات شارون مع ايفانوف، وزير الخارجية وسيليزنيوف رئيس مجلس النواب وستيباشين وزير الداخلية والماريشال سيرجييف وزير الدفاع ومع يوري لوجكوف عمدة موسكو وأبرز المرشحين غير الرسميين لانتخابات الرئاسة الروسية خلفا لبوريس يلتسين ومع يفجيني بريماكوف رئيس الحكومة فانه لم يحقق شيئا ايجابيا من زيارته الاستعراضية على مدى ثلاثة أيام.

وفي المقابل ظهرت له روسيا الرسمية وكأنها غاضبة من تصرفات قادة إسرائيل في إحباط مسيرة السلام في الشرق الأوسط وضرورة تطبيق القرارات الدولية والالتزامات التي اتخذها الطرفان على عاتقهما مع الاهتمام في الوقت نفسه بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد رفضت روسيا بطريق مباشر المساس من إسرائيل بالعلاقات الروسية - الايرانية والروسية - العراقية.

المطالبة برفع الحظر عن مبيعات الغذاء الأمريكية وعدم استخدام الغذاء والأدوية كسلاح سياسي إلا نادرا

واشنطن - ر - دعا السيناتور الامريكي البارز ريتشارد لوجار رئيس اللجنة الزراعية بمجلس الشيوخ الأمريكي الرئيس بيل كلينتون إلى انهاء حظر الغذاء الذي تفرضه الولايات المتحدة من جانب واحد على ايران والسماح ببيع منتجات زراعية امريكية لن تزيد قيمتها على ٥٠٠ مليون دولار للجانب الايراني.

وقال لوجار في رسالة بعث بها إلى ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي الامريكي أن رفع أو تعديل الحظر على مبيعات الاغذية إلى ايران قد يشجع زعماء تلك الدولة على الاستجابة بتعديل سلوكها على السلطة الدولية بطريقة تتلاءم بشكل اكبر مع مصالحنا، وحتى اذا لم ترد طهران بمبادرة مماثلة على حسن النية فان رفع العقوبات الغذائية ستكون له فوائد مهمة للمزارعين الامريكيين.

وحث لوجار - وهو من خبراء السياسة الخارجية المشهود لهم - كلينتون ايضا على الموافقة على طلب لشركة «نيكي تريدنج» الأمريكية بالسماح لها ببيع ٣,٥٥ مليون طن من القمح والسكر وسلع غذائية أخرى لايران، وهو الطلب الذي تقدمت به الشركة ومازالت الادارة الامريكية تدرسه بدون أن تبت فيه.

ودعا لوجار إلى عدم استخدام الاغذية والادوية كأداة في السياسة الخارجية إلا في حالات نادرة لأن ذلك يلحق الضرر بالمدنيين الابرياء في الدولة المفروض عليها الحظر وليس زعماءها، كما انه يؤدي إلى قيام دول مصدرة أخرى بتوريد ما تحتاجه تلك الدولة من الولايات المتحدة.

قمة ثلاثية بتنزانيا لبحث إعلان مجموعة اقتصادية بشرق إفريقيا

الزعماء الأفارقة يبحثون تعزيز التعاون الدفاعي ومكافحة الإرهاب والوضع بالكونجو

أروشا (تنزانيا) - وكالات الأنباء - بدأت امس اجتماعات قمة ثلاثية ضمت رؤساء كينيا وتنزانيا وأوغندا تستغرق يومين تهدف الى الاسراع في اجراءات تعزيز التكامل الاقليمي بينها تمهيدا لقيام مجموعة اقتصادية لدول شرق افريقيا فضلا عن بحث سبل تسوية الصراع في الكونجو الديمقراطية.

وذكرت التقارير انه من المنتظر ان يراجع الرؤساء الثلاثة «ديباجة» المعاهدة الواقعة في ١٣٠ صفحة لتأسيس المجموعة والاعلان عن قيامها رسميا عقب التوقيع عليها بحد أقصى ٣١ يوليو القادم.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية ان جدول اعمال القمة يشمل بحث تعزيز التعاون الدفاعي والتنسيق في السياسة الخارجية لتلك الدول ومكافحة الارهاب في المنطقة فضلا عن وضع معايير لانضمام دول أخرى لمجموعة شرق افريقيا وبحث طلب انضمام رواندا.

ومن المقرر ان ينضم الى الاجتماع الثاني اليوم للرؤساء الثلاثة الكيني دانيال أراب موى والاوغندي يوري موسيفيني والتنزاني بنيامين ماكابا زعماء رواندا والرجل القوي في بوروندي بيير بويويا فضلا عن ممثلي منظمة الوحدة الإفريقية لبحث رفع العقوبات الاقتصادية الاقليمية المفروضة على بوروندي عقب استيلاء الميجور بيير بويويا على السلطة في انقلاب عسكري في يوليو ١٩٩٦ وارتكاب مذابح عرقية راح ضحيتها الآلاف من المدنيين.

وتهدف تلك العقوبات الى اجبار بويويا على التفاوض مع المتمردين الهوتو واعادة الحكم الدستوري للبلاد.

وتتزامن القمة مع بدء ٢٠ من الوفود البوروندية الجولة الرابعة من محادثات السلام حاليا في أروشا بتنزانيا بعد ان تم اعادة تشكيل الجمعية الوطنية والتي اقرت دستورا انتقاليا مؤقتا للدولة.

وكانت الدول الثلاث قد وضعت أسس مجموعة التعاون لدول شرق افريقيا في نوفمبر ١٩٩٤ بهدف تنسيق التعريفات الجمركية والمشروعات التجارية تمهيدا لتوحيد العملة النقدية وتسهيل انتقال المواطنين فيما بينهم كما أسست كينيا وتنزانيا وأوغندا وحدة لشئون الدفاع.

منظمات حقوق الإنسان تطالب فرنسا بإلغاء التشريع الخاص بمكافحة الإرهاب

باريس - من شريف الشوباشي:

طالبت منظمات حقوق الانسان بفرنسا بإلغاء التشريع الخاص بمكافحة الارهاب في فرنسا والذي يعطي صلاحيات خاصة لاربعة من قضاة التحقيقات الفرنسيين تتناقض مع مبادئ حقوق الانسان.

وفي تقرير مشترك للاتحاد الدولي لروابط حقوق الانسان ولرابطة حقوق الانسان الفرنسية استنكرت المنظمتان اساليب قضاة التحقيقات والسلطات الضخمة المخولة لهم والاساليب التي اتبعوها وهي أساليب - على حد قولهم - تستهدف إثارة الرأي العام اكثر من اقامة العدالة وقمع العمليات الارهابية.

وقد اعترض التقرير على المد المطول لعمليات الحبس الاحتياطي والمؤقت التي وصلت إلى عام كامل وكذلك تحجيم حقوق الدفاع.

وقالت إن الجهاز النيابي لمكافحة الارهاب انشئ عام ١٩٨٦ لاسباب سياسية لمواجهة حالة القلق الناتجة من الانفجارات التي هزت باريس وإنه آن الاوان لإلغاء هذا التشريع.

ويأتي تقرير منظمات حقوق الانسان الفرنسية قبل ايام من بدء محاكمة مجموعة ارهابية جزائرية معروفة باسم «شبكة شلبي».

منظمة العفو تحذر من إعادة بينوشيه إلى شيلي وتدعو إلى محاكمته في إسبانيا

لندن - مكتب الاهرام: اكدت منظمة العفو الدولية أن تسليم الجنرال اوجستو بينوشيه رئيس شيلي السابق إلى اسبانيا لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها خلال فترة حكمه هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق العدالة، وان عودته إلى شيلي لن تؤدي إلى محاكمته على الاطلاق.

وقالت المنظمة خلال جلسة استماع عقدها قضاة مجلس اللوردات البريطاني الذين ينظرون القضية انه من الواضح أنه ليس من المرجح للغاية أن تتم محاكمة بينوشيه على الاطلاق في شيلي وبالتالي ستضيع الفرصة لتحقيق العدالة للذين تعرضوا للقتل والتعذيب خلال حكمه من ١٩٧٣ حتى ١٩٩٠. واشار ليان برونلي المحامي الذي مثل المنظمة إلى انه اذا رفض قضاة مجلس اللوردات السماح بالمضي قدما في اجراءات تسليم بينوشيه لإسبانيا وقرروا اعادته لبلاده فإن الديكتاتور السابق سيكون قد نجا من العقاب.

واوضح أن اعمال التعذيب التي وقعت بأوامر من بينوشيه معترف بها كجرائم بمقتضى القانون الدولي. وقد تجمع حوالي مائة من مؤيدي بينوشيه حول منزله في «ساري» بجنوب لندن لتحيته.

أحدث تليسكوب فضائي لكشف طفولة الكون

لندن - عبدالله عبدالسلام: يستعد أحدث تليسكوب فضائي - هو الاكبر من نوعه في العالم وبناه العلماء اليابانيون - لكشف أسرار طفولة الكون وكيفية بدء الحياة.

وذكر تقرير بريطاني امس أن التليسكوب الذي تكلف ٢١٠ ملايين جنيه استرليني (٣٥٧ مليون دولار) سيعطي افضل صورة حتى الآن للكون في بداية نشأته، واشار الى أن العلماء يمكن لهم من خلال هذا التليسكوب مراقبة وملاحظة ولادة المجرات الجديدة.

ويعادل حجم التليسكوب الذي يسمى «سوبارو» مساحة ملعب للتنس، وهو مزود بمعدات دقيقة للغاية وتستطيع أن تحدد اماكن النجوم في كل الحالات سواء كانت الرؤية جيدة أم لا.

في جلسة علنية لمجلس الأمن

الأمم المتحدة تطلب إجراءات سريعة لتأمين المدنيين في النزاعات المسلحة

نيويورك - وكالات الانباء - طالب مساعد الامين العام للأمم المتحدة سيرجيوفيير دي ميلو مجلس الامن الدولي باتخاذ إجراءات ملموسة وسريعة لتأمين حماية افضل للمدنيين في النزاعات المسلحة

وقد ناقش اعضاء مجلس الامن في جلسة علنية الطلب الذي تقدم به دي ميلو وسط معارضة روسيا والصين لأي «تدخل» تحت غطاء المساعدة الانسانية. واكد دي ميلو في المجلس ان حماية المدنين مرتبطة بشكل مباشر بمسئوليات المجلس، وقال ان المدنيين وخاصة النساء والأطفال يصبحون هدفاً رئيسياً للمتحاربين مثلما حدث في يوجوسلافيا وأفغانستان وسيراليون.

وشدد على ان مجلس الأمن يتحمل مسئولية ضمان احترام حقوق الانسان للاجئين واقترح تمكين جنود حفظ السلام من الفصل بين المتقاتلين والضحايا في مخيمات اللاجئين. وأوصى بأن يتخذ المجلس اجراءات تشبه تلك التي فرضت في البوسنة ضد وسائل الاعلام التي تبث حملات كراهية طائفية.

وخلال الجلسة انتقدت روسيا بشدة سياسة الولايات المتحدة وحلفائها في العراق وكوسوفا وقال المندوب الروسي ان التدخل المنفرد في المنطقتين لايقوم على اي اساس شرعي.



... أفراد الشرطة العسكرية في الصين يؤدى تمرينا ... بينما يراقبه ثلاثة من زملائه

الصين تشكل وحدات خاصة لمراقبة شرطة مكافحة التهريب

الرئيس يطالب وسائل الإعلام بالحفاظ على الاستقرار الاجتماعي

بكين - وكالات الأنباء : في محاولة للقضاء على الفساد المتفشي في جميع الاجهزة في الصين أمرت الحكومة بتشكيل وحدات خاصة لمراقبة عناصر شرطة مكافحة التهريب التي تم تشكيلها أخيرا لضمان عدم تسرب الفساد اليها.

وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» ان الوحدات الجديدة ستضم عناصر من الشرطة والجيش والجمارك وحملة الشهادات الجامعية وستشمل جميع المجالات لاحكام عدم تسرب الفساد إلى شرطة مكافحة التهريب المؤلفة من ٦ آلاف رجل والتي تشكلت في الخامس من يناير الحالي فقط.

ويمثل الفساد ظاهرة عامة في الصين تشمل جميع الأجهزة بما فيها الشرطة والجيش، ويعتبر التهريب أسوأ صورة حيث يحرم للبلاد من دخل يقدر بمليارات الدولارات سنويا وعلى سبيل المثال فانه تم تهريب حوالي مائة ألف سيارة إلى داخل الصين خلال عام ١٩٩٨ فقط، كما ان مايقرب من نصف كميات البنزين التي يتم بيعها سنويات في المناطق الساحلية الصينية مهربة من الخارج.

وفي الوقت نفسه أمر الرئيس جيانج تسه مين وسائل الإعلام الحكومية بالتوقف عن بث التقارير السلبية والحساسة وبالمساعدة في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي في عام ١٩٩٩ الذي تحتفل فيه الصين بالذكرى الخمسين لتولي الحزب الشيوعي السلطة والذكرى العاشرة لأحداث ميدان السلام السماوي التي راح ضحيتها العشرات من أنصار الديمقراطية. ونسبت صحيفة «الشعب» الصينية له قوله في اجتماعه السنوي مع مسئولي وسائل الإعلام ان عام ١٩٩٩ يتسم بأهمية خاصة في تاريخ الحزب الشيوعي والصين ودعوته لهؤلاء المسئولين بالتزام الحذر الايديولوجي لتجنب إذكاء مشاعر مناهضة للحكومة، وطالب ايضا بالانتباه إلى الاخطاء والتعامل معها بهدوء وعدم تركها تثير النعر في البلاد.

ومن ناحية اخرى اصدرت محكمة صينية حكما بالسجن لمدة ١٢ عاما على الموسيقي الصيني المنشق تشين مينج - ٣٧ عاما - بتهمة افشاء اسرار الدولة، وذلك لأنه كان قد سرب في عام ١٩٩٥ قائمة سوداء اعدتها السلطات الصينية بأسماء المنشقين الذين تترقب عودتهم للبلاد لاعتقالهم.

بن لادن يظهر للمرة الأولى منذ القصف الأمريكي لقواعده

اسلام اباد - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «نيوز» الباكستانية ان الارهابي القيادي أسامة بن لادن ظهر علنا في مدينة قندهار بجنوب افغانستان لأول مرة منذ تعرض معسكراته في الأراضي الافغانية للقصف الصاروخي الأمريكي في اغسطس الماضي.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادرها في افغانستان ان بن لادن ادى صلاة العيد وسط المصلين ومعه عدد من معاونيه في أحد المساجد بقندهار بينما كان محمد الملا محمد عمر زعيم حركة طالبان الافغانية يؤم المصلين وسط اجراءات امنية مشددة.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر افغانية في باكستان ان حركة طالبان والتحالف الشمالي المناوئ لها والذي يقوده أحمد شاه مسعود يدفعان بتعزيزات عسكرية ضخمة الى شمال افغانستان استعدادا للدخول في جولة جديدة من القتال هناك حيث تسعى الحركة الى تعزيز وجودها هناك بينما يحاول التحالف استعادة ما فقده من مواقع في الشمال الافغاني الذي يعد تقليديا معقله الرئيسي.

السجن ٢٠ عاما لصحفي روسي لكشفه نشاطات عسكرية بحرية

موسكو - أ.ش.أ: أصدرت إحدى محاكم فلاديفوستك بروسيا أمس حكما بالسجن عشرين عاما على الصحفي جريجوري باسكو بتهمة الخيانة العظمى لفضحه في تقرير صحفي ممارسات الاسطول الروسي في المحيط الهادي.

وكان باسكو يعمل لحساب شبكة تليفزيون وصحيفة يابانية وكشف عن ممارسات يقوم بها بحارة الاسطول من شأنها تلويث مياه البحر خاصة إلقاء نفايات مشعة وكيميائية في بحر اليابان.

وقد طلبت جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان باطلاق سراحه فورا احتراما لمبدأ حرية التعبير.

جنوب افريقيا تستعير مساعد بلير لدعم فرص انتخاب مبيكي

لندن - مكتب الاهرام - ذكرت مصادر صحفية بريطانية أمس أن حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جنوب افريقيا يعتزم الاستعانة بوزير التجارة والصناعة البريطاني السابق بيتر مندلسون أحد أقرب أصدقاء توني بلير رئيس الوزراء البريطاني لمساعدة الحزب على الفوز بالانتخابات البرلمانية المقبلة وانتخاب تابومبيكي رئيسا للجمهورية خلفا لنيلسون مانديلا.

وقالت صحيفة التايمز البريطانية أمس ان مندلسون الذي يعد أكبر استراتيجي في حزب العمال البريطاني في مجال الدعاية الانتخابية تلقى عرضا بمساعدة المؤتمر الوطني الافريقي لمدة ٨ أسابيع في الانتخابات التي ستجرى في مايو أو يونيو المقبل على الأرجح.

ارتفاع قوي لأسعار البترول بعد التحركات العسكرية العراقية

لندن - ر: ارتفعت أسعار البترول بقوة في الاسواق الاسيوية بفضل انباء عن تحركات عسكرية عراقية صوب حدوده الجنوبية مع الكويت.

وقال المتعاملون ان صعود الاسعار هو رد فعل للانباء التي تقول إن العراق دفع بقوته إلى منطقة حظر الطيران الجنوبية التي تفرضها قوات التحالف الغربي. وقد ارتفعت اسعار البترول في بورصة نايمكس في نيويورك عن العقود تسليم مارس إلى ١٢.٧٤ دولار للبرميل.

وكانت الاسعار قد ارتفعت بالفعل أمس الأول في نيويورك بمقدار ٢٩ سنتا بعدما ذكر معهد البترول الامريكي ان مخزونات النفط الامريكية انخفضت اكثر من مليوني برميل الاسبوع الماضي.



التهديدات الدولية تنهال على بلجراد

ميلوسيفيتش يجمد قرار طرد المراقبين والدول الكبرى تصر على وقف العدوان

بلجراد - واشنطن - وكالات الأنباء - وسط موجة التهديدات الدولية - التي انهالت عليه من كل اتجاه - قرر الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان تجميد قراره بطرد ويليام ووكر رئيس بعثة المراقبين الدوليين في كوسوفا وأبدى استعدادا للتعاون مع منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وردت الولايات المتحدة بإصرارها - هي وبريطانيا وفرنسا - على ضرورة السماح للمراقبين بحرية الحركة ووقف الممارسات الصربية القمعية ضد الأغلبية الألبانية.

وفي الوقت نفسه أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» ان الشرطة الصربية دفعت بألف من قواتها الخاصة الى كوسوفا في حين خرجت وحدات الجيش الصربي من ثكناتها للانتشار في مناطق الاقليم مما يشكل خرقا لاتفاق وقف اطلاق النار المبرم في اكتوبر الماضي.

ومن جانبه، يواصل حلف شمال الاطلنطي «الناتو» حشد قواته في جنوب أوروبا وخاصة في ايطاليا والبحر الادرياتيكي تحسبا للتحرك ضد الصرب.

وأعلنت الحكومة اليوجوسلافية ان امر طرد ووكر «الأمريكي» مازال ساريا وسيجري تجميده لحين اجراء تحقيق دقيق في نتائج تصرفاته. وذكرت وكالة انباء تانيوج الرسمية ان قرار التجميد جاء - مساء أمس الأول - عقب مباحثات أجراها نوت فولبايك رئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبي مع وزير الخارجية اليوجوسلافي زيفادن يوفانوفيتش ثم الرئيس ميلوسيفيتش.

ومن جانبها، وصفت واشنطن هذه الخطوة بأنها غير كافية وتكتيكية لا تلبي المطالب الدولية، وطالبت بلجراد باتخاذ المزيد من الخطوات، ومن بين هذه الخطوات افساح المجال دون عوائق أمام المراقبين الدوليين بالعمل في جميع أنحاء كوسوفا وتخفيض عدد القوات الصربية في الاقليم، والتعاون مع محكمة مجرمي الحرب الدولية في التحقيق في مذبحة راتشاك. وكانت القوات الصربية قد قتلت خلال المذبحة يوم الجمعة الماضي ٤٥ من المدنيين الألبان العزل مما فجر الازمة الحالية.

ومن ناحية أخرى، اتفق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، في اتصال هاتفي في وقت متأخر من مساء أمس الأول - الضرورة - لإجبارهم على وقف الهجمات على المدنيين الألبان.

وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي ان كلينتون وبلير اتفقا على ان التصرفات الصربية غير مقبولة.

وأكد ان الولايات المتحدة سوف تتشاور مع حلفائها في حلف شمال الاطلنطي - خلال اجتماع الحلف المنعقد حاليا - على الخطوات القادمة اللازمة لتسوية أزمة كوسوفا.

وفي باريس أعلن وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار ان حوالي ٤٠ مقاتلة فرنسية سوف تتمركز في ايطاليا قبيل نهاية الشهر الحالي على أهبة الاستعداد للمشاركة في الهجمات العسكرية، بمجرد اتخاذ حلف الاطلنطي قرار استخدام القوة. وأضاف ريشار في تصريحات صحفية أمس الأول، ان فرنسا سوف تتحمل نصيبها من المسئولية في قلب أوروبا والتحالف. وكان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين قد ألغى زيارة مقررة لتونس أمس الأول لمتابعة تطورات أزمة كوسوفا المتصاعدة.

ومن لندن - بعث عبدالله عبدالسلام:

أعلن روبن كوك وزير الخارجية البريطاني أمس ان الطائرات البريطانية جاهزة لضرب أهداف صربية في حالة اتفاق حلف شمال الاطلنطي على المضي قدما في مهاجمة الصرب.

وقال كوك، في حديث اذاعي، ان الخطوط موجودة واستعدادنا قائم لضرب اهداف صربية، لكننا لن نكشف عن هذه الخطط إلا أن كوك لم يستبعد التوصل الى حل دبلوماسي للازمة مع بلجراد وقال ان من المهم ضمان المستقبل السياسي للاقليم حتى لايتعرض للاحداث المأساوية، كتلك التي شهدها الاسبوع الماضي، في اشارة الى مذبحة راتشاك.

والتقى أمس في لندن مسئولون بارزون في وزارة الخارجية في دول مجموعة الاتصال الستة لبحث الوضع السياسي لاقليم كوسوفا.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية للأهرام، ان الاجتماع جرى على مستوى مديري الادارات السياسية بوزارات الخارجية وانه تركز على سبل احياء الجهود السياسية لحل الازمة، وناقش مستقبل الاقليم. وقال ان التركيز هو على منح الحكم الذاتي للاقليم وليس هناك أي حديث عن الاستقلال لانه ليس هناك دولة توافق على ذلك.

وفي الوقت نفسه، كشفت البنتاجون النقاب عن ان وحدات الجيش الصربي خرجت من ثكناتها - منتهكة اتفاق الهدنة - وانتشرت في قرى كوسوفا. وطالب متحدث أمريكي بضرورة التزام بلجراد بنصوص الهدنة التي تلزم الجيش الصربي بتخفيض عدد قواته الخاصة والعادية في كوسوفا.

وفي بروكسل، أكدت مصادر رفيعة المستوى بالناتو ان حوالي ٤٠٠ مقاتلة ستكون جاهزة لتوجيه ضربات جوية ضد الصرب في حالة التدخل العسكري المحتمل.





القوات الصربية تواصل بإصرار مهاجمة منازل الالبان في كوسوفا .. مما دفع الآلاف من المدنيين العزل الى الفرار الى الجبال والاحراش هربا من الموت في ظل اجواء مناخية بالغة القسوة

(صورتان للاهرام من أ. و أ ف ل)

سفير مصر لدى بلجراد:

الأزمة سوف تنتهي بأسرع من المتوقع

سراييفو - أ ش أ : أعرب سفير مصر في بلجراد السفير هاني خلاف عن اعتقاده بان الازمة التي يشهدها اقليم كوسوفا بين الصرب والالبان من ناحية وبين الجانب الصربي والمجتمع الدولي من ناحية أخرى سوف تشهد انفراجة تؤدي الى الاسراع بحل قضية الاقليم في فترة أقرب مما كان متوقعا لها.

وقال في تصريحات هاتفية لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في سراييفو انه من واقع المعايشة الميدانية للاحداث المتلاحقة في يوغسلافيا فإن التوتر (الدبلوماسي) لايزال يسود المنطقة بهدف التوصل الى اتفاق يحفظ ماء وجه جميع الاطراف ، وبما يضمن تنفيذ قرارات الامم المتحدة، مشيرا الى انه على الرغم من ذلك كله فإن الحياة / الدبلوماسية تسير في بلجراد بشكل طبيعي وان جميع السفراء المعتمدين في بلجراد شاركوا في حفل اقامة وزير الخارجية اليوغسلافي قبل يومين، وشارك فيه القائم بالاعمال الامريكي وجميع السفراء الاوربيين وغيرهم .

وأوضح السفيرهاني خلاف ان موقف مصر من الازمة معروف وهو ضرورة حل الازمة بالطرق السلمية بما يضمن حقوق الشعب الألباني وفقا لقرارات الامم المتحدة، مشيرا الى ان التحركات الحالية التي تقوم بها قوات الناتو في الاقليم على الرغم من انها تشبه الى حد كبير ما حدث في الشرق الاوسط في الفترة الاخيرة فإن كل موقف له اعتباراته الخاصة ولايعني ان الناتو سوف يقوم بتدخل عسكري وشيك على غرار ماحدث في العراق، لان التهديدات الدولية التي وجهت للعراق تختلف عن التهديدات الحالية لبلجراد.

المسلحون البروتستانت يهددون بعمليات إرهابية ضد السياح الأجانب في ايرلندا الجنوبية

لندن - مكتب الأهرام: هدد جماعات ارهابية بروتستانتية في ايرلندا الشمالية بمهاجمة السياح في جمهورية ايرلندا اذا حاولت هي وبريطانيا فرض حل على البروتستانت في ايرلندا الشمالية.

وقال بيلي هاتشنسون احد المسئولين البارزين في قوة متطوعي اليستر البروتستانتية انه يخشى ان تتعرض السياحة والزراعة في جمهورية ايرلندا لهجمات من جانب الجماعات المسلحة البروتستانتية اذا فشل اتفاق السلام وحاولت حكومة دبلن ان تفرض حلا على السكان البروتستانت الذين يشكلون الغالبية في ايرلندا الشمالية.

وقد رد البروتستانت بغضب على عزم آدم انجرام وزير الدولة البريطاني لشئون ايرلندا الالتقاء مع أسر اعضاء في الجيش الايرلندي قتلوا على أيدي القوات الخاصة البريطانية في عام ١٩٨٧ وذلك في اطار جهود الحكومة البريطانية لبناء الثقة. ووصف اسر ضحايا الجيش الجمهوري من البروتستانت اللقاء بانه عار. وقال متحدث باسم الأسر ان ما تفعله حكومة بريطانيا لا يمكن ابتلاعه او الموافقة عليه مطلقا.

..ورئيس رومانيا يهدد بفرض الطوارئ لوقف مسيرة العمال

بوخارست - وكالات الأنباء:

هدد الرئيس الروماني إميل كونستانتينسكو بإعلان حالة الطوارئ في البلاد مالم يوقف عمال المناجم المطالبون بعدم إغلاق مناجمهم ورفع مرتباتهم ومسيرتهم إلى العاصمة بوخارست لتنفيذ طلباتهم.

وحدد الساعة الثانية بعد ظهر أمس بتوقيت القاهرة ميعادا لفرض حالة الطوارئ ولكنه عاد ومد المهلة نظرا لأن زعماءهم كانوا يتفاوضون مع رئيس الوزراء حول مطالبهم.

واتهم الرئيس الروماني عمال المناجم الذين توقفت مسيرتهم في مقاطعة فيلتشيا التي تبعد ١٥٠ كيلو مترا غرب بوخارست بالتسبب في أعمال العنف الخطيرة التي جرت أمس الاول الجمعة وأسفرت عن إصابة ١٢٣ شخصا من بينهم ١٢٤ شرطيا.

■ تحليل اخباري ■

كوسوفا.. ومأزق الناتو!

أشرف ابو الهول

من الخطأ ان يتصور اي شخص ان التهديدات التي اطلقها المسئولون الامريكيون والبريطانيون مؤخرا ضد الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، والحشود المتزايدة لحلف شمال الاطلنطي (الناتو) في البحر الادرياتيكي تعني بالضرورة ان الحلف سيقوم بعمل عسكري ضد الصرب لاجبارهم علي وقف عدوانهم علي الأغلبية الالبانية في كوسوفا، وذلك للاسباب الآتية:

١- يعتبر الحلف في مأزق حقيقي في كوسوفا فلديه ٨٠٠ مراقب غير مسلح ينتشرون في المناطق الرئيسية للاقليم الموجود في جنوب صربيا. وأي محاولة للقيام بعمل عسكري لسحب هؤلاء المراقبين الذين ذهبوا الى هناك بموجب الاتفاق السابق، بين ميلوسيفيتش وريتشارد هولبروك المبعوث الامريكي والموقع في اكتوبر الماضي ستعرض حياتهم للخطر، وربما يحتجزهم الصرب كدروع بشرية مثلما فعلوا في البوسنة، وينتقمون منهم بشكل مباشر كما حدث في البوسنة ايضا

٢- ان مسئولي الناتو لايحبذون اللجوء للقوة ضد الصرب حتى لايفسر ذلك في يوجوسلافيا على انه انحياز للثوار الألبان الذين يطالبون بفصل كوسوفا عن صربيا واستقلالها، او انضمامها لالبانيا المجاورة

٤- يعتقد مسئولو الناتو والزعماء الغربيون ان أي ضربات تتعرض لها يوجوسلافيا الجديدة ستدعم مركز ميلوسيفيتش بدلا من اضعافه، وبالتالي سيزداد شراسة في مطاردة معارضي نظام حكمه القمعي بدلا من مهادنتهم كما يفعل حاليا حيث عين في الاسبوع الماضي فقط ابرز معارضيه وهو «فوك دراسكوفتش» نائبا لرئيس الوزراء، وكان قد سجنه في السابق.

٥- يملك الحلف خيارات محدودة فيما يتعلق بالعمل العسكري ضد كوسوفا نظرا لصغر مساحة الاقليم، وقلة عدد الثكنات العسكرية الصربية به، وبالتالي فان اي عمل عسكري لابد ان يمتد الى بقية انحاء يوجوسلافيا (صربيا والجبل الاسود) لكي يكون موجعا لميلوسيفيتش ونظامه، والخوف هنا يأتي من احتمال تزايد التعاطف الخارجي خاصة من روسيا واليونان مع الرئيس الصربي، وبالتالي احتمال اتساع نطاق النزاع نظرا لان تركيا عدو الدولتين السابقتين وهي اكبر مؤيد لالبان كوسوفا.

٦- يعاني الحلف من وجود انقسامات عنيفة بين الدول الـ١٦ الاعضاء فيه حول كيفية التعامل مع الرئيس اليوجوسلافي، وهو مايجعل من الضروري التوصل الى حل وسط في اي قرار يتم اتخاذه ضده، وهذا بدوره يحتاج الى وقت مما يسمح لميلوسيفيتش بايجاد مخرج لكل ازمة تواجهه، وهو الشيء الذي تكرر منذ اندلاع أزمة كوسوفا في بداية عام ١٩٩٨، ومن المؤكد انه سينجح هذه المرة ايضا لانه استطاع حاليا تحويل الانظار عن مذبحة راتشاك الى ازمة طرد وليام ووكر رئيس بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي في كوسوفا، ومن السهل عليه احتواء الازمة الاخيرة، وربما يتم ذلك خلال ساعات.

واخيرا فإن تسلسل الاحداث في كوسوفا على مدى اكثر من عام يؤكد لنا بما لايدع مجالا للشك ان المجتمع الدولي عاجز بسبب حساباته المعقدة على حسم الامر في الاقليم، وان كافة الحلول التي يقدمها ممثلا في الامم المتحدة، ومجموعة الاتصال الدولية الخاصة بيوجوسلافيا السابقة، واخيرا حلف الناتو ماهي إلا مسكنات، اما الحل الحقيقي والحاسم فسيأتي من الداخل، وذلك بهزيمة طرف من الطرفين وانسحابه من المعركة، او على الاقل تسليمه بالفروض او الامر الواقع.

سلوبودان ميلوسيفيتش

سيدة امريكية تنظر بحسرة الى اطفال منزل جدتها في مقاطعة جيفرسون في ولاية اركنسو الامريكية التي شهدت اعاصير مدمرة اسفرت عن مقتل ٤ اشخاص واصابة العشرات علاوة على خسائر مادية كبيرة (صورة للاهرام من أ. ب)

دراسة أمريكية:

ظاهرة «النينو» اختفت عدة مرات من على سطح الأرض

واشنطن - أ ف ب - اكد باحثون أمريكيون في نشرة «سايتس» العلمية ان الخلل المناخي الذي يعرف باسم «النينو» وما يواكبه من كوارث طبيعية اختفى من على سطح الارض لفترة طويلة تمتد ما بين ثلاثة الاف و١٢ الف عام قبل الميلاد.

يأتي ذلك في الوقت الذي اشارت فيه دراسات سابقة الى ان ظاهرة «النينو» كانت على القدر نفسه من شدتها اليوم قبل اكثر من ١٥ الف عام. وأشار الباحثون الامريكيون الى ان هذه الظاهرة المناخية قد شهدت اختلافات شديدة على مر السنين، الامر الذي من شأنه مساعدة علماء المناخ على الكشف عن عدة نقاط متعلقة بالمستقبل المناخي لكوكبنا.

ومازالت هناك نقطة واحدة مجهولة تتعلق بسبب اختفاء هذه الظاهرة مؤقتا، إلا ان البعض يرى ان هذا يرتبط مباشرة بارتفاع حرارة مياه المحيط الهادي، الذي سجل في الفترة نفسها.

رسالة من تايتانيك

■ لندن: حقق خطاب كتبته إحدى الراكبات اللاتي كن على متن السفينة الأسطورية «تايتانيك» ثمانية الاف جنيه استرليني - أي ما يعادل ١٣ الف دولار - في مزاد أقيم يوم الأربعاء الماضي.

ووصفت الراكبة نيلي والكرافت في خطابها الحياة الرغدة المترفة التي استمتعت بها على متن «التيتانيك». كما وصفت أحداث غرق السفينة ورحلة الهروب الرهيبة حتى وصولها إلى بيتها. وبيعت أيضا في المزاد قطعة صغيرة من خشب السفينة بـ ٨٠٠ جنيه استرليني.

حتى لا يضيع الأطفال

■ باريس: ابتكرت شركة فرنسية سوارا من البلاستيك المضاد للحساسية يوضع في معصم الطفل الصغير الذي لا يستطيع إعطاء أي معلومات عن نفسه لإتقانه إذا ضل الطريق وتاه عن أسرته ويشتمل السوار على اسم الطفل وعنوانه وبلدته بحيث يسهل إعادته إلى اهله. وحتى لا يخلعه الأطفال الصغار فقد صنع من الألوان الزاهية الفسفورية التي يحبونها.

ابتزاز إسرائيلي

■ القدس: ذكرت صحيفة «هارتس» أن حركة «موشاف» التي تنشط داخل القرى التعاونية في إسرائيل جمعت ملايين الدولارات مقابل توريد العمال التايلانديين للعمل في القطاع الزراعي في إسرائيل. ويتولى «الموشاف» الإشراف على مؤسسات متخصصة في استيراد العمالة وتوظيفها وتتقاضى ما بين ٢٠٠ و ٢٧٠٠ دولار من كل عامل يرغب في العمل في إسرائيل لمدة عامين.

تكريم جوردان

■ واشنطن: لم يكتف مجلس النواب الأمريكي بالتكريم الذي حظي به بطل كرة السلة العالمي مايكل جوردان من العالم كله، ولكنه أراد أن يسجل تمنياته القلبية الحارة للبطل الأمريكي بحظ طيب بعد اعتزاله. وخصص المجلس يوم الأربعاء الماضي للاحتفاء بجوردان الذي وصفوه بأنه العامل الوحيد الذي ساعد على جعل فصل الشتاء الطويل محتملا للملايين من سكان شيكاغو، بسبب مباريات كرة السلة المثيرة التي كان يلعبها خلال الموسم الشتوي.

كوريا الشمالية ترفض تجميد برنامجها العسكري مقابل التطبيع مع اليابان

طوكيو - أ ف ب - أعربت كوريا الشمالية عن استيائها من التصريحات التي اطلقها رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي ودعاها فيها الى تجميد برنامج الصواريخ بعيدة المدى مقابل تحسين العلاقات الثنائية بين طوكيو وبيونج يانج.

وأوضحت وكالة الانباء الكورية ان الدعوة اليابانية تدعو للسخرية، وانه ليس هناك مجال للشروط المسبقة إذا أرادت اليابان علاقات أفضل مع كوريا الشمالية.

وكان اوبوتشي قد اعلن امام البرلمان الياباني أمس الاول ان بلاده على استعداد لتحسين علاقتها مع بيونج يانج بشرط وقف تطوير برامج الاسلحة غير التقليدية.

وتشهد العلاقات بين البلدين توترا مستمرا منذ سنوات وتعرضت لأزمة حادة في اغسطس من العام الماضي بسبب اطلاق كوريا الشمالية صاروخا بعيد المدى عبر الأراضي اليابانية سقط بالقرب من جزيرة الاسكا.

كلينتون يؤكد لروسيا التزامه بالحد من الصواريخ الدفاعية

لوفيجارو: قلق أمريكي من احتمال امتلاك الارهابيين للصواريخ

واشنطن - وكالات الانباء - اعلن مسئولون امريكيون ان الرئيس بيل كلينتون اكد للرئيس الروسي بوريس يلتسين التزامه بمعاهدة الحد من الصواريخ الدفاعية، وقالوا ان الخطة الامريكية لانفاق ٦,٦ مليار دولار لبناء شبكة صواريخ دفاعية قومية لا تمثل اي تهديد لروسيا.

وقال المسئولون ان روسيا اساءت فهم تصريحات وزير الدفاع وليام كوهين عندما قال للصحفيين ان الولايات المتحدة قد تتخلى عن المعاهدة اذا رفضت روسيا ادخال تعديلات عليها تسمح ببناء شبكة صواريخ دفاعية.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض بأن الادارة الأمريكية تواصل مع الروس بحث اي خطوات تحتاج اتخاذها أو اي تعديلات.

وفي موسكو، اكد ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسي ان بلاده ستواصل تعاونها مع ايران مع التزامها في الوقت نفسه باحترام نظام الحد من انتشار التكنولوجيا الحساسة إلى هذا البلد.

وقال إن روسيا تعارض العقوبات السياسية والعزلة والتحديد المصطنع للعلاقات الدولية.

وفي باريس كشفت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في تحقيق خاص أن الولايات المتحدة تخشى من قيام بعض الدول الفقيرة أو دول العالم الثالث بانتاج صواريخ بعيدة المدى تستخدمها ضد الولايات المتحدة. وقالت ان الصواريخ الموجودة في كوريا الشمالية وايران وبعض الدول الاخرى بدأت تسبب القلق لواشنطن.

وقالت الصحيفة ان الارهابيين والمتطرفين بدأوا في الوقت الحالي في التخلي عن الطرق التقليدية في الاعمال الارهابية ويحاولون الان الحصول على هذه الصواريخ وهو ما يستدعي إجراءات حاسمة ضد هذا الاحتمال الذي قد يسبب الرعب في العالم.

مجندة اسرائيلية وصديقها يخربان أجهزة الكمبيوتر في وحدتهما

تل أبيب - أ ف ب - ألقت السلطات الاسرائيلية القبض على مجندة في الجيش الاسرائيلي وصديقها لاتهامهما بإدخال فيروس في أجهزة الكمبيوتر الخاصة بوحدتهما في الجيش في محاولة منهما لتخريب الاجهزة.

وذكرت مصادر عسكرية رفضت الافصاح عن اسم المجندة البالغة من العمر ٢٠ عاما وصديقها ٢٤ عاما، انها قد طلبت من صديقها مساعدتها في هذه العملية التخريبية انتقاما من رؤسائها في الوحدة التي تعمل بها، وقد أدى «الفيروس» لتعطيل ١٥ جهازا للكمبيوتر.

اتصالات تركية - روسية لاستعادة عبدالله أوجلان

انقرة - أ ش أ : شهدت العاصمة التركية انقرة اتصالات مكثفة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في محاولة لتعقب الزعيم الكردي الانفصالي عبد الله اوجلان الذي فر من ايطاليا يوم السبت الماضي ، وتدعي تركيا انه توجه الى روسيا التي تنفي بدورها علمها بذلك .

وقد عاد رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد ليؤكد بعد اجتماع له مع مدير المخابرات التركية شنكال اتاسكون ان كافة المعلومات تشير الى وجود اوجلان بروسيا. ودعا اجاويد الادارة الروسية الى اتخاذ التدابير اللازمة لاعتقال اوجلان قبل ضياع الوقت .. معربا عن ثقته في ان موسكو ستعمل في هذا الاتجاه وانها لن تسمح له بالتواجد على اراضيها وبخاصة في ظل العلاقات الوطيدة التي تربط بين انقرة وموسكو. كما شهدت الخارجية التركية اتصالات مكثفة طوال امس الاول من بينها مكالمات هاتفية مع سفيري روسيا وايطاليا لدى انقرة.

ونقلت صحيفة (صباح) التركية عن مسئول رفيع بالخارجية التركية قوله ان بلاده حذرت السفير الروسي اليكسندر ليبيديف بانه اذا سمحت روسيا بتواجد اوجلان فان ذلك سيلحق اضرارا كبيرة بمجمل العلاقات التركية الروسية.

أسوأ اضطرابات في اندونيسيا منذ تنحي سوهارتو

٤٥ قتيلا وحرائق في ٨٨ منزلا و٦ مساجد وكنائس

جاكرتا - ر - تواصلت لليوم الرابع على التوالي المصادمات الدامية بين المسلمين والمسيحيين في بلدة أمبون بشرق اندونيسيا وارتفعت حصيلة الضحايا إلى اكثر من ٤٥ قتيلا في أسوأ إضطرابات تشهدها البلاد منذ تنحي الرئيس السابق سوهارتو عن الحكم.

وأوضحت مصادر مطلعة انه تم إجلاء الأجانب المقيمين في البلدة بسبب إستمرار الاشتباكات والحرائق، وأشارت إلى أنه تم إحراق نحو ٨٨ منزلا، و٣ مساجد و٣ كنائس حتى الآن.

وأكد فرانز لوثرماس القس في احدى كنائس البلدة أن اعداد الضحايا تفوق الحصيلة الرسمية التي اعلنتها السلطات، وانها قد ترتفع حيث يسيطر المسلحون على الشوارع وهم يحملون الخناجر والأسلحة الخفيفة خوفا على حياتهم.

وتعد هذه الاضطرابات الأسوأ من نوعها منذ الاضطرابات الدموية التي اندلعت في اندونيسيا في مايو الماضي وأسفرت عن وقوع أكثر من ١٢٠٠ قتيل وعدة الاف من الجرحى، والتي أعقبها تنحي سوهارتو عن السلطة.

وعلى صعيد آخر نفى وزير العدل الاندونيسي الأنباء التي ترددت حول إعتزام السلطات إطلاق سراح الزعيم التيموري الانفصالي زانانا جوسماو

وأوضح في تصريحات للتليفزيون الاندونيسي أن جوسماو سيظل مسجونا إلى نهاية فترة عقوبته.

وكانت وكالة الانباء البرتغالية قد ذكرت أن جاكرتا تعتزم إطلاق سراح زعيم الانفصاليين في تيمور الشرقية لتخفيف حدة التوتر هناك. وكان جوسماو قد اعتقل عام ١٩٩٢ بتهمة مقاومة السلطات المركزية في جاكرتا وقيادة حركة الانفصال.

هكذا من الأصل

مرض يلتسين.. وفوضى العلاقات بين المركز والأقاليم في الاتحاد الروسي (١)

قبل هذا الحدث المرضي المثير عن تدهور حالة يلتسين الصحية كان يلتسين نفسه يوحى لأعوانه بتكرار التصريح باسمه بانه سوف لا يستقيل وسيبقى في مكانه وسلطاته وصلاحياته كرئيس لروسيا حتى سنة ٢٠٠٠، حيث ستنتهي مدة رئاسته الثانية بعد أن حرمته المحكمة الدستورية من حقه في ترشيح نفسه للمرة الثالثة لرئاسة روسيا لتعارض ذلك مع الدستور الروسي الذى وضعه هو لروسيا وجرى الاستفتاء عليه في شهر ديسمبر سنة ١٩٩٣.

ومن الجدير بالذكر أن يورى لوجكوف عمدة موسكو صرح أخيرا امام كثيرين بأن يلتسين مريض وعليه يتوجب اتخاذ القرار الضرورى إزاء استمراره أو عدم استمرار للاضطلاع بمهام رئيس الدولة.

ويعتبر كثيرون من الخبراء في الشئون الرئاسية أن يورى لوجكوف من أشهر وأبرز المرشحين المرتقبين لتولى رئاسة روسيا محل يلتسين أو بعده وإن كان لوجكوف قد حرص قبل نقل يلتسين للمستشفى على التمهل في الإعلان عن ذلك .. ربما لأنه كان يريد أن يرتب كتلته الجديدة الوسطية لخوض معركة الانتخابات البرلمانية ليضمن له قوة وعزوة في البداية تمكنه لاحقا من عقد تحالفات وتآلفات تمهد له الطريق صوب ترشيح نفسه لرئاسة روسيا خلفا ليلتسين دون أن يفضى ذلك إلى حقد يلتسين عليه أو حسده له أو فرض وصاية مسبقة أو لاحقة على عمله مجددا في تأسيس البيت الروسي على عمد من التحديث والتجديد اللازمين والأعراف المتحضرة أوروبيا.

لكن بعد افتضاح أمر مرض يلتسين وخطورته أعلن لوجكوف أن في روسيا شخصين مهمين هما: يفجيني بريماكوف، رئيس مجلس الوزراء وجريجورى يافلينسكى الاقتصادى المعروف بزعامته لكتلة «يابلوكا» البرلمانية أحد أهم روافد المعارضة اليمينية.

وطبقا للدستور وفي حالة عجز يلتسين التام عن القيام بمهام صلاحياته فإنه يحق لبريماكوف كرئيس للحكومة ومجلس الوزراء تولي صلاحيات رئيس الدولة لمدة ثلاثة أشهر بعد البلاد بعدها لانتخابات لرئاسة روسيا.

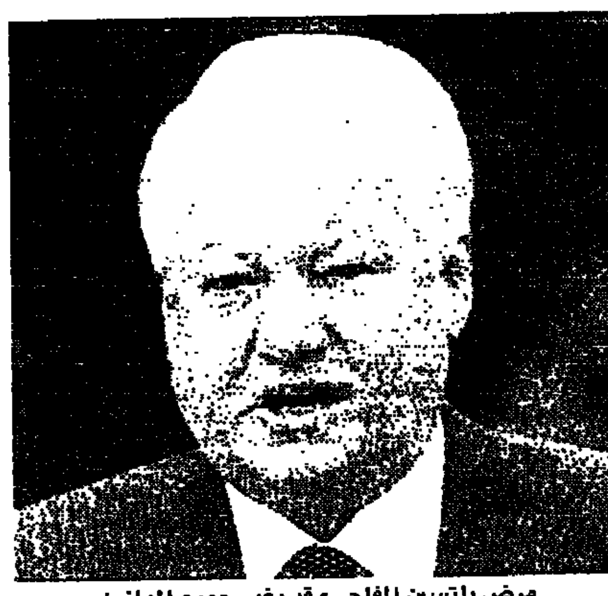
ولكن مع كل توجسات يلتسين قرر كونصولتو الأطباء توفير العلاج الضرورى له وإبقاءه في المستشفى للعلاج بدون عملية جراحية مدة لاتقل عن ثلاثة أسابيع.

وفي غضون ذلك أعلن ياكوشكين، سكرتيره الصحفى في نهار الاثنين ١٨ يناير الحالي أن الوضع الصحي للرئيس وضع مستقر وان يلتسين لم يعط لأحد صلاحياته كرئيس للدولة وانه على اتصال دائم ببريماكوف رئيس مجلس الوزراء.

ولاتزال الحيرة تلف دوائر موسكو الحاكمة ويستحوذ يلتسين على العديد من الصلاحيات التى لانظير لها في العالم ومنها سيطرته على وزارات الداخلية والخارجية والدفاع والأمن ورئاسة الجيش أي مايقرب من ١٥ إدارة وهيئة حكومية.

ولهذا فإن غيابه مع عدم إرساء مؤسسات راسخة فيزعزع بكل تأكيد أوضاع روسيا داخليا وخارجيا .. إقليما ودوليا.

ومع كل يوم يلاحظ المراقبون المدققون تزايد التناقض بين المركز والأقاليم في الاتحاد الروسي ونقصد بالمركز الحكومة الروسية واجهزتها التنفيذية ونعني بالأقاليم كل المناطق الإدارية الروسية التى تبلغ ٨٩ منطقة تجمع بين الجمهورية والمحافظة والإقليم والمقاطعة.


مرض يلتسين المفاجىء قد يغير جميع الموازين

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

ومع التناقض يلاحظ اكتساب التنافر أبعادا جديدة باستمرار وتزايد الاتهامات المتبادلة بينهما كل يوم.

ويتردد أن المركز - وهو الحكومة يدعى بانه ترسل إلى الأقاليم مرتبات وأجور العاملين ولكن الأقاليم تبتلع هذه المبالغ ولا يحصل مستحقوها منها على شيء.

ولايقتصر الأمر على بعض العاملين بل يمتد إلى المدرسين والاطباء الذين يكثرون من اعتصاماتهم واضراباتهم في كثير من المناطق الروسية وبخاصة النائية في سيبيريا شرقا وغربا.

وفي الوقت نفسه تؤكد ماتفيينكو نائبة رئيس الحكومة والمسئولة عن الشئون الاجتماعية انها أرسلت مرتبات العاملين إلى الأقاليم، غير أن الواقع يؤكد أن المعلمين لايزالون بلامرتبات وانهم يواصلون اضرابهم في ثمانية أقاليم.

وفي غضون ذلك يأمر الرئيس يلتسين إدارة إقليم فلاديفستوك المدينة والميناء المهم المطل على المحيط الهادى بطرد فيكتور تشيربيكوف عمدة المدينة لانتهاء مدة عمله باقترابه من سن الإحالة إلى المعاش والتقاعد فيقوم نزارتنكو، محافظ الإقليم وكوندراتيف ممثل يلتسين في الإقليم بطرد تشيربيكوف وتعيين آخر محله.

ومن أجل تشيربيكوف عمدة المدينة الذى عرفه سكان المدينة جيدا يتظاهر نصف سكان المدينة ويعلنون العصيان في مقر العمدة مطالبين ببقائه واستمراره في العمل بينما يعلن تشيربيكوف انه كان ينوى مقاضاة الرئيس يلتسين أمام المجلس الأوروبى والهيئة التشريعية الأوروبية.

ويدوم الاعتصام في مقر العمدة أسبوعا بعده تهاجم الشرطة المعتصمين وتفرقهم ويتمكن العمدة المؤقت والبديل الذى عينه يلتسين لحين انتخاب العمدة من الوجود في مبنى العمدية وتصدر محافظة الإقليم قرارا بإجراء انتخاب العمدة الجديد يوم الأحد ١٧ يناير الحالي. ويرفع الأمر إلى محكمة فلاديفستوك فتقرر بأن عملية انتخاب العمدة الجديد للمدينة غير شرعية لأن المدة غير كافية لاتاحة الفرصة أمام كل من يريد أن يرشح نفسه لكن اللجنة الانتخابية المركزية لاتهتم بقرار المحكمة وتقرر إجراء الانتخاب في الميعاد المحدد وهو الأحد ١٧ يناير الحالي ويؤيد لجنة الانتخاب أوليج صيصويف النائب الأول لرئيس إدارة الرئيس.

وترد المحكمة على هؤلاء بعدم الاعتراف بالانتخابات ونتائجها إذا جرت في المدة القصيرة المذكورة، ويستمر التنابز في عموم مدينة وميناء فلاديفستوك بين العمدة السابق تشيربيكوف وأنصاره وبين المحافظ وأنصاره ايضا، ويأتي يوم الأحد ولاتزال النفوس موزعة ومتوترة!!

وفي غضون ذلك تتعطل أمور الإدارتين المركزية والمحلية في الإقليم لمدة تزيد على الشهر وتشهد المنطقة التى تدخل في نطاق الصقيع الجليدى الروسي الشتوى انقطاع التيار الكهربائي والتدفئة اكثر من مرة على المدينة التى ينفر ويهرب منها السائحون الوافدون من أمريكا واليابان وغيرهما.

ماسلف واحد من القرارات التى يصدرها ويوقعها يلتسين ولكنها لاتنفذ!

مثال آخر على الفوضى ماحدث في جمهورية مارى إيل إحدى الجمهوريات الداخلة في نطاق الاتحاد الروسي الواقعة في سيبيريا.

ففي هذه الجمهورية اتخذت قيادة الجمهورية قرارا باحتكارها وتحكمها للذهب المستخرج من أراضيها لتسيير أمورها المالية والمعيشية وتوفير دفع مرتبات العاملين، ويزف الخبر لشخص من حاشية الرئيس فيصدر أمر من يلتسين لنقض قرار قيادة الجمهورية ويؤكد حق المركز في الاتحاد الروسي في احتكار الذهب المستخرج في مارى إيل ولايزال التناقض والتشاحن مستمرا وقائما بلا حل انتظارا لقرار أو مرسوم آخر!

وفي معية ذلك تعم الفوضى الإدارية في روسيا كلها تقريبا وبخاصة بين صلاحيات وقرارات المركز من ناحية والقيادات المحلية من الناحية أخرى في الوقت الذى تعاني فيه روسيا كلها أزمة اقتصادية ومالية واجتماعية شاملة وخطيرة، ويتضح من مختلف الوقائع مصاعب إدارة الرئيس في تشغيل وتفعيل متسق للأقاليم، بينما يتفكك التماسك الإدارى على نطاق الدولة.

وفي إطار ذلك تصبح القوانين عرضة للتجاوزات المتبادلة بين المركز والأقاليم وهذا بدوره يهدد كيان الدولة والحكومة معا، ويعرضهما إلى التفكك والانهيار وفقدان هيبة القوانين وتوقير الدستور.

وإزاء هذه الفوضى تقف حكومة يفجيني بريماكوف عاجزة عن إصلاح هذا التخبط في كيان الدولة الإدارى.

وحول هذا كتبت جريدة «كوفيتسكايا روسيا» المعارضة في هذا الصدد تواصل إدارة الرئيس يلتسين العابها حسب أمزجة الرئيس الذى فكك ودمر الاتحاد الروسي بالضبط كما فكك من قبل دولة الاتحاد السوفيتي فهل من حقه أن يواصل عمله كرئيس للدولة؟

وتتساءل الجريدة المعارضة إلى متى يستمر هذا الوضع المزرى الذى يلحق أشد الأذى بالشعب ويشيع الفوضى الإدارية ويعزز من نزعات الانفصال لدى قادة الأقاليم؟.. يقولون ذلك في الجريدة المعارضة وكأنهم مجرد شهود محايدين!!

وبينما تتزايد الدعوات الانفصالية في روسيا التى كانت موحدة لغة ونفوذا منذ تأسيس كيانها الحديث تتزايد دعوات التكامل والتكافل بين بلدان أوروبا التى صكت عملة موحدة لها وهى اليورو مع اختلاف بلدان الاتحاد الأوروبى لغة وتقاليد ومفاهيم وتراثا روحيا وحضاريا لأنهم بالاستناد إلى الديمقراطية السياسية والتعددية الحزبية ومعرفة الفروق الجوهرية بين الحد الأدنى في الاتفاق والحد الأقصى في الحق بالتميز والإقرار بأصول الاختلاف تتقارب اقتصاديا وماليا ومن ثم حضاريا توقعا لآفاق من النمو والازدهار.



دول الاتحاد الروسي



شاهد ما شافش

بالرغم من بشاعة المذبحة التى راح ضحيتها ٤٥ شخصا من الألبان المسلمين في كوسوفا فقد اكتفى حلف الأطلنطي بالإدانة دون التهديد بينما اتسم موقف الاتحاد الأوروبى بالتجاهل، وهو الموقف الذى جسده فنان الكاريكاتير في صحيفة «لوموند» الفرنسية في صورة إنسان أعمى أدار ظهره لما يدور خلفه ويتساءل بكل براءة: «أين هى تلك المذبحة؟» في الوقت الذى يواصل فيه الخنزير الصربي مهمته الوحشية بكل همة وبرود.
[عن صحيفة «لوموند» الفرنسية]

الحصول على التعويض ولو بعد حين

في محاولتها ازالة الآثار العدائية الناجمة عن الحرب العالمية الثانية اكدت الحكومة الالمانية في الاسبوع الماضي ابرامها اتفاقا مع الولايات المتحدة الامريكية بشأن تقديم تعويضات نقدية لمواطني الاخيرة الذين تعرضوا للاعتقال في معسكرات الاعتقال الجماعي النازية منذ ما يزيد على ٥٠ عاما.

كان المكتب الاعلامي التابع للحكومة الالمانية قد اعلن ان اتفاقا تم التوصل اليه في شهر ديسمبر الماضي مع الجانب الامريكي ولكن لم يتم التطرق الى قيمة المبالغ التى سيتم تقديمها الى المضارين كما لم تشر التصريحات الى اعداد مستحقى تلك التعويضات.

كانت مجلة "يو . اس . ايه توداي" قد اشارت الى ان ٢٣٥ امريكيا سيتلقى كل منهم مبلغا يتراوح قدره مابين ٣٠ ألفا و٢٥٠ ألف دولار وان السلطات الامريكية هى التى ستتولى توزيع التعويضات.

يأتي دفع التعويضات في اطار الاتفاق المبرم بين الجانبين ـ الالماني والامريكي ـ في عام ١٩٩٥ بشأن تحمل المانيا تعويض المواطنين الامريكيين الذين استبعدوا من تلقى اى تعويض "لاسباب رسمية" لم يتم توضيحها بعد.

اتى هذا الاهتمام بدفع التعويضات نتيجة لما اشارت اليه الصحف الامريكية من وجود ضغوط اخلاقية متزايدة من قبل المنظمات اليهودية، وقانونية متمثلة في دعاوى قضائية امريكية وجهت جميعها ضد الحكومة وعدد من الشركات الالمانية.

الضوضاء تهدد الطيور بالانقراض

الطيور المغردة التى تشتهر بها بريطانيا اصبحت اليوم مهددة بالانقراض طبقا لدراسة نشرت مؤخرا.

اشارت الدراسة الى ان السبب الرئيس لتراجع اصوات تغريد الطيور وتحولها الى اصوات مبهمة يتمثل في تلك الضوضاء التى تصدر عن الاختناقات المرورية في شوارع المدن وبالقرب من مناطق وجود تلك الطيور.

تحولت آثار تلك الضوضاء الى آثار كارثية عندما تم التوصل الى ان التغيير الذى طرأ على الاصوات التى تصدرها بعض الطيور وتحولها الى اصوات اخرى بخلاف التغريد المتعارف عليه قد اثر على عملية تكاثرها، حيث تغرد بعض ذكور الطيور باسلوب محدد كوسيلة لدعوة الإناث للتزاوج .

وكانت الجمعية الملكية لحماية الطيور قد اشارت الى ما اكدت عليه الدراسة من عدم قدرة الطيور التى تعيش فوق الاشجار الموجودة بالقرب من الطرق على السمع مما يؤدى الى تراجع قدرتها على تعلم التغريد والاتصال ببعضها البعض كما اشارت دراسة اخرى الى نسيان بعض الطيور لاساليب التغريد واقدامها على تقليد الاصوات التى اعتادت سماعها في بيئتها المحيطة مثل صوت التليفون المحمول واصوات اجهزة الانذار وابواق السيارات.

اشارت الدراسة الى ان الضوضاء الناتجة عن الاختناقات المرورية هى اكبر الاخطار المحتمله التى تهدد الطيور ففى احدى التجارب ثبت ان عينة الطيور التى تقيم بالقرب من الطرق المزدحمة ـ حتى مسافة ميلين من كل جانب ـ تعرضت لاضطراب في حياتها الطبيعية مقارنة بعينة اخرى تعيش بالقرب من طرق غير مزدحمة.كما اثبتت التجربة انخفاض اعداد بعض انواع الطيور على جوانب الطرق المزدحمة بنسبة قدرت بـ ٨٥٪.

أسلوب جديد للاستفادة من صناعة التبغ

في اطار الحرب ضد التدخين ومحاولة تحويل اثاره السلبية الى اثار ايجابية صرح بعض المسئولين في البيت الابيض والكونجرس لعدد من الصحف الامريكية بان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تعتزم تقديم خطط رامية الى رفع قيمة الضريبة المفروضة على كل علبة سجائر لتصل الى ٥٥ سنتا للعلبة الواحدة وذلك بهدف الاستعانة بالعائد من تلك الزيادة لمقابلة نفقات برامج الانفاق العسكرى والمحلى.

وتشير الدراسات الى انه في حالة تطبيق الضريبة الجديدة فان عائدها يمكن ان يصل الى ٨ مليارات دولار سنويا خلال السنوات الخمس القادمة وهو ما سيساعد على مقابلة نفقات البرامج ذات التوجه الاجتماعى التى كان الرئيس الامريكى قد اشار اليها مرارا خلال الاسابيع الاخيرة.

ينتظر ان تضم البرامج ذات التوجه الاجتماعى التوسع في برنامج فترة مابعد الدراسة وتقديم العون للعمال المعاقين وزيادة الاستعانة برجال الشرطة وتقديم قروض للمرضى الذين يحتاجون الى فترات علاج طويلة الامد، كما ينتظر ان تسهم العوائد في تغطية جانب من النفقات الخاصة بالبنتاجون والتى تقدر بـ ١٠٠ مليار دولار خلال السنوات الست القادمة.

حتى الان لم يحدد الرئيس الامريكى الكيفية التى سيواجه بها النفقات الخاصة بتلك البرامج التى تحدث عنها الا انه وعد بأن يتم تناول التفاصيل في الموازنة التى ستقدم الى الكونجرس في الاول من شهر فبراير القادم .

ياتى هذا التوجه في اطار سياسة يتبعها البيت الابيض للحصول على المزيد من اموال صناعة التبغ في البلاد وهى معلومة دعمتها تصريحات عدد من المسئولين الذين اكدوا ما جاء في التحقيق الذى نشر في الـ "وول ستريت جورنال" حيث اشار الى اعتزام الرئيس كلينتون تقديم مايعرف بضريبة التبغ ـ تقدر حاليا بـ ٢٤ سنتا ـ كجزء من حزمة تتكون من رفع قيمة بعض انواع الضرائب واغلاق المزيد من الثغرات التى تساعد على تسرب عوائدها.

أحداث في الأخبار

مأزق نيتانياهو!

رغم تصريحات بنيامين نيتانياهو الثائرة ضد نيات الفلسطينيين إعلان دولتهم المستقلة في ٤ مايو المقبل إلا انه في قرارة نفسه يتمنى لو أن السلطة الفلسطينية اتخذت فعلا هذا القرار في الموعد المحدد الذى وصفه الرئيس عرفات بانه موعد «مقدس» وذلك لإدراكه وتأكده من أن تلك القرار سوف يفتح أمامه بابا واسعا للهروب من عملية السلام باكملها دون مقاومة تذكر.

ولأن نيتانياهو يمر الآن باسوأ اختبار سياسي يتعرض له حيث تزايد الخصوم والمنافسون في انتخابات مبكرة اقتطعت نحو ١٨ شهرا من عمر رئاسته المفترضة للوزارة، فلقد وقع في اكثر من تناقض مع نفسه ومع مواقفه المعلنة، منها اتهامه لمصر قبل عدة أيام بالتدخل في الشئون الداخلية لإسرائيل عن طريق ممارستها ضغوطا على الفلسطينيين لتاجيل إعلان الدولة المستقلة حتى تكون هناك فرصة لإسقاطه في الانتخابات المقبلة!

وبغض النظر عن أن مصر قد مارست هذا الدور أو لم تمارسه، وهو دور لا يمكن وصفه بالضغط، وإنما - إذا كان صحيحا - فإنه لا يخرج عن إطار التشاور المستمر وإسداء النصيحة الواجبة من قبل دولة في حجم وثقل مصر إلى الأشقاء الفلسطينيين، وعلى أى الأحوال فلقد كشف نيتانياهو بوضوح عن تخوفه من تأثير تأجيل الإعلان الفلسطيني المنتظر على نتائج الانتخابات، وكأنه ينعى نفسه مقدما ويقدم المبررات لفشله ويعلق السقوط المتوقع على الشماعة المصرية!

ترى بماذا يفسر نيتانياهو موقف الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبى من مسألة تأجيل الإعلان عن مولد الدولة الفلسطينية، مع ملاحظة أن هذه المطالب الغربية تركز فقط على «التأجيل» وليس «الإلغاء» وطبقا لنظرية نيتانياهو فإن هذه المطالبة الأمريكية والأوروبية تعنى أن هناك إجماعا دوليا على ضرورة إسقاطه في الانتخابات، أى أن هناك اقتناعا دوليا بأنه هو وحده المسئول عن تجميد عملية السلام في الشرق الأوسط سواء على المسار الفلسطيني أو على المسار السورى واللبناني.

لقد كان متصورا أن نيتانياهو بعد مرور أكثر من عامين على توليه المسئولية في إسرائيل سيكون قادرا على اتخاذ قرارات شجاعة وسيكون قادرا على احترام تعهداته والاتفاقات التى وقعتها الحكومة السابقة عليه والتى وقعها هو شخصيا، لكن الحقيقة أن نيتانياهو وقع «أسيرا» لأفكاره التى دغدغت مشاعر وأحلام التطرف اليهودى فلم يعد قادرا على اتخاذ أية خطوة نحو إقامة سلام حقيقي، وأصبح محاصرا من اتجاهين.. السلام والتطرف.. إذا هو اراد السلام فسوف يسقط، وإذا أراد إرضاء التطرف فسوف يسقط ليصبح مجرد ظاهرة إسرائيلية أفرزتها أفكار شاذة تعمل ضد حركة التاريخ!

محمد السعدني

أهم صور القرن العشرين [٢]

اللقطة الثانية:

مدرسة ليتل روك (عام ١٩٥٧)

في ٤ سبتمبر عام ١٩٥٧، وبعد ان أصدرت المحكمة العليا قرارها بالاختلاط بالمدارس بين السود والبيض، بدأ تسعة من التلاميذ السود أولى خطواتهم نحو مدرسة ليتل روك الثانوية ، حيث كان المصور الفوتوغرافي ويل كاونتس، ليلتقط تلك الصورة التى سجلت تلك اللحظة التاريخية، بينما تمضى اليزابيث ايكفورد، ١٥ عاما، بخطوات خائفة ولكن مصرة، نحو صف قوات الحرس الوطني الذين كان من مهمتهم حماية التلاميذ السود، فقاموا بالعكس بمنعهم من الدخول.

وفي الخلفية وقفت هيزل براين، ١٥ عاما، تنظر الى اليزابيث ووجهها ينطق بالكراهية. فأين هما الآن؟

اليزابيث ايكفورد، اول فتاة سوداء تتقدم نحو المدرسة تعيش اليوم في ليتل روك بعد ان غادرتها لسنوات طويلة، ام لولدين. تقول عن تلك اللقطة التى اتخذت لها في سن الـ ١٥ عاما، كيف انها وهى في طريقها الى داخل المدرسة لم تدرك ان الحرس الوطني الذى كان يقف صفا امامها كان هناك ليمنعها من الدخول وليس لحمايتها ويطبق القانون.

وتقول اليزابيث ان المدرسين في ذلك الوقت كانوا يشعرون بتخوف من ان تحدث صدامات بين التلاميذ، فوقفوا بعيدا عن مدخل المدرسة حتى لا يضطروا إلى ان يتدخلوا بين البيض والسود. كما انها لم تدرك في تلك الوقت ان حاكم الولاية اورفيل فوبوس، سيأخذ جانب الفصل العنصرى في المدارس.

لم يتمكن التسعة السود من الدخول في ذلك اليوم، وبعد عدة ايام قاموا بالتجربة مرة اخرى، فقام بعض من قوات الجيش بإخفائهم في سيارة وإدخالهم المدرسة من الابواب الخلفية، فلم يلحظ احد انهم دخلوا المدرسة بالفعل، واصبحوا امام الامر الواقع. فعندما ادرك المسئولون والتلاميذ ذلك، قاموا بمهاجمة رجال الصحافة السود، ولم يتدخل رجال مكتب التحقيقات الفيدرالى في المعركة. وبعد ذلك تم القاء القبض على بعض المتهمين، ولكن لم يتم توجيه اى اتهام لهم.

لمواجهة تلك الازمة اعطي الحاكم المواطنين في ليتل روك الاختيار ما بين فتح كل المدارس للجميع، او إغلاق كل المدارس أمام الجميع، من بيض وسود. فصوت الجميع على اغلاق كل المدارس ولمدة عام كامل. خلال هذا العام، اضطر بعض من عائلات التسعة السود الى مغادرة المدينة بعدما فقدوا اعمالهم، وتعرضوا لضغوط كبيرة لمنعهم من ارسال اولادهم الى المدرسة.

ولكن اليزابيث استطاعت ان تواصل دراستها بالمراسلة ، كما قام متطوعون من المدينة بمساعدة التلاميذ في دراستهم. ولقد استطاعت اليزابيث ان تحصل على نتائج جيدة في الدراسة، ولكنها لم تكن كافية لكى تنهى الدراسة الثانوية ولكنها التحقت بالجامعة بدون شهادة ثانوية، وبدأت تدرس التاريخ. ولكنها اضطرت بعد ذلك الى ترك الدراسة لتعمل. ثم التحقت فيما بعد بالجيش، حيث عملت موظفة ثم صحفية في الجيش. ولكنها لم تنضم ابدا الى حركات الحقوق المدنية ولم يكن لديها اى نشاط سياسى كما ابتعدت عن اى دعاية تسببت لها فيها هذه الصورة. واكملت دراستها في عام ١٩٧١ لتحصل على شهادة جامعية في التاريخ.

هيزل براين: الفتاة البيضاء التى كانت تنظر بكل الكراهية الى اليزابيث وهى في طريقها الى المدرسة، هى اليوم تعيش في ليتل روك التى لم تتركها ابدا، وتقول اليوم كيف انها لا تعرف فيما كانت تفكر في هذه السن، وانها قد تكون سمعت والدها وهو يعرض الاندماج بين السود والبيض في المدارس. ولكنها تتذكر ان الحرس الوطني كان هناك . ولكنها لم تكون رأيا خاصا بها في ذلك السن. فقد كانت تعكس المشاعر التى كانت تحيط بها. وفي تلك اللقطة لم تكن تتبع اليزابيث، بل دخلت في تلك اللحظة وتفرق التلاميذ، فظهرت هي في منتصف الجماعة. غادرت هيزل المدرسة بعد ذلك ثم تزوجت وهى لم تتم بعد السادسة عشرة من عمرها، ونست تلك الحادثة. ولكن مع تزايد الحديث عن الحقوق المدنية وموقف مارتن لوثر كينج، تقول هيزل انها في داخلها كانت تعرف انه على حق، وانها ندمت فيما بعد على اتخاذها موقفا معاديا من انسان آخر بسبب لون جلده. وبعد خمس سنوات قامت بالاتصال بها لتعتذر لها، ولقد تحدثا معا عبر الهاتف، واعتذرت هيزل عن موقفها . ولكن الصورة ظلت تلاحقها لسنوات وظلت هي الفتاة ذات الخمسة عشر عاما، التى تقطر كراهية. وشعرت ان عليها ان تفعل شيئا لإزالة تلك الصورة. ولقد جاءت الفرصة بعد اربعين عاما، لتأخذ صورة لهما معا على ان يلتقطها لهما نفس المصور، في نفس المنطقة اثناء الاحتفال بالذكرى الاربعين للحادث.

ولقد اصبحتا صديقتين رغم ان المجتمع في ليتل روك لايزال عنصريا ومعاديا .





كتاب جديد

فتوى ضد الغرب (١)

كيف تتغلغل الجماعات المتطرفة وشبكاتها فى أوروبا والعالم الإسلامى

كتاب جديد ظهر فى الاسواق الفرنسية يتطرق إلى موضوع الإرهاب ويقرنه بالتطرف الإسلامى وهى الموضة الرائجة فى هذه الأيام لكن أهمية كتاب «فتوى ضد الغرب» ان مؤلفه رولان جاكار ليس من الهواة الذين يتصيدون الموضوعات الرائجة للكتابة عنها.

فالرجل هو رئيس المرصد الدولى للارهاب وهو على علاقة بالأجهزة الأمنية لكل الدول التي تتعرض للعنف الارهابى من قريب أو بعيد.

وكلمة «فتوى» لها فى الغرب رنين خاص، حيث تقترن بفتوى الخمينى بإهدار دم الكاتب البريطانى الهندى الأصل سلمان رشدى بعد نشر كتابه «آيات شيطانية» اى ان فتوى مرادف لإهدار الدم وإعلان الحرب المقدسة وأهمية الكتاب انه يزخر بمعلومات مهمة عن تغلغل الجماعات المتطرفة وشبكاتها فى أوروبا والعالم الإسلامى ومصادر تمويلها.

عرض وتقديم: شريف الشوباشى

ويستهل رولان جاكار كتابه بسيناريو وهمى أقرب إلى الكارثة يبدأ بقتل احد الجنود الفرنسيين بمدينة مرسيليا شابا جزائريا يتاجر فى المخدرات.

وفى هذه الأثناء تكون الجماعات الاسلامية قد وصلت إلى السلطة فى الجزائر فتقرر إطلاق صاروخ إلى مدينة مرسيليا انتقاما لقتل الجزائرى بها. ويحمل الفصل عنوانا مثيرا وهو «صاروخ على مرسيليا»، وتتسلسل الأحداث فيه كأنها حقيقية ينهيها بأن الصاروخ ادى إلى مصرع ٢٠٠ فرنسى وجرح أكثر من ٩٠٠.

ويحقق الكاتب بأن وزارات الدفاع والخارجية والداخلية بالتعاون مع الادارة العامة للتسليح الفرنسى قامت بالفعل بدراسة عدة سيناريوهات مشابهة.

ويقول إن فرنسا وبريطانيا والمانيا ستقوم خلال الاعوام القليلة القادمة بتصنيع صاروخ جديد جو ـ أرض بهدف ردع أى هجمات ارهابية خاصة من الجزائر فى حالة وقوعها بين ايدى الاسلاميين ويضيف ان هذا الصاروخ سيكون قادرا على تدمير قواعد إطلاق الصواريخ بدقة متناهية وستقوم شركة ماترا الفرنسية بتصنيع الصاروخ تحت اسم «سكالب» ويتوقع جاكار ان يبلغ عدد الطلبات عليه نحو أربعة مليارات دولار خلال السنوات العشر القادمة ومن الممكن تزويد الطائرات الاوروبية بهذا الصاروخ خلال عام ٢٠٠١.

ويركز الكتاب على الجزائر التى لاتمثل كما يقول قوة عسكرية نووية، لكنها تمتلك امكانيات نووية بفضل المفاعل التجريبى الذى انشأته الجزائر عام ١٩٨٩ فى عويرة بمساعدة الأرجنتين وتبلغ قوته واحد ميجاوات وكذلك بفضل مفاعل عين عصيرة وقوته من ١٠ إلى ١٥ ميجاوات الذى قامت الصين بتزويد الجزائر به.

ويستند جاكار إلى عدة وثائق أصدرتها الجبهة الوطنية للانقاذ فى الجزائر تؤكد رغبة المتطرفين الاسلاميين فى امتلاك السلاح النووى، ويلخص الفكرة الاساسية من كتاب «الاسلام فى مواجهة النظام العالمى الجديد» وهو كتاب صدر فى الجزائر يقول مؤلفه محمد ياسين كساب ان كل ديانة من الديانات الكبرى تمتلك السلاح النووى فالمسيحية لديها السلاح النووى من خلال الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وافريقيا الجنوبية، واليهودية من خلال إسرائيل والهندوسية من خلال الهند، والكونفوشية والبوذية من خلال الصين والهند، بل انه داخل المسيحية فإن الكاثوليك والبروتستانت والارثوذكس اعضاء بالسلاح النووى ويستخلص الكاتب ان الاسلام هو الدين الوحيد الذى لا يمتلك السلاح النووى ويقول ان هذه ليست مصادفة.

ويظهر اقتناع راسخ لجاكار بان فكرة امتلاك القنبلة النووية هى هاجس لدى اقطاب التطرف الاسلامى ويستشهد على هذا بأن قطب الارهاب الدولى أسامة بن لادن يمول عشرات الطلاب المسلمين لدراسة الهندسة النووية فى أهم جامعات العالم والهدف هو التوصل إلى تصنيع سلاح نووى مصغر.

ويؤكد جاكار انه فى منتصف عام ١٩٩٨ اخذت الدول الغربية بجدية شديدة موضوع «الخطر النووى الاسلامى» كما يقول الكتاب خاصة بعد إعلان باكستان عن تجربتها ويقول جاكار استنادا إلى اجهزة الأمن الفرنسية ان الحركات المتطرفة بالجزائر قد امتنعت طويلا عن القيام بعمليات ارهابية فى أوروبا لأنها كانت تعتبر الدول الاوروبية قاعدة خلفية لها ومصدر إمداد للمجاهدين الموجودين بالجزائر.

لكن هذه الاستراتيجية قد تغيرت عام ١٩٩٥ ويرجع الكتاب ذلك إلى عملية اختطاف طائرة إيرباص فرنسية بالجزائر فى نهاية ديسمبر ١٩٩٤ قامت قوات مكافحة الارهاب الفرنسية باجهاضها وقتلت المختطفين بمطار مرسيليا بعد أن باغتتهم داخل الطائرة ويسرد الكتاب كيف تغيرت لهجة البيانات الصادرة عن الجماعة الاسلامية المسلحة التى بعثت برسالة إلى شبكاتها فى فرنسا تقول فيها: ان الاوان لتدمير عاصمة الصليبيين كما ضبطت سلطات الأمن الفرنسية خريطة لفرنسا بجانبها مسدس موجه إليها وصورة لبرج إيفل فى فرنسا وقد تم تدميره.

وقد وقعت تحت ايدى الامن الفرنسى بعض خيوط محاولة لوضع قنبلة بملهى الليدو الشهير بشارع الشانزليزيه، كما اتخذت إجراءات امن قوية فى النفق الفرنسى البريطانى تحت بحر المانش خوفا من عملية ارهابية داخل أحد القطارات التى تمر من النفق ذهابا وإيابا.

ويفرد الكتاب فصلا عن الشباب الجزائرى الذى ينتمى إلى الجيل الثانى من الهجرة والذى تعتبره الجماعات المتطرفة أرضا خصبة قابلة للتجنيد تحت لواء التطرف.

ويقول الكتاب ان هؤلاء الشباب يواجهون مشاكل مادية وفراغا كبيرا يجعله أكثر قابلية لفتاوى بضع مئات من المتطرفين يجوبون الضواحى الفقيرة بحثا عن الشباب الضائع.

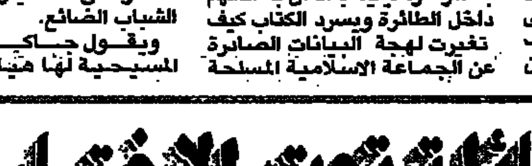
ويقول جاكار إن الديانة المسيحية لها هياكل وهيئات حاكمة على عكس الجالية الاسلامية فى فرنسا وأوروبا التى تتميز بالفوضى وعدم التنظيم مما يتيح الفرصة للتأثير على الشباب خارج الاطر الدينية التقليدية، ويورد جاكار فى ختام هذا الفصل تقريرا أمنيا من مدير مكتب وزير الداخلية جان بيير شوفنمان يؤكد فيه ان أفراد الجماعات بالضواحى الفقيرة للمدن الفرنسية كانوا فى معظمهم تجار مخدرات وزعماء عصابات محلية وفى فصل بعنوان «الفيلق الاسلامى» يقول الكتاب: إن البوتقة التى انصهر فيها عتاة التطرف الاسلامى واشرس المقاتلين بالجماعات الاسلامية المتطرفة هى افغانستان التى ظلت لمدة عشرة أعوام مسرحا لمعارك ضارية ضد الاحتلال السوفيتى السابق.

ويقول الكتاب ان السوفيت عندما دخلوا افغانستان يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٧٧ اعطوا اشارة البدء لحملة دولية لاستنفار وتعبئة المجاهدين الذين يهددون الآن أمن العالم من خلال العنف والارهاب.

ويقول ان الولايات المتحدة لم تبخل على هؤلاء المجاهدين سواء بالسلاح أو بالأموال لكن المخابرات الأمريكية لم تكن تتخيل أن هؤلاء المتطرفين لن يضعوا سلاحهم بعد انتهاء حرب افغانستان وان سهامهم سترتد إلى الولايات المتحدة نفسها.

وعن عدد مايطلق عليهم اليوم «الافغان» وهم المسلحون الذين حاربوا الجيش الاحمر فى افغانستان يقول الكتاب ان قنصلية باكستان فى الجزائر وحدها قد منحت ٢٨٠٠ تأشيرة دخول إلى شباب جزائرى دخل الأراضى الافغانية بعد التدريب على القتال هذا بالاضافة إلى بضعة الاف من الجزائريين دخلوا متسللين دون تأشيرة دخول.

ويقدر جاكار عدد الجزائريين الذين حاربوا فى افغانستان ولايزالون على قيد الحياة بثلاثة آلاف، أما العدد الاجمالى للافغان فيصل فى رأيه إلى عشرات الآلاف وهم يشكلون رأس حربة الارهاب التى تهدد العالم فى نهاية القرن العشرين.



من أوراق القرن العشرين

وفاة ليندون جونسون .. «الرئيس الكاوبوى»

[٢٧ أغسطس ١٩٠٨ ـ ٢٢ يناير ١٩٧٣]

إعداد: غادة الشرقاوى

بعد مرور أكثر من ٣٠ عاما على انتهاء فترة حكم الرئيس ليندون جونسون (١٩٦٣-١٩٦٩) مازال الجميع ينظرون إليه كرئيس للولايات المتحدة دار حول زعامته العديد من التساؤلات وأحاط بها الغموض. وجونسون أصبح الرئيس رقم ٣٦ للولايات المتحدة بعد اغتيال جون كيندى فى نوفمبر عام ١٩٦٣. وكان موهوبا فى وضع التشريعات القانونية الداخلية، ومن أشد المؤمنين باستخدام القوة العسكرية لتحقيق أهداف السياسة الخارجية الأمريكية. وهى السياسة التى أدت إلى ازدياد التورط العسكرى الأمريكى فى حرب فيتنام وأصبح جونسون أسيرا وضحية لهذه الحرب طوال حياته.

والحياة الداخلية للولايات المتحدة معقدة بوجه خاص، لأن المجتمع الأمريكى مجتمع متعدد، متنافس ومتغير باستمرار. ولو حاولنا رسم خريطة القوى السياسية المؤثرة فى الانتخابات لوجدنا أنها خريطة معقدة تتشابك خطوطها بشكل مثير بسبب تعدد المذاهب والأجناس، إلى جانب تعدد القوى السياسية. يضاف إلى ذلك كله أن تركيب المجتمع الاقتصادى، وتقدم أساليب الدعاية جعلت مرشح الرئاسة الأمريكى لا يمكن أن يكتب له النجاح الا بحملة انتخابية تتكلف عشرات الملايين من الدولارات. ومجتمع بمثل هذه الظروف يفرز عادة نوعين من الرؤساء.. رئيس تسمح له ظروفه أن يقفز بشكل ما فوق هذه الاعتبارات الداخلية إما لأنه بطل وطنى او لأنه مليونير لا يحتاج إلى أن يكون أسير ممولى الانتخابات. والنوع الآخر لا يصل إلى مقعد الرئاسة الا بعد أن يخوض غمار هذا الأتون كله، وهذا النوع يكون عادة أكثر خضوعا فى سلوكه الدولى للاعتبارات المحلية. وبل ويلاحظ أن مثل هذا الرئيس يصل إلى البيت الأبيض وهو بعيد جدا عن معرفة هذا العالم الخارجى. وليندون جونسون يعتبر أصدق وأكمل نموذج لهذا النوع من الرؤساء. وبعد انتخاب جونسون بقليل قالت زوجته:

«كل رجائى ألا تتزايد المشاكل الدولية فهذا ليس عالم ليندون ولن يعطيه فرصته الحقيقية».

وجونسون ابن أسرة فقيرة ومن ولاية تكساس الجنوبية. ولد فى ٢٧ أغسطس عام ١٩٠٨ لأب يمتلك مزرعة صغيرة يكفى دخلها بالكاد أسرته. وحصل عام ١٩٢٧ على درجة البكالوريوس من كلية المعلمين وعمل سنة واحدة بالتدريس. واشتغل بالسياسة فى سن مبكرة. وفى الثلاثينيات عندما وقعت الأزمة الاقتصادية الأمريكية الكبرى، كان أحد الذين ركبوا قطار فرانكلين روزفلت، وصعد مع صعود نجمه، وترك تكساس إلى واشنطن ومن يومها أخذ يتقدم فى صفوف الحزب الديمقراطى بخطوات واسعة. وكون مع الزمن ثروة ضخمة وخصوصا بعد زواجه عام ١٩٣٤ من كلوديا تايلور المعروفة بين أصدقائها بلقب «ليدى بيرد» وكانت تتمتع بذكاء شديد وشخصية قوية. وكان مصدر ثروتهم الرئيسى فى البداية محطة إذاعية اشتراها جونسون فى تكساس. وهذه الثروة تحولت فى إحدى فترات حكمه إلى سبب للهجوم عليه والبحث فى مصدرها.

ويكاد يجمع مؤرخو جونسون أن ألمع فترات حياته هى حين كان زعيما للأغلبية فى الكونجرس خلال رئاسة ايزنهاور من عام ١٩٥٢ إلى عام ١٩٦٠. وكان ايزنهاور رئيسا للجمهورية عن الحزب الجمهورى ولكن أغلبية الكونجرس كانت للحزب الديمقراطى وفى اطار النظام الدستورى الأمريكى كان جونسون يعتبر كزعيم للأغلبية زعيما للمعارضة وشريكا لرئيس الدولة فى سلطته. وكان جونسون يسهل مهمة ايزنهاور أكثر مما يعوقها. واكتسب جونسون صيتا كبيرا فى هذا المنصب لتفاهمه مع رئيس الدولة ولسيطرته على النواب الديمقراطيين، ولمهارته فى تسيير الأمور داخل الكونجرس. فكان من الطبيعى أن يصبح المرشح المنطقى للحزب الديمقراطى فى انتخابات الرئاسة عام ١٩٦٠ لولا أن ظهر كيندى كالعاصفة فاكتسحه فى الانتخابات وصار هو مرشح الحزب الديمقراطى ثم انتخب رئيسا للجمهورية. وحين عرض عليه كيندى أن يدخل المعركة كنائب للرئيس لم يعترض عليه ذلك الا لمبررات سياسية وهى اكتساب أصوات الولايات الجنوبية التى يعتبر جونسون أحد ابنائها.

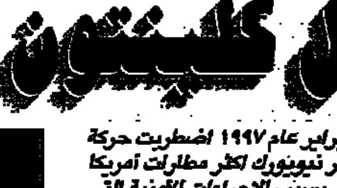
ولم يقفز جونسون إلى مقعد الرئاسة الا بعد اغتيال كيندى ثم رشح نفسه فى انتخابات عام ١٩٦٤ وتفوق على المرشح الجمهورى السيناتور بارى جولدووتر. وخلال فترة رئاسته حقق جونسون مكاسب داخلية كثيرة وتمكن من تمرير العديد من القوانين والتشريعات التى نظمت المجتمع الأمريكى الا أن سياساته الخارجية كانت فاشلة إلى أقصى حد. لدرجة أن عددا من زعماء العالم كانوا يطلقون عليه «راعى البقر».

ففى عهده ازداد التورط الأمريكى فى فيتنام وبانتهاء فترة رئاسته عام ١٩٦٩ كان عدد القوات الأمريكية هناك قد وصل إلى ٥٠٠ ألف جندى، وكان زيادة التورط الأمريكى فى فيتنام هو السبب الرئيسى وراء تراجعه عن ترشيح نفسه لفترة ثانية فى انتخابات عام ١٩٦٨.

وهناك العديد من المؤثرات التى قادت جونسون إلى مثل هذا التورط فى فيتنام وعلى رأسها عامل شخصى، هو اعتقاده إلى حد الهوس أن العالم معرض لغزو شيوعى. وقد اشتهرت عنه نظرية أطلق عليها نظرية الدومينو وفحواها إذا سقطت فيتنام سقطت آسيا كلها، وهى نفس النظرية التى جعلته يرسل ٢٠ ألف جندى لسحق التمرد الشيوعى فى جمهورية الدومينكان عام ١٩٦٥.

كما انه كان من أقوى الرؤساء الأمريكيين عداء للعرب ومناصرة لإسرائيل وقد زود إسرائيل بكميات هائلة من السلاح وشجعها على خوض عدوان ١٩٦٧. ولأول مرة ينعكس ما يحدث فى العالم على أمريكا نفسها. حرب فيتنام تثير حركات الشباب، تحرر أفريقيا وآسيا يحرك ثورات الزنوج، المنافسة الاقتصادية الأوروبية واليابانية تنعكس على الاقتصاد الأمريكى. أساليب السياسى الداخلى المحترف فى الوعود والحيل والخداع تخلق لأول مرة تعبير «أزمة التصديق» فى قاموس السياسة الأمريكية وعدم ثقة بين الحاكم والمحكوم. وكل القوانين الداخلية التى مررها من الكونجرس لا تشفع له وكانت النتيجة انسحابه من الحياة السياسية ليصبح من الرؤساء القليلين فى حياة أمريكا الذى يكون له حق التجديد ودخول المعركة الانتخابية ولكنه ينسحب معلنا انه لن يطلب من الشعب ابقاءه مرة أخرى فى أقوى منصب فى العالم، مفضلا البقاء فى الظل بمزرعته فى تكساس حتى وفاته فى ٢٢ يناير عام ١٩٧٣

ليندون جونسون

آل كلينتون.. عائلة تحت الاختبار

فى يوم ٢٨ فبراير عام ١٩٩٧ اضطربت حركة الطيران بمطار نيويورك اكثر مطارات أمريكا ازدحاما وحركة، بسبب الإجراءات الأمنية التى صاحبت وصول عائلة كلينتون وعدد من اصدقاء تشيلسى للاحتفال بعيد ميلادها الـ١٧.

وتأخر اقلاع عدد كبير من الطائرات واضطر قائد لإحدى الطائرات للاعتذار للركاب عن ذلك قائلا: «يؤسفنى ان ابلغكم ان سبب التأخير هو الاحتفال بعيد ميلاد مراهقة صغيرة». وضحك الركاب وضحك آل كلينتون عندما وصلتهم الدعابة.

هكذا كانت تبدو عائلة كلينتون سعيدة ومترابطة وكانت دائما تشيلسى محور الاهتمام وسعادة الأسرة. ولكن كل ذلك كان قبل تفجر فضيحة مونيكا جيت، ومع ذلك وبعد تفجر الفضيحة حاولت الأسرة الحفاظ على نفس الصورة أمام العالم. وكانت تشيلسى أيضا هى همزة الوصل بين والديها حيث ظهرت فى شهر أغسطس الماضى وهى تمشى بين والديها ممسكة بيديهما وهم فى طريقهم لقضاء عطلة الصيف بإحدى الجزر، وبدت وكأنها تقول للعالم: مازلنا عائلة متماسكة بالرغم من الفضيحة.

ونقلت وسائل الإعلام تنقلات تشيلسى فى الجزيرة والسعادة تبدو عليها وإن كانت مزيفة، كما بدى كلينتون وهو يتهرب من الكاميرات كما بدت هيلارى قوية ومتماسكة ولكن مختفية خلف نظارات سوداء كبيرة ولا يعلم أحد انفعالاتها الحقيقية. ولكن العالم كله وصلته رسالة واحدة وهى أن كلينتون الذى حطمت قصصه مع الفتيات لن ينقذه سوى نساء بيته.

ولكن إلى متى ستتظاهر تشيلسى وهيلارى بالقوة، وهل سيستمر ذلك طوال محاكمة كلينتون التى بدأت بالفعل يوم ١٤ يناير الحالى؟.

ويبدو كما تقول مجلة الإكسبريس أن الفتاة ووالدتها مازالتا تؤديان دورهما بتمكن، حيث وجهت تشيلسى إلى والدها كلمات الحب أمام الصحفيين، كما أظهرت هيلارى مشاعر إيجابية تجاه زوجها أثناء رحلته إلى غزة وإن كانت ظلت على مسافة بعيدة منه خلال رحلة العودة بالطائرة.

ويرى عدد كبير من خبراء الإعلام أن هيلارى سيدة خارقة، ففى الوقت الذى يعانى فيه زوجها من أزمة للمحاكمة التى قد تؤدى إلى عزله، نجد أن هيلارى متألقة وفى أحسن حالاتها. بل إنها لم تبدو بشكل جميل وأنيق كما تبدو هذه الأيام. لدرجة أن مجلة فوج صورتها على غلافها وهى فى كامل أناقتها ترتدى فستانا من تصميم أوسكار لارنتا أحد كبار مصممى الأزياء، كما قام بتصفيفها أشهر كوافير فى فرنسا. كل ذلك فى الوقت الذى يواجه فيه زوجها أكبر أزمة من الممكن أن يتعرض لها أى سياسى فى العالم.

وإن كانت هيلارى تعكس داخل الولايات المتحدة وخارجها السيدة التى تواجه المحنة بكرامة ورأس مرفوعة.

ومن ناحية أخرى أصبح كلينتون بعد الفضيحة لا هم له الا رضاها، ولا يبتسم لأى دعابة الا إذا تأكد أن زوجته تضحك أيضا، كما أنه أقلع عن السهر وأصبح يأوى مبكرا إلى فراشه.

وقصة حب وزواج هيلارى وبيل بدأت فى جامعة ييل عام ١٩٧٠، حيث جذبت هيلارى انتباه بيل بالرغم من نظاراتها السميكة وملابسها البعيدة كل البعد عن الأنوثة والإغراء. وكلينتون كان فى ذلك الوقت شابا وسيما ومحط أنظار جميع الفتيات فى الجامعة وفتى أحلامهن. وبالرغم من أن هيلارى كانت بعيدة كل البعد عن المواصفات التى كان يفضلها كلينتون، الا أنه أعجب بذكائها ورجاحة عقلها وثقافتها، وشعر بأنها أنسب فتاة من الممكن أن تشاركه طموحه وتدفعه إلى النجاح.

وقد اكتشفت هيلارى حقيقة كلينتون خلال فترة الخطوبة حيث كان على علاقة بعشرات الفتيات فى ذلك الوقت ولكنها اكتشفت بأنه اختارها هى من بين آلاف الفتيات لتشاركه طموحه السياسى.

ولكن كلينتون أحب هيلارى بالفعل وأثبت ذلك خلال مناسبات متعددة، فى البداية حين عارضت والدته هذا الزواج وقالت له إنها لا تتمتع بأى مقاييس جمالية تمسك بها بيل وقال لوالدته إنه ليس فى حاجة للزواج من ملكة جمال لأن حياته ستفرض عليه بعد ذلك مسئوليات جسيمة ويريد شخصا يتحمل معه هذه المسئوليات. وبالفعل تم زواجهما بعد علاقة طويلة عام ١٩٧٨ وعمرهما ٣٢ عاما.

كما اثبت كلينتون ضعفه ناحية هيلارى وخضوعه لها مرة أخرى حينما كان حاكما لولاية أركانسو وقررت هيلارى هجرة المنزل بعد خلاف حاد بينهما. فتحدث إليها بيل فى الهاتف وهو يبكى أمام كل العاملين معه واستعطفها لتبقى بجواره.

وعائلة كلينتون منذ البداية تمنع الصحافة من التعرض لابنتهم أو مطاردتها، حتى قيل ان تشيلسى هى الموضوع الوحيد المحرم على الصحافة الأمريكية. وبالفعل منذ وصول كلينتون إلى البيت الأبيض عام ١٩٩٢، لم تنشر الصحافة سوى ثلاثة أو أربعة موضوعات عن تشيلسى كلها كانت تدور حول موضوعات عامة مثل قطتها أو التزامها بتنظيف المطبخ بعد استضافة صديقاتها.

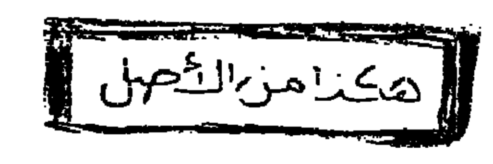
وقد كشف حراس تشيلسى الرقابة عليها خلال الشهر الماضى بعد خلافها مع صديقها وانفصالهما، ومنعت الصحافة تماما من نشر اى شىء بخصوص هذا الموضوع.

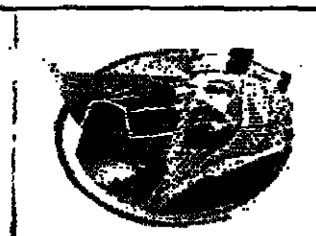
ولكن مع كل ما يحدث من تطورات على الساحة الأمريكية لا يمكن أن تظل تشيلسى بعيدة عن الأنظار خاصة أنها دافعت عن والدها علنا أمام الصحفيين فى شهر اغسطس الماضى. ونشر عدد كبير من الصحف ما قالته تشيلسى وعلقوا على حديثها قائلين إن عائلة كلينتون لن تتمكن من إبعاد ابنتهم أكثر من ذلك عن الأضواء لأنها بدأت بالفعل تلعب دورا على الساحة السياسية كما يبدو أن مهمة حماية الرئيس من نفسه مهمة صعبة تبتلع معظم وقت هيلارى وأصبح من الصعب عليها متابعة ابنتها بشكل دقيق.

(عن مجلة «الإكسبريس» الفرنسية)


آل كلينتون على متن طائرة خلال إحدى الرحلات الجوية


كلينتون يحاول اظهار اهتمامه بهيلارى بعد الفضيحة.





خادم الحرمين الشريفين فى الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة

أسسنا دولة قوية تستمسك بكتاب الله وسنة رسوله

عطاء السعودية يمتد إلى الدول العربية والإسلامية ولها أثر بارز فى السياسة الدولية

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز صباح أمس حفل افتتاح احتفال المملكة العربية السعودية بمرور مائة عام على تأسيسها بحضور الأمراء والوزراء وكبار رجال الدولة من مسئولين وعسكريين ورجال الاعلام الخارجي ولفيف من كبار الشخصيات العربية والدولية.

وأزاح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الستار عن اللوحة التذكارية عن مركز الملك عبدالعزيز التاريخى بالرياض وعن اللوحة التذكارية لقصر المصمك الذى كان نقطة انطلاق ملحمة التأسيس منذ مائة عام فى عهد الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود.

ثم ألقى الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى افتتاح الاحتفال أكد فيها أن استرداد الملك عبدالعزيز للرياض فى الخامس من شهر شوال ١٣١٩هـ الموافق ١٩٠١م هو اللبنة الاولى فى تأسيس المملكة العربية السعودية وقال ان المتتبع لتاريخ الأسرة السعودية لابد أن يدرك ان هذه الاسرة خرجت من عمق هذا الشعب وانها ليست غريبة او طارئة على هذه الارض وان كائنا من كان لا يستطيع بعون الله وقدرته ان يمس شعرة من هذه الملحمة، لان ما قام على هذه الصلة باق الى ان يرث الله الارض ومن عليها

وأضاف: كلنا امام ميزان العدل والحق سواسية فالمواطنون كل فى موقعه يعلو شأنهم بعمق الانتماء وجزيل العطاء وبالتزامهم بدينهم ومحافظتهم عن الاخلاق والقيم التى قامت عليها ومن اجلها الدولة السعودية فى ماضيها وحاضرها ومستقبلها المشرق باذن الله

دولة قوية

واشار خادم الحرمين الشريفين فى كلمته الى ان الملك عبدالعزيز عندما بدأ فى مشروع البناء الحضارى لدولة قوية الاركان كان يضع نصب عينيه السير على منهج آبائه فأسس دولة حديثة قوية استطاعت ان تنشر الامن فى ارجائها المترامية الأطراف وان تحفظ حقوق الرعية بفضل التمسك بكتاب الله عزوجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وامتد منهجها وعطاؤها الى معظم ارجاء العالمين العربى والاسلامى وكان لها اثر بارز فى السياسة الدولية بوجه عام بسبب مواقفها العادلة والثابتة وسعيها الى السلام العالمى المبنى على تحقيق العدل بين شعوب العالم.

نصرة القضايا

وقال وفى المجال الخارجى حافظت المملكة العربية السعودية على سياسة خارجية ثابتة فى علاقاتها مع الدول الاخرى بالتضامن مع الأشقاء العرب والمسلمين واحترام الاصدقاء وبذلك استطاع الملك عبدالعزيز فى خضم الصراع الدولى اثناء الحربين العالميتين الاولى والثانية ان يجنب بلاده وشعبه ويلاتهما كما تميزت سياسة الملك عبدالعزيز رحمه الله بنصرة قضايا استقلال الدول العربية والاسلامية والوقوف الى جانبها بجميع الوسائل والامكانات

رعاية المواطنين

وعلى نهجه سار ابناؤه من بعده الملك سعود، والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله حيث سعوا بكل جهدهم الى النهوض بوطنهم فى مختلف المجالات ورعاية شئون مواطنيهم كما سعوا الى جمع كلمة العرب والمسلمين وتأليف قلوبهم حتى اصبحت المملكة العربية السعودية بذلك مضرب المثل وموضع الفخر والاعتزاز فى مختلف مجالات التطور الحضارى.

وفى نهاية الحفل سلم خادم الحرمين الشريفين أوسمة الرواد الذين رافقوا جلالة الملك عبدالعزيز فى استرداد الرياض الى ابنائهم واحفادهم بينما احتفظ بأوسمة الذين ليس لهم عقب فى القاعة التذكارية بدار الملك عبدالعزيز.

رسالة الرياض

مغازى شعير

صالح خيرى



صيغة «مجلس التعاون الخليجى» ولدت فى الرياض

بعد عودة الملك

مواصفات جديدة لولى العهد الأردنى

أضحى الأردن والأردنيون يقفون على عتبة تحولات وتغيرات شاملة فى البلاد، وهم يعيشون حالة ترقب تشير الاحتمالات أنها لن تطول ففى الثالث عشر من شهر يناير الجارى، صرح العاهل الأردنى الملك الحسين فى العاصمة البريطانية بأنه «ستجرى مراجعة شاملة للمسيرة الوطنية فى الأردن، ومعالجة كل القضايا والتحديات التى تشغل البال، او تعوق المسيرة»

وأعاد الملك حسين هذه المقولة خلال الخطاب الذى وجهه إلى شعبه فى السادس عشر من الشهر الجارى - أيضا - وقبيل عودته إلى وطنه معافى سالما بعد غياب استمر زهاء ١٩٠ يوما، انتصر بعدها على سرطان الغدة الليمفاوية، كما أشاد بالأداء المتميز لشقيقه ونائبه، وولى عهده الأمير الحسن».

وكانت مصادر أردنية رفيعة قد أكدت أن الملك سيتخذ قرارات سياسية مهمة بعد عودته تتناول الوضع الداخلى منها إعادة ترتيب البيت الأردنى وبعد مغادرة «الملك حسين» فى السادس من الشهر الجارى واشنطن متوجها إلى لندن فى طريق عودته إلى وطنه، تسربت انباء حول اقتراح المسئولين الامريكيين على العاهل الأردنى تعيين نجله من جلالة الملكة نور «الأمير حمزة» وليا لعهده خلفا للأمير الحسن الذى يشغل هذا الموقع منذ عام ١٩٦٥ لكن بعد ذلك بيومين تحديدا، صدر بيان رسمى عن الديوان الملكى الهاشمى «قيل انه صدر بأمر الملك حسين»، جاء فيه «ان مستقبل الأردن والقيادة الهاشمية، والقرارات الأردنية بهذا الشأن أمر داخلى، ولا تفرض عليه من أحد» وأكد البيان «أن الملك حسين وحده قائد المسيرة، يتخذ ما يراه مناسبا من قرارات لتصويب المسيرة، وتحقيق المزيد من الاستقرار والطمأنينة ولقد التزم الاعلام الاردنى الرسمى والخاص الصمت حيال الخطوات المقبلة باستثناء صحيفة «العرب اليوم» التى قالت: ان «الحسين اتخذ خطوة متقدمة لبلورة ابعاد التغيير الذى وعد به حول ولاية العهد، وحول عملية الاصلاح الشامل.

ويلاحظ ان الملك حسين قد طرح ضرورة الفصل مابين منصب نائب الملك، وبين ولاية العهد اى ان يكون ولى العهد مجهولا، ونائب الملك معلوما، وربما يدور فى خلد العاهل الاردنى احياء ما ألمح اليه فى شهر اكتوبر ١٩٩٤ من انه يرغب فى ان يختار مجلس العائلة «الهاشمية» ولى العهد الذى كان سيخلف شقيقه الأمير حسن مستقبلا وكان فى مرحلة السبعينيات قد عين نجله من الملكة الراحلة «علياء طوقان» الامريكى/ وليا لعهد الامير حسن.

كما أعاد الملك حسين فى أغسطس (١٩٩٨) التأكيد على توجه (ولاية الأصلح) من الهاشمية (العائلة الحاكمة) من قبل مجلس العائلة.

ويذكر ان هناك قانونا لمجلس العائلة المالكة، ورئيسه الملك حسين ويساعده مجلس مكون من خمسة اشخاص اعضاء فى الأسرة المالكة واعضاء الاسرة



عودة الملك

الملك حسين يسجد لله شكرا على عودته إلى وطنه بعد رحلة علاج ناجحة فى الخارج استغرقت ستة أشهر.

واكد العاهل الأردنى أنه سيجرى تغييرات وزارية وإصلاحات البلاد فى حاجة إليها خلال الفترة القادمة من أجل تكهنات عديدة فى الساحة الاردنية حول ولاية العهد والخطوات المقبلة للملك العائد الذى حظى باستقبال شعبى ليس له مثيل للملك ولكنه ألقى ظلالها من الشك على قراراته المرتقبة.

المالكة تم تحديدهم بانهم فرع للملك الراحل «عبدالله بن الحسين» جد الملك حسين، الا انه لا يشمل ذرية الاناث منهم اللواتى يتزوجن من غير اعضاء الأسرة الحاكمة، ويشمل التعريف اولاد الملك حسين ذكورا واناثا وزوجات الامراء من الاسرة المالكة وارمالهم مالم يتزوجن من خارج اطار الاسرة الحاكمة.

والأمير حمزة كان قد ظهر لأول مرة يلقى خطابا فى حفل تخريج لطلبة، وبدا شبيها إلى درجة كبيرة بوالده الملك حسين وباسلوبه فى الخطابة، وتحدث بلغة عربية سليمة للغاية . وعندما بلغ عامه الثامن عشر، وجه له الملك حسين رسالة قال له فيها «لقد توليت ادارة دفة البلاد وانا اصغر منك سنا». حيث ذهب «الراسخون فى العلم» إلى التأويل بان فى ذلك إشارة لاتخفى على كل ذى لب حكيم. والمحصلة ان الأردنيين سيشهدون اعلانا عن ولى عهد جديد وبمواصفات جديدة.. واذا كانت التكهنات ترجح تسمية الامير حمزة وليا للعهد الا ان بعض التكهنات الاخرى تميل على ان ولاية العهد ستكون من نصيب نجله اللواء الركن الامير عبدالله قائد العمليات الخاصة وهو نجله من الملكة السابقة انطوانيت جاردنر

يرى المراقبون والمحللون للاوضاع فى الاردن ان الاصلاحات التى سيقدم عليها العاهل الاردنى الملك حسين فى البلاد، ستكون واسعة، كما يزعمون بأن عبدالكريم الكباريتى سيتولى منصب رئيس الديوان الملكى خلفا للدكتور جواد العنانى. وذهب اهل التأويل إلى القول بانه سيعين قائدا للجيش العربى الاردنى خلفا للمشير الركن عبدالحافظ مريحى الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة.

عمان:

سليم المعانى

الرهان الخاسر على رئيس الوزراء الإسرائيلى القادم

الحديث هنا لاينقطع عن عملية السلام حتى ولو كانت مجمدة بفعل الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التى تدور رحاها بين احزاب تقليدية قوية مثل الليكود اليمينى والعمل اليسارى واخرى وليدة وحديثة العهد بالعمل السياسى مثل اسرائيل بيننا لا فيجدور ليبرمان المدير السابق لديوان رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو اضافة الى حزب الوسط الجديد بزعامة الجنرال امنون شاحاك رئيس الاركان الإسرائيلى السابق الحزب الاخير يحظى باهتمام غير عادى رغم حداثته فى الحلبة السياسية الاسرائيلية ليس هذا فقط ولكن زعيمه حتى الان شاحاك - حديث العهد ايضا بعالم السياسة والاعيبها فهو رجل عسكرى يضع خطة لينفذها وبامكانه اقرار نجاحه فيها او فشله او على الاقل تحديد النسبة المئوية لهذا او ذاك اما الان فهو محل اختبار من الجميع والكل يضعه تحت المجهر لرصد اقواله وأفعاله.. الفلسطينيون قبل الإسرائيليين يراقبونه عن كثب لتحديد موقفه من عملية السلام هل هو مانعا لم ضدها لم سيكون موقفه معانعا مثل المسيرة السلمية ذاتها . بداية يمكن القول ان الجانب الفلسطينى لا يستطيع ان ينأى بنفسه كلية عن هذه العملية التى كانت ذريعة لتوقف العملية لمدة ستزيد على نصف عام تقريبا وهنا ك من يشير فى الاحاديث الجانبية غير الرسمية إلى ضرورة التدخل الفلسطينى وبقوة لدعم المرشح الاقرب ايديولوجيا لمبدأ الارض مقابل السلام وحتى هذه المقولة اصبحت مانعة الان فى اسرائيل لان كل مرشح يتفادى او يتجنب الحديث عن جوهر عملية السلام ويكتفى بالرتوش التى لا تبعد عنه تاخيبه ويعيدا عن الجانب الرسمى الفلسطينى يرى بعض المراقبين الفلسطينيين ومن بينهم عبدالله الحورانى انه يتوجب على الفلسطينيين تغيير آليا التفاوضى والبحث عن سبل بديلة للتعامل مع التعقيدات الإسرائيلية المتوالية لوأد عملية السلام ويرى ايضا عدم الاعتماد على شخصية انتخابية اسرائيلية بعينها لانهم متفقون جميعا فى امور اساسية بالنسبة لهم مثل القدس والدولة والسيادة ويقول ان اسرائيل ايا كان رئيس وزرائها لن تمنح الفلسطينيين او غيرهم اية تنازلات مادام «الوضع العربى «المشتت» كما هو عليه الان ويطالب السياسى الفلسطينى المستقل السلطة الفلسطينية باستعادة العامل الذاتى التى الفت دوره واعتمدت على العامل الخارجى الذى يقول عنه انه مجرد عامل مساعد وعمره ماساهم فى تحرير الاوطان ويقصد الحورانى بهذا العامل الخارجى رعاة عملية السلام مثل الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبى ويطالب ايضا بتفعيل الحركة الشعبية والجماهيرية التى الغتها السلطة وقالت للفلسطينيين إننا سنتولى عنكم هذه المسائل . وينتقد عبدالله الحورانى رضوخ الشعب الفلسطينيين لهذا التوجه وعدم قيامه بمبادرات وعندما يقوم بذلك لا تسمح له السلطة الرهناء، يقول المراقب الفلسطينى بصوت عال يجب عدم الرهان على اى طرف اسرائيلى يمينى ووسطى او يسارى والرهان يكون فقط على قدرتنا على الفعل ويضرب مثلا بضرب موعد الرابع من مايو موعد اعلان الدولة الفلسطينية حيث يطالب السلطة الفلسطينية بانتهاز هذا الموعد لاعادة النظر فى كل السياسات السابقة والتحرر من الالتزامات المرتبطة بها. وعليه يقول الحورانى - يتعين اعادة النظر فى الطريقة التفاوضين واعادة الاعتماد على العرب فى القضية مرة اخرى وعدم الاستفراد او الاستقلال بها بعيدا عنهم وينتقد الحورانى هنا العرب ايضا الذين رضخوا لرغبة الجانب الرسمى الفلسطينى ورفعوا شعارات بالمقابل تقول: «نقبل ما يقبله الفلسطينيون» ويحدد عضو اللجنة التنفيذية السابق اولويات المرحلة القادمة فلسطينيا فى ضرورة اعادة تقويم المرحلة الانتقالية وتغيير النهج السياسى وتفعيل العامل الذاتى والتحرر من قيود الاتفاقيات المبهمة والأهم جعل القضية الفلسطينية قضية كل العرب مرة اخرى لانهم هم الجهة التى باستطاعتها التفاوض حول الجوهر والدليل ان دينس روس جاء للمنطقة وذهب وسيعاود الكرة مرة اخرى ولكن لن يفلح.

غزة:

محمد امين المصرى

السلوك العراقى يحسم الخلافات الخليجية

لم تكن الاجتماعات المتوالية التى عقدها وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى الست فى مدينة جدة السعودية والتى بلغت ثلاثة اجتماعات فى اقل من اسبوعين الا تعبيرا شديد الوضوح عما احدثته قضية العراق من شرخ جديد فى الجدار الخليجى ومن بعده الجدار العربى. فقد بات واضحا ان هناك خلافا بين دول الخليج حول الموقف من العراق وما اذا كان ممكنا مشاركة هذه الدول فى قمة عربية يحضرها العراق وتكون مدخلا لاعادة صياغة العلاقة بين الدول العربية والعراق اوعلى حد تعبير دبلوماسى خليجى بارز اعادة «تأهيل» العراق للعودة مجددا الى الحظيرة العربية ومواصلة دوره الطبيعى فيها. الا ان هذا الخلاف والذى كان محوره الكويت والسعودية من جانب والامارات وسلطنة عمان من جانب اخر قد توارى بفعل السلوك العراقى الذى لرتد بالأمور مرة اخرى الى الوراء باطلاقه دعوات الى التراجع عن الاعتراف بالكويت واعادة ترسيم الحدود معها واصرار بعض مسئوليه على التأكيد علنا ان الكويت جزء من العراق اقتطعه الاستعمار ليحرم العراقيين من شواطئهم واطلالتهم على البحر. وقد ادت هذه الاستفزازات العراقية المتسارعة فى فترة زمنية قصيرة للغاية الى خروج دول الخليج جميعا بموقف موحد يؤكد انها لن تشارك فى اى قمة يحضرها العراق وبات واضحا ان العراق نفسه قد قوض أركان المعسكر الخليجى الداعى الى فتح صفحة جديدة وتجاوز آثار اغسطس ١٩٩٠ وكما تؤكد مصادر دبلوماسية خليجية فان الموقف العربى الجماعى من العراق اصبح اكثر تقاربا وان معظم الدول العربية بما فيها ما كان يسمى بدول الضد تولد لديها اقتناع قوى بضرورة التصدى للسياسات العراقية الخاطئة والتى تتسبب وحدها فى المزيد من المعاناة للشعب العراقى بل وما بدا واضحا من ان النظام العراقى يتعمد استغلال هذه المعاناة فى تأليب العراقيين على الدول العربية واستدرار عطف شعوب هذه الدول ومحاولة «تهييجها» على حكامها اتباعا للنهج العراقى القديم وهو ما أثار استياء عربيا واسع النطاق ودفعا العديد من الدول الى تغيير مواقفها تجاه القيادة العراقية. وترى هذه المصادر ان العراق سيلجأ - وربما للمرة الاولى منذ غزوه للكويت - بموقف عربى جماعى خلال الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب الذى سيعقد غدا الأحد حيث يتجه الرأى الى مطالبة العراق بالتخلى عن تهديداته المستمرة للكويت بل والاعتذار لها علانية .

المنامة - **سامى كمال**

معركة «الرئاسيات».. تبدأ فى الجزائر!

رغم ان حملة الانتخابات الرئاسية فى الجزائر لن تنطلق رسميا الا قبل ٢١ يوما من موعدها المقرر من ابريل القادم إلا انه يمكن القول ان تلك الحملة قد بدأت مبكرا وهو ما يوحى به المشهد السياسى الراهن فى الجزائر حيث يعج هذا المشهد بصخب ملحوظ تصنعه مختلف الاحزاب والتشكيلات السياسية الطامحة لان يكون مقعد الرئاسة فى قصر المرادية من نصيبها للسنوات الخمس المقبلة، والواقع ان الانتخابات الرئاسية المقبلة - أو الرئاسيات كما يطلق عليها فى الجزائر - تمثل بالفعل مرحلة مهمة من التطور السياسى للبلاد ومسعاها للخروج من الأزمة لأربعة أسباب رئيسية هى:

■ انها أول انتخابات منذ الاستقلال لا يشارك فيها رئيس موجود فى الحكم - حيث سبق واعلن الرئيس زروال عدم ترشحه لها - وبالتالى فإن مبدأ تكافؤ الفرص بين مختلف المرشحين سيعرف تجسيدا غير مسبوق فى هذه الانتخابات.

■ ان هذه الانتخابات ستعرف مشاركة عدد من أبرز الوجوه التى ارتبطت بمرحلة بومدين، تلك المرحلة التى شهدت انجازات كبرى على مختلف الاصعدة، وبالتالى فإن الأمل معقود على واحد من هذه الوجوه فى أن يجد حلا نهائيا للأزمة متعددة الجوانب التى تشهدها البلاد منذ عدة سنوات. وبما عرف عن رجال هذه المرحلة «الذهبية» فى تاريخ الجزائر المستقلة من خبرة وكفاءة وقدرات متميزة فى التعامل مع مختلف القضايا والملفات الشائكة سواء على المستوى الداخلى او الخارج، ولعل من أبرز هذه الوجوه بوتفليقة وطالب الابراهيمى ومولود حمروش وبلعيد عبدالسلام.

■ أن هذه الانتخابات ستعرف وبصورة لم تشهدها أى انتخابات من قبل مجموعة من آليات المراقبة وضمانات الحيدة والنزاهة بدءا بعدم تحزب رئيس الحكومة المشرفة على الانتخابات والوزراء الثلاثة المعنيين بالعملية الانتخابية - الداخلية، العدل، الاعلام - ومرورا بانشاء لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات تحظى بصلاحيات متابعة ومراقبة واسعة وانتهاء بالتعديلات القانونية والتقنية التى ادخلت على بعض اجراءات العملية الانتخابية، خاصة تسليم نسخة من محاضر الفرز للأحزاب وتقليص عدد مراكز الاقتراع المتنقلة لاقصى حد، والسماح لممثلى الأحزاب والمرشحين بمراقبة مكاتب تصويت الجيش. وكل هذه الآليات والضمانات من شأنها ان تعزز من مصداقية العملية الانتخابية بصورة ملحوظة.

■ ان حجم المشاركة المتوقع سيفوق جميع الانتخابات الماضية فى ظل عدم وجود دعوات تذكر للمقاطعة، حتى بما فى ذلك تلك التى كانت تصدر عن حزب جبهة الانقاذ (المحظور) او حزب جبهة القوى الاشتراكية المعارض نظرا لاطمئنان الطبقة السياسية نسبيا لمختلف الضمانات المقدمة واستجابة السلطة - تقريبا - لجميع مطالب المعارضة، ولعل هذه المشاركة الكبيرة المتوقعة وحسم الناخبين لهذا المرشح أو ذاك من شأنه أن يعطى للرئيس الجديد تفويضا شعبيا قويا لتنفيذ برنامجه للخروج من الأزمة والنهوض بالبلاد فى المرحلة القادمة، والاقلاع بالجزائر الى آفاق القرن المقبل وهى اكثر امنا واستقرارا وازدهارا ووفاقا وديمقراطية.

الجزائر - **هشام فهيم**

نحو فلسفة سياسية

ترتيب البيت العربى

يتصدر الوضع فى العراق جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده غدا فى القاهرة من اجل مناقشة الوضع العربى الراهن.

وقد سبق هذا الاجتماع المهم الذى يجتذب انظار المراقبين فى الساحة السياسية اتصالات ومشاورات مكثفة مصرية وعلنية اجرتها جامعة الدول العربية من اجل تهيئة المناخ المناسب لعقد الاجتماع بحيث تكون نتائجه مثمرة فى مجال تضييق هوة الخلافات العربية وليس اتساعها.

ولاشك ان حل الأزمة العراقية التى تتجسد فى مأساة شعب يعانى الحصار منذ ٨ سنوات يرتبط بالقوى الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة وبالدول العربية ومدى الضغط الذى تمارسه لرفع هذا الحصار، وايضا النظام العراقى نفسه الذى نسف بتصرفاته الأخيرة كل الجهود المخلصة التى بذلت فى هذا المجال وقضى على الآمال المعلقة فى تحقيق المصالحة العربية ومعالجة الشرخ الكبير الذى احدثه فى الجدار العربى بمغامرته الفاشلة فى غزو الكويت.

ويقدر ان يظهر العرب بموقف موحد امام العالم لوضع حد لمأساة الشعب العراقى بقدر ما تتحرك القوى العالمية المؤيدة لحل الأزمة العراقية بالطرق السلمية من اجل اتخاذ الاجراءات الكفيلة برفع الحصار فى اطار الشرعية الدولية.

ونقطة الخلاف بين بغداد واللجنة الخاصة «يونسكوم» هو رفض هذه اللجنة اعلان خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل تمهيدا لرفع العقوبات لان الولايات المتحدة تعرقل ذلك وهذا هو السبب الجوهرى لتعدد الأزمات بين الجانبين فى فبراير ونوفمبر وديسمبر ٩٨ - والأمل ينحصر حاليا فى دعم المقترحات المطروحة على مجلس الأمن بشأن اجراء مراجعة شاملة وعامة للعقوبات المفروضة على العراق واعادة النظر فى آلية المراقبة على اسلحته المحظورة واحتواء التوتر بين بغداد والأمم المتحدة. فمبدأ استخدام القوة فى معالجة مثل هذه الأزمات مرفوض من الجانب العربى على المستويين الرسمى والشعبى - وهناك ملفات لأزمات عربية غير الأزمة العراقية مازالت مفتوحة مثل قضية السلام مع اسرائيل ومشكلة لوكيربى - ويجب ترتيب البيت العربى أولا لاكتساب قوة الدفع اللازمة لاغلاق هذه الملفات.

عربى

فى خطاب مهم للعاهل الأردنى بعد غد
حسين سيعلن اختيار ابنه الأكبر عبدالله وليا للعهد
توقعات بحكومة جديدة وتكليف الكباريتى برئاسة الديوان

عمان ـ من سليم المعانى:

يوجه العاهل الأردنى الملك حسين خطابا إلى شعبه بعد غد [الإثنين] من المتوقع أن يعلن فيه قراره المرتقب بتكليف إبنه الأكبر الأمير عبدالله بولاية العهد، خلفا للأمير حسن شقيق الملك، الذى ظل يشغل المنصب طيلة أكثر من ٣٣ عاما.

وعلم مراسل «الأهرام» أنه من المنتظر أن يشرح الملك حسين ـ فى خطابه ـ الأسباب التى دفعته إلى اتخاذ القرار، الذى مهد له العاهل الأردنى بتصريحات اعلن فيها انه يفكر جديا فى إعادة النظر فى الترتيبات الحالية لخلافته على العرش، ضمن مراجعة شاملة للأوضاع وعد بها قبل عودته الأخيرة إلى عمان فى نهاية رحلة علاج طويلة فى الولايات المتحدة.

وكان الأمير عبدالله قد عين وليا للعهد فى يناير ٦٣، إلا أنه استبدل بعد عامين بالأمير حسن لأنه لم يكن قد بلغ عامه الثالث بعد.

وفى هذه الأثناء اكدت مصادر أردنية مسئولة ورفيعة المستوى لمراسل «الأهرام» أن الأيام القليلة المقبلة ستكون حافلة بالتغييرات الشاملة فى الأردن.

وأوضحت المصادر انه يتوقع أن تشهد البلاد تغييرا حكوميا، وأن الفريق سميح بطيخى مدير المخابرات العامة يعد من أقوى المرشحين لتولى رئاسة الحكومة الأردنية خلفا للدكتور فايز الطراونة، وينتظر أن يتولى العميد سعد خير مهام مدير المخابرات العامة الأردنية خلفا للفريق البطيخى.

واشارت المصادر نفسها إلى أن التغيير سيمتد أيضا إلى منصب رئيس الديوان الملكى الهاشمى، وفى مقدمة المرشحين لخلافة الدكتور جواد العنانى، الرئيس الحالى للديوان عبدالكريم الكباريتى النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان، ومجلس الملك الخاص، ورئيس الوزراء الأردنى الأسبق.

انفجار عبوة ناسفة أثناء مرور دورية إسرائيلية بجنوب لبنان

جنوب لبنان ـ أ.ف.ب: انفجرت أمس عبوة ناسفة لدى مرور احدى الدوريات الإسرائيلية خارج المنطقة المحتلة فى جنوب لبنان.

ولم تعلن المصادر الأمنية عن وقوع إصابات، إلا أن البيان الذى اصدره حزب الله عقب العملية اشار إلى وقوع عدة عناصر من الدورية الإسرائيلية بين «قتيل وجريح».

وقد أعقب الانفجار اشتباكات عنيفة استمرت ساعة ونصف ساعة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية بين حزب الله وأفراد الدورية الإسرائيلية، كما صاحب ذلك تحليق كثيف لطائرات الهليكوبتر الإسرائيلية.

من ناحية أخرى أعلن حزب الله مسئوليته عن ثلاث هجمات استهدفت مواقع للجيش الإسرائيلى فى بلاط والحردون والرادار فى القطاع الغربى المحتل، وأكد أنه أوقع اصابات مؤكدة فى هذه المواقع.

أولبرايت تزور السعودية الثلاثاء للتشاور حول رفع العقوبات عن العراق

جدة ـ من محمد مطر:

تصل مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الى المملكة العربية السعودية الثلاثاء المقبل فى جولة شرق أوسطية تشمل بعض البلدان العربية، تجرى خلالها مباحثات مهمة مع القادة السعوديين تركز حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرحت مصادر سعودية بأن أولبرايت سوف تبحث المشروع السعودى المقترح لرفع الحظر التجارى الاقتصادى عن العراق بعد تسع سنوات من تطبيق العقوبات الدولية وان هناك مشاورات دولية بين السعودية وعدة أطراف مهمة منها مصر وامريكا وفرنسا بشأن هذه المبادرة التى من المنتظر تقديمها للامم المتحدة بصفة رسمية بعد اقناع الاطراف الدولية بقبولها، ويسمح المشروع السعودى للعراق بشراء وبيع كل السلع ماعدا البضائع العسكرية او المواد التى يمكن ان تستخدم لاغراض عسكرية والمحت المصادر الى ان اولبرايت سوف تطرح الخطة الامريكية على القادة السعوديين والخاصة بالغاء الحد الاقصى لكمية النفط المسموح لبغداد ببيعها فى اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

كما علم مراسل الاهرام ان اولبرايت سوف تبحث اخر مستجدات ازمة لوكيربى خاصة بعد الوساطة السعودية وزيارة الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير السعودية فى واشنطن الى ليبيا ولقائه مع العقيد معمر القذافى مما ادى الى تقريب وجهات النظر بين ليبيا من جهة وكل من بريطانيا والولايات المتحدة من جهة اخرى.

باريس تحاكم ٦ ليبيين غيابيا بتهمة تفجير طائرة فرنسية

باريس ـ وكالات الانباء: اعلن مصدر قضائى فرنسى ان ٦ من عناصر المخابرات الليبية تتهمهم فرنسا بالاشتراك فى تفجير طائرة تابعة للخطوط الفرنسية سيحاكمون غيابيا فى ٢٨ مارس القادم بباريس.

وسيمنع غياب المتهمين الليبيين المحامين من التدخل لمصلحتهم. غير ان عائلات الضحايا سيكون لهم حق التدخل.

وكانت الطائرة قد تحطمت اثناء رحلة بين برازافيل وباريس فى ١٩ سبتمبر ١٩٨٩ وقتل فيها ١٧٠ شخصا.

كل سبت

لصالح من هذه المبادرة؟

بقلم: محمد ابراهيم الشوش

جاء فى الأخبار التى تدخل فى باب الكوابيس المزعجة ـ وما أكثرها هذه الأيام ـ أن مفاوضات تجرى حاليا تحت رعاية الجماهيرية الليبية بين النظام السودانى ويمثله وزير خارجيته بصحبة الزعيم الجنوبى رياك مشار رئيس مايسمى بمجلس التنسيق لجنوب السودان، والحركة الشعبية لتحرير السودان ويمثلها رئيسها جون قرنق بذاته وصفاته.

ولسنا نستكثر أو نستنكر أن تقوم الجماهيرية وهى دولة عربية شقيقة باية مبادرة او حركة لحل الازمة السودانية وقد تفاقمت واصبحت تنذر بشر مستطير يهدد وحدة السودان وربما بقاءه كدولة لكن التصدى لأية قضية عربية يجب ألا يكون اجتهادا فرديا بل يلزم أن يكون جزءا من خطة مدروسة وفى إطار استراتيجية عربية تقوم على استيعاب كامل لكل جوانب القضية.

بهذا الفهم يحق لنا أن نتساءل فى إطار أية استراتيجية عربية او حتى ليبية تتم هذه المفاوضات التى لايملك اى من أطرافها تفويضا شرعيا من الشعب السودانى. فلا الحركة الشعبية ولا حكومة الاقلية تمثل السودان أو اى اقليم فيه.. بل إن النظام السودانى يعتبر جزءا من المشكلة ـ بل اساس المشكلة ـ لا جزءا من الحل ـ وليس لأى دولة حق نقض ارادة الشعب السودانى.

إن مجرد التبنى والدعوة لهذه المفاوضات يعتبر انحرافا عن فهم القضية السودانية، وحصرها فى النفق الذى وضعتها فيه القوى المعادية لوحدة السودان ولمصلحة الأمة العربية، والتى ظلت تبرز القضية السودانية بتشجيع ضمنى من الحركة الشعبية، باعتبارها صراعا بين شعب مسيحى ولادينى مضطهد، ومستعمر شمالى مسلم يرمى الى استبعاد الجنوب وفرض الاسلام عليه بمساندة من العرب والمسلمين، بمعنى اخر صراع بين النظام الحاكم الذى يمثل المستعمرين المسلمين والحركة الشعبية التى تمثل الجنوبيين المضطهدين.

اذا غاب ذلك عن القيادة الليبية، فكيف غاب عنها ان تقسيم السودان وهو النتيجة الحتمية لاستمرار حكم الجبهة انما يمثل خطرا على الأمة العربية كلها بما فى ذلك الجماهيرية نفسها. كمانبه وحذر السيد الصادق المهدى رئيس الوزراء الشرعى حين قال: إن انهيار الدولة الوطنية فى السودان مع موقعه الاستراتيجى على البحر الأحمر وفى حوض النيل وفى موقع الربط بين شمال الصحراء وجنوبها، ستكون له اثار سلبية هائلة فى القارة الافريقية وفى الخليج وفى افريقيا العربية.

فهل كانت وحدة السودان احد ركائز المبادرة الليبية، وكل أطرافها من الداعين لتقسيم السودان؟ وبينهم وزير خارجية النظام السودانى الذى اعلن اكثر من مرة تأييد حكومته لانفصال الجنوب وذهب الى ابعد من ذلك زعيم الجبهة الدكتور الترابى الذى اعلن اخيرا فى الدوحة أن الجنوب ليس جزءا من السودان وأنه مجرد امتداد جغرافى له. وبينهم رياك مشار الزعيم الانفصالى الذى يقود فصيلا مسلحا باسم «قوات دفاع جنوب السودان». وتولجهم على مائدة المفاوضات قيادة الحركة الشعبية التى تطالب بشطر السودان الى دولتين كونفدراليتين: دولة جنوبية تستحوذ على كل الموارد المائية (وهذا هو المهم) والبترولية والزراعية. ودولة شمالية تنعم بالصحراء الواسعة وحكم المشروع الاسلامى وهذا المطلب يحقق هدف السيطرة على منابع النيل استكمالا للسيطرة على كل مصادر المياه العربية.

ويكتسب هذا الهدف بعدا مرعبا فى ضوء ما أعلنته الاذاعة الاسرائيلية قبل اسبوع وبضعة أيام عن وصول وفد من الجيش الشعبى لتحرير السودان إلى إسرائيل للالتقاء بمسئولين فى وزارة الدفاع الاسرائيلية بهدف دعم حركة التمرد التى يقودها جون قرنق. الذى وصفته بأن صديق لإسرائيل ويجب دعم حركته الانفصالية.

هل سمع الإخوة فى ليبيا ذلك؟ أم ان لديهم علما يقينيا بغير ذلك؟

بمعنى أخر هل هى حكاية مدروسة أم احدى نفحات العبقرية التى لاتخضع للتحليل العقلانى والتى طالما هزمت عقولنا البشرية المحدودة؟

كاتب سودانى

السلطة الوطنية تعتزم إقامة مطار فى بيت لحم استعدادا لاحتفالات الألفية الثالثة

غزة ـ القدس ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية اعتزامها إقامة مطار فى مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، وذلك بهدف تيسير وصول المشاركين فى احتفالات الالفية الثالثة لميلاد السيد المسيح.

ومن ناحية اخرى اوضح استطلاع فلسطينى للرأى فى الضفة الغربية وغزة ان الفلسطينيين يؤيدون تأجيل موعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة من ٤ مايو المقبل إلى مابعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة.

ومن جانبه تكر أفيد بوشنسكى مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو للشئون الإعلامية ان اقامة السلطة الوطنية مطارا فى الخليل يحتاج إلى موافقة إسرائيل فى إطار لجنة الطيران المشتركة.

وأشار راديو إسرائيل أمس إلى أن الحكومة الإسرائيلية تقوم حاليا باعداد موقفها القانونى من هذه المسألة.

وكان فايز زيدان رئيس هيئة الملاحة الجوية الفلسطينية قد أكد انه سيتم استخدام مطار بيت لحم للرحلات الداخلية.

وقال فى تصريحات صحفية أمس انه لم يتحدد بعد موعد البدء فى إنشاء المطار.

اليوم فى الأهرام العربى

وداعا عصر الفياجرا وكلينتون

■ الحرب على الهامبورجر والكوكاكولا

■ هنتونسيو العاصمة أم نجاح حقيقى؟ كشف حساب حبيب العادلى

■ بطرس غالى: الأمم المتحدة فقدت ثقة العالم

■ عصابات النصب ببطاقات الائتمان على الإنترنت

■ خالد عبدالناصر يخرج عن صمته الطويل: ساخوض الانتخابات مستقلا

■ الجوهرى: حسام حسن أفضل لاعب مصرى فى القرن العشرين

■ الكمبيوتريين «الوادينية» وبيل جيتس

■ حرب الأميرات

■ ذاكرة الكاريكاتير تحتضر

■ محمد مستجاب: نصوصى لاتحتاج إلى نقاد

■ سعاد محمد: رقص عمرو دياب أهم من صوت على الحجار

■ نصير شمة: أعمالى الموسيقية أهم من الرسائل الدبلوماسية

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم نافع — رئيس التحرير: أسامة سرايا

الأهرام يستطلع رأى ٥٥ سياسيا ومثقفا عربيا
٧٦٪ يؤكدون زيادة الخلافات العربية واستمرار التعنت الإسرائيلى
٤٦٪ يتوقعون عقد قمة عربية وإعلان الدولة الفلسطينية

أعد الاستطلاع وكتبه: محمود مراد

نحن نعيش أسوأ وضع عربى وبالرغم من هذا فإن المصالحة العربية لن تتم واكثر منه فإن الخلافات العربية سوف تزداد والأمل فى عقد قمة عربية غير مؤكد، حتى مطلب السوق العربية المشتركة أو نواة لها تضم عددا محدودا من الدول يعد ضعيفا، ولذلك فإن التدخل الأجنبى فى الشئون العربية سيزداد ولن يتم إعلان الدولة الفلسطينية وستتدهور العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين، ولن تبدأ عملية السلام مع سوريا ولبنان هذا العام.. والحصيلة أن الثقافة العربية ستتراجع أمام العولمة وإن كانت لعميتها سوف تبرز! هذه أراء جاء بها استطلاع رأى قام به «الأهرام» وشارك فيه ٥٥ من السياسيين والمثقفين العرب من مصر وسوريا والكويت وفلسطين والإمارات واليمن وتونس وليبيا والمملكة العربية السعودية.. فقد قال ٧٦٪ إننا نعيش أسوأ وضع عربى ـ وأكد ٤٦٪ أن القمة العربية لن تنعقد و٧٦٪ أن المصالحة العربية لن تتم و٨٧٪ إن الخلافات العربية ستزداد و٦٨٪ إن السوق العربية لن تقوم و ٥٤٪ إنه لن يتم إعلان دولة فلسطين، و ٤٩٪ إن العلاقات ستتدهور بين إسرائيل والفلسطينيين، و٧٦٪ إنه لن تبدأ عمليات السلام مع سوريا ولبنان و ٤١٪ إن التعنت الإسرائيلى سيستمر و ٣٦٪ إن الثقافة العربية ستتراجع امام العولمة، وقال ٧٪ فقط إن الحرب ستنشب مع إسرائيل.

تلك اشارات سريعة اما النتائج النهائية لاستطلاع الرأى وتفاصيله فهى مهمة، كما أن التعقيبات التى قيلت لها دلالاتها.

● الوضع العربى:

كان السؤال: هل ترى الوضع العربى الحالى: هو أسوأ وضع.. أم هو وضع عادى .. وكانت الإجابات:

ـ أسوأ وضع: ٤٢ بنسبة ٧٦٪

وكان من الذين قالوا هذا: السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية، والوزير المصرى السابق الدكتور على السلمى الذى كتب مبرر الوضع العربى بأسوأ مرحلة نتيجة التمزق السياسى وغياب الديمقراطية وانفصال الحكام عن شعوبهم» ورئيس الوزراء الأسبق الدكتور على لطفى الذى قال إن السبب هو: «التفتت وما يفعله النظام العراقى وانهيار اسعار البترول» والكاتبة الكويتية ليلى العثمان التى قالت: لم تمر الأمة العربية بأوضاع مترديه كالتى تمر بها اليوم، وكل خوفى أن تتردى أوضاعها اكثر» والدكتور صادق عبدالعال: الوضع العربى الحالى فى أسوأ وضع ولا اتوقع انه سيستمر طويلا، والدكتور حمدى السيد: «النظام العراقى مسئول عن الوضع العربى السيئ ولقد فقد هذا النظام الفرصة الذهبية التى حدثت بعد العدوان الأمريكى من

تحرك وتقارب بين الشعوب العربية فى مواجهة العدوان وقام بالهجوم على الحكومات العربية وعلى رأسها مصر» وللمخرج السينمائى رافت الميهى الذى قال إن هذا الوضع هو المنطقى الذى يسبق ثورة لابد منها لتغيير نسق الحياة والانظمة تمهيدا لغد أجمل، والدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وسيف الشريف المدير العام لصحيفة الدستور الأردنية الذى قال: وبدون تعليق، والدكتورة أمانى قنديل مديرة الشبكة العربية للمنظمات الأهلية والوزير الأسبق الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون الدستورى: الوضع الحالى بالغ السوء لكن من الممكن أن يكون أكثر سوءا لو استمر على ماهو عليه وليس هناك ما ينبئ فى الزمن القريب انه سيتحسن وفى الزمن البعيد سنكون جميعا من الأموات على حد تعبير «كنز» وللمحامى الدكتور إبراهيم دسوقى أباظة عضو الهيئة العليا للوفد: بلغ التمزق العربى مدى لم يبلغه من قبل وسادت السيطرة الاقتصادية والثقافة الغربية على المجتمعات العربية وتزايدت قبضتها مع موجات العولمة، والدكتور محمد الرميحى أمين المجلس الوطنى للفنون والأداب بالكويت: إذا استعرضنا خارطة وطننا العربى فسنجد فى كل منها مأسى وأحوالا مترديه، ولكن تاريخنا عودنا على النهوض والانتصار بعد الانكسار.

أما الذين قالوا إنه وضع عادى فكانوا بنسبة ٢٤٪ وهى إجابة ليست بعيدة عن الوضع الأول، ومن هؤلاء سليمان ماجد شاهين وكيل وزارة خارجية الكويت الذى قال: وضع عادى باعتباره امتدادا لحالة مؤسفة تحولت إلى وقع مستمر منذ حقبة لم يطرا عليها تغيير إلى الأفضل. وللمحامى نجاد البرعى المدير العام لجماعة تنمية الديمقراطية: فيما عدا الظروف التى احاطت بالأمة العربية أثناء حربى ١٩٦٧ و ١٩٧٣ فإن

التشرذم العربى هو الأصل، والكاتب أسامة أنور عكاشة: وضع عادى بمعنى أن تردى الواقع العربى قديم ومستمر ولا جديد. والدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس مركز ابن خلدون للدراسات: هناك بلدان عربية تزدهر الأن اقتصاديا مثل مصر أو ديمقراطيا مثل المغرب ولبنان فى مقابل تلك التى تسوء حالها مثل العراق والسودان وليبيا والدكتور جابر عصفور أمين المجلس الأعلى للثقافة، ومحمد عبدالقادر الجاسم رئيس تحرير صحيفة الوطن الكويتية، والكاتب أحمد حمروش: معاناة الامة العربية مستمرة نتيجة الضغوط الخارجية والخلافات العربية، والدكتور حسن البدراوى للمستشار بوزارة العدل: وصفنا للوضع العربى الحالى بأنه وضع عادى لاينفى انه وضع سيئ للغاية، والدكتور عبدالمنعم سعيد رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، والدكتورة منيحة السفطى الأستاذ بالجامعة الأمريكية التى قالت إن السنوات الأخيرة قد شهدت خلافات عربية متفرقة مما يجعل الوضع الحالى عاديا رغم انه سيئ بكل المقاييس.

أحوال العرب:

وكان القسم الثانى من الاستطلاع مركبا

١ ـ هل تعقد القمة العربية أم لن تعقد هذا العام؟

قال ٤٧٪ إنها ستعقد، وقال ٤٦٪ إنها لن تعقد، ولمتنع ٧٪ عن الاجابة؟

٢ ـ هل ستتم المصالحة العربية .. أم لن تتم؟ قال ٤٪ فقط إنها ستتم. وقال ٧٦٪ إنها لن تتم وامتنع ٢٠٪ عن الإجابة.

٣ ـ هل ستزداد الخلافات العربية؟

قال ٨٧٪ نعم ستزداد

٤ ـ هل سيزداد التدخل الاجنبى

قال ٧٦٪ نعم سيزداد

٥ ـ هل ستتراجع الثقافة العربية أمام العولمة؟

قال ٤٩٪ نعم ستتراجع

٦ ـ هل ستبرز أهمية ودور الثقافة العربية؟

قال ٤٤٪ نعم ستبرز.

٧ ـ هل ستقوم السوق العربية المشتركة ولو كنواة من عدة دول أم انها لن تقوم هذا العام؟

قال ٣٠٪ إنها ستقوم، وقال ٦٨٪ إنها لن تقوم.

وبينما اكتفى البعض بذكر إجاباتهم فإن البعض الآخر كتب اراء تفسيرية، حيث قال المصرفى الاقتصادى محمود عبدالعزيز إن القمة العربية ستعقد لكن التدخل الأجنبى سيزداد. وينضم الدكتور عبدالرحمن البيضانى أيضا لحالة التشاؤم ففى رأيه القمة العربية ستعقد لكن لن تتم المصالحة وستزداد الخلافات والتدخل الاجنبى ولن تقوم السوق المشتركة لكنه يرى أن دور الثقافة العربية سيبرز.

ويرى رجل الأعمال الكويتى سعد عبدالعزيز المطوع أن القمة العربية لن تعقد ولن تتم المصالحة. وفى نفس الاتجاه ايضا تجئ نتائج استطلاع رأى الدكتور عيسى درويش سفير سوريا فى مصر الذى يرى أن القمة لن تعقد والمصالحة لن تتم وسيزداد التدخل الأجنبى، ولكنه يرى أن دور الثقافة العربية سيبرز وأن السوق المشتركة ستقوم على أساس اقامة منطقة حرة تكون نواة للسوق وإذا اتفقت دولتان مهمتان فسيشكل هذا قاعدة جاذبة للغير. وكان من رأى السفير شوقى مسعود أن القمة العربية لن تعقد لكن يمكن أن تعقد قمة مصغرة وأن عرفات سيؤجل إعلان قيام الدولة الفلسطينية.

● سوريا وفلسطين والسلام

وكان القسم الثالث من استطلاع الرأى مركبا إذ تضمن النقاط الآتية:

١ ـ هل تتوقع إعلان الدولة الفلسطينية هذا العام أم لا؟ ـ قال ١٩ شخصا بنسبة ٣٤٪:نعم ـ وقال ٢٩ بنسبة ٥٤٪: لا.

٢ ـ هل تتوقع تدهور العلاقات بين إسرائيل وفلسطين ؟ قال ٢٧ بنسبة ٤٩٪: نعم.

٣ ـ هل تتوقع بدء السلام بين سوريا ولبنان وبين إسرائيل؟

ـ قال ٧ أشخاص فقط بنسبة ١٣٪: نعم، وقال ٤٨ شخصا فقط بنسبة ٨٧٪: لا.

٤ ـ هل تتوقع استمرار التعنت الإسرائيلى؟ ـ قال ٤٢٪ بنسبة ٧٦٪: نعم.

٥ ـ هل تتوقع أن تنشب حرب جديدة بين العرب وإسرائيل؟ قال ٤ بنسبة ٧٪: نعم.

وفى تفسير هذه النتيجة نقرأ رأيا كتبه فى الاستطلاع الدكتور محمد الرميحى فقال: اى سلام يحصل بين دولتين أولاهما مغتصبة تحتل الأراضى العربية وبين بلاد تطالب بحقها؟ وهل يمكن لإسرائيل أن تعود لحدود ما قبل ١٩٦٧؟ إن اليمين واليسار فى إسرائيل وجهان لعملة واحدة!

شارك فى هذا الاستطلاع ٥٥ سياسيا ومثقفا من ٩ دول عربية من بينهم سليمان ماجد الشاهين وليلى العثمان ومحمد عبدالقادر الجاسم ود. محمد الرميحى وسعد عبدالعزيز المطوع من الكويت والشيخ ابراهيم افندى وعبدالرحمن الجريسى من السعودية ود.صالح ابراهيم من ليبيا ود.احمد حلوانى والسفير عيسى درويش من سوريا وغسان طهبوب من الامارات وسيف الشريف من الأردن ود.عبدالرحمن البيضانى نائب رئيس الجمهورية اليمنى الأسبق والتيجانى الحداد من تونس ومن مصر د.على لطفى ود.على السلمى ود.على الدين هلال ود.يحيى الجمل والمصرفى محمود عبدالعزيز ود.محمد السيد سليم ود.حمدى السيد ود.عبدالرحمن الزيادى ورافت الميهى وأسامة انور عكاشة ووحيد حامد ود.عبدالمنعم سعودى ود.حسام بدراوى وحمدى قنديل.

وزراء الداخلية العرب يبحثون فى عمان الجمعة المقبل التوصل لآلية تنفيذ اتفاقية مكافحة الإرهاب

كتب ـ أحمد موسى:

يفتتح العاهل الأردنى الملك حسين يوم الجمعة القادم أعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب، الذى تستضيفه العاصمة الأردنية عمان لمدة ثلاثة أيام، يسبقها اجتماع تحضيرى يعقد غدا لممثلى وزراء الداخلية لاعداد المواضيع المدرجة على جدول الأعمال.

ويبحث الوزراء خلال اجتماعاتهم التوصل لآلية موحدة لتنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب التى وقعت بالقاهرة فى أبريل الماضى، بعد أن صدقت عليها أكثر من ٧ دول عربية ومنها مصر، وترأس السيد حبيب العادلى وزير الداخلية الوفد المصرى، الذى سيتقدم بمجموعة من المقترحات والأفكار خلال المؤتمر بهدف التوصل إلى اتفاق عربى لمكافحة الجريمة المنظمة والتعاون القضائى بين الدول العربية لمواجهة الجرائم العابرة للحدود.

ومن جهته قال الدكتور أحمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، ان المؤتمر سيبحث عدة موضوعات تتعلق بمكافحة الإرهاب واقامة تعاون منظم وفعال بين الدول فى مجال الأمن الداخلى ومكافحة الجريمة وتسهيل عملية تسليم المجرمين والمطلوبين بما يكفل ملاحقتهم ومعاقبتهم بالسرعة المطلوبة.

١٤ سياسيا مستقلا وحزبيا بينهم بوتفليقة وحمروش والإبراهيمى يسحبون أوراق الترشيح للانتخابات بالجزائر
مصرع ٩ أشخاص فى هجومين إرهابيين بولايتى الشلف والبليدة

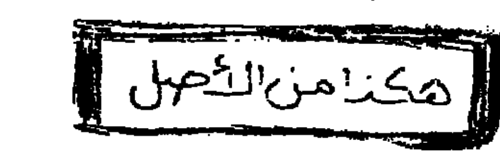
الجزائر ـ من هشام فهيم:

قبل أسبوع من انتهاء المهلة المحددة لسحب أوراق الترشيح للانتخابات الرئاسية الجزائرية، سحب نحو ١٤ شخصية حزبية ومستقلة أوراق الترشيحات وفى مقدمتهم عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر الأسبق ومولود حمروش ورئيس حكومة أسبق والأخضر الابراهيمى وزير خارجية سابق، ورضا مالك رئيس وزراء ووزير خارجية سابق وبلعيد عبدالسلام رئيس وزراء سابق بالاضافة إلى زعيمى حزبين صغيرين هما مولاى حبيب، وعبدالقادر بلهاى وتوقع المراقبون فى الجزائر ان يسحب كل من محفوظ نحناح وعبدالله جاب الله ونورالدين بوكروح أوراق ترشيحهم خلال ساعات، خاصة بعد دعوة هياكل حزبى حمس والتجديد كلا من نحناح وبوكروح لخوض الانتخابات، فى حين سيشارك جاب الله بصفته مرشحا مستقلا بعد عزله من رئاسة حركة النهضة الاسلامية التى أسسها لرفضه قرار مجلسها للشورى بتزكية بوتفليقة، وكان جاب الله قد أعلن أمس انضمامه لحركة الاصلاح الوطنى وتخليه عن النهضة بعد اقتناعه بأن هذا الحزب لم يعد يعبر عن المشروع السياسى الذى أنشئ من أجله وقال جاب الله انه قرر الالتحاق بحركة الاصلاح الوطنى التى تضم جميع الرافضين لتزكية بوتفليقة، داعيا جميع قيادات واعضاء النهضة للانضمام لهذا المسعى المعبر عن الرفض الشديد للموقف الاخير للنهضة بتزكية مرشح الاجماع والذى من شأنه اعادة بناء وهيكلة التيار الاسلامى والوطنى بما يسمح بايجاد اطار سياسى قوى وواسع لهذا التيار، فى الوقت نفسه تقرر عقد مؤتمر استثنائى خلال اسبوعين للحزب الحاكم فى الجزائر ـ التجمع الوطنى الديمقراطى ـ لتسمية مرشحه للانتخابات الرئاسية وسط خلافات تكاد تقصف بهذا الحزب حول اسم هذا المرشح حيث نادى أغلبية اعضاء مجلس الوطنى بتزكية بوتفليقة، بينما يدعو أمينه العام لخوض الانتخابات بمرشح خاص عن الحزب وكان مقداد سيفى رئيس الحكومة الاسبق واحد قياديى الحزب قد عبر أمس عن استعداده لان يكون مرشحه للانتخابات.

وعلى الصعيد الامنى لقى ٤ مواطنين مصرعهم فى انفجار قنبلة بمقبرة بولاية الشلف بينهم امرأة مسنة وفتاة عمرها ١٢ عاما اثناء زيارة قبر ذويهم.

وفى ولاية تيسيمسلت تمكن المواطنون من صد هجوم ارهابى ليلة امس الاول وافشال محاولة الارهابيين لارتكاب مجزرة ضد عدد من المواطنين وقد تسبب الاشتباك فى اصابة مواطنين واثر هذا الهجوم الفاشل طوقت قوات الامن والدفاع الذاتى المنطقة وبدأت عملية تمشيط واسعة بحثا عن الارهابيين.

فى الوقت نفسه ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن مجموعة مسلحة قتلت خمسة أشخاص فى ولاية البليدة مساء أمس الأول.



من قريب

تهويش الأطلنطي

ماعجزت امريكا والغرب عن القيام به في مواجهة المذابح الوحشية التي ارتكبها الصرب في كوسوفا، لم تتردد لحظة في القيام به حين تعلق الأمر بالأزمة الناشبة بين العراق وفرق التفتيش الدولية..

وشتان بين حماس امريكا وبريطانيا في استخدام القوة العسكرية والضربات الجوية ضد بغداد دون حاجة لقرارات من مجلس الامن ولا من حلف الاطلنطي ولا من المجتمع الدولي. لاتزال العقوبات الصارمة التي لايهم ان راح ضحيتها الوف الابرياء من الشعب العراقي.

ولكن بوسع سلوبودان ميلوسيفيتش ديكتاتور الصرب وسفاح يوغوسلافيا، أن يرتكب من المذابح ماشاء ضد المسلمين الالبان في كوسوفا وتقتل قواته ٤٥ من الرجال والاطفال والنساء دفعة واحدة، وأن يامر بطرد رئيس فريق المراقبين الدوليين التابع لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي، الامريكي وليام ووكر، ولايسمح بممارسة مهامه في مراقبة اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في أكتوبر الماضي. فالتجربة اثبتت أن حلف الاطلنطي سوف يتراجع في اللحظة الاخيرة ولن ينفذ تهديداته ومناوراته.

وحين طلبت منوبة محكمة العدل الدولية للتحقيق في جرائم الحرب الذهاب الى موقع المذبحة التي جرت في «راشاك» لم يسمح ميلوسيفيتش لها بالدخول، وارغمها على العودة الى لاهاي من حيث أتت.. مبررا تصرفاته بان من حق يوغوسلافيا ان تدافع عن اراضيها ضد الارهابيين، أي ضد حركة المقاومة الالبانية من اهالي كوسوفو!!

وعندما وقعت مذبحة «راشاك» الأخيرة، لم تكن مفاجأة لأحد في اوروبا .. فالسوابق التي سارت عليها سياسة ميلوسيفيتش قبل ذلك في البوسنة وكرواتيا والمذابح التي ارتكبتها قواته من أجل اقامة «صربيا الكبرى» (ما الفرق بين أطماع ميلوسيفيتش وأطماع صدام؟) التزمت بنفس النمط: قصف اسواق شعبية، أو نسف مقهى مكتظ أو اعدام عدة الوف من القرويين بعد محاصرتهم واضرام النار في مساكنهم.

يحدث كل ذلك بوتيرة منتظمة تحت أعين أمريكا وبريطانيا وأوروبا، ثم يعرب حلف الأطلنطي عن أسفه، ويكون رد فعل أمريكا وبريطانيا التلويح بالخيار العسكري، دون أن تتحرك قاذفة قنابل من مكانها، أو سفينة عسكرية من ميناءها، أو حاملة طائرات من قواعدها!

وحين جاء أكبر قائدين من قواد حلف الأطلنطي الى بلغراد لمقابلة ميلوسيفيتش لتهويشه أو تحذيره كما يقولون.. لم يجرؤا على توجيه أى انذار اليه أو اعطائه مهلة تلزمه بالعودة الى اتفاق وقف النار، وعادا بعد محادثات طويلة بخفى حنين.

هذه المهزلة الأمريكية الأوروبية، لاباس من أن تتكرر في كوسوفا، لأن أهلها من الالبان المسلمين.. واذا كانوا لايستطيعون الدفاع عن انفسهم فلماذا يدافع عنهم حلف الاطلنطي أو منظمة الأمن والتعاون الأوروبي؟

والآن فليترك الصرب ماشاءوا من مذابح. وليواصل الأمريكان والانجليز ضرب الشعب العراقي.. فالضعيف في هذا العالم لابد أن يدفع الثمن!

سلامة أحمد سلامة

مع المئوية الهجرية لتأسيس المملكة العربية السعودية (١٣١٩ - ١٤١٩هـ)

وحدة المملكة.. ودروسها المستفادة وطنيا وعربيا وإسلاميا

أحمد يوسف القرعي

من حق الأجيال العربية المعاصرة من المحيط إلى الخليج أن تحتفل مع المملكة العربية السعودية هذه الأيام بالمئوية الهجرية لتأسيس وتكوين وتوحيد المملكة، ابتداء من يوم عربي مشهود (١٥ يناير ١٩٠٢م الموافق ٥ شوال ١٣١٩هـ) يوم دخول الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود الرياض معلنا راية التوحيد العربي للمرة الأولى في شبه الجزيرة العربية، في عصر عصيب، كانت نعرات التجزئة والتفرقة والتشتت هي السائدة آنذاك.

ومن الرياض مضى الملك عبدالعزيز يوحد أجزاء البلاد الواحد تلو الاخر، حتى تمكن من فتح الطائف ودخول مكة المكرمة سلما (عام ١٩٢٤م - ١٣٤٣ هـ) ثم دخل جدة عام (١٩٢٥م - ١٣٤٤هـ) وأصبحت منطقة الحجاز بكاملها موحدة تحت حكمه.

وظل هذا القائد العربي يواصل جهاده على مدى واحد وثلاثين عاما حتى تم له تأسيس المملكة العربية السعودية راسخة البنيان متماسكة الأركان في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢ (٢١ جمادى الأولى ١٣٥١ هـ) على مساحة ٢٤٠٠٠٠٠ كم٢ تقريبا، تشغل أربعة أخماس أو ٨٠٪ من المساحة الكلية لشبه الجزيرة العربية.

ان مئوية تأسيس المملكة العربية السعودية تشكل من حيث المبدأ والهدف ملحمة غير مسبوقة في عصر العرب الحديث، حيث تحققت للمرة الأولى وحدة أربعة أقطار عربية مترابطة جغرافيا في شبه الجزيرة العربية، هي نجد والاحساء والحجاز وعسير في إطار مملكة موحدة وقوية، اصبحت اليوم قطرا عربيا واحدا، موحدا منسجما متكاملا.

ومن الدروس المستفادة لهذه الملحمة الوحدوية ان وحدة المملكة قامت أساسا على ثوابت الجغرافيا والوحدة الطبيعية. فلقد انطلق الملك عبدالعزيز ليؤسس وحدة المملكة معتمدا على الجوار والتلاصق الجغرافي، والامتداد الإقليمي الطبيعي بين نجد والاحساء، ثم بين نجد والحجاز ثم بين الحجاز وعسير حيث تبدو مكونات المملكة وكأنها منظومة متصلة الحلقات فوق قاعدة جغرافية متناسقة واحدة، دون حواجز او موانع قاهرة من عوامل طبيعية.

□□□

وثمة شواهد عديدة تؤكد عبقرية الملك عبدالعزيز في تأسيس قواعد المملكة على أسس واقعية راسخة حيث بدأ مسيرة توحيد إمارات نجد أولا، فلما ترسخت وحدة القاعدة النجدية المتوسطة في قلب جزيرة العرب، واصل المسيرة على أسس الجوار الجغرافي والتقارب الطبيعي أولا بأول، فبدأ بمنطقة الاحساء حيث هي الأقرب جغرافيا الى نجد، وكانت الاحساء التي هي الامتداد الشرقي للجزيرة العربية على شواطئ الخليج العربي مرشحة لأن تتجزأ إلى عدة امارات ودويلات على غرار الامارات الأخرى المجاورة لها في شرق الجزيرة والخليج، غير أن توحيد الملك عبدالعزيز لها مع نجد عصمها من تلك المصير. ولما أمن الملك الجناح الشرقي لبلاده اتجه غربا إلى الحجاز حيث تحققت الوحدة بين أهم منطقتين في جزيرة العرب حينذاك، وهي الحجاز ونجد (١٩٢٥) ومن الامتداد الجغرافي المتواصل عبر الحجاز امتدت حركة التوحيد إلى عسير وصولا إلى الحواجز الجغرافية الطبيعية المتمثلة في الاقليم الجبلي.

هكذا توحدت أربع مناطق عربية شاسعة المساحة كانت كل منطقة منها معرضة للتجزئة الى دويلات وكيانات متعددة بمقياس ظاهرة التجزئة التي كانت شائعة آنذاك في الأقطار والأقاليم العربية الأخرى وهي تجزئة موجودة في مناطق اخرى مازال العالم العربي يعاني منها.

ومن دلائل حكمة الملك عبد العزيز أنه لم يمارس عملية ضم هذه المناطق عشوائيا حيث راعى الملك بعناية العلاقات والتوازنات بين الأسر والعشائر والقبائل والمناطق وأبقى الروابط المساعدة على الوحدة وعالج العوائق بحكمة وحذر وتريث.

□□□

لم تكن ثوابت الجغرافيا الطبيعية وحدها وراء نجاح الملك عبد العزيز في تكوين وتأسيس المملكة وانما كان هناك ايضا الإرث التاريخي المشروع فالمملكة لم تتأسس على أيدى الملك عبد العزيز منذ مائة عام من فراغ وانما كانت امتدادا طبيعيا وحقيقيا للدولة السعودية الأولى قبل قرنين ونصف من الزمن حيث عقيدتها الاسلامية وغاياتها التوحيدية فالمؤسس الأول للمملكة الملك عبد العزيز وابناؤه هم أحفاد ائمة آل سعود الأوائل الذين كان لهم دور تاريخي معروف في تاريخ الجزيرة العربية حيث مرت الدولة السعودية بثلاثة ادوار تاريخية.

ففي أوائل القرن الثامن عشر الميلادى (القرن الـ ١٢ الهجرى) تحول امارة الدرعية الأمير سعود بن محمد بن مقرن الذى يعد مؤسس الدولة السعودية واليه تنتسب وبعد وفاته خلفه ابنه الامير محمد الذى تعاون مع اخوانه في بسط نفوذهم على هذه المنطقة الى أن وفد عليهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب حيث تعهد الامير محمد بنصرته وتاييده وهذه هي الخطوة الأولى على طريق قيام الدولة السعودية الأولى. وقد استمرت حتى عام ١٨١٧ أى نحو ٧٥ عاما تقريبا.

ويبدأ الدور الثاني منذ عام ١٨٢٤م (١٢٤٠هـ) وهي السنة التي استولى فيها الامام تركى بن عبد الله على مدينة الرياض وحرر سائر نجد تناوب خلالها على الحكم تسعة امراء وكان آخرهم الأمير عبد الرحمن الفيصل فيما بين عامي ١٨٨٩ و ١٨٩١ ميلادية (١٣٠٧ - ١٣٠٩هـ) وبعدها رحل الى الكويت لمدة ٩ سنوات حتى تمكن ابنه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود من دخول الرياض كما سبق الاشارة إليه في ٢٥ يناير ١٩٠٢ (٥ شوال ١٣١٩) هذا اليوم الذى يعد نقطة انطلاق الدور الثالث وهو دور تاسيس المملكة العربية السعودية كوحدة مترابطة متحدة متكاملة.

□□□

وفضلا عن ثوابت الجغرافيا والإرث التاريخي المشروع كمقومات وعوامل تاسيس المملكة على أيدي الملك عبد العزيز فإن ارادة الايمان القوية كانت تتويجا لهذا كله فلقد صاحب تاسيس المملكة بروز أكبر حركات التجديد الديني في تاريخ الاسلام الحديث والتي تولدت عنها صحوة روحية وأخلاقية جديدة وحدت بين القبائل والمناطق وجعلتها تسمو فوق الصغائر والضغائن وتتجاوز التحديات واحدا وراء الآخر بتقديم المزيد من التضحية والاستشهاد حتى تحقق الهدف المنشود

ويبقى بعد ذلك كله أن نتعرف على المناخ الدولي الذى حقق خلاله الملك عبد العزيز ملحمة التوحيد والتاسيس للمملكة لندرك كيف استطاع هذا القائد العربي بعبقريته وحنكته السياسية أن يؤمن وحدة بلاده رياح السياسات الاستعمارية التي كانت قائمة في المنطقة آنذاك فقد درس الملك بعناية توجهات الدول الكبرى المؤثرة في المنطقة وعلى رأسها بريطانيا ثم الولايات المتحدة وحقق وحدة المملكة خطوة خطوة وفقا لايقاع الأحداث والتطورات على مدى ٣٠ عاما. مر خلالها ظروف دولية غاية في الحرج ومشحونة بالخطر منها قيام حربين عالميتين وسقوط الدولة العثمانية واطلاق الثورة البلشفية في روسيا والمطالب الاستعمارية على الوطن العربي..الخ

□□□

وأخيرا.. فان مئوية تاسيس المملكة العربية السعودية تشكل صفحة بارزة من صفحات التاريخ العربي والاسلامي.. من الاهمية أن تدرج في مناهجنا العربية والاسلامية تاريخا وفكرا وتربية وتنشئة لكل جيل من أجيالنا حتى يتعرف كل جيل على تلك المبادرة الخلاقة التي لاتزال تمثل النموذج الأمثل لكل من الوحدة الوطنية.. والوحدة العربية .. والوحدة الاسلامية.. ولاعجب أن تحظى دوما هذه التجربة بشهادات كبار رجال الفكر والثقافة والسياسة.. ويكفى أن نورد فيما يلى نماذج حية من هذه الشهادات.

الملك عبدالعزيز.. بأقلام المفكرين والمثقفين ورجال السياسة

■ إن الملك عبدالعزيز آل سعود أسس دولة وأنشأ نظاما وتلك مهمة تعهد بها المقادير لرجال لايتكررون بسهولة، فهي تحتاج الى ارادة تستطيع في لحظة استثنائية أن تحرك التفاعل الخلاق بين الجغرافيا والتاريخ مما يولد ويفجر طاقة فعل هائلة

- إن مشروعية هذا الفعل تتأتى من ضرورته الطبيعية والانسانية ومن لزوم للأمن والعمران وقد كان القلب من شبه الجزيرة العربية في حاجة الى دولة ونظام بعد قرون طويلة حكم فيها الاهمال وسادت الفوضى. ومن ثم مشروعية الفعل الذي قام به الملك عبدالعزيز تكتسب لنفسها أرضية وقاعدة بل ونوعا من الحتمية التاريخية

- ان جزءا كبيرا من شرعية دور الملك عبدالعزيز هو انحيازه الثقافي والفطرى لقضايا الأمة وفي مقدمتها قضية فلسطين.

ان دور الملك عبدالعزيز يمثل حزمة مربوطة تكاد تكون دائرة شبه كاملة، بناء دولة وإقامة نظام، ثم قيادتهما للاقليم والأمة، ثم وضعهما على طريق العصر.

- ان الرجل قام بمهمته وادار مراحلها على اختلاف الظروف ودقة التوازنات في اقتدار يشهد بجسارة عقل وأعصاب

- إن الملك عبدالعزيز آل سعد قضية متفق عليها ودور معترف به فهو بكل المعايير شخصية تاريخية كبيرة ضمن مؤسسي الدول ومنشئي النظم.

من مقدمة الأستاذ محمد حسنين هيكل
لكتاب: الملك عبدالعزيز: دراسة وثائقية
للشيخ عبدالعزيز التويجرى

■ ان فطرة الملك عبدالعزيز السليمة وموهبته التي منحه الله إياها هي مصدر قدراته وتوجهاته مع هذه القدرات؟

لا أحد يشك أن هذه القدرات رافدها ومؤدبها القرآن الكريم فالملك عبدالعزيز عرف بتلاوة كتاب الله والتبصر به والتأدب بأدبه عرف عظمة العدل والعفو عرف كيف يكظم غيظه. عرف متى تضطره الظروف الى العقاب بعد أن يستنفد كل محاولة من اجل العفو ومثلما عرف هذه الفضائل ادرك كيف يقضي الطيش والغضب والحنق وسفك الدماء، بشكل لا حلم معه بالقوة والانتصارات الى مستقبل سرعان مايبددها ويحني رقبة المنتصر لسيف الثأر والدم الذي يستسقي الدم ونسوق هنا مثالا على عظمة خلق الملك عبدالعزيز حين كتبت اليه رسالة يقترح فيها صاحبها تدمير احدى المدن وكان رده عليها جامعا لمكارم الاخلاق وكافيا أن يكون تاريخ حياته وعنوان شخصيته العظيمة والمثل التي درّ استها: «رحم الله الملك عبدالعزيز فالرد كان جليلا وعظيما تمثلت فيه كقواه فخوف الله كان مالكا عليه كل تصرفاته في غضبه ورضاه، في هزيمته وانتصاره.

من كتاب : الملك عبدالعزيز - دراسة وثائقية
للشيخ عبدالعزيز التويجرى

■ ابن سعود من اولئك الذين يراهم المتفرسون المتوسمون فلا يحارون في أسباب زعامتهم ولا يجدون انفسهم مضطرين إلى ان يسألوا لماذا كان هؤلاء زعماء، لأن الايمان باستحقاق هؤلاء لمنزلة الزعامة في اقوامهم اسهل كثيرا من الشك في ذلك الاستحقاق.

عباس محمود العقاد

■ اهتمام ابن سعود بالاسلحة الحديثة وشجاعته وقدرته على تحمل المشاق وبعده عن الترف ونكائه وصدق عزيمته وسخائه كل هذا يجيز لنا ان ننتظر منه العظائم.

القائد عزيز علي المصرى

■ يمتاز الملك عبدالعزيز فوق خصال الشجاعة والكرم والعقل بتبسطه في الحديث وعدم التكلف فيه والمؤانسة لزائره وهو في جزيرة العرب ليس ملكا فحسب بل رئيس أسرة ومن عجيب شأنه ان هذه الاسرة جمعت خصومه الاولين واعداءه واولياءه في ساحته، وكان مما يعجبني وقد تشرفت بان كنت ضيفا مرتين ان ارى على مائدته او في الصيد معه اولئك الذين قاتلهم او قاتل اباهم من قبل يعاملون معاملة الاخوة والابناء

عبدالرحمن عزام

■ ان الملك عبد العزيز باستثمار عوامل التلاصق الجغرافي والامتداد الاقليمي الطبيعي والدفع العقيدي والواقعية الاجتماعية والسياسية مجتمعة قد نجح في اقامة أول وحدة عربية مستمرة ثابتة في التاريخ العربي الحديث.. ولابد لأي مفكر وحدوي عربي أن يواجه هذه الحقيقة ويتأمل فيها ويدرسها لاستخراج دروسها وقوانينها الوحدوية ايا كانت وجهة السياسة أو الايديولوجية.

د. محمد جابر الانصاري
في مقاله: نموذج عربي في نظرية
الوحدة الطبيعية بمجلة العربي - أغسطس ١٩٨٨

■ ابن سعود هو الذي مهد للوحدة في شبه الجزيرة وهو الذي لفت انظار المسلمين في مختلف انحاء العالم الى البلاد العربية واهلها ولم يكن يفكر فيها احد من قبل الا من جهة انها البلاد المقدسة.

د. محمد حسين هيكل

■ قلت وما زلت اقول ان هذا العربي العظيم ابن سعود اصبح انفذ العرب اليوم واسدهم رأيا وابلغهم حكمة واشدهم عزما واعلمهم حكما واكبرهم كرما وحلما قلت ولا ازال اقول ان هذه الامة العربية لاتنهض الا بمثل هذا الرجل وان امالها بالحياة الوطنية المجيدة لا تتحقق الا بوحدة يكون هذا الرجل عينها الباصرة وروحها الساهرة وقلبها النابض وعقلها المفكر وسيفها البتار.

امين الريحاني

■ شيئان هائلان في الجزيرة : الصحراء وابن سعود ابن سعود عبارة عن عالم (بفتح اللام) في رجل ملم كل الالمام بدخائل ملكه مؤمن متين الى حد عظيم قالوا ان الذي يصغي اليه وهو يقرأ كتاب الله في الليل لا يملك نفسه عن البكاء.

عوني عبد الهادي - ١٩٣٦

■ الملك ابن سعود من الرجال الذين لا يجود الزمن بمثلهم بسهولة وقد تنقضي خمسمائة عام كاملة دون أن يأتي مثله.

جميل مردم - ١٩٣٥

■ نجح الملك عبد العزيز في مسيرته الطويلة ورحلته العظيمة ببلوغ الهدف واقامة الدولة الموحدة الأمنة المستقلة بذل من أجل ذلك الثمن جهدا وصبرا وحنكة وتورعا عن الاساءة وإقداما كلما لزمت الشجاعة وبالاضافة الى كل هذا لم يتخل عن الحلم.. كان في نجوى الليالي ووحشة الوحدة يتطلع الى نجمة السماء، يرصدها وترقبه يسبح الخالق الذي ابتدعها نيرة هادية ببصيرته قبل بصره فإذا ما انبلج الصباح متافا استؤنفت الرحلة من جديد واستعادت الصحراء حركتها رياحا وهجيرا وناسا وحضارات وعادات والصحراء فيها رجولة وفيها الصبر والصبر خلاق.

امين الحافظ
رئيس وزراء لبنان السابق في مقال له
لصحيفة قضايا وآراء بالاهرام ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧

■ تعددت أدوار الملك عبد العزيز واهتماماته وهو يؤسس دولته الوليدة فكان له بصماته في كل المجالات والتي اثمرت فيها بعد صروحا ومرافق ومؤسسات أدت وتؤدي أدوارها المنوطة في نهضة البلاد ورفاهيتها... لقد كان الملك عبد العزيز طيب الله ثراه على علاقة وثيقة بالعلم والعلماء لانه كان وثيق الصلة بالقرآن الكريم والسنة النبوية ولذلك كان له مجلس خاص للقراءة والمعرفة وهو مجلس يومي.. ومن اعظم الادلة على حب الملك عبد العزيز للعلم ونشره بين الناس طبعه نفائس عظيمة القيمة العلمية من كتب السلف الصالح أو من كتب العلم المهمة او ما يتصل بالدعوة أو الكتب الادبية أو الشعرية.

ان الملك عبد العزيز تاريخ لا سيرة فقد عاش حياته كلها لخدمة دينه وشعبه ونشر العلم والثقافة.. وأجمع مؤرخو الأدب على تسمية عهده بعهد النهضة الفكرية نتيجة دعمه السخي في نشر العلم والثقافة وخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان.

عبد العزيز بن عبد الرحمن البابطين
دارة الملك عبد العزيز
جريدة الجزيرة - ١٩٩٨/٨/٢٣

المملكة.. وحديث ذو شجون

الحديث عن المملكة العربية السعودية حديث ذو شجون.. وهو حديث تتجاوز ابواته القلب والعاطفة الى الفكر والعقل.. فنحن أمام دولة كان قدرها العظيم أن تحمل ميراث النبوة، وأن تكون حامية لحمى القدس رسالة وأطهر أرض وأحب بلاد الله الى الله ولم يكن غريبا - اذا - أن يكون شعارها الذي يتوج علمها هو أول أركان الاسلام «لا إله الا الله، محمد رسول الله».

وإذا عدنا بذاكرتنا الى حالة العرب قبل الاسلام حيث كانوا قبائل متناحرة فإننا نلمس نفس الحالة من الانقسام والاضطراب قبل تأسيس الدولة. فإذا كان الإسلام قد عمل على تجميع القبائل العربية وصهرهم في بوتقته وابتعد بهم عن نعرة العصبية والقبلية.. فإن شعلة هذا الدين الذي ختم الله به الرسالات السماوية، امسك واستمسك بها شاب عربي هو عبد العزيز آل سعود فكانت له بمثابة النور الذي أضاء طريقه وذلل أمامه الصعاب حيث كان عليه أن يواجه حالة الانقسام والتفتيت والصراع بين القبائل المتناثرة، وقد تكلل جهده الذي استمر زهاء ثلاثين عاما بالنجاح في توحيد الصفوف وإعلاء كلمة الله وإعلان الدولة السعودية وكان قيامها بمثابة تتويج لجهود مؤسسها عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

والملك عبد العزيز وابناؤه هم احفاد ائمة آل سعود الذين كان لهم دور كبير في تاريخ الجزيرة العربية، وجاهدوا في الله حق جهاده ورسموا سياسة ثابتة قوامها التمسك بتعاليم الإسلام وشريعته الغراء.

وكما أسلفنا فإن الجزيرة العربية قبل ظهور الدعوة الاصلاحية للفقيه النجدي محمد بن عبد الوهاب كانت على حال من الفوضى وانتشار البدع والخرافات الجاهلية.. فدعا الإمام الفقيه الى العودة الى منابع الإسلام كما وردت في القرآن والسنة وفي الوقت الذي قوبل فيه بمقاومة شديدة من أمراء الدويلات والإمارات الصغيرة وشيوخ القبائل لقيت دعوته صدى وقبولا لدى أمير «الدرعية» الإمام محمد بن سعود، ومنذ هذه الفترة بدأ عهد جديد في تاريخ الجزيرة العربية. وحين انتقل الامام محمد بن سعود الى جوار ربه خلفه ابنه الإمام عبد العزيز الذي بسط نفوذه على الجزيرة العربية وتعداها الى حضر موت والبصرة وبعض بلاد الشام مما ترتب عليه نوع من الاستقرار والأمن.

وقد مضى آل سعود في مسيرة نضالهم وعلى منهج الله طوال ما يزيد على مائة وخمسين عاما مرت بين القوة والضعف، وانتقل خلالها الامام عبد الرحمن والد الملك عبد العزيز الى الكويت عام ١٨٩١م بانتظار الفرصة المواتية للعودة للرياض بعد أن استولى عليها أمير حائل.

كان عبد العزيز وقتها فتى في الثانية عشرة من عمره، وقد تركت الأحداث التي تعرض لها والده ونزوحه مع الاسرة الى الكويت أثرها الكبير في نفسه وترسخت في أعماقه فكرة استرداد ملك ابائه وأجداده.

في العشرين من عمره بدأت تظهر عليه علامات الفروسية وملامح الزعامة فلم يضيع وقتا واتخذ قراره الجرئ ببدء مسيرة الكفاح لاسترداد الرياض. وفي ظروف لا تقل قسوة عن الصحراء الموحشة التي عبرها، انطلق من الكويت الى الرياض في ٦٠ رجلا استطاع بإيمانه القوي بالله ويهم أن يستعيد المدينة في صباح الخامس من شوال ١٣١٩ هـ ١٩٠٢م وهي بداية المائة عام التي نحتفل بمرورها الآن.

بعد فتح الرياض وتحصينها بدأت المهمة الصعبة لتوحيد البلاد حتى أصبحت أرض الحجاز ومدنها تحت سيطرته دون منازع، ونودي به ملكا على البلاد.. وفي يوم ٢١ جمادي الاولى ١٣٥١ هـ ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢ أعلن الملك عبد العزيز تأسيس المملكة العربية السعودية حيث أصبح اليوم الوطني للمملكة.

وواصل الملك عطاءه في الداخل والخارج فبدأ مرحلة البناء والتعمير والتنظيم وتأمين طريق الحجيج وتوطين البدو وتوطيد صلاته وعلاقاته بالعالم العربي والاسلامي، كما جعل القرآن الكريم والسنة النبوية دستورا لبلاده واسس مجلس الشورى وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجلس للوزراء وسك النقود باسم المملكة وبدأ في توسيع الحرمين الشريفين وساهم في تأسيس جامعة الدول العربية ١٩٤٥ كما أصبحت المملكة عضوا في الامم المتحدة والكثير من المنظمات والهيئات العالمية.

ويشهد الثاني من ربيع الاول ١٣٧٣هـ التاسع من نوفمبر ١٩٥٣ انتقال الملك الى رحاب الله تاركا وراءه مملكة موحدة مزدهرة وجمعا من الابناء الذين حافظوا على تراث عائلهم وواصلوا مسيرته في العطاء، يسلم السابق للسيرة للاحق حتى وصل سدة الحكم الى خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز الذي بويع ملكا في ٢١ شعبان ١٤٠٢هـ ١٣ يونيو ١٩٨٢م

وقد انطلقت المملكة في عهده بخطى واسعة وسريعة في ميادين التنمية الشاملة وتمكنت من تحقيق أقصى درجات التطور والنهضة، إضافة الى حضورها القوى في المجتمع الدولي وإنجازات فهد بن عبد العزيز في داخل المملكة وعلى امتداد العالم الاسلامي بل والعالم كله لا تحتاج الى وقفة، ذلك انها عمل مشهود يصب في خدمة الإسلام ورفع لوائه وازدهار أوطانه.

ونقول في النهاية: ان مصر والمملكة العربية السعودية هما نقطة الارتكاز في عالمها العربي والإسلامي، وهما بالموقع والتاريخ والحضارة محور التوازن في المنطقة وفي المجتمع الدولي، ويستطيعان معا بقيادة مبارك وفهد لم الشمل العربي وتوحيد الصف والهدف.

علي عيتاد

لعلكم تفلحون

سفير
د. فتحي مرعي

ومن هم المفلحون؟ انهم الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل إليك وماأنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون(البقرة ٢ - ٥) ومما رزقناهم ينفقون. أي زكاة وصدقة. من مال الله الذى أتاهم، ويؤمنون بما أنزل الله على خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم. كما يؤمنون بما انزل الله على سائر الانبياء والمرسلين من قبله. وبالآخرة هم يوقنون أى يؤمنون بالآخرة إيمانا ثابتا راسخا.. هؤلاء هم المفلحون..

وأكد رب العزة على أن الانفاق في أوجه الخير يرضيه. مادام ابتغى به المنفق وجه الله«فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون» (الروم ٣٨) فإيتاء ذي القربى يأتي في المقدمة.. حتى أن الله يسميه حقا لهم.. يلي هؤلاء.. المساكين وهم الضعفاء من اليتامى والأرامل والمعاقين والذين لاعائل لهم والمرضى ذوى الامكانيات المحدودة.. الخ. وأن من يفعل ذلك، أي ينفق من ماله على هؤلاء.. هو من المفلحين.. وماأعظمه من جزاء.. جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها باذن ربهم، في مقابل شيء هالك هو المال.. لأن المال يفنى في حياة الانسان أو بعد موته.. سيان.. أما الانفاق منه في حياة صاحبه ابتغاء وجه الله وطمعا في مرضاته فجزاؤه عند الله لايفنى ولاينتهي.. بل يدوم الى أبد الآبدين..

مرة أخرى يصف الله المقيمي الصلاة والمؤتين الزكاة والموقنين بالآخرة بأنهم هم المفلحون. فالصلاة عماد الدين، وهي الركن الثاني من أركانه، والزكاة هي الركن الثالث من أركان الدين، واليقين بالآخرة درجة رفيعة من الايمان بالله واليوم الآخر والنبيين.. الخ وهو الركن الأول الذي يتضمن شهادة أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله(وتعلمون أن باقي الأركان هي صوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا) واقرأوا أيضا الآيتين الكريمتين من سورة لقمان«الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون» (لقمان ٤ - ٥)..

والله يؤكد في غير موضع من كتابه الكريم ان الانفاق في سبيله على المعوزين والمحتاجين مدعاة لرضاه ومغفرته «فاتقوا الله مااستطعتم واسمعوا واطيعوا وأنفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم»(التغابن ١٦ - ١٧) وتأملوا عبارة«والله شكور» أى أنه سبحانه سوف يشكر لعباده أنهم انفقوا من أموالهم يريدون وجهه، والشكر من الله لعبد من عباده يزكيه ويطهره، ويكفر عنه من سيئاته، ويكرمه وينعمه في جنات عدن . ونعم أجر المنفقين ابتغاء مرضاة الله وطمعا في ثوابه..

والله يدلنا على طرق الفلاح من روافده المختلفة، ومنها:

«واتقوا الله لعلكم تفلحون»(البقرة ١٨٩) وتقوى الله تقتضي ألا نجترىء عليه سبحانه بفعل مايغضبه ، فهو قادر علينا وانما يمهلنا لكي يعطينا الفرصة لأن نتوب اليه توبة نصوحا ونستغفره لذنوبنا«وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون»(النور ٣١) ومما يغضب الله علينا، بل ربما من أشد مايغضبه علينا، أن نأكل حقوق الناس ونعتدى عليهم ولانقيم لهم وزنا.. فلن نتقى الله في عباده ونحسن اليهم مااستطعنا الى ذلك سبيلا، هو من خير مانقدمه لأنفسنا عند الله.. واذا ما اتقينا الله بالابتعاد عما يغضبه من المعاصي ومن العدوان على الناس أفلحنا.

والخمر والميسر يأمرنا الله بأن نجتنبهما لكي نفلح«ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» (المائدة ٩٠) فالخمر بأنواعها - ومنها البيرة الكحولية طبعا - ولعب القمار، يعتبرهما رب العزة رجسا، والرجس هو كل شيء قبيح ينافي الفطرة السليمة، واعتبرهما من عمل الشيطان . والأنصاب هي الأوثان التي كانوا في الجاهلية ينبحون عندها القرابين.. والأزلام هي قطعة من الخشب مكتوب عليها أوامر أو نواهي، كانوا يأتمرون بما يظهر لهم منها بعد رميها كالأسهم..

وشكر الله على أنعمه من أسباب الفلاح، اذ يقول رب العزة «فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون» (الأعراف ٦٩) فالذي لايشكر أنعم الله عليه يعتبر جاحدا كافرا بها.. واقرأوا قول ذي الجلال عن الانسان «إنا هديناه السبيل إما شاكرا واما كفورا» (الانسان ٣) وهذا ماعبر عنه سليمان عليه السلام، حين رأى عرش ملكة سبأ مستقرا عنده«قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم»(النمل ٤٠)..

ومن موجبات الفلاح الاكثار من ذكر الله «واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون» (الأنفال ٤٥) فذكر الله أكبر حتى من الله برغم اهميتها «وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون» (العنكبوت ٤٥) وذكر الله لايشترط ان يكون باللسان بل يكون أيضا في النفس، واقرأوا قول الله«واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولاتكن من الغافلين»(الأعراف ٢٠٥) وذكر الله سبب لذكره لنا «فاذكروني اذكركم» (البقرة ١٥٢)

وفي سورة الاحزاب يعد سبحانه من يذكره كثيرا من المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة والأجر العظيم«والذاكرين الله كثيرا، والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما»(الأحزاب ٣٥) والمؤمنون يذكرون الله في نفوسهم وهم جالسون.. وهم واقفون.. وهم مضطجعون.. لأن ذكر الله يبث في نفوسهم الطمأنينة ويمدهم بالسكينة.. هؤلاء يسميهم ربهم أولي الألباب.. أى أهل العقل والرشد«إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم »(آل عمران ١٩٠ - ١٩١) واختلاف الليل والنهار أي تعاقب الليل والنهار من آيات الله في الكون.

كما يحفزنا رب العزة على أن نفعل الخير لعلنا نفلح.. واذا كان الشيء يعرف بنقيضه ، نقول إن الخير نقيضه الشر.. فمن يفعل الشر ويتصف به - وهناك كثير من الناس للأسف يتصفون بالشر - ويسعون اليه سعيا، فهؤلاء أشرار أو هم شرار الناس والعياذ بالله.. وهناك الأخيار .. الذين يفعلون الخير ويسعون فيه ولايدخرون وسعا ولاطاقة الا بذلوها من أجل أسداء الخير للناس.. ومن هؤلاء رسل الله وأنبياؤه«وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار» (ص ٤٧) وإسداء الخير للناس هو من صالح الأعمال - مادامت صحت النية وسلمت من الرياء والنفاق والمراءاة وطلب الشهرة(بأن فلانا رجل البر والاحسان.. الخ) فمن يتوجه بعمله الى الناس وليس الى الله ليس من الله في شيء، ولاينتظر أن يثاب على مايقدمه للناس من الخير.. وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يؤتى برجل الى الحساب يوم القيامة، وسع الله عليه واعطاه من أصناف المال كله، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: ماتركت من سبيل تحب أن ينفق فيها الا أنفقت فيها لك. قال: كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد(أي كريم معطاء) وقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار».

كما يذكر الله من أعمال المؤمنين المفلحين«قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون. إلا على أزواجهم أو ماملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون»(المؤمنون ١ - ٧)

المجتمع المصري وقانون الطوارىء المعطل!

د. عبدالعظيم رمضان

أمضيت ثلاثة أيام في شهر رمضان الكريم في حالة اكتئاب! ففي يوم واحد هو يوم ٥ يناير ١٩٩٩ قرأت خبرين صاعقين: الأول عن ابن قتل والده في الحضرة بالإسكندرية، والثاني عن ابن قتل والدته في القاهرة! والخبر الأول يروى أن الابن ذهب إلى والده المريض بمرض السكر بمنطقة الحضرة، الذي كان موظفا في شركة فستيا وخرج على المعاش ومعه مبلغ كبير بالإضافة إلى ميراثه، فقرر قتله ليأخذ هو وشقيقه وشقيقته الميراث وقام بذلك بالفعل عن طريق وضع الكلور داخل انبوبة السكر، فمات الأب بيد الابن!

أما الحالة الثانية فهي عن ابن كان في كلية الهندسة، وسافر والده المحامي إلى الخارج لتوفير الحياة الكريمة لأسرته، فذهب إلى والدته وتشاجر معها، وأمسك بقصافة الأظافر وطعنها! وعندما حاولت المقاومة جرى إلى المطبخ واستل سكينا كبيرا انهال به عليها بالطعنات، في البطن الذى حملته! والثدي الذى أرضعته منه! والظهر، إلى أن سقطت والسكين في ظهرها على الأرض! وعندما قابلته جريدة صباحية لاحظت أنه لم يخجل من فعلته الشنعاء!

هذان الخبران المتعاقبان في يوم واحد أصاباني بالاكتئاب. فإذا كان الأب لا يطمئن إلى ولده الذي رباه وبلله وحمله وعلمه وأنفق عليه! وإذا كانت الأم لا تطمئن إلى ابنها الذي حملته في بطنها، وعانت ما عانت في أثناء حمله، ثم تربيته، وراقبت في سعادة تحركاته منذ الصغر حتى الكبر، فإلى من يطمئن الإنسان؟

إن السنوات الأخيرة قد حملت لنا أخبارا لا يصدقها عقل، عن قاتل يقتل خالته أو عمته لسرقة بضعة جنيهات، بعد أن تطمئن إليه وتستضيفه في ترحاب ببيتها، فيغافلها ويذبحها! فإلى من تطمئن الخالة أو العمة؟

هل هي نذر يوم القيامة؟ أو أننا في بداية عصر تتقطع فيه أواصر القربى، ويفقد الإنسان فيه إنسانيته، ويتحول إلى حيوان مفترس لا يتردد في افتراس من يمتون له بصلة القرابة الوثيقة؟

إذا حدث ذلك فتحن على أبواب كارثة! فمنذ بعض الوقت كنت أشاهد فيلما عن إنسان عاش وحيدا في جزيرة مهجورة، فتغلب على جميع وحوش الغابة بالذكاء والحيلة، واستطاع أن يحمي نفسه منهم، ثم فوجئ بأن بعض البشر من جزر أخرى قد نزلوا الجزيرة، فتملكه الرعب، وقال: ها أنذا الآن أواجه أشرس حيوان على ظهر الأرض - وهو الإنسان!

وما نراه على شاشات التليفزيون في الأرض الفلسطينية المحتلة، يؤكد هذه المقولة! فلا يمكن تصور أن من يقتلون الفلسطينيين الذين يخرجون في مظاهرات سلمية من أجل حرية بلادهم، فيثكلون الأمهات، وييتمون الأبناء، ويفجعون الزوجات، هم من نتاج حضارة القرن العشرين! وإنما هم نتاج البدائيات الأولى، بمعنى أنهم أشرس الحيوانات على ظهر الأرض!

ولكن الأكثر شراسة منهم هم من يقودون سياسة إسرائيل، ويرفضون يد السلام الممدودة إليهم من الفلسطينيين، ويحرضون على هدم المساكن الآمنة، وطرد السكان الفلسطينيين منها ليشغلها من ليس لهم حق، وقتل كل من يتصدى للدفاع عن بيته وعرضه، فيعطون الذريعة للفلسطينيين للدفاع عن أنفسهم بالمثل، فلا يتوقف بحر الدماء الذي يخضب أرض فلسطين!

أليس من الغريب أن الدماء التي تراق اليوم في الغابة التي تعيش فيها الحيوانات المفترسة، أقل بكثير جدا من الدماء التي يريقها الليكود على أرض فلسطين؟ ولا يثبت ذلك صحة مقولة أن الإنسان هو أشرس حيوان على ظهر الأرض؟

وما يسيل من دماء على أرض فلسطين على يد الليكود، لا يقل عما يسيل على أرض العراق على يد نظام صدام من جانب، وعلى أيدي الغارات الأمريكية - البريطانية من جهة أخرى! فلم تكد تنتهي الغارات التي قتلت عددا كبيرا من العراقيين في بغداد، حتى كانت الأنباء تأتي إلينا عن مذبحة قادها قصي بن صدام حسين خلال الأسابيع الستة الماضية، في منطقة الحظر الجوي في الجنوب الذي يتركز فيه الشيعة، قتل فيها عدة مئات من المواطنين، وتم فيها احتجاز أكثر من ٢٠٠٠ شخص من المدنيين كرهائن، بمن فيهم كبار السن والنساء والأطفال. ثم قامت القوات العراقية بتدمير سبع قرى، وحرق واقتلاع أشجارها، وحولت بعضها إلى ثكنات عسكرية، وقامت بقطع المياه عنها!

ومعنى هذا الكلام أن عشرين قرنا من الحضارة البشرية لم تستطع أن توفر الأمن والطمأنينة للبشر، وأن الغابة ظلت هي المكان الآمن على ظهر الأرض! وأن الإنسان يزداد توحشا وخبثا ولؤما وقدرة على إيذاء أخيه الإنسان! ومن هنا فإنني متشائم جدا بالنسبة لمستقبل الإنسان في القرن الحادي والعشرين!

يصل إلي عدد هائل من الخطابات تستقطع مني وقتا طويلا في قراءتها، وبعضها مؤرخ من العام الماضي أو الأسبق حسب نشاط مكاتب البريد! ولا أكاد أنتهي من قراءتها حتى أصاب بنوبة اكتئاب أخرى! وتتملكني الحيرة، فكلها تتحدث عن مظالم يعانيها أصحابها، ومشكلات اجتماعية أو اقتصادية متفاقمة، وأنا أحيل الكثير منها إلى الوزراء المختصين بتوصية للعناية بفحصها واتخاذ اللازم بشأنها، وأعتقد أن غيري من الكتاب يقومون بالمثل، ولا أملك إلا أن أشفق على الوزراء لهذا العبء، الذي يحتاج إلى إدارات متخصصة بها عدد هائل من الموظفين لفحص الرسائل وإنصاف أصحابها

وتتميز المشكلات التي تحملها الرسائل بتعقدها وفقا لتعقد حياتنا المعاصرة. ففي الماضي كان الخلفاء يلحقون بهم ديوانا يسمى ديوان المظالم، وكان بعضهم يخصص يوما لنظر هذه المظالم، أو يعهد بنظرها إلى القضاة. ولكنها كانت مظالم من الوزن الخفيف، كسرقة فرخة، أو عدم رد أمانة لا تتجاوز عشرين جنيها، أو اغتصاب قيراطين من الأرض! أما مظالم اليوم فهي مستعصية تماما على الحل. فإذا رفعت إلى القضاء، لنظرها، أحالها بعد بضعة أعوام إلى الخبراء! وإذا أحيلت إلى الخبراء، فأمامها بضعة أعوام أخرى حتى يتم الفصل فيها! فإذا تم الفصل فيها وأعيدت إلى القضاء، فأمامها بضعة أعوام أخرى حتى يأخذ القاضي بتقرير الخبير أو يرفضه! فإذا صدر الحكم الابتدائي لم يعن ذلك نهاية التقاضي، وإنما بداية مرحلة جديدة هي مرحلة الاستئناف! فإذا صدر حكم الاستئناف بعد بضعة أعوام كان ذلك نذيرا ببداية المرحلة الثالثة من التقاضي وهي مرحلة النقض، وهي أطول المراحل! وخلال ذلك يكون معظم أفراد القضية قد ماتوا أو أصيبوا بالشلل، أو الخبل!

فإذا كان المتقاضي حسن الحظ فعاش، وحكم القضاء لمصلحته، فدون تنفيذ هذا الحكم خرط القتاد!

وعلى سبيل المثال، فإن المستشار سعيد العشماوي، الذي كان رئيسا لمحكمة الاستئناف، قد حكم القضاء لمصلحته في قضية رفعها على الناشر مدبولي، وتصور أن معاناته قد انتهت، وأن التعويض الذي حكم له به سوف يعوض بعض المصاريف التي صرفها في مشوار التقاضي، ولكنه فوجئ بأن الحكم لم ينفذ، وأن أمامه مشوارا طويلا آخر، قد ينتهي بالنتيجة نفسها، وهي ضياع مستحقاته التي حكم له بها القضاء! وإذا كان يحدث ذلك مع رئيس محكمة الاستئناف السابق، فكيف يطمع الرجل العادي في الحصول على حقه عن طريق القضاء؟

إن تنفيذ حكم القضاء قد أصبح بدوره يتكلف تكاليف باهظة تتفق على جهات التنفيذ! هذا إذا كان صاحب الحق حسن الحظ ووجد من يرشده إلى مفاتيح التنفيذ، وكان لديه من المال ما يكفي لإقناع هذه المفاتيح بالتنفيذ! فإذا كان سيء الحظ وكان غشيما، بقي الحكم الذي صدر لمصلحته بعد سنوات طوال، حبرا على ورق، وعليه في هذه الحالة - كما يقول المثل العامي - أن «يبله ويشرب ميته»!

أفليس في ذلك ما يبعث على المزيد من الاكتئاب! فإذا كان طريق العدالة مسدودا على هذا النحو، فهل يبقى من طريق آخر أمام المواطن المصري سوى طريق الله؟ وطريق الله في هذا الزمن له مسالك كثيرة، منها الدراوشة، ومنها المرور بجماعات الإسلام السياسي التي تعد بالتطبيق السريع والناجز لأحكام الله! ولكن هناك طريقا آخر لا يقل خطورة، وهو نبع الخصم الذي يضع العراقيل في طريق تنفيذ حكم القضاء، والاستسلام بعد ذلك لحبل المشنقة!

وكل ذلك لا يعني إلا شيئا واحدا، هو أن أهم ولاية من ولايات الدولة التي نص عليها الفلاسفة والمفكرون والمشرعون، وهي ولاية القضاء، معطلة في مصر، أما الولايتان الأخريان، وهما ولاية الأمن، وولاية الدفاع عن الوطن، ففيما يبدو أن الدولة في طريقها إلى فقد الأولى أيضا! بحيث لا يبقى في يدها سوى ولاية الدفاع عن الوطن!

فمن الغريب حقا، أنه في معظم حوادث الاعتداء، على النفس أو المال أو العرض التي تأتي بذكرها الصحف نقرأ هذه العبارة الغريبة، وهي أن مرتكب الحادثة «مسجل خطر»!

فهل هذا معقول؟ أوليس معنى ذلك أن الدولة تترك داخل المجتمع المصري وحوشا آدمية تعلم جيدا خطرهم على المجتمع، وعلى حياته، وماله، وعرض نسائه، وأطفاله؟

إن هذا قد يكون مفهوما ، ولو أن الدولة توفر من قوات الأمن ما يحمي حياة المواطنين وأموالهم وأعراضهم وأطفالهم، أما والأمر غير ذلك على وجه التحقيق، وأن الدولة تعاني نقصا فادحا في قوات الأمن المدربة ذات الكفاءة والعلم والإمكانات الحديثة والأجور التي توفر لها حياة كريمة، فلماذا لم تأخذ الدولة بالأحوط وتحمي المجتمع من وجود هؤلاء

«المسجلين خطر» الموجودين في كل حي وفي كل شارع وكل حارة وكل زقاق؟! [illegible]

رأى الأهرام

السعودية و١٠٠ عام من التوحيد والبناء

يقاس نجاح الأمم باستقرارها السياسي وتقدمها الاجتماعي والاقتصادي، وليس هذا بالعمل السهل، بل هو سلسلة من الحلقات التاريخية المترابطة بلا انقطاع التي تحمل معاني واضحة، هي الوحدة الاجتماعية، والتكامل الاقليمي والاتفاق السياسي على قيم عليا نابعة من التراث والواقع ووضوح الرؤية التي تجعل للأمة شخصية وهوية متميزة.

وبهذه المعاني والأسس نجحت المملكة العربية السعودية في أن تقدم نموذجا فريدا في هذا المجال، وهي عندما تحتفل الآن بمرور مائة عام على تأسيسها على يد الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله، فإنها تهدف إلى مواصلة المسيرة التي قادها هذا الزعيم العربي والإسلامي والبناء الذي وضع لبناته، وسار على دربه قادة المملكة عبر هذا التاريخ الطويل من الزمن.

لقد تم تأسيس المملكة العربية السعودية على مضامين واضحة، حققت لها ماوصلت اليه من استقرار وتقدم فقد قاد الملك عبد العزيز آل سعود حركة توحيد على المستويين الاجتماعي والديني الاسلامي في زمن صعب من تاريخ الجزيرة العربية، فاستطاع بذلك أن ينشيء أمة موحدة لها شخصيتها المتميزة هي الأمة السعودية فتحقق الوطن والمواطنة معا، وجمع كلمة الأمة على عقيدة التوحيد، وهي العقيدة التي جعلت للسعودية مكانة مرموقة على صعيد الدعوة الاسلامية، وانتهج الملك سياسة الباب المفتوح، فكانت من أهم السمات البارزة في الاستقرار السياسي للمملكة، حيث إنها خلقت رباطا متينا بين المواطن والقيادة السياسية، مما أسهم في نهضة المملكة عبر السنين الطويلة، ومع هذا وذاك قامت المملكة على تطبيق الشريعة الاسلامية، فتكاملت بذلك أركان الدولة الواضحة الهوية، التي تعرف جيدا أين تقف تماما، كما عمقت المملكة من روابطها العربية، انطلاقا من المكانة المتميزة التي كرم بها الاسلام الأمة العربية.

وكان الاصرار على مواصلة النجاح والحفاظ عليه بما تأسس منذ مائة عام هو من أهم مايميز حركة المملكة في التطور على المستويين الداخلي والخارجي، بما أتاح للمملكة مكانة مرموقة على كل الأصعدة، عربيا وإقليميا ودوليا.

وجهة نظر

وتبقى الذكريات حية لا تموت

ماكنت أتصور يوما أنني ساكتب هذه الكلمات التي قد تبدو للوهلة الأولى مسألة شخصية ماكان يجب اقحامها على القارىء. ولكن المشاعر والمواقف الإنسانية التي أحاطت بهذه المسألة هي التي دفعتني إلى أن أشرك القارىء فيها لأنها تمس قيما علينا هدانا الله عز وجل إليها أولا، ثم تعمقت وترسخت ثانيا بفضل الخبرات البشرية الممتدة عبر الزمن. إنها قيم الحب والوفاء والتضامن في المحن والإقدام على عمل الخير والابتعاد عن البغضاء أو الانزلاق وراء الهوى وكلها في الواقع تهذيب للنفس ومعرفة الإنسان بنفسه عن وعي حقيقي لتكون النتيجة النهائية هي انتصار الخير.

وأزعم أن هذه القيم هي الزاد الحقيقي الذي يجعل للحياة معنى، بل ويمكن الإنسان من إكمال رسالته في هذه الدنيا.. وإذا كانت دوامة الحياة تنسينا هذه القيم أحيانا كثيرة، فإن من حكمة الله في إبتلاء البشر ببعض المحن وهو القائل عز وجل «لقد خلقنا الإنسان في كبد»، أنهم يتذكرون هذه القيم عندما يفقدون عزيزا لديهم ويسارعون للعمل بها مجددا لتمضي الحياة ويستمر الأمل.

ولظروف ليس من المناسب الحديث فيها الآن، فقدت الإنسانة التي عشت بها عشرين عاما كانت فيها الحبيبة والصديقة والأخت والأم والزوجة معا، الأستاذة غادة عفيفي. وكان حوارنا المشترك طوال تلك السنوات هو في جدوى هذه القيم والتضحية بالكثير من أجلها حبا وإقتناعا بها في ذاتها، واعترف أنها كانت أكثر كرما مني في الوفاء بهذه القيم. كانت تتدفق حيوية وحبا للناس بغير حدود، واختارت طريق التدريس لأنها كانت تؤمن بصدق أنه أفضل المجالات التي تجسد فيها عمليا مثل هذه القيم لأنه مجال بناء الإنسان.

وهكذا في مدرسة نارمر للغات حيث كانت تعمل، بكاها التلاميذ والزملاء في طابور الصباح، ومن قبل لم تتوان قيادة هذه المدرسة عن تقديم كل عون فترة رقادها الطويل. وأما الأقارب فقد كان إحساسهم بالمأساة يفوق إحساسي لأنها كانت أقرب لهم مني. وأما فريق الأطباء في مستشفى الأمل الذي حاول انتشالها من محنة العملية الأولى وفي مقدمتهم د. ممدوح صلاح الدين الذي كان لنا وصيفا لي ولها قبل أن يكون طبيبا، فقد كان حزنهم عليها أعمق وأشد لأنهم كانوا في صراع مع الخطر وعاصروا المعاناة لحظة بلحظة..

لا أذكر هذه الواقعة لأرثي لنفسي أو اتحدث في قضية شخصية كما اتضح منذ البداية، ولكن لأنني أثق بحق أن مجتمعنا مليء بهذه التجارب السامية على مافيها من أسى، ولأن مثل هذه المواقف الإنسانية ليست غريبة علينا جميعا، بل أزعم أنها أحد الأسرار الكبرى لصمود هذا المجتمع.. مجتمعنا المصري عبر الآف السنين. فقد أردت أن نعرف جيدا ونتذكر مرارا وألا نجعل دوامة الحياة تنسينا مثل هذه القيم السامية.. وأن نؤكد لأنفسنا في كل لحظة أن ارتقاء أى منا بإنسانيته التي وهبها الله له هو أولا تنفيذ لتعاليم الله التي حض بها المؤمنين به تجسيدا لقوله عز وجل: «إني جاعل في الأرض خليفة»، وثانيا هي مصدر النجاح الحقيقي في هذه الدنيا المليئة بالمصاعب والمحن.. إنها دعوة مخلصة إلى أن يخلو كل منا إلى نفسه ليكون إنسانا حقا.. يكفي أن تبقى الذكرى الطيبة علامة على استمرار روحه حية بالحب في الأجيال..

د. عبد العاطي محمد

العرب لم يخرجوا من التاريخ:

والإرادة العربية قادرة على الخروج من مأزقها..!!

ذاكرة التاريخ:

بقلم: **زكريا نيل**

يفتتح الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب أعماله صباح غد الأحد بمقر جامعة الدول العربية وسط أجواء محاطة بالشكوك في إمكان الخروج بمشروع عمل يكفل التخلص من المأزق العربي الراهن ويقضي على حالة التشاؤم التي سادت الأجواء العربية من مشرقها إلى مغربها منذ قيام القوات الأمريكية بعملياتها العسكرية العراق والتى عرفت بعملية ثعلب الصحراء!!

وإذا كانت كلمة التشاورى قد أضافت إلى قاموس المصطلحات السياسية العربية مصطلحا جديدا هو الاجتماع التشاورى فإنها قد تعنى عدم الحسم أو عدم القطعية في تحديد المواقف بصورة قاطعة!!

صحيح ـ ان السادة وزراء الخارجية يجتمعون تحت وطأة ظروف لا يحسدون عليها ووسط ملابسات من المداخلات الخارجية والداخلية حار العقل في توصيفها.. وإن كانت الدلائل واضحة في تحديد هويتها وأهدافها القريبة والبعيدة!!

والأمر الذى لا ريب فيه أن أحدا لا ينكر ان هذا الانعقاد التشاورى.. لوزراء الخارجية العرب على صورة من التحفظات التى لا يمكن تحديد ما وراءها من خطط او مقاصد سوى انه استجابة لضغوط قد تكون ادبية افرزتها موجة الغضب لجماهير الأمة العربية ضد العدوان العسكرى الأجنبى.. وقد تكون ضغوطا سياسية تستهدف الابتعاد عن التورط في قرارات قد تنشأ عنها مواقف تزيد الحالة العربية تدهورا وانقساما.. وقد تكون الأخيرة وهى الضغوط المصيرية، والتى قد تؤدى الى عودة الحالة العربية الى ما كانت عليه قبيل معركة العبور المجيدة في اكتوبر عام ١٩٧٣ وهو ما يضيف الى القوى المتربصة بالعرب ضراوة في ممارساتها، واستبدادا في مواقفها ضد الحقوق العربية المشروعة وكما هو الآن على أرضية الواقع بين استبدادية النظام العنصرى في إسرائيل وبين صمود السلطة الفلسطينية في غزة، والذى قد ينعكس ايضا على حق استعادة هضبة الجولان السورية والجنوب اللبنانى المحتل!!

لا نسرف في التشاؤم

ونعترف بحالة العجز!

علينا الا نسرف في التشاؤم من واقع الحال المحيط بالأمة العربية.. لكن علينا أن نعترف أيضا بأن هناك حالة عجز في الوصول إلى صنع القرار الذى يجسد وحدة المواقف العربية.. وأن هناك حالة سيولة ايضا غير منضبطة الحركة على أرضية صنع القرار العربى المتكامل!! فما هى حقيقة قضيتنا؟

القضية في حقيقتها هى قضية نظام عربى مازال خارجا عن الإجماع العربى.. وكم من مشروعات وصيغ تسويات استمدت عناصرها من داخل المأساة المجسدة في حياة الشعب العراقى الشقيق نفسه.. لكن ظروفه وضعته وراء جدران العزلة حتى يبقى بمثابة الدروع البشرية ليس لتخليصه من بين فكى الرحى الضاغطة على صدره، ولكن للحفاظ على شخص وإن كان لا يلتفت الى انينه واوجاع أسره التى تتآكل أطفالها مع الأيام؟ فلماذا لا يقولها كلمة مشروعة وثابتة في سجل القيم الروحية الإيمانية؟ ولماذا ينتفض رعبا وصلفا كلما وجهت إليه النصائح السماوية؟

إذا كانت كلمة المجاهرة بالاعتراف بالخطأ والاعتذار هى بوابة العبور إلى حلول تفيد أكثر مما تضر.. وتنال اعترافا مكتوبا لا جدل في وثائقيته وبتوقيعه وشهدت عليه مؤسساته القيادية والتشريعية والحزبية قومية وقطرية..

وإن.. ما وقع كان جريمة ضد أمن واستقلال وسيادة الدول المجاورة الشقيقة إلى جانب محاولة التهام دولة جارة إلى الأبد، وظنا منه أن مجتمع الغابة قد عاد ليدفع بالحضارة الإنسانية والإسلامية الى غياهب الجحيم.. فلنترك تسامحا أو تنازلا ـ كلمة جريمة ـ ولنقل تجاوزوا أن ما وقع كان خطأ وخرقا لكل الأعراف والمواثيق الدولية والعربية والإسلامية.. والسيد صدام حسين يعرف انه قد وقع بقلمه على هذه المواثيق، ولولاها ما كان العراق له شأن دولى وكيان قومى أو وزن إسلامى، لأن سيده وراعيه خارج على هذه الوثائق المؤسسية!!

صحيح.. أن السيد صدام حسين بدا له في مخيلته أنه هو الذى حرك الشعوب العربية من مشرقها إلى مغربها ضد أمريكا وبريطانيا في عدوانهما المشترك على العراق في عملية ثعلب الصحراء وعندما عرى نفسه بعبارات خارج نطاق الذوق والتعفف ولا يمكن أن تخرج من حاكم ـ أى حاكم ـ يحترم نفسه ضد قادة عرب مناديا في صلف ممزوج بالخيبة والخيلاء والمجاهرة بتهديدهم مرة أخرى متناسيا ما جرى في حرب عاصفة الصحراء لأنها لم تمسه حيث توارى ونزل شعبه ليواجه بمفرده قدره الذى كان عناده وصلفه هو صانع هذه المحنة والخيبة!!

أنه يردها وحشية وسفاهة

على من لبوا من قبل اغاثته!!

ان السيد صدام بما يملك من بلايين لاتزال مكنوزة بالعشرات في سراديب مجهولة خصص جزءا منها في شراء بعض صحف عربية هنا وهناك وشراء عدد من الساعات في عدة قنوات فضائية كانت ولا تزال وراء حملات الأكاذيب والتهديدات التى بثها في خطب طاووسية ومتعالية واعيد إذاعتها عدة مرات في نداءات تحريض للشعوب العربية بأن تنقلب على حكامها، الذين وصفهم بالخونة والتآمر والعمالة.. ومن عجب انه نسى مواقف بعض هؤلاء القادة الذين استجابوا لطلب نجدته في حرب الثمانى سنوات التى شنها على جارته إيران وادعى كذبا ومن اجل التأثير على بعض القادة العرب انه لم يكن بادئا بالعدوان وحصل على مساعدات من جانب الزعيم المصرى الراحل أنور السادات ومن خلفه الرئيس محمد حسنى مبارك ومن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.. ومن أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ومن عاهل الإمارات المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. وقائمة البلايين طويلة غير التبرعات العينية من أغذية وأدوية ومئات الأطنان من الأرز والسكر.. مما يتألم الإنسان من سردها خشية أن تكون هناك شبهة معايرة أو امتنان.. لا والله.. لا منة ولا معايرة ولا مفاخرة.. إنما هى مبادئ حقوق الجار والشقيق عندما يجار بطلب النجدة!! ووامصيبتاه عندما ترتد كل هذه المواقف الأخوية.. على أصحابها وعلى الأمة العربية وبالا وضياعا وخرابا وعارا أبديا!!

نادى من قبل

بمد يده إلى أشقائه!

حسن ـ وأفلح إن صدق.. والبعض من الغيورين على سمعة العروبة ووحدة شعوبها تساءلوا في ألم مكبوت..

لقد نادى صدام من قبل بمد يده الى العرب ونسيان الماضى.. لا بأس ولكن أليس من تقاليدنا كأمة عرفت بالشهامة والنجدة على مدى تاريخها الطويل.. انه عندما يرتكب واحد منا عارا وخيانة أنه على الأقل يعلن على الملأ أنه وقع في الخطيئة وانه يقدم اعتذاره لكل أشقائه بل ولشعبه وللشقيقة التى انتهك حرمة استقلالها وقدسية أمنها وأمن شعبها وبعد ذلك يمكن القول عفا الله عما سلف.. وأن يثبت امام العالم حسن نياته بإعادة كل ما اغتصبه من أموال وسجلات وسبائك من الذهب المودعة في البنوك المختلفة وأن يكشف بأمانة عن مأساة الأسرى الكويتيين وغير الكويتيين أين هم؟ والى أى عالم مجهول لقوا مصيرهم؟

ماذا نريد أن نصل إليه

من كل هذه المقدمات الطويلة؟؟

في الحقيقة ان الغرض من كل هذه المقدمات هو فتح منفذ عملى لإنهاء هذه الأزمة والخروج من نفقها المظلم.. وإذا كان السيد صدام سيظل على موقفه برفض الاعتذار للأمة العربية جزاء ما ارتكبه من عدوان على بلد شقيق وضربه عرض الحائط بكل مواثيق الجامعة العربية ومعاهدة الضمان العربى ومواثيق الشرق العربى.. فكيف يفسر تراجعه عن مزاعمه بأن الكويت جزء من العراق ويستدعى كل المؤسسات السيادية والتشريعية والحزبية القومية والقطرية ويعلن على الملأ قرار هذه المؤسسات موقعا باسمه باستقلال الكويت وبحدودها الدولية، ويودع هذا الاعتراف رسميا ضمن وثائق الأمم المتحدة وضمن وثائق جامعة الدول العربية؟؟

وماذا نريد

أن نصل اليه من هذا الطرح؟

نقول لأركان الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب: أنتم قادرون على اتخاذ موقف قوى وإيجابى وبقطع الطريق على المتاجرة بقضية العدوان العسكرى على العراق في عملية ثعلب الصحراء ويكون دلالة على ان الإرادة العربية قادرة على وضع حد للصراعات فيما بين بعض دولها والبعض..

وان الذين يرفعون شعار وداعا للعروبة!! وان العرب خرجوا من التاريخ!! هم مخطئون أو معذورون لأنهم وقعوا في مصيدة الاكتئاب التى صنعتها الأقلام الانهزامية!!

هناك بعض من المفكرين الغيورين على مكانة الأمة العربية وتماسك دولها من طرحوا بعض الأفكار التى ربما تستطيع ان تؤدى الى خروج الأمة من مأزقها والحقيقة أن الشروخ التى ضربت بناء الأمة العربية وزلزلت قواعده القومية والفت بالشعب العراقى وراء جدران العزلة تتطلب وقفة شجاعة بعيدة عما قد يكون هناك من محاور خفية أو حسابات تكون مغلوطة أو مشروعات جوفاء عنترية وان نواجه الحقائق مباشرة والتعامل معها من أقصر الطرق!!

أولا ان يعلن الرئيس العراقى حرصه العملى على الالتزام بكل مايساهم في انهاء خلافاته مع الدول العربية، وان يعتبر ذلك الإعلان بمثابة اعتذار عن كل الممارسات التى وقعت منذ مغامرة غزوه للكويت وان كانت في الحقيقة هى مؤامرة لا مغامرة، وان يعتبر ذلك ايضا اعتذارا لشعب الكويت نفسه ولقيادته!

ثانيا ان يعود الى تأكيد ما سبق ان اصدره من وثائق في العاشر من نوفمبر ١٩٩٤ باستقلال الكويت والاعتراف بحدودها الدولية.

ثالثا: تشكيل فريق عمل عربى تحت اشراف جامعة الدول العربية وبرئاسة الدولة التى تراس دورة مجلس الجامعة ويكون من مهامها الأساسية:

ثالثا ـ وضع جدول زمنى فور إعلان العراق احترامه لكل المواثيق العربية والالتزام بالوفاء بتنفيذها كاملة والعمل على فتح صفحة جديدة مع الكويت ومع دول مجلس التعاون الخليجى بزعامة المملكة العربية السعودية واعتبار ان الموافقة على هذا البيان إنهاء لأى صراعات من جانبه مع اى دولة عربية.

رابعا ـ وبعد التأكد من التزام العراق بهذه المبادئ الأساسية لإنهاء الأزمة العربية وما يتصل بها من توابع يقوم فريق العمل العربى بفتح مشاورات مع الدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولى لوضع الصيغة الملزمة لتحديد فترة انتقالية لمدة ثلاثة أشهر لإنهاء مهامها التفتيشية على أى أسلحة للدمار داخل العراق، على ألا يتسبب الجانب العراقى في افتعال اى ازمات او عقبات قد تعرقل من مهمة فريق الأمم المتحدة؟

خامسا ـ يعود الاجتماع التشاورى خلال ثلاثة اشهر من انتهاء اعمال فرق التفتيش الدولية بالعراق وعلى مستوى وزراء الخارجية العرب لبحث المرحلة الثانية من التشاور ويدخل في ذلك بصفة اساسية بحث عقد دورة استثنائية للقمة العربية وليكن توقيتها مواكبا لانعقاد دورة الجامعة العربية الجديدة في سبتمبر المقبل وقبيل افتتاح اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ويشارك فيها جميع وزراء الخارجية العرب.. وربما يأتى الغيب بما لم يكن في حسباننا ويقضى الله امرا كان مفعولا..!!

من هنا.. وهناك!

شخصية أبو حصيرة شخصية وهمية فلا هو نبى ولا هو ولى أو إسكافى!!

لا ندرى..

لماذا يوم الأحد الأول من شهر يناير من كل عام، يدعو بعض المهووسين العبريين الى مولد كموالد الأولياء لشخصية وهمية سموها أبو حصيرة؟

لاشك أن هواة افتعال الأساطير في الفرق الدينية اليهودية، هم الذين يدعون كل عام الى اقامة هذا المولد في قرية مصرية من محافظة البحيرة اسمها دميتوه ويحيطون لياليه بضجة وصخب وخرافات ويشيعون بين البسطاء اليهود وغير اليهود مزاعم عن كرامات خيالية.. وأن أهم معجزات المدعو أبو حصيرة.. هذا هي قطعه مئات الأميال عبر البحار على حصيرة من المغرب إلى الاسكندرية ثم استقر به المقام في هذه القرية الى ان فاضت روحه.. من يصدق أن شخصا يعبر هذه المساحة من المحيطات حتى على محفة خشبية لاعلي حصيرة ولا تلقى به الأمواج والأعاصير الى عالم مجهول؟

ما الذى يقصده المهووسون العبريون من اشاعة هذه الخرافة.. ثم مطالبتهم بأراض إضافية لتوسيع مساحة هذه الجبانة اليهودية التى يزعمون انها تضم جثمان أبو حصيرة.. هل هى عقدة الهوس بنهب أراضى الغير كما هو الشأن مع الأراضى الفلسطينية؟ أم هى خرافة من خرافات دولة إسرائيل من النيل إلى الفرات؟

ماهى القصة؟

القصة ان أبو حصيرة هذا لا وجود له أصلا، ولو كانت له ولو شبهة وجود تاريخى بمصر لصدرت عنه عدة كتب كما صدر عن السيد البدوى او ابراهيم الدسوقى او المرسى ابو العباس من المتصوفين المغاربة المهاجرين الى مصر من عدة قرون!

قالوا عنه: انه لحد الحاخامات رجل دين يهودى جاء الى مصر قبل اكثر من مائة عام.. وزعموا ان هاتفا دعاه للهجرة من المغرب الى مصر، وأنه من عائلة مغربية اسمها «عائلة الباز» وتقطن منطقة اسمها تافيلات بالصحراء المغربية وانه عرف ساعة وفاته ووفاة ثلاثة من اتباعه!! وإذا كان هذا صحيحا ألم يسمع عن الآية الكريمة «وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت» صدق الله العظيم.

وجميع الروايات التى لا سند لها لم تستطع ان تؤكد وجودا حقيقيا لمثل هذه الشخصية الوهمية في أى سجل مصرى رسمى يوضح من تكون ولا اسمه بالكامل ولا تاريخ ميلاده ولا موعد وصوله الى مصر؟ كذلك لم تتضح الطريقة التى اكتشفت بها مقبرته وسط عدة مقابر يهودية متهالكة بفعل السنين في القرية المذكورة من قرى مدينة دمنهور!

الغريب ـ ان باحثة مصرية استاذة بالمعهد العالى للفنون الشعبية بالقاهرة واسمها «سوزان السعيد» اصدرت كتيبا عن ابو حصيرة واعتمدت في معظم مصادرها على المركز الاكاديمى الإسرائيلى، ومن ثم ارجعت الفضل في مصادرها الى مساندة المركز الإسرائيلى ـ ما علينا.. البحث من حق أى باحث في قضية خاصة اذا كانت قضية مثيرة للجدل كما في قضية أبو حصيرة، والتى تقول بعض الروايات انه مسلم مؤمن بالله الواحد الأحد.. بل ذكر اسمه بالكامل «محمد بن يوسف بن يعقوب بن مسعود المغربى» وأن الأمر قد لبس على بعض الدجالين فجعلوه وليا!! والشئ الذى قد يفسر مدى اهتمام إسرائيل بحكاية أبو حصيرة.. هذه انها انتهزت هذه الفرصة لتحقق لها كيانا تراثيا مزعوما على التراب المصرى بتلك المنطقة فاتخذت من هذا الموضوع مدخلا الى طلب شراء بعض الأراضى بزعم توسيع المقابر اليهودية في هذه المنطقة.. ومن ثم لخذت الغيرة احد المحامين المصريين على التراب المصرى وقدم خرائط مساحية لمنطقة جبانات اليهود منذ ١٩٩١ ولم يظهر فيها ما يدل على وجود مقبرة أبو حصيرة.. المزعوم!!

●●●

ولأن أبو حصيرة هذا المزعوم اثيرت حوله بعض الخرافات التى تؤمن بها النساء ومنها انه في الاحتفالات بمولده تأتى النساء العاقرات من اليهود ومن كل مكان وتلف فتلة خيط حول مقبرته ثم تجدل هذه الفتلة وتربطها المرأة العاقر حول خصرها بعد ان تقدم نذرا لأبو حصيرة ويدعى اليهود انها بعد ذلك تحمل وتنجب وانها مسألة مجربة ولذلك فإن المسئولين الإسرائيليين عن هذه المقبرة يجبون أموالا طائلة من وراء هذه الخرافة كذلك بقصد المئات من اليهود المتخلفين اليهودية الفاضحة والتى تقام في هذه المناسبة والتى تؤدى الى ردود فعل لدى أبناء المنطقة المصريين تستدعى الاستعانة ببعض قوات الأمن المصرى طوال أيام هذا المولد!

ويقول باحث فرنسى زار الموالد اليهودية في مصر ان هناك ثلاثة موالد!

الأول في مصر القديمة باسم «عزرا» ومولده في سبتمبر من كل عام وقد انقطع اليهود عن ذكره أو الاحتفال به! ولم يذكر سببا لذلك.

والثانى في المحلة باسم حاييم الاقساطى ويدعون انه كان تاجر اقساط وانقطع اليهود عن الاحتفال به منذ أواخر الستينات ويزعمون انه يشفى البصر لمن فقده ويشفى الأمراض!

أما الثالث فهو مولد ابو حصيرة.. ويدعون أنه كان إسكافيا!.. كلها خرافات.. خرافات.. خرافات!

ز. ن



منزل الوحدة الإنسانية !

في عام ١٩٨٠ قررت أن أنتقل من حي المعادي حيث كنت اقيم إلى مسكن اخر اقرب إلى عملي وفي هذا الوقت كانت منطقة الأوقاف بالمهندسين المعروفة بمساحاتها الخضراء الشاسعة وفيلاتها الهادئة هي الاختيار الأفضل.. وساقتني الأقدار إلى أحد الملاك الذين يندر وجودهم في هذا الزمان وهو المهندس وينجت جابر.. ليس فقط لأنه كان أمينا إلى أبعد الحدود في إنشاء هذا العقار المكون من سبعة طوابق و١٤ شقة رغم أنه لم يكن احد سكانه ولكن ايضا لأنه اختار ملاك العقار بعناية وذكاء شديدين فقد أختار سبعة ملاك مسيحيين من بينهم الموسيقار هاني شنودة وسبعة ملاك مسلمين من بينهم العبد لله ورغم أن ثمن الشقة كان مرتفعا نسبيا في ذلك الوقت فانني قررت فورا أن أقيم في هذا المنزل الفريد ومنذ ذلك الحين ونحن نعيش في جو من المودة والمحبة وننعم بالصحبة والجوار المتميز ويكفي أننا نعيش أعيادنا الاسلامية والمسيحية بمشاعر طيبة متبادلة بين الجميع.

ومرت الأيام وفي غيبة من القانون أمتدت يد العبث والاستغلال إلى المنطقة حيث تم اغتيال المساحات الخضراء وحلت العمارات الشاهقة محل الفيلات الأنيقة دون مراعاة لأى اعتبارات قانونية أو انسانية أو كفاءة المرافق والخدمات المتاحة للمنطقة لدرجة أن مجرد توفير مكان مبيت للسيارة أصبح حلما بعيد المنال.. وكان من الطبيعي أن يفكر البعض في الهروب من المنطقة.. ولكننا شعرنا بأن هناك رباطا غريبا يجمع بيننا يهون علينا ما نواجهه من مشاكل وصعوبات الحياة اليومية بسبب الزحام الشديد في هذه المنطقة

وأنا أسوق هذه القصة إليكم الأن لسببين الأول هو تزامن أعيادنا المسيحية والإسلامية هذا العام مما يجعلنا نعيش في أيام مباركة متصلة ثانيا أنني شعرت بمعنى الجوار الحقيقي عندما تعرضت لحادث سيارة جعلني أبقى في شقتي أسير الجدران فلم يؤنس وحدتي ويشاركني الامي سوى الأصدقاء والجيران المسيحيين والمسلمين على السواء.. وتذكرت قول المهندس وينجت جابر ـ جزاه الله خير الجزاء ـ عندما كان يعدد لى مزايا الشقة منذ عشرين عاما قائلا لى إنني سأسكن في منزل فريد للوحدة الوطنية في مصر!! برغم أن مشاكل المنطقة تزداد حدة يوما بعد يوم فإنني مازلت مصرا على الاقامة في مسكني الحالي مؤمنا بالمثل القائل «إختر الجار قبل الدار».

مهندس
هاني عبد الخالق
المقاولون العرب

قليل من كثير

هناك عدد من الأمور الغريبة التي تثير العجب في منطقتنا ونقف منها مع العالم موقف المتفرج ولاترى ولا تسمع من يجاهر بها أو يثيرها باصرار... وعلى سبيل المثال:

١ ـ أعلن قرار التقسيم عام ١٩٤٨ قيام دولتين على أرض فلسطين واستندت إليه إسرائيل في قيامها وتثبيت دعائمها... وبعد ٥٠ عاما عندما ينوى الفلسطينيون اعلان دولتهم في مايو المقبل تنهال التهديدات بالويل والثبور وعظائم الامور!!! ويصرح النيتانياهو بأنه اذا تم ذلك فسيعتبر اتفاق اوسلو غير قائم وهو الذي أعلن من قبل عدم اعترافه به!!

٢ ـ اثناء المفاوضات اذا ارتدى أحد الاعضاء الفلسطينيين الكوفية العربية فهو ارهابي ومعاد للسلام أما الاسرائيليون فيرتدون الطاقية ويشاركهم فيها الرئيس الامريكي ولايعتبر ذلك تعصبا وعلامة على التشدد البغيض!!

٣ ـ يؤخذ على الفلسطينيين انهم يعوقون مسيرة السلام لمطالبتهم باطلاق سراح المعتقلين باسرائيل بدون محاكمة أو مبرر واضح... اما جواسيس اسرائيل الذين حوكموا وادينوا سواء في أمريكا او مصر فالافراج عنهم من شروط الاستمرار في مفاوضات السلام وتنفيذ ماتم الاتفاق عليه!

٤ ـ يتم مطالبة الفلسطينيين بالغاء ميثاقهم ومايشمله بخصوص اسرائيل ويحضر رئيس أمريكا خصيصا لذلك كشرط لتنفيذ الاتفاقيات، أما شعارهم المرفوع في الكنيست من الفرات إلى النيل فلا مساس به ولايجرؤ احد على المطالبة بالغائه!!

٥ ـ يطلب من الفلسطينيين حماية اسرائيل والقبض على من يعتبرونه مهددا لأمنها.. أما هم فيرتعون ويقتلون في المسجد الاقصى والمخيمات وجنوب لبنان وغيرها وليس لأحد أن يحاسبهم ويتذرعون بأن القائمين بذلك مختلون عقليا استخفافا بعقولنا.

٦ ـ تعربد اسرائيل في المنطقة وتصدر ضدها القرارات الدولية فلا تعيرها اهتماما أو توقف بالفيتو.. أما الدول الاخرى فيفرض عليها الحصار والتجويع لانها لاتنصاع لقرارات صدرت بنفس الطريقة ومن نفس الهيئات!!

٧ ـ تعلن اسرائيل جهارا امتلاكها للقنبلة الذرية ووجود مفاعل نووى وترفض الانضمام الى معاهدة حظر الاسلحة النووية ولايؤاخذها أحد.. أما العراق فيضرب مفاعله النووى ويستمر البحث عن أسلحة الدمار الشامل لأكثر من ٧ سنوات ثم تهاجم وتدمر بغداد لانهم لم يصلوا إلى شيء هذا ماتعيه الذاكرة حاليا وهو قليل من كثير لايتسع المجال لذكره وأرى ضرورة اظهار تلك الأمور وتكرار الحديث عنها في وسائل الاعلام بجميع بلاد المنطقة فقد يتغير المفهوم السائد عن أسرائيل «الغلبانة» ولعل وعسى أن نفيق نحن والعالم من الغفلة التي نعيشها..

أ.د محمود رجائي المليجي
أستاذ الأشعة التشخيصية
بطب القاهرة

أسوة بزملائي

حصلت على دبلوم التجارة عام ١٩٧٠ وعينت كاتبا بوزارة التربية والتعليم، وشجعني انتدابي للقيام بأعمال التدريس عام ١٩٧٦ على استكمال دراستي فحصلت على دبلوم المعلمين بعد عامين فتم تعييني به على الدرجة الثالثة ـ وهي نفس درجتي في ذلك الوقت ـ وقد تسبب هذا في تأخر ترقيتي عن زملائي الذين لم يستكملوا دراستهم ووصلوا الى الدرجة الأولى، أو الذين تم تعيينهم معي بدبلومي الزراعة والصناعة فوصلوا الآن الى الدرجة الأولى وعينوا نظارا.. فهل يقرر الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بحث حالتي وتسوية درجتي الوظيفية أسوة بزملائي؟

صبري ميخائيل أبو الخير
مدرس أول بمدرسة ناصر للبنات
الدوير ـ مركز صدفا ـ أسيوط

بغير تكليف

كان النظام المتبع ـ طوال السنوات الماضية ـ في تعيين خريجي كلية التربية بجامعة عين شمس وغيرها من الجامعات لن يكون بتكليف خاص.. ولكن هذا العام تغير النظام بدون سابق انذار.. وأصبح المطلوب منا التقدم للمسابقة التي ثارت حولها المشكلات أخيرا.. ومن بين هذه المشكلات تعيين عدد قليل من خريجي كليات التربية بينما تم تعيين عدد كبير من خريجي التجارة والآداب والعلوم.. فماذا تقول؟

خريج حديث

حصة يومية

نحصل ـ نحن أهالي مزرعة الجبل الأصفر ـ على حصة يومية من مياه الشرب لكل أسرة عن طريق أقرب مصدر للمياه للمزرعة التي تبعد عن مدينة الخانكة بمسافة أربعة كيلو مترات وعن مصر الجديدة بثمانية كيلو مترات، ومع ذلك فهي محرومة من توصيل المياه النقية هذا بالرغم من أن المساكن التي نقطن بها تابعة للهيئة العامة للصرف الصحي التي نعمل بها.. فهل يتدخل السيد رئيس مجلس ادارة الهيئة للموافقة على توصيل المياه ـ لمنازلنا.. كما أننا نناشد المسئولين بوزارة الكهرباء التدخل لتقوية شبكة الكهرباء التي نعاني من انقطاعها في كثير من الأحيان؟!.

أحمد الشاذلي
محمود عبدالحفيظ مرزوق

عجائب عثمانلية !

منذ عامين تقريبا احضر لى أحد اقاربي أثناء عودته من الخارج هدية جهاز فاكس وكان ثمنه هناك لايتعدى ٧٠٠ جنيه مصري ولكنني اكتشفت أن دخول هذا الجهاز لن يكلفني دفع جماركه فقط.. ولكن يحتاج إلى موافقة خاصة من وزارة المواصلات تحتاج أن تقضي يوما أو اكثر لكي تحصل عليها مع دفع الرسوم (حوالي ٥٠٠ جنيه سنويا في ذلك الوقت) مع تحويل تليفوني الخاص بالمنزل إلى تليفون تجاري (بأسعار أغلى ومكالمات أقل) وكل ذلك لأنني أمتلك جهاز فاكس في منزلي قد استخدمه مرة أو مرات قليلة شهريا.

بعدها اكتشفت أكثر من ذلك أن أى شخص يستطيع شراءه من السوق في مصر ويقوم بتركيبه مباشرة ولن يدفع أى شيء ولايحتاج إلى تصريح ولا رسوم سنوية.. فأين العدل في ذلك؟

لقد قامت الوزارة بتعديلات فلغت تحويل التليفون المنزلي إلى تجاري وخفضت الرسوم السنوية إلى ٢٥٠ جنيها في حين أن اشتراك التليفون هو ٤٥ جنيها سنويا لكن ذلك لم يحقق بعد العدل المنشود بل إنني وعندما تعطل هذا الجهاز لفترة حاولت ابلاغ الوزارة فعلمت أن على أخذ الجهاز إلى هناك لكي يتم تحريزه (أى يغلق عليه بالشمع الأحمر) لئلا استخدمه من جديد وإذا حاولت اصلاحه وفض هذه الأختام فهذه قضية فك أختام قد تقودك إلى السجن؟!!

فهل يتدخل الوزير أو رئيس الهيئة لالغاء هذه التكلفة العالية على الأقل بالنسبة للذين يستعملونه استعمالا منزليا خاصا.. مع العلم بأنني سألت أكثر من مسئول بسنترالات الهيئة وهم مقتنعون بهذا لأنه لايكلف الهيئة أكثر من مكالمة تليفون عادية يتم التعامل معها كإحدى الخاصيات التي تقدمها الهيئة مقابل ٢٠ جنيها لاغير.

طبيب بشرى

صدر القرار

ايماء لما نشر بالأهرام تحت عنوان أديب وشاعر سكندري يستغيث بوزير الصحة والمتضمن طلب علاج الشاعر والأديب محمد متولي رخا على نفقة الدولة، نرجو الاحاطة أن السيد الأستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد أصدر قرارا عاجلا بتاريخ ٩٨/١٢/٢٩ بعلاجه بمستشفى شرق المدينة بالاسكندرية بنفقات علاج قدرها أربعة الاف جنيه لمدة شهر وذلك لاجراء التدخل الجراحي اللازم.

د.طه الخبي
وكيل أول وزارة الصحة

مشايخنا.. لاخوف عليهم!

طالعنا مانشر تحت عنوان «مشايخنا في أوروبا» في باب بريد الأهرام، عن رسالة أحد اعضاء رابطة المغتربين المصريين في أوروبا والتى تضمنت:

المطالبة بضرورة التنسيق بين وزارة الأوقاف ووزارة الخارجية قبل سفر المشايخ إلى دول العالم وقالت إن طلب تأشيرات دخول الدول الأوروبية يتم في وقت متأخر مما يؤدى إلى تأخر سفر المشايخ إلى جانب عدم معرفة الشيخ المسافر شيئا عن البلد الذى سيسافر إليه ولا متى سيسافر.

واذ نشكر لأعضاء رابطة المغتربين المصريين في أوروبا غيرتهم على علماء مصر ومشايخها وحرصهم على راحتهم والعناية بأمورهم في بلاد الغربة.. نود أن نوضح الحقائق التالية:

إن التنسيق قائم ومستمر بين وزارة الأوقاف ووزارة الخارجية وهى النافذة الرسمية التى نطل من خلالها على العالم الخارجي وذلك في اطار التعاون المشترك بين الادارة العامة للعلاقات الخارجية بوزارة الأوقاف وادارة العلاقات الثقافية والدينية بوزارة الخارجية، حيث يتم الاتصال بوزارة الخارجية قبل شهر رمضان بثلاثة أشهر تقريبا لتوجيه منشور عام إلى جميع السفارات والقنصليات المصرية بالدول الخارجية لموافاتنا باحتياجات المراكز والهيئات والجمعيات والجاليات الاسلامية لايفاد علماء وقراء للقرآن الكريم لاحياء ليالى شهر رمضان كل عام ومدى التسهيلات والتيسيرات التى تقدمها لهؤلاء العلماء والقراء.

ويرجع الكثير من أسباب تأخر سفر بعض العلماء والقراء إلى تأخر وصول طلبات المراكز الاسلامية وإلى الاجراءات التى تتبعها بعض السفارات الأوروبية في مصر لمنح تأشيرات الدخول وانتظار ورود دعوات من الجهات الطالبة بأسماء العلماء والقراء قبل منحهم تأشيرات الدخول علما بأن وزارة الأوقاف حريصة على ايفاد العلماء والقراء قبل شهر رمضان بوقت كاف.

اما عن النقطة الأخيرة التى أثيرت عن عدم معرفة الشيخ المسافر شيئا عن البلد الذى سيسافر اليه ولا متى سيسافر.

فأود أن أوضح ان وزارة الأوقاف قد حرصت منذ عدة سنوات على تنظيم دورة تدريبية بمعهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية للسادة العلماء قبل سفرهم من أجل تعريفهم بظروف المجتمعات الموفدين اليها وأهم العادات والتقاليد والاعراف السائدة بها.

كما أن وزارة الأوقاف تحرص كل الحرص على ابلاغ ادارة العلاقات الثقافية والدينية بوزارة الخارجية بمواعيد وارقام الرحلات واسماء الشركات الناقلة لجميع السادة العلماء والقراء المسافرين لتتولى بدورها اخطار السفارات والقنصليات المصرية في الخارج بمواعيد وصول هؤلاء العلماء والقراء لترتيب استقبالهم.

السيد أحمد عليوه
وكيل وزارة الأوقاف ـ العلاقات الخارجية

طلبا للأفضل

فازت الصين بالمركز الأول في دورة الألعاب الأسيوية وأحرزت المئات من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية ومع ذلك فقد قررت اللجنة الأوليمبية الصينية أجراء تحقيق عن أسباب عدم تحقيق النتائج المرجوة في جميع اللعبات ومحاسبة المسئولين ووضع الخطط الكفيلة بتحسين النتائج في الدورة المقبلة!! قرأت هذا الخبر فتذكرت أن أقصي مايتمناه المسئولون عن الرياضة في مصر هو التمثيل المشرف ـ ونادرا مايحدث ـ أو الاحتكاك الدولى دونما وعد بتحقيق أى نتائج... وبمناسبة طلب مصر استضافة بطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم والتى حتما ستتم الموافقة عليه حيث لم تتقدم أى دولة أخرى لتنظيمها. نرجو أن تبدأ اللجنة المنظمة لهذه البطولة من الآن التخطيط والاستعانة بخبرة مثل هذه اللجان الدولية لتحقيق التنظيم الجيد والمكسب المادى.

آمال عبد الرحمن محمود
ستاركو للسياحة

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٦٨
■ ١٩٩٩/١/٢٣ ■

دون جدوى

كنت أعمل في حضانة تنمية المجتمع التابعة لمديرية الشئون الاجتماعية بالحسينية بمحافظة الشرقية قبل أن أصاب بسرطان الثدي، فانقطعت عن العمل ـ لظروفي الصحية وطوال ٢٢ سنة متواصلة لم أتوقف خلالها عن سداد قيمة اشتراكي في التأمينات وقد تقدمت إلى التأمينات الاجتماعية بالحسينية بجميع المستندات للحصول على معاشي (علما بأنني من مواليد يناير ١٩٢٨) ولكن دون جدوى.. فهل توافق السيدة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على صرف معاشي خاصة أنني أتولى الانفاق على ابنتي الوحيدة وليس لنا مورد رزق آخر؟

آمال أحمد عطية حسن
منشأة بشارة ـ
الحسينية ـ الشرقية

الأربعة!

ألا أى ذرة من حياء أو خجل منعت عصابة الأربعة عن وجوهها البشعة فاستحقوا جائزة أسوأ الشخصيات عام ١٩٩٨ وهم على التوالي (صدام حسين، كلينتون، نتانياهو، وتابعهم بلير) وأدى كل منهم دوره في براعة في مسرحيتهم الهزلية للقرصنة فبينما بينو سرقوا ... وخرج المتفرجون يضربون كفا على كف ويقولون «ولا عزاء ...»

محاسب ـ محمود عبد البر حجازي
شركة نفتا كميس ـ فرع دسوق

هكذا من الأصل



مؤتمر لوضع استراتيجية التنمية الاجتماعية أول فبراير

تعقد وزارة الشئون الاجتماعية تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية أول مؤتمر عن التنمية الاجتماعية في مصر في الاول من شهر فبراير المقبل لوضع استراتيجية للتنمية الاجتماعية، تتفق والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة ولمناقشة عدد من القضايا والموضوعات الخاصة بالعمل الاجتماعي وافاق المستقبل وأساليب البرامج الاقتصادية والاجتماعية الحالية والمستقبلية.

وصرحت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية، بأن رعاية الرئيس مبارك لمؤتمر اجتماعي كفيل بإنجاحه والخروج بتوصيات ورؤى تمكن مصر من الانطلاقة في مشروعها القومي للإصلاح الاجتماعي كما سبق أن تحقق من إنطلاقة في برنامج الاصلاح الاقتصادي لكي تدخل مصر القرن الحادي والعشرين وهي مؤهلة لملاحقة التطورات الاجتماعية والاقتصادية.

وأشارت الى أن المؤتمر يناقش سبل تعزيز أشكال التنسيق والتكامل بين شركاء التنمية سواء الحكومة او القطاع الخاص أو القطاع الاهلي والتطوعي، ويهدف الى مواجهة المشكلات الفردية والجماعية والصحية والنفسية والاجتماعية ويضع العلاج غير التقليدي لها بمشاركة المتلقين للخدمة الاجتماعية.

وقالت إن مؤتمر التنمية الاجتماعية يهدف الى تقوية المناعة الاجتماعية اللازمة لمواجهة الاثار الاجتماعية للعولمة ومنع إتساع دائرة الجريمة وخفض معدلاتها

صرف المعاش للسائقين المهنيين الذين لم يتسلموا رخصهم

كتبت فوقية الكولي:

أصدرت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية قراراً يقضي بصرف المعاش للسائقين المهنيين الذين لم يتسلموا رخص قيادتهم المهنية اذا قدم السائق اقرارا يفيد عدم مزاولته لمهنة القيادة خلال الفترة من تاريخ انتهاء خدمته حتى تاريخ مزاولته لمهنة القيادة بعد ذلك مع شهادة من إدارة المرور بعدم تحرير اية مخالفات ضده خلال تلك الفترة.

وأوضح أحمد شفيق مصطفى المشرف على مكتب الوزيرة أن القرار سيؤدي إلى إعادة صرف معاشات هؤلاء السائقين وإلغاء المطالبة بالمديونيات المترتبة على ذلك.

وأكد أن السائقين المهنيين الذين تنتهي خدمتهم قبل سن الستين بالحكومة وقطاعي الأعمال العام والخاص لهم الحق في الاستمرار في مزاولة مهنة القيادة بعد انتهاء خدمتهم والاحتفاظ برخصة القيادة المهنية وتعتبر مدة اشتراكهم في التامين في هذه الحالة متصلة وفقاً لأحكام القانون

ويشترط لحصول السائق على المعاش المبكر أن يكون هناك فاصل زمني لا يقل عن شهر بين تاريخ انتهاء خدمته وتاريخ مزاولته لمهنة القيادة.

إنشاء سدين على محطة الرفع العملاقة وتنفيذ ٥٠٪ من المدينة السكنية للعمال بتوشكى

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اعلن الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ـ الذي عاد من توشكى أمس بعد قضاء اجازة العيد مع العاملين بالمشروع ـ انه تم الانتهاء من انشاء سدين على الجزء الامامي من ماخذ محطة الرفع العملاقة يبلغ طولهما نحو كيلو ونصف الكيلو متر تمهيدا لنقل المياه من هذا الجزء للمحطة واستكمالا للسفر البري.

محمود أبوزيد

وقال الوزير انه تم تنفيذ ٥٠٪ من المدينة السكنية الخاصة بالعاملين في محطة الرفع العملاقة بعد انتهاء العمل في معسكر العمال هناك. وإن المركز القومي لبحوث المياه انتهى من وضع السياسة المائية والاستراتيجية الخاصة بالمشروع القومي الكبير لتنمية جنوب الوادى حتى عام ٢٠٢٥.

وأعلنت الدكتورة منى القاضي رئيسة المركز إن فريق عمل يقوم بعمل دراسات علمية وعملية مستفيضة عن العمليات التي تنفذ في هذا المشروع العملاق بما تتضمنه من تنفيذ وادارة المنطقة الزراعية.

وقالت انه من بين هذه الأعمال ما يقوم به علماء معهد بحوث الانشاءات برئاسة الدكتور مصطفى جاويش من اجراء الاختبارات الخاصة بمواد البناء والتحاليل الكيمائية وتوفير البيانات اللازمة لطرح عطاءات التنفيذ ومن بينها ٧ تقارير فنية تشمل توصيفا كاملا للتربة ومحطة الرفع العملاقة.

وقالت أن معهد بحوث المياه الجوفية يقوم بدراسات لتقييم امكانيات الخزان الجوفي وامكانية شحنه اصطناعيا بالمياه الزائدة من بحيرة ناصر.

واضافت ان معهد بحوث الهيدروليكا يعمل حاليا تحت اشراف الدكتور محمد بهاء الدين أحمد من خلال وضع عدة نماذج خاصة بمحطة الرفع. وان خبراء معهد بحوث النيل انتقلوا إلى توشكى لاستكمال الدراسات الخاصة بتاثير سحب المياه من محطة الرفع على ترسبات الطمي في بحيرة ناصر ومدى تاثير نوعية المياه بها بعد دخولها قناة الشيخ زايد وتأثر نوعية مياه النيل.

٧٠٠ طالب جامعي في دورة إعداد القادة خلال إجازة نصف السنة

كتب ـ محمد حبيب:

تشهد اجازة نصف السنة التى تبدا اليوم بجميع الجامعات عددا من الانشطة الطلابية واعداد دورات تثقيفية بالاضافة إلى دورة معهد اعداد القادة بحلوان والتى يشارك فيها ٧٠٠ طالب وطالبة من الجامعات والمعاهد العالية الحكومية والخاصة وجامعة الازهر.

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي واضاف أن نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول بالجامعات سيتم اعلانها خلال مارس القادم دون اضافة درجات الرافة التي سيحددها عمداء الكليات ولجان الممتحنين ورؤساء الاقسام بعد ضم نتائج الفصل الدراسي الثاني إلى نتائج الفصل الاول وفقا لقرار المجلس الاعلى للجامعات الاخير واشار الى ان هذه الدرجات سيتم تحديدها في ضوء المستوى العام للنتائج في المواد الدراسية المختلفة والتى على ضوئها يتم تحويل موقف الطالب من راسب إلى ناجح أو انتقاله إلى تقدير عام أعلى.

وصرح الدكتور عبد الحميد شلبى الوكيل الاول لوزارة التعليم العالى بان دورة اعداد القادة بحلوان ستبدأ يوم الجمعة القادم ولمدة اسبوع ينظم خلالها محاضرات تثقيفية وحلقات نقاش يشارك فيها عدد من الوزراء والمفكرين للرد على أسئلة الطلاب وتبصيرهم بالحقائق وتعريفهم بالمشروعات القومية المختلفة والقضايا السياسية الداخلية والخارجية.

وقال الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان الجامعة ستضيف اسبوع شباب الجامعات اعتبارا من ٦ فبراير القادم بمشاركة شباب ١٢ جامعة. واضاف انه تم اعداد برنامج ثقافى حافل للوفود الطلابية المشاركة يحضره كبار رجال الدولة والسياسيون والشعراء والأدباء والفنانون

المطالبة بدعم مؤسسات الطفولة والأمومة فنيا وماليا

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بدعم وتطوير مؤسسات الطفولة والامومة والأسرة فنيا وماليا سواء ما كان حكوميا منها او تابعا للجمعيات بالإضافة إلى تزويدها بالخبرات والكوادر المتخصصة مع العناية الخاصة بكفالة الحقوق الممنوحة للطفولة والأمومة التى تضمنتها الاتفاقات الدولية.

وأوصى المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتشجيع رجال الاعمال على القيام بالمشروعات الخيرية والاجتماعية والصحية والتعليمية او المساهمة في تمويلها الى جانب تشجيع الجمعيات الخاصة على اداء خدماتها للمجتمع وتوسيع قاعدة المستفيدين منها مع وضع نظام دقيق عادل لتعميم أعمال هذه الجمعيات.

وأشار المجلس إلى اهمية تطوير مشروعات الأسر المنتجة والصناعات الصغيرة بحيث يراعى استحداث نوعيات جديدة من المشروعات تتلاءم مع احتياجات الأسواق المحلية والخارجية إلى جانب إعادة النظر في برامج التنمية البشرية لرفع مستوى مهارات وقدرات الشباب في العمل.

تهنئة من مبارك بالعيد للمصريين المغتربين بفرنسا

وجه الرئيس حسني مبارك رسالة تهنئة للمصريين المغتربين بفرنسا بمناسبة حلول عيدالفطر المبارك تلقي الرسالة السيد علي ماهر سفير مصر في باريس.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العمداء عبد الله التوني للتعزية في وفاة كل من عبد الباقي بدران وحامد زكريا واحمد قدرى للتعزية في وفاة الربان حسين كامل الجندى وصبرى السيد للتعزية في وفاة بهية هاشم.

مدينة مبارك للأبحاث العلمية افتتاح مرحلتها الاولى في مارس

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي انه سيتم خلال شهر مارس القادم افتتاح المرحلة الاولى من مدينة مبارك للابحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية والتى تقع على مساحة مائة فدان بمدينة برج العرب الجديدة بوسط الساحل الشمالي المصري.

وقال الوزير ان المدينة العلمية الجديدة ستكون هي القاعدة العلمية التى ستخطط وتشرف وتوجه مشروع ساحل التكنولوجيا الذى تخطط له وزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعي للتنمية ومحافظة الاسكندرية والقطاع الخاص.

وزير التنمية الريفية: ... ١٣ ألف مشروع

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان البرنامج القومي للتنمية الريفية شروق يطبق في ٢٥٠٠ قرية بها ١٠٨٧ وحدة محلية قروية يبلغ سكانها حوالى ٢٣ مليون نسمة حيث يجرى تنفيذ نحو ١٣ الف مشروع باستثمارات ٣٥٥ مليون جنيه من بينها اسهامات شعبية بنسبة ٣٤٪ والباقى تمويل حكومي ومعونات خارجية اتاحت نحو ٩٣ الف فرصة عمل جديدة

وتشمل هذه المشروعات ٦٩٩٦ في مجال البنية الاساسية باستثمارات ٢٤٩.٧ مليون جنيه وسيتم خلال الشهر القادم رصف طريق نمرو حتى عزبة الشامي ضمن خطة شروق والتى سيتم فيها تنفيذ ٤١٩ مشروعاً للطرق والاتصالات باستثمارات ٦٣ مليون جنيه و ٢٣ مشروعا لمياه الشرب باستثمارات ١١٧ مليونا و ١٥ للصرف الصحي و ١٢٩ كهرباء وانارة ٥٣١١ مشروعا لتحسين البيئة

اما في مجال التنمية البشرية فسيتم تنفيذ ٢٢٥ مشروعاً منها ١٣ مشروعا خدمات تعليميه و ٢٤ مشروعا خدمات صحية باستثمارات ٢.٧ مليون و ٣٧ مشروعا لخدمات المرأة والطفل و ٥٧ خدمات شبابية و ١٩ خدمات ثقافية و ٢١ خدمات وبيئة و ٥٤ معونة فنية وتدريبا وفى مجال التنمية الاقتصادية يقدم صندوق التنمية المحلية التابع للوزارة قروضا ميسرة التنفيذ ٥٩٢٥ مشروعا استثمارات ٧٣.٨ مليون جنيه منها ٤١ مليونا قروضا اتاحت حوالى ٣٦ الف فرصة عمل اغلبها للشباب والنساء.

وزير القوى العاملة والهجرة: ٨٠ ألف فرصة عمل تم توفيرها خلال الأشهر الخمسة الأخيرة

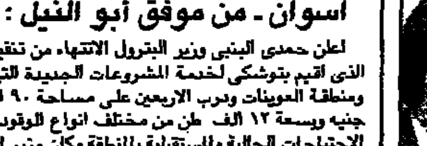
كتب ـ محمد الدردير:

اعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن الوزارة ترتكز في سياستها على عدة محاور رئيسية في الإطار العام لخطط الحكومة ويأتى في أولوياتها ايجاد فرص العمل والقضاء على البطالة مشيرا إلى انه توافرت أكثر من ٨٠ ألف فرصة عمل منذ سبتمبر الماضي وحتى يناير الحالي في القطاعين الخاص والاستثماري من خلال النشرة القومية للتوظيف التى تصدرها الوزارة شهريا وتلقى رواجا بين الباحثين عن عمل. وقال الوزير أن مصر تملك ثروة بشرية هائلة تشكل موردا مهما وأن الدولة استطاعت أن تنجز خطوات مهمة تستحق التشجيع وزاد حجم الاستثمارات في المدن الجديدة على مشروعات البنية الأساسية والتى سوف تصل إلى ١٤ مليار جنيه مع نهاية عام ٢٠٠٢ تستوعب اكثر من ٥ الاف مصنع تزيد فرص العمل إلى نصف مليون.

احمد العماوى

واضاف أن برنامج الإصلاح الاقتصادى يسير بمعدلات طيبة تنفذها الحكومة بمشاركة فعالة مع القطاع الخاص مشيرا إلى ان مؤشرات الاقتصاد المصرى تدل على نجاحه، وان هناك عدة تقارير صدرت عن هيئات دولية تؤكد ذلك منها تقرير صندوق النقد الدولى والذى أشار إلى عودة الاقتصاد المصرى إلى قوته، وكذلك أوضح تقرير البنك الدولى أن برنامج الخصخصة الذى قامت به الحكومة المصرية يأتى في المرتبة الرابعة على مستوى العالم من حيث نجاحه في تحقيق أهدافه، وأن الحكومة تراعى في مسيرة الاصلاح الاقتصادي البعد الاجتماعى والحفاظ على حقوق العمال سواء التامينية أو الصحية.

اعتمادات إضافية لتطوير مستشفيات الصعيد



سوهاج ـ من محمد علام:

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء خصص اعتمادات مالية اضافية كبيرة لتدعيم وتطوير المستشفيات العامة والمركزية والقروية في الصعيد خلال العامين الماضيين.

اسماعيل سلام

وقال ان هناك لجنة دائمة لتقويم العمل بمرفق الإسعاف من مصر وفرنسا وبريطانيا إلى جانب برنامج متطور مع جامعة كاليفورنيا لاعداد كوادر على مستوى عال.

وخلال جولته بمستشفيات محافظتى قنا وسوهاج امس الأول قرر الوزير انشاء أقسام للعناية المركزة وأقسام متطورة للاستقبال والغسيل الكلوى لتكون قادرة على استيعاب المرضى إلى جانب قسمين للحروق والكبد بقنا.

ودعا الوزير إلى ضرورة المشاركة الشعبية في تطوير المستشفيات، حيث إن الاعتمادات المطلوبة أكبر من موازنة الصحة، مشيرا إلى أن السنوات القادمة ستشهد تكاملا بين جميع المستشفيات التابعة للوزارة أو التامين الصحى أو الجامعة لتكوين مؤسسة صحية بكل محافظة.

تنفيذ المجمع البترولي بتوشكى لخدمة المشروعات الجديدة

اسوان ـ من موفق أبو النيل :

اعلن حمدى البنبى وزير البترول الانتهاء من تنفيذ المجمع البترولى الاستراتيجى الذى اقيم بتوشكى لخدمة المشروعات الجديدة التى ستقام حول ترعة الشيخ زايد ومنطقة العوينات ودرب الاربعين على مساحة ٩٠ الف متر مربع وبتكلفة ٥٥ مليون جنيه وبسعة ١٢ الف طن من مختلف انواع الوقود والزيوت والشحوم تكفى لتغطية الاحتياجات الحالية والمستقبلية بالمنطقة وكان وزير البترول قد قام بزيارة تفقد خلالها المجمع البترولي بتوشكى رافقه المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس احمد فهمى عبد الحميد رئيس مصر للبترول التى تنفذ المجمع بخبرات مصريه ويضم احدث وسائل الاطفاء والامن الصناعى الحديثة والمتطورة تكنولوجيا ويتم تموين المجمع عن طريق صندلين عائمين سعتهما ١٦٠٠ طن كما تفقد الوزير محطة الخدمة والتموين التى شيدت امام موقع حفر محطة الرفع العملاقة بتكلفة مليونى جنيه وعرض للمهندس احمد فهمى خطة مصر للبترول لانشاء ٤ محطات خدمة جديدة بالمنطقة بتكلفة ٨ ملايين جنيه الأولى في توشكى والثانية بالكيلو ٣ من طريق توشكى العوينات والثالثة في منتصف طريق توشكى العوينات الذى يبلغ طوله ٢٢٠ كيلو والرابعة بشرق العوينات ويتم تشغيلها قبل نهاية العام الحالى وقد أسند صلاح مصباح محافظ اسوان لمصر للبترول ادارة محطتين للوقود بالطريق السياحي السريع اسوان – ابو سمبل الأولى بالكيلو ٢٦ والثانية بالكيلو ١٠٠

شيخ الأزهر يشارك السعودية في احتفالها بالعيد المئوى

الرياض ـ أ ش أ/ وصل إلى الرياض فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر لحضور احتفالات المملكة العربية السعودية بالعيد المئوى لتاسيسها بدعوة من الحكومة السعودية.

وتمنى الدكتور طنطاوى في تصريح لدى وصوله أن يعيد الله هذه المناسبة الكريمة على السعودية وشعبها بنعمة الأمن والسلام والرخاء والاطمئنان مشيرا إلى أن مصر قيادة وشعبا وحكومة تكن للسعودية كل محبة واحترام وتقدير.

وقال أن السعودية التى تحتفل بمرور مائة عام على تاسيسها بقيادة المغفور له الملك عبد العزيز ال سعود أسست على الفضائل وعلى السير على منهج الشريعة الإسلامية وعلى مبادىء خلقية كريمة والسير على كتاب الله وسنة رسوله.

وتوجه الدكتور طنطاوى باسم الأزهر الشريف وباسمه بالتهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وإلى القادة السعوديين وإلى أسرة آل سعود والشعب السعودي.

وفد طلابي من البوسنة يزور المؤسسات الطبية التعليمية

سراييفو ـ أ ش أ ـ بدعوة من نقابة الأطباء المصريين وصل إلى القاهرة وفد من الطلاب البوسنيين الذين يدرسون في المجالات الطبية والصيدلانية في زيارة لمصر تستغرق عشرة أيام ويضم الوفد ثلاثين طالبا.

ومن المقرر ان يقوم الوفد الذي يمثل عددا من طلاب المدارس الثانوية الطبية والتمريض وكليات الطب والصيدلة بتفقد عدد من المستشفيات والمؤسسات العلاجية والتعليمية المتخصصة في مصر والمشاركة في برنامج تدريبى طبى.

... ألف فرصة عمل جديدة بالأقصر

يجرى حاليا تنفيذ ١٥ مشروعا جديدا بالاقصر بتكلفة استثمارية تبلغ مليارين و٢٢٤ مليون جنيه توفر ١٣٤ الف فرصة عمل جديدة.

صرح بذلك السيد سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر واضاف ان الدولة تنفذ برنامجا يهدف الى حل كل المشكلات المتعددة وسرعة حلها ومنها توصيل شبكات مياه الشرب الى المناطق المحرومة وتاكيد اهمية تنويع مصادر الدخل بها عن طريق الاستثمار الزراعي والصناعي الى جانب المشروعات السياحية.

كما تم اعتماد مليونين و٣٩٠ الف جنيه لدعم مشروعات رصف الطرق واستكمالها بالشوارع الرئيسية والفرعية ومداخل قرى مركز الاقصر بطول ٥٧ كيلومترا.

واضاف ان المشروع القومي للتنمية الشاملة لمدينة الاقصر يستهدف اقامة مناطق عمرانية جديدة واستثمار اعمار الظهير العمراني للاقصر القديمة لتخفيف العبء عليها والحفاظ على طابعها الحضاري المتميز.

واوضح انه تم الانتهاء من الدراسات الخاصة بانشاء مرسى للمراكب العائمة والسياحية ليبدأ العمل بها نهاية الشهر الحالى وفقا لقواعد الحفاظ على البيئة بامتداد ٧.٥ كيلو متر جنوب الاقصر بعيدا عن المنطقة الاثرية ومدينة الاقصر القديمة .

كما اشار الى ان عدد الفنادق والمراكب العائمة والسياحية التى تقوم برحلتها بين القاهرة واسوان مرورا بالاقصر تبلغ اكثر من ٣٥٠ مركبا وسفينة .

واشار الى ان المخطط حتى عام ٢٠١٧ الوصول بالطاقة الاستيعابية من خلال الفنادق العائمة والثابتة والقرى السياحية والسفارى بمدينة الاقصر الى ٤ ملايين زائر وسائح

واكد ان العمل سيبدأ في ترميم وتطوير ٦٠٠ مقبرة بالبر الغربى لاعادة فتحها امام الزيارة السياحية العالمية والمحلية خلال السنوات العشر القادمة .

واشار الى ان المجلس الاعلى للاثار اصدر عشرة مجلدات تحت اسم الكرنك تضمنت جميع الابحاث العلمية والترميمية التى تم اجراؤها بالكرنك منذ عام ١٩٦٧.

٦٥ جامعة عربية في الملتقى الخامس لتدريب الطلاب بأسيوط

كتب – عبد الفتاح يونس :

تقيم جامعة أسيوط في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ فبراير المقبل الملتقى العربى الخامس لتبادل تدريب طلاب الجامعات العربية الذى ينظمه المجلس العربي لتبادل تدريب طلاب الجامعات العربية المنبثق عن اتحاد الجامعات العربية وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط بانه ستشارك في الملتقى وفود تمثل ٦٥ جامعة من عدة دول عربية .

ويبحث الملتقى خلال ٥ حلقات نقاشية الموضوعات التي تهم طلاب هذه الجامعات بالاضافة لتبادل عروض التدريب التى تتم خلال شهرى يوليو واغسطس المقبلين وتقدمها المصانع والشركات والهيئات والكليات ومراكز البحث العلمى في الدول المشاركة وكان الملتقى العربى الرابع الذى عقد بجامعة دمشق قد اتاح ٥٨ فرصة تدريب لطلاب الجامعات العربية بجامعة أسيوط مقابل ٢٣ فرصة بهذه الجامعات لطلاب جامعة أسيوط.

لقاءات موسعة بالمحافظات لمتابعة تنفيذ خطة تنمية المرأة

قررت اللجنة القومية للمرأة برئاسة السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة عقد ثلاثة ملتقيات موسعة مع اللجان المحلية بمحافظات شمال الصعيد والبحر الأحمر والوجه القبلي لمتابعة تنفيذ خطة تنمية المرأة ومناقشة الانجازات التى تحققت حتى الان ومدى استفادة هذه المحافظات منها.

وصرحت الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس القومي للطفولة والامومة بان الملتقيات الثلاثة سيتم عقدها على مدار العام الحالي وتتضمن برامجها عرضا تفصيليا لاهداف خطة تنمية المرأة في هذه المحافظات في ضوء الاولويات المقررة واهم المشروعات والبرامج والاستثمارات التى تم تنفيذها لتحقيق أهداف الخطة.

ترشيح الدكتور المناوى لجائزة الدولة التقديرية

قرر مجلس جامعة القاهرة ترشيح الدكتور محمود المناوي استاذ أمراض النساء والتوليد بجامعة القاهرة لجائزة الدولة التقديرية لهذا العام بناء على ترشيح من مجلس كلية الطب جامعة القاهرة

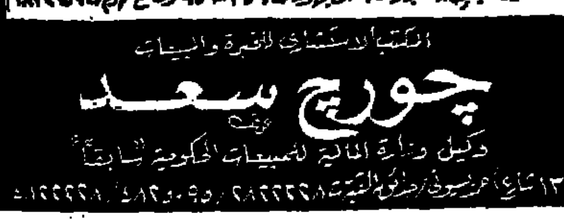
وصول ٤٢٨١ راكبا إلى موانيء الجمهورية

شهدت الحركة التجارية والسياحة بموانيء الجمهورية أمس نشاطا كبيرا حيث وصل ٤٢٨١ راكبا من مختلف الجنسيات. فقد وصلت الى ميناء سفاجا اليوم العبارة السلام ٩٢ قادمة من ميناء ضبا السعودى وعلى متنها ٢٥١ راكبا و١٤ سيارة . كما غادرت الميناء العبارة السلام السعودى متوجهة الى ميناء ضبا وعلى متنها و١٥٤٢ راكبا و٤٥ سيارة . و غادرت ميناء الغردقة السفينة السياحية عيد تراقل متوجهة الى ميناء ضبا السعودى وعلى متنها ١٩ سيارة و٢٩٢ راكبا

حالة الجو

طقس شتوى معتدل نهارا شديد البرودة ليلا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وتكون متكاثرة على السواحل الشمالية ومدن شمال سيناء مع احتمال سقوط الامطار الخفيفة شمالا.

القاهرة	٢٠	٩	السويس	٢٠	٦	رفح	١٩	٦	أسيوط	٢٠	٤
الإسكندرية	١٩	٨	العريش	٢٠	٧	كاترين	١٥	٥	سوهاج	٢٢	٣
مطروح	١٨	٨	الطور	٢٠	١١	سيوة	١٩	٧	الأقصر	٢٤	٥
بورسعيد	١٩	١١	الغردقة	٢٣	١٢	المنيا	٢١	٤	أسوان	٢٥	٨
الاسماعيلية	٢٠	٨	شرم الشيخ	٢٣	١٣	الفيوم	٢٠	٦	الوادى الجديد	٢٤	٥











القمامة ثروة قومية

■ تحويل ١٦ مليون طن مخلفات لأخشاب وأعلاف

بعد أن أصبحت مخلفات المحاصيل والنباتات الحقلية عبئا ثقيلا جعل الحصاد لدرجة دفعت بعض الفلاحين إلى حرقها بالأطنان فى وسط حقولهم مما يسبب كوارث بيئية وصحية خطيرة على حياة الإنسان، ولجأ البعض إلى استخدامها وقودا للأفران إلى مدى طويل مما جعلها موطنا لإعانة انتشار الأمراض التى تحملها إلى الحقول وبسبب خسارة فادحة تصل الى ٥٠٪ من المحصول أو أكثر.

فى نفس الوقت الذى بدأ الريف يعانى آلام البطالة بين أبنائه حتى المؤهلين. وهذا ما دعا العلماء لوضع خطط على المستوى القومى والبيئى لاستغلال نحو ١٦ مليون طن من هذه المخلفات التى تشمل جميع الأحطاب وأعواد الأرز والخضراوات وأشجار الفاكهة. وهى جميعا ثروة قومية بمقاييس التكنولوجيا التى تسعى لتحقيقها على المستوى القومى.

الدكتور أحمد فؤاد عبد العليم استشارى الهندسة الزراعية والمشرف العام على الزراعة الآلية بمحافظة الشرقية يؤكد أن هناك استخدامات كثيرة لهذه المخلفات تستطيع أن تحل مشاكل القرى بل تجعلها مواقع صناعية مهمة تجدد دور القرية كمورد لاحتياجات المدينة وتكون عامل جذب إذا وجهت الاستثمارات وحتى رؤوس الأموال المحدودة يمكنها أن تصنع الكثير بهذه الطاقات المهدرة اقتصاديا وبشريا، وذلك باستخدام آلات حش المخلفات الحقلية والتى تحوى إحداها ٣ وحدات من الحشة الدورانية التى تقوم بتقطيع سيقان النبات بعد حصاده وفرمه وكبسه فى بالات، وبما يوفر وقتا كبيرا وجهدا على الفلاح تمهيدا لزراعة أخرى تالية وحتى لا تشغل هذه المخلفات مساحات مستقلة من الأرض الزراعية، وبحيث تكون هذه المخلفات جاهزة للتحميل إلى المصانع مباشرة حيث أشارت الدراسات الميدانية إلى إمكانية توفير آلة الحش والفرم والكبس وفى ثلاثية الأداء، عن طريق مجموعة من الفلاحين أو جهة لأن تكاليفها بالإضافة إلى الجرار تبلغ نحو ١٠٨ آلاف جنيه، تحقق طاقة عمل فى الساعة ٣ فدادين وكل فدان بتكلفة ٦٠ جنيها أو بما يساوى ١٤٤٠ جنيها فى اليوم ولمدة ٨ ساعات فقط وفى الموسم الزراعى نحو ٤٣.٢ ألف جنيه خلال شهر واحد.





د. أحمد فؤاد

صناعة الأخشاب

ويضيف د. أحمد فؤاد أن أهم الصناعات التى يشملها المشروع ـ الذى يتبناه الصندوق الاجتماعى للتنمية ـ صناعة الأخشاب من حطب القطن والذرة ونواتج تقليم للموالح والعنب والأشجار المختلفة، بالإضافة الى امكانية إكسابه صفة مقاومة الحريق، حيث يصل الفاقد من المخلفات الزراعية فى مصر الى ١٦ مليون طن سنويا والتى تزيد بزيادة التكثيف الزراعى وينتج عن استمرارها أخطار بيئية من الآفات والحشرات وحتى مواد مقاومتها مثل المبيدات الحشرية والزراعية وتتكلف كلها ملايين الدولارات مع ما ينتج عنها من تدمير وخسائر.

ويشير إلى انه يتم تجميع هذه المخلفات وتعريضها للجرش والطحن، ثم التخلص من القشور الخارجية والنخاع الداخلى، ثم يدرج الناتج للحصول على النعومة المطلوبة للتصنيع باستخدام غرابيل قياسية، ثم خلط المكونات بمواد غروية لاصقة بمعدل ٩ ـ ١٠٪ من الوزن، ولإضافة المادة المانعة من الحريق مثل حامض البوريك بنسبة ١٠٪ أيضا، ويمكن وضع هذه المواد خلطا أو غمرا أو رشا أو دهانا، ثم تأتى مرحلة الكبس بالمكبس بضغط ١٠٠ ـ ٣٠٠ كيلو جرام تحت درجة حرارة ١٢٠، ثم يعرض الخشب المنتج للاختبارات الميكانيكية مثل تحديد الكثافة ومقياس درجة الرطوبة، ومقاومة الإنحناء، والمرونة، والضغط العمودى ومقاومة الانحناء، والمرونة والضغط العمودى ومقاومة السحب بالمسمار، والسطح بالاحتكاك، والانتفاخ والتشرب ومقاومة الاحتراق. وقد وصلت التكلفة للمتر المربع من الخشب إلى ٢٧٠ قرشا أى أن مساحة اللوح ٣ أمتار تكلف ٨.١٠ جنيه قيمة معاملة اللوح بالإضافة إلى ٣ جنيهات تكلفة بينما سعر اللوح فى السوق غير المعامل ما بين ٢٠ ـ ٢٥ جنيها فتكون الأرباح من ١٠٠ ـ ١٤٠٪ بالإضافة الى الميزة النسبية لهذا الخشب على التقليدى.

صناعة الأعلاف

ويضيف الدكتور محمد نبيل العوضى أستاذ الهندسة الزراعية بكلية الزراعة جامعة عين شمس أن ثانى المشروعات التى يمكن إدخالها على برنامج استخدام مخلفات النباتات هى صناعة الأعلاف والتى تعتمد أيضا على نواتج تفريغ القمح بالموانى والمصانع والمطاحن، والتى تسبب أتربتها أمراضا خطيرة وتلوثا بالجو، وباستخدامها توفر ١٢ ـ ١٤٪ من البروتين ونحو ٥.٠٤٪ من الدهون، و٦٥٪ من المواد المهضومة، بالإضافة للمخلفات الحقلية التى تصل الى ١٦ مليون طن سنويا إذ تكون علائق غير تقليدية تساهم فى سد الفجوة الغذائية من اللحوم ويتم تصنيع الأعلاف باستخدام ناتج جرش وطحن المخلفات مع مخلفات القمح مع خلطها بالمولاس بنسبة ٥٠ كيلو جراما للطن، ومراعاة توفير نعومة لمخلفات المحاصيل من ٤ ـ ٥ ملليجرامات وإضافة ذرة صفراء وردة وحجر جيرى، وأملاح معدنية وملح طعام ومصدر أمينى وفيتامينات بالإضافة للمولاس.

ويؤكد د. نبيل العوضى أهمية إدخال التكنولوجيا فى تصنيع العلف باستخدام قاطعة وطاحنة لطحن مخلفات سيقان القطن والذرة وقش الأرز ذات محرك ٢٠ كيلو وات ومجموعة من الغرابيل القياسية، لفصل درجات النعومة المطلوبة وميزان بسكول لوزن المكونات قبل التصنيع، وخلاط لخلط المكونات ذى محرك كهربائى ١٥ حصانا، ومكبس ميكانيكى ذى فتحات، وتكون الخلطات حسب المطلوب منها سواء فى صورة هندسية أو أصابع بطول ٢ ـ ٣ ـ ٦ سنتيمترات.

ويضيف أن إنتاج الأعلاف الخضراء لا تقل أهمية عن سابقتها لانه يتم زراعة نحو ٣.٦ مليون فدان بمحاصيل العلف الأخضر الصيفى والشتوى أى أن هذه المساحة ضعف المساحة التى تزرع بالقمح، ومع ذلك هناك فجوة كبيرة فى غذاء الحيوان وفى نفس الوقت نقص كبير فى إنتاج القمح عن المطلوب للاستهلاك وقدره ٥ ملايين طن. وهنا يقترح الباحثون نقل مساحات الزراعة بالبرسيم الى المناطق الجديدة لحل مشكلة المحصولين وباستزراع قمح مكانها

ووضع المشروع خطوات لحل مشكلة العلف الأخضر بجميع محاصيله بما فيها البرسيم ومخلفات الحقل، ثم تجفيفها داخل أفران كهربائية فى درجة حرارة ٦٠ فى طبقات ٥سم لمدة ٢٢ ساعة، ثم طحن الأعلاف حتى ٩ ـ ٧٪ رطوبة ثم الخلط الكامل فى درجة ٨٠ ـ ٨٥ مئوية، مع إضافة ٥٠ كيلو جراما من المولاس لكل طن ثم يشكل فى أحجام من ٣ ـ ١٥ مللى، ثم يمر على مرحلتى التبريد والتعبئة حيث يصل محتواه البروتينى إلى نحو ١٦ ـ ٢٧.١٪ واثبتت الدراسات أن تكلفة العلف الأخضر نحو ١٣٠ جنيها مما يعد ذا قيمة اقتصادية ومادية عالية.

صناعة السماد

ويشير الدكتور أحمد ابراهيم حشيش استاذ ورئيس قسم الهندسة الزراعية بجامعة الزقازيق الى ان المخلفات الزراعية يمكن أن تساهم باستخدام التكنولوجيا فى صناعة سماد ممتد المفعول لا يذوب بسرعة ولا تهدر قيمته. ذلك لأن الأسمدة التقليدية تذوب عند نزول مياه الرى ويضيع معظمها مع ماء الصرف، لذلك فإن السماد الممكن إنتاجه يرشد الاستهلاك والمصروفات. بحيث يصنع فى شكل أصابع ويذوب مرحلة فى كل رية بالغة والذى يكفى النبات طوال فترة نموه خاصة وأن السماد يحوى العناصر الصغرى اللازمة لنمو النبات. وتتم الصناعة من خلال جرش وطحن المخلفات الزراعية مع الروث الحيوانى، وبعض العناصر السمادية الصغرى، ومعاملتها بحامض الفسفوريك بنسبة ٥٪، ونيتروجين ٣٣٪، وفوسفور خام ١٥٪ ومواد رابطة أو مولاس ٢٥٪ أو عسل أسود مع بخار ٥٪، وكبريت.

ويضيف د. أحمد حشيش أن تكلفة الطن من هذه التركيبة تبلغ بكل محتوياتها ٢٣٩ جنيها حيث يستخدم بواقع إصبعين تحت كل شجرة قطن مثلا مع اعتبار ان الفدان يحوى ٧٥ شجرة منه، وبالنسبة للذرة يحتاج العود إلى إصبعين أيضا زنة الواحد ١٣.٢ مم مع احتواء الفدان على ٣٥ عودا ويعد تجربة المنتج السمادى الجديد اتضح انه باستخدام مادة الصمغ العربى به كمادة رابطة ذاب السماد بعد ٤ ـ ٥ ريات فى الأرض القديمة فى كل من محصول القطن والذرة، وفى الأراضى الجديدة ذابت تماما بعد حوالى ١٠ ـ ١٢ رية تحت نظم الرى الحديث رشا أو تنقيطا وكذلك مع محاصيل الخضر. وأثبتت النتائج زيادة فى كمية المحصول بمتوسط ١٩ ـ ٢٦٪.

القشور والجذور

أشار د. حشيش إلى أن المخلفات لا تستنفد فائدتها خاصة فى الاعتماد عليها كوقود فى القرية حيث نجحت التجارب فى تصنيع قوالب من أجزاء مخلفات المحاصيل التى لا تصلح فى التصنيع مثل القشور والجذور والشواشى والأوراق واللوز الأخضر والجلود والنخاع الداخلى للسيقان لاستخدامها فى الأفران البلدية، ويتم التصنيع بتخفيف المكونات بالشمس، ثم طحنها بآلات الجرش والطحن لدرجات نعومة قد تصل الى ٥٠ مم، ويتم خلط المكونات المطحونة بالبيتومين السائل وقليل من الرمل الناعم بنسب ثابتة هى: ٨٥٪ مخلفات مطحونة، ٢٪ بيتومين سائل + ١٠٪ رمل ناعم والذى يعطى قوة ثبات للبلوك بحيث لا يتكسر ويزيد من درجة وفترة الاشتعال ثم تكبس بعد خلطها وتشكل فى قوالب أبعادها ٢٥ × ١٢ × ٥ سنتيمترات أو ١٢.٥×٦×٥ ٢ سنتيمتر بقوالب خشبية وبمكبس يدوى حيث يتكلف الألف قالب نحو ٢٥ جنيها تقريبا.

وقال د. حشيش إن من أهم مزايا المخلفات الزراعية أيضا إمكان تركيب وتصنيع تربة صناعية لتكون بديلا عن «البيت موس» الذى يتم استيراده من الخارج ليكون تربة صناعية جيدة التهوية بما لها من خاصية الاحتفاظ بالتربة وتستعمل فى زراعة الشتلات، لأنها تعطى نسبة عالية جدا من الإنبات تصل إلى ١٠٠٪، وتحتفظ بشكلها ولا تتهدل وتستخدمها المشاتل فى إنتاج الشتلات والهجين الغالية الثمن، ويتم التصنيع بجمع مخلفات الحقل وتجفيفها بالشمس ثم طحنها بآلات جرش وطحن لدرجة نعومة من ٨ ـ ١١ ملليمترا ثم خلط الناتج جيدا بالطين من تربة بكر ٢٪ + ١٠٪ رمل + ٥٪ روث حيوانى + ٦ كيلو جرامات أسمدة + ٥ ١ كيلو سماد بوتاس لكل متر مكعب من الخلطة مع بعض العناصر النادرة مثل الحديد والنحاس والزنك والمنجنيز قبل الخلط ثم الكبس فى هيئة مكعبات تتناسب والشتلات تبدأ من ٥×٥ وحتى ٢٠×٢٠ بدءا من شتلات الخضر إلى الفاكهة ثم ترص المكعبات للاستخدام المباشر أو تعبأ بدون كبس فى أجولة وتبين من التجربة أن تكلفة المتر المربع نحو ٢٣ جنيها، وهى أرخص كثيرا من مثيلاتها المستوردة.

وجيه الصقار

الجفاف يدمر الأراضى فى مركز بدر

فى الوقت الذى تهتم فيه الدولة بزيادة مساحة الرقعة الزراعية وتعتمد ملايين الجنيهات لاستصلاح الأراضى واستزراعها، نجد من يقف بالمرصاد ضد هذه السياسة، ففى مركز بدر إحدى المناطق الزراعية بمحافظة البحيرة، هجر المنتفعون أراضيهم الزراعية بعد شرائها من شركة جنوب التحرير الزراعية حيث قام أعضاء جمعية ٢٥ يناير التابعة لضباط الشرطة برى أراضيهم بالغمر مخالفين بذلك شروط التعاقد مع الشركة التى حددت لهم رى أراضيهم بالرش ونتيجة سوء استخدام مياه الرى بمناطق التوسع الأفقى بغرب الدلتا واتجاه البعض إلى تعديل نظام الرى المتطور إلى الرى بالغمر فقد أصبحت ٤٠ ألف فدان بالمنطقة عرضة للبوار.

محمد حبيب

ابراهيم عبد العظيم

١٦ مخالفة

■■ الدكتور محمد حبيب أحد المستثمرين قال: قمت بشراء ٦٠ فدانا بمركز بدر من شركة جنوب التحرير تروى بنظام الرى السطحى «الغمر» من القناة البحارى الموصلة لأراضينا من ترعة النصر حسب شروط العقد، وتم زراعتها عدة مرات ولكن المحاصيل تصاب بالجفاف كل مرة بعد صرف آلاف الجنيهات وذلك بسبب تعدى جمعية ٢٥ يناير «ضباط شرطة» على المياه الخاصة بأراضينا، وأرسلنا الشكوى إلى جميع المسئولين المعنيين ومهندس الرى الدائم بجنوب التحرير الذى أفاد فى خطابه المؤرخ فى ٩٤/٧/١٥ والموجه إلى المراقبة العامة للتنمية الزراعية بشأن شكوى حائزى أراضى الجمارك بمركز بدر، أنه بالمعاينة اللازمة لحصر المخالفات وجد أن جمعية ٢٥ يناير الزراعية تخالف شروط الرى ويجب غلق جميع الفتحات التى بلغت ١٦ مخالفة، وكذلك أرسل رئيس مجلس إدارة شركة جنوب التحرير الزراعية إلى اللواء رئيس جمعية ٢٥ يناير، بأن الأعضاء يقومون بالتعدى على القناة البحارى الموصلة للمياه من ترعة النصر حتى توسع بدر، وطبقا للعقد المبرم فإن هذه القناة خاصة بالأرض المباعة لاتحاد الجمارك فقط وأن التعدى من أعضاء الجمعية يؤدى إلى إحداث انهيارات على جانبى القناة بسبب الفتحات العشوائية وإهدار مياه الرى وتدهور زراعات الغير، وأن نظام الرى الخاص بجمعية الشرطة بالرش وليس بالغمر ويضيف الدكتور محمد حبيب أن الجهات الإدارية المسئولة عن إزالة المخالفات متواطئة رغم ظهور الحقيقة من المعاينات ويتساءل من يرفع عنا هذا الظلم الذى يقع علينا من رجال ولجبهم الحقيقى رفع الظلم عن المواطنين والحفاظ على حقوقهم، وكيف أدفع قسطا سنويا ٧٢ ألف جنيه ولا أستطيع أن أزرع قيراطا واحدا!؟

عواد باع أرضه

■■ وعادت الأغنية الشعبية عواد باع أرضه تتردد من جديد بمركز بدر، حيث يقول إبراهيم عبد العظيم «فلاح» وعلامات الحزن والأسى تعلو وجهه وقد ظهر عليه ضيق الحياة: كنت أمتلك فدانا وعشرين قيراطا ببلدى ميت غمر التابعة لمحافظة الدقهلية وكانت من أجود الأراضى الزراعية، وعندما علمت بأن شركة جنوب التحرير تعلن عن بيع أراضى تروى بالمياه البحارى بعت أرضى وما أملك واشتريت ٣ أفدنة بمركز بدر وأحضرت أسرتى ٧ أولاد وأقمنا بأرض الأحلام التى سأموت بها من الحسرة. مؤكدا أن المياه لم تصل لأرضه ولم يستطع حفر بئر مثل الميسورين وأصبح مديونا لكثير من الناس وأولاده أصابهم الجفاف وباع «جاموسته» الوحيدة التى كانت تساعده على إطعام أولاده.. مشيرا إلى أنه قام بزراعة الأرض بمختلف المحاصيل الا أنها فشلت بداية من البرسيم والذرة والفول السودانى واللوف، وأن الكارثة الكبرى تتمثل فى مطالبة الشركة بدفع القسط السنوى وغرامات تأخير الأقساط والآن مهدد بسحب الأرض من حيازتى لعدم قدرتى على السداد، وأننى لا أستطيع العودة إلى بلدتى حيث بعت منزلى وكل شىء.

■■ ويؤكد فتحى سلامة رئيس مصلحة الجمارك الأسبق، أنه اشترى ٢٨ فدانا بالمنطقة لاستثمارها زراعيا وزراعتها بكل المحاصيل التى ماتت فى فترة الانبات لعدم وصول المياه إليها، وأنه رغم التقارير التى أثبتت مخالفة جمعية ٢٥ يناير لقانون الرى والتعدى على مصدر مياهنا وصدور تعليمات بإزالة المخالفات إلا أن الحالة ازدادت سوءا، وقامت جمعية بدر الزراعية التابعين لها برفع مذكرة للمحامى العام بدمنهور الذى أمر بتكليف الرى بكوم حمادة ومركز بدر بإجراء معاينة للمخالفات والعرض على النيابة التى أمرت بسد الفتحات وإزالة المخالفات وكان ذلك على الورق فقط دون تنفيذ، وعندما وجدت أن كل الطرق مسدودة حفرت بئرا على نفقتى الخاصة لإنقاذ ما يمكن من المحاصيل ولكن مياهها قليلة ولاتكفى لرى الأرض.. مشيرا إلى أن مجلس الوزراء قرر أن تقوم مصلحة الميكانيكا والكهرباء التابعة لوزارة الرى بمباشرة الآبار القديمة وتولى صيانتها وإصلاحها ورغم إخطارها بهذا القرار الا أنها لم تبدأ فى التنفيذ لحل جزء كبير من المشكلة، مؤكدا أن المنتفعين لا يستطيعون إصلاح الآبار لتكاليفها العالية

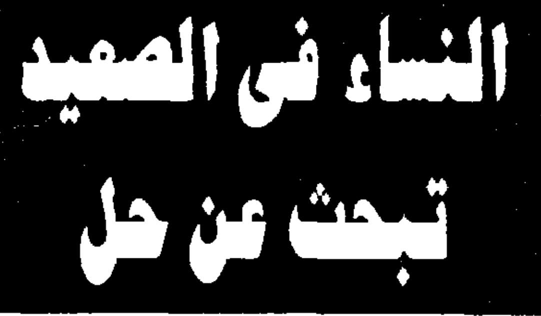
لجان وهمية

فى لقاء مع المهندس محمد عبد الوهاب رئيس مجلس ادارة جمعية بدر الزراعية قال فى بداية تسليم الاراضى للمنتفعين كانت المياه متوافرة لوجود عدة مصادر رى منها ترعة النصر وآبار ارتوازية ومحطة حسين طلعت. ثم بدأت تظهر المشكلة منذ عامين عندما تعطلت الآبار الارتوازية لانتهاء عمرها الافتراضى وعدم مقدرة المنتفعين على اعادة حفرها لارتفاع تكلفتها وأصبح المصدر الوحيد لرى هذه المساحات ترعة النصر. ولكن جمعية ٢٥ يناير المقرر لها بالرى بالرش من محطة بئر ٤ قامت بالتعدى وعمل فتحات بالقناة الخاصة لرى أراضى الجمارك. فقمت بعرض الأمر على مديرية الزراعة بالنوبارية ومدير محطات وطلمبات بدر ومراقب عام التنمية بالمنطقة، فتم تشكيل لجان من وزارتى الزراعة والرى التى وجدت عددا من الفتحات المخالفة يتراوح قطرها مابين ٤ ـ ١٠ بوصات بالناحية القبلية للقناة زمام جمعية ٢٥ يناير مما أدى إلى عدم وصول مياه الرى فى نهاية القناة مما أضر بالمستثمرين وصغار الزراع ومازالت اللجان تتشكل باستمرار والمشكلة قائمة.

■■ بعرض الأمر على مراقب عام التنمية بجنوب التحرير المهندسة سامية دبوس، أكدت أنه صدرت قرارات لإزالة للفتحات المخالفة وتعديات جمعية ٢٥ يناير وتم عمل محاضر بالمراقبة وعرضها على مديرية الزراعة بغرب النوبارية التى كونت لجنة وأزالت المخالفات التى قامت بها الجمعية ولكنهم يقومون فى اليوم التالى بعمل فتحات أخرى وجار العمل حاليا فى إزالة التعديات مرة أخرى، موضحة أنه للقضاء على المشكلة نهائيا يجب إصلاح البئر الخاصة التى تروى أراضى جمعية الشرطة.

فكرى عبد السلام

أتوبيسات النقل العام بالغاز قريبا



فى إطار الجهود المبذولة لحماية البيئة من التلوث، وخاصة من عوادم السيارات التى تعمل بالسولار، قررت وزارة البيئة تحويل هذه السيارات من السولار للعمل بالغاز الطبيعى.. وبالطبع سبق ذلك تحويل بعض السيارات، غير أن هناك بعض العقبات.

والأمر كما يقول الدكتور رضا باطة مدير برنامج الغاز الطبيعى المضغوط إن مصادر التلوث كثيرة، ولذلك تسعى الدولة للحد من مصادر هذا التلوث والبداية بوسائل النقل العام، حيث كانت البداية بمشروع تجريبى لسيارات النقل العام التى تعمل بالسولار خاصة أن الدولة تستورد السولار وتدعمه، وهكذا اكتشفنا أن استخدام الغاز الطبيعى سيوفر الكثير فى ظل الاكتشافات اليومية له فى مصر، ثم إن تلك الخطوة ستساهم فى تحسين هواء القاهرة. ويرى الدكتور رضا أنه لابد من وجود قوانين تحفز الناس على تحويل سياراتهم للغاز الطبيعى وعلى أن ترفع الدولة الدعم تدريجيا على السولار ليصبح سعره الأصلى، حتى يكتشف من يستخدمه أن سعر الغاز الطبيعى اقل. ويضيف انه تم الانتهاء من دراسة مشروع مصرى ـ أمريكى مشترك لعمل اتوبيسات تعمل بالغاز الطبيعى. وتسعى وزارة البيئة لاستيراد احدث تكنولوجيا فى هذا المجال لتصبح مصر احدى دول الشرق الاوسط التى تحافظ على البيئة.

ويشير الدكتور رضا إلى ان هيئة النقل العام نجحت فى استخدام الغاز الطبيعى بعد ان بعثت لهم المانيا بعض الاتوبيسات على سبيل التجربة فاستطاعوا ان يستفيدوا من هذه الاتوبيسات بالشكل المناسب وعندما يبدأ المشروع سوف يزداد عدد الاتوبيسات التى تعمل بالغاز وخصوصا عندما تعمل بالتكنولوجيا الحديثة وتأهيل المهندسين والفنيين على كيفية استخدامها والحفاظ عليها.

لقد قفز العدد خلال هذا العام الى ١٢ الف سيارة تعمل بالغاز وهو أعلى معدل للتحويل فى العالم وذلك لأن سائقى السيارات الملاكى والأجرة عندما اقبلوا على هذه التجربة اكتشفوا انها افضل لهم بكثير ويوضح ان هناك نوعين من التحويل وهو اما تحويل كامل أو جزئى.

وبالنسبة للتحويل الكامل هو ان تعمل السيارة بالغاز الطبيعى منذ ادارتها. أما التحويل الجزئى فهو يستخدم السولار أو البنزين مع الغاز الطبيعى، ويبدأ أولا بإدارة السيارة إما بالبنزين أو السولار ثم يستخدم بعد ذلك الغاز الطبيعى حيث يتم حقنه داخل المحرك بدلا من البنزين أو السولار أما العملية الأخرى فهى أن تحول من محرك السولار الى محرك بنزين ويتغير نظام التشغيل كله ولكن ذلك ليس عملية فعالة لأنه يترك نسبة من العادم والأفضل ان يكون المحرك مصمما للاشتغال بالغاز الطبيعى.

ويوجد الآن الكثير من محطات الغاز الطبيعى فى أنحاء الجمهورية ولقد أعطى وزير البترول تعليمات بضرورة تزويد أكبر عدد ممكن من المحطات لتيسير هذه الخدمة.

ويقول المهندس عبد الحميد مختار رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة الكبرى: لقد بدأنا بالفعل العمل للحد من التلوث البيئى فهناك دراسات كبيرة ومتشعبة لكى تعمل جميع السيارات بالغاز الطبيعى، ولكننا حتى الآن فى مرحلة التجارب، وهناك بعض الأتوبيسات تحت الملاحظة لبيان نجاح المشروع ولتدريب المهندسين والعمال على كيفية استخدامها خاصة أننا فى حاجة للتعرف على قطع الغيار المطلوبة لتشغيل هذه السيارات. ثم إننا ندرس تحويل كل أتوبيسات النقل العام للغاز الطبيعى، وهناك دراسات جدوى حول الفائدة الاقتصادية. هل نتعامل مع الأتوبيسات القديمة بتغيير الأجزاء القديمة وهل يصبح هذا الإجراء اقتصاديا مع ملاحظة أن هناك عمرا افتراضيا لتلك الأتوبيسات أم نتعامل مع أتوبيسات حديثة، ومازالت الدراسات مستمرة حول هذه النقطة. ولكن الأمر المؤكد أن هناك خطة لكى تعمل كل أتوبيسات النقل العام بالغاز.

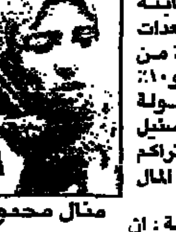
تحقيقات الأهرام

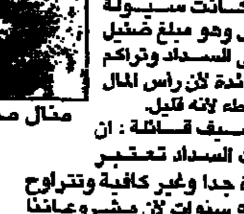
النساء فى الصعيد تبحث عن حل

فى محاولة لاصلاح أحوال المرأة فى جنوب الصعيد قامت وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع هيئة المعونة الكندية باعداد مشروع لتطوير المرأة الريفية هناك وذلك من خلال منحهن قروضا ميسرة لاقامة مشروعات مختلفة تساهم فى استيعاب العمالة ورفع مستواهن المعيشى.

وقد اقيمت مشروعات صناعية متعددة مثل صناعة المكرونة، الألومنيوم، الصابون، البلاستيك وغيرها الا أن المفاجأة ظهرت حينما اتضح أن المعدات التى اشتراها المسئولون لهذه المشروعات قديمة ومتهالكة رغم ارتفاع ثمنها مما نتج عنه حدوث العديد من المشاكل للسيدات المستفيدات وأصبح الحبس يطاردهن لعدم قدرتهن على السداد.

السيدة فاطمة محمد عبد الرحيم إحدى المستفيدات من المشروع تقول: لقد جبرونا على توقيع شيكات على بياض كضمان للمشروع ولحرصنا الشديد على المشروع وافقنا على كل الطلبات الا أن المشاكل بدأت تحاصرنا وأصبحنا غير قادرات على السداد.





منال محمود

السيدة منال محمود محمد تقول: هذه القروض كانت عبارة عن أصول ثابتة اشتروها لنا وهى المعدات والآلات وتمثل ٩٠٪ من اجمالى القروض و١٠٪ فقط كانت سيولة للتشغيل وهو مبلغ ضئيل أثر على السداد وتراكم الفائدة لأن رأس المال يدور ببطء لأنه قليل.

وتضيف قائلة: ان فترات السداد تعتبر قصيرة جدا وغير كافية وتتراوح من ٤ ـ ٥ سنوات لأن مشروعاتنا مشروعات صناعية وليست تجارية خاصة انها مشروعات لسيدات فى أقصى جنوب مصر يعملن على تنمية المجتمع الريفى تعمل الدولة على تشجيع مثل هذه المشروعات ونحن حوالى ألف سيدة نعمل بمشروعات مختلفة ويعمل فى المصانع حوالى الاف الفتيات والرجال والبيوت الريفية أصبحت منتجة وليست عبئا على الدولة وكذلك فتحت بيوت العديد من الأسر الفقيرة مع العلم أن هذه المشروعات بدأت تعمل منذ سنة واحدة. ومع العلم فإن هذه المشروعات بدأت تنتج منذ فترة قصيرة جدا وعلى الرغم من ذلك تقدمت مديرية الشئون الاجتماعية بالتعاون مع المسئولين عن المشروعات برفع قضايا وتم التعاقد مع محام متفرغ لهذا الموضوع وصدرت احكام فى قضايا شيكات بدون رصيد أقلها ثلاث سنوات سجنا لمعظم السيدات المستفيدات وهن أكثر من ألف سيدة على مستوى محافظة قنا.

علما بأن هذه الشيكات أخذت منا كضامن للمشروعات وليس لاستخدامها كوسيلة ضغط قد تؤثر على أعصابنا مما كان له أثر عكسى على مشروعاتنا لأننا الآن نعيش فى جو من التهديد.

وتناشد السيدات المستفيدات الدكتورة / ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بالتدخل لحل هذه الكارثة التى تحولت الى أزمة داخل كل منزل حرصا على مستقبل أسرنا التى نرعاها كما نرجو تسليمنا هذه الشيكات بدون رصيد والموقعة منا حتى يكون هناك اطمئنان لتشغيل هذه المشروعات خاصة أن القائمين على هذه المشروعات أكدوا لنا قبل التعامل مع هذه المشروعات أنها بدون ضمانات وبعد التنفيذ استغلوا ضعفنا كسيدات وبطرق تهديد عديدة جعلونا نوقع مرغمات على هذه الشيكات التى هى ضعف المبالغ التى أخذناها فعلا.

محمد هندى

هكذا من الأصل

وزير الاقتصـــاد:

إجراءات لدعم قطاع التأمين وتشجيعه على توظيف المدخرات

كتبت - ابتسام سعد:

تسعى وزارة الاقتصاد خلال المرحلة القادمة إلى دعم قطاع التامين لمايسهم به في تعبئة المدخرات الوطنية وتوظيفها في إطار الخطة الاستثمارية وبما يحقق الفائدة للمتعاملين مع هذا القطاع وبما يعود بالفائدة ايضا على الاقتصاد القومي. صرح بذلك الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد واكد أن ذلك سيتم من خلال عدة إجراءات منها:

الانتهاء من دراسة السبل الكفيلة بالارتقاء بصناعة التامين في مصر والتي تقوم بها لجنة تطوير قطاع التامين التي شكلتها وزارة الاقتصاد بالاضافة الى إعداد التعديلات المقترحة على القانون الحالي للإشراف والرقابة على التامين لصياغتها في مشروع قانون يقدم إلى مجلس الشعب. واضاف انه يجرى اعداد تصنيف وتقويم لشركات التامين المصرية وفقا للمعايير الدولية بالتعاون مع مؤسسة (A.M.Best) العالمية، فضلا عن تشجيع شركات التامين على تقديم ادوات تامينية جديدة تلائم الاحتياجات الجديدة لقطاع الاعمال المصري خاصة احتياجات المتعاملين في سوق المال المصرية.

د. يوسف بطرس غالي

واوضح ان من بين تلك الاجراءات تطوير الادوات التامينية المقدمة للجمهور سواء في التامين على الحياة أو التامين العام على بحث السبل الكفيلة بسرعة البت في الخلافات التي تنشا بين شركات التامين والمتعاملين معها بما يضمن الوصول لتسويات عادلة تحفظ حقوق المنتفعين وتصون مصالح شركات التامين. كما تتضمن اجراءات دعم قطاع التامين العمل على تطوير اساليب ادارة شركات التامين لمحافظها الاستثمارية لزيادة العائد وبالتالي تخفيض الاقساط المطلوبة وزيادة مساهمتها في تمويل الاستثمار القومي ووضع معايير لحماية المستهلك في مجالات التامين على الحياة والصحة بما يضمن احتواء بوالص التامين على حدود دنيا للخدمة المقدمة وطبيعتها واساليب التعويض. واضاف الوزير أن من بين اجراءات دعم قطاع التامين الاهتمام بتوفير القدرات البشرية المدربة التي تلبي احتياجات شركات التامين للكوادر المدربة وتفي باحتياجات الاجهزة الرقابية من خلال تكثيف عمليات التدريب على المهارات المطلوبة لهذه الاغراض. كما تشمل الاجراءات العمل على تطوير القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٥ الخاص بصناديق التامين الخاصة التي تمثل قوة ادخارية هائلة يجب استغلالها لدعم الاقتصاد القومي، وتشمل الانتهاء من بيع حصة شركات التامين العامة في شركات التامين المشتركة، واصدار معايير المحاسبة في شركات التامين لتتماشى مع قواعد الافصاح والشفافية ومع الاعراف الدولية في مجال اعداد القوائم المالية للشركات.

٤٨٢٢ فرصة تصديرية واستيرادية واستثمارية حققتها نقطة التجارة الدولية خلال ٣ أشهر

كتب - حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الفرص التصديرية التي وفرتها نقطة التجارة الدولية خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٨ نتيجة لاستقبالها من الشبكات المختلفة بلغت ٢٢٨٢ تم توزيعها على ٣٢٢٧ مصدرا.

كما استقبلت النقطة ٢٤١٢ فرصة استيرادية بلغ عدد المستفيدين بها ٧٠٨ مستوردين.

واضاف ان نقطة التجارة الدولة حققت خلال هذه الفترة ٦٩ فرصة استثمارية تم توزيعها على ١٣٥ مستثمرا. كما بلغ عدد الفرص الخدمية ٥٩ استفاد منها ٣٣، مشيرا الى أن توزيع هذه الفرص والاستفادة منها ياتي وفقا لاحتياجات السوق المصرية بالنسبة للاستيراد.

اما الفرص التصديرية فتاتي في ضوء المتوافر من هذه الطلبات محليا ووفقا للمواصفات المطلوبة.

واوضح الوزير أن الفرص التجارية الالكترونية {E.T.O} تعتبر من أهم انشطة النقطة حيث يتم الحصول على الفرص التصديرية وتحليلها واختيار الفرص المناسبة ثم توزيعها على المستفيدين مع متابعة تنفيذ تلك الفرص، مؤكدا أن الفرص المستقبلة الكترونيا من أمريكا بلغت ٣٣٨ فرصة واستفاد منها ٤٠٨ مصدرين ومن الدول العربية ٢٧٠ استفاد منها ٥٣٣ مصدرا واسبانيا ١٧٦ فرصة استفاد منها ٣٦٥ والصين ١٨٩ فرصة تصديرية وزعت على ٣٧٠ مصدرا والارجنتين ١٤٠ استفاد منها ٢١١ مصدرا والهند ١٤٦ وزعت على ١٩٢ مصدرا.

د. احمد جويلي

كما بلغ عدد الفرص التصديرية التي تم توفيرها عن طريق البرازيل ٦٧ استفاد منها ١٧٠ مصدرا وباكستان ٦٥ وزعت على ١٤٦ مصدرا، وفرنسا ٦٤ فرصة استفاد منها ١٤١ مصدرا بالاضافة إلى توفير عدد من الفرص من الدول الاخرى بلغت ٣١٢ استفاد منها ١٥٦٧ مصدرا.

واضاف وزير التجارة والتموين أن أهم المستفيدين من هذه الفرص شركة الهلب للأسمدة ومصر للالومنيوم والشبراوي للاسمنت ومرافيكو للاستيراد والتصدير ومصنع تريكو لانتاج الجوانتي والسعداوي للملابس الجلدية ومصر للغزل والنسيج ومصر للتسويق الزراعي وجهينة وفرج الله ومجموعة الشرق لصناعة الجلود والمهندس الدولية وزلط للملابس وكابو للملابس الوطنية للاغذية وشركة لورد وجمعيات رجال الأعمال بالقاهرة، والاسكندرية، وبورسعيد.

كما أشار الوزير الى أنه في مجال الترويج في المجال السلعي قامت نقطة التجارة الدولية بعمل ٦١١ فرصة ترويجية للمنتجات المصرية ذات الميزة التنافسية طبقا لمواسم انتاجها خاصة المنتجات المميزة، بالاضافة الى الشركات التي تم الترويج لمنتجاتها وبلغت ١٠٧ فرص لمنتجات المملكة النباتية و٧٧ للنسيجية و٦١ للغذائية، و٤٦ للخضراوات والموالح، و٤٥ لمنتجات خان الخليلي، و٤٧ في الموبيليا، و٤٢ للاسماك والمنتجات البحرية، و٣٥ للكيماوية، و٤٩ للجلود ومنتجاتها، و٣٦ النباتات الطبية والزيوت العطرية، و٧٦ في مجال الانتاج المختلف.

بعد ارتفاع المؤشر العام للبورصة المصرية

الخبراء: عودة الوعي بصلابة وقوة مركز الأسهم وتزايد فرص تحقيق الأرباح

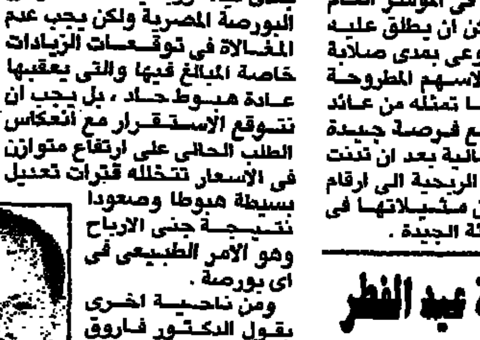
توقعات بزيادة كبيرة في تدفق الاستثمار الخارجي المباشر خلال العام الحالي

كتب - عادل شفيق:

من المؤكد ان متابعة تطورات البورصة وادائها تعتبر من المؤشرات المهمة التي تعبر عن الصورة الحقيقية لاقتصاد اي دولة ومن هذا المنطلق كان اهتمام المسئولين والمستثمرين بالتطورات الاخيرة في البورصة المصرية بعد ان حققت ارتفاعات ملحوظة وتحول المؤشر العام لها الى الزيادة بعد فترة من الانخفاض المستمر في الاسعار والاتجاه الهبوطي للمؤشر.

ويقول الدكتور فاروق ناصر - خبير استثمار - ان ما يحدث الان من ارتفاع في المؤشر العام للبورصة يمكن ان يطلق عليه مجازا عودة الوعي بمدى صلابة وقوة مركز الاسهم المطروحة بالبورصة وما تمثله من عائد دوري مرتفع مع فرصة جيدة للارباح الراسمالية بعد ان تدنت نسبة مضاعف الربحية الى ارقام اقل بكثير من مثيلاتها في الاسواق الناشئة الجيدة.

ويجب في الوقت نفسه مراعاة ان التحرك الحالي للبورصة يرجع اساسا الى الوعي المحلي بمدى قيمة وربحية الاستثمار في البورصة المصرية ولكن يجب عدم المغالاة في توقعات الزيادات خاصة المبالغ فيها والتي يعقبها عادة هبوط حاد، بل يجب ان نتوقع الاستقرار مع انعكاس الطلب الحالي على ارتفاع متوازن في الاسعار تتخلله فترات تعديل بسيطة هبوطا وصعودا نتيجة جني الارباح وهو الامر الطبيعي في اي بورصة.



د. فاروق ناصر

ومن ناحية اخرى يقول الدكتور فاروق ناصر ان العام الحالي سيشهد دخول عدد من المستثمرين العرب والاجانب الجدد في السوق المصرية بعد ان اثبتت جدواها وعدم تاثرها بشدة بالانهيارات العالمية في العديد من البورصات الناشئة والمعروف ان موسسات التمويل العالمية مازالت في فترة الريبة والخروج من الاسواق الناشئة والمؤشرات تدل على ان السوق المصرية اصبحت جاذبة لرءوس الاموال العالمية واقربها دخول خمسة شركات عالمية كبرى في عطاءات خصخصة احدى شركات الاسمنت التي طرحت ورست على احدى الشركات الفرنسية العملاقة وسيتم طرح اربع شركات اخرى خلال العام الحالي.

ومن الطبيعي ان تدخل الشركات التي لم تستطع الشراء في الشركة الاولى في عطاءات خصخصة باقي الشركات عند طرحها في الاسواق العالمية حيث ان كل شركة منها انفقت ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ الف دولار لاجراء دراسات الجدوى المبدئية للدخول في عملية الشراء (حوالي مليون جنيه) وبالتالي ستتقدم في عملية الطرح اللاحقة للشركات.

ومن المتوقع ان تشهد مصر خلال العام الحالي تدفق العديد من الاستثمارات المباشرة الى اسواقها بعد نجاح المؤشرات الحالية في خلق المناخ المواتي للاستثمار العربي والاجنبي، ويجب هنا الفصل بين التوقعات الاقتصادية بوجود صعوبات او نقص في حصيلة العملات الحرة لاسباب نعلمها جميعا وبين جذب الاقتصاد المصري لاستثمارات خارجية، حيث يعتمد الجذب على مجموعة من العناصر التي تتوافر حاليا بقوة في الاقتصاد المصري مثل الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي سيؤدي تزايد الاستثمار الخارجي المباشر في السوق المصرية الى علاج جزء من المشاكل التي تواجه مصر من احتمالات نقص حصيلة العملات الصعبة.

نشاط نسبي في البورصة رغم عطلة عيد الفطر

شهدت البورصة المصرية نشاطا نسبيا خلال تعاملات الاسبوع الماضي رغم عطلة عيد الفطر المبارك التي توقفت خلالها التعاملات لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاثنين الماضي.

وتسبب اقتصار ايام التداول على يومين فقط في تراجع قيم واحجام التداول وعدد الصفقات المنفذة مقارنة بالاسابيع السابقة غير انها تعد مرتفعة الى حد كبير مقارنة باسابيع الانخفاض القياسية السابقة لبداية شهر ديسمبر الماضي حيث كان يبلغ متوسط التداول اليومي نحو ٣٥ مليون جنيه بينما بلغ الاسبوع الماضي نحو ٢٩ مليونا.

وانعكس نشاط البورصة على مؤشرات الاسعار التي سجلت ارتفاعات جيدة بدعم من ارتفاع اسهم الشركات النشيطة التي بدات في تعويض خسائرها السابقة مماادى الى حالة من الارتياح في اوساط المتداولين وعودة الثقة اليهم مرة اخرى في السوق.

وكانت قيمة التعاملات في الاسبوع الماضي قد بلغت ٤٦٤ مليونا و٨٣٣الفا و٥٢٤ جنيها وذلك لتداول ١٠ ملايين و٩٨٣ الفا و٥٣ سهما من خلال ١٥٠٥٠ صفقة بيع وشراء وجرى التعامل على اسهم ١٦٦ شركة ارتفعت منها اسعاراسهم ٥٠ شركة، بينما تراجعت اسعار ٧٧ واستقرت اسهم ٣٩ شركة بدون تغيير.

وارتفع المؤشر العام لسوق المال المصرية بمقدار ٦,٢٩ نقطة حيث وصل في ختام تعاملات الاسبوع الماضي امس الاول الى ٤١٠.١٦ نقطة مقارنة مع ٤٠٣,٨٧ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع نفسه.



القرية المصرية.. وآفاق جديدة للتنمية

مشروعات التنمية الريفية تغطى ١٨٦ قرية بالبحيرة حتى عام ٢٠٠٢

مشروع التنمية الريفية بالبحيرة - التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الاراضي - يعد نموذجا للمفهوم الشامل لتطوير القرية المصرية بحيث لايقتصر على تنويع الحاصلات الزراعية بل يمتد ليشمل التصنيع الزراعي لما تنتجه الأرض الخضراء ثم يصل إلى تدريب الاهالي على حرف صغيرة لاغنى عنها، وتكتمل الصورة بالرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية لمواطني القرى المستفيدة من المشروع.

لذا فقد حرص القائمون على المشروع - وطبقا لتعليمات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي - على أن يتضمن المشروع تدريب المراة الريفية على الخياطة والتريكو، وإنشاء وحدات صحية، وتمليك الشباب من الخريجين الجدد بطاريات الأرانب وتفريخ الدجاج، وتشجيع الاهالي على الاشتراك في مشروعات تسمين العجول والمزارع السمكية وانتاج عسل النحل، ومنتجات الالبان وتصنيع الاعلاف. واهتم المشروع بصفة اساسية بالمساعدة الجادة للمواطنين ليتمكنوا من تحقيق أعلى معدلات الانتاج الزراعي بتحسين الاراضي والخدمات الزراعية والبنية الاساسية مع استمرار التقويم والمتابعة. ايضا اهتم المشروع بالرعاية البيطرية للثروة الحيوانية التي تعد الدعامة الاساسية للثروات التي يملكها المزارع المصري، فقد كفل المشروع الرعاية البيطرية المكثفة والتلقيح الصناعي والتسمين، وهكذا تحولت قرى البحيرة إلى خلية نحل يعمل فيها الجميع بعزم واصرار وهدفهم الواضح هو ان تصبح قراهم مركزا انتاجيا متميزا لايحقق الاكتفاء الذاتي فحسب بل يروج الفائض في المناطق المجاورة والبعيدة على حد سواء، ولن يساهم المشروع في رفع دخل المواطنين المستفيدين فقط بل إنه يسهم ايضا في تحسين احوالهم المعيشية والصحية والتعليمية.

مراحل المشروع

والمشروع يتم تنفيذه على مرحلتين انتهت أولاهما في ٣٠ يونيو الماضي وتكلفت ١١٤.٠٤٩ مليون جنيه، اما الثانية فقد بدأ تنفيذها في أول يوليو الماضي وتمتد حتى ٢٠٠٢ وتتكلف ١١٦ مليون جنيه، وهكذا تزيد التكلفة الاجمالية للمشروع على ٢٣٠ مليون جنيه لتشمل جميع قرى البحيرة في نهاية المشروع، ويقول المهندس شريف بنداري مدير مشروع التنمية الريفية بالبحيرة ان المرحلة الأولى تم تمويلها بقرض من بنك التنمية الإفريقي حوالي ٢٣.٣١٥ مليون جنيه وقرض من صندوق التنمية الإفريقي ADF حوالي ٣٦.٣٨٥ مليون جنيه وتمويل محلي ١٥.٨٠٢ مليون جنيه وإعادة اقراض المزارعين بقرى المشروع ٢٨.٥٤٧ مليون جنيه.

اما المرحلة الثانية من المشروع فيتم تغطية تكاليفها من خلال قرض من بنك التنمية الإفريقي قيمته ٦٤.٢٥٠ مليون جنيه وقرض صندوق التنمية الإفريقي يعادل نحو ٣٠.٦٠٠ مليون جنيه ومنحة لاترد لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة من صندوق المساعدات الفنية بالبنك قدرها ٤.٦٩٤ مليون جنيه إلى جانب التمويل المحلي ومساهمة المنتفعين من انشطة المشروع بحوالي ٥٥.٥٩٣ مليون جنيه.

زيادة العائدات

وقد أوضحت نتائج التقويم الاقتصادية لانجازات المرحلة الأولى تطور العائد الكلي وصافي المتحقق للمزارعين بقرى المشروع، ففي الفترة من اول يوليو ١٩٩١ حتى ٣٠ يونيو الماضي وصلت جملة العائد إلى ١٩٦.٨٢١ مليون جنيه بمتوسط سنوي ٢٨.١١٧ مليون ووصل صافي العائد بعد خصم جميع التكاليف التي يتحملها المشروع إلى ١٦٩.٠٧٨ مليون جنيه بمتوسط سنوي ٢٤.١٥٤ مليون جنيه.

وأوضحت الدراسات التي أجراها المسئولون في مجموعة بنك وصندوق التنمية الإفريقي بساحل العاج وقسم الاستثمار بمنظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة أن قيمة العائد الداخلي للمشروع زادت بنسبة ٢٩٪ وبلغت نسبة العوائد إلى التكاليف في المتوسط نحو ٤.٨ خلال سنوات عمل المشروع.

ويرجع ارتفاع قيمة مؤشرات التقويم الاقتصادي والمالي إلى التكاليف المنخفضة التي يمارس بها المشروع انشطته بالاضافة إلى الأساليب العلمية الفنية والإرشادية في ادارة انشطته.

خطة متكاملة

ويضيف مدير المشروع أنه تم وضع خطة متكاملة للمشروع يجرى تنفيذها بدقة في إطار تعليماته بتنمية القرية المصرية ورفع مستواها المعيشي وإحداث تنمية بشرية متواكبة مع كل مستويات التنمية المادية والفنية للمشروع فكانت أساليب النهوض بالانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتنمية مصادر الدخل الريفي ونشر الصناعات الصغيرة ومشروعات التصنيع الزراعي وتنمية قدرات شباب الخريجين بالإضافة إلى النهوض بالبنية الاساسية في قرى المشروع دون إغفال دور المرأة والعناية بالطفل والاهتمام بالأسرة والصحة والتوعية الاجتماعية والتعليم والتدريب والإرشاد.

ويقول مدير المشروع: مع بداية المشروع كان مخططا له ان يطبق في ٤٠ قرية فقط في ٣ مراكز زراعية ولكن مع ترشيد إدارة المشروع أمكن التوسع ليمتد إلى ٤٥ قرية جديدة في ٣ مراكز ثم ٥٠ قرية في ٤ مراكز أخرى لتصبح منطقة عمل المشروع في مرحلته الأولى ١٣٥ قرية في ١٠ مراكز بعد أن كان المخطط ٤٠ قرية فقط وفي مجال تحسين الاراضي تم الحرث في المشروع لمرحلته الأولى تحت التربة لنحو ١٦٤ الف فدان واضافة ٢٧١ الف طن من الجبس الزراعي في ٢٠٠ الف و ٦٧١ فدانا لما تم تطهير المراوي والمصارف لنحو ٦٦ الف و ٥٤٣ فدانا بالإضافة إلى بعض أعمال الصيانة لنحو ٢٨.٨٢٥ الف، تم عقد ٣٣٢٢ ندوة للإرشاد الزراعي استفاد بها مزارعو المحاصيل الحقلية لنحو ٦٨.٢٦٢ فدان والمحاصيل الخضر لنحو ٤١.٧٠٩ فدان والفاكهة ٢١.٢٦١ الف فدن. كما بلغ انتاج المشروعات الصغيرة في مجال تربية الدواجن ٢٩٠ الفا و ٣٠٦ كتاكيت ويبلغ عدد قطعان دجاج البياضة نحو ١٨٩٤ قطيعا وفي مجال انتاج البط بلغ ١٠٠ الف و ٢٠٨ بطات، وفي مجال نشر بطاريات الأرانب بلغ ١٢٦٠ بطارية، كما نشر المشروع نشاط تربية النحل بإضافة ٨٠٢٥ خلية نحل عسل وفي مجال الانتاج السمكي اضاف المشروع اقفاصا عائمة عددها ٩٥٦ قفصا وزيادة في أحواض المزارع السمكية عدد ٦٣ حوضا وفي حقول الارز ٥٦.٦٩٨ الف فدان.

اهم الانجازات

وحول أهم إنجازات المشروع في المرحلة الأولى يقول الدكتور محمود يوسف موسى المستشار الاقتصادي للمشروع إنه في مجال المرأة الريفية تم إعداد ١١٨ برنامجا تدريبيا ويبلغ عدد المتدربات خلال فترة المشروع الأولى ١١ الف متدربة تم توزيع ٣٢٣٣ ماكينة خياطة و ٥٠ ماكينة تريكو عليهن.

كما تم تمليك ٥٥٢ بطارية أرانب لشباب الخريجين و ٤٧٦ مفرخة دجاج وتنفيذ مشروعات فطام وتسمين ٢٧٦ عجلا وتمليك ٣٢ فراكة ارز ومجرش حبوب ولنشاء ٧٢٥ خلية نحل عسل و ٥٢ معمل البان. أما بالنسبة لتنمية الثروة الحيوانية فقد تم فطام وتسمين ٣٣٤٢٢ عجل ورعاية بيطرية لـ ١٤٨٥٠٣ رأسا أغنام و ٩١٠ ١٣٢ رأس ماشية وانتجت مراكز التلقيح الصناعي ٤٨ الفا و٥٣١ رأس، كما انتجت مصانع الاعلاف غير التقليدية ٤١٩.٤ طنا من الاعلاف المعاملة باليوريا و ١٩٦٠ طنا من الاعلاف المعاملة بالمائل المفيد. كما انشأ المشروع ٤٢ مركزا للتلقيح الصناعي و ٣٢ وحدة صحية ريفية وتمهيد ٧٨٩.٩ كيلومتر. وفي مجال التصنيع الزراعي انشأ المشروع ١٣٣ مجرشة حبوب و ١٤٠ فراكة أرز و٤٥ مطحن غلال و ٢فراكة ذرة و ٢٠ معمل البان، وكل هذه الانجازات كانت خلال المرحلة الأولى ومع بداية المرحلة الثانية في أول يوليو الماضي ستتم توسعة الانشطة والدخول لعدد جديد من القرى التي يخدمها المشروع ليصل إلى ١٨٦ قرية في ١٤ مركزا لتغطي جميع مراكز محافظة البحيرة تقريبا.

تجربة رائدة

وقد زار وفد من وزارة الزراعة بسوريا المشروع لمتابعة خطوات التنمية وتطوير دور المرأة الريفية والمشروعات الانتاجية المتميزة وتقول المهندسة أميرة أبو كاف رئيسة الوفد إنه مع اتساع نطاق التنمية الريفية بالبحيرة مع النجاحات المتلاحقة في مشروعاتها فان ماتحقق من نتائج يؤكد أن المشروع ناجح وتتكامل فيه الرعاية الصحية والاجتماعية التي تسير في خط متواز مع التنمية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني. كما تتوافر جميع المعطيات التي تؤدي إلى تنمية الاسرة خاصة المرأة الريفية التي تعد تنميتها أساسا لتنمية المجتمع الريفي كله.

وحول أساليب التنمية الريفية بسوريا قالت المهندسة اميرة إن هذه الأنشطة تتدخل فيها عدة جهات ووزارات حيث يتبع كل قطاع وزارة فالتعليم عن طريق اتحاد الشباب لتعليم الاطفال المتسربين والعناية الصحية تتبع وزارة الصحة ووزارة العمل والشئون الاجتماعية تنشئ وتشرف على مراكز انعاش الريف (التنمية الريفية) وقطاعات الزراعة تتبع وزارة الزراعة والوحدة الصحية تتبع وزارة الصحة ولكن كسمة عامة وهناك تكاتف من كل القطاعات بين جميع الوزارات والاجهزة المعنية للعمل في مشروعات التنمية الريفية وأن كانت غير مركزة في جهة واحدة. وأكدت المهندسة أميرة أن مشروعات التنمية الريفية في مصر تقدم الخدمات بصورة أوسع وأشمل عما يحدث في سوريا.

وحول المشروعات المشابهة قالت هناك مشروعات لتطوير المنطقة الجنوبية بسوريا طبقت في ٤ محافظات بالجنوب هي درعة والسويداء والقنيطرة وريف دمشق بدأت باستصلاح الأراضي ثم تطور المشروع ودخل في مرحلة تنمية المرأة الريفية وتطويرها.

وفي مقارنة سريعة بين التنمية الريفية في مصر وسوريا قالت إن المشروع في مصر ينفذ بصورة أكبر وأشمل ونحن بعد زيارتنا للمشروع المصري سنعمل على الاستفادة منه ومحاولة نقل سياسات المشروع المصري للنهوض بالتنمية الريفية بسوريا.

سوريا تطلب الاستفادة من التجربة المصرية لتطوير القرية

تحقيق: إيمان عراقي

تطوير الإدارة الضريبية ضرورة الآن

١٤ مليار جنيه فاقدا ضريبيا .. والتهرب والأخطاء الإدارية في مقدمة الأسباب!

تقدر بعض الابحاث العلمية أن الفاقد من الطاقة الضريبية في مصر يصل إلى حوالي ١٤ مليار جنيه سنويا.. وعلى راس قائمة الاسباب ظاهرة التهرب الضريبي إلا أن هناك ايضا سلسلة أخطاء ادارية وعجزا في الامكانيات الادارية والآلية كلها مسئولة عن هذا الفاقد السنوي ولهذا يؤكد معظم الخبراء ان الاصلاح الضريبي يجب أن يبدأ اولا من تطوير الادارة في هذا المجال من خلال وسائل عديدة.

والعيوب في الادارات الضرائبية الحالية يمكن اختصارها كما يقول محمود سعيد رئيس مصلحة الضرائب الاسبق في أن مصالح الضرائب الأربع منفصلة عن بعضها تماما وتلعب كل منها في ملعب مستقل وقد حاول الوزراء السابقون تشكيل مجلس اعلى للضرائب بوزارة المالية إلا ان هذا المجلس لم يجتمع سوى مرة واحدة منذ بداية تشكيله!

كما أن الادارة الضرائبية في كل المصالح (ضرائب عامة - ضرائب مبيعات - جمارك - عقارية) عاجزة لاسباب تخرج عن ادارة القائمين عليها مهما بذلوا من جهد وهو ما اضعف هيبتها امام الممولين أو المتعاملين معها وقد تسبب ضعف الادارات الضريبية، بالاضافة إلى التهرب الضريبي في ان يصل الفاقد في الطاقة الضريبية إلى ١٤ مليار جنيه سنويا، ففي ضرائب الدخل يبلغ الفاقد حوالي ٦ مليارات جنيه بسبب الخطأ في ادارة نظام الخصم والاضافة وبسبب عجز الادارة عن مواجهة المتخلفين عن تقديم الاقرارات السنوية.

وفي ضريبة المبيعات بلغ ايضا الفاقد السنوي حوالي ٦ مليارات جنيه نتيجة قيام المصلحة بعقد اتفاقيات مع بعض الانشطة لتحصيل الضريبة على اساس متوسطات افتراضية لقيمة مبيعاتهم وقيام المنتج بتحصيل الضريبة على كامل انتاجه. وفي مصلحة الجمارك يقدر الفاقد بحوالي مليار جنيه ونفس القيمة في الضرائب العقارية.

ويضيف محمود سعيد ان المجتمع الانتاجي وتجارتنا الداخلية والخارجية قبل التنفيذ الفعلي لاتفاقية الجات او بعدها ستكون له صورة مختلفة عن الآن. فسيخرج من حلقة المنتجين كل من لايستطيع الوصول بجودة منتجه إلى المنافسة مع انتاج دول أوروبية أو دول أخرى. كذلك سيتعاظم دور المستوردين لسد حاجات الاستهلاك المحلي وسوف تكون ضريبة المبيعات هي المصدر الأول لتمويل الخزانة العامة تليها ضريبة الدخل ثم الرسوم الجمركية.

وهو مايؤكد ضرورة الاصلاح الشامل لكل انواع الضرائب والخطوة الاولى في الاصلاح يجب ان تكون تطوير البنية الاساسية «الادارة» قبل اجراء اى تعديلات تشريعية في نصوص قوانين الضرائب المختلفة خلال خمس سنوات قادمة استعدادا للقرن القادم.

وفي بحث عن الادارة الضريبية «رؤية مستقبلية» تم عرضه في المؤتمر الضريبي الاول لوزارة المالية يؤكد عماد احمد علي بالادارة العامة للتخطيط والمتابعة بمصلحة الضرائب ان الهيكل التنظيمي في مصلحة الضرائب كمثال للمصالح الاخرى ياخذ شكلا غير صحيح فنجد ان مفاتيح اتخاذ القرار، وايجاد الحلول هي مسئولية الادارة العليا وان تدرج السلطة والمسئولية ماهو إلا تدرج شكلي محدود في تنفيذ القرارات وهو مايؤدي إلى ضياع وقت الادارة العليا في اعمال روتينية كثيرة تعرض يوميا بصورة ترهقها وقد يؤثر ذلك سلبا على القرارات الاستراتيجية الرئيسية لذلك يجب اعادة النظر وتطوير الهيكل التنظيمي للمصلحة بما يتلاءم ويتماشى مع التطور المطلوب مستقبلا.

وهناك عدة أهداف يجب مراعاتها مستقبلا لتطوير الادارة الضريبية ومنها تطوير البناء التنظيمي الداخلي وفقا لمعايير وخطط استراتيجية مرنة لمسايرة الاتجاهات الحديثة وتطوير القدرات والمهارات البشرية لتكوين القيادات الادارية التي تستطيع تولي المهمة وادارتها.

وتقول نادية محمد عبدالحافظ مدير عام الادارة العامة للتدريب بمصلحة الضرائب العامة ان المشاكل المتعلقة بالادارة الضريبية من أهم المشاكل التي تصادف الضرائب في الدول النامية ولا نتجاوز الحقيقة والواقع إذا قلنا إنها تكاد تفوق في أهميتها المشاكل الخاصة بالأوعية الضريبية وبالتركيب الفني للضريبة.

وتؤكد نادية عبدالحافظ في بحثها حول الادارة الضريبية بين الحاضر والمستقبل الذي عرضته على المؤتمر الضريبي الاول لوزارة المالية ان التشريعات الضريبية في مصر قد تطورت تطورا كبيرا، وكان لزاما ان يتطور معها الجهاز القائم بتنفيذها حتى يتحقق الهدف المالي والاقتصادي والاجتماعي من هذه التشريعات.

ورغم أهمية الادارة الضريبية التي تتمثل في توفير مورد مالي لدعم الخزانة العامة نجد أن هناك عجزا في اعداد القوة البشرية. بمصلحة الضرائب حاليا تعاني منه معظم وحدات المصلحة مما يدفع برؤساء المأموريات والادارات إلى تكليف القوة الفنية باداء اعمال تفوق معدلات الاداء المفرد العادي كما وكيفا، وينعكس ذلك على تنفيذ الخطة فتعاني صعوبة في تحقيق الحصيلة المرجوة. وقد سعت مصلحة الضرائب إلى سد العجز في العمالة وذلك بتعيين ١٢٠٠ مامور في السنة الماضية والاعلان عن تعيين اعداد اخرى من الكتبة. ولقد اعلن فخري سعدالدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العامة انه من المنتظر تعيين ١٠٠٠ مامور ضرائب جديد خلال الفترة القادمة.

ولتطوير الادارة مطلوب الاهتمام بالقيادات العليا فقط ولكن ايضا بالموظفين والعاملين الجدد منهم المثقفون الحقيقيون للتشريعات الضريبية، ومن المعروف أن تعيين العاملين الجدد بوزارة المالية يتم عن طريق الاعلان في الصحف القومية ثم تقوم المصالح المختلفة بفرز وترتيب الطلبات حسب أولوية مجموع درجات المتقدمين في الشهادة الجامعية، وفي الواقع - كما تقول نادية عبدالحافظ - ان هذا النظام اتى بافراد لا يصلحون للعمل في مصلحة الضرائب حيث تنعدم فرصة اختبار القدرة العلمية للمتقدمين في مجال المحاسبة والضرائب او مظهرهم الخارجي وقدرتهم على التصرف ولذلك فانه يجب ان يوضع نظام جديد للاختيار والتعيين للاعداد المتقدمة لشغل الوظائف المعلن عنها.

ومن ناحية اخرى يجب الاهتمام بتحفيز العاملين على اداء عملهم عن طريق ربط الحوافز المادية بالانتاج الفعلي كما وكيفا والاهتمام بوضع قواعد عادلة لتمييز المتفوقين خاصة عند الاختيار لمنح العلاوات التشجيعية والاستناد إلى الكفاءة والخبرة عند الاختيار للمناصب القيادية والبعد عن نظام الاخذ بالاقدمية المطلقة والذي يؤدي إلى انعدام الحافز لدى العاملين في التطور والرقي.

ولاعطاء دفعة قوية لماموري الضرائب يجب اعادة النظر في السلطات الممنوحة لهم، لان السلطة التي خولها لهم القانون انما تنصب على اموال فقط حيث منح المشرع لمامور الضرائب سلطات معينة لتحديد الضريبة التي يتحتم على الممول اداؤها. ومامور الضرائب يقوم بتطبيق القانون في مسائل مالية تتجاوز اعلى نصاب لاي محكمة فاذا لم تكن له حصانة فان طريقته في تطبيق القانون ستكون خاضعة ليس اسة «الاخذ بالأحوط» وهذه لسياسة يمليها الخوف من تبعات الوظيفة.

اما اذا توافرت الحصانة لمامور الضرائب فانه لا يتحرج من ابداء الراى والسلطة التقديرية ترتكز على الاقتناع.. وتؤكد نادية عبدالحافظ ان وظيفة مامور الضرائب في حاجة إلى تحررها من هذه المخاوف وإلا فانها ستكون من اشد عوامل الارباك للتعامل مع الممولين وهناك عدة اقتراحات قدمها العديد من الخبراء لتطوير الادارة الضريبية منها ضرورة اعادة تخطيط القوى البشرية العاملة في الادارة الضريبية طبقا لأسس علمية وتطوير نظام المعلومات الحالي بالمصالح المختلفة من خلال استكمال شبكة المعلومات على مستوى الوحدات المنتشرة في ارجاء الجمهورية.

كذلك الاخذ بنظام المشاركة في اتخاذ القرارات المهمة بحيث يؤخذ في الاعتبار حاجات وتطلعات جميع الوحدات في الخطط الموضوعة والقرارات المصيرية مما يقلل من مقاومة العاملين لها.

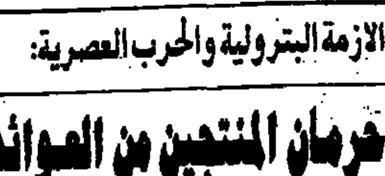
ان مستوى الكفاءة الادارية للجهاز الضريبي كثيرا مايكون هو الفيصل في إمكان تطبيق ضريبة ما من عدمه وكثيرا ما قيل ان الجهاز الضريبي الكفء لا يمكنه ان يحول ضريبة سيئة إلى ضريبة حسنة ولكن الجهاز الضريبي غير الكفء يستطيع ان يحول احسن الضرائب تشريعا إلى اسوأها تنفيذا، ومن هنا تاتي اهمية تطوير الجهاز الضريبي حتى تستطيع الادارة الضريبية ان تساير التطوير في التشريع.

منح الحصانة القضائية لماموري الضرائب ضرورة لتحسين الاداء

تحقيق: آمال علام

الازمة البترولية والحرب العصرية:

حرمان المنتجين من العوائد وتحويل المغانم للدول الكبرى !



يتسنى الذين يتحدثون عن الأزمات الاقتصادية العالمية الطاحنة الإشارة الى واحدة من الازمات والكوارث الكبرى والعظمى في الوقت الراهن الا وهي الازمة البترولية العاصفة التي اكتسحت في طريقها اقتصاديات دول الاوبيك وفي مقدمتها الدول العربية المنتجة النفط. وهي أزمة بالغة الخطورة وبالغة التأثير على جميع الدول العربية البترولية وغير البترولية وهي ازمة تقع بالبيت العربي ولولا بقايا الفوائض المالية والتفتيش في كل ما كان موجودا بالدفاتر القديمة والخزائن المغلقة لكانت حدة نيرانها وشدة عواصفها في الزمن الراهن اقوى كثيرا من قدرة الاحتمال وامكانيات الصمود والاستمرار.

وهي أزمة لا تقتصر على القول بان (عصر الوفرة) قد ولى ونهب ولكنها تصل بجميع الحسابات وبجميع المقاييس الى القول إن عصر الندرة قد جاء وأطل بوجهه القبيح. ويؤكد ذلك ان «الازمة العربية» وحلقاتها المتتابعة والمتواصلة قد دخلت الى عتبات مرحلة جديدة تنذر باشتعال عاصفة اقتصادية قاسية بعد أن دخل العرب مع حرب الخليج إلى قلب العاصفة السياسية مع حقائق التواجد العسكري المباشر في صورة قوات اجنبية وقواعد اجنبية والاتفاقيات للامن المشترك والدفاع المتبادل تنتقص من السيادة الوطنية وتعيد عقارب الزمن الى الوراء وتضغط على حرية الارادة الوطنية.. وكل ذلك بفضل «المؤامرة الكبرى» التي نفذها صدام حسين بتخطيط طويل محكم لابد وان يكشف الزمن عن كل حلقاته واطرافه وتفصيلاته في القريب العاجل.

وتأتي «الازمة البترولية» لتؤكد ضرورة التقليب في الاوراق والدفاتر واعادة اكتشاف المواقف وتقييم التحديات القادمة من الخارج وعبر الحدود وان جميعها يقول بالعربي الفصيح ان امريكا والغرب يكيل للعالم العربي بمكيال واحد لاغموض فيه ولا لبس ولا ابهام. وهو مكيال يسير على خط واضح وصريح في الاجل القصير والمتوسط والطويل يهدف الى تحقيق نتيجة واحدة ووحيدة تستهدف تقويض دعائم كل العالم العربي بكافة الطرق وبجميع الاساليب وتفريغ كل عناصر القوة العربية وصولا الى تمزيق اوصاله وتحويله إلى كيانات صغيرة منقسمة لا يشغلها إلا الخصام والفرقة والعداء.

وما يحدث في سوق البترول الدولية لهو نموذج حي وصارخ من نماذج «الحرب الحديثة والعصرية» التي لا تحتاج الى تحريك الجيوش والبوارج وحاملات الطائرات وتتم من خلال «الاستشعار عن بعد» باقصى درجات الكفاءة والقدرة والفاعلية ـ وهي بالفعل حرب عالمية ثالثة، يتحدد نطاقها ومجالها باقتصاديات مجموعة محدودة من الدول وتهدف الى تقليم اظافرها الاقتصادية وتجريدها من عناصر القوة المالية وتحويل ثرواتها الى فقاعات هوائية لاتملك القدرة على الابراء في المعاملات مع تلاشي قيمتها ـ ونظرة واحدة الى تلاشي قيمة «الذهب الاسود» وتحوله الى سلعة عادية والى سلعة الزمن الخائبة بعد أن كان يعتلي عرش السلع الاستراتيجية والنادرة لعقود متواصلة لهو اكبر دليل على طبيعة الحرب الراهنة وخططها التي تتشابك حلقاتها وتتجمع خيوطها في ايدي الدول العظمى والكبرى والشركات العملاقة متعددة الجنسية وجماعات الضغط الاقتصادي العالمية التي تسيطر على الاسواق وتحتكر المعاملات والاعمال.

وتتكشف الكثير من ابعاد اللعبة الدولية الفاعلة في الازمة البترولية من مجرد النظرة السريعة والعاجلة لاوضاع الافراط السفيه في الانتاج بين دول الاوبيك وان دولة مثل فنزويلا يتراوح تجاوزها لسقوف الانتاج المحددة في ظل الاوبيك بين ٣٥٠ و ٥٠٠ الف برميل يوميا وان الانتاج الاجمالي للدول الاعضاء في ديسمبر الماضي قد تصاعد لاكثر من ٢٧ مليون برميل يوميا بالرغم من تدني الاسعار الى ما يكاد يتساوى مع لا شيء في مقابل تعهدات من جانب جميع الاطراف كان يفترض ان تصل بسقف الانتاج الى نحو ٢٠ مليون برميل يوميا فقط لا غير ـ وهي اوضاع تقول بوجود ظاهرة غريبة وفريدة في السوق الدولية حيث يسعى مجموع المنتجين على اختلافهم وتعددهم الى زيادة المعروض من نفس السلعة بما يفوق كثيرا احتياجات الاستهلاك والطلب عليها مع استعدادهم للبيع باسعار الخسارة التي تؤدي الى افلاس اقتصادياتهم ودولهم وخواء خزائنهم والاصرار المستميت على هذا الاتجاه الذي يمثل بكافة المقاييس والمعايير سباحة ضد التيار بل سباحة في الاتجاه المعاكس وفقا لبديهيات الاقتصاد والف بائه.

والدعوة الايرانية الاخيرة لدول الاوبيك بتخفيض الانتاج فورا بنسبة ٥٠٪ حتى يعود التوازن الى السوق البترولية العالمية ويرتفع سعر برميل النفط الخام من اقل من ٨ دولارات للبرميل الى نحو ١٨ دولار للبرميل هي الدعوة الوحيدة العاقلة والبديهية التي طرحت خلال الفترة الاخيرة ـ وهي دعوة تدرك الابعاد الحقيقية للسوق البترولية حيث لا تتطلع الى طموحات كبيرة تحقق الانقاذ الكامل لاقتصاديات دول الاوبيك بل هي مجرد قشة يتمسك بها الغرقى لعل وعسى ـ بحكم ان سعر ١٨ دولارا للبرميل في عام ١٩٩٩ يكاد يتساوى مع ٣ دولارات للبرميل بحسابات القوة الشرائية للنقود في أوائل السبعينات ـ وبذلك فهي دعوة يقتصر طموحها على مجرد العودة الى اسعار الاستقلال واسعار الاحتكار التي كانت تفرضها القوى العالمية الكبرى المستهلكة للنفط في ذلك الوقت والاوان منذ ثلاثة عقود من الزمان.

وبحسابات الاقتصاد فان الضرر الاكبر من انخفاض اسعار النفط يقع على الدول العربية البترولية وخاصة الدول الخليجية التي تعد من المنتجين الكبار وتصنف في خانة المصدرين الكبار والتي تملك نحو ٦٠٪ من الاحتياطي البترولي العالمي المخزون تحت سطح الارض وتكاد ثروتها تتركز في الانتاج وفي المخزون وتعتمد حركة النشاط والحياة والمعاملات العامة والخاصة والفردية فيها على عائدات تصدير النفط وعوائده ومع تناقصها بدرجات حادة ولفترة زمنية طويلة فان كافة الحسابات وكافة التقديرات تنقلب راسا على عقب وتصبح في حكم الكارثة والصاعقة التي تأخذ في طريقها كل الاخضر واليابس .ويوضح ذلك جانبا من طبيعة الحرب العالمية الاقتصادية الجديدة وتبنيها لسياسات «الأرض المحروقة» التي كانت دوما تمثل ابشع صور اشكال الاستعمار القديم بغطرسته ودمويته وسعيه الى امتهان واذلال الدول المغلوبة على امرها.

وما يحدث في نطاق اسعار النفط ودفعها الى التدني الحاد والفادح يمثل شكلا مستحدثا من اشكال الاستعمار الجديد والنظام العالمي الجديد وقدرته على الاستغلال البشع لموارد وثروات العالم المغلوب على امره «وفرض الجزية» عليه ورفع قيمتها ومضاعفتها عنوة واقتدارا.. ويرجع ذلك الى ان انخفاض اسعار النفط الخام لا يستفيد منها المستهلك بصورة مباشرة حيث تباع المنتجات بنفس اسعارها بغض النظر عن انخفاض اسعار النفط الخام ويتم الحفاظ على مستويات الاسعار المرتفعة في صورة فرض ضرائب ورسوم على المنتجات البترولية المكررة تذهب مباشرة الى خزائن الدول الكبرى وكلما انخفضت اسعار النفط الخام حصلت خزائن هذه الدول على عائدات اكبر واعلى .

ومع الكارثة البترولية تكتمل حلقة رئيسية من حلقات التخطيط الدولي للانقضاض على البقية الباقية من ثروات الدول النامية ويتحرك الاقوياء حركة ظاهرة ومؤثرة للامام على طريق تفريغ الضعفاء من بقايا مواردهم وامكانياتهم الوطنية للبناء والتقدم والتنمية .. كما تضاف حلقة جديدة من حلقات العولمة توسع من تخمة الاغنياء والاقوياء واستغلالهم المخيف لثروات الغير ومواردهم والتي قدرها تقرير الامم المتحدة بنحو ٢٥٠٠ مليار دولار سنويا - فقط لا غير - تحت بند عدم العدالة في المعاملات والمبادلات الدولية!!

إعداد الإطار العام للموازنة العامة الجديدة

يدرس الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية الملامح الرئيسية للموازنة العامة للسنة المالية الجديدة ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ والتى يدخل بها الاقتصاد المصرى الى مشارف القرن الحادى والعشرين، وذلك لتحديد السياسات المالية والسياسات العامة الاجمالية لتحفيز النشاط الاقتصادى، وتأكيد البعد الاجتماعى للتنمية وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لذلك .فى كل المجالات، سواء من خلال اعتمادات الدعم السلعى وتركيزها بصورة رئيسية على دعم رغيف الخبز أوالاعتمادات الخاصة بالخدمات العامة الحيوية، وفى مقدمتها اعتمادات التعليم والصحة.

د.محيى الدين الغريب

وعلم الاسبوع الاقتصادى ان الإطار العام للموازنة العامة الجديدة يركز على استمرار سياسات ضبط الانفاق العام ورفع كفاءة تحصيل الايرادات العامة بما يحقق السيطرة على معدلات العجز فى الموازنة، بحيث لا تتجاوز ١٪ من جملة الناتج المحلى لصيانة الاستقرار الاقتصادى وتخفيض معدلات التضخم.

وصرح مصدر مسئول بوزارة المالية بأن الموازنة الجديدة تتضمن منح علاوات دورية للعاملين، بالاضافة إلى العلاوات التشجيعية للمتميزين من العاملين، وكذلك الاستمرار فى منح العلاوة الاجتماعية للعاملين واصحاب المعاشات والمستحقين عنهم بما يحقق تحسين اوضاع العاملين واصحاب المعاشات باعتبار ذلك محورا مهما من محاور البعد الاجتماعى للتنمية.

مع اشتعال الأزمة البترولية العالمية

هل تدخل الاقتصاديات العربية الى دائرة الأزمة؟!



مع ايقاع نزيف الخسائر الفادحة لدول الخليج العربى منذ حرب الخليج الثانية ومع فواتير الحرب البالغة الضخامة التى حصلت امريكا على الجزء الاكبر منها وفى ظل الوجود العسكرى المباشر بالخليج العربى لحاملات الطائرات والقوات البرية والقواعد الصاروخية والاتفاقيات الضمان والامان التى تعكس السيطرة الامريكية المباشرة مع حلفائها وفى مقدمتهم التابع الاصيل بريطانيا والتابع الخفى فرنسا.

مع كل ذلك الدمار والخراب السياسى والاقتصادى تتوالى معاول الهدم الدولية للاقتصاديات الخليجية والعربية والعالمية لكل المنتجين للنفط «الكبار والصغار» من خلال سيناريو محكم متواصل الحلقات لتخفيض سعر برميل النفط الى اقل من ثمانية دولارات وهو ما يساوى بحسابات القوة الشرائية النقود نحو دولار واحد باسعار اربعين عاما مضت وهو ما يعنى أن سعر برميل النفط فى الوقت الراهن يصل الى نصف سعره فى اوائل الستينات من القرن العشرين.

وحول نزيف الخسائر البترولية الحادة وتأثيراتها على الدول الخليجية ومجمل الاقتصاديات العربية يشير الخبير الاقتصادى الدكتور على عبدالعزيز سليمان الى الابعاد الخطيرة لتدهور اسعار البترول والتى وصلت الى ذروتها خلال الاشهر الاخيرة وانخفاضها الى معدلات منخفضة غير مسبوقة منذ حرب اكتوبر المجيدة ففى خلال الشهرين الاخيرين وصل سعر برميل البترول فى بعض الاسواق الى حوالى ٨ دولارات، وهو ما يقل عن مستواه المطلق فى اواخر عام ١٩٧٣. اما عن القيمة الحقيقية لسعر البرميل فهى تقل فعلا عن سعره قبل بروز قوة منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك). ذلك ان برميل الخام الذى كان سعره لا يزيد على اثنين دولار امريكى عام ١٩٦٠ كان يشترى سلعا وخدمات فى السوق الدولية تساوى ما يقرب من عشرة دولارات باسعار اليوم. وهكذا فان سعر اليوم يقل فى القيمة عما كانت دول الاوبك تحصل عليه منذ اربعين عاما.

وينتج عن انخفاض اسعار النفط فى السوق الدولية ان تتراجع ايرادات الدول العربية النفطية بحوالى ٧٠ مليار دولار لتصل الى حوالى ٦٠ مليار دولار سنويا بدلا من ١٣٠ مليار دولار. ومن المثير ان هذه الخسارة السنوية فى ايرادات النفط تبلغ فى مجموعها خسائر الدول العربية المباشرة من حرب الخليج الثانية (حرب تحرير الكويت).

وهكذا يتعرض الاقتصاد العربى فى خلال ما يقرب من خمسة عشر عاما لثلاث صدمات قاسية فى ايراداته الخارجية حيث كانت الاولى عام ١٩٨٦ عندما انخفضت ايرادات البترول العربى الاسمية الى حوالى ٥٢ مليار دولار اى الى اقل من ربع مستواها المحقق عام ١٩٨٠، والثانية عام ١٩٩٠ بالغزو العراقى وتكاليف حرب تحرير الكويت التى تحملتها الدول العربية بالطبع. والثالثة الانهيار الاخير فى ظل تفكك شبه كامل لمنظمة الاوبك وعدم القدرة على السيطرة على ايرادات النفط وبالطبع كان لهذا الانخفاض فى اسعار البترول قوة تأثير الكارثة الاقتصادية على الدول المصدرة للبترول وبالذات فى دول الخليج حيث يكون النفط ومشتقاته اكثر من ٩٠٪ من قيمة الصادرات ومن موارد الموازنة العامة.

ولا نريد ان نتوقف كثيرا عند اسباب انهيار البترول. فهى معروفة للجميع، ولعل اول اسبابها هو تفكك دول الاوبك وعدم قدرتها على الاتفاق على اسقف منخفضة للانتاج. هذا الى جانب المشاكل السياسية التى تشغل الكثير من دولها الرئيسية والتى تمنع من اتخاذ مواقف قوية على المستوى الدولى. فبالاضافة الى حالة الحصار والمواجهة التى تعيشها العراق وليبيا، تتأثر السعودية والكويت وغيرهما من دول الخليج بحالة من التوتر الناتج عن المواجهة المسلحة فى الخليج العربى، وتعانى كل من الجزائر ونيجيريا من مشاكل داخلية طاحنة. والى جانب هشاشة منظمة الاوبك وعدم قدرتها على اتخاذ قرارات ملزمة وحاسمة تسببت الازمة المالية لدول جنوب شرق اسيا الى انخفاض الطلب العالمى على البترول مما تسبب فى هذا الانهيار الكبير فى الاسعار.

هذا بالاضافة الى نجاح الدول الغربية فى تكوين مخزون هائل من النفط يزيد على ٢٥٠٠ مليون برميل من البترول الخام وكميات اضافية اخرى من مشتقات البترول تكفى مجتمعه لاستهلاك حوالى ثلاثة أشهر. وبالطبع يتم استخدام هذا المخزون كوسيلة لاحباط اى زيادة فى اسعار البترول. وبالاضافة الى هذا المخزون الفعلى تقوم الدول البديلة للاوبك فى اسيا الوسطى، وفى الاسكا وبحر الشمال بدور الفرملة لارتفاع اسعار البترول فاذا زادت اسعار البترول الخام عن حوالى ١٥ دولارا للبرميل اصبح الانتاج فى هذه الدول متاحا مما يمنع من الارتفاع لازيد من ذلك بكثير.

ويؤكد الدكتور على عبدالعزيز سليمان أن ظاهرة انخفاض اسعار النفط اليوم تسجل نهاية سيطرة دول الاوبك على السوق العالمية للنفط وان البترول عاد ليصبح سلعة عادية تخضع قرارات انتاجها وتداولها لاحكام السوق. وهذا ما هدفت اليه الدول الغربية منذ صدمة ارتفاع أسعار النفط الاولى بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ تلك الايام المجيدة التى تكلم فيها العرب عن البترول كسلاح يستخدم ليس فقط فى مواجهة اسرائيل ولكن فى تأمين الحفاظ على مصالح العرب فى المجتمع الدولى الذى لا يؤمن إلا بالقوة فى صورها المختلفة. وبالفعل فلقد نشط العرب فى جميع المحافل واستطاعوا ان يحصلوا على التكنولوجيا اللازمة للتنمية فى الكثير من دولهم. واستطاعت مصر ان تستعيد ارضها - المغتصبة فى سيناء - وان تنادى بتسوية نهائية لمشكلة السلام فى الشرق الاوسط وكان من المتوقع ان يثير هذا الوجود النشيط للدور العربى وهذا الصوت المرتفع للحق العربى الدول الغربية التى عملت على احباط وتفتيت قوة العرب مرة أخرى.

ومن المفارقات المعبرة عن حدة الأزمة ان تصدير النفط العراقى استمر تحت ستار القصف الجوى الامريكى فى الفترة من ١٦ الى ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨. فكانت الناقلات تعبىء النفط فى ميناء البكر العراقى فى ظل برنامج الامم المتحدة للنفط مقابل الغذاء. وكأن شيئا لم يكن. ولعل هذا هو المطلوب من الدول العربية فى الفترة القادمة ان تسمح باستحلاب «النفط» من قيعانها البعيدة، وهى تقف كالبقرة الحلوب هادئة مستكينة راضية بما يوضع امامها من اعلاف.

د.على سليمان

ومن الواضح ان هذه الصدمة الاقتصادية الكبيرة سيكون لها اثار مفجعة فى العالم العربى حيث كان البترول لفترة طويلة القاطرة التى جرت الاقتصاد العربى الى مستويات غير مسبوقة من الرفاهية والتنمية. ولا ننسى ان ارتفاع اسعار النفط هو الذى مكن من بناء بنية اساسية هائلة فى دول الخليج بل فى الدول غير البترولية ايضا. وفى خلال الحقبة النفطية امكن تحقيق زيادة هائلة فى مستوى المعيشة فى كل الدول العربية، وارتفع مستوى التعليم والصحة بصورة اساسية، وتم توفير الخدمات العامة على نطاق واسع وكبير.

وحول الضغوط الشديدة لانهيار اسعار النفط يؤكد خبير الاقتصاد العربى البارز ووكيل اول وزارة التعاون الاقتصادى فى مصر ان التوقعات توضح ان انخفاض اسعار البترول يؤدى الى تراجع معدلات النمو والى انخفاض فى مستوى معيشة المواطن فى الدول النفطية. ولقد اعلن عدد من الدول الخليجية تخفيضات ملموسة فى حجم الانفاق العام. وادت هذه التخفيضات بدورها الى حدوث كساد فى الاسواق مما سيحبط الاستثمار الخاص فى هذه الدول فى الاجل المتوسط. كذلك قد تتعرض بعض الصناعات التى تم انشاؤها على عجل فى كثير من الدول النفطية، والتى كانت قد استفادت من صور عديدة من دعم الدولة، ومن ذلك القروض ذات الفائدة المنخفضة، واسعار الاراضى والمرافق المدعومة، واسعار الطاقة الرخيصة، المنافسة ، وقد يتعرض بعضها للانهيار. وعلى هذه الصناعات الان ان تجابه اختبار السوق الحقيقى حيث لم يعد الطلب الحكومى هو المحرك الاول للاسواق.

كذلك سيؤدى انخفاض اسعار البترول الى عدم قدرة حكومات الدول النفطية على تقديم الكثير من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية التى تعودها مواطنوها. ولن يتأثر فى البداية تقديم الخدمات الصحية والتعليمية ولكن لن تستطيع الدولة تقديم الكثير من الخدمات الاخرى التى اعتاد المواطن الحصول عليها بالمجان. ومن ذلك خدمات نظافة المدن، وتوصيلات المياه النقية، واعانات الصناعة والمزارعين. ويعتبر قطاع الكهرباء والمياه من اكثر القطاعات تأثرا فبالرغم من توافر الطاقة الرخيصة الا ان تكاليف صيانة وتشغيل محطات تحلية المياه ستشكل عبئا متزايدا. ومن المعروف ان اسعار الطاقة للاستخدام المنزلى وكذلك اسعار مياه الشرب لا تغطى الا نسبة ضئيلة من تكلفة انتاجها مما يمثل عبئا كبيرا على موازنات هذه الدول. والى جانب تقلص الخدمات العامة والمجانية أو المدعومة، سوف يؤدى تراجع اسعار النفط الى ان يتم الاعتماد على نمط جديد من الحياة يعمل فيها كل فرد بجانب الدولة، ويتراجع فيه دور الحكومة امام القطاع الخاص.. ولقد عبر سمو الامير عبدالله ولى عهد السعودية فى خطابه فى اجتماعات القمة الخليجية الاخير عن هذا الوضع الجديد بالقول ان «فترة الطفرة النفطية قد ذهبت ولن تعود».

والجانب الايجابى فى صدمة انخفاض اسعار البترول انها قد تدفع العرب الى التفكير بصورة اكثر جدية فى مشاريع التعاون المشترك وتجاوز تحدي عقبات التعاون العربى فى السابق المتمثل فى انقسام الدول العربية حتى ولو بخط غير مرئى الى دول نفطية ودول غير نفطية وتقوقع الدول النفطية فى اطار مجلس التعاون الخليجى رغبة فى حماية نمط حياة اعتبرته فريدا بها.

ولا يبقى فى النهاية إلا اعادة التذكير بدعوة الرئيس محمد حسنى مبارك وتأكيداته بأن الملجأ الوحيد للعرب من الازمة المالية الطاحنة التى يشهدها العالم ترتبط بالاسراع فى الخطى نحو انشاء السوق العربية المشتركة وهو نداء يستنهض العرب للعمل على الخروج من كبوة الازمات الطاحنة التى تهدد حياتهم ورفاهيتهم ببرنامج جماعى يضاعف من قدراتهم المشتركة فى مواجهة الكوارث الحادة والعاصفة!



اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

كادت الخسائر تبلغ ٩٠٠ مليون جنيه لولا إجراءات تحجيمها

حققت مصر للطيران خلال السنة المالية المنتهية فى اخر يونيو الماضى خسارة بلغت ٢٤٠.١ مليون جنيه كما ذكرنا فى الأسبوع الماضى، كنتيجة مباشرة لنقص حركة السياحة فى أعقاب حادثى الاعتداء على السياح عند المتحف المصرى بالقاهرة ثم فى الأقصر.

وصرح المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة بأن إيراداتها انخفضت فى تلك السنة بما يقدر بنحو تسعمائة مليون جنيه كان يمكن أن تكون خسارة فعلية لولا ما اتخذته من إجراءات لمواجهة الموقف بتقليص جزء من شبكة الخطوط وتأجير بعض الطائرات للغير، وضغط المصروفات وتحجيمها، وتغيير السياسة البيعية، مما أدى إلى تقليل حجم الخسائر الفعلية إلى ٢٤٠.١ مليون جنيه.

وعلى الرغم من ذلك فإن المؤسسة لم تتأخر عن دفع التزاماتها من اقساط القروض وفوائدها ومتطلبات التشغيل فى مواعيدها.. واضاف المهندس ريان إلى ذلك قوله إنها لم تستغن عن أى من العاملين أو تخفض مرتباتهم، كما واصلت تنفيذ خطتها الاستثمارية

حركة «شروق» ومؤشرات عودة المد السياحى لمصر

فى خلال العام الماضى بلغ عدد ساعات طيران شركة «شروق» ٦٤٠٠ ساعة بمعدل نحو تسع ساعات لكل من طائرتيها من طراز «ايرباص ٣٢٠». وقال الدكتور محمود الصيرفى رئيس الشركة إنها سيرت خلال السنة ٨٠٠ رحلة نقلت خلالها ١٢٥ الف راكب، منهم ٦٠ الفا من إيطاليا وحدها و٣٥ الفا من المانيا و٢٢ الفا من فرنسا و١٠ آلاف من السويد و٧ الاف من دول متفرقة وقد زاد عدد السياح الذين نقلتهم من إيطاليا بنسبة ٩٪ على العام الأسبق بينما نقص عدد الالمان ١٣٪ والفرنسيين ٥٪.

وإذا كانت الايرادات خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الماضى قد بلغت ثمانية عشر مليونا وأربعمائة الف دولار بنقص مبلغ ستة ملايين وسبعمائة الف دولار عن الفترة المماثلة من العام الأسبق إلا إنها حققت خلال الشهرين الآخرين من العام الماضى إيرادات بلغت أربعة ملايين ومائتى الف دولار، مقابل مليونين وأربعمائة الف

أخبار الطيران

٨٢ رحلة

تنتهى غدا الرحلات العارضة التى تسيرها مصر للطيران إلى المملكة السعودية بعد استكمال عودة المعتمرين وكانت تصل إلى عشرين رحلة فى اليوم الواحد. وقد سيرت امس فقط ٨٢ رحلة دولية وداخلية.

■ اختارت منظمة الطيران المدنى الدولى الدكتور محمد الحكيم مدير الإدارة بالمراقبة الجوية، ضمن فريق الخبراء الذى سيجتمع فى مونتريال لوضع خطة عمل تنظيم وإدارة الحركة الجوية العالمية

■ توفد هيئة الطيران المدنى إلى باريس هذا الأسبوع السيد محمد مختار رئيس الإدارة المركزية للمجال الجوى والسيد محمد قاسم ضابط المراقبة الجوية، لحضور الاجتماع الخاص بتخطيط الملاحة الجوية الأوروبية.

■ يعقد فى جده فى الأسبوع الأول من الشهر القادم اجتماع لممثلى مصر للطيران والخطوط الجوية السعودية بعقبه

■ وافق مجلس الوزراء على اعفاء الطائرات من رسوم الهبوط بالمطار الجديد فى شرق العوينات، لمدة عامين.

■ استأجرت سفارة اليابان فى القاهرة طائرة «بوينج ٧٣٧/٥٠٠» من مصر للطيران، لنقل وزير خارجية اليابان مستر ماساهيكو كوميرا والوفد المرافق له إلى سوريا ولبنان عقب انتهاء زيارتهم للقاهرة. وقد حرصت المؤسسة على تزويد الطائرة بمضيفة يابانية ووجبة طعام يابانية، وقد تلقى المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة رسالة شكر رقيقة وتقدير للخدمة التى لقيها الوزير اليابانى ومرافقوه.

■ يسافر المهندس ناجى صمويل رئيس الإدارة المركزية للهندسة المدنية والمعمارية بهيئة الطيران المدنى، إلى ميونيخ لحضور معرض النظم الحديثة فى مجال الهندسة المعمارية للطيران.

■ تجرى حاليا مراجعة شروط التعاقد بين هيئة الطيران المدنى

أسعار الأسهم بالبورصة تواصل الارتفاع الملحوظ

حقق المؤشر العام لسوق المال ارتفاعا مقداره ٦,٢٩ نقط حيث

من كوسوفه !!

ماهر داود

اجتماعيات

الجمعية المصرية لخريجى الجامعات الامريكية

يسعد الدكتور وجيه شندى دعوة اعضاء الجمعية لحضور لقاء مع

الدكتور اسامة الباز

مستشار السيد الرئيس للشئون السياسية يوم الاثنين ٢٥ يناير السابعة مساء بفندق شبرد والدعوة مفتوحة لراغبى الانضمام

المؤتمر الدولى الثاني والعشرون كلية طب عين شمس

الدورة التدريبية الأولى لجراحة الأوعية بالقسطرة التداخلية

The 1st National Endovascular Surgery Course

١٠ - ١١ مارس ١٩٩٩ دار الضيافة - جامعة عين شمس

تنظمها مجموعة العمل لجراحة الأوعية التداخلية في مصر

EVS - EGYPT

- Basic Endovascular Techniques.
- PTA - Stents - Thrombolysis.
- IVC Filters - video films (life cases).
- Bench demo and hands on training.

اخر موعد للاشتراك ١٩٩٩/٢/٢٥

للتسجيل والاستفسار

ت: ٠١٠١٤٢٨١٧١ ، ٠١٢٢١٧٤٣٠٣ ، ٢٤٠٤٦٠٣

فاكس: ٢٨٧٠٠٠٠

رئيس المجموعة

أ.د نبيل المهيرى

سكرتير المجموعة

أ.د. عماد الدين حسين

مقرر عام المؤتمر

أ.د. أحمد مشهور

رئيس المؤتمر

أ.د. حامد شتلة

وحدة تشخيص الاورام كلية طب عين شمس

تعلن عن توافر تحاليل الهندسة الوراثية للكشف عن الفيروس الكبدى سى»

بدون مقابل لغير القادرين

وبمقابل ١٥٠ جنيه لتحليل PCR للكشف عن وجود الفيروس بالدم

وبمقابل ٣٥٠ جنيه لتحليل bDNA الكمى لقياس تركيز الفيروس بالدم

رئيس الوحدة

أ.د. على خليفة

تدعو الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة امريكان اكسبريس السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العادية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/١٢ بفندق مريديان هليوبوليس قاعة ارامس فى تمام الساعة الثانية ظهرا اجتماع اول وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الى الساعة الثالثة وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء نقابة المهندسين بسوهاج تعلن بانه تقرر انعقاد الجمعية العمومية العادية الساعة الثامنة مساء يوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٣ بمقر الجمعية بسوهاج شارع الجمهورية لمناقشة بناء وحدات المشروع الثانى بسوهاج ترعة باجا والتصديق على الميزانية العمومية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

رئيس مجلس ادارة الجمعية

المهندس حسين كامل عبدالموجود

جمعية الرابطة الاخوية لنهضة الشباب القبطى بشبرا الجمعية العمومية الاحد ١٩٩٩/٣/٢٨ بمقرها السادسة مساء والترشيح ١/٢٤ و ١٩٩٩/٢/٢

جامعة الازهر

كلية الطب بنين

مستشفى باب الشعرية لامراض النساء

أ.د. اسماعيل خلف عميد الكلية يعلن عن بدء العمل بوحدة قياس ديناميكية التبول لخدمة مريضات السلس البولى باستخدام احدث الاجهزة رئيس اقسام التوليد وامراض النساء

أ.د. احمد التاجى

مع تحيات

شركة الرضوان للتجارة

وكيل شركة WLEST الالمانية

ت٤٠٢١٧٤٧

نادى روتارى القاهرة

احمد شنن المحامى

رئيس النادى

واعضاء مجلس الادارة

يقدمون لكل عضو تهنئة خاصة خالصة مخلصة بمناسبة الاعياد وينتهزون الفرصة فيقدمون

باسم أعضاء النادى جميعا التهانى لكل الروتاريين

فى منطقتنا ٢٤٥٠

زوجى الحبيب رمزى يوسف محمد كل سنة وانت طيب بمناسبة عيد ميلادك وعقبال مائة عام - زوجتك وحبيبتك ١٩٩٩/١/٢٣

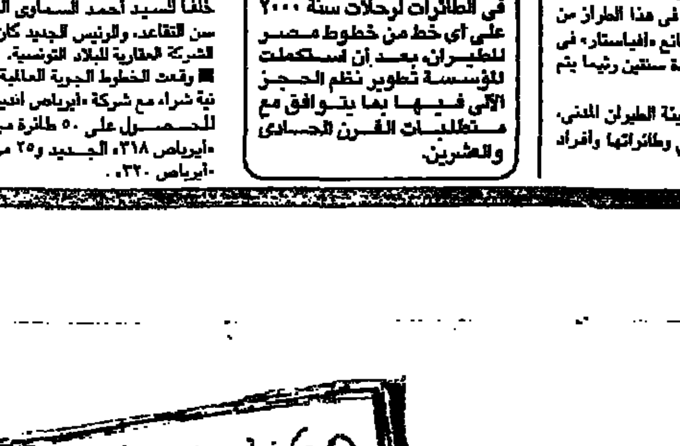
جمعية المهندسين المعماريين

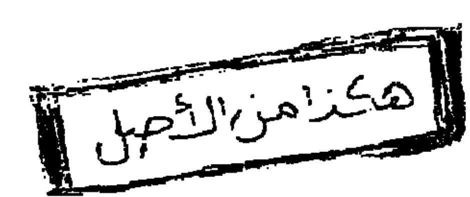
٣٠ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

تعلن عن فتح باب الترشيح للتجديد الثلثى لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من ١٩٩٩/١/٢٤ وحتى الساعة الثامنة مساء يوم ١٩٩٩/٢/٧

الأمين العام معمارى

سيف أبوالنجا





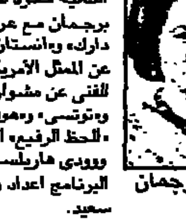
ليالى القاهرة مع د. فوزى فهمى

□ يقدم برنامج «ليالى القاهرة» فى سهرة الثلاثاء على القناة الثالثة حلقة عن المكرمين من دفعة ١٩٧٧ من خريجى أكاديمية الفنون المسرحية وينبع البرنامج الاحتفالية التى أقامها د. فوزى فهمى والذى يستضيفه البرنامج مع سعد أردش وعدد من الفنانين المكرمين منهم فاروق الفيشاوى ومحمود مسعود وفاطمة مظهر ومحمد فريد ونادية شكرى ورانيا فريد شوقى التى يستضيفها البرنامج بمناسبة اشتراكها فى عرض مسرحية خاصة بالاحتفال بالذكرى السنوية لزكى طليمات. ويعرض البرنامج مشاهد من مسرحيات «البرنسيسة» و«العيال كبرت» و«المتزوجون» و«راقصة قطاع عام». البرنامج اعداد عزة فايز وتقديم عبير عبد الوهاب واخراج محيى سعد.

د. فوزى فهمى

فنية وثقافية

المسيرة الفنية لإنجريد برجمان

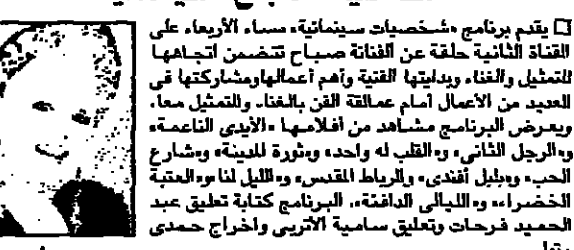

إنجريد برجمان

□ يقدم برنامج «سينما سينما» فى سهرة الجمعة على القناة الثانية فقرة عن المسيرة الفنية للممثلة الامريكية إنجريد برجمان مع عرض مشاهد من افلامه «كازابلانكا» و«جان دارك» و«انستازيا» و«وداعا من جديد» و«زهرة الصبار» وفقرة عن الممثل الأمريكى داستن هوفمان الذى سينال جائزة الإنجاز الفنى عن مشواره مع عرض مشاهد من افلامه «جون دفارى» و«توتسى» و«هوك» وفقرة عن أحدث فيلم حربى أمريكى وهو «الخط الرفيع» الذى يضم نخبة من النجوم منهم جورج كلونى وودى هاريلسون ونيك نولتى وشون بن وجون ترافولتا. البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

أمسية ثقافية مع الرحبانية

□ يستضيف برنامج «أمسية ثقافية» مساء الثلاثاء على القناة الثانية الفنان الكبير منصور الرحبانى بمناسبة قدومه للقاهرة وعرض مسرحيته «آخر ايام سقراط» على مسرح الاوبرا خلال الايام الماضية ويشرك معه فى الحوار ابنه مخرج العرض مروان الرحبانى ويدور الحوار حول مدرسة الرحبانية فى الكتابة والتلحين والغناء والمسرح. البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشة.

شخصيات صباح السينمائية


صباح

□ يقدم برنامج «شخصيات سينمائية» مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنانة صباح تتضمن اتجاهها للتمثيل والغناء وبدايتها الفنية وأهم أعمالها ومشاركتها فى العديد من الاعمال أمام عمالقة الفن بالغناء والتمثيل معا. ويعرض البرنامج مشاهد من افلامها «الأيدى الناعمة» و«الرجل الثانى» و«القلب له واحد» و«ثورة المدينة» و«شارع الحب» و«بلبل أفندى» و«الرباط المقدس» و«الليل لنا» و«العتبة الخضراء» و«الليالى الدافئة». البرنامج كتابة تعليق عبد الحميد فرحات وتعليق سامية الاتربى واخراج حمدى متولى.

إطلالة على الاقتباس فى السينما المصرية

□ يناقش برنامج «إطلالة» مساء الاثنين على القناة الثانية موضوع «الاقتباس فى السينما المصرية» من خلال رصد لكل المصادر الأجنبية المعروفة وغير المعروفة التى اقتبست منها السينما المصرية وتم تقديمها فى افلام وذلك من خلال دراسة أعدها الكاتب محمود قاسم الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية ويستضيفه البرنامج مع الناقد ضياء الدين داوود والسيناريست والمخرج ابراهيم الموجى والذى قدم للسينما مجموعة من الأعمال المقتبسة ويدور الحوار حول التمصير والاقتباس بتصرف ومن مصادر معروفة ومن مصادر مجهولة. مع عرض مشاهد من أعمال مقتبسة. البرنامج اعداد وتقديم خديجة خطاب واخراج سليمان خليل.

باليه كارمن

□ يقدم برنامج «فن الباليه» مساء الجمعة على القناة الثانية حلقة عن باليه كارمن موسيقى جورج بيزيه لفرقة موريس بيجار الفرنسية وبطولة ميشيل بريشناكوف والراقصة الفرنسية زيزى وتدور احداثه فى فصل واحد حول معالجة لقصة الحب والخيانة. ويعرض البرنامج العرض كاملا. الحلقة تقديم د. ماجدة عز واخراج فيكتور ميخائيل. كما يسجل بعد غد باليه «سندريلا» اخراج د. عبد المنعم كامل والذى يعرض فى دار الأوبرا.

هارمونيكا على قناة النيل

□ يقدم برنامج «هارمونيكا» ١١,٣٠ صباح الاحد والثلاثاء مجموعة من الأغنيات المختلفة منها «الحب الحقيقى» لمحمد فؤاد و«اعتذار» لصابرين و«كلمتنا» و«لايلو» لإدوارد وجيبس وأغنيات فيلم «البطل» ومنها «هانحب ايامنا» ويتم إعادة حلقات البرنامج فى نفس الأيام ٧,٣٠ مساء. البرنامج تقديم داليا كرم واخراج احمد عبد العليم.

موسيقانا المصرية مع عبد العظيم محمد


عبدالعظيم محمد

□ يستضيف برنامج «موسيقانا المصرية» مساء الاثنين على القناة الثانية الملحن عبد العظيم محمد حيث يتحدث عن بدايته مع التلحين واعماله للإذاعة وارتباطه الشديد وحبه لها وتلحينه للعديد من المطربين من الاجيال المختلفة ومنهم عبد الحليم حافظ وشهرزاد وشريفة فاضل ومحرم فؤاد وياسمين الخيام ووردة وهانى شاكر وعبد اللطيف التلبانى ويعرض البرنامج اجزاء من مغنيات من تلحينه منها «سمينا وعدينا» لشهرزاد و«يا محمد» لسعاد محمد. البرنامج مادة علمية د. زين نصار وتقديم صفاء قطب.

سيد الملاح وفن المنولوج

□ يستضيف برنامج «اعلام الموسيقى والغناء» ظهر الأربعاء على القناة الثانية سيد الملاح حيث يتحدث عن فن المنولوج ورواده مثل اسماعيل يس وشكوكو وبعض الفنانين الذين بداوا طريقهم فى التمثيل بفن المنولوج مثل يوسف وهبى وحسن فايق وحبه للمنولوجات راهم المنولوجات التى قدمها وماذا أضاف له هذا الفن ويعرض البرنامج مشاهد من فيلم «الحرامى» ومنولوج «ابريق الشاى». البرنامج اعداد كوثر حجازى وتقديم حياة عبدون واخراج أشرف حسنى.

الاحتفال بأعياد الشرطة فى قصة مباراة

□ يستضيف برنامج «قصة مباراة» مساء الخميس على القناة الثالثة اللواء يوسف الدهشورى حرب نجم نادى الترسانة الأسبق ومنتخب مصر ومدير الإدارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضى ويقدم البرنامج الحلقة بمناسبة احتفالات مصر بأعياد الشرطة ويجرى البرنامج لقاءات مع أبطال هيئة الشرطة حول مختلف اللعبات ومنهم ابراهيم يوسف وفوزى سكوتى وعلاء فوزان وأشرف الكردى وكمال شمس الدين وأشرف حسنى وأيمن نديم وعلى ابراهيم حول رياضات الكرة والسلة والتنس والسباحة والتجديف وسرد بطولات هيئة الشرطة خلال عام ١٩٩٨. البرنامج تقديم مصطفى الانور واخراج تامر إمام.

خيال المآتة فى أبيض وأسود


حسين رياض

□ يعرض برنامج «أبيض وأسود» ظهر الاثنين على القناة الثانية الحلقات الأولى من مسلسل «خيال المآتة» قصة زكريا الحجاوى وبطولة حسين رياض وسميحة أيوب ورجاء حسين وعبد الله غيث واخراج نور الدمرداش ويقدم البرنامج نبذة عن المشوار الفنى للفنان حسين رياض. البرنامج تقديم فاطمة فؤاد واخراج على العسال.

أفلام العربية

الأحد

رقصة الوداع وكلمة شرف وخدعتنى أمرأة وجزيرة العشاق

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (رقصة الوداع) بطولة سامية جمال وعماد حمدى ومحمود المليجى وحسين رياض وإخراج عزالدين ذو الفقار وتدور أحداثه حول راقصة تقع فى حب شاب ومع الايام يعرف هذا الشاب الوالد الحقيقى لها وتكتشف صاحبة الملهى ان زوجها معجب بالراقصة فتحاول إبعاده عن طريقها لتعود الى والدها الحقيقى والشاب الذى يحبها

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (كلمة شرف) بطولة فريد شوقى واحمد مظهر وهند رستم ونيللى ونور الشريف ورشدى اباظة وإخراج حسام الدين مصطفى. وتدور أحداثه حول السجين سالم الذى عهد على نفسه بالا يعود الى السجن بعد ان يهرب ليعترف لزوجته بالسبب الذى من اجله حكم عليه بالسجن فقد كان كبش فداء، حيث يغرر شقيقها كامل بزميلته فى الجامعة ثم يتخلى عنها. وتموت الفتاة. ويفاجأ سالم بأن زوجته قد فارقت الحياة فيعود الى السجن مرة أخرى.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم «خدعتنى امرأة» بطولة عفاف شعيب وحسين فهمى ومنى جبر اخراج سيد طنطاوى وتدور أحداثه حول أحمد حمدى المحامى الذى يفتح مكتبا فى حى شعبى امام مصبغة ورثتها الست عواطف بعد موت زوجها والتى ترفض الزواج من أى رجل خوفا من طمعهم فى ثروتها وتلتقى عواطف مع احمد وتنشأ بينهما علاقة حب من ناحية عواطف أما أحمد فيطمع فى ثروتها فتدبر له مكيدة ويتزوجها ولكن يكتشف الأمر ويحاول الانتقام منها

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (جزيرة العشاق) بطولة أبو بكر عزت وسمير صبرى وسهير المرشدى وزيزى البدراوى واخراج حسن رضا وتدور حول مجموعة من الزملاء يذهبون لقضاء اجازة قصيرة فى البحر الاحمر، وتلتقى احدى الموظفات مع احمد ويربط الحب بينهما لكن والدها يعارض زواجهما. ويستمر حبهما على أمل ان يتغير موقف الأب وأثناء الرحلة تتم مشروعات زواج بعض الزملاء.

الاثنين:

المنسى والدنيا ما تضحك

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (المنسى) بطولة عادل امام ويسرا وكرم مطاوع واحمد راتب واخراج شريف عرفه وفيه يفاجأ يوسف المنسى عامل التحويلة فى احدى الليالى بغادة التى تدخل الكشك وتطلب حمايته فهى سكرتيرة المليونير اسعد ياقوت الذى يقيم حفلا صاخبا ليعقد فيه صفقة بالملايين مع أحد الشخصيات المهمة والذى يعجب بغادة ويطلبها كشرط لاتمام الصفقة. فتترك الحفل لكن أسعد يرسل رجاله للبحث عنها واجبارها على العودة لكن يوسف يدافع عنها ويساعدها على الهرب.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (الدنيا ما تضحك) بطولة نجاح سلام وشكرى سرحان وإسماعيل ياسين وزينات صدقى وإخراج محمد عبدالجواد. وتدور أحداثه حول قصة رهان بين مليونير شاب وملاحظ عمال أن يقوم الملاحظ بصرف مبلغ ستة الاف جنية شهريا، ويحب المليونير شقيقه الملاحظ على أنه موظف بسيط فى شركة المليونير نفسه، وتبادله مشاعره دون أن تعرف حقيقته كمليونير، ويخسر ملاحظ العمال الرهان، وتعرف شقيقته حقيقة الشاب الذى أحبته وتتزوجه.

الثلاثاء

المعلمة والراجل ده هيجننى

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (المعلمة) بطولة تحية كاريوكا ويحيى شاهين ومحمود المليجى وعمر الحريرى وإخراج حسن رضا وتدور أحداثه حول معلمة فى حى الغورية يحكم على زوجها بالسجن نتيجة مؤامرة يدبرها له صديقه. ينتهز الصديق فرصة وجوده فى السجن ويحاول التقرب من زوجته لكنها تصده. يفرج عن الزوج ويبدأ الصديق خطة جديدة للتفريق بين الزوجين

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (الراجل ده هيجننى) بطولة فؤاد المهندس وشويكار ومحمد رضا ومحمود المليجى وسمير صبرى واخراج عيسى كرامة وتدور احداثه حول عطية الذى يتميز بطيبة شديدة تسبب له الكثير من المشاكل فتتركه زوجته وتعمل ممرضة لرجل ثرى يكتب لها كل ثروته بعد وفاته لتربى ابنتها الوحيدة التى ترتبط بعلاقة حب مع شاب يعمل عطية عند والده وتتوالى الاحداث

الاربعاء

من أجل امرأة واستاكوزا ودايما معاك والمليونيرة الحافية ومرزوقة

□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (من أجل امرأة) بطولة ليلى فوزى وعمر الشريف ومحمود المليجى وامال فريد وإخراج كمال الشيخ فيه يذهب مندوب التأمين لعميل ثرى لعمل بوليصة تأمين وتقوم زوجة العميل بإغراء المندوب حتى يقع فى شباكها وتعرض عليه الخلاص من زوجها والاستيلاء على قيمة البوليصة. يموت الزوج وتذهب للشركة لصرف المبلغ إلا ان الشركة تساورها الشكوك حول وفاة الزوج.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (استاكوزا) بطولة احمد زكى ورغدة وحسين الامام ودينا. إخراج إيناس الدغيدى.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (دايما معاك) بطولة فاتن حمامة ومحمد فوزى وعبدالوارث عسر وسعيد ابو بكر لخراج بركات

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة الفيلم التليفزيونى (المليونيرة الحافية) قصة مجدى الابيارى وسيناريو وحوار ماجدة خير الله وبطولة صلاح ذو الفقار وهالة فؤاد وهدى رمزى ومجدى امام واخراج ناجى أنجلو.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (مرزوقة) بطولة فاروق الفيشاوى ويوسى وفريد شوقى ولخراج سعد عرفة. وتدور أحداثه حول «برعى» المتسول الذى يكون ثروة كبيرة وتساعده ابنته «مرزوقة» فى عمله، حتى يظهر فى حياتها [illegible] الذى يتظاهر بحبه لها، ويغريها بسرقة ثروة ابيها، وينجح فى الهرب بالمال حيث يكون شركة ويتزوج من فتاة ثرية.

الخميس

ثلاثة رجال وامرأة البوليس النسائى ومولد وصاحبه غايب وفتاة الاستعراض وقمر الليل

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (ثلاثة رجال وامرأة) بطولة صباح وكمال الشناوى وعبد السلام النابلسى إخراج حلمى حليم ويدور حول سامية التى تبحث عن شاب تستهويها شخصيته لتتزوجه، ويستهويها صوت المذيع احمد فتطلبه تليفونيا وتحدد موعدا للقائه ويعرض عليها الزواج. ثم تلتقى فى مباراة للتنس بالبطل مختار فتعجب به اكثر من أحمد. ثم يظهر فى حياتها د. جلال وتعجب به ايضا لكنه يكتشف حقيقتها وعدم ثبات عواطفها ويصفح عنها ويتزوجها بعد أن يتأكد من صدق مشاعرها نحوه.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (البوليس النسائى) بطولة الهام شاهين ودلال عبد العزيز وهالة فاخر واحمد بدير واخراج عبد العليم وفيه تتخرج فوزية ونادية وسامية فى كلية الشرطة ويتسلمن عملهن تنجح فوزية مع المقدم محمود فى القبض على افراد عصابة تهريب الاثار أما نادية فتتمكن مع الشاويش جاد من القبض على عصابة خطف الاطفال لتشغيلهم فى النشل.

□ تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة «سوبر فايف» فيلم (مولد وصاحبه غايب) بطولة فيفى عبده ويوسف شعبان ومحسن سرحان وماجدة نور الدين واخراج ناصر حسين

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (فتاة الاستعراض) بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وعادل امام وعبدالمنعم مدبولى ومحمد رضا ولخراج محمود ذو الفقار

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم (قمر الليل) بطولة وليد توفيق وليلى علوى ولخراج محمد سلمان

الجمعة

ايام وليالى وغرام فى الكرنك وبنات بحرى وذات الوجهين

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (ايام وليالى) بطولة ايمان وعبد الحليم حافظ وأحمد رمزى ومحمود المليجى وإخراج بركات

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (غرام فى الكرنك) بطولة فريدة فهمى ومحمود رضا وعبد المنعم مدبولى وأمين الهنيدى وإخراج على رضا.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (بنات بحرى) بطولة عبد السلام النابلسى وأمال فريد وماهر العطار وإخراج حسن الصيفى. وتدور أحداثه حول نفوسة تاجرة ثرية لها ولدان الاكبر سلامة شاب طائش والأصغر عادل يهوى الموسيقى. الاثنان عاطلان يسرقان والدتهما ويسافران للاسكندرية. فسلامة يريد السفر للخارج وعادل يريد العمل فى الغناء ويلتقى مع الراقصة ريرى بينما يتعرف سلامة على شقيقتها توحة.

□ تعرض القناة السادسة مساء فيلم (ذات الوجهين) بطولة شادية وعزت العلايلى ونجوى فؤاد وصلاح نظمى ولخراج حسام الدين مصطفى وتدور أحداثه حول كريمة التى تعانى من انفصام فى الشخصية ويعرضها زوجها على الطبيب النفسى رمزى، وذات مرة تتقمص كريمة شخصية ليلى العامرية وتذهب للصحراء للقاء حبيبها.

دلال عبدالعزيز وأحمد بدير فى لقطة من فيلم «البوليس النسائى»



رغدة وأحمد زكى فى لقطة من فيلم «استاكوزا»

أفلام الأجنبية

الأحد: خلال ٥ أبريل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (خلال ٥ ابريل) بطولة تود دوفى وبات كوشران إخراج كيفين ماير. وتدور أحداثه عام ١٨٦١ اثناء الحرب الاهلية الامريكية بين الشمال والجنوب، حيث يعيش «جيت» مع ابويه وشقيقته «مارى». واثناء ركوب الشقيقين عربة يطاردهم شخص يدعى «ترافيل» ويتسبب فى انقلاب العربة وتموت «مارى» مما يسبب عقدة لجيت.

الاثنين: سقوط فى الظلام

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (سقوط فى الظلام) بطولة جوناثان برندس وإخراج مارك سوبل. وتدور أحداثه حول الفتاة السمراء عازفة البيانو «شارلوت» التى تلتقى مع الشاب «جيرى» وشقيقته «ان». ويتعلق بها «جيرى» بينما لاتبادله هى مشاعرها، مما يدفعه للشراب ويخرج مع صديقه «تشارلز» ويقع له حادث ويموت تحت عجلات القطار، وتنهار «ان» وتعتقد ان «شارلوت» سبب مقتل شقيقها وتدبر خطة للانتقام منها.

الخميس: دستة أشرار

□ يعرض برنامج (اوسكار) فى سهرة القناة الثانية الليلة فيلم (دستة اشرار) بطولة لى مارفن وارنست بورجناين وتشارلز برونسون وجون كاسافيتس وجيم براون وتيلى سافلاس وجورج كينيدى واخراج روبرت ألدريتش. الفيلم انتاج ١٩٦٧ ويدور حول عملية انتحارية قررت القيادة العسكرية الامريكية تنفيذها فى الاراضى الالمانية اثناء الحرب العالمية الثانية مستعينة بمجموعة من المجرمين يتم إخراجهم من السجون لهذه المهمة. نال الفيلم اوسكار أحسن مؤثرات صوتية ورشح لأوسكار أحسن ممثل لجون كاسافيتس واحسن مونتاج وصوت. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور ولخراج هانى حمدى.

لى مارفن فى لقطة من فيلم «دستة أشرار»

الجمعة:

الرحلة المخطوفة ومغامرات الكابتن زووم

□ تعرض القناة الثانية عصرا (الرحلة المخطوفة رقم ٢٨٥) بطولة سوزان بانت وجيمس برلين إخراج شارلز كوريك. وتدور احداثه حول رحلة الطائرة رقم ٢٨٥ التى تقل السجين «بيتر» ويتسلل الى الطائرة اثنان من مساعدى «بيتر» ويفكون وثاقه ويختطفون الطائرة ويطلبون من البوليس ٢٠ مليون دولار للافراج عن الرهائن.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (مغامرات الكابتن زووم) بطولة دانيال بوردان وليز فاسى إخراج ماكس تاش. وتدور أحداثه فى اطار خيال علمى فى كوكب «بانجيا» فى الفضاء حيث يحتل لورد «فوكس» الكوكب ويأسر «تيرا» زعيمة الشعب ويحاول شقيقها «بايلى» انقاذها ولكنه يفشل، ويشاهد على احدى شاشات أجهزة فضائية اعلانا عن الممثل «تاى» الذى يقوم بدور الكابتن «زووم» ويقوم باعمال خارقة ويظن هذه الاعمال حقيقية، فيرسل له يطالبه بانقاذ الكوكب.

ق 1 — القناة الأولى

□ الأحد [illegible]

ق 2 — القناة الثانية

□ الأحد [illegible]

ق 3 — القناة الثالثة

□ الأحد [illegible]

ق 4 — القناة الرابعة

□ الأحد [illegible]

ق 5 — القناة الخامسة

□ الأحد [illegible]

ق 6 — القناة السادسة

□ الأحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ للهارة شطارة ١٠,٤٥ فاصل هوا [illegible]

ق 7 — القناة السابعة

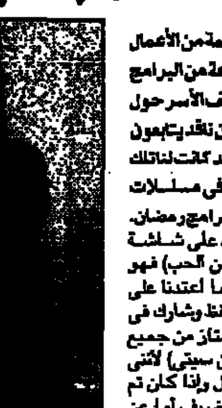
□ الأحد ١٢,٠٠ للأطباء فقط ١,١٠ برامج الأطفال ٣,٥٠ سر جمالك ١,٤٥ [illegible]

ق 8 — القناة الثامنة

□ [illegible]

أساتذة الجامعات وأهل الفكر والفن يختارون أفضل وأسوأ المسلسلات والبرامج التليفزيونية

«امرأة من زمن الحب»: أفضل مسلسل، والأسوأ «الهوانم» «كان زمان»: أفضل برنامج، والأسوأ «حوار صريح جدا»



سميرة أحمد ومحمد رياض في لقطة من مسلسل امرأة من زمن الحب» صفية العمري وخالد زكي في لقطة من مسلسل هوانم جاردن سيتي»

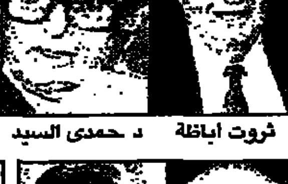
، قدم التليفزيون خلال شهر رمضان الماضي وجبة دسمة من الأعمال الدرامية سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو دينية ومجموعة من البرامج التي اختلفت الأراء حولها وطوال أيام الشهر الكريم تلتف الأسر حول الشاشة الصغيرة ويزداد عدد النقاد الى نحو ٥٠ مليون ناقد يتابعون ويتحدثون حول الجيد والرديء وعما ينبغي أن يكون وقد كانت لنا تلك اللقاءات مع نخبة من المفكرين وأساتذة الجامعة حول آرائهم في مسلسلات وبرامج رمضان.

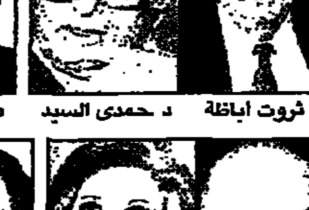
يقول الكاتب الكبير ثروت اباظة: افضل مارأيت على شاشة التليفزيون في رمضان هذا العام مسلسل هو (امرأة من زمن الحب) فهو قصة رائعة للكاتب القدير أسامة أنور عكاشة والذى كثيرا ما اعتدنا على أعماله العظيمة وأيضا لمخرج عبقري هو إسماعيل عبد الحافظ وشارك في بطولته فنانون عظماء بدءا من سميرة أحمد، انه مسلسل ممتاز من جميع الجوانب وعلى النقيض ماشاهدته في مسلسل (هوانم جاردن سيتي) لأنني في الواقع لم أشعر بالفترة التي جسدتها أحداث المسلسل وإذا كان تم حذف ١٠ أو ١٥ شخصية منه فلن يفقد المسلسل شيئا. ويضيف أما عن مسلسل (رد قلبي) فإنه في رأيي عمل ممتع وقام بالعمل فيه فنانون ناجحون بدءا من كتابة السيناريو و كل أدى دوره المطلوب وظهرت به مواهب مبشرة.

متابعة :

جمال إسماعيل - فاطمة شعراوى





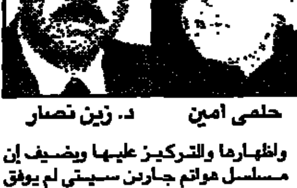




ثروت اباظة د. حمدى السيد د. محمد رأفت د. محمد عبدالمجيد







محمود أمين مريم فخر الدين حلمي أمين د. زين نصار

وعن الفوازير يقول: إنني اعجبت بها هذا العام فقد كانت خفيفة كما استمتعت بمسلسل (الف ليلة وليلة)ويضيف انه من اهم البرامج التي حرصت على مشاهدتها واستمتعت بها برامج (كان زمان) لسمير صبري لأنه برنامج شيق و(راجعين) الذي يقدمه رمسيس ولكن برامج الكاميرا الخفية لم استمتع بها أبدا سواء هذا العام أو الأعوام السابقة بالرغم من انني أحب مقدمها (إبراهيم نصر) وأقتنع بموهبته الكوميدية إلا أن الموضوع ليس مكتوبا بشكل جيد واعتبرها برامج غير إلزامية .

وعن بقية الأعمال التي كانت تعرض في وقت متأخر من الليل فلم اشاهدها.

ومن أساتذة الجامعة د. محمد عبد المجيد عميد كلية التجارة بجامعة عين شمس وعن آرائه في برامج رمضان هذا العام بدأ بنفس ما بدأ به معظم المشاهدين حيث قال: إن مسلسل (امرأة من زمن الحب) هو أفضل عمل على مستوى الأعمال الدرامية والاجتماعية والكوميدية وانه من البرامج التي جمعت الجميع حولها لأنه واقعي وجريء به معظم المشاكل التي تصادف مجتمعنا ويعود بنا للقيم والعادات الأصيلة. اما مسلسل (هوانم جاردن سيتي) فانه اخذ الطابع المطول وغير المفهوم هذا العام وتناولت أحداثه أشياء غير منطقية فقد عشنا هذه الفترة التي يجسدها المسلسل ولم تر ماكان يحدث في هذا المسلسل وقد تكون هناك استثناءات ولكنها غالية جدا على أحداث المسلسل، ويضيف انه رغم ذلك فقد استطاع الممثلون ان يقدموا أدوارهم باتقان وجاء أداؤهم رائعا أمتعنا ولكن مع فقدان ترابط الأحداث.

وعن البرامج الكوميدية يقول د. محمد عبدالمجيد انه استمتع ببرامج الكاميرا الخفية والقرموطي ولكن (عزب شو) لم يكن بنفس مستوى بقية البرامج الكوميدية ومن أفضل البرامج التي اعجبته ايضا (كان زمان) والذي أعادنا لأحداث قيمة وقدم للأجيال الجديدة معلومات كان لابد من معرفتها. ويقول، اما بالنسبة للأعمال الدينية فقد اخرها التليفزيون وركز على الدراما الاجتماعية وبالنسبة للفوازير و (الف ليلة وليلة) فينادي بعدم تقديمها ويعتبرها تكرارا لا مجال له خاصة انها لم تكن موفقة هذا العام ومضيعة للمال والوقت ويضيف برنامج (حوار صريح جدا) اصبح به تكرار سواء في الفكرة والمضمون والضيوف وفقد عنصر الإبهار في أغلب حلقاته، ولذلك فانه يدعو مقدمته إلى أن تبحث عن فكرة جديدة ويقول لابد من زيادة الجرعة الدينية في شهر رمضان فبالرغم من انه كان هناك برامج جيدة للشيخ الشعراوي ولكن المفروض ان تزيد لتكون مساوية للبرامج الاجتماعية والترفيهية الأخرى.

ويقول د. حمدي السيد نقيب الأطباء إنه بالرغم من انشغاله فقد حرص طوال شهر رمضان على مشاهدة مسلسل امرأة من زمن الحب لانه عمل متميز وكذلك مسلسل (ابن حزم) ويضيف. أما بالنسبة لمسلسل (هوانم جاردن سيتي) فإن أحداثه كانت غير منطقية ولم تنقل طابع الحياة المصرية في الفترة التي جسدتها وعن الفوازير يقول إنني لم اتابعها إلا في الحلقتين الأخيرتين وقد أعجبت بهما وبنادين كفنانة موهوبة ولها قبول وأعجبني إخراجها وايضاً أعجبتني (الف ليلة وليلة) وعن مسلسل (السيرة الهلالية) يقول: إن المسلسل هذا العام أضعف من العام الماضي ليس مكتوبا بشكل جيد.

وعن مسلسل (رد قلبي يقول: إنني لم أستمتع به إطلاقاً ولم ولن تكون المقارنة في صالح المسلسل وفقد الطابع الرومانسي والوطني معاً ولم اقتنع بالأحداث أو الممثلين، ويضيف إن بعض الأحداث كان بها ابتذال ليس من المفروض وجوده في عمل عظيم مثل (رد قلبي).

ويقول المفكر محمود أمين العالم: إنني سأبدأ حديثي عن برامج رمضان ومسلسلاته بأفضلها وهو مسلسل (امرأة من زمن الحب) فهو مسلسل اكثر من ممتاز ويستحق الحرص على المشاهدة وعن مسلسل (هوانم جاردن سيتي يقول: إنه يستمتع ببعض الحلقات التي شاهدها مصادفة ويضيف إن الفوازير لم تكن موفقة بالرغم من الجهود التي قامت به بطلتها نادين وبالنسبة للبرامج فقد استمتعت ببرنامج (كان زمان)وقد استطاع سمير صبري اختيار الشخصيات المتميزة او أضاف انه لابد أن أختتم حديثي بالتأكيد على أن المؤلف القدير أسامه أنور عكاشة قدم لنا في رمضان غذاء فكريا وثقافيا من خلال مسلسل (امرأة من زمن الحب).

وتقول د. منى الحديدي: إن مسلسل (هوانم جاردن سيتي تحول لكاريون من المسلسلات الأمريكية وجمع مجموعة من الأحداث غير المنطقية ورغم ذلك فقد جذب عدد كبيرا من المشاهدين لمجرد متابعة الازياء والنجوم الكبار الذي اشتركوا في تمثيله، واعتقد ان الميزة الوحيدة هي جمع عدد كبير من النجوم في حلقاته.

وبالنسبة لمسلسل (رد قلبي) فإنني لم اقتنع به أبداً واعتبره تشويها للعمل العظيم الذي تم كتابته وتقديمه سينمائياً. اما عن الاعمال الكوميدية فقد استمتعت بحلقات (القرموطي) ولكن كنت اتمنى ان يكون ١٥ حلقة لأقوى الحلقات فقط لإذاعتها. وبرنامج (كان زمان) من افضل البرامج وتضيف كما استمتعت (بحانوت أنتيكا) تقديم ساميه الأتربي و (مسافة وعلامة) ليرفت سلامة.

وتضيف: إن برنامج (حوار صريح جداً) هبط وانخفض مستواه هذا العام بشكل كبير وكذلك (اهل القمة) ولابد من وجود فلسفة في اختيار الشخصيات التي تستضيفها مثل تلك البرامج وتضيف انه لابد من ايقاف الفوازير ويفكر التليفزيون في تقديم مجموعة من الاستعراضات بدلا منها ولابد من تقنين الاعلانات على الشاشة وتكون لها ضوابط مثلما يحدث في العالم كله.

د. محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط كان يتمنى ان يرى تسجيلات القاءات الشيخ محمد متولي الشعراوي او احاديثه التفسيرية للقرآن الكريم خاصة ان التليفزيون يمتلك اكثر من ٢٠٠٠ ساعة له. وكذلك اعمال امينة الصاوي وهي من الادب الاسلامي الرفيع لم تلفت نظر مسئولي الدراما في التليفزيون وهو ما افتقدناه في رمضان.

اما مالفت نظري هو مسلسل «ابن حزم» و.. مسلسل «سنوات الحب والشقاء» إلا ان ميعاد اذاعتهما كان سيئا..

وفي البرامج احتفظ برنامج «كلام من ذهب» بجماهيريته ونسي برنامج «حوار صريح جداً» لماذا اقبل عليه المشاهد في سنواته الأولى. اما الفوازير فمشكلتها ليست في اداء «نادين» ولكن في العقول المبدعة التي حبست نفسها داخل اطار فهمي عبد الحميد ولم يفكروا في الخروج عليه ومن المسلسلات الجيدة «الضوء الشارد» اما افضل برنامج فهو «كان زمان» و«الجائزة الكبرى» لجمال الشاعر وقد كانت البرامج الكوميدية عبارة عن اسكتشات يقدمها كوميديانات.. دون مضمون او هدف.

الرائد الاذاعي والخبير الاعلامي عبد المجيد شكري يقول إن برنامج المسحراتي الذي تقدمه اذاعة البرنامج العام من عام ١٩٦٤ وقدمه التليفزيون ايضا كانت له خصوصية متفردة افتقدها الآن، وقد سجلت هذا في كتاب بعنوان «مسحراتي ٦٤.. منودراما اذاعية» وصدر منذ اسابيع كان المسحراتي محملا بعبير الماضي ويستشرف المستقبل وقد افتقداهم صفتين ينبغي توافرهما في كل عمل اذاعي وهما الصوتية والصور الذهنية.

والفنانة مريم فخر الدين اعلنت ان مسلسل «رد قلبي» ملىء بالأخطاء ولم يرق إلى مستوى الفيلم.. علاوة على التطويل والسرد في تفاصيل ليست من صميم القصة وكان هناك اقحام وافراط في المشاهد الرومانسية ولاتضيف جديدا في الاحداث واكدت انها ليست ضد المسلسل ولكنها ضد اى محاولة لتشويه الاعمال الفنية خصوصا الكلاسيكيات التي يحفظها المشاهدون وحول المسلسلات الاخرى اعجبتها «امراة في زمن الحب» ومن البرامج «كان زمان» أما برنامج حوار صريح جدا فقد كان سيئا جداً، والفوازير تشويه لتراث الفوازير والف ليلة وليلة انهما كانت مملة و مسلسل المسلسل «قصص الانبياء» للأطفال لقد امتعنا نحن الكبار ايضاً.

الموسيقار حلمي امين نقيب الموسيقيين يرى ان الفوازير لم تقدم اى جديد يفيد المشاهد كما افتقد حلقات مسلسل «الف ليلة وليلة».

المؤلف محمد صفاء عامر اشار إلى عدم وجود ضوابط محددة لاختيار الاعمال . وذكر انه ليس مثيرا للفرح ان يعرض التليفزيون عشرة مسلسلات في رمضان وانما للهم ماذا يعرض؟ . وطالب باعادة النظر في مسألة المنتج المنفذ . واضاف: ان الرقابة سيف مسلط ايضا يمر اى تقدم في التليفزيون دراميا كان او برامجيا ومنوعات ايضا..

ويقول د. زين نصار الناقد الموسيقي ورئيس قسم النقد الموسيقي باكاديمية الفنون :ان افضل مسلسل اعجبني هذا العام وهو مسلسل (امرأة من زمن الحب) فقد قدم قيما جميلة ومبادىء اصبحت للأسف باهتة في المجتمع المصري ولابد من التعرض لها واظهارها والتركيز عليها ويضيف إن مسلسل هوانم جاردن سيتي لم يوفق بالقدر الكافي هذا العام لما به من مط وتطويل واحداث غير منطقية بالرغم من الأداء الممتع لابطاله من النجوم الكبار.

ويضيف ان الاذاعة جذبتني هذا العام اكثر من التليفزيون خاصة في مسلسلاتها مثل (الحوت والكتكوت) وبرنامج السباحة ضد التيار لعمر بطيشة، ويعود للتليفزيون فيقول لم اتابع جميع البرامج ولكنني شاهدت مصادفة فطوطة واعتبرها عودة جميلة للترفيه عن المشاهدين.

وعن البرامج الكوميدية يقول د. زين نصار لم تعجبني سوى برنامج (القرموطي) أما عن الكاميرا الخفية فلم تعجبني ولم استمتع بمشاهدتها.

ويضيف من اهم البرامج التي جذبتني برنامج (كان زمان) لسمير صبري مع ملاحظتي الوحيدة عليه وهي انه ماكان عليه ان يغني اغنيات القدماء المحترفين لانه بذلك وضع نفسه في مأزق ولكن الفكرة اعجبتني واستمتعت بها وباختيار الضيوف وبالمعلومات القيمة التي قدمها.

اما عن الفوازير ومسلسل الف ليلة وليلة يقول د. زين نصار: انني لم اتابعهما باستمرار وعن مسلسل رد قلبي يقول: اولا إنني ضد فكرة لعادة الاعمال القديمة خاصة ان المسلسل جاء باهتا وفشل عن الفيلم والقصة المكتوبة واتساءل لماذا نفكر في اعادة اعمالنا القديمة ويقول زين نصار: مع احترامي للمجهود المبذول في التليفزيون هذا العام إلا ان كان اقل في مستواه من الاعوام السابقة وقد جذبتني الاذاعة اكثر منه.

شائك و مكرر

☐ طوال رمضان كان المشاهد محاصرا بنوعيات واحدة من البرامج على القناتين الرئيسيتين الأولى والثانية، ويضاف لهما أحيانا بعض القنوات الاقليمية ولذلك كنت تجد نفسك محاصرا في أوقات العصر وعقب الافطار ببرامج الأطفال، ثم يأتي الحصار ببرامج الفكاهة، وبعدها للمسابقات والمنوعات والكثير منها كان دون المستوى المعقول، ثم يأتي الحصار بالبرامج السياحية في نفس الوقت: سهير شلبي على الأولى، مهرة راشد على الثانية: وبسبب هذا الحصار.. كله يحدث الهروب إلى القنوات الفضائية عندما يضيق المشاهد ويجد أن المفروض عليه فوق طاقة احتماله!

☐ شعر التليفزيون بانه ما كان يجب ان يتخلف عن عرض مسلسل ☐الحرافيش○ على بعض القنوات الفضائية العربية ولذلك قرر عرضه بمجرد انتهاء المسلسلات المعروضة حاليا . لقد كتب له السيناريو والحوار محسن زايد عن رواية نجيب محفوظ ويتقاسم بطولته: نور الشريف والهام شاهين واحمد بدير وهادي الجيار..

☐ معظم برامج المسابقات الرمضانية شيء هايف جدا واخص بالذكر برامج القناة الثانية!؟

☐ جمال الشاعر: ببرنامجه «الجائزة الكبرى» على شاشة القناة الاولى، لقاء يومي مشرف يجب ان يتدبره ويتأمله كثير من المسئولين عن تخطيط برامج المسابقات التليفزيونية من اجل نوعية متميزة ممتازة لبرامج تنشر الجدية وحب التثقيف والمعرفة رغم وضعها على الخرائط للترفيه!

ان جمال الشاعر.. هو ساحر البرامج الثقافية وفيه عوض عن المرحوم عبدالرحمن على الذى خسرته الشاشة الصغيرة.

☐ نيللي: هي الغائب الحاضر دائما باسماء اخريات.. في كل فوازير رمضانية على الشاشة الصغيرة!؟

☐ الاعلانات يجب مراجعتها.. ولا أقول مراقبتها.. بوعي انسان مثقف موسوعي المعرفة، وذلك بمناسبة ذلك الاعلان الذى تقول فيه سيدة المسرح سناء جميل عن مشروع عمراني سيقوم على ارض في صحراء الجيزة: كانت قطعة أرض جرداء عمرها ٧٠٠٠ سنة!؟ رقم السنين هذا المفروض انه عمر الحضارة المصرية اما الارض الجرداء ذاتها دون اى شيء فوقها فإن عمرها اكثر من ذلك بمئات وربما الاف المرات.. لانه عمر الكرة الارضية ذاتها او على الاقل عمر هذا الجزء من اليابسة الذى قامت عليه الحضارة المصرية التي نقول ان عمرها ٧٠٠٠ سنة.. اما الارض الجرداء المشار اليها فقد يكون عمرها عشرات الالوف من السنين او مئات الآلاف؟

ناقد

إبراهيم نصر يحكى أسرار الكاميرا الخفية

بالبساطة والتلقائية التي يتمتع بها المصريون استطاع ابراهيم نصر أن يرسم البسمة على شفاة جمهور الكاميرا الخفية ولكن ذلك تطلب جهدا على مدى ٦ أشهر وكانت الحصيلة النجاح بشهادة الكثيرين بعد ان وصل التفاني في العمل الى حد التعرض للمخاطر اثناء التصوير..

وكان لنا حوار مع إبراهيم نصر بطل حلقات الكاميرا الخفية:

................؟

- ليس من المعقول أن تكون الحلقات مفتعلة أو أن استعين بكومبارس لتمثيل دور الضيوف . لأن ذلك لا يحقق الأداء الطبيعي والصدق الذى كان في كل مشهد وحلقة.

................؟

- اعتقد ان ما جعل البعض يتصور انني استعين بكومبارس لأداء دور المواطنين الحلقة التي شارك فيها الفنان سمير حسني والتي لم تكن فيها الكاميرا خفية لذلك اعتقد من راها انني اصطنع الحلقات.

................؟

- لم يكن في استطاعتي غير التعامل مع ماكيير ماهر جدا لأن الجمهور اصبح يعرفني وكان هذا الماكياج البارع الذى يخفى شخصيتي تماما حتى لا يعرفني الجمهور.

................؟

- لن تصدق عندما اقول لك ان هذا الماكيير عالمي وان عمله تكلف حوالي ٤٠٠ ألف جنيه منها ٢٥٠ ألفا اتعابه .. تصور!!

................؟

- حاولت الهروب جريا من دور زبون الجزار فإذا باحدى السيدات تعتدى على بشدة وذلك في اولى الحلقات التي عرضناها والتي مازلت اعاني بسببها من اصابة في ذراعي .

................؟

- العائلة البدينة التي شاركتني الحلقات تم اختيارها من بين ٥٠٠ كومبارس تقدموا لي في اختبارات انتهت باختيار أحمد «عسلية» ووزنه ١٥٠ كيلو جراما والدكتور خالد ١٨٠ كيلو جراما وغادة ١٨٠ كيلو جراما واطلقت عليهم عائلة الفيلة.

................؟

- استعنت بهذه العائلة عندما فشلت في أن انقص وزني فلم يكن امامي حل سوى ان استعين بعناصر اكثر مني بدانة.

................؟

- ٢٥ شخصا رفضوا اذاعة الفقرات التي سجلت معهم واستطعت أنا ومخرج البرنامج تلبية كل الرغبات.

................؟

- اطرف اعتراض على اذاعة الفقرات كان من أحد ابناء الصعيد قال لي انه ابن عمدة وانه بمجرد اذاعة الحلقة سوف يتعرض للإيذاء من أهله وربما القتل فوعدته بأن الفقرة لن تذاع وقد حدث.

................؟

المخرج رائد لبيب الذى شارك نجم حلقاته في بعض المواقف يقول في آخر الحوار:

- اكثر حالات الاعتراض على التصوير كانت في الحلقات التي كانت لها علاقة بالزوجية مثل حلقة الجواهرجي ومحل الملابس.

................؟

- الخطوات الفنية في اخراج الحلقات كانت تنفذ بعناية شديدة وكانت تتم دراسة الأماكن وأوضاع الكاميرا حتى يتم التصوير بنجاح.

................؟

- الانسجام والتنسيق بين اعضاء فريق العمل كان له الدور الكبير في نجاح الحلقات.

بث مباشر

النقد البناء طريق الابداع

لايزال الحديث عن برامج رمضان يشغل مساحة كبيرة من وقت المشاهدين والنقاد. والنقد الموجه للاذاعة او التليفزيون لايقلل من قدر هذا الجهاز الاعلامي الكبير، ويجب النظر الى هذا النقد على انه أحد الاركان الهامة والداعمة لكل مايقدم للمشاهدين في مصر وخارجها. وأرى أن يتم تجميع كل مانشر وينشر في الصحف وستكون نتيجة تحليل هذه الأراء أكثر فائدة اذا ربطنا بين نتائجها ونتائج استطلاعات الرأى الذى اقترحت اجراءها في الاسبوع الماضي. ولاشك أن هذه النتائج ستقدم خدمة متميزة تفيد كثيرا في المستقبل.

وإن كانت لدى بعض الملاحظات أرجو أن تكون موضع اهتمام اصحاب هذه البرامج بهدف تقديمها في صورة أفضل.

وأول هذه الملاحظات: حول برنامج «الكاميرا الخفية» وأقترح على ابراهيم نصر ان يبحث عن أفكار جديدة للبرنامج تكون مريحة للمشاهد والمشترك العشوائي في البرنامج والذى يتعرض لسخرية شديدة. وعليه أن يشاهد برامج مماثلة في القنوات العربية والاجنبية وملاحظة الفروق للخروج بافكار جديدة تلقى ترحيب الجماهير. برنامج «حوار صريح جدا» يجب أن تتخلى مقدمته منى الحسيني عن اسلوب وكيل النيابة فالبرنامج اجتماعي، يجب أن تتعامل باسلوب أفضل مع الضيوف. هذا بالاضافة الى أن تتر المقدمة والنهاية يحتاج الى تغيير جذري وفي شكل مبتكر كي لايبدو وكأنه مأخوذ من حلقات الاعوام الماضية. برنامج «سر التفوق» الذى يعده ويقدمه ممدوح موسى، والذى أفلست حلقاته الاخيرة، حيث لجأ للاعادة، عليه أن يبتعد عن الاستظراف والمبالغ فضلا عن تكرار اسلوب المعالجة. حلقات «القرموطي» محاولة لاستثمار دور أحمد ادم في سر الارض، وللمحاولة لاترقى الى مستوى ماكان يقدمه في سر الارض. «عزب شو» كبسولة فنية خفيفة كانت تحتاج من مخرجها نبيل عبد النعيم الى تقديمها في صورة غنية وليست من بقايا الديكورات في المحكمة مثلا.. وأقول لبطل الحلقات أن تقليد الاصوات ممكن ولكن تقمص الشخصية من حيث الشكل يفقدها المصداقية في بلورة الشخصيات المختلفة موضوع البرنامج. فوازير «ماتستغناش» او «نادين» لاشك ان غياب وائل نور منها بالذات افقدها ساعدا قويا كانت تحتاجه هذا العام، وإن كنت ارى ان صوتها اضعف بكثير ممن سبقوها وبرغم دفاع المخرج الكبير يحيى العلمي عنها. وعموما بان الفوازير تحتاج الى البحث عن صيغة فنية جديدة بعيدا عن الاستعراضات المملة التي سأمها الناس، وربما يكون الشكل الدرامي الذى يتيح للمشاهد استنباط حل الفزورة من السياق الدرامي اكثر ملائمة نحو التغيير الى الافضل. «بوجي وطمطم» كان لها بريق جذب انتباه الاطفال في الماضي، فهل قل اهتمام رحمي بهذا البرنامج؟

عبد السلام النادى

من السبت للسبت

للاستفادة من أحاديث الشعراوى

لاشك في أن جماهير امتنا الاسلامية والعربية تعشق خواطر إمام الدعاة الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي. ولقد ترك لنا علما ينتفع به وتراثا خالدا لخواطره حول القرآن مدته (٢٠٠٠) ساعة فحماية للشباب من التطرف ومن الفكر المعادي وترسيخا لعلوم القرآن والسنة . أقترح على المسئولين الأفاضل في التليفزيون واذاعة القرآن أن يذيع التليفزيون (٣) حلقات اسبوعيا أيام الجمعة والأحد والثلاثاء على القنوات المختلفة ☐الأولى - السابعة - الثامنة○ وأن تذيع اذاعة القرآن نفس الـ (٣) حلقات أيام السبت والاثنين والاربعاء ليتمكن من الاستماع لها من فاته مشاهدة التليفزيون وأن تكون وقت إذاعتها محددا حيث أن مدة الحلقة ٤٥ دقيقة فتستغرق حلقات الاسبوع ٢.١٥ ساعة والسنة ١١٧ ساعة فإذاعة (٢٠٠٠) ساعة وفق هذا النظام سينتهي بعد ١٧سنة اى عام ٢٠١٥م ونكون بذلك حققنا اكبر زاد ثقافي للمسلمين وتحصين شامل للشباب ومعرفة حقيقية صحيحة للقرآن والسنة بأسلوب مبسط ومشوق.

فتحى أبو العلا

أفلام الفضائية المصرية

السبت: ألف بوسة وبوسة وخطايا الحب ورسالة غرام

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (ألف بوسة وبوسة) بطولة حسين فهمي ويسرا ونجوى فؤاد وأحمد مظهر واخراج محمد عبد العزيز

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (خطايا الحب) بطولة ميرفت أمين ومحمود عبد العزيز

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (رسالة غرام) بطولة فريد الأطرش ومريم فخر الدين واخراج بركات.

الأحد: الستات والذكاء المدمر والسبع بنات

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (الستات) بطولة محمود ياسين وايمان وهالة صدقي وفيفي عبده واخراج مدحت السباعي.

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (الذكاء المدمر)

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (السبع بنات) بطولة بطولة نادية لطفي وحسين رياض وأحمد رمزي وسعاد حسني وزيزي البدراوي واخراج عاطف سالم

الإثنين: انتحار مدرس ثانوى والسيد قشطة

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (انتحار مدرس ثانوى) بطولة عفاف شعيب وحسين فهمي وهياتم واحسان القلعاوي واخراج ناصر حسين.

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (السيد قشطة) بطولة عادل أدهم والهام شاهين وسهير البابلي وإخراج إبراهيم عفيفي.

الثلاثاء: لحن السعادة وجنون الحب وخطف مراتى

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (لحن السعادة) بطولة محرم فؤاد وايمان وفؤاد المهندس وزكي رستم وحسين رياض واخراج حلمي رفله

☐ وتشاهد في السهرة فيلم(جنون الحب) بطولة نجلاء فتحي واحمد مظهر وحسين فهمي واخراج نادر جلال.

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (خطف مراتي) بطولة صباح وأنور وجدي وفريد شوقي وليلى فوزي واخراج حسن الصيفي

الأربعاء: الثأر وبلا دموع

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (الثأر) بطولة يسرا ومحمود يس وحمدى الوزير وفاروق يوسف واخراج محمد خان.

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (بلا دموع) بطولة عماد حمدى وزيزى البدراوى وسناء جميل وفؤاد المهندس واخراج محمود ذو الفقار.

الخميس: البنات عايزه أيه وبوابة أبليس والتخشيبة

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (البنات عايزه ايه) بطولة محمود عبد العزيز وسهير رمزي وسمير غانم واخراج حسن الصيفي.

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (بوابة ابليس) بطولة مديحة كامل ومحمود حميدة.

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (التخشيبة) بطولة احمد زكي ونبيلة عبيد وحمدى الوزير وسعيد عبد الغني وإخراج عاطف الطيب.

الجمعة: ابن النيل وعصابة حمادة وتوتو وزوجة لخمسة رجال

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (ابن النيل) بطولة فاتن حمامة وشكري سرحان ويحيى شاهين وفردوس محمد واخراج يوسف شاهين.

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (عصابة حماة وتوتو) بطولة عادل امام ولبلبة وصلاح نظمي وعلى الشريف واخراج محمد عبد العزيز.

☐ وتشاهد قبل الفجر (زوجة لخمس رجال) بطولة ماجدة ورشدى اباظة

قناة النيل للدراما

☐ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ اعادة مسلسل: اهاليبنا ١١,١٥ اعادة المسلسل نهر العطاء ١٢,١٥ مسرحية: الراجل اللي جوز مراته ٣,٠٠ اعادة مسلسل: اللص والكلاب ٣,٤٥ عفوا سقط سهوا ٤,٣٠ اعادة مسلسل. انا اللي استاهل ٥,٠٠ ذاكرة الدراما ٥,٣٠ مسلسل: أبن حزم ٦,٣٠ المسلسل نهر العطاء ٧,٣٠ حوار محصلش ٨,٠٠ مسلسل: اهاليبنا ٩,٠٠ ذاكرة الدراما ٩,١٥ مسلسل: القلب يخطىء احيانا ١٠,٠٠ مشاهد درامية ١٠,٣٠ جواب ومعاني ١١,٠٠ فيلم: الليالى الدافئة بطولة صباح وعماد حمدى ١,٠٠ مسلسل: لا.

☐ الأحد: ١٢,١٥ هوايات النجوم ١,٠٠ فيلم: عنبر بطولة ليلى مراد وانور وجدى ٣,٤٥ مشاهد لاتنسى ٧,٣٠ كواليس ١٠,٠٠ مشاهد درامية ١٠,٣٠ مكان في القلب ١١,٠٠ حكاية مسلسل.

☐ الاثنين: ١٢,١٥ اعمالى ايام من عمرى ١٢,٣٠ كلمات شابة ١,٠٠ فيلم: شياطين الى الابد ٣,٤٥ اجيال شابة ٥,٣٠ مسلسل: الحب قبل السيف ٦,٣٠ مسلسل: الخطة الهجومية ٧,٣٠ كلام له لازمة ١٠,٠٠ مسرحية ايزيس بطولة سهير المرشدى واخراج كرم مطاوع.

☐ الثلاثاء: ١١,١٥ اعادة مسلسل: الخطة الهجومية ١٢,١٥ جواب ومعاني ١,٠٠ فيلم: طالع النخل بطولة فردوس عبد الحميد وعبد الله محمود وصلاح السعدني واخراج محمد فاضل ٣,٤٥ حوار ملحصلش ٧,٣٠ أوراق درامية ١٠,٠٠ مشاهد درامية ١٠,٣٠ امسية مسرحية ١١,٠٠ تمثيلية: الحب في امتحان ج١.

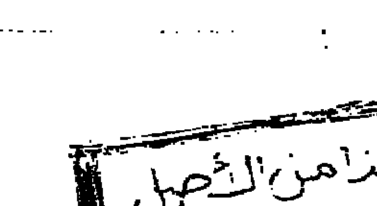
☐ الاربعاء: ١٢,١٥ مسرحية تمرة ٢ يكسب بطولة محمد عوض وعبد المنعم مدبولي ٣,٤٥ كواليس ٧,٣٠ عفوا سقط سهوا ١٠,٠٠ مشاهد درامية ١٠,٣٠ هوايات النجوم ١٠,٣٠ شارع الفن ١١,٠٠ فيلم اجنبي: عين التمساح.

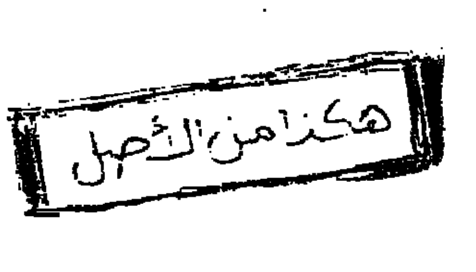
☐ الخميس: ١٢,١٥ مكان في القلب ١,٠٠ فيلم:أسرار الحب ٣,٤٥ كلام له لازمة ٧,٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ مسرحية شارع محمد على بطولة شريهان وفريد شوقي وهشام سليم والتحصر بالله وسهير الباروني.

الجمعة: ١٢,١٥ مسرحية: لولي بطولة فايزة كمال ومحمد الحلو ٣,٤٥ اوراق درامية ٧,٣٠ اجيال شابة ١٠,٠٠ مشاهد درامية ١٠,٣٠ اهل الفن ١١,٠٠ تمثيلية: الحب في امتحان ج٢.

القنوات الفضائية العربية

NILE TV





مؤتمر ثالث للري الحقلي والأرصاد الجوية الزراعية

تحت رعاية د. والي يعقد (معهد بحوث الاراضي والمياه والبيئة) التابع لمركز البحوث الزراعية، المؤتمر الثالث للري الحقلي والأرصاد الجوية الزراعية في الفترة من ٢٥: ٢٧ يناير ١٩٩٩ بقاعة المؤتمرات الكبرى بالعلاقات الزراعية الخارجية بالدقي.

يهدف المؤتمر إلى

● استعراض انجازات المعهد في مجال إدارة التربة والمياه والأرصاد الجوية الزراعية

● عرض ومناقشة أهم المستحدثات البيئية في مجال ترشيد استخدام مياه الري وسوف تعقد خلال المؤتمر ندوات متخصصة وجلسات بحثية في المجالات الآتية:

تطوير وزيادة كفاءة نظم الري المختلفة - ادارة المياه وانتاجية المحاصيل - الاحتياجات المائية للمحاصيل والارصاد الجوية الزراعية - نظام التسمين مع الري - الموارد المائية في مصر - ترشيد استخدام مياه الري.

تسجيل ١١ صنفا نباتيا جديدا من أصناف المحاصيل الحقلية والخضر

اعتمد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي توصيات لجنة تسجيل اصناف الحاصلات الزراعية في جلستها بتاريخ ١٣ يناير ١٩٩٩. واصدر سيادته قرارا وزاريا بتسجيل عدد من الاصناف الجديدة للحاصلات الزراعية بعد التأكد من تميز وتجانس وثبات صفاتها وجدواها الاقتصادية.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ورئيس اللجنة بان هذه الاصناف تشمل احد عشر صنفا نباتيا من خمسة محاصيل مختلفة.

وهذه الأصناف هي صنفان من هجن الذرة الشامية الفردية بيضاء الحبوب يتميزان بتفوقهما في المحصول وكذلك المقاومة لأمراض الذبول المتأخر والتفحم والصدأ والبياض الزغبي ولفحة الأوراق. بالاضافة الى صنفين من القطن ذو محصول عال وهما من طبقة الاقطان فائقة طول التيلة ويتميزان بصفات تكنولوجية عالية من حيث المتانة والنعومة والطول، وكذلك صنفا بطاطس، وصنفا فول رومي وايضا ثلاثة اصناف بلدية من الباذنجان الأبيض والأسود الكروي والطويل.

د. والي في زيارة تفقدية بمناطق الاستصلاح الجديدة في غرب الدلتا لمتابعة وتقييم بعض الأنشطة التي يجري تنفيذها حاليا

[illegible] ١٠٠ فدان لإنتاج الفاكهة والخضر واللحوم والألبان

بهدف متابعة وتقييم بعض الانشطة التي يجري تنفيذها بمناطق الاستصلاح الجديدة في غرب الدلتا، خاصة في منطقتي وادي الفارغ وغرب الطريق الصحراوي (البستان ١، ٢، ٣) قام د. يوسف والي مؤخرا بالمرور على هذه المناطق، حيث تفقد منطقة وادي الفارغ عند الكيلو ٦٢ على يسار طريق القاهرة/ الأسكندرية الصحراوي، حيث زار المزرعة التابعة للمعهد الزراعي التعاوني العالي بجامعة عين شمس، والتي يبلغ مساحتها ٣٠٠ فدان، تم إنشاؤها من شركة ريجوا، وقام اساتذة للمعهد بإنشاء وإقامة شبكة الري الداخلية وهي في معظمها ري بالرش الثابت، وقد تم زراعة زمام البئر الأول (١٠٠ فدان) بأشجار وشتلات الفاكهة وهي الخوخ (صنف فلوريدا برنس) والعنب (طومسون) وكذلك الزيتون، كما تم إقامة صوب بلاستيكية لزراعة الخيار ويجري زراعة مساحة ١٠ افدنة بأصناف الخضر المتنوعة، ويتم زراعة ١٠ افدنة أخرى بالعنب، كما يجري حالياً تركيب شبكة الري بالرش الثابت في زمام البئر الثاني (١٠٠ فدان)، حيث تضم تلك المساحة حظائر الإنتاج الحيواني التي أنشئت بطريقة مبسطة وبنظام التربية المكشوفة وتضم تلك الحظائر مواشي الهولشتين - كما توجد حظائر للجاموس المنتخب، تم شراؤها بالكامل من محطة الخانكة، وتم نقلها إلى الحظائر والعناية به، خاصة وأن هذه الأعداد التي وصلت حالياً إلى ٣٣٠ رأس من الجاموس من الأصناف ذات السلالات العالية الإنتاج، والتي تم إنتخابها منذ سنوات طويلة، وقد وصل إنتاج بعض الرؤوس الى ١٢ كيلو جرام/ يوم، ونسبة الدسم وصلت إلى ٥.٨٪ وهناك بعض الرؤوس وصل إنتاج الرأس منها إلى ١٣ كيلو جرام/ يوم. وهذه المعدلات تعتبر عالية جداً بالنسبة للجاموس ويتم حلب الجاموس بواسطة محالب الية متنقلة، ويجري تبريد اللبن قبل نقله إلى معامل المعهد، حيث يتم تصنيعه وذلك إلى حين الإنتهاء من تركيب وحدة التصنيع والتعبئة.

كما تم إنشاء وحدة لإنتاج زيت الزيتون وذلك لخدمة المزارعين من أهالي المنطقة، حيث قام المعهد بإنشاء مقر للتدريب يسع ١٥٠ متدرباً بكامل إعاشتهم ويبقى تأثيثه وفرش الإستراحات، كما يوجد مبنى إداري ومسجد وورشة ومخازن وملاعب.

ثم قام الوزير بتفقد أعمال إنشاء نموذج جديد لمساكن صغار المزارعين المضارين من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر، وذلك في زمام عزيز (عليه السلام) في منطقة البستان رقم (٣)، حيث تم تصميم السكن بطريقة بسيطة ويضم عدد (٢) حجرة مستقلة، ومندرة، ومصطبة خارجية بالإضافة إلى مرافق المنزل (مطبخ وحمام) مع طرقة وحوش سماوي مكشوف، للإستفادة منه في إقامة حظيرة او للتوسعات المستقبلية، وقد روعي في هذا النموذج أن يتم تدريب ومشاركة المنتفعين انفسهم في الإنشاء، بالإضافة إلى الإستفادة من المواد الأولية المتوفرة بالمنطقة (مثل البلوك الحجري الأبيض) حيث تتوفر محاجر هذا النوع من الطوب بالقرب من منطقة العمل، ويستهدف هذا الاسلوب من الإنشاء، بالإضافة إلى التوفير الواضح في تكاليف الإنشاء، إنما يهدف في المقام الاول إلى خلق مشاركة إيجابية من المنتفعين سواء في إقامة المسكن او تحديد الإحتياجات الفعلية لكل منتفع أثناء الإنشاء، وتدريب المنتفعين على المواد الجديدة المستخدمة في البناء، مما يخلق زيادة الإنتماء للمجتمعات الجديدة من خلال المشاركة المباشرة للمنتفعين في إقامة المسكن الخاص بهم، ويخلق أيضاً تعاونا إيجابيا بين افراد المجتمع الجديد كبديل للأسرة الممتدة من مجتمع الريف التقليدي.. خاصة لو علمنا أن هؤلاء المنتفعين وإن كانوا من محافظة واحدة إلا أنهم من قرى عديدة وتعارفوا على بعضهم البعض للمرة الأولى عند التوطين في هذا المجتمع الجديد، وقد تم معاينة النماذج المنفذة والتي تراوحت تكلفة الوحدة فيها ما بين ٢٣٥٠ جنيهاً إلى ٣٩٨٥ إلى ٤٧٠٠ جنيه، وسوف يتم تقييم هذا العمل وإصدار التعليمات الخاصة بالإستمرار في إنشاء النموذج المناسب خلال أسبوع .. وقد بلغ عدد المنتفعين المضارين والذين إنتهى بالفعل فحص سجلاتهم وتم قبولهم بعد التأكد من خلال اللجان المحلية والمركزية من صحة البيانات والمعلومات، وأن إجمالي الاعداد بلغ ١٤٧٦٣ منتفع ينتمون إلى عدد ١٦ محافظة، وقد تم بالفعل توطين وتسكين ٨٥٣١ منتفع من عدد ١٠ محافظات ويتم إستدعاء وتسكين الباقين خلال أشهر يناير وفبراير ومارس ١٩٩٩.

هذا وقد بلغ عدد المضارين الذين تم تسكينهم في منطقة البستان ٣٢١٧ أسرة تملكت ٨٠٤٣ فدان وتم توزيع المساكن عليهم، وسوف يبدأ إنشاء وإستكمال باقي المساكن للأعداد الباقية.



د. يوسف والي

وتم المرور على الزراعات القائمة في قرى الصفا والمروة والهدى والتقوى والشهداء وعلى مبارك والياس، وتقدر المساحات بحوالي ١٠ الاف فدان كلها منزرعة بمحصول القمح والبسلة والشعير والبرسيم، كما يوجد بعض المساحات المنزرعة بمحصول البصل والكنتالوب تحت البلاستيك وبعض أشجار الفاكهة مثل الخوخ.

وفي لقاء الوزير مع المنتفعين أعرب جميعهم عن فرحتهم الغامرة وشكرهم للسيد الرئيس محمد حسني مبارك وقرار الحكومة بتعويضهم بالاراضي الجديدة والمساكن الحديثة، وعاهدوا الوزير بانهم سوف يعملون ليل نهار حتى تتحول هذه الصحراء والأراضي الصفراء إلى جنة خضراء، وطالبوا من الوزير نقل دعائهم إلى الله العزيز للسيد الرئيس بالتوفيق وسداد خطاه، والذي وافق على تعويضهم هذا التعويض الذي لم يكن يحلموا به أو كان في بالهم أو مخيلتهم.. وانطلقت الزغاريد من النساء والأطفال، وقد وعدهم الوزير بتكرار الزيارة مرات ومرات، لمتابعة نشاطهم في الزراعة فور توفر مياه الري، والتي من المقرر أن تنطلق يوم ١٩٩٩/١/١٥ بعد افتتاح الأعمال التي تجري حاليا في ترعة البستان الرئيسية.

وانتقل السيد الوزير بعد ذلك لمتابعة الاعمال المتبقية في ترعة البستان الرئيسية.

نهال شكري

علماء معهد بحوث الهندسة الوراثية يكتشفون ٤ نباتات خضراوات وقمحا مقاومة للآفات والملوحة والجفاف

إنتاج مبيد حيوي يحصل على براءة اختراع من مكتب براءات الاختراعات الأمريكي ولا مثيل له حتى في الولايات المتحدة

في انجاز علمي زراعي حصل مبيد حيوي امن بيئيا كبديل للمبيدات الكيماوية. توصل اليه خبراء معهد بحوث الهندسة الوراثية. على براءة اختراع لهذا الكائن ومحتواه الجيني مؤخرا من مكتب براءات الاختراع الامريكي American Patent Office تحت رقم ٠٦٠/٠٣٥٣٦١ وهو مايؤكد قوته وفاعليته وعدم تماثله مع ماسبق من براءات الاختراع في هذا المجال، حتى في الولايات المتحدة الامريكية ذاتها اعلن ذلك أ.د. مجدي مدكور مدير المعهد

واضاف قائلا ان هذا الكشف العلمي مجرد حلقة في منظومة انجازات علماء مصر الزراعيين بالمعهد مثل الإنجازات التالية

- انتاج نباتات بطاطس مهندسة وراثيا لمقاومة فراشة درنات البطاطس

- انتاج نباتات بطاطس مهندسة وراثيا لمقاومة الفيروسات PVY-PVX-PLRV

- انتاج كنتالوب وكوسة مهندسة وراثيا لمقاومة فيروس موزايك القرعيات ZYMV

- انتاج نباتات طماطم مهندسة وراثيا لمقاومة مرض تجعد والتفاف الاوراق المتسبب عن الفيروس TYLCV

- انتاج نباتات قمح مهندسة وراثيا لمقاومة الظروف البيئية المعاكسة مثل الملوحة والجفاف

- انتاج وحدات الكشف عن الفيروسات الممرضة للنبات ELISA KITS

- عمل البصمة الوراثية لجميع المحاصيل واستخدامها في عملية تسجيل اصناف الحاصلات الزراعية.

- انتاج المبيد الحيوى اجيرين (AGERIN) كبديل امن بيئيا للمبيدات الكيماوية وقد تمكن الفريق البحثي من الحصول على عزلة متميزة من بكتريا باسيليس ثيرنجينسيس ذات الصفات العديدة....

فهي قادرة على القضاء على الآفات والحشرات مثل ديدان اللوز ودودة ورق القطن وكذلك ديدان الذرة الثاقبة والقارضة وديدان فراشة درنات البطاطس والناموس والذبابة المنزلية وسوس الحبوب المخزنة بالإضافة الى تأثيرها الفعال لحماية النباتات من الإصابة ببعض انواع النيماتودا...

تحتوى هذه العزلة على العديد من المورثات (الجينات) البكتيرية المسئولة عن انتاج بروتينات سامة تقضي على يرقات هذه الحشرات الضارة.. ولنتاج هذه البروتينات السامة طبيعيا بواسطة خلايا النبات المهندسة وراثيا يعطى للنبات حماية ذاتية والتي اذا تغذت عليها الحشرة تؤدي الى قتلها والقضاء عليها. كما ان هذه البروتينات لاتشكل ضررا سواء على الانسان او الحيوان او النبات حيث ان تأثيرها متخصص للآفة المراد مقاومتها. وقد ثبت حتى الآن وجود العديد من السلالات البكتيرية والفطرية والبروتوزوا والفيروسات تتوافر فيها صفة مقاومة الحشرات ويمكن توظيفها لخدمة هذا الغرض

إن توافر كل هذه القدرات بكائن بكتيري واحد يمثل انجازا علميا تم بمقتضاه منح براءة اختراع من اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية رقم ١٩٧٩٧ لهذا المركب الحيوي.

ونظرا لما تتمتع به هذه العزلة المصرية من خصائص فريدة فقد قامت شركة بيونير بالولايات المتحدة الامريكية (Pioneer Hi - Bred) وهي من اكبر شركات البذور في العالم بالاتصال بالمعهد وابرام اتفاق خاص لاستخدام قدرات هذه العزلة المصرية في تطوير نباتات الذرة الامريكية المهندسة وراثيا لمقاومة حشرتي Corn Root Worm و Black Cut Worm بالولايات المتحدة الأمريكية.

وفي اطار توجيهات د. والي بضرورة توثيق التعاون بين المراكز البحثية بالوزارة والقطاع الخاص الزراعي لنقل نتائج تكنولوجيا الابحاث المتطورة وترجمتها الى منتجات تخدم المزارع المصري وتساعد في دفع عجلة التنمية الزراعية في مصر في اطار المحافظة على سلامة البيئة وصحة الانسان المصري.. فقد قام المعهد بعد ان ابدت بعض شركات القطاع الخاص العاملة في هذه المجال اهتمامها بتطوير وانتاج وتسويق هذه التكنولوجيا الجديدة بعقد اتفاق بانتاج المبيد الحيوى لجيرين (AGERIN) والذى يعتبر باكورة لانتاج هذا المعهد والذى سوف يتم تسويقه بالتعاون بين الوحدة ذات الطابع الخاص بالمعهد والشركة التى تقوم بانتاجه محليا ودوليا مما يعود على المعهد بالفائدة والحصول على دعم ثابت للابحاث الجارية بالمعهد وهذا تأكيد للسياسة الحكيمة بالبحث عن مصدر تمويل ذاتي لهذه النوعية من الابحاث التى تمثل المستقبل لتنمية مصر زراعيا وتلحقنا بالركب العلمي والعالمي.

وحرصا على السلامة العامة فقد تم اختبار لجيرين على عدة مستويات للتأكد من سلامته لصحة الانسان والحيوان وعدم ضرره بالبيئة أو الاعداء الطبيعية.

فدرجة الامان البيئي والصحي عالية جدا في هذا المركب الحيوي لان مادته الفعالة هذه العزلة المصرية المتميزة من بكتريا باسيليس ثيرنجينسيس وسوف يساهم الاستخدام الأمثل لهذا المبيد الحيوي في نهضة الزراعة بمصر وكذلك سيساهم في التخلص التدريجي من مبيدات الآفات الكيماوية والتي ثبت مدى خطورتها على البيئة وعلى صحة الانسان على وجه الخصوص فالمستقبل للمبيدات الحيوية في هذا المجال ويجب الا تتأخر مصر عن هذا الركب.. بل يجب العمل والتشجيع المستمر على اللحاق به بل والتسابق معه.

ويوضح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية حقائق مؤكدة عن استخدامات التكنولوجيا المتقدمة بمعهد بحوث الهندسة الوراثية الزراعية مركز البحوث الزراعية فيقول: تشغل علوم الهندسة الوراثية والبيولوجيا الجزيئية ومايمكن ان تحققه من تفوق على المستوى الدولي باعتبارها من علوم المستقبل فكر متخذي القرار خاصة في مجال الزراعة والانتاج الزراعي في مصر.

د. سعد نصار

خميس البكري

الدورة ٢٧ للتدريب على إنتاج عيش الغراب

تقام الدورة التدريبية رقم ٢٧ للتدريب على زراعة وانتاج عيش الغراب والتي تنظمها معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية غدا الاحد وتستمر ثلاثة أيام يتم في هذه الدورة تكريم د. احمد خورشيد قبل سفره لأمريكا وأيضا الاحتفال بتعيين الدكتور نبيه إبراهيم مديرا للمعهد يمنح المتدرب شهادة خبرة ويتذوق البيتزا بالمشروم يشرف على الدورة الدكتور/ فوزى مبدولي خبير عيش الغراب، كما يحضر حفل الختام أ.د سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية.

مؤتمر رؤساء البنوك الزراعية يناقش المجالات الجديدة للتعامل في ضوء تعديل النظام الأساسي

انعقد مؤتمر رؤساء البنوك يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/١/١٣ وقد صرح الدكتور/ حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي عقب المؤتمر بأن جدول الاعمال قد تناول المجالات الجديدة التي سيتعامل فيها البنك في ضوء تعديل النظام الأساسي خروجاً عن النشاط التقليدي وذلك نتيجة لتطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادي وبحيث تتوافق مع السياسة الائتمانية التي تعتمد على الدراسات التكنولوجية وفقاً للقواعد المصرفية الحديثة المعمول بها..

وقد استعرض المؤتمر حركة المنح والتحصيل والمتأخرات للسلف الزراعية والاستثمارية حتى ١٩٩٨/١٢/٣١ وكذلك موقف الانشطة المصرفية المتمثلة في الودائع والمدخرات حتى ١٩٩٨/١٢/٣١ مع السماح لبنوك المحافظات بالتعامل في تمويل محصول الأرز وفقاً لتوجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي. وأكد الدكتور حسن خضر أن البنك ينتهج سياسة ائتمانية تتلخص في تمويل جميع انشطة الإنتاج الزراعي والأعمال المرتبطة بالزراعة وكافة مجالات التنمية الريفية بمفهومها الشامل (ريفية - بيئية - مهنية - خدمية) ولتتسع قاعدة عملائه لتشمل شرائح عديدة نظراً لتعدد مجالات الائتمان بجميع بنوك المحافظات وبما يتناسب مع ظروف كل محافظة ومدى توافر مهيئات التنفيذ لكل نشاط جديد بما يسهم في تحقيق التنمية الريفية الشاملة في بلدنا مصر وجنوبها وشرقها بهدف خلق فرص عمل جديدة وتعظيم الإنتاج الزراعي والصناعات المرتبطة به.

٣.٧ مليون جنيه صافي أرباح الحاصلات البستانية

فوض الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي المهندس علي أبو جازية رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية في رئاسة الجمعية العمومية للاتحاد التي حضرها حوالى الفين وخمسمائة عضو من منتجي ومصدري الحاصلات البستانية ومجلس ادارة الاتحاد.

فؤاد أحمد

وصرح المحاسب محمد فؤاد احمد وكيل الوزارة ومدير عام الاتحاد انه تم اعتماد ميزانية الاتحاد عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/٦/٣٠.

وتم تحقيق صافي فائض يزيد على ٣.٧ مليون جنيه.

افتتاح منشآت المعامل والوحدات البحثية الجديدة بمعهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية

قام الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي بافتتاح منشآت المعامل والوحدات البحثية الجديدة بمعهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية التابع لمركز البحوث الزراعية.

وقد شهد الافتتاح من الوزراء المهندس ماهر اباظة السيد صفوت الشريف والسيد كمال الشاذلي والمستشار طلعت حماد.

وتشمل هذه المنشآت:

المعمل المركزي للرقابة على المستحضرات الحيوية البيطرية:

الذي تكلف انشاؤه وتجهيزه بأحدث أجهزة القياس والمعدات العملية والمعملية حوالى ١٢ مليون جنيه تم تمويلها من خلال منح الاتحاد الأوروبي والمشروع القومي للابحاث الزراعية الممول بمنحة من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية. ويختص المعمل المركزي بتقييم كفاءة اللقاحات والمستحضرات الحيوية البيطرية (امصال - لقاحات - مواد مشخصة) المحلية والمستوردة سواء للاستخدام المحلي او التصدير في ظل حرية التصدير والاستيراد في اطار منظمة التجارة العالمية وذلك طبقا لاحدث البروتوكولات والمقاييس العالمية واصدار شهادات الصلاحية بهدف تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والحفاظ عليها وحمايتها من الأمراض الوبائية والمعدية الوافدة والمستوطنة.

معمل انتاج لقاحات الدواجن على البيض الخالي من المسببات المرضية SPE:

حيث تم انشاء وتجهيز المعمل باحدث الاجهزة والمعدات العلمية والمعملية بتكلفة تبلغ حوالى ١٠ ملايين جنيه تم تمويلها بمنحة من الاتحاد الاوروبي، ويقوم المعمل بانتاج اربعة عشر لقاحا على البيض الخالي من المسببات المرضية

(والذي سينتج من مزرعة كوم اوشيم بالفيوم بدلا من الاستيراد) وذلك لوقاية الثروة الداجنة من الامراض الوبائية والمعدية الوافدة والمستوطنة. ويقوم المعمل بانتاج تلك اللقاحات سواء للاستخدام المحلي او التصدير الى الدول العربية والإفريقية.

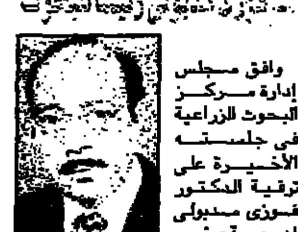
- وحدة الهندسة الوراثية بمعهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية:

والتي تكلف انشاؤها وتجهيزها وتدريب المختصين بها حوالى ٧ ملايين جنيه تم تمويلها من خلال المشروع القومي للابحاث الزراعية الممول بمنحة من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية. وتختص الوحدة بتطوير وتحديث للمستحضرات الحيوية البيطرية من لقاحات ومواد مشخصة باستخدام تكنولوجيا البيولوجيا الجزيئية وذلك للحصول على لقاحات ذات كفاءة عالية ومواد مشخصة عالية الحساسية.

- وقام السيد الدكتور رئيس الوزراء والسيد الدكتور نائب رئيس الوزراء والسادة الوزراء في نهاية الجولة بافتتاح قاعة للمؤتمرات الجديدة بمعهد بحوث الأمصال واللقاحات:

والتي تكلف انشاؤها مليون جنيه ممولة مناصفة من بنك الاستثمار القومي والوحدة ذات الطابع الخاص بالمعهد وذلك لاقامة المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية والارشادية. صرح بذلك د. احمد داود مدير معهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية ود. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية.

د. فوزي مبدولي رئيسا للبحوث



وافق مجلس إدارة مركز البحوث الزراعية في جلسته الأخيرة على ترقية الدكتور فوزي مبدولي لدرجة «رئيس بحوث» وذلك لما قدمه من نشاط علمي وبحوث متميزة في مجال عيش الغراب «ومصر الخضراء» تهنئه بذلك وتتمنى له دوام النجاح في خدمة الشباب والمزارعين.

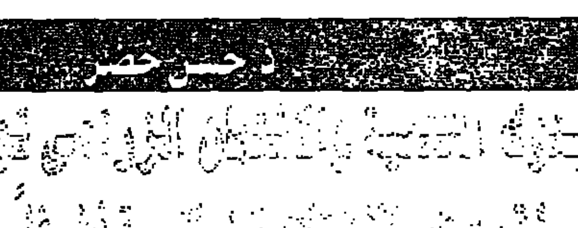
دورة تدريبية في مجال التكنولوجيا الحيوية بمعهد بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم

استمراراً لتنفيذ البرنامج التدريبي (لمعهد بحوث التناسليات الحيوانية) للعام ٩٩/٩٨ والذي يهدف الى تنمية وصقل المهارات العلمية والعملية لدى الأطباء البيطريين في مجال الرعاية الصحية والتناسلية للحيوان الزراعي.

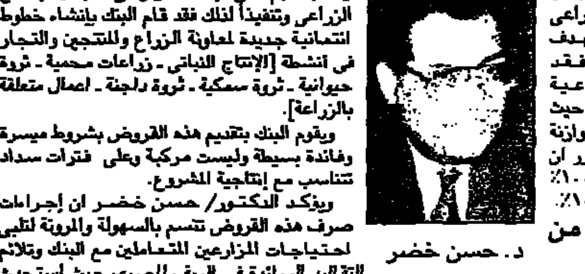
تعقد بالمعهد الدورة التدريبية الحادية عشرة في مجال «استخدام تقنيات التكنولوجيا الحيوية وتطبيقاتها في مجال امراض الحيوان والتناسل» وذلك لمدة عشرة أيام اعتبارا من ٢/٧: ١٩٩٩/٢/١٨م.. بوحدة بحوث التكنولوجيا الحيوية بالمعهد تشمل دورة المبادئ الاساسية لتكنولوجيا الحمض النووي - التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا الحيوية في تشخيص مسببات الأمراض المعدية في حيوانات المزرعة - استخدام مجسات الأحماض النووية في تشخيص الأمراض وخاصة التناسلية - تطور نقل المادة الوراثية - إستنساخ حيوانات المزرعة - إستخدامات تقنيات التكنولوجيا الحيوية في تحديد جنس الأجنة وفصلها)

يحضر الدورة (١٥) متدربا من السادة الأطباء البيطريين بالمعهد والجهات البحثية الأخرى وأن القائمين بالتدريب هم رؤساء البحوث بالمعهد والاساتذة المتخصصين بكليات الطب البيطري بالجامعات المصرية.

د. حسن خضر







د. حسن خضر

صرح الدكتور/ حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي أنه تنفيذاً لقرارات الحكومة التي تستهدف التخفيف عن المزارعين ورفع العبء عنهم فقد تقرر إعطاء اهمية كبيرة للقروض الزراعية قصيرة الأجل التي تصرف للإنتاج النباتي حيث كانت بواقع من ٦٠ - ٨٠٪ من قيمة الموازنة المحصولية للنبات وبسعر فائدة ١١٪ وتقرر ان تصرف هذه النوعية من القروض بواقع ١٠٠٪ على ان يكون الصرف على دفعتين وبفائدة ١٠٪.

* الدفعة الأولى بواقع ٦٠٪ من التكلفة قبل الزراعة

* الدفعة الثانية بواقع ٤٠٪ أثناء الموسم الزراعي.

وقد بلغ جملة المنح لهذه النوعية من القروض خلال العام المالي ١٩٩٨/٩٧ (٢٧٤١ مليون جنيه) والمستهدف ان يصل حجم الائتمان للإنتاج النباتي العام القادم لأربعة مليارات جنيه نتيجة لتنفيذ قرارات الحكومة وأضاف د/حسن خضر أن البنك حريص على تقديم يد العون للزراع والمنتجين لتمكينهم من الحصول على الأسعار المناسبة لمنتجاتهم الزراعية بما يتناسب مع تكلفة إنتاجها والتي تتزايد عاماً بعد اخر بالإضافة إلى ترك هامش ربح مناسب لجهودهم بما يشجعهم على الإستمرار في مجال الإنتاج الزراعي وتنفيذاً لذلك فقد قام البنك بإنشاء خطوط ائتمانية جديدة لمعاونة الزراع وللمنتجين والتجار في أنشطة [الإنتاج النباتي - زراعات محمية - ثروة حيوانية - ثروة سمكية - ثروة داجنة - اعمال متعلقة بالزراعة].

ويقوم البنك بتقديم هذه القروض بشروط ميسرة وفائدة بسيطة وليست مركبة وعلى فترات سداد تتناسب مع إنتاجية المشروع.

ويؤكد الدكتور/ حسن خضر ان إجراءات صرف هذه القروض تتسم بالسهولة والمرونة لتلبي احتياجات المزارعين المتعاملين مع البنك وتلائم التقاليد السائدة في الريف المصري حيث استحدث البنك نظاماً جديداً للاقراض بضمان المشروع نفسه وقدرته على السداد وبما يضمن اتساع خدمات وانشطة القرية.

وفي نهاية تصريحه يشير د/حسن خضر إلى أن زيادة البنك ترجع إلى زيادة حجم انشطته وتنوعها نتيجة تنفيذ الاستراتيجية المستقبلية للتنمية الزراعية في ضوء المتغيرات الاقتصادية المتلاحقة ومدى انعكاسها على وظيفة واتساع الآفاق الائتمانية لتشمل جميع اغراض التنمية الريفية والبيئية بالإضافة إلى توسيع شبكة الانتشار بتحديث وإنشاء بنوك قرى جديدة مع زيادة رؤس أموال البنوك الزراعية لتصل إلى أكثر من مليار جنيه خلال العام ١٩٩٨/٩٧.

٢٥٠ ألف جنيه إعانات اجتماعية لفلاحي الإصلاح الزراعي

اعتمد مجلس إدارة الجمعية العامة للإصلاح الزراعي في اجتماعه برئاسة محمود ابوغريب مبلغ ٢٥٠ الف جنيه اعانات اجتماعية وخدمات خيرية لخدمة فلاحي الإصلاحي الزراعي وطلبة المدارس والجامعات ابناء منتفعي الإصلاح الزراعي في كافة المحافظات. وصرح المهندس/ على حمودة مدير الجمعية العامة للإصلاح الزراعي انه يستفيد بهذه المبالغ طلبة المدارس والمعاهد والجامعات وقد خصص لهم مبلغ ١١٠ الاف جنيه تصرف كإعانات لطلبة المدارس الاعدادية والثانوية ومبلغ ١٤٥ الف جنيه اعانات للموظفين العاملين بالجمعيات التعاونية كما يتم صرف مبلغ ١٥٠ ألف جنيه مساهمة للأسر التي تتعرض للكوارث من بين فلاحي الإصلاح الزراعي. كما يخصص منها مبلغ لصرف إعانات للحالات المرضية والإعانات الشخصية.

وأضاف انه قد تمت المساهمة في إنشاء ١٤٢ مسجداً و٢٥ معهداً و١٩ مدرسة و٥٠ داراً لتحفيظ القرآن و٥٠ داراً للمناسبات والمساهمة في إنشاء دور حضانة ومراكز شباب في جمعيات الإصلاح الزراعي بمختلف المحافظات. وقد تقرر تخصيص مبلغ ١٠ الاف جنيه تصرف كمكافآت لأبناء فلاحي الإصلاح الزراعي الذين يتمون حفظ القرآن الكريم بالكامل ترتيلاً وتجويداً ضمن برامج يتم تنظيمها للطلبة من ابناء الفلاحين ترتيلاً وتجويداً كما تقوم الجمعية بصرف اعانات المضارين بالحرائق في المحاصيل بواقع ٢٥٪ من خسائر المحاصيل و٢٠٪ من خسائر المنازل واعانات ووفاة بسبب الحريق.

٦٠ ألف جنيه حوافز لجمعيات الإصلاح الفائزة

اعتمدت الجمعية العامة للإصلاح الزراعي مبلغ ٦٠ الف جنيه حوافز للجمعيات التعاونية للإصلاح الزراعي التي حققت المراكز الأولى في إنتاج المحاصيل الرئيسية كالقطن والقصب صرح بذلك محمود ابو غريب رئيس الجمعية العامة للإصلاح الزراعي واضاف أنه سيصرف للجمعية الأولى المنتجة للقطن ٥٠٠ جنيه بالإضافة إلى ٢٠٠ جنيه لمديرية الإصلاح الزراعي الواقع في زمامها هذه الجمعية تصرف لمديري الشئون الزراعية والتعاون والإرشاد كما تصرف ١٥٠ جنيها لكل منطقة من مناطق إنتاج القطن.



م. على حمودة

وصرح المهندس/ على حمودة مدير الجمعية العامة للإصلاح الزراعي أنه تقرر اعتماد صرف ٢٠ الف جنيه حوافز للجمعية الأولى المنتجة للقصب بواقع ١١٠ جنيهات للمنتج الأول و٨٠ للثاني و٧٠ جنيها للثالث و٦٠ جنيها للرابع و٥٠ جنيها للخامس بكل جمعية من جمعيات الإصلاح الزراعي المنتجة للقصب و٤٠٠ جنيه للجمعية الأولى في إنتاج القصب.



■ السبت ٢٣ يناير ١٩٩٩ ■

إشراف:
عصام عبد المنعم

مصر تطلب تنظيم بطولة العالم للسومو تحت رعاية مؤسسة «الاهرام»



■ ديفنبورت .. المصنفة الأولى



■ مارتينا هينجيس .. المصنفة الثانية

■ مونيكا سيليش

المفاجآت تتوالى على الرجال في بطولة استراليا المفتوحة للتنس.. ص ٢٠



■ الجميلة أنا كورنيكوفا تواصل إنتصاراتها

السبت الرياضي مع منتخب الشباب في كيب تاون ■ المصري شرب مقلباً بـ ٥٠ ألف دولار

اسماعيل يوسف .. في حوار مع مدرب محسود !

الأهلي .. هل حقاً يحتاج إلى عشرة مدافعين ؟!

الميداليات للعبات الفردية والدعم المالي للجماعية! .....ص ٢٣



قرعة بطولة العالم لكرة اليد الأربعاء القادم في الأوبرا ....ص ٢٤







■ مارك فيليبوسيس



■ فينوس ويليامز

■ اندريه اجاسى



خروج رافتر ونوفوتنا وفوز ديفنبورت فى الدور الثالث

كوردا يواجه الشتائم وفوز أجاسي وسيليش والجميلة كورنيكوفا

قضي السويدي توماس انكفيست المصنف ٢١ عالميا علي احلام الاسترالي رافتر المصنف ثالثا في الدورة او رابعا عالميا في احراز بطولة استراليا المفتوحة لكرة التنس اولي البطولات الاربع الكبري بفوزه عليه ٦ ـ ٤ و٤ ـ ٦ و ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ٤ أمس الجمعة في ملبرن.

ويلعب انكفيست مباراته المقبلة ضد الاسترالي مارك فيليبوسيس الرابع عشر الذي تغلب علي السلوفاكي يان كروسلاك ٣ ـ ٦ و ٦ ـ ٣ و ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ١.

وتحققت المفاجأة بخروج رافتر الذي كان مرشحا فوق العادة لاحراز اللقب وانتزاع صدارة التصنيف العالمي من الامريكي بيت سامبراس بعد انسحاب الاخير والتشيلي مارتشيلو ريوس، وخروج عدد من المصنفين من الدورين الاول والثاني خصوصا الارمادا الاسبانية المكونة من اليكس كوريتخا المصنف ثانيا في الدورةوثالثا في العالم.

وكارلوس مويا الرابع والبرت كوستا الثاني عشر وفيليكس مانتيكا.

وخلت الطريق من كثير من العقبات امام التشيكي بتر كوردا للدفاع عن لقبه خصوصا بعد خروج البريطاني تيم هنمان السادس علي يد السويسري مارك روسيه ٦ ـ ٧ و٥ ـ ٧ و ٧ ـ ٦ و ٥ ـ ٦ امس من الدور الثالث. وهو بالتاكيد سيعد من الآن لمواجهة السويدي انكفيست الذي بات مرشحا أيضا لبلوغ المباراة النهائية.

وفي ابرز مباريات الرجال التي اقيمت أمس. فاز السلوفاكي كارول كوتشيرا السابع علي الروسي مارات سافين ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٣ و ٦ ـ ٢.

ولدي السيدات حيث لا تزال المنافسة علي اشدها بتأهل المصنفات الاوليات ولم تتضح بعد المعالم مع اي منهما باتجاه احراز اللقب. تخطت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولي في العالم الدور الثالث بفوزها علي السلوفاكية كارينا هابسودوا الـ ٦٣ عالميا ٦ ـ صفر و ٦ ـ ٤.

وأحرزت ديفنبورت (٢٢ عاما) المجموعة الاولي نظيفة، لكن السلوفاكية استيقظت في المجموعة الثانية قبل أن تحسمها بطلة اوليمبياد اتلانتا ٩٦، التي ستواجه الكندية ساورين دراكي (٢٧ عاما) المصنفة ١١٣ في العالم، والتي لم يسبق لها ان تخطت الدور الاول في احدي البطولات الكبري.

وخرجت التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة صفر اليدين اثر خسارتها في الدور الثالث امام الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو المصنفة ٦٥ في العالم ٣ ـ ٦ وصفر ـ ٦ ولم تستطع بطلة ويمبلدون فى العام الماضى الصمود امام الاسبانية المغمورة خصوصا فى المجموعة الثانية التى انتهت نظيفة، ولم تف بالتالى بالوعد الذى قطعته يوم الاربعاء الماضى بعد تخطيها الدور الثانى بصعوبة حين قالت انها ستقدم مستوى افضل فى الادوار المقبلة.

وتلعب سانشيز لورنزو مباراتها المقبلة فى الدور الرابع ضد البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة حادية عشرة التى تغلبت على الكندية يانا نيمليى ٦ ـ ١ و ٦ ـ ١ كذلك خسرت الاسبانية كونشيتا مارتينيز التاسعة فى الدور ذاته امام الفرنسية اميلى لو المصنفة ٥٥ فى العالم ٥ ـ ٧ و ١ ـ ٦ وستواجه الفائزة فى الدور المقبل مواطنتها اميلى موريسمو الـ ٢٩ عالميا والتى تخطت بدورها الاسترالية نيكول برات ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٣.

وكان التشيكي بتركوردا حامل اللقب والمتهم بتناول منشطات قد تلقى سيلا من الشتائم من المتفرجين خلال مباراته ضد الاسبانى خوليان الونزو التى انتهت بفوزه بسهولة ٦ ـ ٣ ـ ٦ ـ ١ و ٦ ـ ١ وبلوغه الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة فى كرة التنس اولى البطولات الاربع الكبرى.

كما حقق الامريكى الصاعد من التصفيات بول دولدستين مفاجأة باخراجه البريطانى روسيدسكى المصنف ثامنا ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ٧ ـ ٩ ـ ١١ و ٧ ـ ٦ وفى ابرز المباريات الاخرى فاز الامريكى اندريه اجاسى على التشيكى سلافا دوسيديل ٧ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٢ و ٧ ـ ٥ و ٦ ـ ٢.

ولدى السيدات، حققت الامريكية مونيكا سيليش فوزها الثلاثين دون خسارة بتغلبها على الفرنسية الكسيس دوثوم باليريه ٦ ـ ١ و ٦ ـ ٤ وسبق لسيليش ان احرزت ٩ القاب كبيرة فتوجت بطلة لاستراليا اربع مرات ولدولارات ماروس ٣ مرات ولفلاشينغ ميدوز مرتين، علما بانها غابت عن الملاعب لمدة ثلاث سنوات اثر قيام احد المختلين عقليا بطعنها بسكين فى ظهرها فى دورة هامبورج الالمانية فى ابريل ١٩٩٧.

ونجت الروسية الحسناء انا كورنيكوفا من الخروج مبكرا، فبعد خسارتها المجموعة الاولى امام اليابانية المغمورة ميهو سايكى فازت فى المجموعتين الثانية والثالثة بصعوبة ٦ـ٤ و ١٠ ـ ٨ علما بانها ارتكبت ٣١ خطأ مزدوجا فى الارسال وهو رقم قياسى فى بطولة استراليا المفتوحة، اما السابق ٢٩ خطأ فارتكبته الاسترالى جيرالد فى المباراة النهائية عام ١٩٢٧.

وخرجت الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز مبكرا بسقوطها امام النمساوية شث ٢ ـ ٦ و ٢ ـ ٦.

وفى ابرز المباريات الاخرى، فازت الالمانية شتيفى براف على النمساوية باربر شفارتس ٤ ـ ٦ و ٦ ـ ١ و ٦ ـ ٢.

شتيفى جراف تصالحت مع والدها .. ومارتينا هينجيس لا تخشى مواجهتها



■ شتيفى جراف

صالحت نجمة التنس الالمانية شتيفى جراف والدها بيتر جراف الذى قدم إلى ملبورن لحضور مبارياتها ضمن بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربع الكبرى،وقالت جراف «بعد كل ماجرى الشئ الذى الومه عليه هو انقطاع الاتصالات بيننا. وكان كافيا بالنسبة إلى ان يقول لى لم اتمكن من ذلك. المهم ان جميع المشكلات حلت الآن»،واضافت «عادت العلاقات إلى طبيعتها بعد ان اعتنى لكنها اصبحت طبيعة مختلفة، فى السابق كان مدير اعمالى ومستشارى ووالدى، اما اليوم فهو والدى فقط»ومن ناحية اخرى اكدت السويسرية الشابة مارتينا هينجيس المصنفة ثانية فى العالم خلف الامريكية ليندساى ديفنبورت، انها لاتخشى من منافسة الالمانية شتيفى جراف لها على استعادة المركز الاول فى لائحة التصنيف العالمى للاعبات المحترفات،وقالت هينجيس «قد تكون فرصتها حقيقية فى حالة واحدة وذلك عندما يأخذ التعب منا جميعا مأخذه» صحيح اننا مرهقات، وهى فى المقابل نشيطة الآن لانها كانت تملك الوقت الكافى لاستعادة صحتها»وقد تلتقى هينجيس وجراف فى الدور قبل النهائى لبطولة استراليا المفتوحة التى انطلقت الاثنين الماضى. وكانت جراف غابت عن الملاعب نحو ٥ اشهر بعد خروجها مصابة من دور الثمانية لبطولة رولان جاروس الفرنسية فى يونيو الماضى حيث خضعت بعد ذلك لعمليات عدة فى الركبة.

كرة القدم حول العالم

● اعلن الاتحاد الامريكى لكرة القدم الذى يشرف على بطولة الدورى المحلى عن انتقال اللاعب الدولى التشيلى مارتشيلو فيخا (٢٧عاما و٢٤ مباراة دولية) واللاعب السلفادورى راوول دياز ارسى من فريق نيويورك / نيوجير الذى يدربه الصربى بورا ميلوتينوفيتش إلى فريق سان خوسيه فى ولاية كاليفورنيا. وكان دياز قد توج هدافا للدورى الامريكى ٣ مرات مسجلا ٥٦ هدفا.

● اختار لاعبو منتخب نيجيريا زميلهم دانيال اموكاشى (٢٦عاما) كابتنا جديدا لمنتخب نيجيريا الذى سيلعب ضد بوروندى اليوم السبت ضمن تصفيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم. وجاء اختيار اموكاشى على حساب زميليه البارزين فى صفوف المنتخب موتيو وساندى اوليسه. وكان الكابتن السابق للمنتخب أوشى اوكيشوكوو اعتزل المباريات الدولية.

● يلعب مدرب نيوكاسل الانجليزى السابق كيفين كيجال مباراة ودية على ملعب سانت جيمس بارك فى ٢٧ يناير الحالى بمناسبة اعتزال بيتر بيرنسلى (٣٧عاما) مهاجم منتخب انجلترا السابق. وسيلعب كيجان فى هذه المباراة التى ستقام ضد فريق سلتيك الاسكتلندى، إلى جانب كينى داليش الذى خلفه فى تدريب نيوكاسل، والمدرب الحالى للفريق الهولندى رود خوليت بالاضافة إلى بول جاسكوين واندى وكريس وادل.

● يغيب ستان كوليمور مهاجم استون فيلا الدولى عن التشكيلة الاساسية لفريقه بعدها باصابة طفيفة. واعتبر كوليمور (٢٧عاما) الذى انتقل من ليفربول إلى نيوكاسل مقابل ٧ ملايين جنيه استرلينى (نحو ١١.٥ مليون دولار) انه فى قمة لياقته البدنية وبقائه علي مقاعد الاحتياط سيؤثر على مستقبله كلاعب دولى. ونوه جون جريجورى مدرب استون فيلا بموقف كوليمور، لكنه اكد ان زميليه فى خط الهجوم جوليان يواكيم وديون دبلن يشكلان ثنائيا ناجحا فى الفريق.

● كشف نادى ميدلسبره الانجليزى ان مسيرة المهاجم الايطالى الدولى ماركو برانكا كلاعب، قد توقفت منذ ١٤ اكتوبر الماضى بسبب الاصابة التى يعود تاريخها إلى ابريل عام ١٩٩٨. وكان برانكا قد انتقل إلى ميدلسبره قادما من انتر ميلان الايطالى فى فبراير فى ١٤ مباراة مع فريقه وساهم كثيرا فى عودته إلى الدرجة الممتازة. وكان برانكا قد شارك فى مباراة واحدة منذ اصابته عندما لعب كبديل ضد توتنهام فى ١٣ سبتمبر الماضى.

● خضع لاعب منتخب تشيكيا وفريق شالكه الالمانى راديك لاتال لعملية جراحية ناجحة فى ركبته اليسرى بعد الاصابة التى تعرض لها وسيغيب لاتال بالتالى عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالى.

● اعلن الاتحاد الارجنتينى ان المباراة الدولية الودية التى كانت مقررة بين منتخبى الارجنتين فى ٢ فبراير المقبل على ملعب سان كريستوبال فى فنزويلا قد تاجلت يوما واحدا، وجدد مكان اقامتها على ملعب ماراكايبو.

● ستحل بلغاريا محل ميانمار فى الدورة الودية التى تنطلق فى ٢٩ الشهر الحالى فى فيتنام بمشاركة روسيا والصين وكوريا الجنوبية وايران وماليزيا وسنغافورة وفيتنام.

● وقع مدافع سبورتنج لشبونة البرتغالى البرازيلى ماركو اوريليو (٣٢ عاما) عقدا مع فيتشينزا الايطالى دون الكشف عن قيمة الصفقة.

● سيخوض كايزرسلوترن الالمانى سلسلة مبارياته الودية ضد سويسرا من ١ إلى ٧ فبراير المقبل فى لوكارنو بدون لاعبيه الدوليين. وسيسافر قائده السويسرى سيرياكو سفورزا فى الفترة ذاتها إلى عمان فى حين سيرحل اولاف مارشال وميكايل بالاك وماركو رايخ مع المنتخب الالمانى إلى فلوريدا فى الفترة من ١ إلى ١٥ فبراير.

● وسيغيب ايضا الدنماركى ميكايل شيونبرج والمصرى سمير كمونة والبلغارى ماريان خريستوف وهارى كوش واوليفر شافير بداعى الاصابة.

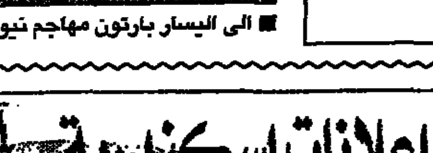
● يلتقى شتوتجارت الالمانى مع اياكس امستردام الهولندى فى ٣٠ يناير الحالى فى مباراة ودية فى شتوتجارت.

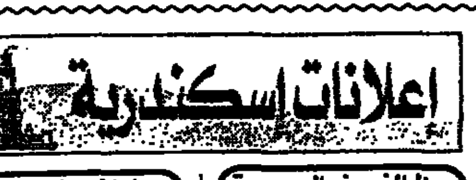
● اشترط المهاجم الايطالى باولو دى كانيو، الموجود حاليا في بلاده على فريقه شيفيلد ونزداى الانجليزى ان يدفع له راتبه الشهرى الموقوف حاليا حتى يعود إلى انجلترا. واعرب شيفيلد عن اسفه لموقف اللاعب واكد استعداده إلى اللجوء إلى القضاء اذا اقتضت الضرورة ذلك. وكانت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الانجليزى اوقفت دى كانيو ١١ مباراة لدفعه الحكم بول الكوك الذى طرده فى المباراة ضد ارسنال ضمن الاسبوع السابع من بطولة انجلترا فى ٢٦ سبتمبر الماضى. وانتهت مدة العقوبة فى اواخر ديسمبر الماضى لكن دى كانيو فضل البقاء فى ايطاليا مؤكدا انه منهار وسيعود إلى انجلترا فى ٣١ يناير الحالى، فقرر فريقه وقف راتبه إلى حين عودته.

● منح الاتحاد الدولى لكرة القدم جائزة اللعب النظيف لعام ١٩٩٨ إلى ايران والولايات المتحدة وايرلندا الشمالية، واوضح رئيس الاتحاد جوزيف بلاتر ان هذا التتويج يؤكد قوة وساطة كرة القدم وقال «لقد قدم الايرانيون والامريكيون صورة رائعة للعب النظيف خلال المونديال».



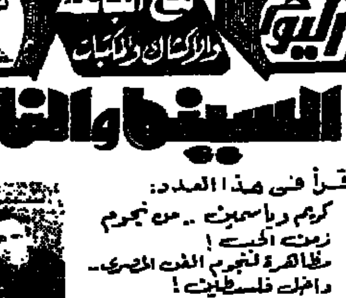
■ الى اليسار بارتون مهاجم نيوكاسل يمر من روبنسون مدافع تشارلتون خلال لقائهما بالدورى الانجليزى



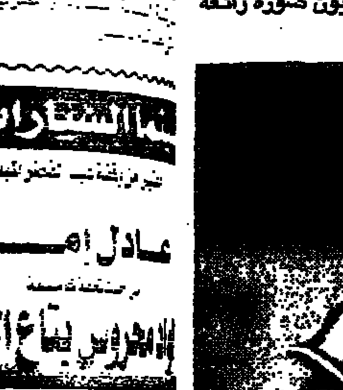




















بعد المشاركة في اعتزال فهد خميس نجم الإمارات

الأهلى يؤجل عودته إلى القاهرة إلى الغد لتلبية دعوة غداء!

تسوبيل ينفى مسئوليته عن الخروج من كأس مصر

أرجأ فريق النادى الأهلى لكرة القدم عودته من دبى التى كان مقررا لها اليوم لمدة ٢٤ ساعة بحيث يغادر الإمارات ظهر غد عائدا إلى القاهرة.. وذلك بعد موافقة الجهازين الفنى والإدارى للفريق على تلبية دعوة رجل الأعمال المصرى أحمد حمد مدير نادى دند الشباء لسباقات الخيول باستضافة الفريق على نفقته بعد انتهاء الاستضافة الرسمية للفريق من قبل نادى الوصل الإماراتى.

وبعد تشاور سريع بين ثابت البطل مدير الكرة بالأهلى - ورئيس البعثة - وبين راينر تسوبيل المدير الفنى للفريق استجاب الجهازان الفنى والإدارى لرغبة اللاعبين بالبقاء فى دبى حتى الغد على أن يقوم الفريق عصر اليوم بأداء تدريب إضافى على ملعب نادى الوصل فى الوقت الذى تقرر فيه إلغاء يوم الراحة الذى كان سيعقب العودة بحيث يستأنف الفريق مرانه بالقاهرة بعد غد كما كان مقررا من قبل.

وكانت بعثة الأهلى قد لقيت حفاوة بالغة فور وصولها إلى دبى للمشاركة فى مهرجان اعتزال نجم نادى الوصل والمنتخب الإماراتى فهد خميس الذى يشغل حاليا منصب المدير الإدارى لمنتخب الإمارات، وقد عقد نادى الوصل مؤتمرا صحفيا عقب وصول البعثة الأهلاوية للترحيب بالفريق حضره ثابت البطل مدير الكرة بالأهلى وحسام حسن كابتن الفريق.

ومساء أمس الأول لبت بعثة الأهلى دعوة العشاء التى أقامها رجل الأعمال المصرى أحمد حمد تكريما للفريق وحضرها كذلك الفنان محمد فؤاد الذى حضر إلى دبى هو الآخر لإحياء حفل غنائى عقب المهرجان بمشاركة الفنانة أحلام والمطرب الإماراتى عبدالله بالخير.

■ فرحة اهلوية باحد الاهداف

وحضر حفل التكريم كذلك لاعب الاسكواش المصرى أمير وجيه الذى حضر إلى الإمارات للمشاركة فى مباراة استعراضية فى الاسكواش بأبو ظبى.

وعلى مائدة العشاء واجه المدرب الألمانى تسوبيل حشدا من صحفيى الإمارات الذين مثلوا كل الصحف اليومية الصادرة بدبى وابو ظبى والشارقة، وبدا الأمر كأنه مؤتمر صحفى مصغر للمدرب.. وخلاله جدد تسوبيل نفيه لتحمله أية مسئولية فى خروج الأهلى من مسابقة كأس مصر قائلا: عندما خرج الأهلى من الكأس كنت فى ألمانيا.. وعندما ضاق فارق النقاط بين الأهلى والزمالك من (٩) إلى (٧) كنت فى ألمانيا.. ولست مسئولا على الإطلاق عن مباراتى الأهلى مع الاتحاد السكندرى والمحلة محملا اتحاد الكرة مسئولية تبكير موعد مباراة الفريق مع المحلة.

وعلى مائدة أخرى.. تناول ثابت البطل الموضوع نفسه منتقدا تحميل أحمد ماهر المسئولية وحده، مشيرا إلى أن التركيز على ذلك يسىء إلى المدرب المصرى عندما تقول إنه بمجرد غياب المدرب الأجنبى، سقط الفريق، ففى هذا تشكيك فى قدرات المدربين المصريين بصفة عامة.. خاصة أن المسألة تدخل فيها سوء الحظ.

■ دبى - أسامة الشيخ

تعادل المقاولون العرب وسيشيلا الرومانى ١/١ فى مباراة من جانب واحد

الفريق الضيف وصل لمرمى المقاولون مرة واحدة أسفرت عن هدف



■ هجمة لفريق المقاولون علي مرمى فريق سيشيلا

تعادل فريقا المقاولون العرب وسيشيلا بوخارست الرومانى لكرة القدم ١/١ فى اللقاء الودى الذى اقيم بينهما امس بملعب المقاولون بالجبل الاخضر بمدينة نصر. وفشل الفريق الضيف - المتواضع المستوى - فى تحقيق أى فوز له خلال المباريات الأربع التى لعبها بمصر حتى الآن، حيث انهزم فى المباريات الثلاث الأولى، فى حين تعادل إيجابيا فى المباراة الرابعة امس أمام المقاولون، التى جاءت فى مجملها عبارة عن هجوم للفريق المصرى، يقابله دفاع مستميت من جانب الفريق الرومانى.

وعلى مدار شوطى المباراة لم يختبر طارق سليمان حارس مرمى المقاولون إلا فى الكرة الوحيدة التى دخلت مرماه فى الدقيقة ٤٤ من الشوط الأول، بينما لم تذهب إليه الكرة ولو مرة واحدة فى الشوط الثانى.

ورغم التعادل الإيجابى بين الفريقين إلا أن النتيجة لا تعبر بأى حال من الأحوال عن سير المباراة التى كان يجب أن تنتهى بفوز المقاولون بعدد وافر من الأهداف.

تقدم اللاعب الرومانى «بريده» بهدف لفريقه فى الشوط الأول.. بينما تعادل للمقاولون العرب سعيد عبدالباقى بقذيفة رائعة فى الدقيقة ٣٣ من الشوط الثانى.

وراء الأخبار

تسوبيل وراء أزمة إبراهيم سعيد مع المنتخب.. والمصرى شرب مقلبا بـ ٥٠ ألف دولار

■ ابراهيم سعيد ليبرو الأهلى الصاعد يثبت فى كل مباراة يلعبها انه بالفعل مشروع نجم كبير، إلا ان مفهومه بأن انضمامه إلى منتخب غير المنتخب الأول مضيعة للوقت فى بناء مستقبله «الجماهيرى» فيه مغالطة كبيرة، ما كان ليقع النجم «الصغير» فيها لولا مايسمعه من مدربه «المحترف» الذى زرع داخل نفسه أن اللعب مع منتخبات الناشئين مجرد «لعب عيال» دون ان يعرف اللاعب أو مدربه أن قرار ضمه إلى المنتخب الأول قد تعطل أكثر من مرة نتيجة التصرفات التى قام بها، وكان اخرها تأكيده للمسئولين عن المنتخب الأوليمبى اصابته التى لن يتمكن معها من السفر إلى جنوب إفريقيا - قبل الغاء الرحلة - على الرغم من النفى الذى قدمه طبيب المنتخب، وثبتت صحته بسفر اللاعب إلى الامارات ضمن بعثة النادى الأهلى التى كانت على مايبدو هدفا له.

■ تشكيل منتخب وطنى لمصر لأى مرحلة سنية وفى أى لعبة رياضية اكبر من أن يتم على اسس من التمثيل الجغرافى أو تترك مسئوليته لمدرب يحسبها بنظرة اقليمية أو قاهرية، والأسلم أن تترك الأمور للأسس الفنية دون التباهى بشعارات يعلم اصحابها من المدربين انها مجرد فرقعات اعلامية، فجميع لاعبى مصر ابناء لها دون تفرقة بين أسماء انديتهم، لاسيما أن مصير معظم المستمرين منهم على طريقة الاجادة سيكون فى اتجاه الناديين الكبيرين «الأهلى والزمالك» مثلما كان الأمر عليه فى كثير من المنتخبات القومية التى تحولت فى كثير من الأحيان إلى القيام بدور «الكشاف» لهما بدافع من اللاعبين أنفسهم الذين يسعون إلى هذه الصيغة بعيدا عن التباكى على انديتهم التى انطلقوا من خلالها.

■ اذا كانت الكرة المصرية قد دخلت عصر الاحتراف فلابد لاتحاد الكرة أن يبحث عن نظام جديد غير موضوع الاستمارات التى تجعل أى لاعب يوقع على عدد منها لأكثر من ناد دون رادع قانونى امامه، وهو مايؤكد عدم قوة حجتها فى أى نزاع مستقبلى من الممكن أن ينشأ بين ناديين على لاعب، ويكفى أن سعيد عبدالعزيز لاعب غزل المحلة - على سبيل المثال - وقع بالفعل على استمارات للأهلى ومثلها للزمالك، وهو يعلم أن العبرة فى النهاية بتوقيع عقد واحد لأى من الناديين. لكن لامانع من استثمار الاستمارات «الوهمية» فى حرب المزادات على اللاعبين الجدد.

■ فى عصر الاحتراف - ايضا - ليس من العيب أن تنشىء الأندية لجانا مهمتها الأساسية البحث عن لاعبين جدد ضمن صيغة اقتصادية تضمن الربحية الفنية والمالية معا، وهو الأمر الذى يحتاجه بشدة أندية الأقاليم التى تتصف بروح البطولة والتى تجد أسبابا تاريخية ضدها فى الدخول مع الناديين الكبيرين فى حرب الحصول على توقيع المتميزين فى الأندية الأخرى.. ساعتها لن يشرب المصرى مقلب اللاعب «تينوفيتش» الذى كلفه ٥٠ ألف دولار، وإن كان رئيس النادى قد تحمل ثلاثين ألفا منها، كما سيجعل غزل المحلة فى غنى عن الورطة التى يعيشها حاليا بسبب العقود التى أبرمها حلمى الغتيمى المشرف السابق على فريق الكرة والتى تجعل لاعبى الفريق من حقهم الانتقال مقابل مبلغ مالى قد لايتفق مع تزايد أسعار كل منهم حسب مستوياتهم هذا الموسم، ليفاجأ الفريق الموسم القادم بلا ذخيرة حقيقية، وقد اصبح انتقال سعيد عبدالعزيز إلى الأهلى حقيقة واقعة بمثل هذه العقود، بالاضافة إلى زميله اكرامى عبدالعزيز الذى قبض بالفعل ٢٥ الف جنيه من المصرى كعربون للعقد الجديد.

■ الاحتراف فى الخارج اما أن يكون نقلة كبيرة لصاحبه على طريق التألق، أو أن يصبح خطوة فى سبيل الانحسار عن الاضواء والنجومية.. ولعل وليد صلاح لاعب الأهلى يدرك ذلك جيدا، والا يعتبر ماعرض عليه من بعض أندية المؤخرة فى السعودية والكويت عروضا احترافية فى مواجهة حربه الإعلامية ضد قرار استبعاده فنيا من المشاركة الأساسية مع فريق ناديه.



■ شوقي غريب يوجه لاعبيه خلال المعسكر الاخير

فى رحلة بدأت فجر اليوم:

منتخب الشباب الكروى فى «كيب تاون» اليوم للمشاركة فى البطولة الأفرو-أوروبية

١٩ لاعبا فى مهمة «هجومية».. والفوز داخل الحسابات.. وكأس البطولة خارج التقويم

إلى كيب تاون عاصمة جنوب إفريقيا تتوجه فجر اليوم بعثة منتخب الشباب القومى للمشاركة فى البطولة الأفرو - أوروبية الثانية ضمن ثمانية فرق تم تقسيمها مناصفة بين القارتين الإفريقية والأوروبية فى إطار التعاون الفنى بينهما، تشارك مصر فى البطولة للمرة الأولى بوصفها بطلة القارة الإفريقية على مستوى الناشئين، كما يشارك معها من إفريقيا جنوب إفريقيا بوصفها البلد المنظم وغانا ونيجيريا باعتبارهما أكثر الدول الإفريقية تحقيقا لانجازات على مستوى الناشئين، وقد أوقعتهما القرعة فى المجموعة الثانية معا فى حين تشارك مصر جنوب إفريقيا فى المجموعة الأولى التى تضم من الفرق الأوروبية منتخبى اسبانيا بطل أوروبا فى الناشئين وايرلندا بوصفها الرابع بعد اعتذار ألمانيا صاحبة المركز الثانى، حيث تم اختيار اصحاب المراكز الأربعة الأولى فى بطولة أوروبا الأخيرة للناشئين، حيث تشارك إيطاليا والبرتغال فى المجموعة الثانية.

يرأس البعثة المصرية قدرى عبد الحليم عضو مجلس إدارة الاتحاد ومعه شوقى غريب مديرا فنيا وحسن مختار مدربا وكمال حافظ مديرا إداريا ود. مدحت مصطفى طبيبا وكمال عبد الواحد إخصائيا للعلاج الطبيعى و ١٩ لاعبا هم: وائل إسماعيل وحسام أحمد (لحراسة المرمى) أحمد مرعى ومحمود محمود وحسين أمين وحسن عبد الله (الخط الدفاع) أبو المجد مصطفى وحسام غالى وأحمد عبد النبى ومحمد العتراوى وأحمد يوسف ومحمد السماحى وأحمد أبو مسلم (الخط الوسط) ومحمد شوقى وسامى السقا وخالد الحديدى ومحمد محسن أبو جريشة ورضا شحاتة وأيمن ماهر (الخط الهجوم) بينما اعتذر عن عدم السفر مع البعثة المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على الفرق القومية لظروف توجهه غدا إلى ألمانيا ضمن وفد اتحاد الكرة لتوقيع عقد مع شركة عالمية لتوريد الملابس الرياضية للفرق القومية بوصفه أمينا لصندوق الاتحاد.

وصرح هانى أبو ريدة بأن مشاركة مصر فى البطولة تأتى من منطلق اعداد منتخب جديد على طريق الاستعداد لكأس العالم للشباب عام ٢٠٠١ ومن بعدها الدورة الأوليمبية عام ٢٠٠٤ وهما تتفقان ونفس المرحلة العمرية للاعبى الفريق الحالى، الذى تم تكوينه قبل شهرين فقط، مما يجعل البطولة الأفرو - أوروبية هى أول محك خارجى له.

وأضاف المشرف العام على الفرق القومية أن ضيق الوقت، الذى صاحب تكوين الفريق لا يجعل من البطولة هدفا فى حد ذاتها وإن كانت المنافسة القوية لها اهميتها، حيث تعويد الصغار على تحقيق الفوز هو أهم أهداف قطاع الفرق القومية للناشئين فى تخريج أجيال جديدة للاعبين المصريين تتمتع بروح النصر، الذى تحتاجه الكرة المصرية على مستوياتها الكبيرة، مما يجعل أداء الفريق فى مبارياته بالبطولة عنصرا مهما فى تقييم اللاعبين المختارين الذين نعدهم للسنوات الخمس المقبلة.

وعن اختيارات عناصر الفريق المسافر إلى البطولة، التى تناقصت إعداد المدافعين فيها صرح شوقى غريب المدير الفنى للفريق بأن اختياراته تأتى تماشيا مع الهدف، الذى وضعه المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على الفرق القومية واقرته اللجنة الفنية بتغليب النزعة الهجومية لدى اللاعبين الجدد، وهو ما يراه أيضا ملائما مع طريقة ٣/٤/٣ التى تحقق الأهداف الهجومية فى الأداء عن أى طريقة اداء أخرى، وهو ما حرص على تعويد اللاعبين عليه خلال المباريات التجريبية المحلية التى لعبها الفريق استعدادا للبطولة.

وقال إن قوام فريقه ٤٤ لاعبا تم تقسيمهم إلى عدة فئات مع التركيز على ثلاثين منهم بصفة أساسية وإن اقتصر العدد المسافر على ١٩ لاعبا يأتى استجابة للوائح المنظمة للبطولة التى تسمح لكل فريق بقيد ١٨ لاعبا فى قائمته، بينما اضفنا لاعبا اخر لاحتمالات تعرض أى من أعضاء القائمة لإصابات لا قدر الله.

وأضاف شوقى غريب أن تكتيك المشاركة يجعل من الترقى للدور قبل النهائى فى البطولة هو الهدف الأول، وهو ما يترتب عليه تخطى فريقين من الفرق الثلاثة التى تشارك معنا فى المجموعة الأولى وعلى عكس الجميع يرى المدير الفنى للفريق أن الصعوبة تتركز فى الفريق الجنوب إفريقى لسابق علمه به عندما تصادف مواجهته فى دورة تونس الدولية الصيف الماضى التى فاز بها منتخب الشباب السابق، وقد بدا من لاعبيه حسن الانتشار والسرعة فى الأداء، وتمتع عناصره بمواهب فطرية، وتجمع كل هذه العناصر فى فريق يبلغ عمر تكوينه الآن ما يقرب من العام يجعل منه فريقا كبيرا فى هذه المرحلة السنية.

بينما يقول حسن مختار المدرب العام للفريق إن الإعداد المعنوى للاعبين ضمن منتخب مصر الجديد لا يتفق والحديث الآن عن عدم قوة الاحتكاك السابق على البطولة مما يجعلنا على ثقة فى باللاعبين المختارين من تقديم العروض المشرفة فى إطار مباريات المجموعة الأولى للانتقال من خلالها إلى الدور الثانى للبطولة، مشيرا إلى حداثة تكوين معظم الفرق المشاركة مما يجعل مواجهتها دون معلومات عنها أمر تواجهه جميع الفرق، وليس الفريق المصرى فحسب، وكل المطلوب من لاعبينا أن يتخلوا مع هذا الجيل عن فكرة تفوق أقرانهم الأوروبيين عليهم، حيث تتمتع مصر بمواهب حقيقية لا ينقصها سوى الثقة بالنفس.

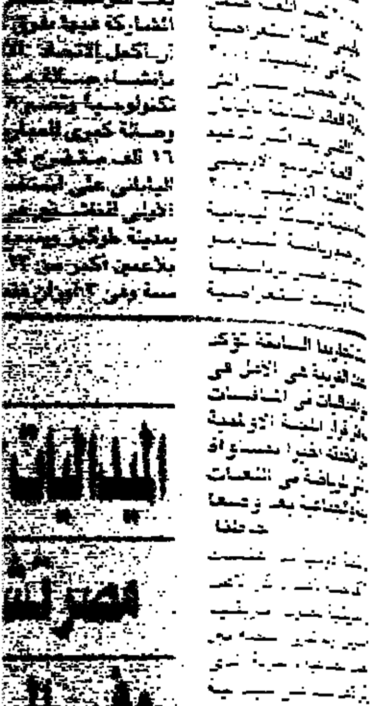
تبدأ البطولة يوم الخميس المقبل وتستمر حتى ٧ فبراير المقبل، حيث تواجه مصر فى يومها الأول أسبانيا (وكان اخر لقاء بين البلدين فى دور الثمانية لكأس العالم للناشئين وفازت أسبانيا ٢/١) بينما تلتقى مصر فى ثانى مبارياتها مع جنوب إفريقيا يوم السبت المقبل وتختتم مبارياتها فى الدور الأول مع أيرلندا أول فبراير ليصعد بعدها أول وثانى المجموعتين إلى الدور قبل النهائى، الذى تقام مبارياته يوم ٤ فبراير قبل أن تختتم البطولة يوم ٧ من ذات الشهر.

جميع مباريات البطولة سوف تذاع على الهواء مباشرة من خلال إحدى القنوات الفضائية العالمية المتخصصة وتنقلها قناة النيل المصرية للرياضة، كما يتم إذاعتها على الهواء عبر إذاعة الشباب والرياضة.

بينما تبدأ اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقى يوم الثلاثاء المقبل على هامش البطولة للنظر فى الطلبات المقدمة من بعض الدول الأعضاء لتنظيم نهائيات الأمم الإفريقية ٢٠٠٠، بدلا من زيمبابوى والمعروف أن مصر تقدمت أخيرا بهذا الطلب، كما يقام أيضا اجتماع مشترك بين اللجنتين التنفيذيتين للاتحادين الإفريقى والأوروبى لمناقشة الاقتراح الأخير، الذى أعلنه جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى بشأن إقامة نهائيات كأس العالم كل سنتين بدلا من أربع ومن المنتظر أن يحضر بلاتر افتتاح البطولة على الأقل، بالإضافة إلى عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقى ويوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبى.

■ أسامة إسماعيل

هكذا من الأصل







السياجي يوضح:
لم يتقدم أى ناد بطلب رسمي لاستمرار المسابقات المحلية!

أثيرت على الساحة الكروية المصرية في الفترة الماضية مشكلة المسابقات المحلية وتوقفها في هذه المرحلة بدلاً من استمرارها خاصة في ظل وجود الفرصة المواتية لذلك وبالاخص استمرار مسابقة الكأس بعد ان قطعت شوطا لابأس به ووصلت الى دور الثمانية ثم توقفت ومن المقرر ان يستمر هذا التوقف لعدة اشهر لتستأنف مباريات الكأس مرة أخرى بعد انتهاء الدوري وبالتحديد في شهر مايو القادم- حول هذه النقطة ولتوضيح الموقف التقينا مع محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات ليوضح الاسباب التي دعت الى ذلك حيث اكد في البداية ان التوقف خلال هذه الفترة كان قد تقرر من قبل ومعروفا للجميع قبل انطلاق مسابقة الدوري وتم الاتفاق عليه مع الاندية حتى بعد ظهور بعض المتغيرات وهي قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم تأجيل بطولة كأس العالم للقارات رفضنا كلجنة مسابقات اجراء اي تعديلات على هذه الفترة لكي نفي بالتزاماتنا امام جميع الاندية خاصة انها اعدت برامجها واعلنتها بناء على هذا التوقف المقرر في شهر يناير- التغيير الوحيد الذي أجرته اللجنة كان على نظام مسابقة كأس مصر وبدون اى تعديلات في المواعيد أو الادوار حيث قررنا تغيير نظام دور الـ ٣٢ ليقام بطريقة خروج المغلوب من مباراة واحدة بدلا من نظام دوري المجموعات وكذلك مشاركة الاندية في البطولة بلاعبيها الدوليين مادامت الفرصة متاحة لذلك بدلا من عدم مشاركتهم كما كان مقررا من قبل طبقا للنظام الذي اعد قبل تعديل موعد بطولة القارات

ورغم ان فترة شهر يناير كانت مقررة لمشاركة المنتخب في بطولة القارات التي أجلت مما أدى الى اجراء تعديلات في برنامج المنتخب الأول فقط وإقامة معسكرات له في هذه الفترة يلعب خلالها مباراة ودية إلا انها كانت ايضا مخصصة من قبل لاقامة معسكر للمنتخب الاوليمبي في هذه الفترة استعدادا لمشاركته في التصفيات الإفريقية المؤهلة لدورة سيدني الأوليمبية بجانب مشاركة منتخب الشباب في البطولة الأفرو اوروبية المقرر اقامتها في جوهانسبرج اعتبارا من ٢٦يناير الحالي-بخلاف ذلك هناك ارتباطات للاندية المصرية تم الاتفاق عليها خلال هذه الفترة ومنها دعوة فريق الاهلي لفريق كايزر سلاوتيرن الالماني للعب في القاهرة مباراتين وسفر فريق الاهلي للامارات للمشاركة في مهرجان اعتزال لاعب الوصل الاماراتي فهد خميس وسفر المصري الى تونس وسفر المقاولون الى غانا وكل هذه الارتباطات تم الموافقة عليها من قبل بين لجنة المسابقات وهذه الاندية لتقام خلال فترة التوقف الحالية اي ان هذه الفترة كانت مشغولة مزدحمة بكل هذه الارتباطات التي كان يجب علينا الإلتزام بها

ويستطرد السياجي قائلا انه بعد الاتفاق على هذه الارتباطات فوجئنا بعدة اعتذارات بدأت بالغاء زيارة فريق كايزر سلاوتيرن للقاهرة ثم اعتذر الجهاز الفني للمنتخب الأول عن عدم اقامة معسكرة والغاء المباراة الودية التي كان مقرراً اقامتها خلال هذا التجمع وكذلك الغاء معسكر المنتخب الاوليمبي الذي كان مقررا اقامته في جوهانسبرج ورغم ذلك رفضنا التدخل وتركنا لكل مدير فني سواء للمنتخب الأول أو الاوليمبي الفرصة الكاملة لاستغلال فترة التوقف الخاصة به حيث رفض الجوهري اقامة معسكره. بينما تقرر اقامة معسكر للمنتخب الاوليمبي بالقاهرة- اما بقية الارتباطات الخاصة بالاندية فهي تسير كما تم الاتفاق عليها. فالاهلي سافر للامارات والمصري والمقاولون سافرا لتونس وغانا ومنتخب الشباب يشارك في البطولة الافرواوروبية ومن هذا المنطلق فكيف تستمر بطولة الكأس او نعدل مواعيد بطولة الدوري ونقدم مبارياتها في ظل هذه الإرتباطات التي تم الاتفاق عليها حتى لو تم الغاء بعضها، هذا بجانب ان الاندية قد اعدت برامجها على ضوء ذلك ويجب علينا الالتزام خاصة وان هناك بعض الفرق الاوروبية التي تم الاتفاق معها للعب في مصر مثلا فريق سيشيلا بوخارست الذي لعب مع الزمالك والمنصورة والمقاولون.

■ السياجي

وبسؤال السياجي حول طلب بعض الاندية استمرار مسابقة الكأس اكد قائلا ان هذا كلام سمعناه فقط ولكن لم يتقدم اى ناد بطلب رسمي سواء لاستمرار بطولة الكأس او الدوري لكي نناقشه مع جميع الاندية بل على العكس تماما، فإن هناك بعض الاندية التي لديها ارتباطات في هذه الفترة سواء خارجية أو داخلية رفضت هذه الفكرة تماما وطالبت من خلال اتصالات بضرورة الإلتزام بالمواعيد السابقة لبطولتي الدوري والكأس والتي تم الإتفاق عليها وعدم تغييرها

■ محمد الخولي

اسماعيل يوسف «مدرب عام» الزمالك:
أنا محظوظ لانى تتلمذت على يد فاروق جعفر لاعبا ومدربا
طموحي أن اصبح رئيسا لنادي الزمالك في يوم من الأيام!

تحول اسماعيل يوسف من مجرد لاعب كرة كبير إلى رمز من رموز العطاء لناديه حتى صار لفترة ليست قصيرة النجم الأثير لجماهير وادارة الزمالك حتى ان توليه تدريب الفريق الاول بعد نحو أربعة أشهر من إقامة مهرجان تكريمه جاء بإجماع كل الأطراف من لاعبين وجماهير وإعلام ومجلس ادارة. «السبت الرياضي» يستطلع عبر الحوار التالي طموحات إسماعيل يوسف وافكاره وانطباعاته عن التدريب، والحظ والنوبة، والغيرة والمستقبل..

●● هل تشعر أن توليك تدريب الفريق الأول بالزمالك (بعد أشهر قليلة من اعتزالك) قد جاء في وقته المناسب؟

□□ أعتقد ذلك، لان حداثة اعتزالي جعلتني أشعر «باحساس الملعب». كما أن افكاري جديدة، ورؤيتي متطورة بحكم عدم ابتعادي عن الملعب.. اضافة إلى احساسي بأن مجموعة اللاعبين الموجودين كانوا بحاجة ماسة إلى من يتفهمهم نفسيا وتدريبيا. لذلك كان اختياري للمهمة صائبا جدا، ومفيدا ايضا للنادي.

●● وهل جاء هذا الاختيار بتخطيط منك.. أم أن الاقدار قادتك إلى هذا الموقع؟

□□ القدر وحده هو الذي أراد لي ذلك، واتحدى أي انسان يدعي العكس ومن واقع خبرتي أقول أن الدنيا لا تعطي إلا لمن يزهد فيها، وقد اعطتني هذا الموقع في وقت مبكر دون تخطيط مني

●● وهل تشعر بالغيرة في عيون «بعض» مدربي النادي (الأكبر منك سنا وخبرة)؟

□□ لست مسئولا عما تكنه القلوب من مشاعر، وما أستطيع أن اجزم به هو أن معظم - وليس كل - مدربي النادي يتمنون لي النجاح في مهمتي، خاصة أنهم يعرفون جيدا انني لا أسعى لهذا المنصب، ولم أسمح لنفسي بأن اخذ شيئا من حق أحد غيري.. وهذه هي اخلاقياتي منذ أن كنت طفلا صغيرا في مدرسة الكرة بنادي الزمالك حتى الآن، ولا أظن ان هذه المبادئ سوف تتغير يوما

●● هل تجد حرجا في توجيهك للاعبي الفريق «الكبار» بعدما كنت زميلا لهم بالأمس القريب؟

□□ هم لاعبون محترفون، وأنا مدرب محترف، أي اننا جميعا في عمل، ولسنا في حفلات سمر للتسلية.. وهذا يعني أننا جميعا يهمنا أن ننجح، وبالتالي لا يكون هناك أدنى مجال لهذه الحساسيات التي تتلاشى تماما امام المصلحة العامة، كما أن الاحترام هو الذي يسود علاقتي بجميع لاعبي الفريق قبل وبعد اعتزالي، وكلهم كانوا ينادونني بـ «الكابتن اسماعيل».. وهكذا لم يتغير في الامر شيء عندما اصبحت مدربا لهم حيث لا أسمح بالخروج على هذه القاعدة، إلا للاعب واحد فقط هو «الكابتن حسين السيد» بحكم انه يكبرني سنا، وهو من أكثر اللاعبين الملتزمين في الفريق.

■ اسماعيل يوسف

●● ما النسبة المئوية لمشاركتك في صنع القرار داخل الجهاز الفني لفريق الزمالك؟

□□ الكابتن فاروق مدير فني عظيم. ويحرص دائما على استشارتي والاستماع إلى وجهة نظري التي دائما مايتفق معي فيها، لكنه كمسئول أول ليس بالضرورة مضطرا لان يأخذ برأيي، لان رؤيتي تكون عن الامكانيات الفردية للاعب، في حين ينصب اختياره على اللاعبين الذين يستطيعون تنفيذ الخطة التي وضعها بغض النظر عن قدراتهم الفردية.

●● كيف تحتفظ بتوازنك وهدوئك عند تعاملك كمدرب مع بعض لاعبي الفريق الذين لم تكن مقتنعا بهم وقت أن كنت زميلا لهم بالملعب؟

□□ نعم .. هناك لاعبون بالفريق لم اكن مقتنعا بهم، لكنني كنت متوازنا جدا في التعامل معهم عندما كنت زميلا لهم.. غير انني ضاعفت من هذه الحساسية في تعاملي معهم كمدرب، لاني اتقي الله كثيرا. وأرفض تغليب العواطف في العمل، وليس من صفاتي ان اقف عقبة امام مستقبل اي انسان - واترك للكابتن فاروق جعفر تقييمهم حتى يكون ضميري مستريحا.

●● حصولك على راتب شهري خمسة الاف جنيه عند توليك لاول مهمة تدريبية في حياتك.. هل يجعلك ترفض التنازل عن هذا الأجر فيما لو دربت - مستقبلا - احد فرق الناشئين؟!

□□ انا احب نادي الزمالك وسوف اسعد كثيرا بخدمته من اى موقع، حتى لو كنت عاملا بغرفة خلع الملابس، وبدون مقابل بل لا ابالغ اذا ما قلت انني على استعداد للعمل بالنادي نظير دفع مقابل مادى من جيبي!

●● متى تطمح للعمل كمدير فني لفريق الكرة الأول بنادي الزمالك؟

□□ بعد خمسة اعوام من الآن «على الاكثر»!! وكل تركيزي حاليا هو السعي لاكتساب الخبرة اللازمة، والتسلح بالعلم من خلال أى دورة تدريبية تقام بأى مكان في العالم مادامت ستضيف لى جديدا لا أعرفه.

●● وطموحاتك في عضوية مجلس الادارة ثم رئاسة النادي بعد ذلك.. هل «تبخرت»؟!

□□ طبعا لم تتبخر لاني امضي في هذه المرحلة من عمري في طريق التدريب، وبعد ان احقق هدفي سوف أخدم النادي في موقع آخر هو الادارة لاحساسي بأن لدي الكثير الذي يمكن ان اضيفه لنادي الزمالك وجماهيره العظيمة.

●● واخيرا.. هل انت «طموح» أم «طماع»؟!

□□ أنا طموح جدا.. وطموحي ليس له حدود.. والفرق كبير بين الطموح والطمع، لاني لا افكر في نيل ماليس من حقي، انما اعد نفسي عمليا وعلميا لانجح في عملي عندما احصل على الفرصة.. وذلك هو الطموح المشروع.

على هامش الحوار

■ وعلى هامش الحوار مع اسماعيل يوسف «مدرب» نادي الزمالك، جرت على لسانه عبارات منها:

● أنا محظوظ لاني استفدت من الكابتن فاروق جعفر كثيرا وأنا لاعب، وها أنا استفيد منه اكثر وأنا مدرب.

● عندما صرت مدربا شعرت بأحاسيس من دربوني.. والتمست لبعضهم العذر في قرارات كثيرة كنت اظن وقتها انها خاطئة.

● سوف نقف جميعا بجانب صديق العمر اشرف قاسم في مهرجان تكريمه.. واطالب جماهير الزمالك بمساندة رضا عبدالعال في مهرجانه باعتباره احد أبناء نادي الزمالك.

■ علي بركه

و..لنا ملاحظة

□□ ١٥ الف مارك، قيمة الراتب الشهري الذي يحصل عليه محمد عمارة من ناديه الجديد هانزا روستوك، بخلاف المائة الف دولار عند التوقيع، ومكافآت الفوز في المباريات ولحراز البطولات، وكان راتبه في الاهلي في حدود ٣ آلاف جنيه ولو فاز الفريق بالدوري والكأس فإن مكافأة البطولتين قد لا تزيد على ٣٠ الف جنيه!

وهذه ليست مقارنة، لان المقارنة لا تجوز، إذ إن الاندية الاوروبية تكسب ملايين الدولارات، من كل شيء، من دخول للمباريات، وبطولات الاتحاد الاوروبي، والاعلانات، إنما الهدف من اعادة هذه الارقام هو تكيد ان كل لاعب في مصر الآن يحلم بخوض تجربة الاحتراف باعتبارها «نقلة» مادية، او قل انها قفزة حضارية بمعنى الكلمة، وبعد من الفوائد الفنية والاحتكاك والخبرة، والتدريب الحقيقي، لذلك لا يمكن الوقوف في وجه اى لاعب يرغب في السفر، فلو جاء عقد احتراف مماثل لثابت البطل شخصيا، فإنه سيطلب من ثابت البطل مدير الكرة تحريره، أو منحه حريته!

وعمارة هو آخر اللاعبين المحترفين من الاهلي، لكن لن يكون الاخير، فالقائمة قد تتضمن - مستقبلا - سيد عبد الحفيظ، وياسر ريان وهادي خشبة، ومحمد يوسف ويمكن كمان حسام، وهذا معناه «مستقبل الاهلي» يفكر في الهجرة الى الشمال، او يستعد بالفعل للهجرة، وهذا يتطلب سرعة حركة في البحث عن البدلاء، ومنح الفرصة للناشئين من اجل المستقبل، والا فستكون بطولات الاهلي - بعد ذلك - ماضيا!

□□ أنتظر، وينتظر معي الملايين، من اهل الاسكندرية قرار اللواء محمد عبد السلام محجوب، بشأن من تثبت ادانته في مأساة مباراة الاتحاد مع الكروم، وقد كنت في زيارة قصيرة الى الاسكندرية واستمعت لحكايات مؤلمة بحق، تستوجب عقاب كل مسئول عن الكارثة، مهما يكن، بخلاف عقاب القضاء، واعتقد ان الحادث لن يقيد ضد مجهول!

□□ في حواره الممتع بالاهرام الرياضي قال الكابتن الجوهري، أننا سنفوز بكأس العالم عام ٢٠٠٦، وان المنتخب سيصل الى المربع الذهبي عام ٢٠٠٢، هذا بافتراض سير الأمور على ما يرام، وبالطبع أتمنى ذلك، لكن «مش الأول نصل الى نهائيات ٢٠٠٢»، ثم إنني مستعد للقول: سنفوز بكأس العالم عام ٢٠١٢، اذا توليت تدريب المنتخب، إن عشنا واذا تكرتم هذا الوعد!.

هذه مداعبة للكابتن الجوهري الذي اقدره واحترمه، وقد لزم التنويه، حتى لا يظن أنني طمعان في منصبه!!

حسن المستكاوى

في ثاني مبارياته بتونس
المصري يواجه الإفريقي اليوم

يخوض الفريق الأول لكرة القدم بالنادي المصري البورسعيدي اليوم مباراته الودية الثانية أمام فريق الإفريقي التونسي التي تقام ضمن رحلته التدريبية في تونس وذلك استعدادا لخوض المباريات الإفريقية التي ستبدأ بلقاء للريخ السوداني في مارس القادم. وكان المصري قد خسر مباراته الأولى صفر/١ أمام فريق النجم الساحلي في المباراة الودية التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول بالملعب الأوليمبي بمدينة سوسة.

الشرقية يتدرب في الفجر
استعدادا للقاء الزمالك !!

يواصل فريق الشرقية لكرة القدم تدريباته اليومية على فترتين صباحية بعد صلاة الفجر ومسائية بعد الساعة الثانية تحت قيادة أنور سلامة المدير الفني للفريق باستاد جامعة الزقازيق استعدادا للمباراة المهمة مع نادي الزمالك والمقرر اقامتها يوم ٣١ يناير الحالي باستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع التاسع عشر للدوري الممتاز. وركز أنور سلامة خلال تدريباته على رفع اللياقة البدنية للاعبين وتصحيح الاخطاء، التي حدثت في المباريات السابقة.

وقد انضم إلى التدريبات حارس المرمى الجديد ايانا ميك النيجيري بعد حصوله على جميع مستحقاته المالية بواقع ١٠ الاف دولار حتى نهاية الموسم الحالي، ومن المنتظر انضمامه للتشكيل الاساسي للشرقية في مباراته القادمة مع الزمالك.

من ناحية اخرى أكد عبده نصر راعي فريق الشرقية بانه تم صرف جميع المستحقات المالية للاعبين والجهاز الفني بجانب رصد مكافأة مالية خاصة للاعبين في حالة الفوز على الزمالك.

وليد صلاح الدين.. على طريق رضا عبد العال!
الأهلي الذي يهاجم دائما.. هل يحتاج إلى ١٠ لاعبين مدافعين؟!
هولمان وتسوبيل تعاملا مع اللاعب بالمقاييس الأوروبية.. وهى لا تقارن بالكرة المصرية!
هشام حنفي الاختيار الأول.. وعبد الحفيظ «حفظ مركزه»
شقان وراء إغلاق جهاز الكرة باب الاحتراف
أحدهما يتعلق بالفريق والآخر يرتبط بالجمهور!

هل يظل وليد صلاح الدين لاعبا موهوبا مع ايقاف التنفيذ؟ وينتهي به الحال، كما انتهى اللاعب الموهوب رضا عبد العال بالاعتزال؟!

لا شك ان كليهما ظاهرة محيرة، إلا ان المدربين الاجنبيين هولمان وبعده تسوبيل، اتفقا على استبعاد رضا ووليد من التشكيل الاساسي للاهلي، وعلى انهما لاعبان موهوبان لكنهما يعانيان نقص اللياقة، وقوة الالتحام، ولا يؤديان الواجب الدفاعي، وهما - لذلك - يصلحان للعب لدقائق حين تظهر الحاجة إليهما!!

واذا كان وليد صلاح الدين ليس اساسيا في فريق النادي الاهلي، فلماذا رفض عرض الوحدة السعودي باستعارته لعدة اشهر ثم قد يتكرر الرفض بعد ان طلبه النادي السعودي للاحتراف في الموسم القادم؟!

هذا سؤال منطقي، ومن المؤكد ان وليد صلاح الدين طرحه، ومازال يطرحه، إلا ان إجابته تتعلق بحمى الاحتراف التي تجتاح الاهلي، وظروف بطولة الدوري هذا الموسم، وسوف نناقش هذا الأمر. انما هناك سؤال آخر، قد لا يكون منطقيا، لكنه مطروح في اوساط جماهير النادي الاهلي، ويطرحه - ايضا - بعض خبراء الكرة المصرية، وهو: هل الفريق الذي يلعب معظم مبارياته مهاجما، امام فريق يدافع معظمها في حاجة الى ١٠ لاعبين مدافعين، حين يفقد الكرة؟!

وكثيرون يرون ان الاهلي عندما يلعب أمام بلدية المحلة، وغزل المحلة والقناة والكروم واتحاد عثمان والشرقية (مثلا) لا يدافع ولا يحتاج الى زيادة في عدد اللاعبين الذين يؤدون المهام الدفاعية بل يحتاج الى اصحاب المهارات الهجومية، واولهم وليد صلاح الدين. بجانب ان مقاييس المدربين الأجانب، عموما، وتحديدا هولمان وتسوبيل، تحكمها قواعد اللعبة في اوروبا او اللاعب الاوروبي. الذي يطالبه مدربه بالجري لمسافة ١٢ الى ١٦ كيلو مترا في المباراة الواحدة على الاقل، وهذا يسري على جميع لاعبي الفريق بسبب ارتفاع اللياقة، وسرعة الاداء والايقاع، وهذه المقاييس قد لا تصلح للكرة المصرية المحلية، ولعل ذلك يترجم بدقة، مفهوم الجوهري عن اللاعب الدولي، وهو مفهوم سليم - اذ قد لا يصلح وليد صلاح الدين للمنتخب، وهو يلعب في كأس الأمم الافريقية، او كأس القارات، لكنه قد يصلح للاهلي حين يلعب في كأس مصر او في الدوري.؟!

وهنا يحضرنا هذا السؤال الاعتراضي (مثل الجملة الاعتراضية) وهو: اذا كانت لياقة وليد صلاح الدين دائما ناقصة، الا يستطيع المدرب زيادتها ؟! أم أنه - أي وليد - لا يتحمل زيادة الاحمال، وطاقته القصوى اقل بكثير من زملائه؟!!

ونعود الى الموضوع، ونفكر مثلما يفكر راينر تسوبيل، وهو يضع التشكيل الاساسي لفريقه، وبنفس المنطق والمقاييس الاوروبية، وهو منطق ومقاييس الكرة الحديثة، فمن المعروف ان الاهلي يلعب برأسي حربة، وهما حسام حسن وعلاء إبراهيم ولا يوجد بديل لأى منهما، لكن من هو اللاعب الذي يلعب خلف رأسي الحربة، هشام حنفي أم سيد عبد الحفيظ أم وليد صلاح الدين؟!

هشام حنفي عنده ديناميكية، ويمتلك اللياقة، وقوة الالتحام، وهو الخيار الاول للمدرب الالماني، حين يكون هشام جاهزا، اما سيد عبد الحفيظ فإنه في هذا المركز في بعض الاحيان، لكنه اصبح اساسيا في مركز لاعب الوسط الايمن المهاجم، وبذلك يعتبر وليد صلاح الدين البديل الآخر لهشام حنفي، واذا لعب تسوبيل بالمثلث المقلوب، وهنا يبحث المدرب اساسا عن لاعبين يتحولون الى موقف الدفاع لحظة فقد الفريق للكرة، جميع اللاعبين، في جميع المراكز، باعتبار أن الأهلي يلعب على البطولات، والفريق الذي يلعب على بطولة لا يملك، ولا يملك مدربه ترف الاستغناء عن لاعب مدافع واحد، حتى لو كان لاحد المهاجمين!

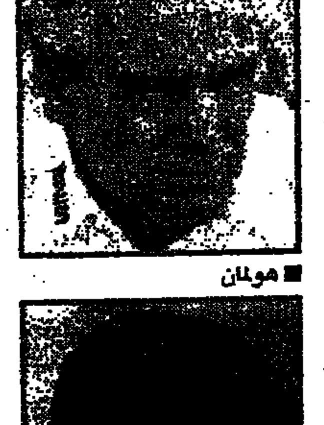
اما موضوع الاستغناء عن وليد صلاح الدين وتحريره للعب في الوحدة السعودي، فإن هذا الامر يتعلق بشقين:

●● (١) اغلاق الجهاز باب الاحتراف في الخارج بعد هجرة عمارة الى الشمال، وإلا فسيفقد الفريق كله تركيزه بحثا عن عقود الاحتراف، بما فيها من مكاسب مادية وفنية، بجانب أن عرض هانزروستوك (٦٠٠ الف دولار) كان من الناحية المالية مغريا، ولا يمكن رفضه.!

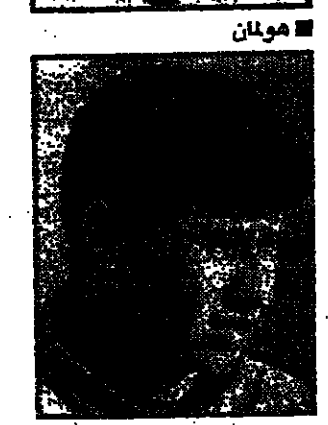
●● (٢) وليد صلاح الدين نجم جماهيري، والاستغناء عنه وسط الموسم، له محاذيره النفسية، لاسيما أن بطولة الدوري مازالت في الملعب. وقد تسفر مباراة المصري في بورسعيد عن خسارة تعزز من فرص الزمالك، واذا سمح الأهلي لوليد بالسفر بعد الاستغناء عن جهود عمارة فسيكون رد الجمهور جاهزا وهو: ان التخلي عن ابرز نجوم الفريق وراء اهتزاز عروضه وضياع الدوري، اذا ضاع.!

وربما لم ينشغل جمهور الاهلي بعد، بالبحث عن بديل لمحمد عمارة كلاعب وسط ايسر مدافع او مهاجم (حسب الهدف من المباراة والخطة). فهناك ياسر ريان وهو من وجهة نظر الجهاز الفني قادر على اداء نفس الدور ونفس المهام التي يقوم بها عمارة لكن من هو بديل النجم الموهوب المحبوب الذي يهتف له الجمهور كل مباراة ولا يلعب، ومن هو بديل وليد صلاح الدين اذا هاجر الى الشرق (السعودية) خاصة اذا ابتعد هشام حنفي لأى سبب، مثل الاصابة (لا قدر الله)؟!

وموضوع احتراف لاعبي الاهلي مستقبلا، قد يتخذ بعدا سلبيا على الفريق، خاصة اذا تلقى ريان، وعبد الحفيظ وخشبة، ويوسف، وعروضا مغرية، لا يمكن تجاهلها، ولعل ذلك ما جعل الجهاز يتحرك من الآن، للبحث عن مواهب في اسوان وفي الاقاليم، او نجوم وفرق دوري الدرجة الثانية، تحسبا للمستقبل، بجانب فتح طريق الناشئين للفريق الاول، عقب تسويق... ليت ضمان احراز بطولة الدوري، إذا ضاع...



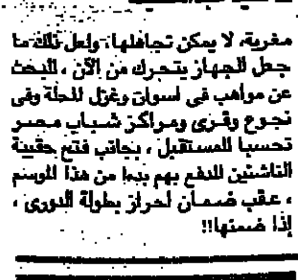
■ هولمان



■ رضا عبدالعال



■ سيد عبدالحفيظ



مدرب الأرسنال يتحدى الجميع بكانو النيجيري:
البعض يتهمه بالجنون.. وآخرون يؤكدون أنه مقامر!

وقع كانو - ٢٢ سنة - للارسنال عقدا مدته اربع سنوات ونصف السنة، وأكد أرسين فينجر مدرب الأرسنال أن صفقة كانو ربما تكون الأخيرة لاستيراد أى لاعب أجنبي للارسنال. فإنه اعترف أيضا بأنها صفقة خطيرة جدا، ولكني دائما أراهن على المضمون!

لم يلعب كانوا في الموسمين الاخيرين سوى ٢٠ مباراة فقط وكان قد ابتعد عن اللاعب لمدة عام بأكمله، بسبب إجرائه عملية تغيير صمام في القلب، وهي العملية التي حددت بابتعاده عن الملاعب نهائيا، فإنه بإصرار عجيب، عاد للتألق من جديد.

كلف كانو الارسنال حوالي ٧.٥ مليون دولار ثمنا لهذه الصفقة، وقال فينجر تعليقا عليها بعد توقيعه العقد: نحن نقامر ولكني متأكد من كانو، صحيح انه لم يلعب بانتظام في الموسمين الماضيين، الا انه لم يأخذ فرصته كاملة، ولهذا فهو في حاجة الى هذه الفرصة التي تعيد اليه ثقته بنفسه.

وأضاف فينجر: لقد قامرت قبل ذلك، عندما وقعت مع الهولندي مارك أوفر مارس، وكان هو الآخر خارجا لتوه من اصابة منعته من اللعب فترات طويلة، إلا أن مقامرتي معه كانت ناجحة الى أقصى حد، وأداؤه في الارسنال خلال الموسم الماضي هو دليل على ذلك.وأكد فينجر أن التأمين على كانو بسبب مرض القلب الذي يعانيه لا يمثل أي مشكلة بالنسبة لي، فشركات تأمين كثيرة أبدت استعدادها لقبول التأمين عليه، خاصة بعد أن أكد كبار أطباء القلب هنا في لندن أن قلب كانو سليم مائة في المائة. اما عن إصابته الأخيرة في ركبته، فقد أكد فينجر أيضا أن الأطباء أكدوا أنه ليس بحاجة الى أي عملية جراحية، وكل ما يحتاجه الان العمل على استعادة لياقته البدنية فقط، وبعد ذلك يمكنكم ان تستمتعوا بفنون كانو. وكان النجم كانو قد اختير كأحسن لاعب في أفريقيا عام ١٩٩٦ رغم أن عمره لم يتجاوز ٢٠ عاما وقتها كما فاز ببطولة كأس أوروبا وثلاث بطولات دوري مع إياكس الهولندي. وفاز الفريق القومي النيجيري بالميدالية الذهبية في أوليمبيا ١٩٩٦ التي اقيمت في أمريكا، وكان الورقة الرابحة للفريق النيجيري الذي تألق بعض الشيء في بطولة كأس العالم بفرنسا ٩٨، قبل الهزيمة الفجائية غير المتوقعة من الفريق الدنماركي ٤/١ اوفر مارس حارس في الارسنال، وسابقا في اياكس، أكد لمدرب الفريق فينجر أن كانو مكسب كبير للارسنال، وهو لاعب مطيع، ومستعد للتأقلم مع الفريق بسرعة كبيرة.



■ كانو يعرض فانلته مع الارسنال

مدير اتحاد الجودو والسومو:

مصر تتقدم لتنظيم بطولة العالم فى السومو عام ٢٠٠٣ تحت رعاية «الأهرام»

ألمانيا تستضيف البطولة هذا العام والبرازيل تنظم البطولة التاسعة عام ٢٠٠١

أعلن اللواء سمير الهادي مدير اتحاد الجودو وخبير مصر العالمي في رياضة اليابان الأولى السومو، أن الدور الذي تقوم به مؤسسة الأهرام برئاسة إبراهيم نافع في تنظيم ورعاية البطولات الرياضية العالمية قد شجعه على خوض الحرب البارزة بالاتحاد الدولي للسومو من أجل حصول مصر على شرف استضافة وتنظيم بطولة العالم العاشرة بالقاهرة عام ٢٠٠٣ تحت رعاية مؤسسة «الأهرام» التي سترعى بطولة كأس العالم لكرة اليد القادمة في يونيه هذا العام!

وقال اللواء سمير الهادي الذي يتولى في نفس الوقت منصب المدير الفني للمنتخب الوطني أن الاتحاد الدولي للسومو برئاسة اكيرا ساساي عقد سلسلة من الاجتماعات المتتالية والتي عقدت عقب انتهاء بطولة العالم السابعة الأخيرة التي أقيمت في ديسمبر الماضي لبحث العديد من الأمور الفنية الجديدة المهمة المتعلقة بمستقبل اللعبة وأسفرت نتائجها عن اتخاذ العديد من القرارات أبرزها اكتفاء الاتحاد الياباني بتنظيم البطولات السبع الماضية ونجاحه بدرجة امتياز في وضع الأسس والقوانين الدولية لانتشارها على مستوى العالم وأصبحت الآن مثل أي بطولة عالمية في أي رياضة أخرى ومن هذا المنطلق أصبح من حق الدول الأعضاء الذين بلغ عددهم ٧٠ دولة من مختلف القارات الخمس دخول الترشيح لاستضافة أي بطولة عالمية من بطولات الرجال والسيدات أو الناشئين! ووافق المجلس على توجيه خطاب شكر للجنة الأوليمبية الدولية برئاسة انطونيو سمارانش لاعترافها بالاتحاد الدولي للسومو مكثفة عن القنوات الشرعية مع اللجنة الأوليمبية الدولية. واللجنة المنظمة لأوليمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ لضم اللعبة ضمن البرنامج الأوليمبي كلعبة استعراضية لتصبح رسمية في أوليمبياد ٢٠٠٤ بأثينا خاصة أن حضور سمارانش لمنافسات بطولة العالم السابقة باليابان في ديسمبر الماضي يعد أكبر تدعيم وتأييد لدخول اللعبة البرنامج الأوليمبي وقامت اللجنة المنظمة الأوليمبيا ٢٠٠٨ التي ستقام بمدينة لوساكا اليابانية بالاعلان عن ضم رياضة السومو للرجال والسيدات ضمن برنامجها كلعبة رسمية وليست استعراضية

● اللواء سمير الهادي

ووافق المجلس على طلب ألمانيا استضافتها أول بطولة عالم للسومو تخرج من اليابان وهي البطولة الثامنة والتي ستقام في الأسبوع الأول من ديسمبر القادم ٩٩٠ ثم تقام بعد ذلك كل عامين على أن تقام البطولة التاسعة عام ٢٠٠١ وفازت بها البرازيل وستقام بمدينة ساو باولو وهناك أكثر من ٨ دول تسعى لاستضافة بطولة العالم العاشرة عام ٢٠٠٣ ومن بينهما مصر وجنوب أفريقيا من القارة الأفريقية .. كما قرر المجلس الموافقة على إقامة بطولة العالم الأولى للسيدات عام ٩٩٠ مع بطولة الرجال بمدينة ريسا الألمانيا بعد موافقة أكثر من ١٦ دولة على المشاركة فيها بفرق كاملة خاصة بعد أن أكمل الاتحاد الألماني استعداداته بإنشاء صالة جديدة على أحدث تكنولوجيا وتضم ٨ ملاعب للتدريب وصالة كبرى للمباريات وتبلغ سعتها ١٦ الف متفرج كما وافق الاتحاد الياباني على استضافة بطولة العالم الأولى للناشئين في يوليو القادم بمدينة طوكيو ويسمح للمشاركة فيها بلاعبين أكبر من ١٣ سنة وأقل من ١٨ سنة وفي ٣ أوزان فقط الوزن الحقيقي ٦٠كجم والوزن المتوسط ٩٠ كم وفي بطولة الفرق يتكون المنتخب من «سنبو» من ٦٠ كجم إلى ٩٠ كجم «وشكن» ٩٠ كجم أكثر «وتايشو» المفتوح «كما طالب الاتحاد الدولي الاتحاد المصري بضرورة استضافة مصر لبطولة الأفريقية الرابعة بعد اعتذاره عن عدم تنظيم البطولة الثالثة العام الماضي التي استضافتها جنوب أفريقيا والتي نظمت أيضا البطولة الأولى وكانت الثانية من نصيب مورشيوس ..

وكان أقوى قرارات الاتحاد الدولي ولن كانت ستفرز نتائج سلبية الموافقة على مشاركة جميع الدول الثماني الفائزة بالمراكز الأولى في بطولة العالم الماضية «٩٨» وهي اليابان وأمريكا وبولندا وألمانيا ومصر وتونجا وفنلندا والبرازيل في بطولة العالم التاسعة بدون تأهل «مباشرة» وعلى نفقة اتحاداتها الأهلية وليس على نفقة الاتحاد الدولي ؟!

وتعليقا على هذه القرارات أوضح سمير الهادي أحد خبراء اللعبة بمصر بأن بعض هذه القرارات ستأتي بنتائج سلبية على اللعبة بمصر خاصة القرارين الأولين وهو مطالبة الاتحاد الدولي مصر بتنظيم البطولة الافريقية الرابعة والثاني مشاركة الدول الثماني المصنفة عالميا على نفقة اتحاداتهما الأهلية وحتى الآن بالرغم من الانجازات العالمية التي حققها أبناء مصر إلا أن لعبة السومو تدار تحت مظلة اتحاد الجودو وبتدعيم منه حفاظا على علاقة مصر باليابان في مجال اللعبة لدرجة أن السومو أصبح عبئا على الجودو وهذا يدفعني لأن أناشد د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مساندة اللعبة بمصر للحصول على مقر خاص بها مثل أي اتحاد آخر للحصول على حقوق مصر الدولية وتدعيمها للحفاظ على ريادتها العالمية لكونها تدخل ضمن أقوى ٨ دول على مستوى العالم خاصة أن الخبراء اليابانيين يتساءلون في دهشة عند حضورهم لمصر للاشراف على الدراسات الدولية كيف تحصلون على ميداليات عالمية وانتم لا تنظمون بطولات محلية أو أفريقية ؟!

وأكد سمير الهادي أن عدم مشاركة مصر في البطولات العالمية للأسباب السابقة سيضع مصر في مأزق وسيخرجها من موقعها العالمي المتميز بالخريطة الدولية ويضيع مجهود خمسة أعوام هباء!

وأضاف أن خروج تنظيم بطولات العالم من اليابان لأول مرة في تاريخ اللعبة لم يأت من فراغ بل جاء بعد دراسات تحليلية وفنية دامت أكثر من ثلاث سنوات باعتبار ان رياضة السومو هي الرياضة الأولى باليابان وتفوق بكثير لعبة كرة القدم ونجومها إعلاميا وجماهيريا والشعب الياباني يعشقها بجنون لأنها تمثل جزءا كبيرا من تاريخهم وجاءت هذه الموافقة بعد أن نجحوا في وضع الأسس القومية والقوانين الدولية التي تعبر عن تاريخ اليابان وأصبحت منتشرة على مستوى العالم وفقا لمعايير يابانية وأصبح الاتحاد الدولي الآن قرابة الـ٣٠ الف لاعب يمثلون أكثر من ٧٠ دولة هم أعضاء بالاتحاد الدولي بالاضافة إلى صراع العديد من الدول على استضافة إحدى بطولاتها خاصة بعد دخول بطولات السيدات الناشئين ضمن البرنامج الدولي لعام ٩٩٠ واعتراف اللجنة الأوليمبية بالاتحاد الدولي .

أما بخصوص طلب مصر استضافة بطولة العالم عام ٢٠٠٣ فقد أكد سمير الهادي بأن مصر الآن قادرة على تنظيم أي بطولة عالمية وعلى مستوى خاصة أنها تمتلك مقومات النجاح في مختلف النواحي وتنظيم بطولة العالم للسومو يعد من أسهل البطولات وخاصة في النواحي الفنية وأقوم الآن بمراجعة الشريط الذي أعدته وكالة الأهرام للاعلان ويصور معالم مصر السياحية والفندقية والتاريخية والصالات المغلقة مع اضافة صالات الجودو وتدريب الفرق القومية لتقييمها للاتحاد الدولي للسومو لتعضيد موقف مصر مثلما حدث مع كرة اليد من خلال الشريط الذي أعدته «الأهرام» وكان من أهم أسباب فوز مصر بتنظيم بطولة العالم

■ حسن الحداد


● المنتخب القومي للسومو في إحدى تدريباته

١٠٠ ألف جنيه جوائز سباق الجيزة
الدولى الرابع لسباحة المسافات الطويلة

● لقطة من سباق الجيزة الدولي الثالث

بدأت مديرية الشباب والرياضة بالجيزة في الاعداد لإقامة سباق الجيزة الرابع لسباحة المسافات الطويلة والذي يقام يوم ١٦ ابريل القادم في اطار احتفالات المحافظة بالعيد القومي.

صرح بذلك حسني غازي وكيل الوزارة مدير مديرية الشباب والرياضة بالجيزة وقال ان المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة اعتمد مبلغ ١٠٠ الف جنيه جوائز للسباق ولذلك تقوم اللجنة المنظمة بالاتصال بالسباحين العاملين في كل القارات ليصل عدد الدول المشاركة الى ٢٥ دولة

واضاف ان اللجنة المنظمة للسباق تتكون من حسني غازي رئيسا وتضم ابراهيم لطيف رئيس منطقة الجيزة لسباحة المسافات الطويلة. ومحمد الفقي رجل الأعمال ومدير عام السياحة بالمحافظة

وأكد أن لجنة الانشاءات بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة اعتمدت للمحافظة ٩٠٠ الف جنيه لاستكمال إنشاء نزل شباب دولي بكفر طهرمس لترتفع بذلك سعة النزل لتصل الى ٥٠٠ سرير الى جانب اعتماد ٤٠٤ آلاف جنيه اعانات انشائية جديدة لاستكمال احتياجات مراكز الشباب وبذلك ترتفع اعتمادات قطاع الشباب والرياضة بالجيزة الى ١٠ ملايين جنيه موزعة بين الاعانات الانشائية والاستثمارية والادارية ودعم المشروعات منها ٢ مليون جنيه اعتمدها المحافظ من صندوق الخدمات التابع للمحافظة

وقال حسني غازي اننا نقوم الآن بوضع اللمسات النهائية لخطة إنشاء الملاعب المفتوحة بعد ثبات نجاح هذه التجربة وبخاصة أن الملعب الواحد لايحتاج مبالغ كبيرة بجانب تشجيع فئات من الجماهير على ممارسة الرياضة في المناطق المكتظة بالسكان

سموحة يصعد للدورى الممتاز فى كرة اليد بعد فوزه على طنطا

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم:

صعد فريق كرة اليد بنادي سموحة للدوري الممتاز (أ) في كرة اليد بعد أن فاز بجميع مبارياته في الدوري الممتاز (ب) ولم يخسر غير مباراة واحدة أمام طنطا في الدور الأول من الدوري.. وفي الدور الثاني فاز سموحة على طنطا وتصدر الدوري الممتاز (ب) برصيد ٥٦ نقطة وبالتالي صعد للدوري الممتاز (أ) .

وصرح عرفان بدير عضو مجلس ادارة سموحة ورئيس منطقة الاسكندرية لكرة اليد بأن الانجاز الذي حققه فريق اليد بسموحة يحسب للاعبين والجهاز الفني برئاسة مدحت الدالي ويحسب أيضا لاهتمام مجلس ادارة النادي برئاسة فرج عامر بالفريق وموافقة المجلس بالكامل على تدعيم الفريق بلاعبين ساهموا في صعوده للدوري الممتاز.. وأكد بأن المنطقة ستقيم حفلا لتكريم الفريق بعد المجهود الذي بذله الفريق.

المنتخب الوطنى لتنس الطاولة يستعد لبطولة العالم فى ألمانيا

وافق الاتحاد المصري لتنس الطاولة برئاسة الدكتور سمير البلتاجي رئيس مجلس إدارة الاتحاد على طلب الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة كل من ماجد عاشور وسيد متولي بإقامة معسكر مفتوح للفريق في ألمانيا استعدادا لبطولة العالم المقبلة في يوغسلافيا والتي سيشارك فيها المنتخب الوطني بصفته المصنف رقم ٣٧ على العالم وجاء اختيار ألمانيا لإقامة المعسكر بعد الفوائد الكبيرة التي عادت على اللاعبين عقب المعسكر الأخرى قبل السفر لبطولة إفريقيا الأخيرة بموريشوس والتي فازت بها مصر. وأكد ماجد عاشور بأن فرصة مصر كبيرة في احتلال مركز متقدم في بطولة العالم المقبلة في بلجراد بعد ارتفاع مستوى لاعبينا بصورة جيدة وأضاف بأن الفريق لذلك هو زيادة مساحة المعسكرات الخارجية التي من نتيجتها زيادة الاحتكاك والخبرة لدى لاعبينا وهي طريقنا لكسر الاحتكار النيجيري لبطولات الفردي.

وقال ماجد عاشور إن المرحلة المقبلة سوف تشهد تركيزا على العناصر الشابة مع جود الخبرة خاصة وأن لدينا أحمد علي صالح المصنف ١٢٠ على العالم وفرصته كبيرة في تخطي هذا التصنيف في البطولة المقبلة.

٣٠ ألف جنيه إعدادا لكل لاعب وضع خاطئ

الميداليات للعبات الفردية.. والدعم المالى للعبات الجماعية!!

مصر تشارك فى جوهانسبرج بـ ٤٣٨ رياضيا فى ١٧ لعبة
وفى الدورة العربية بـ ٥٤١ رياضيا فى ٣٦ لعبة

إذا كانت تجاربنا السابقة تؤكد أن اللعبات الفردية هي الأمل في تحقيق الميداليات في المنافسات الدولية فإن قرار اللجنة الأولمبية الذي اتخذته أخيرا بمساواة الدعم المالي للرياضة في اللعبات الفردية والجماعية يعد وضعاً خاطئاً.

وكانت اللجنة الأولمبية قد اعتمدت مبلغ ٣٠ الف جنيه لاعداد كل لاعب للدورتين الافريقية بجنوب افريقيا والعربية بالأردن، ولم تفرق اللجنة بين لاعبي اللعبات الجماعية والفردية الذي يحصل كل لاعب منهم على ميدالية بمفرده تعادل فرقة بأكملها. وبهذا القرار فقد طلبت اللجنة الأولمبية من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مبلغ ٢٠ مليون جنيه لمواجهة احتياجات الاعداد السفر للدورتين وهذا المبلغ سيتم توزيعه على الاتحادات الرياضية التي تقرر أن تشارك في الدورتين ببعثتين منفصلتين الأولى تشارك في الدورة العربية بالأردن خلال شهر اغسطس القادم وتستمر حتى ٨ سبتمبر وتشارك فيها بقوة الاتحادات التي لن تؤثر مشاركتها في الدورة الافريقية على مسألة تأهلها للأوليمبياد، والأخرى تشارك في الدورة الافريقية بجنوب افريقيا والتي ستبدأ في ١٠ سبتمبر القادم بفارق ٤٨ ساعة فقط بعد انتهاء الدورة العربية وستكون المشاركة فيها بالقوة الضاربة للاتحادات التي ستكون الدورة رائدة على الرياضة العربية والافريقية طبقا للنتائج السابقة، فقد استطاعت مصر الفوز بجميع الدورات الافريقية التي شاركت فيها، منذ دورة الكونغو برازفيل عام ١٩٦٥ ومن بعدها دورة لاجوس عام ٧٣ ثم دورة الجزائر عام ٧٨ فدورة نيروبي عام ٨٧ ثم الفوز بالدورة الافريقية الخامسة بالقاهرة عام ١٩٩١ ولم تخسر مصر اللقب طوال مشاركتها سوى في البطولة الأخيرة التي أقيمت بزيمبابوي عام ١٩٩٥، وخسرنا اللقب بفارق ثلاث ميداليات ذهبية فقط ولكننا الآن والكلام مازال لطلعت جنيدي أملنا معلق على الرباعين والرباعات المصريين وعلى المصارعين ولاعبي التايكوندو وهم أمل مصر في الدورات دائمنا لذلك كان لابد من اعتماد ميزانية خاصة للعبات الفردية الافريقية بمثابة التصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأوليمبية بسيدني عام الفين.

طلعت جنيدي:
الحكومة لم تبخل على الاتحادات بالدعم المالى.. وكان يجب إعداد خططهم عقب أتلانتا مباشرة

وقرار الـ ٣٠ ألف جنيه لإعداد كل لاعب أثار اتحدات للعبات الفردية التي اعتبرت نفسها بمجبرة على قبول القرار، لكن لن تحقق النتائج المطلوبة نتيجة عدم الوفاء بخطة الاعداد المثلى لها.

وفي لقاء مع طلعت جنيدي رئيس قطاع البطولة تحدث فيه عن الدعم المالي للاتحادات والمشاركة في الدورتين العربية والافريقية فبدأ حديثه بقوله:

ليس لنا رأي في تحديد دعم الاتحادات الرياضية، فقد تلقينا من اللجنة الأوليمبية المبالغ المطلوبة، والتأخير في وصول الدعم ليس مسئوليتي، فكان يجب على الاتحادات واللجنة الأوليمبية أن تحدد طلباتها منذ فترة طويلة وذلك عقب المشاركة في أولمبياد أطلانطا ١٩٩٦ مباشرة خاصة وأن الدورات الافريقية والعربية الأولمبية عام الفين كلها محددة، لذلك كان لابد منذ عام ١٩٩٦ حتى يتسنى للدولة تدبير المبالغ المطلوبة خاصة وأن المجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري لاتدخر أي جهد أو دعم مالي لتحقيق الهدف الأسمى للرياضة المصرية.

● طلعت جنيدي

ويضيف طلعت جنيدي أن التاريخ يؤكد أن مصر هي المتميزة، الذين يجب أن يكون لهم إعداد خاص، فهل تكلفة اللاعب في الألعاب الفردية تساوي تكلفة اللاعب في اللعبات الجماعية وكان لابد من التمييز بينهما.. مع مراعاة التطور الذي طرأ على الدول في الدورتين.

ويختتم طلعت جنيدي حديثه، قائلا إن خطة الاعداد بدأت منذ عام ١٩٩٨ وكان لابد أن تكون هناك خطة طويلة المدى محروقة منذ عام ١٩٩٦ حتى يصل الدعم مبكراً خاصة أن الدولة لا تتأخر عن دعم الرياضة.

الأرقام تقول

أرسلت الاتحادات الرياضية توقعاتها عن النتائج التي تستحقها في الدورتين العربية والأفريقية مع تحديد حجم بعثة كل لعبة وفيما يلي عرض لتوقعات الاتحادات:

● ● في الدورة العربية التي ستقام بالأردن

تشارك مصر ببعثة قوامها ٥٤١ لاعبا ولاعبة واداريا وحكما ومدربا وطبيبا يمثلون ٣٦ لعبة ليس بينها كرة القدم وتضم ٢٥٠ لاعبا و١١٨ لاعبة بالاضافة الى ٤١ اداريا و ٤٩ مدربا و ٢٤ حكما و ٣٢ فنيا.

● ● أما في الدورة الأفريقية

فتشارك مصر ببعثة قوامها ٤٣٨ فردا منهم ٢٠٣ لاعبين و١٠٧ لاعبين يمثلون مصر في ١٧ لعبة بالاضافة الى ٣٣ اداريا و٤٧ مدربا و ٢٩ حكما

● رفع الأثقال:

وفي العربية والأفريقية قرر الاتحاد المشاركة بـ ١٠ رباعين في كل دورة ويتوقع حصولهم على ٢٥ ميدالية متنوعة في كل دورة وهي مقسمة على النحو التالي في الدورة العربية ١٣ ميدالية ذهبية و٥ فضيات و٦ برونزية

● الدراجات:

المشاركة بثلاثة لاعبين في كل دورة يحصلون على ثلاث ميداليات في الدورة العربية وعلى ميدالية في الدورة الأفريقية.

● الكرة الطائرة.

المشاركة في الدورتين بفريقي الرجال والسيدات للحصول على احد المركزين الأول او الثاني في كل دورة.

● الهوكي:

قرر المشاركة في الدورة الافريقية فقط ولم يحدد نتائجه.

● ألعاب القوى:

تشارك في الدورتين العربية والأفريقية وحدد المشاركة بـ ٢٠ لاعبا ولاعبة في الدورة العربية وحدد الاتحاد الحصول على من ١٠ الى ١٢ ميدالية متنوعة والمشاركة في الدورة الأفريقية بـ ١٠ لاعبين ولاعبات للحصول على ٦ ميداليات متنوعة.

● الرماية:

تشارك في الدورة العربية فقط بـ ٦رجاة في اطباق الاسكيت والحفر المزدوجة بالاضافة الى راميين للحفرة و٨ رماة في مسابقات البندقية وضغط الهواء و٥٠ مترا ومسدس ضغط ومسدس حر وسريع للحصول على ١٦ ميدالية.

● الجودو:

قرر الاتحاد المشاركة في الدورتين ففي الدورة العربية يشارك ٨ لاعبات و٧ لاعبين للحصول على ١٥ ميدالية متنوعة وفي الأفريقية المشاركة بـ ١٠ لاعبين و٩ لاعبات للحصول على ١٣ ميدالية بالاضافة الى ثلاثة مراكز.

● كرة السلة:

الاشتراك في الدورتين بفريقين للرجال والسيدات وحدد الاتحاد الحصول على المركز الأول في الدورتين فيما عدا منتخب السيدات في البطولة الافريقية فيتوقع حصوله على المركز الثالث او الرابع.

● المصارعة:

المشاركة في الدورتين بـ ١٦ مصارعا في كل منها ويتوقع حصوله على ١٤ ميدالية متنوعة في الدورتين في فرعي المصارعة الحرة والرومانية

● السلاح:

يشارك في الدورة العربية فقط

● في سلاح الشيش:

المشاركة بـ ٦ لاعبين و٤ لاعبات ويتوقع الاتحاد حصول فريق الرجال على المراكز الثلاثة الأولى والمركز الأول فرق على ان تحصل الأنسات على ميداليتين من الميداليات الثلاث

● سيف المبارزة:

المشاركة بـ ٤ لاعبين يتوقع حصولهم على مركزين من الثلاثة مراكز الأولى و٦ لاعبات للحصول على احد المراكز الثلاثة الأوائل

● سلاح السيف: المشاركة بـ ٦ لاعبين يتوقع حصولهم على ميداليتين ثلاث ذهبيات في الفردي وذهبية في الفرق

● السباحة:

المشاركة في الدورتين. ففي الدورة العربية تشارك ١٠ لاعبات و١١ لاعبا ويتوقع حصول كل منهم على ميدالية وفي الافريقية المشاركة بـ ١٠ لاعبين و٩ لاعبات يحصل كل منهم على ميدالية من الميداليات الثلاث في كل مسابقة

● الملاكمة:

المشاركة في الدورتين في جميع الأوزان الاثنى عشر ولم يحدد الاتحاد عدد الميداليات المتوقع الحصول عليها.

● الخماسي الحديث:

غير مدرج في أي من الدورتين.

● التنس:

يشارك في الدورة العربية فقط بـ ٤ لاعبين و٤ لاعبات ولم يحدد نتائجه

● الجمباز:

الاشتراك في الدورتين. ففي الدورة العربية قرر الاتحاد المشاركة بـ ١٢ لاعبا ولاعبة يتوقع حصولهم على ٥ ذهبيات و ٦ ميداليات فضية و٤ ميداليات برونزية.

وفي الدورة الأفريقية المشاركة بـ ٦ لاعبين و٦ لاعبات للحصول على ٧ ذهبيات و٤ فضيات و٣ برونزيات بجانب المشاركة بفريق الجمباز الايقاعي المتوقع حصولهن على ٤ ذهبيات و٣ فضيات وبرونزيتين وميدالية متنوعة.

■ ميرفت حسنين

● الرباع المصري رأفت جلال


● هشام عبدالوهاب لاعب مصر في المصارعة الحرة
● باسل الغرباوي بطل الجودو


● [illegible] بطل مصر وافريقيا في رمي الرمح

يعود الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد بعد غد الاثنين من فيينا عاصمة النمسا بعد حضوره اجتماع الاتحاد الدولي لكرة اليد الأول هذا العام ١٩٩٩ والذي يعقد اليوم.

وصرح الدكتور حسن مصطفى «للسبت الرياضي» قبل سفره بأنه سيعرض على مجلس إدارة الاتحاد الدولي برئاسة ايرفين لانس آخر استعدادات مصر لاستضافة بطولة العالم للكبار في أول يونيه المقبل، والملصقات والشعارات التي جمعتها وكالة الأهرام للإعلان، وكذلك خطة الدعاية للبطولة على المستوى المحلي والدولي، والتي تعمل فيها أجهزة على أعلى مستوى.

وسوف يحضر إلى القاهرة بصحبة الدكتور حسن مصطفى وفد من الاتحاد الدولي يتكون من بيتر ميلا ميتر رئيس لجنة المسابقات ورئيس اللجنة الفنية لبطولة العالم المقبلة والكسندر كشيكوف عضو لجنة المسابقات بالاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الروسي، وفرنك مدير الاتحاد الدولي لحضور مراسم قرعة بطولة العالم الأربعاء المقبل بدار الأوبرا المصرية.

د. حسن مصطفى يعرض اليوم في فيينا آخر استعدادات مصر

وصرح اللواء فريد حجاج وكيل الاتحاد المصري ونائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة بأن بروفات حفل القرعة سوف تبدأ اليوم السبت بالمسرح الكبير لدار الأوبرا.

ويبدأ أيضا المطرب هشام عباس في عمل بروفة أغنية البطولة التي يغنيها في نهاية حفل القرعة.

وسوف يبدأ الحفل في تمام الساعة السابعة والنصف مساء الأربعاء بكلمة لرئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة د. حسن مصطفى وترجمة لها بالانجليزية والفرنسية ثم كلمة لمندوب الاتحاد الدولي بيتر ميلاميتر ثم مراسم إجراء القرعة ثم فقرة فنية تشمل استعراضا للباليه ويختتم الحفل بأغنية البطولة لهشام عباس.

وأكد اللواء فريد حجاج أن الاتحاد الدولي أعلن تصنيف الفرق إلى ٢٤ المشاركة في بطولة العالم واختار روسيا بطلة العالم والسويد بطل أوروبا العام الماضي وأسبانيا ثاني أوروبا والمانيا ثالث أوروبا في المستوى الأول.

ويوجوسلافيا رابع أوروبا وتونس بطل إفريقيا والمجر رابع العالم والسعودية بطل آسيا في المستوى الثاني.

وفرنسا وكرواتيا والدنمارك ومصر في المستوى الثالث.

والنرويج وكوبا وكوريا والجزائر في المستوى الرابع.

مقدونيا ونيجيريا والصين والأرجنتين في المستوى الخامس.

قرعة بطولة العالم لكرة اليد الأربعاء المقبل

حشد إعلامي عالمي غير مسبوق لحضور الحفل

عمر الشريف وحسين فهمي والألماني ليكارم ضيوف الشرف



● المنتخب الوطني لكرة اليد هل يحقق الانجاز المأمول في بطولة العالم ٩٩ بمصر.

وأخيرا استراليا والكويت والمغرب والبرازيل في المستوى السادس.

وسوف ينادي بيتر ميلاميتر على ضيوف الحفل وهم الفنان العالمي عمر الشريف وحسين فهمي واللاعب الدولي الألماني السابق نيكارم للصعود إلى المسرح للبدء في مراسم القرعة، وتوضع على «المنصة» كرتان من الزجاج الأولى بها أسماء الدول الـ ٢٤ المشاركة والثانية بها المجموعات الأربع.

ويسحب أحد الضيوف ورقة تحمل اسم الدولة ويسحب الآخر ورقة من الكرة التي تحمل المجموعة ويضع ميتر اسم الدولة في المجموعة وهكذا، ويتوقف فقط عن التصنيف الثالث، الذي به مصر وعندما تكتمل الدول عدا دول التصنيف الثالث يعلن بيتر ميلا ميتر الآن هناك فرصة للجهاز الفني لمنتخب مصر لمدة ٧ دقائق لاختيار المجموعة التي يرغب في الانضمام إليها) بعدها تجري قرعة لباقي دول التصنيف الثالث للانضمام للمجموعات الثلاث الباقية.

ويؤكد اللواء فريد حجاج أن هذا الإجراء يأتي تكريما للدولة المضيفة، وقال إن الاتحاد المصري سوف يحدد موقفه لاختيار المجموعة من خلال وضع جميع الاحتمالات على جهاز كمبيوتر لاختيار أنسب الطرق لأنه ليس من المعقول أن يختار الجهاز الفني مجموعة سهلة، ولكن يكون الطريق من خلالها صعبا في الأدوار التالية.

ومن جهة أخرى وجه اتحاد كرة اليد الدعوة للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لحضور حفل القرعة، وكذلك لجميع الوزراء، وسوف يحضر أيضا رؤساء الاتحاد للدول المشاركة وعلى رأسهم محمد المطرود رئيس الاتحاد السعودي ورئيس الاتحاد العربي لكرة اليد.

ويغطي الحدث العالمي الكبير مجموعة من الصحفيين والإعلاميين من جميع الدول المشاركة ومنها الدنمارك، التي سوف ترسل وفدا إعلاميا لتغطية الحدث الذي يقام لأول مرة في إفريقيا.

ومن ناحيته سوف يعلن الجهاز الفني للمنتخب بقيادة الأسباني خافيير كوستا أسماء اللاعبين المنضمين للمنتخب خلال الفترة المقبلة بعد انتهاء مباريات كأس مصر يوم ١٣ فبراير المقبل.

الاتحاد الدولي يصنف مصر في المستوى الثالث

وأعرب المدير الفني للمنتخب عن رضاه على مستوى اللاعبين الدوليين في البطولة المحلية (الدوري)، وأكد أن المنتخب عقب إعلان أسمائه سوف يحصل على راحة من يوم ١٣ وحتى يوم ٢٢ فبراير يدخل بعدها الفريق معسكرا للاشتراك في بطولة العظماء السبعة بالسويد في الفترة من ١٥ إلى ٢١ مارس المقبل ثم بطولة الأهرام الدولية الرابعة، والتي تنطلق في الأسبوع الأخير من أبريل المقبل.

وتقرر أن يلعب أيضا المنتخب مباراتين مع دولة لن تتحدد إلا عقب القرعة وقد وافقت مبدئيا المانيا وفرنسا وأسبانيا على الحضور إلى القاهرة في مارس للمشاركة في لقاء ودي، ولكن أجلت الموافقة النهائية حتى انتهاء القرعة خوفا من أن تقع مع مصر في مجموعة واحدة.

وعلمت أيضا أن الاتحاد يخطط لإقامة مباريات في شهر مايو المقبل وعقب بطولة الأهرام، والتي تعد بمثابة الاحتكاك الأخير لمنتخب مصر قبل بطولة العالم.

■ عمرو الدردير

قضايا... وحوادث

في جلسة المحكمة العليا للقيم اليوم:

نظر قضية تضارب حكمين نهائيين حول عقار خاضع للحراسة بالسويس

كتب ـ محمد شعير:

رفع جهاز المدعي العام الاشتراكي تقريرا إلى المحكمة العليا للقيم حول التماس تقدم به شخص كانت المحكمة قد قضت برفع الحراسة لصالحه عن نصف عقار ببورتوفيق بعد ثبوت إمتلاكه له ثم عادت المحكمة بعد خمسة أشهر لتقضي برفع الحراسة عن نفس العقار بالكامل لصالح شخص آخر، وأكد تقرير المدعي العام الاشتراكي وجود تضارب بين الحكمين وطلب من المحكمة الفصل في الالتماس الذي يطلب إعادة النظر في الحكم الثاني ـ طبقا للقانون.

وحددت المحكمة العليا للقيم جلسة اليوم السبت موعدا لبدء نظر القضية حيث تعقد جلستها برئاسة المستشار الدكتور عادل قورة وعضوية المستشارين علي شكيب وأنس عمارة وإبراهيم الهنيدي وعبدالرحمن أبو سليمة و٤ من الشخصيات العامة بأمانة سر احمد سيف وعادل صبحي ومحمد علي.

بدأت أحداث القضية عندما تقدم نجيب نصر الدين نجيب إلى جهاز المدعي العام الاشتراكي بطلب جاء فيه أنه قد نمى إلى علمه صدور حكم من المحكمة العليا للقيم في سبتمبر الماضي يقضي باستبعاد العقار رقم ٢٢ بشارع جوهر القائد ببورتوفيق بالسويس من ممتلكات محمد عبد المنعم عبد السميع الخاضعة للحراسة لصالح شخص اسمه أحمد محمود رضا، هذا في الوقت الذي كانت محكمة القيم قد أصدرت من قبل في شهر أبريل الماضي حكما برفع الحراسة لصالحه عن حصة شائعة مقدارها النصف في نفس العقار وأنه قد تسلم هذه الحصة بالفعل.

وأضاف مقدم الإلتماس انه كان ينبغي أن يقدم جهاز المدعي العام الاشتراكي المستندات التي لديه إلى المحكمة العليا حتى يكون حكمها مقتصرا على الحصة المتبقية فقط من العقار والا يتعداها إلى الحصة الأخرى التي استبعدت من قبل لصالحه بحكم محكمة القيم الذي أصبح نهائيا لعدم الطعن عليه وطلب مقدم الالتماس رفعه إلى المحكمة العليا للقيم لإعادة النظر في حكمها لتناقضه مع حكم محكمة القيم.

وتولى المسئولون بجهاز المدعي العام الاشتراكي فحص الطلب وأكد تقرير المستشار محمد أحمد مرشد مساعد المدعي العام الاشتراكي أن طلب التماس إعادة النظر جاء متفقا مع صحيح القانون، وأن طريق إعادة النظر طريق إستثنائي أوجده المشرع لتدارك مايكون قد وقع بالأحكام النهائية من أخطاء.

وأضاف التقرير أنه من بين الحالات القانونية التي تجيز إعادة النظر صدور حكم من محكمة القيم على شخص من أجل واقعة ثم صدور حكم فيها على شخص آخر من أجل الواقعة نفسها بحيث يكون بين الحكمين تناقض يستنتج منه براءة أحد المحكوم عليهما، أو إذا ظهرت بعد الحكم وقائع أو أوراق لم تكن معلومة وقت المحاكمة بحيث يكون من شأنها ثبوت براءة المحكوم عليه، وأكد التقرير أنه بفحص الالتماس المقدم تبين وجود تضارب بين الحكمين النهائيين إذ قضى الأول باستبعاد نصف العقار بينما قضى الحكم الثاني باستبعاد العقار كله لشخص آخر فرفع المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي التقرير إلى المحكمة العليا للقيم بطلب الفصل في الإلتماس طبقا للقانون.

جامعي يدفع حياته ثمنا للدفاع عن شقيقه والقبض على شخصين ارتكبا الجريمة

كتب ـ محمد شومان:

دفع طالب جامعي حياته ثمنا للدفاع عن شقيقه، عندما تدخل لمنع شخصين من التعدي عليه، فطعنه أحدهما عدة طعنات في أجزاء متفرقة من جسمه مما أدى إلى مقتله، وتمكنت مباحث الجيزة من القبض على المتهمين، وصرح مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بأن بدأت أحداث الجريمة جرت في منطقة ناهيا، وأثناء عودة المواطن أحمد محمود إلى منزله فوجيء بشخصين يعتديان على شقيقه عماد وتدخل لانقاذه، إلا أن أحدهما طعنه حتى الموت، وفر المتهمان هاربان إلا أن تحريات المباحث حددتهما وتبين أنهما شقيقان وهما عيد وفتحي زكريا.

وأكدت معلومات مفتش مباحث غرب الجيزة باشراف مدير مباحث الجيزة أن خلافا نشب بين المتهمين والمجني عليه لرفضه سداد ٥٠٠ جنيه سبق اقتراضها من المتهم الأول، وتمكن رئيس مباحث بولاق الدكرور ومعاونوه من القبض على المتهمين واعترفا بارتكابهما الحادث فتم اخطار مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة بالحادث الذي أمر بإحالة المتهمين إلى النيابة التي باشرت التحقيق.

مكافأة مالية لمدير أمن قنا و٢٠ ضابطا تقديرا لجهودهم

قرر السيد حبيب العادلي وزير الداخلية صرف مكافأة مالية لـ ٢٠ ضابطا بمديرية أمن قنا تقديرا لجهودهم في تحقيق الأمن بالمحافظة ومنع جرائم كان مجموعة من المجرمين قد خططوا لتنفيذها وأشاد وزير الداخلية بجهود اللواء محمد إبراهيم مدير أمن قنا ونائبه اللواء سامح أبو الليل والعميد أحمد سالم مدير المباحث الجنائية والعقيد أحمد حسين رئيس المباحث وقرر الوزير صرف مكافأة مالية لمجموعة من الجنود والأفراد الذين شاركوا الضباط في الكشف عن قضايا متاجر ومساكن وعصابة تخصصت في سرقات المواشي وقضية قتل وضبط العديد من الأسلحة النارية غير المرخصة بالاضافة إلى ضبط كميات من المخدرات.

حبيب العادلي

في حملة لمباحث تنفيذ الأحكام

ضبط ١٢ ألف هارب من أحكام في المحافظات

في حملة قامت بها الإدارة العامة لمباحث تنفيذ الأحكام تمكنت من ضبط ١٢٧٠٠ هارب من تنفيذ أحكام جنائية وضبط ٣ آلاف محكوم عليهم قبل سقوط الاحكام التي عليهم بشهر واحد وذلك بمحافظات قنا والبحيرة والدقهلية صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام.

وتمكن ضباط مباحث تنفيذ الاحكام من ضبط المتهمين وتنفيذ هذه الاحكام خلال الاسبوع الماضي وتم تنفيذ هذه الحملات بناء على توجيهات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية.

الأشغال الشاقة ١٥ عاما لسائق لحيازته نصف كيلو هيروين و١٨ كيلو بانجو

كتب ـ خالد أبو العز

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة سائق بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وغرامة ٢٠٠ ألف جنيه وذلك بعد أن تم ضبط نصف كيلو من الهيروين و١٨ كيلو جراما من البانجو في مسكنه وقالت المحكمة في أسباب حكمها انها عاقبت المتهم على قصده حيازة المخدرات ولم تعاقبه على نية الاتجار فيها بعد ماثبت للمحكمة أنه حاز فقط المخدرات ولم تتوافر لديه نية الاتجار.. صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور أحمد شوقي الشلقاني وعضوية المستشارين رشدي عمار ومحمد حنفي عثمان الرئيسين بالاستئناف

وكانت قد وردت معلومات للعميد عبد الله الوتيدي مدير إدارة مكافحة المخدرات بمديرية أمن القاهرة بأن صالح جمعة سالم (٣٦ سنة) سائق يتجر في المخدرات وأنه يحتفظ بها بمنزله بمنشية السد العالي بدائرة قسم السلام وتم استئذان النيابة لضبط وتفتيش مسكن المتهم، وفي كمين قاده ضباط المباحث تم القبض على المتهم، وبتفتيش مسكنه عثر أسفل وسادة السرير على ٢١ تذكرة هيروين وبداخل الدولاب على جوال بداخله ٣٣ لفافة تحتوي على كمية من مخدر البانجو بلغت ١٨ كيلو جرام وأمرت النيابة بحبسه، ووجهت إليه تهمة الاتجار في المخدرات، وأحاله المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابة شرق القاهرة الى المحاكمة بتهمة الاتجار في المخدرات، وقضت المحكمة بالحكم المتقدم.

أحمد شوقي الشلقاني

إحباط محاولة تهريب ١٣ ألف ساعة بالسلوم

كتب ـ خالد الأصمعي:

احبطت سلطات أمن الموانيء محاولة تهريب ١٣ الف ساعة اخفاها سائق اتوبيس سياحي داخل تجويف بسيارته أعده خصيصا للتهريب.

وشكلت لجنة جمركية قررت تغريمه ١٧٨ الف جنيه قام بسدادها والتصالح مع الجمارك.

وكانت معلومات قد توافرت أمام اجهزة البحث الجنائي بأمن الموانيء باعتزام سائق أتوبيس سياحي تهريب شحنة من الساعات الرجالي العالمية، ويعرض المعلومات على مدير مصلحة أمن الموانيء أمر بكشف المحاولة وضبط القائمين عليها فتم إعداد كمين بمنفذ السلوم لانتظار الأتوبيس رقم ٣٠٩٦ قيادة محمد محمود مصطفي وعند دخوله الدائرة الجمركية عثر على مخزن سري بتجويف التكييف وبداخله ١٢ الفا و٤٩٠ ساعة يد رجالي وقررت اللجنة الجمركية مصادرة المضبوطات وتغريم السائق ١٧٨ الف جنيه الذي قام بسداد المبلغ للتصالح مع الجمارك..

٣ عاطلين كونوا عصابة لسرقة المرسيدس

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

ألقت مباحث القاهرة القبض على ٣ عاطلين كونوا عصابة تخصصت في سرقة السيارات الفارهة خاصة المرسيدس من بعض أحياء القاهرة، حيث يقومون بسرقتها بطريقة المفتاح المصطنع وإخفائها تمهيدا لتقطيعها وبيع أجزائها كقطع غيار لبعض التجار، إلا انهم سقطوا في قبضة المباحث أثناء سرقتهم إحدى السيارات المرسيدس من منطقة الجمالية وأحيلوا إلى النيابة التي أمرت بإشراف المستشار ممدوح سنجر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بحبسهم.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة من بعض المواطنين باكتشافهم سرقة سياراتهم بعد تركها منوه انتقل سكنهم أو بتحركها في مناطق معينة لقضاء بعض المصالح وتركزت البلاغات على السيارات الفارهة مثل المرسيدس فتم وضع خطة بحث باشراف نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة حيث تمكن احد الأكمنة بمنطقة الجمالية من القبض على ٣ اشخاص أثناء سرقتهم سيارة مرسيدس. وامام إيهاب عاصم رئيس نيابة الجمالية التي باشرت التحقيقات اعترف المتهمون وهم رمزي محمود وحنفي سعيد وجاد علي بانهم كونوا عصابة فيما بينهم لسرقة السيارات المرسيدس بنظام المفتاح المصطنع لفك اجزائها وبيعها لبعض التجار واعترفوا بسرقة العديد من السيارات فأمرت النيابة بحبسهم.

الأشغال ١٠ سنوات لمنتج سينمائي وأربعة آخرين اختطفوا طالبا

كتب ـ بهاء مباشر:

عاقبت محكمة جنايات القاهرة خمسة أشخاص بينهم منتج سينمائي بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات لاختطافهم طالبا وتهديده بالقتل وهتك عرضه لقيامه بالنصب على المنتج السينمائي، والحصول منه على ٣٠ الف جنيه لشراء سيارة ثم هرب بالمبلغ، صدر الحكم برئاسة المستشار محمود رفقي وعضوية المستشارين أحمد محمود بدوي وعبد الستار مكي بأمانة سر وايليا رزق الله.

ترجع وقائع القضية إلى عام ٩٥ عندما قدم أحد المواطنين بلاغا إلى مباحث مدينة نصر اتهم فيه خمسة أشخاص باقتحام مسكنه وانهالوا على نجله «٢٤ عاما» بالضرب حتى فقد الوعي واختطفوه معهم بالقوة، ودلت التحريات على أن الطالب كان على علاقة بشخص اسمه أيمن عبد المعطي «منتج سينمائي» والذي طلب من المجني عليه مساعدته في شراء سيارة وحصل على ٣٠ ألف جنيه نظير بيعه إحدى السيارات لكنه إختفى بالمبلغ، مما دفع المنتج إلى اصطحاب أربعة أشخاص وهم: محمد ممتاز ومحمد سعد وتامر محمد ومصطفى محمد وداهموا منزل الطالب واختطفوه إلى منزل المنتج وانهالوا عليه بالضرب وأجبروه بالتوقيع على شيك بالمبلغ، والقي القبض على المتهمين وأحيلوا إلى المحاكمة التي أصدرت قرارها المتقدم.

صرف مبالغ مالية لهيئة المصل من مديونية خاضع للحراسة

قرر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي صرف مبلغ ٢٢٥ الف جنيه إلى الهيئة المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات من مديونية أحد الخاضعين للحراسة كان قد تحصل بطريقة مشروعة على شيكات تخص الهيئة وزور توقيعات المختصين عليها بعد تدوين مبالغ مالية بها وقام بصرفها من البنك الأهلي المصري، وقدرت قيمة المبالغ التي استولى عليها بعد تدوينها بالشيكات بمبلغ مليون و٧٠٣ الاف جنيه كان المدعي العام الاشتراكي قد أمر في شهر أغسطس الماضي بصرف مبلغ ٦٠٠ الف جنيه للهيئة بما يعادل نسبة ٣٥٪ من المديونية، لتصل جملة المبالغ التي صرفت للهيئة ٨٢٥ الف جنيه وبعد قرار الصرف الجديد تصل النسبة إلى حوالي ٤٨.٥٪ من مبلغ المديونية ويشرف على متابعة المركز المالي الخاضع للحراسة المستشار محمود قناوي مساعد المدعي العام الاشتراكي.

وعلم مندوب الأهرام أن قرار الصرف الجديد للهيئة جاء بعد أن تمكن الجهاز من بيع قطعة أرض بمحافظة المنوفية من ممتلكات الخاضع للحراسة مجدي زكي بعد إجراء مزاد عليها وهو ما أدى إلى توافر سيولة نقدية بالمركز المالي له إنتهت إلى صدور قرار المدعي العام الاشتراكي بصرف المبلغ للهيئة الدائنة له.

تسويبل من داخل «قفص الاتهام»:

أعترف بالخطأ ولن أكرره مرة أخرى

سوء النظام وراء ماحدث.. وعدم سفري كان سيضر علاقتي بأسرتي

أحمد ماهر لا يحتاج للدفاع عنه ولن أترك الفريق إلا إذا أقالوني!

على مدى ٣ أسابيع إنهالت الاتهامات على راينر تسويبل المدير الفني للنادي الأهلي بعد خروج الفريق من بطولة كاس مصر وما سبقها من التعادل مع غزل المحلة في بطولة الدوري ليفقد الفريق نقطتين ويفقد معهما بعض الثقة. كل ذلك دفع الجماهير إلى تحميل مسئولية ماحدث للمدير الفني الذي ترك الفريق في هذا الوقت من أجل قضاء أعياد الكريسماس مع أسرته في المانيا، تاركا المهمة لأحمد ماهر الذي لم يحالفه التوفيق وهو مادفعنا إلى مواجهة تسويبل قبل سفره إلى الامارات بالعديد من الاتهامات لتوضيح موقفه فماذا قال؟!..

● في البداية اضطررت للسفر لألمانيا لقضاء العيد مع أسرتي وهذا أمر ضروري وليس مجرد ترفيه لأني قررت الاجازة بناء على الجدول المثبت لدى منذ بداية الموسم وعملية تغييره كل فترة أمر غير طبيعي ثم انني اعرف انكم تحترمون النواحي الأسرية وتقدرونها وتحملون حسابها وكان عدم ذهابي لقضاء العيد مع أسرتي يعني حدوث مشكلات وهذا أمر لا أحبه لأن عقدي معكم مهما كان لن يطول بعكس عقدي مع أسرتي فهو سيدوم إلى الأبد، كما أنني أحترم المشاعر الدينية بدليل عندما طلب مني اللاعبون تأجيل التدريب إلى مابعد صلاة التراويح لم أعترض.

●● ولكن هل هذا وقت مناسب لحصولك على إجازة؟

● بالعكس فقد اتخذت قرار السفر وحددته منذ تسلمي جدول الدوري وكان من المفروض لن يكون الدوري متوقفا لاقامة بطولة القارات ولكن تم تأجيلها لوقت لاحق، ومع ذلك لم أستطع الغاء السفر لاني ارتبطت بأسرتي.

●● قرار تأجيل بطولة القارات اتخذ مبكرا ومع ذلك لم تؤجل سفرك؟

● كلام منطقي ولكن اسأل محسن طنطاوي فقد أجلت السفر أكثر من ثلاث مرات متتالية كان أخرها ليلة مباراة غزل المحلة بعدما فشلنا في الحصول على أي مقعد على الطائرة حتى أخر الشهر الماضي.

●● أنت متهم بتغليب المصلحة الشخصية على مصلحة فريقك؟

● أرفض ذلك ولكن ماذا سيكون الوضع لو نجح هادي خشبة في تسجيل ضربة الجزاء أو نجحنا في تسجيل الفرص التي لاحت لنا أعتقد أن الموقف كان سيختلف كثيرا.

●● ماهو شعورك أمام غضب الجماهير تجاهك؟

● طبعا من حق الجماهير أن تحزن وهذا أمر طبيعي في كرة القدم ونحن لم نقصر ولكن ماحدث سوء حظ واضح وعدم توفيق في المباراتين.

●● أنت مدرب محترف هل كنت تستطيع أن تفعل ذلك في أي دولة أخرى أو تقبل ان يفعله مدرب أجنبي في المانيا.

● بالتأكيد لا لأن هذا لن يحدث مطلقا فهناك في أوروبا أو المانيا الدوري منتظم معروف بدايته ونهايته بعكس مايحدث هنا فالجدول يتغير حسب الاهواء والاغراض الشخصية وحسب طلبات كل واحد.

●● هل أنت راض عما حدث؟

● بصراحة لقد أخطأت من ناحيتي وأتحمل نتيجة ذلك، ولن أكرره مرة أخرى وعلى الجميع ألا ينسوا خاصة الجماهير أننا حققنا ١٢ فوزا متتاليا وماحدث ليس نهاية المطاف فمازال لدينا الكثير.

●● ولماذا تدافع عن أحمد ماهر بهذا الشكل؟

● احمد ماهر مدرب محترف وله باع طويل ولايحتاج دفاعا من أحد وماحدث معه ليس إلا سوء حظ ولا تفسير له غير ذلك.

●● ألا تخشى ان يفسر البعض اعترافك بالخطأ على أنه من باب الخوف على المستقبل؟

● بصراحة لا أخاف لاني واثق من امكانياتي ثم ان الاعتراف بالخطأ شجاعة ادبية يجب أن تحسب لي بالرغم من أنني لا أتحمل ذلك وحدي فهناك سوء النظام وعدم الالتزام بالجدول فهو خطأ مشترك.

●● تردد بقوة أنك كنت تتابع الفريق بالتليفون المحمول من المانيا عن طريق محسن طنطاوي في اثناء مباراة غزل المحلة؟

● كلام غير صحيح وهل من المعقول ان أعطي تعليمات في مباراة لم أشاهدها وكل ما حدث أنني اتصلت بمحسن طنطاوي عقب المباراة لاسأله عن النتيجة فقط وهذا أمر طبيعي.

●● بعد التعادل مع غزل المحلة ألا ترى أن موقف فريقك اصبح متأزما في الدوري؟

● بالتأكيد لا .. الموقف غير متأزم لاننا نتقدم على أقرب منافسينا بـ ٧ نقاط وهذا يدفعنا إلى بعض الحرص ولايعطينا ثقة كاملة بل يتطلب منا زيادة الجهد.

●● الجميع خائفون من مباراة المصري المقبلة في بورسعيد ماذا ستفعل لو خسر الفريق نقاط المباراة؟

● هذا أمر وارد وطبيعي في كرة القدم وحتى لو خسرنا من المصري فالأمل موجود لأننا الأقرب للدوري ولماذا نقدر الأمر قبل وقوعه ولماذا لا نكسب نحن المباراة.

●● متى يفكر تسويبل في الرحيل من الأهلي؟

● بصراحة انا لا أفكر في هذا الأمر مطلقا لاني مستريح جدا مع ادارة تفهم معنى العمل وتقدره واعتقد من الصعب التعامل مع غير ادارة الاهلي ولكن قرار الرحيل قد يكون نابعا منهم وهم أصحاب الحق في ذلك.

●● هل تعتقد ان غياب محمد يوسف وسيد عبدالحفيظ أثر على أداء الفريق؟

● لا

●● ولماذا وافقت على احتراف عمارة في هذا الوقت وأنت في حاجة لجهوده؟

● هذا من مصلحة النادي لانه استفاد ماديا ودخل خزينته اكثر من ٢ مليون جنيه ومن مصلحة اللاعب الذي قد لايعطينا لو رفضت احترافه ومصلحة المنتخب المصري لزيادة نسبة المحترفين ومع ذلك فغياب عمارة لن يؤثر على مستوى الفريق نهائيا لوجود اكثر من لاعب جاهز ينتظرون الفرصة.

●● وفي نفس الوقت تسببت في افشال صفقة أحمد كشري بالانتقال لأحد الاندية الالمانية؟ لماذا؟

● كلام غير سليم لاني اعرف عندما يسألك احد عن لاعب معين فيجب ان تكون أمينا في نقل الصورة كما هي وهو ماحدث عندما سألني أحد المدربين الألمان عن كشري فقلت له بالحرف الواحد إنه مهاجم جيد ولكن لايجيد الناحية التكتيكية وأنا بذلك لم أظلم اللاعب كما صور له البعض.

●● ولكن كان بامكانك أن تقول غير ذلك؟

● لا أقدر لانني في هذه الحالة اكون غير أمين في كلامي وهذا لم أتعوده!

●● وفي النهاية مارأيك وتعليقك على عدم حضور كارل سلاوتيرن إلى القاهرة؟

● حجة واهية وكلام لم اقتنع به وحاولت اقناعهم بأن مصر من اكثر البلاد أمنا بدليل وجودي فيها حتى الآن ولو كان ماحدث فعلا لما استمررت حتى هذه اللحظة.



● تسويبل المدير الفني للنادي الأهلي

لم أظلم كشري ولكنها الأمانة.. وكايزر سلاوتيرن أخطأ بعدم الحضور للقاهرة!

■ محمود صبري

من أسبوع لأسبوع

□□ لا أرى أي سبب وراء هذه الضجة المثارة حاليا حول اشتراك مصر في دورة الألعاب العربية التي تقام في الأردن بالنسبة لكرة القدم.. وبعد أن سمعت أن هناك تفكيرا في الاعتذار عنها نظرا للاشتراك في دورة الألعاب الإفريقية.. مع أن دورة الألعاب العربية سوف تبدأ يوم ٢٥ أغسطس وتنتهي يوم ٨ سبتمبر ودورة الألعاب الإفريقية التي تقام في جنوب إفريقيا سوف تقام خلال المدة من ١٧ سبتمبر إلى ٣٠ سبتمبر. أي ان هناك فارقا زمنيا بين دورة الألعاب العربية ودورة الألعاب الافريقية عشرة أيام تقريبا. أي انه ليس هناك أي تعارض بين المشاركة في الدورتين.. بل ان المشاركة في الدورة العربية هي بمثابة اعداد جيد للمشاركة في دورة الألعاب الافريقية.. وثمانية من لاعبي المنتخب القومي حاليا محترفون في أندية أوروبا.. وقادرون على مواصلة المشوار.. والمشاركة في البطولتين.. أي ان الاعتذار عن عدم المشاركة في الدورة العربية أو التفكير في هذا الاعتذار أمر غير مقبول ومرفوض مع ملاحظة ان اللجنة الاوليمبية المصرية ارسلت رسميا إلى اللجنة المنظمة للدورة العربية تخطرها بالموافقة على الاشتراك بـ ٢٧ لعبة ومن بين هذه اللعبات كرة القدم.. فكيف نفكر في الاعتذار عن عدم المشاركة في هذه الدورة.. ومع العلم ان كرة القدم هي عروس الدورات العربية وكل العرب حريصون على مشاركة مصر فيها..

واذا كان هناك تفكير في ترشيح المنتخب الأوليمبي.. فنحن نطالب بالغاء هذه الفكرة.. لان ما حدث في بطولة كأس العرب بقطر وخروجه المبكر من البطولة لم يرض عنه المصريون او الاشقاء العرب في الوقت نفسه.

■ غدا تقام المباراة النهائية بين الاهلي والزمالك لتحديد بطل الدوري الممتاز لفرق الرجال في كرة اليد بالصالة الرئيسية باستاد القاهرة.. وبصرف النظر عمن يفوز ببطولة الدوري هذا العام.. إلا أنني سعيد بعودة فريق الزمالك إلى المنافسة من جديد على البطولة بعد ان ابتعد عن ساحة المنافسة عدة مواسم.. ولا شك ان فوز الزمالك على الأهلي في اللقاء الاول احيا المنافسة بين الناديين من جديد واعطى طعما لرياضة كرة اليد، مع ملاحظة ان لاعبي الاهلي والزمالك هم قوام المنتخب القومي الذي يشارك في بطولة كأس العالم التي تقام في مصر في شهر يوليو القادم.. وكلما ارتفع مستواهم ارتفع مستوى المنتخب القومي وهو المطلوب في المنافسات المحلية.

■ سألت نفسي لماذا اشاعوا ان يسري السيد الحاصل على الميدالية الذهبية في بطولة العالم لكمال الأجسام بتركيا قد قرر الاتحاد الدولي سحب الميدالية منه بعد ان تبين للجنة الطبية انه تناول الحبوب المنشطة المتنوعة دوليا.. ولكن هذه الشائعة عارية من الصحة وليس لها اساس بدليل ان الاتحاد المصري لكمال الاجسام لم يتلق اية برقية أو خطاب يعلمه بهذا الخبر.. كما انه حدث اتصال تليفوني بين الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحاد وبين ويدر رئيس الاتحاد الدولي منذ أيام ولم يبلغه اي شيء عن هذا الموضوع.. هل أعداء النجاح كان هدفهم اطلاق هذه الشائعة من اجل الاساءة الرسمية لاتحاد كمال الأجسام الذي تحقق له لاول مرة الفوز ببطولة العالم والبحر الابيض المتوسط وبطولة كأس العرب وبطولة العالم للناشئين وكل ذلك في عام واحد.. حرام لن تسيئوا إلى سمعة مصر باطلاق هذه الشائعات الكاذبة.

■ وأسأل نفسي أيضا لماذا لم تعلن اللجنة المنظمة الافريقية لكرة السلة نتيجة الاحتجاج الذي تقدم به نادي الجزيرة بعد ان تقرر سحب اللقب منه في بطولة كأس الأندية الافريقية التي اقيمت في شهر ديسمبر الماضي في المغرب.

فاذا كان نادي الجزيرة على حق في احتجاجه فيجب ان ترد له كأس البطولة الافريقية.. أما إذا كان غير محق في الحصول على الكأس وانه اشرك لاعبين من روسيا وامريكا بدون وجه حق في البطولة وانه لجأ إلى التزوير.. فيجب أن يعلن ذلك رسميا لمحاسبة المخطئين.. ونحن في انتظار نتيجة هذا الاحتجاج واظهار الحقيقة للجميع.

اسماعيل البقري

آفاق رياضية

صمت مريب حول الكارثة!

هذا الحديث عن كارثة استاد الاسكندرية التي شهدتها مباراة الكروم والاتحاد في كاس مصر والتي نجم عنها مصرع ٨ ضحايا ابرياء وعشرات المصابين ولم نعد نسمع سوى عن تحقيقات النيابة وكان الجهة الادارية ـ التي تدير الرياضة في مصر ـ انتهت مهمتها بإحالة الموضوع للقضاء، وكان الامر انتهى!

إن كارثة استاد الاسكندرية لاتقل بأي حال عن كارثة استاد هيسل الشهيرة ببلجيكا وكارثة هيلسبورو الانجليزية ـ ومن الصحيح ان هناك فوارق ربما تصل لعدة اضعاف في أعداد الضحايا ولكن بالقياس لأن هذه اكبر كارثة كروية رياضية وبالقياس لأن بطلها «بوابات الملعب» التي انحشر فيها الشجعون ومن وراء أوامر اغلاق الابواب وتعذيب الناس، هذه الظروف تجعلها كارثة عالمية يتندر بها منظمو المباريات في العالم وتجعلها اسوأ كارثة في تاريخ مصر الكروي.

ومع احترامنا لتحقيقات النيابة ودور القضاء، فان الجهة الادارية لابد ان تتخلى عن صمتها ولابد من قرار عاجل للجهة الادارية بإقصاء المتسببين في الكارثة ولابد من عقوبات عاجلة على المخطئين.

في المليان

■ فضائح الرشاوى في اللجنة الاوليمبية الدولية اصبحت تزكم الانوف.. وقد نشرت اسماء ٩ من الاعضاء ومع الاسف بينهم بعض العرب ونشرت احدى صحف اليابان اسم الماركيز سامرانش متورطا في الحصول على هدايا بآلاف الدولارات من منظمي دورة ناجانو للألعاب الشتوية باليابان عام ١٩٩٨.. وسمعنا ان الفضيحة ستطول ١٣ من اعضاء اللجنة.. والفضيحة لم تعد تحتمل السكوت واضعف الايمان ان يعلن سامرانش استقالته حتى تتضح الحقائق، ويعاد تنظيم العمل في هذه الهيئة الدولية الكبرى التي فقدت هيبتها واحترامها!

■ توقف النشاط الكروي كثيرا بلا داع سواء على مستوى الكأس أو الدوري، وهذه الأيام المهدرة لم يستفد بها الجهاز الفني للمنتخب الاول، رغم ان مرتباتهم سارية بلا اي نشاط اعانهم الله على التخطيط ووضع البرامج وانتظار النكسات!

■ اللجنة الاوليمبية اعدت دراسة حول القانون الجديد للهيئات الرياضية، كما ابدت عدة اتحادات واندية أراءها مكتوبة لجهاز الرياضة.. رجاء إقامة ندوات عامة لمناقشة بنود القانون مع التأني في ادخال المشروع لمجلس الشعب.

عزالدين الكلاوي

مشروع «قانون المرور الجديد» فتح أبوابا اختفى وراءها ظلام دامس وطرحت آلاما كبيرة.. إلا أنه ناقوس انذار أمين رغم قسوته..

وإذا كان.. قد تم ضبط ابن رئيس الولايات المتحدة الأسبق «جيرالد فورد» يقود سيارته مخمورا.. وخضع للقانون.. حبسته الشرطة بالسجن ليلة.. وخرج في اليوم التالي بكفالة لاتهامه في قضية دون تدخل من والده ودون حرج من البوليس، أو جهات التحقيق التي لم ترحمه شكلا وموضوعا.. وإذا كان موكب ملكة «انجلترا» قد احتجز بالطريق وتعطل وهي بداخله لتحرير مخالفة مرورية له. ويدفع غرامة فورية «لتعدي السرعة»..

فإن ذلك يحدث في مصر أيضا.. ولكن للأسف في أضيق.. اضيق الحدود مع أبناء أرفع مسئولين بالدولة في الشارع وأمام النيابة العامة.. فهم غاية في الالتزام والخضوع للقانون مثل أي مواطن..

أزمة المرور

عفوا يا أصحاب الحصانة!

فما بال الآخرين لم يدخل آباؤهم حروبا تاريخية ولم يتحملوا مسئوليات عظام أو يحملوا هموما كبرى..!! ماذا يشفع لهم أو لأبنائهم في تلك الاختراق للقانون والذي يجب أن يكونوا أول محترميه تقديرا للدولة التي أعطتهم تلك الثقة في هذه الاماكن والمناصب التي يجب أن تكون من أولويات مسئولياتها [illegible]

■ أولا أريد أن أوضح.. بالنسبة لضرورة اشتراط إذن مجلس الشعب في اتخاذ إذن لاجراء جنائي قبل العضو المتهم بجريمة.. فهذه ليست حصانة وتسميتها بحصانة نوع من التجاوز وهذا خلط قانوني يجب أن نتجنبه فاشتراط الإذن في اتخاذ الاجراءات الجنائية ليس قاصرا على أعضاء مجلس الشعب فقط وإنما يسري أيضا على رجال القضاء.. كما انه أيضا يشترط طلب من وزير المالية في جرائم الضرائب حتى يمكن رفع دعوى جنائية على المتهربين ضريبيا.. ولم يقل أحد في ذلك أن الممولين يتمتعون بحصانة.. إذن لنستخدم هذه الكلمة في غير موضعها.. خلط يسيء إليها..

□ اسمح لي أن أقول لسيادتكم ان بعض اصحاب الحقوق يسيئون استخدامه بسلوكياتهم في مواقعهم. فهذه السلوكيات هي التي تترجم ذلك الفهم الخاطيء لاحساسنا بانهم لن يقعوا تحت طائلة القانون وإلا لما سمعنا عن مخالفات سابقة «سافرة» طوال شهور ماضية؟

■ لا يوجد أحد فوق القانون والمواطنون جميعهم متساوون أمام القانون وذلك طبقا للمادة «٤٠» من الدستور..

□ من خلال احتكاكنا وعملنا الصحفي بالسلك القضائي- بالتأكيد نشيد بمعظمهم. بدءا من رمزهم السيد وزير العدل الذي لم نسمع عنه في تاريخه الطويل إلا كل الالتزام (بل ولمست ذلك عن قرب)!؟ ولكن قد تكون هناك حوادث فردية. يعز علينا لأن فيها إساءة لقطاع نحن نكن له كل الاحترام. فليس من اللائق أن من ينفذون العدل يخرجون على أقل صور الالتزام به؟ وهذا يدعونا إلى التساؤل.. ماذا عن القانون تجاه أي من مخترقيه من تلك الفئة التي يلوذ بها المواطن للنطق والفصل بالحق والعدل والرحمة؟

■ من أجل ماقلته إذن بالفعل القاضي أيضا معرض لبلاغات كيدية فأي بلاغ كيدي ضد أي قاض لابد من الاستئذان فيه والرجوع إلى مجلس القضاء الأعلى للتحري عن صحة وجود أو عدم وجود الكيدية تجاهه.. بالبحث في وجود الأدلة التي تؤكد الاتهام.. واتخاذ الاجراء الجنائي ضده..

□ إذن.. واسمح لنا نكرر حرصا منا على قضاة كثيرين آية في الالتزام.. ماهو رأيكم في حادث قد وقع.. قام فيه قاض بضرب عسكري مرور بالشارع؟ مثلما فعل عضو مجلس شعب منذ عامين تقريبا حين نزل من سيارته بميدان التحرير وقام بنفس الفعل إلا أنه كان قد ضرب ضابطا وليس عسكريا؟

■ لابد أن يخضع سواء عضو مجلس الشعب أو ذلك القاضي للمساءلة القانونية واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد أي منهما.. وأي من الجهتين سواء مجلس الشعب أو مجلس القضاء الأعلى لؤكد حين يتم الرجوع لأي منهما للاستئذان إنما لتأمينهم من المكائد فقط. وبمجرد التأكد من الجرم يقعون تحت طائلة القانون..

□ ما الذي يمكن عمله إذن لتدارك هذه السلوكيات السلبية ومواجهتها والتي تحمل انتهاكا للقانون حين لم يطبقه أناس هم بالفعل «القدوة»؟

■ إن انتهاك القانون بهذه الصورة.. إنن يلقي بعبء ومسئولية ٥٠٪ على من اخترقه أو تصور أنه كبير عليه أو فوقه فإن الـ ٥٠٪ من المسئولية الأخرى تقع على الشخص نفسه الذي تعرض لها بالفعل.. وذلك حين تراضى بل وتنازل عن حقه.. وترك الساحة بمنتهى الضعف لمن تسول له نفسه بهذا العبث مهما يكن.. فالعيب هنا ليس في القانون وإنما في المواطن الذي لم يهتم به ويرد الباغي عنه.. وذلك بتمسكه بحقه في رفض الاهانة وثقته في نفسه كمواطن وفي القانون الذي لم يفرق.. ثم باقتناعه بحقه القانوني والانساني أولا وأخيرا..

□ ما هو رأيكم في العاملين ببعض جهات أخرى وعلى رأسهم أيضا بعض أعضاء مجلس الشعب حين المرور بالطريق وآخرين يعملون بجهات أخرى.. يرفضون تقديم الرخص في الحملات مثلا..! أو يسيرون بلوحات معدنية مطموسة أو غير موجودة أساسا؟

■ أمر. أنها ليست مسئولية القانون. أكرر. ومثلما يتنازل المواطن عن حقه في الاعتداء عليه تتنازل الجهات المنوط بها حفظ النظام أو تنفيذ القانون عن حقها فرجال المرور يجب أن يتمسكوا بحقوقهم في تنفيذ القانون.. وألا يسمحوا بعبور أي منهم دون التزامهم وانصياعهم للكشف عن الشخصية بكل تواضع واحتراما لهيبة الدولة..!

□ عودة هيبة رجل الشرطة وعدم الاستهزاء بالقانون وأخص هنا ضابط أو شرطي المرور وبالتبعية سوف تمتد إلى سائر الجهات الشرطية باختلاف درجاتها.. كيف؟ ومن أين يبدأ؟ من قوة القانون والتشريع الصارم الحاد؟ أو الأداء الحاسم والجاد في التنفيذ؟

■ بالطبع بالشقين معا.. إن لم يكن هناك قانون قوي حازم يقوى من موقف رجل الشرطة. فسوف يكون الضعف الذي يفتح باب الاختراق. وإن لم يكن رجل الشرطة قويا ويعمل بحماس وهو يعلم أن هناك من يتابعه ويتابع أعماله بكل دقة وأمانة وشرف.. فإنه حينئذ لا وجود ولا أهمية للقانون. لا قيمة له.. طالما أنه لن ينفذ أو أن القائمين على تنفيذه جهات ضعيفة. ولا يجوز أن يتهيب القانون على تنفيذه مهما يكن على اختلاف مستوياتهم سواء من رجال الشرطة أو غيرهم.. إيمانا بقوة القانون التي تفوق أي نفوذ آخر..

□ من يسند رجل الشرطة في التنفيذ ويمنع بيع وشراء مصالح البلد وأبسطها الحق في احترام القواعد المرورية هو قانون صارم يعيد للشرطة هيبتها الا ترون أننا بالفعل في تلك نحتاج لقانون المرور الجديد والسرعة في اصداره.. خاصة بعدما أعلن المسئولون عن النظام المروري لـ «الاهرام» في حوارات [illegible] مشروعاتها سوف [illegible] جعل الجميع [illegible] اصدار القانون [illegible] وسرعة تطبيقه؟

■ بالفعل وبكل تأكيد [illegible] يكون القانون هو [illegible] تقليل للكثير من [illegible] الشعوب. ولكن [illegible] حوارات للمسئولين مع [illegible] القيم والقدوة في [illegible] الانضباط داخل [illegible] المواطن أن يشعر بقيمة التزامه ودوره الايجابي في احترام القوانين والقواعد المرورية البسيطة وأدبيات وسلوكيات القيادة.. وذلك حتى يستفيد هو أولا من سيولة مرورية سوف تخفف الكثير من الضغط العصبي.. وتوفر الوقت والجهد إلى جانب توفير عناصر الإنتاج وبالتالي الاقتصاد..!!

□ اي دولة.. أو شعب بلا قانون.. لا تصبح دولة ولا يصبح شعبا!! الا ترون سيادتكم أنه في عدم قوة القانون في المرور ابسط أسس وحقوق «النظام الاجتماعي» وأولها إضعاف للشرطة تلك الجهة المنوط بها حفظ النظام وهيبة الدولة.. والتي يجب ان تمتد وتكون أقوى من النفوذ والسلطان.. ويترتب عليها تقوية أصحاب هذا النفوذ وهذا السلطان إلى حد يصل إلى أنهم يوجدون قانونا خاصا بهم برجال أمن أيضا خصوصية لهم بمعايير مختلفة عن الصح والواجب. أي أنهم يوجدون عالما خاصا بهم.. يشيدون دولة داخل الدولة؟ امبراطوريات؟

■ بالطبع ونحن نكرنا أنه مع وجود القانون ورغم قوته.. إلا أن الجهة التنفيذية ضعيفة وتعمل حسابا لكل ماقلته.. فمهما تكن بنود القانون.. كأن لم يكن.. والمفروض أنه كلما لزداد القانون حدة وقوة وحسما.. امتدت القوة في التنفيذ للقائمين عليه..!

□ ماهو تقييمكم «للأزمة المرورية».؟

■ إن الأزمة المرورية ترجع إلى أسباب متعددة، منها الازدحام وزيادة عدد السكان، وتركيز للمصالح والشركات في جهة واحدة.. وعيوب تخطيط الشوارع والمباني، وعدم وجود جراجات كافية. بالاضافة إلى مواعيد العمل والانصراف في جمع المصالح قد تتشابك مع بعضها وتؤدي إلى التكدس.. فضلا عن ضرورة التدقيق في استخراج رخص القيادة أو منحها لانها تقلل عملية الاكتظاظ المروري، .. أو على الاقل سوف تكون على أسس. أولها احترام قائد السيارة والتزامه بقواعد المرور الصحيحة واحترامه لسلوكياتها وخضوعه للقانون.. فبقدر صعوبة استخراجها. بقدر المحافظة عليها من سحبها أو فقدها إذا ما تعرض للتجاوز أو المخالفة

□ نحن نرفع إلى سيادتكم شكوى نيابة عن الشعب فحواها يدور حول الجهات المسئولة بالحكومة المنوط بها حل أزمة المرور وضرورة سرعة ايجابية تلك الجهات في تيسير جزء كبير من [illegible] المعهود يقول: يجب أن يسبق [illegible] المرور تخطيط جديد للمرور في [illegible] العاصمة وغيرها من المدن التي [illegible] مشاكل المرور على أن يكون [illegible] حل مشكلة المرور ليست بالتأكيد [illegible] الداخلية وحدها فلابد أن تتعاون [illegible] كثيرة ممن يتوقف عليها حل [illegible] وتقديم كل المساعدات اللازمة [illegible] وذلك بمراعاتها قواعد معينة [illegible] حلها، وعلى الرغم من أنه ليس [illegible] مشكلة المرور ليست مشكلة تنظيمية بحتة فهي بالفعل تؤثر سلبا على أرواح الناس وصحتهم وأداء عملهم وقضاء حاجاتهم ومصالحهم ومنها ماهو ضروري وحيوي.. ورغم ذلك فإن هناك بالفعل على تلك الجهات المنوط بها حل الأزمة أدوارا كبيرة ومسئوليات لابد أن تنجز وأعتقد أنها مسألة وقت لأن جميع تلك الجهات الآن وعت المشكلة وألمس خطى وخطوات في محاولة لحلها.

□ إذا سألنا سيادتكم عن أولويات حل تلك المشكلة مع أو بعد صدور القانون الجديد للمرور فما هي تلك الأولويات من وجهة نظركم؟

■ أعتقد أنها تكون كما قلت التخطيط الجيد الواعي على أساس علمي سليم لتحقيق السيولة المرجوة وفي نفس الوقت عدم السماح باقامة أبنية ذات طوابق متعددة إلا اذا توافر الجراج المناسب.. مع عدم الترخيص بأماكن يرتادها الجمهور بنسبة عالية إلا إذا توافر الجراج اللازم لها. إلى غير ذلك من التدابير التي تسهم في حل مشكلة المرور.

□ ما هي تلك التدابير على وجه التحديد؟

■ هناك ثلاثة تدابير: أولها تنظيم المرور وفقا لقواعد واضحة تقضي على مشاكل الازدحام وتمنع المخالفات وتحول دون وقوعها، والثاني تعميق القيم المرورية في نفوس الناس ورفع مستوى القواعد السلوكية في هذا الشأن، والثالث الاهتمام بالغرامات المالية والتي ترد على الترخيص بالمركبة أو بقيادتها أكثر من الاهتمام بالعقوبات المقيدة للحرية

□ بوصفكم كنتم استاذا بالجامعة.. الا ترون أن الزمن اختلف .. ومعه اختلفت الموازين مما اصاب قيمنا بتشوه كبير تستطيعون الحكم عليه رغم بعدكم عن كرسي الجامعة وخاصة بين شبابنا بما تضمنه ذلك أو انعكس في قيم المرور وسلوكياته المشوهة الآن..؟

■ بالتأكيد هناك قيم كثيرة اختلفت واختلفت معها سلوكيات الكثير من ابنائنا الذين نرجو لهم العودة إلى الطريق الصحيح وبالفعل فإن القيم المرورية جزء من تلك القيم السلوكية للمجتمع التي أصابها الكثير. وأؤكد أنه تحقق انضباط عام في السلوك فسوف ينعكس ذلك على قواعد المرور. ولا أخفي عليك. حين يتحقق ذلك فإن جزءا كبيرا من المشكلة إن لم يكن جوهرها سوف يتم حله والقضاء عليه. والوعي الجماهيري بتنظيم المرور واحترامهم لأصول وأدبيات القيادة السليمة. صدقيني سوف يسهم مساهمة عظمى في حل المشكلة حتى وإن تأخرت الحلول التنظيمية للمرور المنوط بها جهات مسئولة بالدولة..!

□ هذا يقودنا للسؤال عن القدوة في كل شيء.. فكيف نوفرها على المستوى العام وبالتالي القدوة المرورية؟ فنحن نريد الآن جيلا افضل غير معوق نفسيا وسلوكيا وفكريا ولن يكون إلا بقدوة مثالية من أصحاب حصانات أو مال أو نفوذ .. أيا كانوا.؟

■ بأن يكون الجميع متساوين أمام القانون.. هذا هو الحل حقا.. سواء القدوة الرسمية أو الخاصة «المسئول أو الابوين». وأي كان المركز الاجتماعي لقائد المركبة أو صاحبها..؟

□ ماهو موقف الحصانة الدبلوماسية. وألا نعطيها إلا للدول التي تمنحها إياها .. حتى نحفظ لوطننا هيبته وكرامته. ونؤكد استقلاله باحترام قانونه وإجبار الدول الأخرى على ذلك الاحترام!

■ يجب التمييز فيما يتعلق بأثر الحصانة الدبلوماسية على مخالفات المرور وبين جزاء المخالفة. وهي العقوبة، وهنا تسري الحصانة، وبين اعتبار آخر وهو تأثير المخالفة في سير المرفق العام وحسن السلامة العامة.. فاذا وقفت السيارة في وضع يؤدي إلى تعطيل المرور جاز نقلها إلى مكان آخر أمن مهما كان صاحبها يتمتع بالحصانة مع الزامه بنفقات النقل. وهذا يجري عليه العمل في دول كثيرة. وأؤكد أن الحصانة الدبلوماسية تسري على جميع الممثلين الدبلوماسيين طبقا لاتفاقية «فيينا» للحصانات الدبلوماسية بشرط المعاملة بالمثل، ولكن الحصانات لا تسري بالنسبة للتدابير الاحترازية التي يراد بها اتقاء خطأ معين .. فاذا كانت السيارة في وضع يحول دون انسياب المرور ويعرض السلامة العامة للخطر، جاز لتخاذ خطأ معين. فاذا كانت السيارة في وضع يحول دون انسياب المرور ويعرض السلامة العامة للخطر جاز اتخاذ كل الاجراءات لمواجهة هذا الخطر ولو مست السيارة (بتم نقلها) وهذه مسألة قانونية عامة تمليها القواعد العامة ولاتحتاج إلى نص..

□ نريد أن نسمعها «صريحة». من يضمن تنفيذ القانون؟

■ بمنتهى الصراحة. العبرة ليست بالتشريع فقط. وإنما بتنفيذه.. فالتشريع بطبيعة له قواعد عامة مجردة تسري على الجميع بغير استثناء.. ونجاح التشريع أو فشله لا يرجع إلى نصوص التشريع وإنما يرجع إلى مستوى التطبيق.. وإذا كان التعديل التشريعي الآن واجبا.. فذلك لأنه قد حدثت طفرات وتغيرات في المجتمع وتطورات وتغيرات لابد أيضا أن تواكبها العقوبات بنفس هذه القفزات التحويلية.. ولكن وإلى أن تحدث طفرات وتحولات عالمية أخرى يجب ألا يكون للتشريع هو شماعة الاخطاء ويعدل كلما وقع خطأ.. بل يجب تقويم التطبيق ولحكام قبضته على الجميع بغير استثناء وبدقة.. أكرر «بدقة متناهية»..!

□ بوصفكم لسان حال الشعب وتمثلون قمة ضميره.. هناك أمانة بين أيديكم. مصالحه ومصائره.. ماذا ستفعلون لتطبيق القانون وإعادة الأمور لنصابها بلا زيف في قانون المرور.. المعروض وأية قوانين أخرى لضبط كفتي الميزان؟ فالناس ضجرت وتستغيث..؟

■ يقول «وكأنه يحيا مع الشعب ضجره عن قرب.. ويجيب: كلما ارتفعت «سيادة القانون» وأمن الناس بأن القانون فوق الكبير والصغير ولا أحد فوقه.. ولم يتم حفظ أية محاضر مرورية بالنظر إلى المركز الاجتماعي لصاحبها أو الصفة الرسمية لتلك السيارة.. ساد الشعور العام بوجوب احترام قواعد المرور. وأعتقد أن السياسة الأمنية التي تنتهجها وزارة الداخلية في هذه الآونة.. سياسة ملتزمة وجريئة وهناك محاولات .. ما دامت الجهة القائمة على ذلك المجال بهذه اليقظة والوجود الذي نلمسه بأمانة الآن ولكني أتمنى مع هذا الجهد الذي تقوم به وزارة الداخلية الآن أن يتم العناية برفع مستوى من يقومون بضبط المخالفات المرورية لأناس بصفات جديدة لأنها تقف في الشارع تحمل القانون على كتفيها وفي قوتهم تأكيد لقوة القانون وبالتالي تنفيذه بصورة أيسر وأسهل وأسرع.

□ أطلنا الحديث. نعتذر ونشكر.. عن الصراحة والاحساس الذي لمسناه عاليا بالشعب..!!

■ هذا بيت الشعب.. مرحبا بكم وباستفسارات أهله»

■ إلهام شرشر

مافيا المحضرين

يستمد القضاء هيبته، وإعمال سيفه من تنفيذ أحكامه، فتنفيذ حكم القضاء هو القول الفصل بين الحق والباطل وإن ما سلب بقوة النفوذ يسترد بقوة القانون.. بدلا من سيادة قانون الغاب، وكما أن العدالة البطيئة او الزاحفة فوق أدلة دامغة وأوراق ناطقة هي نوع من الظلم، ولذلك تكتسب أحكام القضاء قوتها لردع الظالمين من سرعة تنفيذها، فليس من العدل أن يحصل المظلوم على حكم بإنصافه خلال عدة شهور، بينما ينفذ الحكم خلال عدة سنوات لتصبح الأحكام مجرد حبر على ورق.. بلا فاعلية، لتستمر مرارة الظلم في «الحلوق» لأنه عندما يتحقق العدل بعد عمر طويل يكون صاحب الحق قد فقد الثقة في القضاء.. وربما أصيب بفقد الصحه وهو ما يفوق ثمن هذه العدالة الظالمة..!

واليوم نبحث عما يخلفه أهم أعوان القضاء من ثقوب فاضحة في ثوب العدالة وهم «مافيا المحضرين» ليسو على اطلاقهم، ولكن عددا لابأس به منهم.. فالمحضرون الوسيط الأمين بين العدالة والمظلومين وعملهم يمثل الحلقة المكملة لمسلسل معاناة التقاضي.. وإذا فقدت هذه الحلقة بالتلاعب والتربح فقد القضاء هيبته واغمد سيفه في مواجهة الظالمين، ومغتصبي الحقوق وآكلة لحوم البشر..

مهمة المحضر

يقول أحد رجال القانون ان مهمة المحضر تبدأ من إعلان المدعى عليهم سواء كان ظلما أو حقيقة.. فاذا سار الإعلان في طريقه الصحيح اتصلت الدعوى بقاضيها الطبيعي وانعقدت الخصومة واكتمل الشكل سواء كان ذلك في القضاء الجنائي أو المدني أو الشرعي.. فوفقا للإجراءات القضائية لا يكتمل شكل الدعوى بمختلف أنواعها، ولا يستطيع أي قاض الفصل فيها مهما طال الزمن بدون أتمام اجراءات الإعلان القضائي للخصوم في القضية. والإعلان القضائي لكي يكون سليما كما نظمته مواد قانون المرافعات لابد من أن يكون لشخص المعلن إليه أو في محل اقامته الثابت ولا يجوز إعلانه على جهة الإدارة إلا في حالة إغلاق المسكن او رفض المعلن إليه التسليم هو أو احد تابعيه، وفي هذه الحالة على المحضر المختص إخطار المعلن اليه بخطاب مسجل بانه ترك له صورة الإعلان في قسم الشرطة التابع له، ويراعى ان يتم كل ذلك قبل بدء نظر الدعوى بوقت كاف ووفقا للقوانين التي نظمها القانون.

والتلاعب مستمر

ولكن الطامة الكبرى انه لا يوجد إشراف او رقابة حقيقة على عمل المحضرين رغم اهميته وخطورته غير ضمائرهم.. ولكنها ماتت لدى البعض منهم فراحوا يتلاعبون بمصائر المتقاضين كيفما شاءوا، ويتربحون على حساب مظلومين انصفهم القضاء.. فلابد من «المعلوم» لكي تصل العدالة إلى مستحقيها على طريقة اما الدفع او حبس الاحكام في ادراج مكاتبهم أو التلاعب في اعلان الاحكام لصالح من يدفع اكثر..!! فبعض المحضرين من ضعاف النفوس بالاشتراك مع بعض المحامين من محترفي القفز فوق القانون يمكنهم تغيير سير العدالة، فمنهم من يحرر الإعلان القضائي، وهو جالس على مكتبه، ولكن بعد الاتفاق مع الخصم في الدعوى وكله بثمنه، ويدون في الاعلان انه انتقل إلى مكان اقامة المعلن إليه ووجد المسكن مغلقا وجاري أخطاره على جهة الإدارة «قسم الشرطة التابع له» ويضع في الصورة الأخرى من الاعلان، والتي تكون تحت بصر القاضي لكي يحكم في القضية.. رقم إخطار وهمي وربما يكون حقيقيا ولكن مع ضمان وصول الصورة الاخرى للمعلن إليه بعد فوات الأوان، وقد لا يتم أرسالها بالمرة، وربما يتخلص منها في صندوق القمامة، ومن هنا تكون مفاجأة صدور الاحكام الغيابية ضد المدعى عليهم دون علم مسبق، أو ربما انعدام الخصومة بالنسبة لهم نتيجة تلاعب السادة المحضرين.

تسعيرة لتنفيذ الاحكام

ومن بين صور التلاعب المهمة ما يتم بالنسبة لتنفيذ الاحكام وأوامر الحجز فيقول أحد رجال القانون فحدث ولاحرج.. فإذا لم يكن هناك رقابة على عمل «المحضرين» فلن يتم تنفيذ الاحكام، وأن طال الزمن.. فلابد ان يسبق تنفيذ الحكم الاعلان به.. كما أن الإعلان في الاحكام الجنائية في غاية الأهمية.. والتلاعب في الإعلان قد يؤدي إلى سقوط الحكم وهيبة القضاء.. بعد جوله من المعاناه أمام المحاكم، وذلك لأن المشرع حدد مواعيد للطعن في الاحكام الصادرة من تاريخ إعلانها، فاذا انتهى الميعاد القانوني بعدم اعلان الحكم فانه يسقط ويعتبر كأن لم يكن. اما من الناحية المدنية فاشهرها احكام الطرد والأخلاء، ومن اغرب ما يحدث في تنفيذ هذه الاحكام، أن لكل منها تسعيرة مناسبة من خلال مفاوضات تتم بين طالب التنفيذ والمحضر المختص بالتنفيذ، ومن غرائب الأمور أن قيمة المبلغ الذي يتقاضاه المحضر لينفذ الحكم تختلف، وفقا للحي والمنطقة والمسكن، أو المحل المطلوب تنفيذ الحكم عليه، فتنفيذ حكم طرد أو إخلاء بمناطق بولاق الدكرور، أو مصر القديمة، أو الزاوية يختلف عن تنفيذ حكم في مناطق المهندسين أو الزمالك أو مصر الجديدة مثلا.

حافز ورقابة

ويقترح بعض رجال القانون قبل وجود رقابة صارمة وعقاب رادع ضد المتلاعبين بمصائر الناس وقضاياهم من السادة المحضرين أن تتم زيادة رواتبهم وتوفير رعاية مناسبة لهم، خاصة توفير بدلات مناسبة لانتقالهم عند الإعلان أو تنفيذا لاحكام، وبعد ذلك تتخذ ضدهم الإجراءات الصارمة بلاشفقة او رحمة مع تخصيص قاض بكل محكمة تكون مهمته الاشراف الكامل، ومتابعة أعمال المحضرين فقط، وتلقي شكاوى المتقاضين والتحقيق الفوري فيها مع أصدار العقاب الرادع.. لإحكام السيطرة على هؤلاء «المضللين» لتكون صرخات المظلومين في أيد أمينة من أعوان العدالة..

■ مريد صبحي

أحلام رجل بسيط!

الاحساس بالظلم شعور كريه يفقدك حواسك، ويسلبك ارادتك ويبدل امالك إلى يأس ويطارد بداخلك الاحساس بالامان، هذا هو حال عم علي الفلاح صاحب الارض باحدى قرى كفرالشيخ الذي التزم بيته في انتظار تنفيذ حكم محكمة صدر لصالحه والسادة الضباط هناك لاينفذون الحكم بحجة الدوافع الامنية منذ عدة اشهر.

الحكاية تبدأ داخل قرية صغيرة فقيرة بمركز بيلا بمحافظة كفرالشيخ، حيث ترك له والده ولأشقائه الاربعة قطعة ارض صغيرة في شكل ميراث لايتعدى الخمسة افدنة ثمنها في سوق الاراضي قد يكون قليلا ولكن بالنسبة لعم علي واشقائه محمد، واحمد، وزينب ورقية يعني الكثير استأجر احد الاشخاص بالقرية هذه الاراضي منذ فترة يدفع اجرا قليلا ويربح من ورائها الكثير وبالرغم من ذلك كانت الامور مستقرة بين ورثة الارض ومستأجرها حتى صدر قانون توفيق الاوضاع بين المالك والمستأجر لتكون بداية رحلة العذاب والمذلة. في البداية اتبع الورثة وعلى رأسهم عم علي الاجراءات القانونية في مخاطبة المستأجر. أخطروه بشكل ودي حتى يجلس معهم ليتفقوا علي وضع ملائم فيما بينهم حتي لا يضار أي منهم وانذروه فلم يعبأ بالإنذار وتعددت الأنذارات .. وازدادت التحذيرات، ومع ذلك لم يقم بتحريك ساكن هدوء باستعمال القوة واخراجه عنوة من ارضهم فسخر من سذاجتهم ونصحهم. متحديا. بالوقوف أمامه ان كانوا يستطيعون لكن من اين لهم بالقوة وهم اناس مساكين، ورحلة البحث اليومية عن قوت اولادهم تستنفد قواهم.

ذهب عم علي إلى المركز وطمأنه الضابط وأكد له اخلاء الارض خلال يومين لكن اليومين اصبحا اسبوعين ثم صارا شهرين، عاد وكرر البلاغ وتعددت البلاغات وكثرت المحاضر دون ظهور بارقة امل واحدة.

لجأ الي القضاء مع اشقائه واقام دعوى طرد ضد الرجل ورغم طول المشوار وقسوته وكثرة نفقاته كللت السماء نضاله وكفاحه وجاءت كلمة القضاء حاسمة قاطعة بطرد الرجل من الارض وتسليم الارض الي اصحابها وأوصى الحكم بسرعة التنفيذ وبالقوة الجبرية، لكن الايام مرت وصارت الاسابيع شهورا ولم يرسل له احدا شيئا فخرج الرجل من سجنه النفسي وذهب إلى المركز يسألهم عن سبب التأخير والمماطلة في تنفيذ حكم القضاء فوجدهم يرجعون السبب الى (وجود دواع امنية تحول دون التنفيذ)

اخترق السبب أذني عم علي وتركهم وعيناه تقطران بالدمع بينما سؤال واحد يدور بداخله يكاد يميته غيظا: هل الدواعي الامنية تحول دون تنفيذ حكمه فقط ولا تحول دون تنفيذ ثلاثة لحكام اخرى صدرت بالطرد من ذات المحكمة في ذات الوقت!!

■ عماد الفقي

الجرائم العائلية

ظواهر وسلوكيات شاذة أصبحت موجودة داخل بعض طبقات المجتمع المصري تمثلت في زيادة جرائم القتل داخل بعض الأسر والتي يجب أن يكون الترابط والوفاء سماتها... فقد كشفت الجرائم الأخيرة التي نشرتها الصحف والمجلات عن اختلال معايير الأمان. فتحول الإنسان الى سفاح يسفك الدماء ويقتل أقرب الناس إليه هذه النوعية من الجرائم كان لابد لها من تفسير عند رجال الأمن وعلماء الاجتماع والنفس. للوقوف على أسبابها والعلاج من خلال الخبراء والنماذج المدونة في ملفات الشرطة تؤكد السطور السابقة ومنها:

- تقتل زوجها بمساعدة صديقها وتلقي بجثته في الشارع.
- يقتل زوجته المحامية لمعايرته له بعدم القدرة على الانجاب.
- يقتل ابنه بالشرابية لإدمانه المخدرات.
- تقتل ابنتها بسم الفئران بروض الفرج لسوء سمعتها وتعدد علاقاتها مع الشباب.

تفكك الروابط الأسرية

يقول اللواء مدير الإدارة لمباحث القاهرة بأن من أسباب جرائم القتل التي ترتكب داخل بعض الأسر يعود الى اختلاف مفهوم الزواج القائم على المودة والرحمة والوفاء والإخلاص الذي يحقق الترابط بين أفراد الأسرة ... وقد أصبحت العلاقة بين افراد الأسرة علاقة المنفعة الشخصية التي تحكمها المادة ولم يجد رب الأسرة الوقت الكافي لبحث مشاكل زوجته وأبنائه ووجود الحلول لها فانعدمت الثقة بين الزوجين كما انعدمت عاطفة الأبوة والشعور بالانتماء والترابط بين افراد الأسرة والذي يؤدي الى ارتكاب جرائم القتل داخل الأسر.

ويؤكد مدير مباحث القاهرة أن المحامي الذي وجه ١٣٦ طعنة قاتلة لزوجته المحامية ولم يتركها إلا جثة هامدة لم تكن بينهما مودة ولا رحمة فانعدمت الثقة والإحترام بينهما مما دفع الزوجة لمعايرة زوجها بعدم قدرته على الإنجاب فأقدم على ارتكاب جريمته البشعة لأقرب الناس اليه... ويضرب مثالا آخر بالموظف الذي قتل زوجته واولاده بالمعادي لشكه في سوء سلوكها وارجع ذلك لانعدام عاطفة الأبوة وانعدام الثقة بين الزوجين مما دفع الزوج لارتكاب جريمة القتل لأقرب الناس إليه.

إدمان المخدرات

يقول اللواء نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة إن من أهم دوافع جرائم القتل داخل الأسرة هو إدمان المخدرات... والتي تذهب بعقل المدمن وتدفعه الى إرتكاب الجرائم من أجل الحصول على المخدر فيقدم على قتل أقرب الناس اليه ويضرب مثالا لذلك بالسيدة التي قتلت زوجها لإدمانه المخدرات.... وكان الزوج قد حاول قتل زوجته اكثر من مرة لرفضها إعطاءه نقودا لشراء المخدرات التي ادمنها وهي لاتملك المال لعجزها عن تدبيره ... فعرض عليها بيع جسدها لإحضار النقود اليه لكي يشتري بها الحبوب المخدرة وحقن «الماكسون فورت» فاشتعلت ثورة غضبها وثارت حفيظتها وقررت قتل زوجها بمساعدة صديقه للتخلص منه خوفا من أن يقتلها بعد تعاطيه المخدر الذي ادمنه.

الإحباط

ويؤكد اللواء نائب مدير مباحث القاهرة ان من اسباب جرائم القتل بين افراد الأسرة «الإحباط» وهو حالة نفسية تؤدي الى الانحراف ومنها الإقدام على إرتكاب جرائم القتل. ومثالا لذلك حالة «الإحباط» التي اصابت الزوجة التي قتلت زوجها رجل الاعمال بالجيزة باعترافها بأن زوجها كان يتركها هي واولادها دون رعايتهم ماديا واجتماعيا بالرغم من انه ميسور المال ويملك المال الكثير... وانها كافحت معه حتى وصل الى ماوصل اليه واصبح مليونيرا ولكنه تنكر لها ولأولادها فاصيبت بالإحباط الذي دفعها لقتل زوجها وحرق جثته بمساعدة ابن البواب للتخلص منه الى الأبد وهو أقرب الناس اليها.

سيطرة المادة

وحول الدوافع الإجتماعية التي تؤدي الى إرتكاب جريمة القتل داخل الأسرة في المجتمع يقول الدكتور احمد المجدوب استاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن هذه الجرائم تتعود للظروف السائدة في المجتمع بمختلف طبقاته والتي اصبحت تحكمها المادة.... فالمجتمع لايقيم وزنا للمشاعر الإنسانية والعلاقات الإجتماعية.

فقدان الوازع الديني

ويؤكد أن فقدان العامل الديني يعد سببا رئيسيا لإرتكاب تلك الانواع من الجرائم البشعة داخل الأسرة فوسائل الإعلام تبتعد عن البرامج الدينية وتركز على البرامج الترفيهية خاصة التليفزيون الذي يعرض افلام العنف والاثارة حتى أصبحت العلاقة بين افراد الأسرة مجرد مصلحة تحكمها المادة. ويحذر من الابتعاد عن تعاليم الدين السمحة التي تحض على المودة والرحمة والترابط بين افراد الأسرة ويستنكر حدوث مثل هذه الجرائم الشاذة في مجتمع تحكمه تقاليد وتعاليم إسلامية سامية

الشذوذ السلوكي

اما عن راى اساتذة وخبراء الطب النفسي في ظاهرة إرتكاب جرائم القتل داخل الاسرة فيقول الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسي إن التفكك الأسرى وعدم وجود رابطة عاطفية بين أفراد الأسرة وفي وجود الإهمال الجسيم يؤدي الى الشذوذ السلوكي الذي يدفع الى العنف والكراهية فيحدث الانفجار وتشتعل نيران الجريمة وهذه النيران تحرق كل شيء أمامها وتتحول المبادىء والقيم والود والحنان الى رماد ويؤكد إن الإهمال والتفكك وعدم الترابط بين أفراد الأسرة يجعلها في حالة غير مستقرة وغير طبيعية فتنشأ النماذج العدوانية في بيئة غير صحية تقتل اقرب وأعز الناس اليها.

■ سمير حلمي

الناشز

اذا امتنعت الزوجة عن طاعة زوجها وثبت ذلك فما هو مصير العلاقة الزوجية التي تربطها بزوجها؟ وما اثر هذا الامتناع في حقوق كل منهما نحو الآخر «المالية وغيرها»، وهل يتجمد الموقف اثر ذلك ام أن هذا الوضع قابل للتعديل؟ توجهنا بهذه التساؤلات عن نشوز الزوجة والآثار المترتبة عليه الى المستشار حسني حمادة رئيس محكمة الاستئناف فاجاب عنها وكان هذا التحقيق:

ان الشريعة الاسلامية جعلت الحقوق الزوجية وواجباتها متقابلة فحين ألزمت الزوج بالانفاق على زوجته في حدود استطاعته أوجبت على الزوجة طاعته، ومظهر هذه الطاعة ان تستقر الزوجة في مسكن الزوجية الذي هيأه لها الزوج امتثالا لقوله تعالى «أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن» صدق الله العظيم، ومن هنا قرر الفقهاء ان الأصل في الزوجة الطاعة وانه اذا امتنعت عن طاعة الزوج فانها تكون ناشزا وتعتبر ممتنعة عن طاعة الزوج دون حق اذا لم تعد لمنزل الزوجية بعد دعوة الزوج اياها للعودة باعلان على يد محضر لشخصها أو من ينوب عنها. ويشترط ان يكون امتناعها دون وجه حق بمعنى انه لابد في الزوج ان يكون أمينا على نفس زوجته ومالها وان يكون قد وفاها كامل حقوقها وبالأخص أن يكون قد اوفاها مقدم صداقها «المهر» كما يشترط ان يكون المسكن الذي يدعوها الى العودة اليه مسكنا شرعيا مستكملا لمرافقه ومتمتعا بالخصوصية وخاليا من سكن الغير وتأمن فيه الزوجة على نفسها ومالها وأن يكون لائقا بحالهما، والسكن الشرعي بهذا المفهوم يثير كثيرا من المشكلات العملية وقضايا المسكن الشرعي من الكثرة أمام محاكم الأحوال الشخصية، ومن المعلوم ان تلك القضايا تشهد الكثير من الاحابيل التي لا هدف منها سوى الكيد ونيل كل من الزوجين من الآخر واطالة أمد التقاضي والاستفادة من طول الوقت باي صورة من الصور فاذا ما ثبت ان امتناعها دون وجه حق فانها تكون ناشزا.

اثبات النشوز

ونشوز الزوجة هنا امتناعها عن الدخول في طاعة زوجها دون وجه حق ولكن لا يتم ذلك تلقائيا بمجرد الحكم برفض دعواها في الاعتراض على طاعة زوجها وصيرورة هذا الحكم نهائيا أو بعدم اعتراضها على انذاره بالدخول في طاعته في المواعيد المحددة وفوات تلك المواعيد بل إنه يتعين على الزوج ان يقوم برفع دعوى النشوز ضدها للحصول على حكم بتقرير نشوزها وعليه ان يقدم اثباتا لذلك بما يفيد عدم قيام الزوجة بالاعتراض على انذار الطاعة خلال الميعاد او قيامها بذلك ورفض هذا الاعتراض موضوعا ابتدائيا واستئنافيا وهنا يحكم باثبات نشوزها، ولا تتعرض للحكمة التي تنظر دعوى النشوز الى انذار الطاعة أو اسباب الاعتراض عليه لان هذه المسائل سبق وان حسمت من قبل.

الآثار المالية للنشوز

ويضيف المستشار حسني حمادة قائلا: واذا ما حكم باثبات نشوز الزوجة فانه يتوقف على تلك وقف نفقتها ليس فقط من تاريخ الحكم بذلك ولكن ينسحب هذا الموقف من تاريخ انتهاء الميعاد المقرر للاعتراض على انذار الطاعة ويؤدي ذلك انه اذا كانت الزوجة قد استصدرت حكما بتقرير النفقة لها على الزوج فانه يكون للزوج ان يرفع دعوى موضوعية لكف يد الزوجة عن التنفيذ بحكم النفقة كما يكون له ان يرفع اشكالا وقتيا في التنفيذ أمام قاضي التنفيذ المختص فاذا ما استبان لقاضي التنفيذ من ظاهر الاوراق أن ميعاد الاعتراض انقضى دون أن تعترض الزوجة أو أن دعواها في الإعتراض قد رفضت ابتدائيا واستئنافيا تعين عليه أن يقضي بوقف تنفيذ حكم النفقة أما اذا اتضح له أنها اعترضت على الميعاد قضى برفض الاشكال والاستمرار في التنفيذ أيا كان سبب الاعتراض مادام انه قد رفع في الميعاد إذ ليس له أن يناقش جدية الاعتراض أو صحة الاسباب التي بني عليها، وفي حالة ما اذا صار خلافا اثناء نظر الاشكال بين الطرفين حول ما اذا كان الاعتراض قد اقيم في الميعاد فان قاضي التنفيذ يستكشف من ظاهر الاوراق مدى جدية المنازعة ويقضي على ضوء ما يتضح له. أما اذا لم يستطع ان يرجح لحدى وجهتي النظر فان ذلك يحتاج الى بحث موضوعي قضى برفض الاشكال في التنفيذ.

الاقلاع عن النشوز

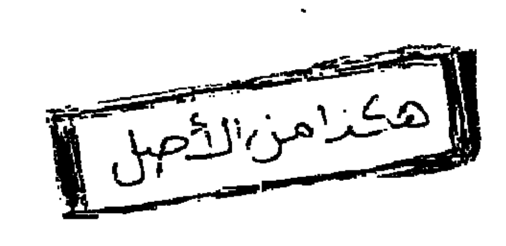
ويستطرد المستشار حسني حمادة قائلا: ولكن الحكم باثبات نشوز الزوجة لا يكون مؤبدا ونهائيا وانما هو بطبيعته حكم مؤقت مرهون باقلاع الزوجة عن معصية النشوز والعودة الى طاعة الزوج، وهذه العودة يمكن ان تتم بطرق كثيرة منها قيام الزوجة بتوجيه انذار الى الزوج على يد محضر ومصاحبة المحضر الى منزل الزوجية عارضة نفسها على الزوج بحيث إنه اذا امتنع عن قبولها في مسكن الزوجية اثبت المحضر ذلك في اجابته على الانذار الموجه الى الزوج، كذا قيام الزوجة بعمل محضر اداري في قسم الشرطة الواقع في دائرته مسكن الزوجية حيث يتم سؤال الزوج في ذلك والاثبات موقفه في المحضر الذي يحرر لهذا الشأن وفي حالة رفض الزوج قبول زوجته التي عدلت عن معصية النشوز فانها تستطيع ان تلجأ الى القضاء لاستصدار حكم يلغي الحكم الصادر السابق ضدها بالنشوز، ومن هنا فانها تستحق مرة أخرى نفقة على زوجها الممتنع كما انه يسقط عنها وصف انها ناشز ولا تكون عندئذ ممتنعة عن الدخول في طاعته بل انه هو الذي يعتبر ممتنعا عن قبول زوجته ومن ثم يكون لها جميع الحقوق المالية وغيرها وتستطيع كذلك ان تطلب التطليق للضرر على اعتبار انها غير ممتنعة للدخول في طاعته وانه يريد ان تبقى معلقة والقضاء يمكن أن يحكم لها بالتطليق.

أما اذا لم تثبت الزوجة موقف الزوج برفضها العودة الى منزل الزوجية وقبولها به واقلاعها عن معصية النشوز فانها تستمر ناشزا ويستمر وقف نفقتها كما تقدم ذكره واضافة الى ذلك فان وضعها كزوجة سوف يتأثر بشدة نتيجة استمرار موقفها كممتنعة عن طاعته اذ تبقى معلقة لا هي متزوجة في كنف زوج ولا هي مطلقة قد انفصلت عن زوجها لانها اذا رفعت دعوى تطليق على زوجها للضرر فان الزوج سوف يتمسك بانها ناشز وهذا النشوز له آثاره السيئة بالنسبة لدعوى التطليق التي تقيمها ضده اذ قد تتعرض للحكم برفضها على اساس ان الزوج يحسن معاملتها ولا يسيء إليها بأي صورة وانها قد اساءت اليه بامتناعها عن طاعته واستمرار هذا الامتناع.

حلول مقترحة

والذي نراه حاسما لهذا الخلاف - والكلام للمستشار حسني حمادة - أنه مادام استحكم الخلاف بين الزوجين الى هذا الحد وتبين انه لا امل في عودة الحياة الزوجية بينهما فانه يكون من الاصوب والأفضل ان ينفصلا في هدوء بدلا من تصاعد المشاكل بينهما وبدلا من استمرار كيد كل منهما للآخر فلا خير في استمرار هذا الزواج الذي اعترته المشاكل من كل جانب واستعصى على حلها، اما اذا كان موقف الزوج نابعا من انه حريص على استمرار العلاقة الزوجية خاصة اذا كان هذه الزواج قد أثمر عن أولاد بينهما فانه يكون من الأفضل تراجع الزوجة عن موقفها وان تعيد النظر فيه وأن تعود الى زوجها حفاظا على أولادها منه.

■ حنان بكري





المـأزق

القمة العربية المرتقبة بقدر ماهي عاجلة وضرورية.. بقدر ماهي صعبة.. إنها أشبه بجمع الدول الأوروبية في قمة بعد انتهاء الحرب العالمية بشهور.
ورغم أن الدول الأوروبية قد اجتمعت في النهاية واتحدت في منظومة اقتصادية واحدة، ووحدت عملتها.. إلا أن ذلك كان بعد الحرب بأكثر من خمسين عاما.. إن الجراح تندمل في النهاية.. ولكنها تحتاج إلى وقت. ولقاء العرب مطلب عزيز ولا شك.. والوحدة العربية هتاف نهتف به من قديم.. ولكن ماصنعه صدام والإسفين الذي دقته أمريكا في جسم الأمة العربية بحرب الخليج، والجراح التي راحت أمريكا تنخس فيها لتتسع.. كل هذا يجعل من لقاء الأحبة أمرا بعيد المنال. والعراق الآن ليس أي عراق، ولكنه عراق صدام بكل مايعنيه صدام من أفعال تراكمية مستفزة، لم تترك ملكا ولا زعيما ولا حاكما إلا جرحته واتهمته بالخيانة والعمالة.

بقلم: د. مصطفى محمود

وديكتاتورية صدام لا ترضى باقل من الاذعان الكامل.. وحضور صدام ربما يفجر كل هذا..

وسوف تكون أول ورقة في اللقاء المرتقب هي انتشال العراق من هوة الجوع والإفلاس والضنك والخراب، الذي تردى إليه.. فذلك هو الأمر الإنساني العاجل.

وفي الظرف الحالي من تردى أسعار البترول إلى دون التسعة دولارات وتردى الميزانيات العربية وقلة فوائضها وكثرة التزاماتها، سوف يرى كل حاكم عربي ان الحل الأسلم هو أن يغلق الباب الذي سياتي منه الريح ويستريح.. وسوف يرى تفاديا للإحراج أن يعتذر عن هذه القمة، أو يطلب تاجيلها إلى أجل غير مسمى.

ان المخاضة الدموية التي خاضتها العراق والغارات الهمجية التي أتت على كل بنيتها والقنابل التي حولتها إلى أنقاض تجعل الأرقام المطلوبة لاعادة بغداد إلى الحياة أرقاما فلكية من مليارات الدولارات.

واذا كانت الاحصاءات تقول ان ماخسره العرب في حرب الخليج وفي تدهور أسعار البترول بلغ الربعمائة مليار دولار.. وأن الدول العربية سوف تحتاج إلى ان تقترض وتستدين بنسبة ١٦٠٪ من صادراتها في السنوات المقبلة.

كل هذا سوف يعني شد الأحزمة على البطون.. وسوف يعني انه لن تعود هناك دولة عربية غنية بمعنى الغنى الواسع الباذخ..

وفواتير الاحتلال الأمريكي الآن تاتي أولا على اى فائض.. هذا اذا كان هناك فوائض.

وليس من العدل أن يرتكب صدام ماشاء من حماقات، ثم تدفع الدول العربية فواتير خسائره وحماقاته.. واذا تجنبت القمة كل هذه المطبات فإنها لن تكون قمة..

واذا لم يتناول اللقاء العربي كل هذه التفاصيل، واكتفى بالتمنيات، فإنه لن يكون لقاء ذا قيمة.. والصراحة مكلفة.

ولهذا السبب ربما تاخرت القمة.. وربما اكتفى الاخوة بلقاء وزراء الخارجية.. وهم معذورون..

ولكل شيء أوان..

والوحدة الأوروبية مثال مفيد.. فقد جاءت الوحدة الأوروبية بعد حروب ونزاعات وأهوال.. وتاخرت أكثر من خمسين عاما.. واحتاج الأمر إلى دراسات طويلة متانية.. وأشركت الحكومات شعوبها في استفتاءات متوالية.. والتزمت بنتائج هذه الاستفتاءات في ديمقراطية أمينة.. وكانت النتيجة والثمرة هي هذه الوحدة العظيمة التي جاءت مكتملة، فاصبح للدول الأوروبية الإحدى عشرة عملة واحدة هي اليورو.. وبرلمان واحد.. ونظام واحد..

وهذا هو التقدم الحقيقي والتحضر الحقيقي، فالوحدة لاتاتي بالهتاف والتمنيات، وانما تاتي من خلال المعاناة.. ومن خلال الدرس والحسابات الدقيقة والتشاور المضنى.

وقد سبقت الوحدة الأوروبية دراسات اقتصادية مستفيضة وحسابات ووضع لكل دولة مشتركة سقف للتضخم لا تتجاوزه كشرط لقبولها.. وعلى الدولة التي لاتستوفي هذا الشرط أن تصلح من اقتصادها أولا.

وتركيا رفضت أكثر من مرة، ولم تقبل في الوحدة الأوروبية لأنها غير ديمقراطية، ولأنها دولة يحكمها العسكر.

وهكذا جعلت الوحدة الأوروبية من نفسها «منتدى العظماء» المحظور دخوله على السوقة ودول الدرجة الثالثة.

وما فعلته الدول الأوروبية لتجتمع وتتوحد، هو نموذج ومثال لنا لنتعلم وليس عيبا أن نتعلم.

إن أمام الدول العربية سنوات اذن لتخرج من مأزق خلافاتها، وهذا معناه بالنسبة لإسرائيل اجازة من متاعبها وفرصة للحركة وفرصة للمناورة وفرصة لاحتلال المزيد من الأرض وفرصة للنمو العدواني في جميع الاتجاهات.

وسنة ١٩٩٩، والسنة ٢٠٠٠ ستكون سنتي الانقضاض بالنسبة لإسرائيل.. ولا يوجد أنسب من هذا الوقت بالنسبة لإسرائيل، والعرب مشغولون بجراحهم وخلافاتهم.

ان فواتح الألفية الثالثة ستكون أيام الكوارث في منطقتنا العربية.. والله اعلم.. ولا أسبق الحوادث، ولكنى انصح باليقظة وانصح أن تكون رحلة الرئيس المقبلة للصين في أبريل المقبل منطلق تعاون كبير على المستوى الاقتصادي والعسكري.

والاستعداد واجب، والباب الوحيد الذي بقي أمامنا مفتوحا هو الباب الآسيوي.. وأرجو أن نستفيد من هذا الباب المفتوح أقصى استفادة وبشكل يعوضنا ما يتدفق على إسرائيل من أسلحة ومعونات من الباب الأمريكي.

وفي هذا العالم لم يعد ممكنا أن تكافح وحدك، بل لابد أن يكون لك «عزوة» وسند في أوقات الشدة.

وأمريكا على قوتها تلجأ إلى الأحلاف والتكتلات لتواجه مشاكلها.. وإسرائيل لها شبكة عنكبوتية وأذرع أخطبوطية من الأعوان في كل مكان من العالم ولها آذان الكترونية تتنصت بها على كل اجتماع سري أو معلن معها أو ضدها.. ودول اليوم عصابات وتكتلات ومصالح متضادة ومتشابكة والاعتزال في أبراج أصبح مستحيلا.. وفي عصر التليفون المحمول والفضائيات والأطباق اللاسلكية أصبحنا نعيش في شبه عراء.

وفي زمن العصابات لابد أن تكون لك عصابة.

والانتصار لاياتي بالسلاح وحده، وانما بالسياسة وبالحيلة وبالمكر وبالتخطيط.. وقد ينتصر الضعيف على القوى وتتفوق القلة على الكثرة.. وقد رأينا نباتات تمكر بحشرات وتاكلها مع أن لهذه الحشرات أجنحة تطير بها وأرجلا تسعفها في الهرب.. لكن رأينا النباتات تمكر بها وتنصب لها الفخاخ وتوقعها في الشراك وتلتهمها في هدوء واطمئنان.

وفيما يفعله صدام حسين على المسرح السياسي العربي.. شيء أشبه بالمكيدة المرسومة لتخريب البيت العربي، واستنزاف أمواله لصالح أمريكا وحلفائها.. وهو كحشرة سوس النخيل التي تاكل في لباب النخلة حتى تموت، وهي واقفة وتتهاوى بلا حراك.. وهكذا يفعل صدام حسين في البنية العربية.

وفي التصريحات الأخيرة التي خرجت من العراق، رأينا الرجل يعاود الهجوم على شرعية استقلال الكويت.

ويعاود الادعاء القديم بانها جزء من العراق، ويسحب اعترافاته السابقة بترسيم الحدود، ويتهم السعودية والكويت بتسهيل العدوان الأمريكي.. وكأنه يقول لحلفائه الأمريكان.. لاتدعوا فرصتكم تفوت وضاعفوا إتاواتكم وفواتير احتلالكم لهذه الدول الوهمية وانا كفيل بارهاب هؤلاء العرب ليدفعوا لكم لآخر دينار في خزائنهم.. وانا رجلكم والكفيل بتركيع هؤلاء العرب لآخر حاكم فيهم.

والتصريحات العراقية تشي بهذه العمالة..

والقنابل الأمريكية والبريطانية التي ضربت الشعب العراقي وقتلت الالوف منه ولم تقترب من مخبأ صدام، ولم تصب أحدا من أعوانه ولم تمس أحدا من وزرائه.. هي أصدق دليل على هذه العمالة.

ونحن أمام شخصية عجيبة لا دين لها ولا ولاء ولا عروبة ولا إنسانية، وانما هي إجرام صرف وكراهية محضة.

وحكايات أمريكا عن اسقاط صدام والتخلص منه وحكايات انجلترا عن تمويل الجبهات العراقية المعارضة للقضاء عليه.. هي حكايات هزلية للضحك علينا.. وقد كان صدام حسين في مرمى جنود جورج بوش، ولم تطلق عليه رصاصة واحدة.. بل كانت التعليمات هي المحافظة على حياته.

أنه رجل أمريكا بلا شك..

وهم يعلمون أنه طالما كان حيا.. فلن تكون للعرب قمة، ولن تجتمع لهم عصبة فهو أقوى قنبلة ناسفة للوحدة العربية والإسلام، تملكها الترسانة الأمريكية..

انهم يمكرون بنا..

والله يمكر بهم وهو أشد مكرا..

والله يقول: «انهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا».

ان الليل حالك.. والظلام مدلهم.. ولكن الفجر قادم..

ان العقل الذي صنع القنبلة والصاروخ يستطيع أن يفسد القنبلة ويضلل الصاروخ..

وفي السيرك تركع الأسود لمروضها وتسجد الأفيال أمام صوت كرباجه..

والله الذي خلق كل هذا، والذي يدبر هذا الكون بعجائبه ومتناقضاته، يستطيع بلا شك أن يبدل من أحوالنا ويمدنا بأسباب النصر..

والإنسان الذي اختاره الله خليفة لايجوز له اليأس أبدا مهما حاصرته الأخطار وأحدقت به العداوات.. فقد نفخ الله فيه من روحه وهو ناصر لدينه لا محالة.. وإيمان المؤمن أقوى أسلحته فلا تفقدوا إيمانكم..

وصبرا آل ياسر...

فلن يخلف الله وعده...



بريشة : سهير الكيلاني

كل عام ونحن بخير.. خدعة سنوية

صباح السبت
بقلم: عادل حمودة

انتهت حزمة الأعياد التي جاءت مثل «الضفيرة» في وقت واحد.. عيد الميلاد حمل أشجاره المكسوة بالجليد واللمبات الملونة ورحل.. وعيد رأس السنة وضع أحلامه وأحزانه وبالوناته في كيس ورحل.. وعيد الفطر أخذ معه فوانيس وفوازير «رمضان» ورحل..
جاءت الأعياد وذهبت دون أن أقدر على أن أقول لأحد بحماس.. «كل عام وأنتم بخير».. فليس صحيحا أن أحدا - من المحيط الى الخليج - بخير.. لا أحد منا في حالة طيبة.. فقد جاء مع الأعياد ضرب العراق وتدميره على الهواء مباشرة.. وإعلان المنظمات الانسانية في العالم - وعلى رأسها منظمة أطباء بلا حدود - ان العقوبات الدولية على العراق تسببت في موت نصف مليون عراقي وأنها تقتل خمسة آلاف طفل كل شهر..

وجاء مع الأعياد فشل الجامعة العربية في عقد قمة ولو لانقاذ ماء الوجه وما تبقى من إحساس بالحياة أو الحياء.. وتاجل الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية العرب.. وخرج وزير الخارجية القطري ليعترف بصراحة مذهلة ومؤلمة: «إن أي حكومة خليجية تكذب اذا ما قالت لشعبها إنها لا تسمح أو لن تسمح للولايات المتحدة او بريطانيا باستخدام اراضيها لشن هجوم على العراق».. واضاف: لا أحد يقدر على أن يقول لأمريكا «لا».. في اشارة الى الهجوم الأمريكي - البريطاني الأخير على العراق.. وفي اشارة أخرى الى أن دول اعلان دمشق أعلنت في اجتماع الدوحة - الذي انعقد ابان الأزمة السابقة على الأزمة الأخيرة - أن المسئولية عن قيام الولايات المتحدة بضرب العراق تقع على عاتق صدام حسين.

وجاء ما زعمه البيت الأبيض من أن بعض الحكام العرب يكذبون على شعوبهم وانهم - في غالبيتهم يؤيدون ضرب العراق سرا ويرفضونه علنا.. وزاد الطين بلة أن النظام العراقي - الذي كان السبب في كل هذه الكوارث لم يستطع أن يمسك بلسانه وراح يهاجم ويسب ويشتم .. فقضى على ما تبقى من التعاطف على المستويات الرسمية.. وربما الشعبية أيضا.

هكذا مرت علينا الأعياد.. فكيف نقول لبعضنا البعض «كل عام ونحن بخير».. إن مثل هذه العبارات في هذه الظروف مثل النقود المزيفة.. والبالونات الفارغة.. والرمال المتحركة.. فلا نحن بخير ولا الأمة العربية ايضا.. ولعل الواقع يفرض علينا أن نقول .. كل عام ونحن متفرقون.. كل عام ونحن منكسرون.. مهزومون.. مهزوزون.

إن لغة الفرح يجب أن تكون بمساحة الفرح لا بمساحة الحزن.. ولغة التفاؤل يجب ان تكون بمساحة التفاؤل.. وإلا كان الكلام رشوة علنية.. فعندما يكون العرب في حالة تشرد تكون اللغة هي الأخرى في حالة تشرد..

وحين تكون صورة الواقع منحوتة من الخراب والدمار والموت والاحتلال فلا يمكن أن تكون مفردات اللغة متفائلة مثل فراشات ملونة.. أو رشيقة مثل راقصات باليه.. والا نكون قد ارتكبنا حماقة لغوية اذا لم تكن حماقة وطنية أو قومية.. فليس هناك لغة منفصلة عن لحم الناس والا انفصلت عن الواقع وعن نفسها.

والواقع يقول ان صدام حسين مجرم وسفاح وقاتل وهو المسئول الأول عن انهيار النظام السياسي العربي منذ أغسطس ١٩٩٠ بما فعله في الكويت وبما جرى بعد ذلك ومازال يجرى.. لكن لا نحن قادرون على التخلص منه.. ولا نحن قادرون على التعامل معه.. ولا نحن قادرون على تجاوزه ونسيانه.. ولا نحن قادرون على ايقاف نزيف القلق والموارد الذي جعلنا امة شاحبة .. هزيلة.. ان كل غارة على العراق ندفع نحن ايضا ثمنها.. وكل صاروخ «كروز» يطلق على العراق يصيب في الوقت نفسه باقي البلاد العربية.. فقد خسرت الدول النفطية ما يزيد على ٩٤٠ مليار دولار في السنوات الثماني الماضية حسب مصادر «الايكونوميست» البريطانية.. وترفع «واشنطن بوست» الأمريكية الرقم الى ما يزيد على ١١١٥ مليار دولار.. وهو ما أدى الى تحول معظم الدول النفطية من دول ثرية الى دول مديونة.. وهو ما أدى كذلك الى انهيار أسعار النفط.. والأهم والأخطر بروز اسرائيل كقوة اقليمية شرسة مستعدة لتسلم المنطقة من الولايات المتحدة الأمريكية للسيطرة عليها.. فهناك من يرى ان الولايات المتحدة قد شفطت ومصمصت المنطقة ونجحت في ضمان مصالحها الى يوم القيامة.. وذلك بان نزعت قوة النفط.. وجعلته أرخص من الماء.. وكأن تهديد وزير الخارجية الأسبق والأشهر هنرى كيسنجر - بانهم سيجبرون العرب على شرب بترولهم - قد تحقق.

إن الواقع يقول كل دقيقة.. كل ثانية.. اننا ندفع الثمن أكثر مما يدفع صدام حسين.. بل إن ما يتعرض له صدام حسين قد ضاعف من تمسك العراقيين به.. وهذا الكلام ليس من عندنا.. وانما قاله بريجينو بريجنيسكي مستشار الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر للأمن القومي والمستشار الحالي لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في كتابه الذي نشر مؤخرا تحت عنوان «رقعة الشطرنج الكبرى» والذي يناقش فيه كيفية استيعاب بلاده للمتغيرات المتلاحقة والمعقدة لتظل على القمة.. وقد كان رأيه: ان الهجمة الخارجية على العراق قد زادت من «تلاحم» الشعب والنظام هناك.. وهذا هو الحال دائما في النظم الفاشية عندما تستخدم الظروف الوطنية لصالحها.. وكان رأيه ايضا أن المعارضة العراقية على ضعفها قد بدت في حالة حرج.. وكذلك النظم العربية التي وجدت نفسها - ولو لبعض الوقت - وجها لوجه أمام شعوبها التي دفعها الغضب الى مساندة «سفاح» مثل صدام حسين دون أن تريد ذلك لمجرد ان تعلن من جانبها رفضها لما تفرضه عليها الولايات المتحدة من مهانة.. فهذا ليس حبا في صدام حسين وانما كره في بيل كلينتون وتوني بلير.

ويقترح بريجنيسكي - حماية لمصالح بلاده في المنطقة الآن بعد أن خسر العرب الجلد والسقط - رفع العقوبات على الشعب العراقي وتخفيف المعاناة عنه ليعود للحياة وليصبح لديه شيء يخاف عليه ويخاف أن يخسره.. ومن ثم يشعر بحجم الكارثة التي سببها له حاكمه فيسعى للتخلص منه .. وكذلك تشعر باقي الشعوب العربية التي ستطالب وتسعى الى التخلص من صدام حسين الذي ادى دوره بالنسبة للأمريكيين تماما.. ولم يعد امامهم سوى أن يتركوه للناس كي تتخلص منه.. والخطوة الأمريكية الأولى في هذا السيناريو هي رفع العقوبات.

وليست صدفة أن ياتي الاقتراح نفسه.. في الوقت نفسه من المجلة البحثية المؤثرة في صنع القرار الأمريكي.. مجلة «الشئون الخارجية» في عدد يناير ١٩٩٩.. في مقال كتبه ثلاثة من الخبراء المقربين من البيت الأبيض في شئون العراق وهم دانيال بايمان وكينث بولاك وجيدون روز.. وقد اجمعوا على أن «من الغباء القول ان استخدام القوة الجوية وحدها سينجح في القضاء على القوة البرية العراقية وسيمكن جيش المعارضة من الزحف على بغداد بلا مقاومة.. ثم إن هذه الخطة تتطلب الاستيلاء على مدن العراق بلا مساعدة من القوة الجوية العراقية بسبب عزم الولايات المتحدة على تجنب قصف المواقع السكنية حيث تختبيء القوات الموالية للنظام.. يضاف الى ذلك ان المعارضة قد تخسر المعركة البرية مما يضطر الولايات المتحدة الى الاعتراف بفشل الاطاحة او الاستمرار في القصف الى ما لا نهاية او الى ارسال قوات برية الى بغداد.. وهو أمر مكروه لأن الأمريكيين لن يقبلوا اى خسائر بشرية في الارواح».

«ان خيار القوة الجوية وحدها خطير للغاية والارجح ان يؤدى الى زج واشنطن في مأساة بدلا من تحرير بغداد.. اما البدائل الأخرى.. مثل اللجوء الى الاسلوب الافغاني في دعم المتمردين.. فتحتاج الى فترة من الزمن لا تقل عن ٣ سنوات تكون الولايات المتحدة خلالها قد عزلت دوليا واجبرت دول المنطقة على الابتعاد عنها.. ومن ثم فليس امام الولايات المتحدة سوى الاحتواء الضيق لصدام حسين.. ويتضمن هذا السيناريو رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق.. واستمرار سياسة التفتيش على أسلحة الدمار الشامل.. مع المزيد من دعم المعارضة وتجهيزها للاستيلاء على النظام.. حتى يبدو وصولها للحكم امرا يسهل على العرب قبوله.. فالعرب يشعرون بكراهية لتغيير اى نظام بالقوة.. بما في ذلك العراق».

والمقصود أن السياسة الأمريكية مجبرة - ولو مؤقتا - على تغيير اساليبها في التعامل مع المشكلة العراقية من العنف الى الاحتواء.. فلو كانت هي قد وجدت أن من المناسب رفع العقوبات عن العراقيين فلماذا لا يطالب العرب بذلك؟.. لماذا ننتظر الاشارة من الآخرين؟.. لماذا لا نتصرف من تلقاء أنفسنا ولو في هذه الظروف الحالكة السواد؟...

واللافت للنظر ان الولايات المتحدة بدأت من الآن في كشف لجان التفتيش والاساءة لها ووصفها مباشرة بالتجسس لصالح المخابرات الأمريكية.. حسب الفضيحة التي فجرتها صحيفة «نيويورك تايمز» .. فهل كانت هذه الفضيحة اللقطة الأولى في سيناريو الاحتواء.. ورفع العقوبات؟

لقد بدت الأمة العربية في هذه اللحظات الحرجة مثل مشهد في فيلم من افلام «السفاري».. مشهد الصيادين الذين يطاردون الغزلان بسياراتهم الأمريكية القوية والسريعة حتى اذا توقف قلب الغزال من التعب والاعياء.. اطلقوا رصاص بنادقهم عليه.. ورموه في صندوق السيارة في اهمال واستهتار.

ان صورة الغزال المكحل العينين.. الرشيق القوام.. وهو يلهث أمام السيارة الأمريكية التي تطارده لا تختلف عن صورة الامة العربية الآن.. هذه هي الحقيقة على طبق من اللحم المحروق والدم المتجمد.. لا على طبق من الفضة او الكريستال.. فنحن مطاردون حتى الاغماء.. مطاردون في كل شيء.. والسيارة الأمريكية في افلام «السفاري» هي نفسها السيارة التي تطاردنا وتحاول أن تسحق عظام الناس في الشوارع العربية.. وأي محاولة من البعض بانه لا يراها.. ولا يعرف ركابها المشبوهين.. هي نوع من العمى السياسي.

على أن هناك في هذه الأمة من نجا من هذا النوع من العمى الأشد ضراوة من العمى البصري.. فقد بادرت ٣٧ شخصية سياسية مصرية - تمثل كافة الاتجاهات والتيارات ومنظمات حقوق الانسان - الى عقد مائدة مستديرة في القاهرة عن الأزمة العراقية في الفترة من ١٧ - ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨ وتناولت: نظام العقوبات المفروض على العراق.. والاعتداء الأخير عليه.. وتسوية المسائل المعلقة بينه وبين الكويت.. وعملية التحول الديمقراطي فيه وفي العالم العربي.. وانتهت الى ما وصفته بخطة عمل.. والى تصور عاقل للخروج من هذا النفق المظلم:

١ - أن تتخذ الدول العربية موقفا موحدا ازاء العقوبات المفروضة على العراق بالمطالبة بالغائها فورا حيث إنها تعاقب الشعب العراقي ولا تعاقب نظام الحكم بل انها تقوى قبضته على السلطة.

٢ - رفض الكيل بمكيالين في العلاقات الدولية وان تطبق على العراق ما يطبق على اسرائيل وغيرها من الدول التي تنتهك قرارات مجلس الأمن.

٣ - الغاء الانسكوم (لجنة التفتيش) وطرد رئيسها ريتشارد بتلر باعتبار انه فقد المصداقية التي تؤهله للقيام بالمهمة التي كلفه بها مجلس الأمن.

٤ - اعادة العلاقات بين الأمم المتحدة والعراق الى الاسس والقواعد التي تحكم العلاقات العادية مع الدول الأعضاء.. واذا كان لابد من الاستمرار في عملية الرصد والمراقبة فانه ينبغي ترك هذا الأمر الى السكرتير العام للأمم المتحدة.

٥ - أن تقوم الدول العربية بإدانة الاعتداء الأمريكي - البريطاني على العراق دون غموض أو مواربة باعتباره انتهاكا صريحا للقوانين والأعراف الدولية فضلا عن افتقاره - في ظروف العراق الراهنة - الى أبسط مقومات الإنسانية.

٦ - اعتراض الدول العربية بشدة على ما تزعمه الولايات المتحدة من ان الحكام العرب يقولون في السر ما لا يقولون في العلن.. فإن هذا الزعم ينطوي على مهانة ولم نسمع ان الولايات المتحدة توجه مثل هذا الاتهام في خلافاتها مع الدول غير العربية ومن الواضح ان السكوت على هذا الاتهام يفسح المجال أمام الولايات المتحدة لكي ترتكب ما تشاء من اعتداءات على الدول العربية باسم الدول العربية.

٧ - حق كل دولة عربية في ان تدخل في ترتيبات دفاعية مع اى دولة أخرى طالما انها ترى ذلك ضروريا لضمان امنها وسلامتها ولكن ليس من حق - اى دولة عربية ان تمنح قواعد عسكرية لدول اجنبية مع جواز استخدامها ضد دولة عربية اخرى إلا في حالة الدفاع عن النفس ضد اعتداء واقع أو على وشك الوقوع.

٨ - العمل على تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك ودعم جامعة الدول العربية بحيث تزول الحاجة الى ترتيبات دفاع ثنائية مع دولة اجنبية.

٩ - مطالبة الدول العربية بادراج الأزمة العراقية في جدول أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة اذا لم ينجح مجلس الأمن في الوصول الى تسوية تتفق ومقتضيات الشرعية الدولية.

١٠ - الدعوة الى قمة رباعية من مصر وسوريا والمغرب والسعودية ينلط بها بحث كل المسائل المعلقة بين الكويت والعراق بهدف الوصول الى تسوية مقبولة من كل الاطراف.

١١ - دعوة صدام حسين الى التنحي عن رئاسة الجمهورية واعتزال الحياة السياسية من أجل العراق والأمة العربية مع تأمين حياته وحياة اسرته وقيادات حزب البعث وتشكيل لجنة مؤقتة من شخصيات عراقية مستقلة تقوم بالاشراف على عملية التحول الديمقراطي خلال فترة انتقالية محددة.

إن الحرية هي الوصفة السحرية التي تمنعنا من أن نشيخ وتحمينا من مرض الشيخوخة المبكرة «الزهيمر» وتصلب الشرايين وتخشب العقول والمفاصل.. وحدها الحرية التي تمنع زحف التجاعيد.. وتحمينا من الترهل والتجمد.. لكن من يسمع.. ومن يستوعب؟

قول على قول





د. محمد إسماعيل علي

مع القراء ورسائلهم

□ ما أزال ممتنا، شاكرا للقراء الذين غمروني بتقدير اشعر بانني لا استحقه!! فما كنت أتصور ان كل ما كتب في أسرار الحب هو سر لهذا أو هذه، وما كنت اعتقد ان أحدا سوف يجد فيما يكتبه حلا لمشكلته، وما كنت أرى أنني سوف أتحول إلى (مفتي للديار العاطفية) أمضي ليلي ونهاري في مشاركة للموجوعين والملتاعات، آلام الحب والصبابة. وبرغم الجهد الخارق الذي ابذله متحدثا، أو مقابلا أو مهاتفا، إلا انني أجد في هذا الإجهاد إجهاضا لأي ألم اشعر به كلما احسست بالرضا والارتياح عنه عندما افضي إلى تنهدات القلب وانتفاضات الروح. ومع أن مشكلات الحب - وهذا ما قلته للكثيرات - ليست قابلة للحل بالنصح او باتخاذ قرار لأن الحب نفسه لم يكن بقرار، لأن القرار بطبيعته (عقلاني) ياتي بعد تفكير، بينما الحب يقع دائما خارج دائرة العقل، وداخل بؤرة الشعور!!

وكان من المفروض ان نستأنف اليوم حلقات (أسرار الحب) لكني رأيت عرض بعض رسائل القراء الذين لم ألتق بهم منذ أكتوبر الماضي، في تعليقهم على الحلقات، مهنئا القراء جميعا بعيد الفطر المبارك، ومن قبله رمضان الكريم، على وعد بلقاء الحب من السبت القادم ووعد بكتاب (أسرار الحب) ما لم ينشر وما لا ينشر مع إضافات وتعديلات.

أما بعض رسائل القراء فابدأها برسالة طال انتظارها عندي.

○ الرسالة الأولى: هي رسالة من ثماني صفحات، بتوقيع أ.ح.د.س تقول فيها: «اهنئك على سلسلة مقالاتك (أسرار الحب) بما فيها من حلاوة المغزى ورهافة الحس وقوة المعنى ورشاقة الكلمة». وردي على ما ورد برسالتك من وقائع وأحداث، أقول لك إن الذي قال لك (إيه.. إيه!! أنا أتجوز واحدة زيك.. دا شكلك بيعلم إبليس الفضيلة) هو شخص مجرد من كل الأخلاقيات والمشاعر والأحاسيس وخصوصا هو زميلك في العمل، فلا تلقي إليه بالا ودعيه ينبح وينضح بما فيه من سخائم ولا يزعجك ما أصابك في الحادث. أما الشاعر الكبير فاروق جويدة، حين قال «فلو أن إبليس يوما رآك لقبل عينيك ثم اهتدى، فاظنه يقصد انه لفرط الجمال وعظمته وتاثيره، سوف يعترف إبليس نفسه بان الله صانع معجزة الجمال... فيهتدي.. لأنه إذا انبهر إبليس بمخلوق فهو انبهار بقدرة الخالق، فنحن حين يذهلنا الجمال نقول (سبحان الله)!!

○ الرسالة الثانية: من أربع صفحات بتوقيع (غ.ج) تقول فيها: (يسعدني إن أشكر سيادتكم على تناول هذا الموضوع الشائك بهذه الصورة التحليلية والعاطفية، والتي مست قلوب الكثيرين وأفادت الآخرين في فهم الكثير مما احتاروا في تفسيره) وأقول لصاحبة الرسالة، إن حبك الذي استمر ثلاث سنوات، دون أن تشعري بانه يبادلك إياه، غير قابل للأسف!! لا تاسفي عليه، لأنه أمام الحب ما باليد حيلة ولا للقلب وسيلة. وإذا استطعت ان تتخذي قرارا بالابتعاد فلا تتاخري مادام قد وضح انه يأخذ ولا يعطي... يدعي الحب ويهرب من الزواج إنه سراب يا عزيزتي. وحقا هناك قلوب لا تعرف الحب ولكن تتقن الكلام غير أنه يخدعك بكلمات معسولة لانهاية لها.

○ الرسالة الثالثة: (بدون توقيع!!) تقول صاحبتها: إنها احبت رجلا يكبرها بـ ١٣ سنة وعدها بالزواج ثم ظل يماطل ويعتذر، حتى أعطاها جريدة الأهرام يوم السبت ٩٨/١٠/٢٤ وتركها ولم يعد، وكان بالأهرام مقال في أسرار الحب عن (الغدر والخداع)!! فاكتشفت أنها وقعت ضحية مخادع وغادر وتتساءل هل هي ظلمته أو جنت عليه؟!) وأقول لصاحبة الرسالة إن مشكلة الأنثى في سرعة تصديق كلمات الحب وعدم قدرتها على اكتشاف الذئب إلا بعد فوات الأوان. فيا عزيزتي، هذا ذئب مثله مثل الذئاب الكثيرة... وقليل من التريث دائما لتتعرفيه إن كان المتحدث حملا أم ذئبا فالذئاب تقود الشياه إلى حتفها... والثعالب تستخدم الخداع!!

○ الرسالة الرابعة: من (فنانة) طلبت عدم ذكر اسمها ويبدأ بحرف (ي) (تقول الفنانة: لفت نظري عبارتك «لا القرب اقتراب ولا الفراق ابتعاد» لأن هذه الحقيقة هي حياتي... التي أعاني منها) ثم سردت حياتها وختمتها بعبارة لفتت نظري، هي أنها (لم تتعود على مراسلة الصحفيين أبدا) وأنا أقول لها، إنه من خلال الأفلام التي تعملين بها تزداد أحاسيسك الطبيعية وتتوهج مشاعرك النظرية، وتجدين مع (زوجك) هوة واسعة بين الواقع والرؤى، فتشعرين بالاغتراب الشديد. وواضح جدا أنك شديدة الرومانسية حالمة بعالم ليس موجودا أو كان موجودا في بيتك وحياتك نموذج يكاد يكون مكررا ومقررا على كل زوجة.

○ الرسالة الخامسة: من الإسكندرية في الرابعة والعشرين، فكرت أن تكتب لي منذ مقال (مراكب الشوق) التي تشبه قصتها. والحقيقة أن قصتك يا آنسة (E.S) أغرب من الخيال، حين مات خطيبك بين يديك فلجأت إلى القرآن منذ ثلاث سنوات بلا انقطاع!! وأنا حريص على معرفة التفاصيل فعلا، ولسوف أكون بالإسكندرية لمدة أسبوع يبدأ من الاثنين - بعد غد - في تليفون ٤٩٤٥٤٤٤ أو ٤٩٥٩٧١١ حسب طلبك، أو اتصلي بعد أسبوع بمكتبي الخاص بالقاهرة ٣٤٧٠٩١٩ إن الموضوع كله يصلح رواية من نوع التراجيديا، أرجو أن أكتبها.

□□□

وتعقيبا على ما تقدم، اجيب أن ألفت نظر القراء إلى أنه من الغريب جدا أن يطلب مني الرأي أو المشورة دون أن يذكر القارئ اسمه أو رقم تليفونه أو عنوانه!! وليس من السهل نشر الردود في الأهرام على الإطلاق، لأن الرسائل بالمئات. ويعجبني من يفصح عن نفسه وله الحق في طلب إخفاء بياناته، إنما لابد أن أعرف كيف أتصل لأجيب أو أتخذ حين تسنح الفرصة.

وأود أن أقول، تعقيبا على ما نشر من بعض موضوعات الأسرار ما يلي:

١ - أننا نرصد بعض الحالات الموجودة فعلا بين الجنسين.

٢ - أننا لا نعمم الرصد على كل الناس. فالبعض يحرج - لسبب أو لآخر - عن هذا الرصد وتداعياته.

٣ - أننا لا نقدم حلولا صريحة وواضحة، وإنما تبدو (الحلول) حين نتحدث عن (الأسباب).. طبقا لمقولة (لو عرف السبب، لبطل العجب)!!

٤ - أننا حين نسلط الضوء على (الخط الموازي) للحياة الزوجية، فليس معنى ذلك أن كل زوجة تتخذ هذا الخط مسلكا لها.. إنما نحن نرصد مسالك (الذين سلكوا) هذا الخط دون غيرهن، لنرد السلوك إلى أصله وسببه غير زاعمين أن هذا ينطبق على الجميع.

٥ - أننا - وحسبما تصور اللواء حمدي - قارئنا العزيز، لا نتحدث فقط عن الجانب الروحي، مهملين الجانبين الجنسي والمالي في العلاقة الزوجية. إنما نحن على العكس في تصور سيادته، نستهدف عدم الاهتمام من جانب الزوج بركن دون آخر، لضرورة إيجاد التوازن المطلوب والذي أشار إليه الصديق اللواء بين الروح والجنس والمال. وكان واضحا من كلامي أن إهمال الجانب الروحي (الحنان والحب) على حساب الانهماك في العمل لجمع المال، أو على حساب اختزال الزواج إلى علاقة جنسية فقط، إنما يؤدي - بالضرورة - إلى الخلل في العلاقة بين الرجل والمرأة لانعدام التوازن بين مثلث هذه العلاقة، لترجح تؤدي بالمرأة - كثيرا - إلى كراهية الأركان المتوافرة (المال والجنس) والتطلع بشغف إلى الركن المفقود وهو الحنان والحب. ومعنى ذلك - بداهة - أن أي ركن من رؤوس المثلث لا يستغني به عن غيره أبدا لأن الإنسان (المثلثي) الحياة، لا يستطيع أن يستغني عن المادة على حساب الأكل والهواء أو الأكل على حساب الماء والهواء أو الهواء على حساب الأكل والماء!! وهذه (الثلاثية) هي بعينها (حياة الإنسان) من ميلاد وحياة وموت!!

٦ - أننا في محاولاتنا، لرصد العلاقة بين الرجل والمرأة، لم ننظر إليها من الجوانب الدينية، لأننا لا نزعم أننا متخصصون في الدراسات الدينية، إنما قام الرصد على سند من (الواقع) وحده، وهو ما نقول عنه في (المنطق) و(القانون) إنه رصد في إطار (الكائن) وليس في إطار (ما ينبغي أن يكون)!! أي أننا تحدثنا عن (ما هو كائن) تاركين (ما ينبغي أن يكون) للقارئ حسب ثقافته وميوله واتجاهاته العقائدية.

أما موضوع اليوم فهو موضوع (خفيف) نشأ حديثنا(!!) في إطار تطور العلاقات بين البشر في العصر الحديث!!

قروض طويلة الأجل تتيحها البنوك للأفراد لشراء العقارات وتسدد على ٢٠ - ٣٠ سنة

نصوص مهمة فى مشروع قانون الرهن العقارى يعدها وزير الاقتصاد ويعرضها على مجلس الوزراء

مزاد علنى قبل اللجوء للتحكيم فى حالة تعثر المدين.. لتقييم العقار ضمانا لتحديد قيمة عادلة تضمن حقوق الطرفين المدين والدائن

«علمت» أن مشروع قانون تعديل بعض أحكام قانون البنوك والائتمان فيما يتعلق بالرهن العقارى والذى سيسمح للبنوك بإتاحة قروض للأفراد لشراء العقارات وبضمان تلك الأخيرة.. والذى أعده الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد قد تضمن محاور وخطوطا جديدة تشمل إجراءات ميسرة على المدينين عند امتناعهم عن السداد.. لإعسار مؤقت باعطائهم مهلة للسداد كذلك فقد عمل المشروع على معالجة تخلف المدين عن السداد من خلال إقامة مزاد علنى لتقييم القيمة الفعلية للعقار قبل اللجوء للقضاء. للتحكيم، وذلك بهدف معرفة القيمة الفعلية للعقار وبما يضمن حقوق الأطراف الداخلة فى عقد الرهن العقارى وعدم التعارض مع القانون المدنى وبالتالى الابتعاد عن شبهة عدم الحفاظ على حقوق المدينين من خلال المزاد ومن خلال إعطائهم مهلة..

أكدت مصادر مسئولة بوزارة الاقتصاد انه يمكن للبنوك المقرضة للرهن العقارى أن تصدر بقيمتها سندات يتم طرحها فى البورصة، ويتم تداولها فيحصل البنك على تمويل اضافى من إيرادات هذه السندات تمكنه من الاستمرار والتوسع فى هذا النشاط بالاضافة لذلك من المنتظر أن يعمل المشروع الجديد على تنشيط قطاع التأمين وذلك سواء فيما يتعلق بالوحدات السكنية بل وعلى المقترضين أيضا فكان هذا القانون من شأنه أن يفعل نشاط عدة قطاعات بالاضافة لنفعه المباشر للقطاع العقارى والأنشطة العديدة المرتبطة به من أسمنت وحديد وسباكة وخلافه.

إجراءات ميسرة على المدينين عند امتناعهم عن السداد لإعسار مؤقت بإعطائهم مهلة للسداد

سندات تصدرها البنوك المقرضة بقيمة الرهونات العقارية يتم طرحها فى البورصة وتداولها.. وتمكن البنوك من تمويل إضافى

بطرس غالى

قانون طال انتظاره

حول المشروع الجديد يقول مصدر مسئول: اعلن وزير الاقتصاد فى واحد من لقاءاته مع رجال الاعمال ان الحكومة بصدد التقدم بمشروع قانون لتعديل بعض أحكام قانون البنوك والائتمان فيما يتعلق بالرهن العقارى وهذا القانون قد طال انتظاره من قبل فئات وقطاعات عديدة فى الاقتصاد المصرى. القطاع الأول هو القطاع المصرفى حيث حرم من هذا النشاط واقتصر على بنكين أو ثلاثة تتجاوز طلبات السوق واحتياجاته قدرتهم على الوفاء بالائتمان المخصص لهذا النشاط أما القطاع الثانى فهو قطاع المقاولات والاسكان الذى نشط نشاطا ملحوظا فى السنوات الأخيرة وربما نشاط يتجاوز حجم الطلب الفعلى على ما يقوم به من بناء لوحدات سكنية أما القطاع الثالث وهو الأهم فى رأينا فهو قطاع عريض من المجتمع المصرى فلايستطيع شراء أو تملك وحدة سكنية بأن يدفع قيمتها بالكامل ولكن تمكنه ظروفه وأحواله الاقتصادية من دفع مقدم معقول ثم يقسط باقى الثمن على عدد من السنوات قد تصل إلى ٣٠ - ٤٠ سنة على النحو المعمول به فى الخارج ومن المنتظر ان يسهم هذا القانون فى حل مشكلة عدد كبير من الراغبين فى السكن ولديهم الامكان لذلك إذا ماتوافرت طرق سداد معقولة ومضمونة رسميا ولها قانون يحميها.

ويضيف المصدر. وهذا المشروع له تاريخ حيث تقدم به اتحاد بنوك مصر فى عام ١٩٩٥ ولكنه كان قانونا خاليا من بعض المواد التى تحمى حقوق المنتفعين أو الساكنين بمعنى انه فى حالة الامتناع عن سداد مستحقات المصرف لم يكن محددا طرق استرداد البنك الدائن للعقار المعنى ولم تتضح حقوق المنتفع الذى قد يكون مسددا لأقساط وصلت لعدة سنوات، ثم تقدم أحد أعضاء مجلس الشعب بتعديل للمشروع السابق ولكنه كان يستهدف تشجيع المواطنين على البناء فى المجتمعات العمرانية الجديدة وذلك لاتاحة الفرصة لهم لتملك هذه الأراضى والبناء عليها، حيث إن مدخرات هؤلاء المواطنين لاتساعدهم على البناء خلال المدة التى حددتها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وهى ٣ سنوات من تاريخ التعاقد على تلك هذه الأراضى.. بما يقضى بضرورة منح هؤلاء المواطنين قروضا طويلة الأجل بضمان الأرض أو العقار أو هما معا لحين إستحقاق البنوك لمستحقاتها. ويشير تقرير وزارة الاقتصاد فى مجلس الشعب إلى أن وزير الاقتصاد قد وافق على هذا المشروع من حيث المبدأ مشيرا إلى أن إدخال الجهاز المصرفى، فى مجال الاقراض العقارى سوف يفيد الفئات المتوسطة أو الفقيرة بإتاحة التمويل اللازم لها وتعزيز قدرتهم على توليد الدخل مستقبلا وذكر يوسف بطرس غالى انه رغم قدرة هذه الفئات على خدمة القروض وسدادها إلا أنها مازالت غير قادرة على النفاذ لخدمات الجهاز المصرفى كما ذكر أنه فى حالة وجود الية منظمة للاقراض العقارى فإن الحكومة يمكنها أن تخرج من مجال الانفاق على العقارات وبنائها بشكل مباشر وتركز جهودها على دعم الاقراض العقارى، ولكنه فى ذات الوقت أشار لعدة تحفظات على مشروع القانون أولها ضرورة وجود مرحلة قبل حكم القضاء أو للتحكيم وذلك فى حالة التخلف عن السداد واقترح وزير الاقتصاد أن تكون هذه المرحلة متمثلة فى مزاد علنى يضمن وجود قيمة عادلة وفقا لاعتبارات السوق لتحديد القيمة العادلة التى تضمن حقوق الطرفين - الطرف الدائن والمدين - وهنا فإن المزاد للتقييم.

مؤسسات مالية متخصصة للإقراض العقارى

كما يثار أيضا فى هذا الشأن إمكان دخول مؤسسات مالية متخصصة فى الإقراض العقارى ليست بالضرورة من البنوك على النحو المعمول به فى العديد من دول العالم بما يعرف بجمعيات البناء، وهى جمعيات منظمة بفاعلية من قبل عدة جهات، أما المسألة الأخرى فتتعلق بالنسبة التى يجب الا تتجاوزها البنوك فى الاقراض العقارى. ومن الجدير بالذكر أن البنك المركزى المصرى قد أعلن أن حجم الأموال الموظفة فى مجال العقارات لا يتجاوز ٣,٥٪ من حجم المحفظة المصرفية. هذا وسوف تتم دراسة ما إذا كان سوف تزاد هذه النسبة بإعتبار أن هذا النشاط جديد أم ستبقى داخل النسبة. ومن المنتظر أن يعالج مشروع القانون الجديد كل هذه القضايا والموضوعات فمن ناحية عمل المشروع على معالجة تخلف المدين عن السداد من خلال اقامة مزاد علنى قبل اللجوء للقضاء للتحكيم بهدف معرفة القيمة الفعلية للعقار المعنى وبما يضمن حقوق الأطراف الداخلة فى عقد الرهن العقارى، كذلك سيأتى المشروع بإجراءات ميسرة على المدينين فى حالة امتناعهم عن السداد لاعسار مؤقت، ثم يبقى بعد ذلك امكان قيام البنوك المقرضة للرهن العقارى باصدار سندات بقيمتها فمن المعروف أن هناك من الأوراق المالية ما يصدر فى الخارج ويتم تداوله فى البورصات فى شكل سندات فى إطار ما يعرف بالتوريق SECURITIZ ATION وهى عملية يقصد بها تحويل الديون إلى أوراق مالية يتم تداولها وذلك فى حالة التحقق من انتظام التدفق النقدى لهذه الديون، وبالتالى يمكن للبنوك المقرضة للرهن العقارى ان تصدر بقيمتها سندات يتم طرحها فى البورصة ويتم تداولها فيحصل البنك على تمويل اضافى من ايرادات هذه السندات تمكن من الاستمرار والتوسع فى هذا النشاط.

للحوار

مرة أخرى مزايا ومخاطر قانون الرهن العقارى

يكاد يجمع العديد من المتخصصين على أن القانون الجديد الذى اعدته وزارة الاقتصاد والخاص بالرهن العقارى والمعروض حاليا على مجلس الوزراء سوف يفعل العديد من القطاعات الاقتصادية وعلى مختلف الأصعدة بدءا من قطاع الإسكان ومرورا بشركات التأمين ووصولا إلى سوق السندات والبورصة بالإضافة بمزاياه الخاصة البنوك فالقانون الجديد والذى يسمح للبنوك بإتاحة قروض للأفراد بشراء العقارات على مدد طويلة تصل لـ ٢٠ : ٣٠ عاما وبضمان تلك العقارات سوف يعمل وبدون شك على حل مشكلة من المشكلات الكبيرة التى يعانى منها المجتمع المصرى الا وهى مشكلة الإسكان فالتعديلات سوف تتيح للأفراد ولأول مرة الحصول على قروض من القطاع المصرفى لشراء العقارات على مدد طويلة وهو الأمر الغير متاح حاليا ومن ثم سيكون له اثر إيجابى خاصة على فئات الشباب والتى لاتسمح قدراتهم على دفع مبالغ كبيرة وفورية لشراء العقارات فى نفس الوقت سوف يتيح للبنوك قناة جديدة لاستثمار واستخدام أموالها تحقق لها عوائد جيدة ليس هذا فقط بل سيعمل القانون الجديد على تنشيط سوق التأمين من خلال التأمين على العقارات المرهونة وعلى أصحاب القروض ذاتهم ونصل إلى تأثير القانون على البورصة وسوق المال والسندات فنجد إمكانية قيام البنوك المقرضة بتوريق الديون اى تحويلها إلى أوراق مالية يتم تداولها فى البورصة محققة بالتالى الحصول على تمويل إضافى يمكنها من التوسع فى القروض العقارية وإذا كانت هذه هى مزايا التعديلات الخاصة لقانون البنوك والائتمان فيما يتعلق بالرهن الائتمانى فهناك حقيقة يجب الا نتغافل عنها تشير إلى أن أى قانون اقتصادى إذا كان له بعض المنتفعين فله أيضا بعض المخاطر أو بعض الخاسرين. من هذا المنطلق فهناك العديد من المخاطر المرتبطة بالبدء فى تطبيق الرهن العقارى. فاولا: قد يشجع هذا القانون عدد كبير من المستثمرين فى القطاع العقارى على عدم الانضباط ظنا أن هناك مجال كبير جدا لتمويل السكن ومن ثم فلابد من وضع ضوابط معينة وفرض دراسات جدوى فعلية على المشروعات العمرانية الجديدة قبل التوسع، أيضا فإن هناك مخاوف من إفراط الجهاز المصرفى فى الائتمان العقارى لذلك يجب وضع سقف لايتجاوزه الجهاز المصرفى كنسبة معينة من إجمالى الاستثمارات فى المحفظة ويرتبط بهذه النقطة أيضا أوضاع ٣ بنوك كانت محتكرة من قبل هذا المجال وهى البنك العقارى العربى والعقارى المصرى وبنك التعمير والإسكان فتلك البنوك سوف تدخل فى منافسة شديدة مع البنوك الأخرى مع تطبيق القانون وبالتالى فستكون فى خطر شديد أيضا فهناك ضرورة لقيام الجهات الرقابية لحماية المستهلك لهذه السلعة. ان القانون الجديد يضع القواعد ولكن تعريف المستهلك بحقوقه القانونية مسألة يجب أن يعرفها المتقدمين بهذه القروض فالمشروع الجديد وضع الضوابط التى تحمى المدين فى حالة تعثره للوقت من خلال إعطائه مهلة وعمل مزاد للتقييم ثم اللجوء للقضاء بعد ذلك إلا أن تلك النصوص لاتنفى ضرورة تعريف المستهلك بحقوقه القانونية، كذلك الأمر يجب أن تقوم البنوك بدراسات جادة ودقيقة لكافة المقترضين لأن بعضهم سوف يبالغ فى تفاؤله ويسرف فى طلب قروض.

●● ان قانون الرهن العقارى الجديد يستجيب لحاجات اقتصادية واجتماعية ضرورية تتعلق بالأفراد والبنوك والاقتصاد القومى إلا انه على نفس المستوى يثير تساؤلات وقضايا تتعلق بالجهاز المصرفى وأمواله وموضوع حماية المستهلك وهى موضوعات يجب الإعداد لها جيدا قبل تطبيق القانون الجديد ضمانا لتحقيقه لاستهدافاته.

بعد تأسيس الجمعية المصرية للامتياز التجارى

البدء فى دراسة الأسواق المصرية لتنفيذ مشروعات صغيرة وفقا للنظام الجديد بما يستهدف توطين التكنولوجيات وزيادة فرص التصدير

يتم خلال الفترة القادمة البدء فى دراسة الأسواق المصرية وذلك لتنفيذ مشروعات صغيرة وفقا لنظام الامتياز التجارى وبما يستهدف توطين التكنولوجيات وزيادة التصدير يأتى ذلك بعد أن تأسست الجمعية المصرية للامتياز التجارى. وتم انتخاب مجلس إدارة لها من الدكتور على السلمى والدكتور أحمد مختار نائبا للرئيس والمهندس عزمى مصطفى سكرتيرا عاما والاستاذ الدكتور أحمد نصار أمينا للصندوق. وقد انشئت هذه الجمعية برعاية الاستاذ الدكتور حسين الجمل الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية. حول مجالات عمل الجمعية وشكل التعاون بينها وبين الصندوق الاجتماعى فى إتاحة قروض لإقامة مشروعات صغيرة وفقا لنظام الامتياز التجارى يقول الدكتور أحمد مختار مدير الإعلام: أولا لابد من تعريف الإمتياز التجارى Franchising:

الإمتياز التجارى هو نظام تسويق وتوزيع للمنتجات والخدمات والتكنولوجيا Marketing System. يجمع بين الشخص المالك لحق الإمتياز Franchisor الذى يمنح حق الإمتياز عن طريق License or Franchise لشخص أخر المستفيد الحائز بحق الإمتياز Franchisee. وقد يتضمن حق الإمتياز انتاج السلعة او تقديم الخدمة وفق حقوق المعرفة الفنية التى يمتلكها مالك حق الإمتياز بخبرته العملية.

يتسنى للحائز على حق الإمتياز - بموجب التعاقد بينه وبين مالك الإمتياز - استعمال الإسم التجارى Trade Name والعلاقة التجارية Trade MarR والخدمة التجارية Trade Service وتطبيق الحقوق الفكرية Intellectual Rights وكذلك على الحائز لحق الإمتياز تطبيق نظام العمل الكامل الذى شرعه مالك حق الإمتياز فى جميع النواحى الإدارية والصناعية والفنية والتجارية والتسويقية.

ويتضمن التعاقد Franchise Comprehensive Business system بين الطرفين مبالغ تدفع دورياً تمثل حقوق الإستفادة بحق الإمتياز الممنوح للحائز على الإمتياز. هذا ويتعهد مالك حق الإمتياز - فى التعاقد - بالقيام بعمليات الترويج للبيع والتسويق Sales & Marketing Promotion وكذلك بالبحث والتطوير وتحسين الجودة فى صناعة المنتجات الجديدة والخدمات المقدمة. وكذلك - وهذا عنصر هام - يقدم مالك حق الإمتياز المساعدة الفنية بصفة دورية للحائزين على حق الإمتياز فى جميع نواحى العمل مثل الإدارة والتصنيع وتحسين الجودة والتسويق والترويج والقيام بتدريبات دورية فى هذا النواحى للحائزين على حق الإمتياز فى شبكته.

وحول السمة الأساسية لنظم الإمتياز التجارى يقول الدكتور أحمد مختار: لعل أبرز سمات الإمتياز التجارى أنه نظام يسمح بتطبيق اليات عمل ناجح والتوسع فى أماكن اخرى بنفس هذه الآليات وفى ظل درجة مخاطرة أمل بكثير إذا ما قورنت بتوجه المخاطرة التى تجابه عملا منفردا ناشئا. وذلك لإن امتداد شبكة الإمتياز التجارى مبنى على التطبيق التام لنظام واليات ثبت نجاحها فى جميع نواحى العمل، الفنية والإدارية والتسويقية والبيع والتنافس فى الأسواق.

والعنصر الهام فى هذا النظام ان حائزى الإمتياز هم رجال اعمال مستقلون ومستثمرون فى وحداتهم التى انشئوها، أى انهم أصحاب عمل حر ولكنهم يديرونه بوسطة اليات ونظم عمل مطابقة لآليات ونظم عمل مالك الإمتياز ومؤسس الشبكة التى تربط بينهم. وحول. أهداف الجمعية المصرية للإمتياز التجارى. ونظام الإمتياز التجارى ومساهمته فى تنمية الإقتصاد الوطنى. وأهم مزايا الامتياز التجارى بالنسبة لحائزى حق الإمتياز. وأهم مزايا الامتياز التجارى بالنسبة لمالكى حق الامتياز. يقول الدكتور أحمد مختار ان أهداف الجمعية المصرية للإمتياز التجارى تتمثل فيما يلى: وضع أسس ومناهج ونشاطات الجمعية. ووضع قيم وموازين التعاملات التى تربط بين مالكى وحائزى الإمتياز التجارى للإستعانة بها كفئة. وتحديد مقومات واجراءات التوثيق Accreditation لشبكات الإمتياز التجارى ووحداتها. واعداد وتقديم برامج لتدريب مالكى حق الإمتياز وكذلك لحائزى حق الإمتياز. وتعميق فكر العمل الحر وترويج أساليب ونظم الإمتياز التجارى لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة فى هذا المجال. ووضع خطة لإنشاء مركز معلومات للإمتياز التجارى. ووضع برامج البنية الأساسية لخدمات الامتياز التجارى. ودراسة الأسواق المصرية المستهدفة للتعرف على فرص الإمتياز التجارى الممكنة والتى يمكن تطبيقها لخلق فرص عمل جديدة ولتنمية القطاع الخاص الصغير. والتشجيع والمساهمة فى انتقاء وتوطين تكنولوجيات جديدة فى تطبيقات الإمتياز التجارى بغرض التنمية الصناعية والتطوير ورفع مستويات الجودة وزيادة فرص التصدير. واعداد وتنظيم معارض محلية ودولية للإمتياز التجارى لتنشيط أفكار جديدة يمكن تطبيقها والتعرف على تكنولوجيات مستحدثة فى مجال الإمتيار التجارى المحلى والدولى. وستكون الجمعية المصرية للإمتياز التجارى هى حلقة الوصل بين نشاط الإمتياز التجارى المصرى ونشاطات جميعات الإمتياز التجارى العالمية التى بدأت فى الإنتشار فى الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمانيا واليابان وفرنسا وكندا والايطالية وكثير من الدول النامية مثل سنغافورة وماليزيا والارجنتين والبرازيل وشيلى والمكسيك والهند وتركيا وحول نظام الامتياز التجارى ومساهمته فى تنمية الإقتصاد الوطنى فإن:




د. حسين الجمال — د. على السلمى — د. أحمد مختار

نظم الإمتياز التجارى تساهم مباشرة فى تنمية الإقتصاد الوطنى بقيمة مضافة عن طريق الآتى: تحسين مستوى الجودة فى الإنتاج: الوضع التنافسى فى الأسواق يعتبر القوة الدافعة الاساسية لإرضاء المستهلك ودفع عجلة البيع وكذلك مستلزمات التطوير والإبتكار المستمر. ورفع مستوى اداء الإدارة والتشغيل: لتحقيق أعلى نسبة من الارباح يجب ان تتوافر الكفاءة فى اليات ادارة وتشغيل العمل. ودخول منتجات جديدة بالأسواق: وهذه تكون نتيجة البحث والتطوير المستمر للمنتجات أو الخدمات بهدف التميز فى الأسواق بمنتجات أو خدمات مبتكرة أجود وأفضل عن مثيلاتها المنافسة. وأدخال تكنولوجيات جديدة فى التشغيل والعمل: مستلزمات الوضع التنافسى فى الأسواق تتطلب البحث الدائم والتطوير المستمر فى جميع اليات العمل والإنتاج وبالتالى استخدام تكنولوجيات حديثة هو أمر يجب توافره لتحديث اليات العمل وتحقيق أرباح أعلى وتصنيع منتجات أرقى وأحدث لتتناسب مع متطلبات المستهلك وكسب معركة التنافس القائمة على تقديم ماهو افضل فى الأسواق. واستقطاب عمالة وطنية واكسابها العديد من المناهج المتطورة فى العمل وتدريبها على نظم الإمتياز التجارى الخاصة بالمفاهيم وقيم التعاملات وكذلك من كسب الجمهور من العملاء. وكل ذلك يؤدى إلى تثبيت قوائم السمعة الجيدة للمنتج والتعامل السليم مع المستهلك وبالتالى تعظيم شبكة الامتياز التجارى واسمها التجارى وعلامتها التجارية. وحول أهم مزايا نظم الإمتياز التجارى، بالنسبة لحائزى الامتياز فتتمثل فى:

الاستفادة من النجاح المتواصل لمشروع معين من حيث السمعة التجارية الجيدة المصحوبة بمنتجات أو خدمات معروفة يقبل عليها المستهلك وكذلك علامة تجارية مميزة متعرف عليها فى السوق. وامكان بدء النشاط التجارى كحائز امتياز لوحدة معينة باستثمارات أقل كثيراً بالمقارنة ببدء المشروع منفرداً. وامكان الحصول على تمويل من البنوك أسهل نتيجة الثقة فى المشروع الأساسى لمالك الإمتيار وقدراته وامكانياته ووضعه المالى وكل تلك يمثل للبنوك نوعا من الضمانات غير المباشرة. واستفادة حائزى الإمتياز من مواطن قوة مالك الإمتياز مثل الخبرة والقدرة التنظيمية والإدارية ونقل نظام العمل الفنى والتجارى والتسويق والإدارى والمالى. وكلها أجهزة عمل مقننة اثبتت فعالياتها وجاهزة للإستخدام فى وحدات حائزى الإمتياز. والاستفادة بالدعم المتواصل الذى يقدم لمانح الإمتياز ويشمل تدريبات دورية لرفع الكفاءة الانتاجية للعاملين فى وحدات الإمتياز التجارى وكذلك التدريب التكنولوجى والمهنى والإدارى والتسويقى، بما يضمن بدء العمل على خطى ثابتة وعلى أعلى المستويات الممكنة. وتسلم تصميمات جاهزة للديكورات الداخلية والمطبوعات وما إلى ذلك مما يوفر الكثير من الجهد والمال لحائزى الإمتياز. والاستفادة بالتدريب الأولى الذى يسبق النشاط الفعلى لبدء عمل الوحدة الجديدة والمساعدة التسويقية قبل الإفتتاح وبعده، وكذلك الإستفادة من جهود مالك الإمتياز فى الاعلان والترويج فى الأسواق المختلفة. وتحقيق وفورات فى شراء الخامات ومستلزمات التشغيل نظراً لاتفاقيات مانح الإمتياز مع المنتجين والموردين فى ضوء اقتصاديات الحجم Economics of scale

وحول أهم مزايا نظم الإمتياز التجارى بالنسبة لمالكى حق الإمتياز فتتمثل فى:

التخفف من اعباء ادارة العمليات التفصيلية فى الإنتاج والبيع وغيرها للوحدات المختلفة بما يتيح لمالك الإمتياز التفرغ لتخطيط السياسات والأمور الاستراتيجية ومشاريع البحوث والتطوير والبحث عن سبل دخول مجالات عمل وأسواق جديدة. والتخفف من اعباء تمويل الإستثمارات الجديدة اللازمة للتوسع والإعتماد بدلاً عن ذلك على التمويل الذى يدبره حائز الإمتياز. وتحقيق انتشار سريع فى مناطق متعددة فى ذات الوقت باستثمار طاقات وحماس وقدرات حائزى الإمتياز الذين انضموا إلى شبكة الإمتياز التجارى الواحدة والقدرة عن امتداد شبكة الإمتياز إلى الأسواق العالمية بسهولة نسبية بالتعاقد مع حائزى امتياز محليين لهم دراية وخبرة بالظروف المحلية وعادات الشراء ورغبات المستهلكين وكذلك القوانين والنظم المحلية المختلفة، وكلها أمور لا يتيسر لمالك الإمتياز التعرف عليها بسهولة أو بنفس الكفاءة اذا ما قرر فتح الأسواق العالمية بطريقة منفردة ويحصل مالك الإمتياز على عوائد مالية عند بيع حق الإمتياز وكذا رسوم خدمات ادارية وفنية وتدريبية وترويجية اعلامية.

خلال الأسبوع الأول من فبراير.. وزارة قطاع الأعمال تعلن:

ضوابط لبيع شركات التجارة الداخلية تتضمن اجراءات لمنع الاحتكار وتحديد حصة للشريك الأجنبى... ومدة حق الانتفاع

من المقرر أن يتم فى الأسبوع الأول من شهر فبراير القادم الاعلان عن طرح شركات التجارة الداخلية للبيع وتضم عدة شركات منها عمر افندى وصيدناوى والأزياء الحديثة وبيع المصنوعات هذا وتعكف وزارة قطاع الأعمال حاليا بوضع عدد من الضوابط والشروط التى ستتضمنها كراسة الشروط التى ستحدد مدة حق الانتفاع وما إذا كان سيتم السماح لمجموعة أو مستثمر بشراء اكثر من شركة بالاضافة لاجراءات لمنع الاحتكار كذلك ما إذا كانت الدولة ستحتفظ بنسبة من هذه الشركات أو فروعها لبيع منتجاتها كذلك النسبة التى سيسمح للشريك الأجنبى بتملكها.

■■ ويثير الاعلان عن بيع شركات التجارة الداخلية عدة قضايا وتساؤلات أيضا فأولا هل الأفضل قيام مجموعة بشراء أكثر من شركة أم يقتصر الشراء على مجموعة واحدة لكل شركة وماهو حجم المجموعة. إن شركات التجارة الداخلية هى عبارة عن منافذ للانتاج وبالتالى لابد من توسيع عدد المنتجين الذين يتمتعون باستغلال هذه المنافذ لمنع الاحتكار.

أما القضية الثانية فتتمثل فيما إذا كانت الدولة ستحتفظ بنسبة أو بعدد فروع من هذه الشركات وذلك بالنظر إلى أن الدولة لديها مصانع وشركات قطاع عام وبالتالى فان تصريف وتسويق منتجات تلك المصانع والشركات يحتاج إلى وجود منافذ لها وفى حالة قيام الدولة ببيع كل شركات التجارة الداخلية وعدم احتفاظها بنسبة منها أو بفروع منها أين ستجد منافذ لبيع منتجاتها.

وتأتى القضية الثالثة متمثلة فى الشريك الأجنبى ونسبة مشاركته فهل يقتصر دوره على تطوير الادارة فقط واعطاء الـ KNOW-HOW أم يسمح له بامتلاك أغلبية أم جزء هل يقتصر دور الشريك الأجنبى على حقوق الادارة أم يتم اتاحة نسبة من الملكية له.

وتأتى القضية الرابعة والخاصة بحق الشراء فهل هذا يتاح من البداية أم بعد فترة معينة لتقويم الفروع تقويما منضبطا مدروسا، إن التقويم الآن بالغ الأهمية وهذا يطرح تساؤلا هل يتأخر الخصخصة أم يتم إعطاء حق الاستغلال ثم حق الشراء بعد فترة زمنية محددة.

وجود أكثر من مجموعة يمنع الاحتكار

الدكتور حسين شكرى مدير شركة أوراق مالية يقول الوضع الطبيعى والمنطقى الا تحتكر مجموعة واحدة جميع منافذ التجارة الداخلية ووجود أكثر من مجموعة يضمن منع الاحتكار ووجود أكثر من منافس يكون فى مصلحة المستهلك والترشيد على شركات التجارة الداخلية ففى السابق كانت هذه المتاجر كلها مملوكة لأشخاص مختلفين وكانت تتنافس وكانت كل شركة لها طابع تتميز به بنوع معين ولها فلسفة فى الادارة وأسلوب ثقافى فى خدمة العملاء.

ولكن ممكن مجموعة واحدة تشترى اثنين ويحدث بينهما ترشيد فى المنافذ التى تسيطر عليها بحيث أن المنافذ لاتصبح فى جهة واحدة ولكن الوضع الامثل حتى لو حدث أن شركة واحدة تشترى اكثر من شركة يجب أن تحتفظ كل شركة بهويتها المستقلة وشكل الادارة.

أما بالنسبة لموضوع الدولة وان تبيع من خلال المنافذ فالرد عليه بأن الدولة سينظر لها كأى منتج مثل المنتجين الآخرين الذين تتعامل معهم هذه الشركات وفى النهاية الفيصل ستعرض هذه الشركات منتجات الدولة إن المنتج هو الذى يفرض نفسه وليست الملكية. أصحاب هذه الشركات من مصلحتهم أن يحصلوا على سلع كثيرة ومن مصلحتها أن تنوع السلع التى تقوم بعرضها يجب أن تكون هناك سلع تمثل جميع الأصناف والأشكال فالشركات المصرية سواء كانت مملوكة لقطاع خاص او علم يمكن ان ينظر لها كمصدر من مصادر السلع التى تعرض والسلع هى التى تفرض ماإذا كانت لها أحقية العرض أم لا.

إذن لاجدوى من احتفاظ الدولة بنسبة فى هذه الشركات فكيف نقول ان الدولة تستمر فى الملكية فى السلع الاستهلاكية فى ظل تطبيق الخصخصة فهى لاتعرض حديد وصلب او أدوية ولكنها سلع استهلاكية والدولة كسياسة معلنة قررت أن تحول هذه الملكيات إلى القطاع الخاص بدليل ليديال وتليمصر وخلافه.

أما فيما يتعلق بالشراء بعد حق الاستغلال والتوقيت الذى سيسمح فيه بالشراء فهذه القضية أثيرت من جانب المستثمر وليس من جانب الحكومة فالمطلوب هو اعطاء حق الاستغلال فى البداية ثم فترة من الوقت للشراء.. وفلسفة هذا المطالب هى اعطاء فترة اختبار للقدرة على الربحية وقياسها ويمكن أن يتاح الحق فى الشراء Option To buy من يوم ما يوقع حق الاستغلال وفى خلال ١٠ سنوات.

التقويم المالى والفنى للعروض.. كيف!

إن الدولة تضع حدا أدنى فى مقابل حق الانتفاع هو للربحية الحالية والحد الأدنى لايكفى ومن ثم فسوف تحصل الدولة على نسبة من الارباح التى ستحققها المجموعات المتمتعة بتلك المنافذ.

إن التنافس سيكون من سيعطى الدولة النسبة الاعلى. هذا التنافس سيحدد من الفائز بحق الانتفاع فالأولوية فى الانتفاع بمقدار النسبة فى الربح بما يزيد على الحد الادنى الذى ستحصل عليه الدولة ايضا الأولوية ستكون لبرامج التطوير الاكثر كفاءة لصالح المجتمع إن التقويم الفنى للعرض يندرج تحت الادارة والخطة لتطوير الفروع ومن هو الشريك الأجنبى حتى لاتصبح عملية مالية بحتة

الشريك الاجنبى يأخذ حصة فى رأس المال

أما بالنسبة لقضية الشريك الاجنبى وما إذا كان يتم السماح له بتملك حصة فى رأس المال أم فقط القيام بدور الادارة والمعرفة فيقول الدكتور حسين شكرى إن الشريك الأجنبى له خبرة ومعرفة بهذه الشركات ونحن قد انحرمنا من تلك الخبرة لفترة طويلة وانا مع تشجيع أن يأخذ حصة فى رأس المال حتى يكون له التزام أكبر لنجاح المنشأة ١٠٪ - ١٥٪.. ولسنا محتاجين نسبة الأغلبية مادام هناك مجموعات مصرية كثيرة فليس واردا ان تظهر مجموعة أجنبية تطلب اغلبية ولكن من حيث المساهمة نؤيد ذلك لإعطاء الشريك الأجنبى الدافع لانجاحها وتقديم أفضل الخدمات وأحدث وسائل الادارة والتكنولوجيا فى هذا النوع من الشركات وهذا علم فى حد ذاته. إن المستشار ليس له قوة الزام أو التزام أما المساهمة فهى تفرض الالتزام الشديد للحفاظ على رأس المال المستثمر وتنميته.

أما هانى توفيق الخبير بسوق المال فهو يرى أنه يجب الا يزيد ما تتملكه شركة واحدة أو مجموعة واحدة على ٢٥٪ من حجم المعروض لأن اكثر من ذلك قد يؤدى إلى احتكار.

أما بالنسبة لاحتفاظ الدولة بنسبة فى شركات التجارة الداخلية أو بعض الفروع فلامانع من احتفاظ الدولة ببعض الفروع كقناة لتصريف منتجات قطاع الأعمال العام على أن ينتهى هذا الاحتفاظ بنهاية برنامج الخصخصة فهناك جزء لايستهان به من قطاع الشعب يلجأ لمحلات قطاع الاعمال نظراً لرخص اثمانها وبالتالى لايمكن التحول من سيطرة قطاع الأعمال العام إلى القطاع الخاص مرة واحدة حيث أن بعض فئات الشعب مازالت تعتمد على المنتجات الاقل جودة والاقل سعرا من منتجات قطاع الأعمال العام وبالتالى فلابد أن يكون لها محلات تجارة تباع بها سلع مصانع القطاع العام.

وبالتالى فيجب الاحتفاظ بنسبة من المحلات الموجودة ببعض المناطق الشعبية وذلك إلى أن يتم الانتهاء من برنامج الخصخصة

أما بالنسبة للشريك الأجنبى فمطلوب أن يشارك بلا حدود فما مدى حيوية أو إستراتيجية منع الاجانب من المشاركة إن العبرة بالأصلح سواء أكان مصريا أم اجنبيا وتبقى هناك مشكلة العمالة فى هذه الشركات وهى عمالة فائضة وغير مؤهلة وبالتالى فالاستغناء عن هذه العمالة أمر وارد ويجب أن يشار اليها بدقة فى مسألة كراسة الشروط والمواصفات واختيار العروض الصالحة للمفاوضة والتى تعطى العمالة أولوية

أما الدكتور صبرى عجلان مستشار وزير قطاع الأعمال العام فيقول شركات التجارة الداخلية تواجد توزيع مهمة جدا والكمية الموجودة منها تحت مسميات تاريخية مثل عمر افندى والصالون الأخضر عبارة عن ثروة مبددة لأن العاملين فيها لم يحصلوا على التدريب الكافى لواجهة العولمة والمنافسة الشديدة الأجنبية وأطقم البيع والادارة والاعلان غير متطورة وتحتاج لادارة حديثة فى ظل المنافسة الكبيرة جدا إن القضية الرئيسية لتطوير هذه الشركات فى نوعية العاملين والأساليب الادارية المتبعة. وبالتالى فان الاحتفاظ بهذه الشركات بوضعها الحالى يعتبر تبديدا لثروة قومية كبيرة جدا كذلك بقاؤها بوضعها الحالى دون أن تسهم فى توزيع انتاج المدن الجديدة واوجه الأنشطة وأن تعمل على التسويق السياحى بجذب جموع من يزورون مصر.

اما فيما يتعلق بقضايا الاحتكار والشريك الأجنبى. وخلافه. التى يثيرها خصخصة تلك الشركات فيمكن فى عقود الانتفاع والبيع أن ينص على اعطاء فرصة متكافئة والا يتم احتكار منتج بذاته أو مصنع بذاته وبحيث تتضمن العقود بعض البنود التى تمنع الاحتكار او تقصر نشاط هذه المنافذ على منتجين بذاتهم

وفيما يتعلق بالشريك الأجنبى فقد جربنا الادارة الأجنبية فى الفنادق وثبتت ناجحة وانا أرى عمل شركات ادارة وأن تمتلك جزءا ولكن موضوع امتلاك شركات الادارة للاغلبية فيجب ان يدرس كل على حدة ولابد من دراسة حالة بحالة اما فى جميع الحالات الادارة الأجنبية لعمليات التجارة والسياحة هى عمليات متميزة ومتطورة إنما يجب ان نعلم أن الشركات التى تم خصخصتها ونجحت يرجع ذلك لخروجها من قوانين الحكومة للسوق الحرة فالأول معوق ويجعل الادارة غير قادرة على اتخاذ اجراءات او اتخاذ القرار فى ظل غابة القوانين والتى تحكم شركات قطاع الأعمال وعدم فاعلية الجمعيات العمومية فهم موظفون وليسوا ملاكا.

مستثمرو القطاع الخاص: ضرورة أن لايزيد ماتملكه مجموعة واحدة عن ٢٥٪ من حجم المعروض حتى لايؤدى ذلك إلى الاحتكار



د. حسين شكرى — م. هانى توفيق — د. صبرى عجلان

أهمية احتفاظ الدولة بجزء من فروع الشركات فى المناطق الشعبية حتى تكون منافذ لعرض منتجات مصانع القطاع العام الرخيصة الثمن



(٢) تعليقا على برنامج عمل وزارة الاقتصاد خلال العام الحالى

القواعد المنظمة لشراء الشركة لأسهمها تعطل دورها كصانع للسوق والتشريع الخاص بشهادات الاستثمار يصعب أن يحقق أهدافه

نستكمل اليوم التعليق على برنامج عمل وزارة الاقتصاد حيث أكد الخبراء أن التشريع الخاص بشهادات الاستثمار يصعب أن يحقق أهدافه كذلك فقد اكدوا على أن القواعد المنظمة لشراء الشركة لاسهمها يعطل دورها كصانع للسوق، حول تلك النقطة يقول الدكتور منير هندى أستاذ المالية بتجارة طنطا:

فى مجال سرد انجازات العام الماضى اشارت وزارة الاقتصاد الى القرار الوزارى الذى اعطى للشركة الحق فى اعادة شراء اسهمها، وذلك كآلية لموازنة اسعارها فى البورصة مرة أخرى نأمل فى تقييم جدوى هذا القرار، فى ظل القيود المكبلة التى تضمنها وكلنا يأمل ان تدخل الشركات فى ظله مشترية لاسهمها، بشرط ان يكون ذلك برغبتها وباقتناع كامل دون ضغوط خارجية. هذا الامل يصعب ان يتحقق فى ظل نص المادة الثانية من القرار التى تقضى بعدم احقية تلك الاسهم فى الحصول على حصة من الارباح التى تقرر الشركة توزيعها، وأيضا فى ظل المادة الثالثة، التى تقضى بأنه إذا ما احتفظت الشركة بتلك الاسهم لاكثر من سنة ميلادية، يجب عليها انقاص رأسمالها بما يعادل القيمة الاسمية لتلك الاسهم.

القرار منطقى من الناحية النظرية بلا شك. فعدم احقية الشركة فى الحصول على توزيعات للاسهم التى يعاد شراؤها، عندما ينخفض السعر عن المستوى العادل، يعنى زيادة نصيب الاسهم المتداولة فى السوق من الارباح الموزعة، ولذلك اثره الايجابى على القيمة السوقية للسهم كذلك فإن اعادة طرح تلك الاسهم للتداول، عندما يرتفع سعرها عن المستوى العادل، يعنى انخفاض نصيب السهم من التوزيعات، وهو ما يؤدى بالتبعية الى اتجاه السعر نحو الانخفاض ليتحقق التوازن المطلوب

هذا السيناريو المنطقى يتمشى مع أوضاع الاسواق الكفأة التى لا تتعرض لتقلبات حادة مستمرة دون مبرر. ومن ثم فإن دخول الشركة مشترية لاسهمها يعد قرارا إستثماريا محضا، تنخفض مخاطره إلى حد كبير. ويختلف الوضع عن ذلك فى الأسواق الناشئة التى لا تتحرك الاسعار فيها بمنطق السوق الكفء فلو أن شركة كانت قد اعادت شراء اسهمها، ولم يتحقق تصحيح للاسعار بما يمكنها من بيعها قبل مضى سنة، ثم قامت الشركة بعد ذلك بتوزيع ارباح، انخفضت بعدها الأسعار بمقدار التوزيعات ولم ترتفع حتى قاربت السنة على الانتهاء، حينئذ سوف تواجه الشركة خيارين غاية فى الصعوبة: إما بيع الأسهم المعاد شرائها بخسارة طالما لم تحصل على توزيعات تعوضها عن انخفاض القيمة السوقية للسهم، أو تخفيض رأسمالها حسب نص القرار الوزارى. وذلك إذا انقضى على إعادة الشراء أكثر من سنة. وتزداد مشكلة الشركة التى تعيد شراء اسهمها، نتيجة لاتخاذ صفة المستثمر الذى يمتلك معلومات لا تتاح لغيره. هذه الصفة تمنعها - فى ظل تشريعات دول كثيرة - من أخذ مركزين متضادين أى الشراء ثم البيع أو البيع ثم الشراء خلال ستة شهور. ولو أخذ المشرع المصرى بهذا الاتجاه، وهو شىء مطلوب ومرغوب، سوف يبقى للشركة ستة شهور فقط وليس سنة، تتخلص خلالها من الأسهم التى سبق أن اعادت شرائها.

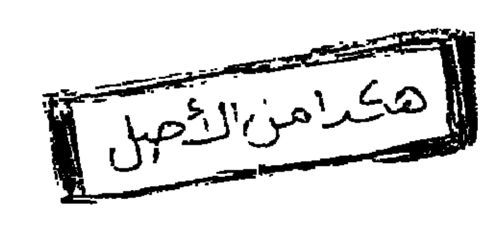


د. منير هندى

إن السوق المصرى كأى سوق له خصوصيته. ففى ظل غياب مؤسسات متخصصة صانعة للسوق، يصبح قيام الشركات بدور صانع السوق لأسهمها ضرورة ملحة هذا الدور لا يمكن له أن يكون فى ظل نص المادتين الثانية والثالثة من القرار الوزارى، التى تضع الشركة فى موقف ضعيف مقارنة بغيرها من المستثمرين، فلا هى تشارك فى الأرباح ولاتستطيع الاحتفاظ بالاسهم حتى تاتى الفرصة المناسبة. مرة أخرى نأمل فى تقييم جدوى القرار المذكور، وإعادة النظر فى القيود التى تحد من تحقيقه لهدفه. قد يكون ذلك بإعادة النظر فى الفترة المحددة للاحتفاظ وذلك بإطالتها، أو بالسماح للشركة بالحصول على توزيعات للأسهم التى تعيد شرائها، أو الأمرين معا. ولضمان عدم استغلال تلك المرونة، ينبغى أن تخضع تصرفات الشركات لرقابة الهيئة العامة لسوق المال. وهذا مطلوب ومرغوب حتى فى ظل الابقاء على القرار الحالى

التشريع الخاص بشهادات الاستثمار يصعب أن يحقق اهدافه

من بين انجازات العام الماضى التى اشارت اليها الوزارة كذلك. التشريع الذى قضى بقصر الاستثمار فى شهادات الاستثمار على الأفراد فقط، والذى يهدف إلى توجيه شركات التأمين وصناديق التأمين والمعاشات للاستثمار فى البورصة. هذا التشريع يحتاج إلى تقييم بعد أن مضى عليه سنة، ذلك أننا نختلف مع وزارة الاقتصاد فى جدواه، خاصة فى ظل الأوضاع الحالية للسوق ولنا أن نتساءل كيف يمكن أن يحقق هذا التشريع هدفه فى ظل ضعف سوق السندات؟ فشركات التأمين العام التى تتسم مواردها بكونها قصيرة الأجل، قد تجد خطرا فى الاستثمار فى الأسهم الذى هو استثمار طويل الأجل بطبيعته، يتعرض لتقلبات سعرية قد لا تستطيع شركة التأمين أن تتحمل نتائجها. وشركات التأمين على الحياة وحتى صناديق التأمين والمعاشات، عادة ما تتضمن محفظة استثماراتها على نسبة ضئيلة من الأسهم بينما تتسيدها السندات الحكومية والسندات التى تصدرها الشركات. فمكونات محفظة استثمارات شركات التأمين على الحياة فى الولايات المتحدة الامريكية تشتمل على أكثر من ٥٠٪ سندات، بينما نسبة الأسهم تقل عن ١٠٪. وفى الأسواق الناشئة، التى تتقلب فيها أسعار الأسهم تقلبا حادا، وتسود فيها حالة عدم التأكد بشأن التأثير المحتمل لاتفاقية الجات على معدل نمو القطاعات الاقتصادية والصناعية المختلفة، قد لا يكون ولا ينبغى أن يكون، الاستثمار فى الأسهم هو الالة المنشودة لشركات التأمين وحتى صناديق التأمين والمعاشات. يضاف إلى ذلك أن من يستثمر فى شهادات استثمار، لابد وأن يكون تجنب المخاطر فى مقدمة أولوياته. وعليه فإنه عندما نغلق باب الاستثمار فى شهادات الاستثمار امام تلك المؤسسات، فلابد وأن يكون البديل من نفس الطبيعة، أى أصل مالى ذات دخل ثابت كالودائع المصرفية وأذونات الخزانة والسندات الحكومية، دون أن يدخل ضمن ذلك الاستثمار فى الأسهم - رغم وجود الكثير من الاعتراضات عليه - لا يمكن ان تكون له فاعليته فى غياب سوق نشط للسندات. وذلك مهما كان نشاط سوق الأسهم.



ألف حكاية وحكاية

الأراجوز بالكمبيوتر

سألني الأراجوز: «ما رأيك في المناظرة التي استمعنا إليها الآن» قلت له: «نسأل أولا الأصدقاء الصغار». ونادى الأراجوز بصوته المتميز: «عاوزين بنت تقول رأيها!» وجاءت «هبة أسعد» تقول للأراجوز: «أنت خائف على مستقبلك يا أراجوز من الكمبيوتر، فالكمبيوتر نرسم به ونحرك عليه الرسوم بخيالنا وعقلنا كما نشاء، لذلك لا أوافق على أن الكمبيوتر سيعلم مخ الإنسان الكسل». ثم قالت التلميذة «رحمة»: «وحتى الأراجوز نفسه يمكن أن يشتغل بالكمبيوتر!» وبعدها قلت: «أنا أستخدم نظارة لتعويض النظر الضعيف، ونحن نرتدي الملابس لزيادة قدرة الجسم على مقاومة البرد. والإنسان يستخدم الآلات ليضيف إلى قوته أو مهاراته أو حواسه قدرات إضافية، والكمبيوتر يضيف أيضا إلى ذاكرة الإنسان وإلى وسائل الاتصال قدرات إضافية واسعة». تم هذا الحوار في حفل عيد الطفولة الذي أقامته منطقة الخليفة والمقطم التعليمية بالاشتراك مع الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، وذلك بمدرسة «التونسي الابتدائية المشتركة» التي تقع وسط حي من أكثر أحياء القاهرة حاجة إلى العناية والتطوير والخدمات المختلفة، لكن كل هذا لم يمنع أبناء الحي من القدرة على معايشة المستقبل، فوقفوا يدافعون بحماس عن عصر العلم والكمبيوتر.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

يحظر القانون في سانت لويس بأمريكا على رجل الإطفاء إنقاذ سيدة من حريق قبل أن ترتدي ملابسها كاملة!

LET'S GET YOU A JACKET!

قبل ٢٣ ألف سنة كانت هناك جبال ثلجية في المحيط حتى مكسيكو سيتي عاصمة المكسيك.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	ما تتمناه لا يسير بالسرعة المطلوبة اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تفتح أمامك نافذة من النور في هذا النهار.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	نهاية مرضية ويوم أكثر ملاءمة للسفر.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	لا تكن كثير الطلب وتحل بصفة الصبر.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	استمع إلى نصيحة زوجتك أو رفيقك.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	يوم مناسب لتحويل الحلم إلى حقيقة.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	صفقة تجارية ناجحة واليوم ملائم للسفر.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	تحتاج إلى التأمل والانكفاء نحو ذاتك اليوم.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	الصباح الباكر يجلب لك ارتباكا حول عمل.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	شريك حياتك قد يأتيك بحل يوافق الجميع.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	الأمور مستقرة واتجاهات إيجابية في العمل.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	زيارة قصيرة تقوم بها اليوم مريحة.

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩٧٥ أمريكا توقع معاهدة جنيف لمنع استخدام الغازات السامة أثناء الحرب بعد ٥٠ عاما من اقتراحها.

● ١٩٩٦ وفاة الفنانة الكبيرة فاطمة رشدى عن ٨٨ عاما.

● وفاة الفنان التشكيلي عبدالمنعم القصاص عن ٦٩ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مطرب عالمي مولود بالإسكندرية.
٢ - رابع خانات الأعداد/ طعام لعرس أو حفل.
٣ - سال ريالها/ حسام.
٤ - فتر وضعف/ عربات.
٥ - فرصة/ والدة/ بواسطته.
٦ - يضعف/ عاصمتها أوتاوا.
٧ - عاصمة بوركينا فاسو.
٨ - إحسان/ قلم بتمويلها.
٩ - ما سالت من الفم/ يلقى أرضا.
١٠ - صالات/ نسل.

الكلمات الرأسية:

١ - لقب عالم إنجليزي له كتاب أصل الأنواع/ علل.
٢ - يجعله يلين/ وعاء دموي.
٣ - عاصمتها كوالالمبور/ توجع وتأوه.
٤ - يكسر بالأصابع/ المجموعة الكبيرة من النجوم (معكوسة).
٥ - تحبك (معكوسة).
٦ - عاصمتها موسكو/ أرشد.
٧ - وزير دفاع أمريكا.
٨ - مدينة الخزف الفرنسية/ حرفة النجار.
٩ - تحسف ومبيض/ أظهر/ بسط.
١٠ - قامت بتسميتها/ أهل زمان وأخذ.

حل مسابقة أمس

الكاتب بهاء طاهر
ينعى ببالغ الحزن أستاذه وصديقه
الناقد الكبير
الدكتور على الراعى
الذي كرس حياته لإعلاء القيم النبيلة في الثقافة والحياة رحمه الله بقدر ما أعطى للوطن

الشركة الاهلية للاساسات
المهندس علاء شاكر
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
هاشم القللى
لوفاة السيدة الفاضلة
المرحومة انعام
هانم عبدالعظيم
والدة السيدة
حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالشرقية
تشاطر الاستاذ النقيب
محمد محمد حسن
نقيب المحامين بالشرقية
لوفاة نجله المهندس
طارق محمد حسن
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
الأمين العام
الاستاذ/ نبيل الأعصر
امين الصندوق
الدكتور سيد سويلم

جامعة طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الاسى والحزن والدة الدكتور
مصطفى جبر
المدرس بقسم الباطنة بكلية الطب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
اسرة قسم الباثولوجي
تشاطر الدكتور حسن تحسين شعير الاحزان لوفاة شقيقه وللفقيد الرحمة

كلية طب طنطا
قسم الامراض الباطنة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والأطباء المقيمون يشاطرون
أ.د. مصطفى جبر
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

كلية التربية بسوهاج
عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون كل من والد الاستاذ الدكتور حسن سلامة ووالد الدكتور طلعت ابوعوف

شركة مصر للاستيراد والتصدير
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ عطية محمد عطية
مدير عام فرع الاسكندرية الاحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايه بى بى أراب
تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
عاطف سالم هاشم
بقطاع الضغط المنخفض بالشركة
تغمد الله تعالى الفقيد برحماته الواسعة والهم اله الصبر

أسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الدكتور
محمد محمد النقيطى
الاستاذ المساعد بقسم الصناعات الغذائية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس وصفى فهيم ينعى السيدة
فاطمة هانم زكى
شقيقه المهندس جلال الدين احمد زكى اسكنها الله فسيح جناته

معهد تيودور بلهارس
اطباء قسم التخدير ينعون بمزيد الحزن
والد الزميلة
الدكتورة سهيلة عمر

بنك مصر ايران للتنمية
الاستاذ عمرو طنطاوى
مدير الفرع
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور المهندس
هاشم القللى
فى وفاة السيدة الفاضلة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء
محمد يس
مساعد وزير الداخلية
مدير امن الجيزة
ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد
الملازم شريف صلاح الدين جودة
الضابط بالمديرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن أسوان
لواء رشاد الدهشورى
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون
النقيب نهاد شتلة
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون
اللواء نبيل صيام
مساعد اول الوزير لقطاع السجون الاحزان لوفاة المرحوم شقيق سيادته

مديرية امن الشرقية
اللواء محمد صادق ابوالنور
مدير الامن والضباط ينعون والدة العقيد عبدالله فؤاد
مأمور مركز بلبيس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
السويس لتصنيع البترول
رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعلاقات العامة واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن الزميل
عبدالرحيم محمد
بقطاع التفتيش الهندسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور فاروق عزت
مدير معهد بحوث البترول والامين العام واعضاء هيئة البحوث والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والدة
الدكتور سارة ميخائيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التكرير
اعضاء هيئة البحوث والعاملون بالقسم ينعون ببالغ الحزن والدة الاستاذة
الدكتورة سارة ميخائيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى أعضاء هيئة
التدريس بأسيوط
أ.د محمد جمال الدين عبدالمتعال
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة العاملين يشاطرون السيد
أ.د عبدالرازق عبدالعليم
سكرتير عام النادى
الاحزان لوفاة
والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مدينة نصر
للاسكان والتعمير
محاسب طاهر المغربى
رئيس مجلس الادارة
العضو المنتدب
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون السيدة
نشوى يحيى توفيق
مدير عام شئون مجلس الادارة والمهندسة
نبيلة يحيى توفيق
مدير عام التنفيذ
لوفاة والدهما للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مهندس
محمد المهدى حجازى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة القاهرة
للاستثمارات والتنمية
واعضاء مجلس الادارة ونواب المدير العام والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
احمد يوسف سرى
المهندس
طارق احمد شكرى
فى وفاة المغفور لها
المهندسة نبيلة يوسف سرى
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور انور رسلان
عميد كلية حقوق القاهرة
والوكلاء والاساتذه والعاملون الطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة
الدكتور محمد شكرى سرور
استاذ ورئيس قسم القانون المدنى بالكلية ويدعون الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اسرتها الصبر والسلوان

المعهد العالى للخدمة
الاجتماعية بالاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد طلاب المعهد يشاطرون
الدكتورة
اميرة منصور يوسف
الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر - كلية الزراعة
اسرة اعضاء هيئة التدريس بالكلية تشاطر الاستاذ الدكتور
محمود السنباطى
الاستاذ بقسم المحاصيل
الاحزان لوفاة والدته

جامعة الازهر - كلية الزراعة
اسرة قسم المحاصيل
تشاطر الاستاذ الدكتور محمود السنباطى
الاحزان لوفاة والدته

الجمعية التعاونية لاسكان العلميين بالاسكندرية
دكتور لطفى خطاب
والسادة نائب واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
كيميائى عبدالعال عطوان
رئيس شركة فارتا سابقا ونائب رئيس الجمعية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية التجارى
والبحرى
فرع سعد زغلول
المدير العام ونائب المدير العام والعاملون بالفرع ينعون ببالغ الحزن والد الزميل
خالد زكريا عبدالرحمن
اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

الشركة الاعلامية العربية
مصر
المهندس اسامة الشيخ
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ
الفنان سيد حجاب
الاحزان فى وفاة والدته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار الدكتور
عبد المنعم عبد العظيم
جيرة
نائب رئيس مجلس الدولة
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
والدة الاستاذ عصام عيسى
رئيس محكمة بندر
سوهاج
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

محكمة سوهاج الابتدائية
المستشار
محمد خلف الله
رئيس المحكمة
والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والدة
الاستاذ عصام عيسى
القاضى بالمحكمة

نادى القضاة بسوهاج
ينعى بمزيد الحزن والدة المستشار عصام عيسى الرئيس بمحكمة سوهاج للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بقنا
يحتسب عند الله والدة الزميل
رئيس المحكمة
عصام محمد عيسى
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والد الاستاذ الدكتور
عبدالرازق عبدالعليم
عميد كلية الزراعة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للتعاون
والارشاد الزراعى باسيوط
اسرة المعهد تنعى والد السيد الاستاذ
الدكتور عبدالرازق
عبدالعليم
عميد المعهد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة
جامعة اسيوط
السادة وكلاء الكلية ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
والد السيد الاستاذ
الدكتور
عبدالرازق عبدالعليم
عميد الكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
قسم الاراضى والمياه
قسم وقاية النبات
قسم امراض النبات
قسم البساتين
قسم الالبان
قسم علوم وتكنولوجيا الاغذية
قسم الانتاج الحيوانى والدواجن
قسم الاقتصاد الزراعى
قسم المجتمع الريفى والارشاد الزراعى
قسم المحاصيل
قسم الوراثة

العاملون بمأمورية ضرائب
مبيعات بورسعيد
ينعون بمزيد الحزن الآنسة سها عمر عبد المجيد كريمة الاستاذة افكار توفيق مدير ادارة بالمأمورية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حلمى نمر
نقيب التجاريين
واعضاء مجلس النقابة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المحاسب
عيسى إسماعيل العيوطى
رئيس مجلس ادارة بنك النيل
فى وفاة زوجته
سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
«انا لله وانا اليه راجعون»

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية والاقسام المنتجة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندس
حسين شلبى
نائب مدير شئون ميكانيكية بالادارة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية والاقسام المنتجة ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من
المرحوم المهندس
صالح احمد سليمان
المدير بقسم المساحة بالادارة
والمرحوم الزميل
محمد نجيب شفيق
والمرحومة حرم الزميل
فرج محمود فرج
تغمدهم الله برحمته والهم الهم الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندس
محمد عفيفى على
نائب مدير شئون ميكانيكية بالفرع
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة شئون العاملين بالمركز الرئيسى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميلة
زينب السيد محمد
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من
المرحومة والدة المهندس
عبدالكريم محمد إبراهيم
مدير عام ورش التشغيل بالفرع
والمرحومة والدة الزميل
المحاسب محمد عبداللطيف
للفقيدتين الكريمتين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
حنفى على محمود
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته وتلهم الها الصبر والسلوان

مستشفى الزقازيق
العام
المدير العام والأطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
الدكتور يحيى فلاح
مستشار الجراحة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الإسكندرية
رئيس مجلس الإدارة
ونائب رئيس مجلس الإدارة
واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
ايمن طه رفاعى وردة
والد الزميل
حسن جودة امام
والد الزميل
عادل انور محمد احمد
والدة الزميل
طارق محمد امام عبدالله
والدة الزميلة
سونيا سليمان حجازى
ويدعون الله أن يلهم ذويهم الصبر والسلوان

جامعة طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الاسى والحزن
الاستاذ الدكتور
فتحى الخضراوى
استاذ الاقتصاد بكلية التجارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة
جامعة طنطا
عميد الكلية ووكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
فتحى خليل الخضراوى
استاذ الاقتصاد بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التجارة - جامعة طنطا
اعضاء قسمى
الاقتصاد والمالية العامة
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد القسم وعالم الاقتصاد الجليل والمربى الفاضل ذو الخلق الرفيع
الاستاذ الدكتور
فتحى خليل الخضراوى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

كلية التجارة - جامعة طنطا
اعضاء قسم الاحصاء والرياضة والتامين ينعون بمزيد من الاسى والحزن
الاستاذ الدكتور
فتحى خليل الخضراوى
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التجارة - جامعة طنطا
اعضاء قسم ادارة الأعمال ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
فتحى خليل الخضراوى
للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته الصبر

كلية التجارة - جامعة طنطا
اعضاء قسم المحاسبة والمراجعة ينعون بكل الاسى والحزن
الاستاذ الدكتور
فتحى خليل الخضراوى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التجارة - جامعة طنطا
اعضاء قسم التكاليف ونظم المعلومات ينعون بكل الاسى والحزن
الاستاذ الدكتور
فتحى خليل الخضراوى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

الدكتور مصطفى السيد الشعراوى
الدكتور محمد سامى راضى
الدكتور مصطفى مصطفى مجاهد
يحتسبون عند ربهم أخا كريما واستاذا فاضلا وعالما جليلا
أ.د. فتحى خليل الخضراوى
استاذ الاقتصاد بتجارة طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى أعضاء هيئة
التدريس بجامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس إدارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل الاستاذ الدكتور فتحى خليل الخضراوى الاستاذ بكلية التجارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رمضان السيد محمد
يحتسب عند الله أبا عزيزا وعالما جليلا الدكتور فتحى الخضراوى

شركة ماتكو
صلاح بدر واحمد بهاء
ينعون المرحوم
الحاج شعبان العتال
ويشاطرون اولاد العتال
احزانهم فى فقيدهم العزيز
وللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة احمد حسن سعيد واولاده
المهندس احمد صلاح الدين سعيد
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
مجدى العتال
والاستاذ سعيد العتال
الاحزان لوفاة شقيقهما المرحوم
شعبان العتال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ
على محمد على ابو شوشة
مدير ادارة الحاسب الآلى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ساس للتكييف
الشركة المصرية
لصناعة السيارات «جاك»
د. ممدوح مختار
د. مجدى مختار
م. عماد مختار
يشاطرون ببالغ الاسى
السيد/ رشيد تيمور
فى وفاة والدته
السيدة/ سامية تيمور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل للتخزين
المدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المحاسب/ عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان لوفاة المرحومة السيدة **حرم** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ربسول للبترول
رئيس مجلس الادارة ونوابه ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم المحاسب
عبد الباقى احمد بدران
بادارة الشئون الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الآداب بالمنصورة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس وقسم الاجتماع والعاملون يشاطرون بمزيد الحزن والاسى زميلتهم
الدكتورة سامية حسانين
فى وفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى قرشوط المركزى
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الدكتور نبيل سراك اخصائى الاطفال

المدرسة المرقسية الخاصة لغات
جميع العاملين بها يودعون للسماء الاستاذ عدلى شنودة وللاسرة العزاء

ذكرى السنوية لفقيدة الشباب

سمية لبيب

الصحفية بأخبار اليوم

تحييها الاسرة بتلاوة اى الذكر الحكيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين

عائلتا الصردى وابراهيم بسوق يتقدمون بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم المرحومة الحاجة

وجيدة محمد ابراهيم

حرم المرحوم الحاج

عبدالستار الصردى

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والاعضاء والسيد المستشار محافظ كفر الشيخ والسادة العاملين بمركز البحوث الزراعية بسخا واسرة شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح والعاملون بجمرك ميناءى الاسكندرية الجوى والبحرى راجين للجميع خير الجزاء وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين اليوم السبت ١/٢٣ بمنزل الاسرة بسوق ويسألون الجميع الفاتحة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم الذكرى السنوية الاولى للمتنيح



القمص ابراهيم دوس

سيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الثامنة صباح الاحد ١/٢٤ بكنيسة الشهيد مارجرجس بالرويهب المنشاة

المكتب الهندسى الاستشارى صبور

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة المكتب يشاطرون السيد المهندس شكرى عطالله منصور الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة البنك الاهلى الفرع الرئيسى

تحتسب عند الله الزميل

عبدالهادى احمد سيد ابراهيم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى
ادارة شهادات الاستثمار

تشاطر الاستاذ

نبيل على فهمى جنيدى

مدير الادارة

فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية رمسيس للاسكان التعاونى

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

المهندس

حسنان عباس صيام

شقيق اللواء عصام عباس صيام للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية العربية للتعدين والبترول

المهندس

مشهور احمد مشهور

رئيس الجمعية

واعضاء مجلسها الدائم والمنتخب ولجانها العلمية وجميع الاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الزميل والاخ المرحوم نائب رئيس الجمعية

المهندس الاستشارى

إبراهيم كامل أحمد

رئيس الهيئة العامة للتعدين والحراريات ونائب وزير الصناعة سابقا وقد رحل الفقيد العزيز بعد حياة حافلة بالعطاء والانجازات فى قطاع الصناعة والتعدين والحراريات ويتقدم جميع الاعضاء إلى الأسرة ومحبيه بخالص العزاء ذاكرين للفقيد مشاركته الفعالة فى نشاط الجمعية طوال خمسة واربعين عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

شركة مصر لتجارة السيارات

الاستاذ احمد ادريس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة العاملون واللجنة النقابية ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

ناجى مكارى شنودة

مدير فرع اسيوط

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة امن الموانى

المدير العام والوكلاء والمساعدون والضباط يشاطرون النقيب منتصر على عبدالعزيز الضابط بالمصلحة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الايمان الطبية

المهندس سيد وكمال

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المهندس رجائى كامل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
توفيت الى رحمة الله تعالى

زينب يوسف غنيم

حرم المرحوم سعيد فريد الصحفى بالاهرام

الزوجة الوفية والام الفاضلة المربية لعشرة ابناء ابنة المرحوم الشيخ يوسف غنيم من كبار علماء الازهر والدة الناقد السينمائى سفير فريد الصحفى بالجمهورية والدكتور حسن بمستشفى الخليفة العام واللواء حسين نائب مدير امن المنيا والمهندس جمال مدير ادارة الكهرباء ببنك التعمير والاسكان والمهندس احمد حسنى مدير مشروع بشركة المقاولون العرب ودرية المحامية بشركة مصر للاستيراد والتصدير حرم المحاسب علاء عبدالعال مدير العلاقات العامة بشركة الصلب المخصوص والمرحومة يسرية المحامية وحمدية مدير عام بشركة السبائك الحديدية حرم المحاسب عادل مصطفى كمال بشركة بولفن ونجيبة الباحثة النفسية حرم الاستاذ الدكتور مجدى مصطفى استاذ جراحة القلب والصدر بطب عين شمس ومايسة الصحفية حرم رجل الاعمال مجدى العجيل

لخت المرحوم محمود الناظر بالتربية والتعليم والد الدكتور شوقى الاستاذ بزراعة عين شمس واخوته ومصطفى الموجه العام بالتربية والتعليم والد اللواء محمد واخوته وشقيقة المرحوم المحاسب محمد والد الدكتورة ملجية الاستاذة بزراعة عين شمس والكاتب العلمى مجدى وحرم رجل الاعمال سعد ابراهيم والمرحوم المهندس عبدالمنعم من رواد الكهرباء بمصر والد الدكتورة عزة الاستاذة بعلوم القاهرة حرم اللواء عادل السيد وحرم العقيد محمد رياض بشرطة مطار القاهرة والمهندس الكيميائى علاء والمحاسب عمرو وكامل الناظر بالتربية والتعليم والد المقدم محمد والمهندس الزراعى خالد واحمد المدرس بالتربية والتعليم

جدة محمد الصحفى بجريدة الاتحاد بابوظبى وحسن منفذ عمليات بالبورصة بشركة برايم لتداول الاوراق المالية والمحاسبة شيرين والطلبة والطالبات منى وايمان ومايسة ومنى ومجدى وجمال وفريد ومحمد وسمير وياسمين ويسرا واحمد وطارق وحسين وعمرو وسارة ومنة الله زوجة ابن المرحوم فريد مصطفى ابن عم المرحوم الدكتور اسماعيل يسرى مؤسس الطب الشرعى بمصر وشقيق المرحوم مصطفى المحاسب والد اللواء صلاح مدير ادارة الامن المركزى لوسط الدلتا واخوته ورجل الاعمال اسماعيل والد المقدم مصطفى واخوته وابن عم المرحوم احمد حسنى وزير العدل الاسبق واخوته وابن عمه عباس رضوان وزير الداخلية الاسبق واخوته وخال المهندس حسنين والدكتور طبيب عبدالله والمرحوم كمال وعبدالعزيز واللواء سامى الحلو

وقريبة ونسيبة فؤاد ممتاز الاستاذ باداب بنى سويف والمرحوم فتحى عبده والمرحوم محمد السكرى والمرحوم المهندس محمود عبدالعال والمهندس مصطفى كمال والمرحوم الشيخ مصطفى على ولواء شرطة نيازى خليل والمرحوم جميل فوزى المحامى والمهندس مصطفى ياقوت وكيل وزارة الاسكان واللواء محمد رافت الجمل ورجل اعمال محمد عادل عطية وصبرى سويلم الصحفى بالاهرام والمهندس الزراعى عبدالحكيم رضوان وعائلات غنيم بكفر هلال والخشاب بسنبو ومذكور ببنى غريان ورضوان بالحرانية والحلو بنزلة السمان وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم السبت بمسجد عمر مكرم برقيا ٢٠٥ شارع الجيش بالعباسية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اللواء

مصطفى عبد القادر

محافظ المنيا

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الوحدات المحلية ومديرو المصالح والهيئات والعاملون بديوان المحافظة ينعون ببالغ الحزن الاسى

والدة

اللواء حسين فريد

نائب مدير امن المنيا

والدكتور حسن فريد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء

سامى عبدالجواد

مساعد الوزير

لمنطقة شمال الصعيد

لواء

مصطفى شنيشن

مدير امن المنيا

ونائبا القطاعين ومساعدوه والضباط والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة السيد

اللواء حسين فريد

نائب مدير امن المنيا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الصيدلة بالزقازيق

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون ينعون بالحزن

الدكتور عطية الغمرى

شقيق

الدكتور هناء الغمرى

المدرس بالكلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد عائلتى شتا والمازنى
توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس

ماهر محمود شتا

وكيل وزارة الرى سابقا وزوج السيدة كليوباترا المازنى ووالد النقيب احمد ورغدة بالثانوى وشقيق رافت بالتعليم سابقا والمهندس مدحت وكيل وزارة بالصرف الصحى سابقا والمحاسب طارق بشركة قطر للغاز والمرحوم المحاسب رامى بالتعاون للبترول وشيعت الجنازة امس والعزاء السبت بمسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة تلغرافيا ٤٤ مصطفى صادق الرافعى هليوبوليس مصر الجديدة

فقيدة آل غفير بنيدة وآل ابوعوف بالصوامعة شرق

توفيت لرحمة الله حرم المرحوم

محمود حسن غفير

مدير عام مصر للالومنيوم كريمة المرحوم لسوقى عمدة الصوامعه ووالدة المرحوم العقيد سامح غفير بامن الدولة وحرم المرحوم المستشار كامل عمار رئيس الاستئناف وحرم المرحوم المستشار محمود الزغاوى بالنيابة الادارية وحرم المستشار شبيب الضمرانى بالكويت وشقيقة الدكتور فوزى العمدة عضو مجلس الشورى والاستاذ فتحى العمدة عمدة الصوامعة شرق وجدة الاستاذ ايهاب عمار مدير نيابة فرشوط والاستاذ وليد الزغاوى المحامى وحرم الدكتور احمد المراغى والاستاذ احمد الزيات بالجهاز المركزى للمحاسبات وقريبة ونسيبة جميع عائلات نيدة والصوامعة شرق وسفلاق واخميم والزغاوى بكوم بدار وابو عسر ببرنس ومبارك بسوهاج وكحيل بالاسكندرية والجبالى بالمراغة والزيات بطهطا والعزاء وتلغرافيا نيدة والصوامعة شرق

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

امين احمد

زكى عبد القادر

المراقب بمصلحة الضرائب سابقا شقيق المرحومين المهندس عبد القادر زكى بالمساحة وطلعت زكى المستشار بالنيابة الادارية بمصلحة الضرائب وحرم اللواء محمد فهيم محروس بالداخلية وعم عادل عبد القادر بهيئة قناة السويس وعاصم عبد القادر بالنيل للكبارى واخواته وهانى طلعت المدير ببنك مصر والدكتور هشام طلعت استشارى الجراحة واختهم وخال المهندس محمود فهيم محروس بانبى وعضو مجلس ادارة القاهرة لتكرير البترول واخواته احمد فهيم محروس صاحب المحروس لتجارة السيارات بقنا الاقصر واسوان واخواته وابن عم وخال المرحوم الدكتور ممدوح نافع استاذ التجميل بعين شمس واخواته واحمد الرشيدى بمكتب المدعى الاشتركى سابقا واخوته ويحيى قدرى وكيل أول وزارة الصناعة واخوته والمهندس وجيه قدرى واخوته ونبيل نافع صاحب مطابع دار الهنا واخوته والمحامى نبيل نجم ولخوته وقريب ونسيب عائلات محروس وشافعى وقريطم ومرزوق والوكيل والعزاء مساء اليوم بمسجد عمر مكرم

توفيت لرحمة الله تعالى السيدة

زينب اسماعيل متولى

حرم المرحوم اسماعيل مختار احمد ووالدة السيدة نهال والمحاسب سامح والرائد حاتم تلغرافيا مصر الجديدة ١٩٧ شارع الحجاز

توفى لرحمة الله تعالى المهندس

عزالدين ابراهيم

زوج السيدة فادية الابرق ووالد المهندسة حنان حرم السيد خالد الفرنوانى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢١ فؤاد الشوربجى جيزة

قسم الطب الشرعى والسموم بطب المنيا

أ.د على حسين

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الاستاذ الدكتور

احمد عبدالمنعم

عميد الكلية الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الجراحة الخاصة بطب المنيا رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور

احمد عبدالمنعم

عميد الكلية الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

مستشفى المنيا الجامعى

المدير العام ونواب المدير العام والاطباء والعاملون بالمستشفى يشاطرون

الاستاذ الدكتور

احمد عبدالمنعم

عميد كلية الطب ورئيس مجلس إدارة المستشفى الأحزان لوفاة شقيقة

نقابة الأطباء البيطريين

بقنا تنعى بمزيد الحزن والأسى الأستاذ على كامل والد الأطباء يوحنا وايليا بالادارة البيطرية بابو تشت وللفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الإدارة البيطرية بابوتشت

المدير والاطباء والاداريون بالادارة والوحدات ينعون المرحوم على كامل والد الأطباء ايليا ويوحنا وللاسرة العزاء

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى

المستشار الدكتور

ضياء الدين عارف

نجل المرحوم المستشار ابراهيم بك عارف والمرحومة نعمت هانم العرب زوج السيدة ليلى شبند لر ووالد السيد عادل عارف مدير مكتب هيئة المعونة الامريكية بالاسكندرية زوج السيدة فاتنات نصير كريمة المرحوم المهندس الاستشارى محمد نصير والدكتور هانى عارف الطبيب بالمانيا وشقيق المرحوم المهندس بهاء عارف والمرحومة الدكتورة فضيلة عارف حرم المرحوم الاستاذ الدكتور حسين طبوزاده والمرحومة عواطف عارف حرم الدكتور محمد الصياد وجد شريف عارف الطالب بالاكاديمية العربية وندى عارف الطالبة بالاكاديمية وعم الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم عارف بطب الازهر والدكتور نعمان عارف بالمركز القومى للبحوث وخال الاستاذ الدكتور مختار طبوزاده بطب الاسكندرية والاستاذة الدكتورة اميره طبوزاده حرم الاستاذ الدكتور محيى الدفراوى بامريكا والاستاذ الدكتور طارق الصياد بهندسة الاسكندرية والمهندس هشام الصياد رجل الاعمال والسيدة سهير الصياد حرم الاستاذ الدكتور عماد البسيونى بمركز البحوث الطبية وابن عمة المرحوم على العرب والمرحوم مصطفى العرب بالمنوفية ووالد زوج شقيقة الاستاذ نور الدين نصير وقريب ونسيب عائلات طبوزاده والصياد ونصير وفيشر والدفراوى والبسيونى وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت ١/٢٣ بمسجد القائد ابراهيم بالاسكندرية تلغرافيا ٣٣ ش سوريا رشدى

نسألكم الفاتحة

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب ليسكن فى ديارك للابد
رقد على رجاء القيامة

بالمنيا المهندس

رشاد صليب عوض

مدير عام الزراعة والتعاون بالمنيا سابقا زوج السيدة محاسن خلف بالهيئة الانجيلية ووالد المحاسب ممدوح بالغربقة والمهندس محسن بالقاهرة وجد ساندرا ممدوح وشقيق الاستاذ رزين بكوم امبو والمحاسب رمسيس بالقاهرة والدكتور رافت والمهندس رفيق والسيدة نابية حرم المرحوم ميخائيل نوس باسيوط والسيدة ايزيس حرم الاستاذ بولس عياد بالمنيا وتلغرافيا

ممدوح ومحسن بالمنيا

الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية

المدير العام ونائبه ومديرو القطاعات والعاملون بها يشاطرون احزان الزميلة السيدة محاسن خلف لوفاة زوجها

المهندس رشاد صليب

اشكروا فى كل شئ لان هذه هى مشيئة الله فى المسيح يسوع من جهتكم
انتقلت للديار الابدية القديسة فى المسيح

فندة نبيه غبريال

الموجهة بالتعليم سابقا زوجة جرجس اسحق المحامى ووالدة الكيميائى صموئيل بمجموعة غبور والمهندس مجدى الخادم بكبنيا والاستاذ يوحنا المحامى وخالة كل من روميل يوسف المفتش بخبراء وزارة العدل وبنيامين وايليا ويوحنا ومجدولين وارميا واستير وخالة وصفى سعد وارميا وانريت وبسمارك وجورج وعمة هنرى اميل وليندا وايفلين وابنة شقيقة المرحوم القمص وليم هنرى والاستاذ راغب هنرى وزوجة شقيق الاستاذ امين اسحق امين رجل الاعمال وقريبة ونسيبة عائلة القمص والصياغ بطلما والقاهرة وابنة شقيق المرحوم حبيب غبريال واولاده الصياغ وقد شيعت الجنازة امس والعزاء امس واليوم مساء بقاعة المحبة بجزيرة بدران شبرا مصر تلغرافيا جرجس اسحق شبرا

جود شبرد جروب يتقدمون بخالص التعزية للمهندس مجدى جرجس واسرته لانتقال والدته الفاضلة للامجاد السماوية

مستشفى كفر الدوار العام

مدير المستشفى والاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم الدكتور

محمد احمد السقا

رئيس اقسام النساء والتوليد بالمستشفى

شركة السويس الالكترونية

أسرة الشركة تشاطر الاستاذ

عبدالمنعم الريفى

المحاسب بفرع السويس الاحزان لوفاة زوج شقيقته المرحوم الدكتور

فتحى خليل الخضراوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية حقوق المنصورة

عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور

ثروت حبيب جرجس

عميد الكلية الاسبق الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

قسم الفسيولوجيا بطب اسكندرية ينعون بمزيد الحزن والاسى والد

الدكتورة ايمان العتر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المهندس عمرو عزالدين حسنى

والسيدة نادية عبدالعزيز خيرت

يحتسبان عند الله

نجلهما المرحوم

عمر عمرو حسنى

بالمدرسة الامريكية الدولية

شقيق عاليا بالشويفات وحفيد المرحوم الطيار محمد عز الدين حسنى والسيدة امانى البيدى والمرحوم السفير عبد العزيز خيرت والدكتورة راجية عبدالوهاب وابن شقيق اولفيا عزالدين حسنى وابن شقيقة هانية حرم عماد الحازق وهالة حرم احمد عزت وابن خال شريف وطارق مدحت مطاوع وابن خالة سلمى ويسمين وملك الحازق وابراهيم وعلى وعبدالعزيز عزت والفقيد قريب ونسيب عائلات حسن وندا

وتقام ليلة العزاء مساء اليوم السبت ١/٢٣ بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ١ شارع الرحالة البغدادى الجولف مصر الجديدة

«جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان واخيرا قد وضع لى اكليل البر»
انتقل للامجاد السماوية المهندس

وديع لطيف اثناسيوس

زوج السيدة حكمت رياض

سرور ووالد كل من الدكتور وفيق والدكتور وجدى والمحاسب وصفى باستراليا والسيدة امانى بشركة سيتى فرست للسياحة وجد مريم ودانيال وجورجينا ويوسف وتيموثى باستراليا وشقيق المرحومين جرجس وصبحى واثناسيوس وماريا لطيف وابن شقيقة المرحوم يوسف باشا سليمان وزير الزراعة سابقا وعم كل من الاستاذ لطيف جرجس واخوته الدكتور عادل اثناسيوس واخوته وخال الاستاذ ميخائيل فريد وابن عم المحاسب انيب حنا وابن عمة المهندس سمير عزيز والمهندس كامل لبيب واخوته والمهندس فتحى رمزى واخوته والدكتور انور صادق واخوته وابن خالة المهندس ماهر كراس واخوته وقريب الدكتور يوسف سليمان والمهندس نسيم كامل والاستاذ فهمى ناشد المحامى وعضو مجلس الشورى والاستاذ انيس كامل واخوته والمهندس رمسيس عبدالمسيح وزوج شقيقة حرم المرحوم سليمان اسحق وزوج عمة وخالة كل من الاستاذ سعيد سليمان واخوته والاستاذ سامى جرجس واخوته والمهندس فايز عبدالمسيح واخوته والاستاذ اسحق سليمان واخوته والمستشارة نادية جرجس واخواتها والمهندس رياض صبحى واخوته ونسيب عائلة سرور بطنط الجزيرة والدكتور فريد فرج والمرحوم جورج يوسف باستراليا والمرحوم عوض الله حنين وستشيع الجنازة يوم الاحد الموافق ٢٤ يناير الساعة الواحدة من كنيسة العذراء بروض الفرج والعزاء مساء اليوم والاحد تلغرافيا وفيق لطيف شبرا مصر

عائلة المرحوم بسطوروس شنودة تودع للامجاد السماوية المرحوم المهندس

وديع لطيف اثناسيوس

انتقل للامجاد السماوية

الاستاذ فارس جلاب

زوج السيدة ميمى ناشد ووالد عبير زوجة القس سامى وحاتم ومريم وشقيق فوزى بالمعاش والمرحوم فيليب وفايق والمرحوم نبيل والدكتور جمال والمهندس رمسيس وثروت وعايدة ونرجس - تلغرافيا حاتم جلاب الماظة

كنيسة العذراء بمسرة

الكهنة والمجلس والتربية الكنسية والشعب يشاطرون عضو مجلس الكنيسة

مهندس ملاك ابراهيم

لوفاة شقيقته نياحا للراحلة وعزاء للاسرة

كنيسة الشهيد مارجرجس بجزيرة بدران شبرا

تشاطر الاستاذ فكرى حبيب المحامى وعضو مجلس الكنيسة الاحزان لوفاة والدته نياحا لروحها وعزاء للاسرة

مديرية امن اسوان

لواء رشاد الدهشورى

مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون الزميل

اللواء المعتز جودة

مساعد مدير الامن لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء

أحمد ممدوح كدوانى

مدير امن بنى سويف ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن شقيق

اللواء نبيل صيام

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الاوقاف القبطية

قداسة البابا والمطارنة والاراخنة اعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون شقيقة

الاستاذ فكرى حبيب

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى لرحمة الله المرحوم المهندس

رضوان رفعت رضوان

والعزاء اليوم بمسجد صلاح الدين بالمنيل تلغرافيا ٨ شارع الدكتور محمد خيرى منيل الروضة

البقاء لله تعالى
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

حسنة السيد فرج

حرم سامى عبدالحليم بمصر للطيران والعزاء اليوم بمسجد الكلية الحربية

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم على حسن ثابت المحامى

زوج السيدة

نوال العاصى

شقيقة الاستاذ ابراهيم العاصى ووالد كل من الاستاذ حسن ثابت مدير مبيعات شركة تيدلابيدوس وحرم العقيد ناصر بسيونى والاستاذ عبد الحميد ثابت رجل الاعمال وشقيق كل من الاستاذ عادل وعزت وعماد حسن ثابت وحرم المرحوم صلاح سرحان وحرم المرحوم لواء شرطة حمزة عميرة وابن عم الاستاذ جميل وسعيد ثابت ونسيب عائلات العاصى والشخيلى والشنيدى وبسيونى والقلاوزجى وحوالة والجيزاوى ونافع وصادق والدسوقى وجابر والعنتبلى وادينو وجنيدى والقصبجى وشيعت الجنازة بالامس بمدافن الاسرة

والعزاء مساء اليوم

بدار المناسبات
بمسجد على بن أبى طالب
أمام وزارة الزراعة بالدقى

تلغرافيا

١٠ ش محمد خلف الدقى

توفى الى رحمة الله الاستاذ

عبدالمنعم ماجد

استاذ التاريخ باداب عين شمس زوج السيدة

عايدة كامل عوف

ونسيب عائلات عوف والعجيلى بالمنصورة والشوربجى بسوق

انتقلت للامجاد السماوية الام القديسة

لندة مسعود حنا

ابنة المرحوم مسعود حنا عمدة التمساحية وزوجة المرحوم الاستاذ شكرى راغب المحامى بديروط ووالدة الاستاذ الدكتور وجيه بمعهد بحوث البساتين بالاسكندرية زوج الاستاذة شادية مامور الشهر العقارى والمهندس عادل بادارة مزارع جامعة اسيوط زوج السيدة مارى بسنترال اسيوط والقس اثناسيوس كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بلوس انجلوس زوج السيدة همت والكيميائى عماد بشركة تكساكو للبترول بكاليفورنيا زوج المهندسة فاتن والاستاذة سهير بالتعليم الفنى زوجة الاستاذ عادل فخرى بالتعليم الثانوى وجدة كارول وكريم وجيه وماجدولين ومارجريت ومادونا عادل ولندا ويوستينا وجورج وجوزيف القس اثناسيوس وجورج ومايكل عماد ومينا وشنودة واغابى عادل وعمة الاستاذ الدكتور نبيل مسعود بالاسكندرية ولخيه الدكتور سمير والمهندس حنا فريد والاستاذ موريس فريد مدير عام الضرائب سابقا واخوتهم والمهندس حنا شحاته واخوته والاستاذ وديع مكين واخوته وخالة المهندس ادوارد كيرلس واخوته والدكتور هنرى مرقص والاستاذ صليب مدير التعليم التجارى باسيوط واخيه الاستاذ ابراهيم سامى مامور الضرائب وعمدة الشامية وزوجة شقيق الدكتور منير راغب بالقوصية والعزاء بقاعة كنيسة مارمينا بفلمنج اليوم السبت ٦-٨ مساء - تلغرافيا ال راغب ومسعود بولكلى - اسكندرية

الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان

ابوالعباس عثمان

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يشاطرون الزميل المحاسب

يوسف عبدالمنعم حسن

المدير المالى للجمعية لوفاة والدته - للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

البنك المصرى المتحد

رئيس مجلس الادارة ومساعد العضو المنتدب ومديرو العموم والعاملون يشاطرون

الاستاذة

اميمة سعد عبدالغنى

الموظفة بالفرع الرئيسى بالمنصورة الاحزان لوفاة والدتها وللفقيدة الكريمة الرحمة

شركة صفا مصر للمقاولات والتجارة ش.م.م

مهندسون

عبده فرج صقر

مبروك خالد على

سامى عبدالعاطى

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

المهندس

عادل السباعى ابراهيم

بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى لوفاة والده للفقيد الرحمة

جمعية الخدمات ببنك القاهرة المنزلة تشاطر ببالغ الحزن والاسى الزميلين

سميح السباعى لوفاة والده
ومحمد محمود حمودة لوفاة عمه
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»

فقيد عائلة اللقانى

شيعت امس جنازة المرحوم

فتحى عبدالرحمن اللقانى

بوزارة الثقافة سابقا زوج السيدة سهام عبدالحفيظ وكيلة السنية الاعدادية سابقا ووالد المرحومة ايناس استاذة اللغة الفرنسية والدكتور اسامة بمستشفى الجونة بالغردقة وقريب ونسيب عائلات شعلان والصفتى وعبدالجليل وسريع والحفنى والجلالى والعشرى وخلاف والبولونى والحيطى وجميع عائلات منية جناج والعزاء اليوم بمسجد نبيهة يكن ١١ شارع امين سامى بجوار معهد التعاون بالمنيرة

تلغرافيا ٥ شارع رامز من شارع منصور لاظوغلى

ونسألكم الفاتحة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ الدكتور

حمد حامد جاهين

استاذ الكيمياء العضوية بكلية التربية جامعة عين شمس ورئيس قسم الكيمياء سابقا زوج السيدة عفاف عبدالرحمن عكاشة ووالد كل من المهندس ايمن بشركة النيل للطرق الصحراوية والمهندس لؤى والمهندسة نيرفين بالهيئة العامة للبترول حرم الدكتور احمد مشهور بجامعة المنصورة والمحاسبة مى بالجهاز المركزى للمحاسبات وشقيق الحاج حمدى جاهين وحرم كل من المرحومين عبدالحميد ابوالسعود وسيد ضيف وعبدالمنعم غالى وزوج شقيقة كل من المرحوم محيى الدين عكاشة والمهندس مصطفى عكاشة والدكتور احمد عكاشة والاستاذ محمد عكاشة والمهندس عادل عكاشة وحرم المرحوم الدكتور علم الدين وقريب ونسيب عائلات عكاشة ومشهور ومندور بالشرقية وباز بكفر الشيخ وقد شيعت الجنازة امس بقرية ميت ابوعلى وستقام ليلة العزاء للرجال والسيدات والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية للسيدات صباحا من ٩-١٢ وللرجال مساء

فقيد اولاد على الاحمر بالبحيرة والاسكندرية ومطروح قبيله الكميلات

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج رقوة الهنداوى

شقيق الحاج هيبه والعمدة صبرى الهنداوى والحاج عيد ووالد الحاج عوام وعاطف والاستاذ صبحى وعم الحاج نبيل وعادل والاساتذة احمد وسمير المحاميان والاساتذة ابراهيم ورضا ورامى بحقوق الاسكندرية وقريب ونسيب جميع عائلات مركز الدلنجات والبحيرة والاسكندرية ومطروح وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا الهنداوى بالمسين بحيرة

البقاء لله
فقيد آل سراج الدين

المرحوم كمال حسن بدوى سراج الدين

مدير عام بنك القاهرة الاسبق

نجل المرحوم حسن بك بدوى سراج الدين عمدة كفر الجرايدة والمرحومة السيدة فردوس محمد سراج الدين واقتصر العزاء على تشييع الجنازة بناء على وصية المتوفى

ونسألكم الفاتحة

شيعت امس بزفتى جنازة المرحومة

مارى تادرس عبدالمسيح

زوجة فتحى سامى تادرس ووالدة نادر وناجى نجيب وحرم الاستاذ حلمى لبيب والاستاذ رضا ميشيل تلغرافيا نادر وناجى بزفتى

الغرفة التجارية بالبحيرة

رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء الشعب التجارية والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الغرفة المرحوم

الحاج على منتصر

التاجر وعضو مجلس الادارة له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة إم أى اوفرسيز

المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة

والدة

المهندس محمد الحصرى

مدير عام الحفر بشركة خالدة

كلية طب طنطا
قسم الانف والاذن والحنجرة ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور

محمود عبدالعزيز

لواء

مصطفى شنيشن

مدير أمن المنيا

ونائبه ونائبا القطاعين ومساعدوه والضباط والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد المقدم

مصطفى محمد السيد

الضابط بادارة مرور المنيا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بكفر الشيخ

صندوق الزمالة لاعضاء هيئة التدريس اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يتعون ببالغ الحزن الزميل

الدكتور احمد البكرى

المدرس بقسم الاراضى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة

انشراح عبدالمقصود عسر

زوجة المرحوم الشيخ عواد ابوفاضل والدة محمد عواد ويسرى عواد ووهبى عواد وطارق عواد واحمد عادل عواد بالاهرام وشقيقة عبدالباسط عسر وحسن عسر وجلال عسر ورشوان عسر بمشتهر وقريبة عائلة حمدان بامبابة وعائلة الكلابى بالسعودية وعرب ابوعبيد بطوخ والدبابرة بالوراق وجدة ماهر مرسى رسلان وهشام دبور وعلى دبور والعزاء وتلغرافيا بخلوة سنهرة مركز طوخ قليوبية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس الاول جنازة المرحوم الشاعر الاديب الاستاذ الجليل

شوقى على هيكل

وكيل الوزارة هيئة الكتاب ورئيس جمعية العقاد الادبية وعضو اتحاد الكتاب
واقيم العزاء بابى زعبل تلغرافيا ٦ش اسماعيل المازنى مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية صباح امس

الدكتور رفعت لبيب

المدير بمصلحة الجمارك بالاسكندرية سابقا زوج السيدة اوبيت نصيف جاد مدير ادارة بالتامينات الاجتماعية بالاسكندرية ووالد الدكتور هانى رفعت صاحب صيدلية نورماندى بالهانوفيل زوج الصيدلانية داليا فتحى والدكتور مجدى رفعت صاحب صيدلية ونسور بالهانوفيل خطيب الصيدلانية حنان فهيم وجد فادى هانى وشقيق المرحومة عزيزة زوجة المرحوم عياد عياد والمرحوم زكى وزوج شقيقة المهندس وصفى نصيف بامريكا والمحاسب رفيق نصيف بكورونا سابقا وعم ايمان بمدرسة سان جوزيف زوجة ايهاب رشدى بسان مارك والمحاسب جورج وخال المرحوم الدكتور فريد عياد وكيل الوزارة بمجلس الشعب سابقا والدكتور بولس عياد الاستاذ بجامعة كلورادو بامريكا والسيدة حكمت عياد زوجة المستشار انور الدليل ونسيب الاستاذ فتحى لبيب بالتعليم سابقا تلغرافيا دكتور هانى رفعت الابراهيمية الاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

آل مشتهى

بمصر وفلسطين والدول العربية يحتسبون عند الله فقيدهم

الحاج محمد يوسف مشتهى

والعزاء بديوان العائلة ١٤ ش على بن ابى طالب بالمهندسين
نسألكم الفاتحة

فقيدة آل ابوالجود بالقصير وآل زيان بنزالى جانوب

شيعت اول امس جنازة الحاجة

حميدة محمد زيان

حرم المرحوم

احمد ابوالجود

والعزاء بالسرادق المقام بقصير العمارنة تلغرافيا قصير العمارنة القوصية

م. شريف ابوالحسن

صاحب شركات البوادى بالقوصية ومنفلوط يشاطر آل ابوالجود بالقصير وآل زيان بالنزالى الاحزان لوفاة المرحومة الحاجة حميدة محمد زيان

فقيدة آل هاشم
ببنى صالح بالقوصية

المرحومة بسمه محمد عرابى

قريبة ونسيبة عائلات الجندى بخارفة والفيوم ونور وابو العلا بالقوصية والزداينة ببنى سالم والعزاء ببنى صالح القوصية

جامعة الاسكندرية
كلية التجارة

الاستاذ الدكتور

محمد سمير الصبان

عميد الكلية

واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد من الاسى

المرحوم الاستاذ احمد سعد

المدرس المساعد بقسم الاقتصاد للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء شركة المنتزه للسياحة والاستثمار منطقة قصر المنتزه

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونائب مدير المنطقة ومساعدى المدير والمديرين وجميع العاملين بمنطقة قصر المنتزه بالاسكندرية يشاطرون الزميل

عبدالوهاب احمد عبدالله

الاحزان فى وفاة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء ادارة شرطة سيناء نويبع مدير الادارة والضباط والقوات يتقدمون بخالص العزاء للسيد النقيب

منتصر على

الضابط بالادارة لوفاة والده

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

هكذا من الأصل

□ ١٩٩٩/١/٢٣ □

حقائق

من يتابع ويراقب سلوك القيادة العراقية طوال الأسابيع الماضية، يقف على حقيقة مهمة، هي استمرار النظام العراقي في إثبات انه الأستاذ الأول في العالم المعاصر لعلم القراءات والتفسيرات الخاطئة للأحداث من حوله، وانه لو كان يحسن قراءة فهم الخريطة السياسية، ويعمل من أجل المصلحة العامة لشعب العراق، لكان عليه أن يتحرك في عدة اتجاهات: الأول السعي نحو التقرب من العالم العربي الذى سعى بانظمته وشعوبه لمنع حدوث الكارثة التى فتح النظام العراقى أبواب جحيمها على شعبه المظلوم في أوائل شهر رمضان، ولكنه بدلا من ذلك ركب حماقته وذهب يدعى زورا وبهتانا ان الموقف الشعبى العربى لم يكن تعبيرا عن تضامن العرب مع أشقائهم في العراق، وإنما كان تاييدا للقائد صدام وتنصيبا له زعيما عربيا أوحد من المغرب إلى البحرين. ثم ذهب شوطا أبعد وأعمق في الخطأ والضلال فتخيل نفسه قائدا للشعوب العربية، وتوهم أنها صارت من اتباعه ومريديه، فاصدر نداءه للشعوب العربية بان تثور وان تتمرد!، ولم يجد من بطانته عاقلا ولا شجاعا ولا مخلصا ليقول له إن الشعوب لا تثق فيه، وانه لا يوجد شعب يعطى ولاءه لقائد مزق أمته وأباد شعبه، ولا يتقن إلا فن الهزائم تلو الهزائم.

فالشعوب العربية إنما كانت تقف مع حق شعب العراق في الحياة الكريمة الحرة، ولكن أستاذ القراءات الخاطئة يدعى أن الشعوب العربية تبايعه للبقاء على الكرسى الذى لم يجلس عليه من قبل من هو مثله في الإساءة للعراق وللعرب وللمسلمين معا.

والاتجاه الثانى الذى كان ينبغى على القيادة العراقية أن تسلكه، هو السعى لكسب المزيد من تعاطف دول دائمة العضوية في مجلس الأمن مثل فرنسا وروسيا والصين، ولكنه - بدلا من ذلك - ذهب ينسف كل الجسور مع هذه الدول، وراح يكيل لها السباب والشتائم والنقد الجارح.

والاتجاه الثالث الذى كان على القيادة العراقية أن تسلكه هو استثمار ما بدأ يذاع هنا وهناك عن أساليب عمل لجان التفتيش الدولية، بحيث يمكن التقدم خطوة إلى الأمام نحو الإزالة النهائية للحصار الدولى المفروض على العراق، ولكنه بدلا من ذلك ذهب يثبت للجميع ما يقوله أعداؤه من أنه خارج على الشرعية الدولية، وخارج على كل القوانين الدولية، وانه غير جدير بالتعامل الدبلوماسى، وليس أهلا للتفاوض معه، بل هو نظام يترأسه إنسان متقلب يحكم بمزاجه وبغرائزه، وسياساته متقلبة، فلا استمرار له، ولا أمان له، ولا يمكن الوثوق فيه.

والاتجاه الرابع، هو أنه كان على النظام العراقى، أن يخاطب العالم بالأسلوب المتحضر الذى يفهمه، وذلك باثبات المظالم المأساوية التى حلت بشعبه من جراء الغارات الأمريكية - البريطانية، ولو فعل ذلك - بإخلاص وصدق - لوجد من يسمعه حتى داخل بريطانيا وأمريكا اللتين شهدتا بالفعل معارضة داخلية للغارات الجوية، ولكن بدلا من ذلك كله، راح النظام العراقى يلقى التصريحات الهوجاء عن استعداده لخوض المعارك والحروب، بما يعنى انه يملك القدرات الكافية لذلك، ومن ثم فلا مجال للرأى العام العالمى لأن يتعاطف معه ولا مع قضيته.

والخلاصة، أن التصرفات الخاطئة النابعة من قراءات سياسة خاطئة وضالة، أفقدت القيادة العراقية أوراقا مهمة، وهى: تعاطف الرأى العام الشعبى، وتعاطف ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وتعاطف الرأى العام العالمى في آن واحد!

وللحديث بقية

إبراهيم نافع

من غير عنوان

ولى عهد بريطانيا يرفع دعوى قضائية ضد الهيبز!

لندن - من عبدالله عبدالسلام:

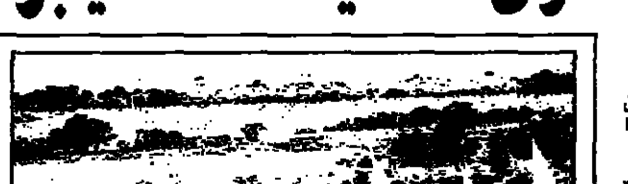
★ الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا اقام دعوى قضائية ضد مجموعة من الهيبز في بريطانيا لاجلائهم من ارض يمتلكها فى كورنوول فى انجلترا وذلك بعد ان فشلت محاولات اقناعهم بالخروج بشكل ودى.

ذكرت مصادر ملكية بريطانية ان عديدا من الهيبز اقاموا فى اكتوبر الماضى اكواخا فى ارض يمتلكها امير ويلز وحشدوا مجموعة من السيارات اللورى والكارافانات لتكون مساكن لهم. كما احتلوا الطريق المؤدى الى بقية اراضى ولى العهد.

واشارت الى ان المحامين عن تشارلز كانوا قد اتفقوا مع هؤلاء الاشخاص «٥٠ شخصا» على مغادرة الاراضى مع بداية العام الجديد لكنهم نقضوا اتفاقهم.



تشارلز
فى انتظار كلمة القضاء





بين أحضان نيل أسوان
[عدسة الفنان : انطون البير]

د.أسامة الباز يتحدث لحملة الدكتوراه من الجامعات الامريكية

★ د.اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية يتحدث ٧ مساء بعد غد للحاصلين على درجة الدكتوراه من جامعات الولايات المتحدة الامريكية في لقاء بفندق شبرد بالقاهرة بدعوة من د.وجيه شندى وزير الاستثمار والتعاون الدولى الاسبق.

د.وجيه شندى كون جمعية من الحاصلين على الدكتوراه من مختلف الجامعات الامريكية وقد تم اشهارها ومقرها المؤقت: ١ «ب» ش حسن صبرى بالزمالك ومن اهدافها تقوية العلاقات العلمية والثقافية بين اعضائها وتشجيعهم على الاسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر.

الجدير بالذكر ان د.أسامة الباز خريج جامعة هارفارد.





د. أسامة الباز   د. وجيه شندى

مصر وتونس وفلسطين في معرض ألماني بالقاهرة

★ مصر وتونس وفلسطين.. محور معرض بعنوان «صورة من الشرق في عيون الألمان في عصر جوتة» يجرى افتتاحه السبت المقبل بمكتبة مبارك العامة بالجيزة، وهى صور أبيض واسود من مجموعة د. إدوارد لامبليت.

المستشرقة الألمانية انا مارى شيميل ستلقى محاضرة عن المعرض الذى يستمر أسبوعا.

سوار بلاستيك لحماية الأطفال من تيه الطريق

★ ابتكرت احدى الشركات الفرنسية سوارا من البلاستيك المضاد للحساسية يوضع في معصم الطفل الصغير الذى لايستطيع الادلاء باية معلومات عن نفسه لإنقاذه اذا ضل الطريق وتاه من أسرته.

ويحتوى السوار على اسم الطفل وعنوانه وبلدته بحيث يسهل اعادته الى اهله وحتى لايخلعه الطفل من يده فقد تم صنعه من الوان فسفورية.

معرض لحيوانات استخدمها الفنانون في اعمالهم

★ يقام حاليا في متحف العلوم الطبيعية بمدينة اورليان الفرنسية معرض للحيوانات المختلفة التى استخدمها بعض الفنانين في لوحاتهم.

يضم المعرض مجموعة من التماثيل البرونزية لبعض الحيوانات والتى تخص الفنان الفرنسى جان فرانسوا لوروى، الى جانب بعض اللوحات الفنية المرسومة فيها الحيوانات للفنان ميشيل لارنيه.

٣ عروض باللغة العربية للصوت والضوء بمعابد فيلة

★ قررت الشركة المصرية للصوت والضوء تقديم ٣ عروض باللغة العربية في معابد فيلة بمحافظة اسوان اعتبارا من اليوم وحتى أول فبراير المقبل وذلك أيام السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع.

وتبدأ العروض ٨,١٥ مساء ماعدا يوم الخميس يبدأ قبل هذا الموعد بساعة وذلك لتمكين الوفود السياحية الداخلية والرحلات الطلابية من مشاهدة عروض الصوت والضوء.

صرح بذلك يسرى محمد حسن مدير عام الشركة المصرية للصوت والضوء باسوان وقال ان الشركة قامت بتقديم عرض اضافى باللغة العربية خلال ايام عيد الفطر المبارك.

رسائل «تايتانيك» في المزاد العلنى

★ بيع في مزاد علنى اقيم امس الاول في لندن مجموعة رسائل كتبها بعض ركاب السفينة المنكوبة قبل وبعد غرق السفينة في ابريل من عام ١٩١٢.

وفي هذه الرسائل التي ارسل بعضها قبل وقوع الحادث مباشرة وصف اصحابها الذين نجوا من الحادث الاهوال التي عاشوها خلال الساعات الاخيرة التي سبقت غرق السفينة في المحيط الأطلسي وكيف تدافع الركاب بشكل هيستيري علي زوارق الانقاذ للنجاة بارواحهم مما اضطر بعض افراد الطاقم الي اطلاق الرصاص في الهواء للسيطرة علي الموقف.

من بين هذه الرسائل البالغ مجموعها ٢٢ رسالة بيعت رسالة باعلي سعر وهو ١٢ الفا و٨٠٠ دولار بينما بيعت الرسائل الاخري باسعار اقل.

سمعت.. قرأت.. رأيت

★★★ الوعى باهمية البيئة ونظافتها يتزايد.. وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد تتلقى العديد من شكاوى المواطنين حول مظاهر التلوث فتسارع إلى إزالة أسباب الشكوى!

منذ يومين فوجئ مكتب الوزيرة بطفلة تحمل وردة وتقدمها قائلة: إنها تشكر استجابة الوزيرة عندما بعثت إليها تشكو من تراكم القمامة بجوار منزلها في العباسية.. فتمت إزالتها في اليوم نفسه.

ليت الوزيرة النشيطة نادية مكرم عبيد تجد حلا لإقناع مستشفى امبابة العام بعدم إلقاء مخلفاته وبينها بقايا العمليات الجراحية تحت اسوار نادى التوفيقية للتنس، مما يسبب روائح كريهة وانتشار الذباب والحشرات رغم البرد..!

ليتها تبعث بمن يزور تلك المنطقة من العاملين في مجال البيئة وتتصرف مع المستشفى وأيضا مع المسئولين عن نظافة هذا الحى؟!

★★★ فنان الجاز يحيى خليل يقيم حفلا ٩ مساء يومى الخميس والجمعة المقبلين بالمسرح الصغير باوبرا القاهرة وقاعة المؤتمرات بالإسكندرية.. يتضمن الحفل مقطوعة بعنوان «دنيا» تمتزج فيها الآلات الشرقية بالآلات الغربية.. يشارك لأول مرة في هذين الحفلين عازفة البيانو لزماجنس مع جمال لطفى «القانون» وتشات باساريلا «ساكس» وعمرو البحراوى «بيانو» وعادل واصف «جيتار» وأحمد رجب «باص» وحمادة نور «بركشن» ومغنية الجاز التونسية عالية سلامى.

يحيى خليل

خطة للتنقيب عن الآثار فى منطقة توشكى

★ يقوم المجلس الاعلى للآثار حاليا باعداد خطة لمسح منطقة توشكى اثريا وتشجيع البعثات المصرية والأجنبية على أعمال التنقيب وتحديد المواقع الاثرية لعصور ما قبل التاريخ تمهيدا لدراستها وتوثيقها وحمايتها بمالايتعارض مع التنمية العمرانية بالمنطقة.. صرح بذلك الاثرى عطية رضوان مدير منطقة آثار النوبة واسوان، وقال ان اللجنة الدائمة للاثار برئاسة د.جاب الله على جاب الله الامين العام للمجلس الأعلى للاثار وافقت على السماح لـ ١٨ بعثة أجنبية فرنسية وامريكية ومجرية واسترالية وبلجيكية وايطالية للعمل بالتنقيبات الاثرية والمسح والتسجيل والترميم في المواقع الاثرية بالقاهرة والاقصر وادفو وتوشكى.

زوجة الملك حسين تقود حملة ضد قتل النساء

★ تتزعم الملكة نور زوجة العاهل الاردنى الملك حسين حملة لوضع حد لعمليات القتل من أجل الشرف «عمليات قتل النساء المشتبه في سلوكهن».

وذكر راديو لندن انه يقتل في الاردن وحده والتى يبلغ تعداد سكانه ٤ ملايين و٦٠٠ الف نسمة مالايقل عن ٢٥ امرأة كل عام بسبب مايقال عن سوء سلوكهن.

الملكة نور

مسابقة لاختيار ملكة جمال دول الكومنولث

موسكو - من عبدالملك خليل:

★ لأول مرة تنظم رابطة دول الكومنولث - التى تتكون من ١٢ جمهورية سوفيتية سابقة «٢٩٠ مليون نسمة» - الخميس المقبل مسابقة لاختيار ملكة جمال تلك الدول. المسابقة يتم تنظيمها تحت شعار «الجمال وحده هو المنقذ الوحيد للإنسانية من القبح والبشاعة» وهى عبارة للروائى الروسى الشهير: دوستوفسكى.

أخبار الصباح

● حديقة الحيوان بمنطقة النزهة بمحافظة الاسكندرية حققت ايرادا خلال ايام عيد الفطر المبارك ٥٠ الف جنيه حيث دخلها ١٠٠ الف زائر.. كما بلغ ايراد مجمع حدائق النزهة وانطونيادس والورد ٦٢ الف جنيه وحدائق المنتزه ٦٠٠ الف جنيه.

● للداعية الاسلامى الكبير الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوى صدر كتاب «قصص الانبياء» يتناول فيه حياة ٣٠ نبيا من انبياء الله ورسله.

● الصين اصدرت في ٢٠ جزءا الأعمال السياسية والدواوين الشعرية التى كتبها وزير الخارجية الامريكية الاسبق هنرى كيسنجر على اسطوانات سى دى روم لتسويقها في الصين والقارة الاسيوية.. وتستعرض في جزء منها العلاقات الحميمة التى كانت تربطه بالرئيس الصينى ماوتس تونج والرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون.

● الممثل الفرنسى الشهير جيرار ديبارديو سيتجه للعمل بالمسرح مبتعدا عن السينما والتليفزيون حيث يشارك قريبا في بطولة مسرحية «أبواب السماء» التى ستعرض على مسرح باريس ويشاركه البطولة الممثل المسرحى الشهير جاك أتالى.

● «خيال الظل وتمثيليات ابن دانيال» كتاب جديد صدر للناقد د.ابراهيم حمادة ضمن سلسلة مكتبة الدراسات الشعبية التى تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة.. كما اصدرت كتابا بعنوان «تاريخ المسألة المصرية» تأليف تيودور رتشتين وترجمة عبدالحميد العبادى ومحمد بدران.

● عمرو دياب ومحمد فؤاد سيتقاسمان بطولة فيلم معا لأول مرة اسمه [الرحلة] كتبه أحمد البيه وسيخرجه طارق العريان.

● «اليونان: إنسان ومنظر» عنوان معرض تم افتتاحه في مبنى القنصلية اليونانية بحى الشاطبى بالإسكندرية ويستمر حتى ٥ الشهر المقبل.. اللوحات من ارشيف متحف بيناكى في أثينا.

● معرض للفنانة مايا سوريك يفتتحه فاروق حسنى وزير الثقافة ٧,٣٠ الليلة في قاعة مركز الهناجر للفنون بدار الأوبرا ويستمر أسبوعا.

● الفنانان: احمد عبدالعظيم جاد ومحمد عبده سليم: وافق فاروق حسنى وزير الثقافة على سفرهما إلى باريس لعرض ١٠ قطع نحت لكل منهما في المركز الثقافى المصرى بالعاصمة الفرنسية.

● د.بدر الدين على استاذ علم الاجتماع يتحدث ظهر اليوم عن الجامعات بالولايات المتحدة بكلية تربية عين شمس.

مواقف

٢- النجاح ما معناه؟

● اذا اردت ان تتسلق الشجرة فامسك بفروعها وليس بزهورها!
● وانت تعمل لاتنتظر وراءك فالذى امامك لايزال طويلا!
● الممثل الذى عينه على شباك التذاكر يجب ان يعرق كثيرا على المسرح!
● لاتنجح مؤسسة بسبب عدد الموظفين، ولكن بسبب عدد العاملين!
● الاجتهاد يضعك في القمة والصبر يجعلك تسكن هناك!
● كثير من الذين اعلنوا فشلهم سوف يكتشفون فيما بعد كم كانوا قريبين من النجاح!
● الذين يجلسون انتظارا للنجاح سوف يزورهم الفشل اولا!
● لاأحد يطلب منك ان تنجح دائما، وانما ان تكون مخلصا.. وسوف يجيء النجاح من تلقاء نفسه!
● الفلوس والشهرة والنجاح مهمة جدا.. ولكن ثمنها فادح: صحتك!
● لماذا نجد الناجحين يعيشون وحدهم؟.. لانهم في طريقهم الطويل قد ضحوا بكثير من الاصدقاء!
● الذى استخدم يديه في عمل شيء ولم ينجح، لماذا لايجرب عقله؟
● النجاح في الزواج ليس في ان نجد الشخص المناسب وانما في ان تكون انت الشخص المناسب!
● اذا اقتربت سفينة النجاح من الشاطيء فسوف تجد القارب في انتظارك!
● النجاح الذى تحسبه بالفلوس، هو نجاح رخيص جدا!
● لايمكن ان تكون ناجحا الا اذا اعترفت حماتك بذلك!
● عناصر النجاح: أرق وقلق وعرق!
● الرجل الناجح هو الذى كلما وجد وظيفة، راح يبحث عن عمل!
● لاتنس الذين امسكوا لك السلم وانت تصعده الى فوق!
● اكثر الذين نجحوا لاعندهم ذهب ولافضة ولكن ارادة من حديد!
● وراء كل رجل ناجح سنوات من الفشل!
● يحدث كثيرا عندما تتسلق سلم النجاح ان يسارع احد الاصدقاء بتحطيم السلم!
● النجاح كالملابس الداخلية من الضرورى ان ترتديها وليس من الضرورى ان تكشفها!
● لم يصعد سلم النجاح واحد وضع يديه في جيوبه!
● العمل: (ابو) النجاح والحظ احد الاقارب!
● الله اعطانا الحواس الخمس، والرجل الناجح عنده حاسة سادسة هى: الصبر!
● النجاح هو ان تعمل الاشياء العادية بصورة غير عادية!
● كل انسان يبدو سعيدا مع انه ليس كذلك هو في الطريق الى النجاح!
● اذا نظرت وراءك بغير اسف وامامك بغير خوف فانت رجل ناجح!
● الأشجار في طريق النجاح ليس لها ظلال!

أنيس منصور